القول الصريح في نجاة المسيح



المهندس مجدي

كلمة سواء

الجزء الاول

كتاب

" القول الصريح فى نجاه المسيح "

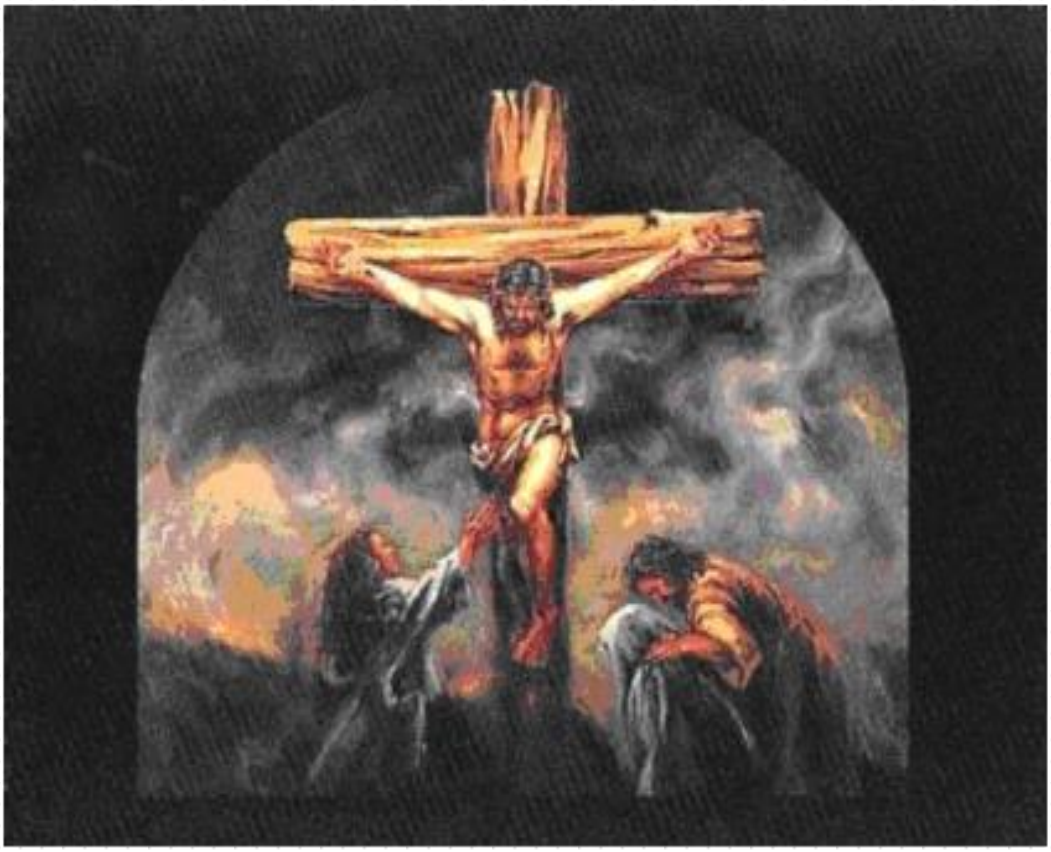

اهداء لغرفه محمد رسول الله وغرفه انتى احمديه على البالتوك وكل مسلم ومسلمه وكل باحث عن الحق

اخيكم الذى يتعلم منكم / المهندس مجدى

فهرست

الفصـــل الأول

(حقيقه الصلب فى الاسلام)

الموضوع	صفحه
الرد علي (" قولهم " عائده على اليهود واليهود لم يقتلوا المسيح)	5
الرد على (كيف يقول اليهود ان المسيح رسول الله ويقتلوه)	7
الرد على (هل اخطا القران بذكر القتل قبل الصلب)	10
الرد على (" شبه لهم " ليس عدلا لمن القى عليه الشبه)	11
الرد على (هل الاسلام اتي بعد 670 سنه لينفى صلب المسيح)	16
الرد على (هل يوجد تناقض بين ايه سوره النساء مع ايات توفى المسيح)	22
الرد على (تنبأ المسيح بموته فى القران " يوم اموت ")	30
الرد على (الادعاء بان بعض المفسرين فسروا التوفي بالموت)	33
الرد على (سبب عدم ذكر اسم المصلوب فى الاسلام)	40
الرد على (الادعاء بان بعض المفسرين والعلماء اقروا بصلب المسيح)	42
الرد على (سبب عدم نجاه المسيح دون صلب اخر)	75
الرد علي (هل نفي الاسلام الصلب بايه سوره النساء فقط)	76
الرد على (موقف الحواريين من صلب المسيح)	77
الرد على (ايمان الاحمديه بصلب المسيح)	78
الرد على (ايمان الفرقه الاسماعيليه بصلب المسيح)	92
الرد على (سبب عدم صراخ الشبيه عند صلبه واعترافه انه ليس المسيح)	93
الرد على (هل القاء الشبه فيه خدعه واضلال للناس)	94
الرد على (ان الاسلام ينفى صلب المسيح لان الشيطان يرفض الخلاص)	94
الرد على (ان المسيح صلب بحسب حد الحرابه فى الاسلام)	96
الرد على (تاثر الاسلام بفكر الدوسيتيه)	98
الرد على (حديث " لو كان موسى وعيسي حيين .... ")	100
الرد على (قصه وفد نجران وقول الرسول ان عيسى اتي عليه الفناء)	101
الرد علي (النبى الذى كان يدميه قومه ويدعوا لهم بالمغفره)	103

الفصل الثـــاني

(حقيقه الصلب فى المسيحيه)

الموضوع	الصفحه
التعليق على وجود شهود عيان للصلب .	108
هل كان يوحنا شاهدا على صلب المسيح .	110
التعليق على شهاده بولص بصلب المسيح .	112
ما هي التناقضات التي وردت بالكتاب المقدس فى حادثه الصلب .	113

مشكله زمن صلب المسيح .	116
مشكله تناول المسيح للفصح .	123
هل مات المصلوب على صليب ؟!	129
هل مات المصلوب مصلوبا ام مقتولا .	142
استحاله وقوع كسوف شمسى اثناء الصلب	144
استحاله قصه خروج الدم والماء .	149
اسطوره الكفن المقدس (كفن تورينو)	150
اسطوره الصليب المقدس	174
مشكله موضع الصلب وخدعه النور المقدس	179
تناقضات نصيه بخصوص القيامه	186
تعجبات حول القيامه	188
الرد على نصوص يستدل بها فى اثبات صلب المسيح	199
الرد على ادعاء البعض بوجود اقوال للمؤرخين تثبت صلب المسيح	226
الرد على الادعاء بوجود مخطوطات غنوسيه تشهد بالصلب	239
نظريتي فى نجاه المسيح	242
وقت ومكان وقوع الشبه	256
هل تنبأ المسيح بنجاته	261
من هو المصلوب ؟!	267
هل تنبأ العهد القديم بنجاه المسيح	273
نجاه المسيح من الاناجيل التي ترفضها الكنيسه	276
بولس واختلاق قصه صلب المسيح	286
الصلب وعلاقته بالوثنيه	293
الدليل العقلى على نجاه المسيح	320

مقدمه

إنَّ الحَمدَ للهِ، نَحمَدُهُ ونَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعوذُ باللهِ مِنْ شُرُورِ انفُسِنا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً .. أما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وان احسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثاتُها، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ وكل ضلاله فهى فى النار

اما بعد ، فإن من عقيده اهل الاسلام توحيد الله جل وعلا بتنزيهه عن اى صفه من صفات النقص فكل كمال فهو لله جل وعلا وكل جلال فهو لله سبحانه وتعالى وكل نقص وعيب ننزه عنه ربنا جل فى علاه فالله تبارك وتعالى هو الموصوف بصفات الجلال والكمال المنعوت سبحانه وتعالى بكل الصفات الطيبه اى شئ طيب واى صفه كمال يوصف بها واى صفه نقص ينزه عنها .

فعقيده تجسد الاله فى بشر ياكل ويشرب و يتبول ويتغوط أعاذكم الله وبعد تجسده يكون أضحوكه بين خلقه تاره يرجموه وتاره يتهموا امه بالزنا وتاره اخرى يحاولوا رميه من جبل الى ان ينتهى بهم المطاف بأن يأتوا به ثم يعروه ويلبسوه لبس عاهرات ومن ثم يبثقوا على وجهه ثم يصفعوه ويهينوه اشد الاهانه ثم يعلقوه على صليب ويقتلوه ثم بعد موته يقبر فى بطن الارض ثلاث ايام كل هذه الصفات صفات نقص وخسه لا يحق ان تنسب لله عز وجل .

أتى الاسلام لينزه المولى عز وجل عن مثل هذه الصفات ويعيد النفس البشريه للفطره السويه وللايمان القويم بكتاب لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد

أتى الاسلام بعد ان ضل بعض اهل الكتاب عن الحق وامنوا ان الله تجسد فى انسان تعرض لكل هذا ليكشف لهم حقيقه الامر ويقيم عليهم الحجه وينزه المسيح عليه السلام عن كل هذه الافتراءات التى نسبها له من يزعم اتباعه واتخذ الهه هواه .

هدفنا من هذا الكتاب رفعُ الإهانه عن هذا النبي الطاهر والرسول الكريم وتلاميذه الأطهار ، التي قبلها لهُ من جائوا بعده من ظنوا أنهم أتباعه وهُم أتباع بولص مُضل المسيحيين ومُهلكهم ، ولأثبات أنه نبيٌ ورسولٌ صادق ، لان في تأكيد صلبه إثبات كذبه وكذب نبوته ورسالته ، وأنه ملعون واللعن والعياذُ بالله هو الطرد من رحمة الله ، لأنه عندهم ملعونٌ من عُلق على خشبه ، وهذا ما يُريده اليهود وأكدوا وَوَثقوا بأنهم صلبوه وعلقوه على خشبه وقتلوه ليُدللوا على أنه نبي كذاب وملعون ، وأنهم مُبرؤون من دمه ، والمسيح عليه السلام نبيٌ شُجاع ورسولٌ أصدق من صادق ، وهو من المُقربين إلى الله ، مُتمنين من كل شخص يقرا هذا الكتاب أن يكون لديه الصبر والجلد لاستيعابه بالكامل ، لأن ذلك الأمر لا يُنفى بقول او اثنان ، لمُعتقدٍ أُضلت به أُمه من قبل المُضل والفيلسوف بولص واليهود ولما يُقارب الألفي عام ، وما هدفُنا إلا الوصول للحق ولما فيه الخير لنا ولكم كمسيحين

الجميع يعى تماما أن المسلم والمسيحى يتفقا من حيث المبدأ فى وقوع الصلب كحادثه تاريخيه حدثت منذ قرابه الالفى عام ولكن ما نختلف فيه مع النصارى ان المسيح لم يكن هذا الشخص المصلوب الذى قتله اليهود معلقين اياه على صليب

هناك وجهه نظر مسيحيه تتعلق بمساله صلب المسيح بأن موته كان كفاره عن خطايا البشر التى توارثها بنو ادم من ابيهم ولاصلاح العلاقه التى توترت بين الجنس البشرى وبين الاله وكل هذه الأمور التى سيخصص لها بحث كامل باذن الله ولكنها ليست مجال بحثنا الان فى هذا الكتاب فقد أردت تناول القضيه نفسها وليس اسبابها او اى امور جانبيه متعلقه بها ..

اردت ان اطرح فى كتابى هذا جميع الاسئله التى تدور فى ذهن الكثير منا حول قضيه الصلب بالمنظور الاسلامى والمسيحى وأحاول جاهدا ان اكشف بعض الامور التى اصبحت كالوغارتمات عند البعض أتفق مع الكثير ان هذا الامر في تناوله نقابل عده اشكاليات ولكن بقدر المستطاع اتمنى ان يفى البحث هذا فى حل جميع هذه الاشكاليات ليتيقن الجميع بمصداقيه قوله تعالى " وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم "

لا ادع انى عالم ولا طالب علم بل مجتهد احب دينى حبا شديدا اطلب المعرفه ولا اقول العلم لان المعرفه قد يسبقها جهل والعلم قد لا يسبقه جهل لذا أُطلق العلم في صفات الله جل وعلا ولم تُطلق المعرفة .. أرجوا ان يكون كتابى هذا إضافه صغيره لما قدمه علمائى ومشايخى فى هذا المجال وان يكون عونا لكل باحث عن الحق فى معرفه الحقيقه التى يبحث عنها

هذا ومن الله التوفيق ،،

إعداد أخيكم / المهندس مجدي

الباحث فى مقارنه الاديان

للتواصل

على البالتوك : ENG MAGDY

WWW.ENGMAGDY.COM

حقيقه الصلب فى الاسلام

الجميع يعلم تماما سواء كان مسلما او مسيحيا ان الاعتقاد الاسلامى فى قضيه صلب المسيح قائم على نجاته من هذه الواقعه فلم يقتل ولم يصلب بصريح القران الكريم .. قال الله تعالى

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِن شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾

ومن هنا نقف ونوضح بعض المسائل ونرد على كافه الاستفسارات التى تطرح حول هذه القضيه اسلامياً والتى غالبا ما نجدها على لسان النصارى والاحمديه خصيصا !

س : (وقولهم) عائده على اليهود حسب سياق الايات ومن صلب المسيح هو الرومان وليس اليهود كيف يقول اليهود هذا .. فهل اخطا القران .. وهنا نفى القران صلب المسيح على يد اليهود ولم ينفيه على يد الرومان

فى الحقيقه لم يخطأ القران فاليهود هم من خططوا ودبروا هذه الواقعه واتوا بشهود زور لتتم بعد ان باءت كل محاولتهم السابقه لقتله بالفشل وكانوا حاضرين وقت تنفيذ الحكم واخذوا يستهزأون به ويطلبون منه النزول من الصليب .. فمثلا بطرس يقول لليهود

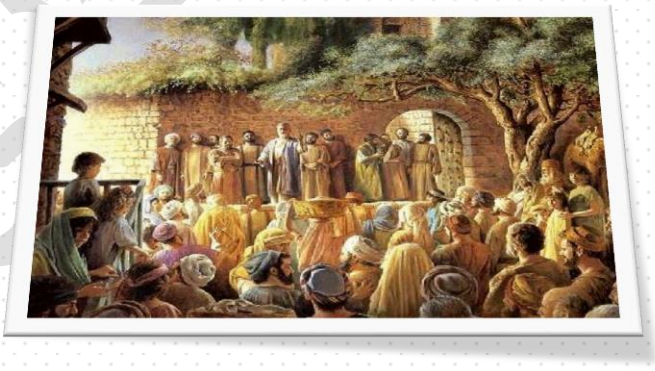

[الفـــانـــدايك][Acts.2.22][ايها الرجال الاسرائيليون اسمعوا هذه الاقوال يسوع الناصري رجل قد تبرهن لكم من قبل الله بقوات وعجائب وآيات صنعها الله بيده في وسطكم كما انتم ايضا تعلمون]

[الفـــانـــدايك][Acts.2.23][هذا اخذتموه مسلّما بمشورة الله المحتومة وعلمه السابق وبايدي اثمة صلبتموه وقتلتموه]

[الفـــانـــدايك][Acts.2.36][فليعلم يقينا جميع بيت اسرائيل ان الله جعل يسوع هذا الذي صلبتموه انتم ربا ومسيحا]

[الفـــانـــدايك][Acts.4.10][فليكن معلوما عند جميعكم وجميع شعب اسرائيل انه باسم يسوع المسيح الناصري الذي صلبتموه انتم الذي اقامه الله من الاموات]

فلم يكن كلامه للرومان وايضا بولس يقول عن اليهود فى رسالته الاولى لاهل تسالونيكى :

[الفـــانـــدايك][Thes1.2.14][فانكم ايها الاخوة صرتم متمثلين بكنائس الله التي هي في اليهودية في المسيح يسوع لانكم تألمتم انتم ايضا من اهل عشيرتكم تلك الآلام عينها كما هم ايضا من اليهود]

[الفـــانـــدايك][Thes1.2.15][الذين قتلوا الرب يسوع وانبياءهم واضطهدونا نحن.]

فهو يقر بان من قتل المسيح اليهود ولم يقل الرومان !

والتلمود يقر فيه اليهود بقتلهم للمسيح عليه السلام وقد جاء هذا في النسخة التي نشرت في أمستردام عام 1943 ، .. التلمود صـ 42 :

the contrary], so that they can come forward and prove the witnesses Zomemim.[32]

AND A HERALD PRECEDES HIM etc. This implies, only immediately before [the execution], but not previous thereto.[33] [In contradiction to this] it was taught: On the eve of the Passover Yeshu[34] was hanged. For forty days before the execution took place, a herald went forth and cried, 'He is going forth to be stoned because he has practised sorcery and enticed Israel to apostacy. Any one who can say anything in his favour, let him come forward and plead on his behalf.' But since nothing was brought forward in his favour he was hanged on the eve of the Passover![35] — 'Ulla retorted: Do you suppose that he was one for whom a defence could be made? Was he not a Mesith [enticer], concerning whom Scripture says, Neither shalt thou spare, neither shalt thou conceal him?[36] With Yeshu however it was different, for he was connected with the government [or royalty, i.e., influential].

" لقد صُلب يسوع قبل الفصح بيوم واحد وقبل تنفيذ الحكم فيه ، ولمدة أربعين يوماً خرج مناد ينادي : إن يسوع سيُقتل لأنه مارس السحر وأغرى إسرائيل على الإرتداد ، فعلى من يشاء الدفاع عنه لمصلحته والاستعطاف من أجله أن يتقدم وإذ لم يتقدم أحد للدفاع من أجله في مساء ليلة الفصح . وهل يجرؤ أحد عن الدفاع عنه ؟ ألم يكن مفسداً ؟ وقد قيل في الأنبياء إن شخصاً مثل هذا : " لا تَسْمَعْ لَهُ وَلا تُشْفِقْ عَيْنُكَ عَلَيْهِ وَلا تَرِقَّ لَهُ وَلا تَسْتُرْهُ ، بَلْ قَتْلاً تَقْتُلُهُ " (تثنية 13: 8 – 9)

وانما كان الرومان مجرد اداه تنفيذ ليس الا .. فالرومان لا علاقه لهم بيسوع وليس لديهم ادنى مصلحه فى قتله !

حتى نجد بيلاطس البنطى الحاكم الرومانى بنفسه يقول :

[الفـــانـــدايك][Lk.23.4][فقال بيلاطس لرؤساء الكهنة والجموع اني لا اجد علّة في هذا الانسان]

وبالرغم من ان بيلاطس لم يجد فيه عله لقتله طلب اليهود قتله حسب ناموسهم كما ادعوا :

[فـــانـــدايك][Jn.19.7][اجابه اليهود لنا ناموس وحسب ناموسنا يجب ان يموت لانه جعل نفسه ابن الله.]

فلا يوجد اى خطا بالايه الكريمه .. هذه الفعله يحملها اليهود على عاتقهم وهم من قالوا بهذا وليس الرومان

اما بخصوص ان الايه لم تنفى الصلب عن الرومان فالصلب هنا لفاعله ومريده اى اذا امعنا النظر فى الايه نجدها تقول :

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَـكِن شُبِّهَ لَهُمْ

هنا ما نسب لليهود هو القتل لم تقول الايه انا قتلنا وصلبنا المسيح لان القتل هو عاده اليهود مع انبياء الله ورسله قال الله تعالى

[البقرة][87][وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِن بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءكُمْ رَسُولٌ بِمَا لاَ تَهْوَى أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقاً تَقْتُلُونَ]

اما نفى الصلب فهو نفى بالكليه ان كان الفاعل اليهود او الرومان كان الكلام على المريد للفعله او المنفذ فالصلب منفى هنا فى العموم .

س : هل كان اليهود يقولوا ان المسيح رسول الله .. ان كانوا يعترفون بنبوته ورسالته فلما قتلوه ؟

صحيح ان اليهود لم يكونوا يعترفوا بمساله نبوه ورساله المسيح عليه السلام وهذا لا خلاف عليه فبخصوص هذه المساله نسرد قول المفسرين وهذا ما اجمع عليه جمهور اهل العلماء

تفسير الشيخ الشعروای رحمه الله :

قد يكون قولهم: { رَسُولَ الله } هو من قبيل التهكم، أو أن كلمة { رَسُولَ الله } هنا هي من قول الحق سبحانه وتعالى مضافاً إلى قولهم ليبشع عملهم

تفسير الإمام بن كثير :

وقولهم: ﴿إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ﴾ أى[٢] : هذا الذى يدعى لنفسه هذا[٣] المنصب قتلناه. وهذا منهم من باب التهكم والاستهزاء، كقول المشركين: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ﴾ [الحجر: ٦].

تفسير الإمام الرازى :

فان قيل : اليهود كانوا كافرين بعيسى أعداء له عامدين لقتله يسمونه الساحر ابن الساحرة والفاعل ابن الفاعلة ، فكيف قالوا: انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله ؟

والجواب عنه من وجهين : الأول : انهم قالوه على وجه الاستهزاء كقول فرعون (ان رسولكم الذى أرسل اليكم لمجنون) وكقول كفار قريش لمحمد صلى الله عليه وسلم (ياأيها الذين نزل عليه الذكر إنك لمجنون) والثانى : انه يجوز أن يضع الله الذكر الحسن مكان ذكرهم القبيح فى الحكاية عنهم رفعا لعيسى عليه السلام عما كانوا يذكرونه به .

تفسير الإمام البيضاوي:

(١٥٧) ﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ﴾ أي بزعمه ويحتمل أنهم قالوه استهزاء، ونظيره «أن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون» وأن يكون استئنافاً من الله سبحانه وتعالى بمدحه، أو وضعا للذكر الحسن مكان ذكرهم القبيح. ﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ﴾

تفسير العز بن عبد السلام :

١٥٧ – النساء : (١٥٧) وقولهم إنا قتلنا } رسول الله ! في زعمه ، من قول اليهود

تفسير الامام النسفى :

١٥٧ - ﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا ٱلْمَسِيحَ﴾ سُمِّي مسيحاً لأن جبريل عليه السلام مسحه بالبركة، فهو ممسوح، أو: لأنه كان يمسحُ المريض[١]، والأكمه، والأبرص فيبرأ، فسمِّي مسيحاً بمعنى الماسح ﴿عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ﴾ هم لم يعتقدوه رسول الله، لكنهم قالوا استهزاء كقول الكفار لرسولنا: ﴿ياأيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون﴾. ويحتمل: أن الله وصفه به وإن لم يقولوا ذلك

تفسير اسماعيل حقى فى روح البيان :

قَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللهِ وصفهم له عليه الصلاة والسلام برسول الله انما هو بطريق الاستهزاء به كما فى قوله تعالى يا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ فانهم على عداوته وقتله فكيف يقولون فى حقه انه رسول الله ونظم قولهم هذا فى سلك سائر جناياتهم ليس لمجرد كونه كذبا بل لتضمنه لا بتهاجهم وفرحهم بقتل النبي والاستهزاء به

اى أما ان يكون هذا القول من باب التهكم والسخريه كقولهم فى انجيل متى

[الفـــانـــدايك][Mt.27.29][وكانوا يجثون قدامه ويستهزئون به قائلين السلام يا ملك اليهود]

[الفـــانـــدايك][Mk.15.18][وابتدأوا يسلمون عليه قائلين السلام يا ملك اليهود]

[الفـــانـــدايك][Lk.23.38][وكان عنوان مكتوب فوقه باحرف يونانية ورومانية وعبرانية هذا هو ملك اليهود]

فهل كان رؤساء الكهنه والفريسين يقولوا هذا من باب ايمانهم انه هو ملك اليهود ؟ النص يؤكد ان قولهم هذا من باب الاستهزاااااء والتهكم

وهناك نصوص عده تثبت استهزاء اليهود به اثناء واقعه الصلب من داخل الكتاب المقدس

[فـــانـــدايك][Mt.27.41][وكذلك رؤساء الكهنة ايضا وهم يستهزئون مع الكتبة والشيوخ قالوا]

[فـــانـــدايك][Mt.27.42][خلّص آخرين واما نفسه فما يقدر ان يخلّصها ان كان هو ملك اسرائيل فلينزل الآن عن الصليب فنؤمن به]

[فـــانـــدايك][Lk.22.63][والرجال الذين كانوا ضابطين يسوع كانوا يستهزئون به وهم يجلدونه]

وإما ان يكون المولى عز وجل من قال هذا ليبشع العمل الذى اقترفه اليهود بمحاوله قتل المسيح رسول الله ..

وللعلم من اليهود من قال حقا وصدقا انه النبى والرسول المرسل من الله ولكن هؤلاء هم الطائفه التى امنت بالمسيح وليس من قاموا بقتله وصلبه حسب ادعائهم من سفهاء القوم

[الفـــانـــدايك][Jn.6.14][فلما رأى الناس الآية التي صنعها يسوع قالوا ان هذا هو بالحقيقة النبي الآتي الى العالم]

س : الايه تقول وما قتلوه وما صلبوه وهذا خطأ فالقتل لا يحدث قبل الصلب اليس هذا دليلا على عدم صحه ما تقولوه ؟

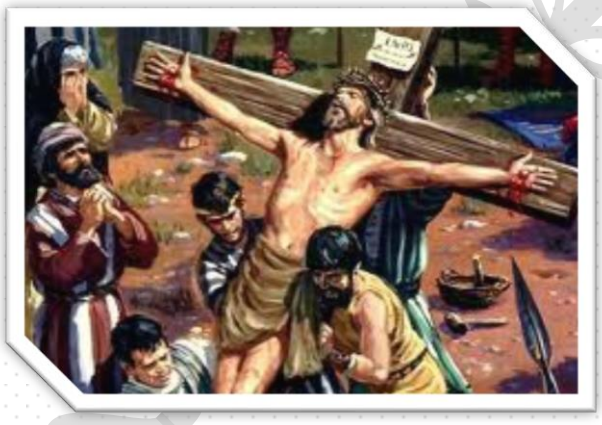

فى الواقع هذا القول ينم عن جهل قائله من النصارى اولا لان كتابه المقدس يصرح بشكل واضح ان القتل يتم قبل الصلب .. ورد فى سفر التثنيه

[الفـــانـــدايك][Dt.21.22][واذا كان على انسان خطية حقها الموت فقتل وعلقته على خشبة]

[الفـــانـــدايك][Dt.21.23][فلا تبت جثته على الخشبة بل تدفنه في ذلك اليوم لان المعلّق ملعون من الله فلا تنجس ارضك التي يعطيك الرب الهك نصيبا]

وايضا ورد فى سفر يشوع ان ملك عاى قتل ثم صلب :

[الفـــانـــدايك][Jos.8.23][واما ملك عاي فامسكوه حيّا وتقدموا به الى يشوع]

[الفـــانـــدايك][Jos.8.24][وكان لما انتهى اسرائيل من قتل جميع سكان عاي في الحقل في البرية حيث لحقوهم وسقطوا جميعا بحد السيف حتى فنوا ان جميع اسرائيل رجع الى عاي وضربوها بحد السيف]

[الفـــانـــدايك][Jos.8.29][وملك عاي علقه على الخشبة الى وقت المساء.وعند غروب الشمس امر يشوع فانزلوا جثته عن الخشبة وطرحوها عند مدخل باب المدينة واقاموا عليها رجمة حجارة عظيمة الى هذا اليوم]

أى بعد قتله تم صلبه .. ثم نرى فى سفر استير

[الكاثوليكية][EST.9.10][وهم عَشرَةُ أَبْناءِ هامانَ بن هَمْداتا، عَدُوِّ اليَهود، قَتلوهم ولَكِنَّهم لم يَمُدُّوا أَيدِيَهم إلى غَنيمة]

[الكاثوليكية][EST.9.13][فقالَت أَسْتير: ((إن حَسُنَ عِندَ المَلِك، فلْيُبَحْ لِليَهودِ الَّذينَ في شوشَنَ أَن يَفعَلوا غَداً بِحَسَبِ حُكمِ اليَوم ويُعَلِّقوا بَني هامانَ العَشَرَةَ على خَشَبَة]

تعليقهم بعد قتلهم اى ان الاصل فى المساله القتل قبل الصلب !

ثانيا الحكمه من ذكر القتل قبل الصلب فى هذه الايه الكريمه نفى قتل المسيح بشكل عام لان المسيح حاولوا قتله العديد من المرات قبل محاوله الصلب بالقاؤه من فوق الجبل ولم يمت

[الفـــانـــدايك][Lk.4.29][فقاموا واخرجوه خارج المدينة وجاءوا به الى حافة الجبل الذي كانت مدينتهم مبنية عليه حتى يطرحوه الى اسفل]

[الفـــانـــدايك][Lk.4.30][اما هو فجاز في وسطهم ومضى]

وايضا حاولوا رجمه ولكنه ايضا لم يمت

[الفـــانـــدايك][Jn.8.59][فرفعوا حجارة ليرجموه اما يسوع فاختفى وخرج من الهيكل مجتازا في وسطهم ومضى هكذا]

القران عندما ينفى حدثا ما فهو ينفى الفعل الاقوى اولا ثم ينفى مجرد حدوث الفعل الاصغر فمعنى الاية ان انهم لم يقتلوه فضلا علي ان يكونوا صلبوه بل انهم لم يمسكوا به من الاساس فهم ما امسكوا الا بشخص اخر القى شبه المسيح عليه فنلاحظ ان القران نفى الفعل الاقوى اولا ثم الاقل قوة ثم الاقل قوة

مثال دارج : حينما يهدد شخص شخصا اخر بانه سيضربه مثلا فيجيب الاخر لا تستطيع ضربى ولا حتى لمسى .. فهنا ينفى الفعل الاقوى الضرب ثم الادنى منه وهو اللمس

س : ولكن شبه لهم .. كيف يلقى الله شبه المسيح على شخص اخر يصلب مكانه هذا ليس عدلا من الله فما هو ذنب الشبيه ؟

فى الواقع هذا اغرب ما سمعته فى هذا الموضوع اى ذنب اقترفه الشبيه ؟ واى ذنب اقترفه المسيح يصلب من اجله وهو كما تؤمنوا بلا خطيه ؟ اى خطا صلب من اجله المسيح ؟؟

بدايه قبل ان استفيض فى توضيح هذه المساله اجيب على مساله عدل الله ؟ هل الله يظلم بحسب الاسلام ؟ قال الله تعالى

[ال-عمران][182][ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللهَ لَيْسَ بِظَلاَّمٍ لِّلْعَبِيدِ]

[الأنفال][51][ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللهَ لَيْسَ بِظَلاَّمٍ لِّلْعَبِيدِ]

[ق][29][مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلاَّمٍ لِّلْعَبِيدِ]

وهل فى الاسلام نجد ان شخصا يحمل خطيه اخر ويؤخذ بذنب الاخر ؟

[الأنعام][164][وَلاَ تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلاَّ عَلَيْهَا وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى]

أما بخصوص قوله " شبه لهم " ساسرد أهم ما قاله الامام الطبرى موضحا لصفه الشبيه فى هذه الايه الكريمه ..

ولكن احب التنويه بمساله هامه فور سماع البعض من المخالفين مقوله اختلف اهل العلم يأتى فى اذهانهم عدم وجود اتفاق بينهم او انهم دائما فى حاله تعارض بالاقوال فى الشرح والتفسير ولكن باذن الله سرعان ما سيذهب هذا الفهم عن القارئ العزيز حين يفهم ان العلماء لم تختلف فى اى اصل من اصول العقيده والاختلاف يعد اختلاف تنوع وليس تضاد اذكر مثلا بسيطا كى تصل الفكره بشكل بسيط لان هذا الامر تم شرحه فى كتب تتجاوز صفحاتها المئات .. اذا سألنا عن عددين حاصل ضربهم يساوى 60 سنجد من يقول

1 × 60 واخر يقول 2 × 30 واخر 3 × 20 واخر 4 × 15 واخر 5 × 12 واخر 6 × 10 فاى منهم الصحيح ؟ بالطبع جميع الاجابات صحيحه ولا يوجد اى تعارض بينهم رغم اختلافهم وهذا ما نسميه اختلاف التنوع عند اهل العلم .. فلم يقل احد العلماء انه لم يصلب واخر قال انه صلب هذا هو اختلاف التضاد وهو ما لا يقول به اهل السنه

نعود لما ذكره الامـام الطبرى :

واختَلَف أهلُ التأويلِ فى صفةِ التَّشبيهِ الذى شُبِّه لليهودِ فى أمرِ عيسى ؛ فقال بعضُهم : لمَّا أحاطَت اليهودُ به وبأصحابِه ، أحاطوا بهم ، وهم لا يَثَّبَّتون معرفةَ عيسى بعينِه ، وذلك أنهم جميعًا حُوِّلوا فى صورةِ عيسى ، فأشكَل على الذين [١٣/٧٣ظ] كانوا يُرِيدون قتلَ عيسى ابنِ مريمَ ، عيسى مِن غيرِه منهم ، وخرَج إليهم بعضُ مَن كان فى البيتِ مع عيسى ، فقتَلوه وهم يَحْسَبونه عيسى .



ذكرُ مَن قال ذلك

حدَّثنا ابنُ حُميدٍ ، قال : ثنا يعقوبُ القُمِّيُّ ، عن هارونَ بنِ عَنْتَرةَ ، عن وهبِ بنِ مُنبِّهٍ ، قال : أُتِى عيسى ، ومعه سبعةَ[٢] عشَرَ مِن الحواريِّين فى بيتٍ ، وأحاطوا بهم ، فلما دخَلوا عليهم ، صوَّرهم اللَّهُ كلَّهم على صورةِ عيسى ، فقالوا لهم : سحَرْتُمونا ، لَيَبْرُزَنَّ لنا عيسى ، أو لَنَقْتُلَنَّكم جميعًا . فقال عيسى لأصحابِه : / مَن يَشْتَرِى نفسَه منكم اليومَ بالجنةِ ؟ فقال رجلٌ منهم : أنا . فخرَج إليهم فقال : أنا عيسى . وقد صوَّره اللَّهُ على صورةِ عيسى ، فأخَذوه فقتَلوه وصلَبوه ، فمن ثَمَّ شُبِّه لهم ، وقد ظنُّوا أنهم قد قتَلوا عيسى ، وظنَّت النصارى مثلَ ذلك أنه عيسى ، ورفَع اللَّهُ عيسى مِن يومِه ذلك[١] .

/**وقال آخرون** : بل سأل عيسى من كان معه فى البيتِ أن يُلْقَى على بعضِهم شبهُه ، فانْتَدَب لذلك منهم رجلٌ ، فأُلْقِى عليه شبهُه ، فقُتِل ذلك الرجلُ ، ورُفِع عيسى . ١٤/٦



ذكرُ مَن قال ذلك

حدَّثنا بشرُ بنُ معاذٍ ، قال : ثنا يزيدُ ، قال : ثنا سعيدٌ ، عن قتادةَ قولَه : ﴿ إِنَّا قَتَلْنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ ﴾ . إلى قولِه : ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾ : أولئك أعداءُ اللَّهِ اليهودُ ابتَهَرُوا[٤] بقتلِ عيسى ابنِ مريمَ رسولِ اللَّهِ ، وزعَموا أنهم قتَلوه وصلَبوه . وذُكِر لنا أن نبيَّ اللَّهِ عيسى ابنَ مريمَ قال لأصحابِه : أيُّكم يُقْذَفُ عليه شبهى فإنه مقتولٌ . قال رجلٌ من أصحابِه : أنا يا نبيَّ اللَّهِ . فقُتِل ذلك الرجلُ ، ومنَع اللَّهُ نبيَّه[١] ، ورفَعه إليه[٢] .

حدَّثنا الحسنُ بنُ يحيى ، قال : أخبرنا عبدُ الرزاقِ ، قال : أخبرنا معمرٌ ، عن قتادةَ فى قولِه : ﴿ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ ﴾ . قال : أُلْقِى شبهُه على رجلٍ من الحواريِّين فقُتِل ، وكان عيسى ابنُ مريمَ عرَض ذلك عليهم ، فقال : أيُّكم أُلْقِى عليه شبهى وله الجنةُ ؟ فقال رجلٌ : علىَّ[٣] .

حدَّثنا محمدُ بنُ الحسينِ ، قال : ثنا أحمدُ بنُ المفضَّلِ ، قال : ثنا أسباطُ ، عن السُّدىِّ ، أن بنى إسرائيلَ حصَروا[٤] عيسى وتسعةَ عشَرَ رجلًا من الحواريِّين فى بيتٍ ، فقال عيسى لأصحابِه : مَن يأخُذُ صورتى فيُقْتَلَ وله الجنةُ ؟ فأخَذها رجلٌ منهم ، وصُعِد بعيسى إلى السماءِ ، فلما[٥] خرَج الحواريُّون أبصروهم تسعةَ عشَرَ ، فأخبروهم أن عيسى عليه السلامُ قد صُعِد به إلى السماءِ ، فجعَلوا يَعُدُّون القومَ ، فيجدونهم ينقُصون [١٣/٧٥و] رجلًا من العِدَّةِ ، ويرون صورةَ عيسى فيهم ، فشكُّوا[٦] فيه ، وعلى ذلك قتَلوا الرجلَ وهم يرون أنه عيسى وصلَبوه ، فذلك قولُ اللَّهِ تبارك وتعالى : ﴿ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ ﴾ . إلى قولِه : ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾[٧] .

قال أبو جعفر : وأَوْلَى هذه الأقوالِ بالصوابِ أحدُ القولين اللَّذَين ذكَرناهما
١٦/٦ عن وهبِ بنِ مُنبِّهٍ ، من / أن شبَهَ عيسى أُلِقى على جميعِ مَن كان فى البيتِ مع عيسى حينَ أُحِيط به وبهم ، من غيرِ مسألةِ عيسى إيَّاهم ذلك ، ولكن لِيُخْزِيَ اللَّهُ بذلك اليهودَ ، وينقِذَ به نبيَّه عليه السلامُ مِن مكروهِ ما أرادوا به من القتلِ ، ويبتلىَ به مَن أراد ابتلاءَه من عبادِه ، فى قيلِه فى عيسى ، وصِدْقِ الخبرِ عن أمرِه – أو[٤] القولُ الذى رواه [٥]عبدُ العزيزِ[٥] عنه .



وإنما قلنا : ذلك أَوْلَى القولَين بالصوابِ ؛ لأن الذين شهِدوا عيسى من الحواريِّين لو كانوا فى حالِ ما رُفِع عيسى ، وأُلْقِى شبهُه على مَن أُلْقِى عليه شبهُه ، كانوا قد عايَنوا عيسى وهو يُرْفَعُ من بينِهم ، وأثبَتوا الذى أُلْقِى عليه شبهُه ، وعاينوه متحوِّلًا فى صورتِه بعدَ الذى كان به من صورةِ نفسِه بمحضَرٍ منهم – لم يَخْفَ ذلك مِن أمرِ عيسى[١] ، وأمرِ مَن أُلْقِى عليه شبهُه عليهم ، مع معاينتِهم ذلك كلَّه ، ولم يلتبسْ عليهم ولم يُشْكِلْ عليهم ، وإن أَشْكَل على غيرِهم من أعدائِهم من اليهودِ أن المقتولَ والمصلوبَ كان غيرَ عيسى ، وأن عيسى رُفِع من بينِهم حيًّا ، وكيف يجوزُ أن يكونَ

وهناك رأى شخصيا ارجحه بان اليهود قد اشتبه عليهم الامر وقبضوا على شخص وصلبوه ظنا انه هو المسيح وساتعرض للثلاث اقوال تفصيلا .

ابدا مره اخرى بمساله العدل ان سلمنا انه تم القاء الشبه على شخص اخر هذا ليس فيه اى ظلم على الشبيه لان كل الروايات فى هذه المساله تخبرنا انه تم القاؤه على شخص بمحض ارادته كى يكون مع المسيح عليه السلام فى الجنه والبعض يقول هذا المسّلم الخائن للمسيح والبعض يقول احد جنود الرومان الذين حاولوا قتل المسيح وفى الحالتين يكون الجزاء من جنس العمل ان لم يكن احد التلاميذ اختار هذا طواعيه والقول فى مساله القاء الشبه على احد التلاميذ وصلبه حسب روايه عبد الله ابن عباس وابن جريج والقاسم وقتاده اراه مردودا وهذا راى شخصى قد اكون مخطا فيه لا الزم بيه احد لان شبه المسيح لو تم القاؤه على شخص واحد لعرف باقى التلاميذ من هو وأكدوا هذا فيما بعد لانهم راوا الشخص قبل القاء الشبه وبعده لانه حسب الروايات قال انا قبل القاء الشبه

فاولى الاقوال بالصحه ان شبه المسيح القى على كل التلاميذ لذلك لم يعرف فيما بينهم من هو الشخص الذى تم القاء الشبه عليه ولكنى شخصيا اميل لراى مخالف لهذا الراى رغم عدم وجود اى اشكال عليه ورغم وجود أدله اخرى تدعم حدوثه لذا لا اشكال لدى فى اى منهم



والراى الذى اميل له كما وضحت انفا ان اليهود شبه لهم شخص المسيح فقبضوا على اخر ظنا انه المسيح وراى اعتمادا على قوله تعالى وما قتلوه يقينا فان كان المسيح تم القاء الشبه عليه بالمثليه التى يعتقد فيها البعض فلما الشك اذن فى شخص المصلوب محال يكون اليهود على غير علم الا اذا كانوا قبضوا على شخص مخالف شكلا او قريبا من الشكل المعهود للمسيح لديهم فمن ثم تولد لديهم شك وانتفى اليقين ولكن لا اشكال ايضا فى اى يكون الشبه القى على كل التلاميذ وتم القبض على واحد منهم الذى اختار ان يحل مكان المسيح فى هذا الحدث ليكون رفيقه فى الجنه ..

س : كيف نصدق الاسلام الذى اتى بعد 670 سنه لينفى قصه مثبته الجميع شهود على حدوثها فهل الله ترك العالم فى ضلال كل هذه السنين ؟

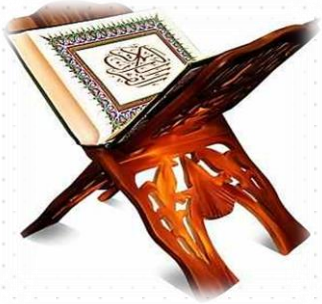

القائل بهذا الكلام اما مدلس واما جاهل فالاسلام ليس اول من قال بنجاه المسيح عليه السلام من واقعه الصلب ولم يكن العالم فى اتفاق على حدوث هذا الحدث طيله هذه السنوات كما يوهم نفسه القائل .. ولندعم كلامنا بالادله :

ولكن احب ان أبدا بتوضيح بسيط الاعتماد على مسالة استمرار فكره معينه لعده قرون هذا ليس دليل على صحتها .. خاصه ان المسيح كان يصحح لليهود امور استمروا فى الاعتقاد فيها عده قرون ايضا

فمثلا وضح لهم ان فعل الخيرات يوم السبت ليس نقضا للسبت .. ووضح لهم أن الطلاق شُرع لموسى نتيجه فساد بنى اسرائيل وان هذا لم يكن موجود فى البدايه فكل هذا توضيح لحقيقه كانت مجهوله بالنسبه لهم استمرت عده قرون ..

كرشنا فى الهند مثلا يعبد منذ الف سنه قبل الميلاد الى يومنا هذا .. فهل هذا دليل على انه اله لمجرد ان عبادته استمرت عده قرون ؟ أما الشق التانى وهو ان الاسلام اول من قال بهذا بعد ستة قرون من الصلب فهذا ليس صحيح واليكم بعض الطوائف التى انكرت صلب المسيح :

الباسيليديه :

القديس الفونس ماريا دى لجورى ينقل عن بدع القرن الاول الميلادى كما يسميها وهي ما تعرف بهرطقه باسيليدس

The history of heresies and their refutation p 302

[8] "It has been suggested that the absence of the pericope about Simon of Cyrene's bearing Jesus' cross in *John* and *John*'s emphatic statement that Jesus went out "bearing his own cross" (Jn. 19:17) is a refutation of the Gnostic tradition that Simon of Cyrene was crucified instead of Jesus. That story was already in circulation by the last decade of the 1st century CE, if not earlier. Proof of the antiquity of
the writings of early fathers of the church. Irena
mentions the teaching of the Gnostic heretic Basi
about 120 CE: "that (Jesus) had not suffered and th
Cyrene had been compelled to carry his cross for h
was crucified through ignorance and error, havi
form by him so that it should be thought that h

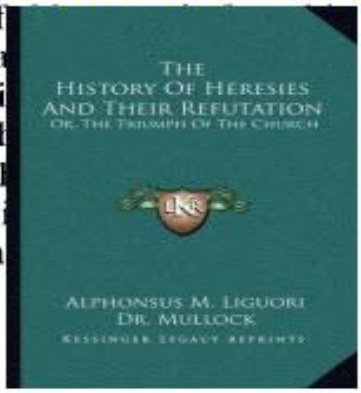

الترجمه **:** احد الطوائف الغنوسيه كانت تؤمن ان سمعان القيراونى صلب بدلا من المسيح بينما نجا المسيح وهذا القول كان خلال القرن الاول وهذا ما ثبت فى كتابات الاباء ومنهم ايرناؤس

ولا يهمنا مساله تسميه هذا القول بالهرطقه لان من المسلم به تحقيقا ان كل من يخالف هذا المعتقد الذى يفتقر على اى ادله او شهود يصبح مهرطقا بالمنظور المسيحى .

واليكم نموذج بسيط لاثبات هذا من ضمن كتاب سلسلة محاضرات تبسيط الإيمان للانبا بيشوي مطران دمياط بخصوص سبب رفض الكنيسه لانجيل برنابا

سؤال:

لماذا رفضت الكنيسة هذا الكتاب؟ وما هى البراهين والأدلة التى تدل على عدم صحته؟

الإجابة:

رفضت الكنيسة هذا الكتاب لأنه ينكر صلب السيد المسيح وبالتالى ينكر قيامته المجيدة من الأموات، كما أنه ينكر ألوهية السيد المسيح، وهذه هى العقائد الأساسية فى المسيحية. لأن الفادى والمخلص لابد أن يكون هو الله نفسه الذى حرر البشرية وخلقها من جديد، الذى دمر الجحيم وهزم الشيطان، الذى سحق الموت وأباد سلطانه.

إن الكنيسة المقدسة ترفض كل ما هو ضد العقيدة المسيحية، والأناجيل الحقيقية أكدت أن المسيح قد صُلب

كل ما تراه الكنيسه مرفوض يرفض .. هذا هو معيار الحكم راى الكنيسه فمن خالفها اصبح مهرطق ولا وجود لكلمه الله اى وزن بالنسبه للمسيحيه !

وقولى هذا من باب ان قول فلورى ليس بهرطقه بل مدعم بنصوص من الكتاب المقدس التى تؤكد على امكانيه تغير المسيح لشكله

<u>وقت ظهوره لتلميذى عمواس</u>

[الفـــانـــدايك][Mk.16.12][وبعد ذلك ظهر بهيئة اخرى لاثنين منهم وهما يمشيان منطلقين الى البرية.]

<u>وقت التجلى على الجبل</u>

[الفـــانـــدايك][Mt.17.1][وبعد ستة ايام اخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا اخاه وصعد بهم الى جبل عال منفردين.]

[الفـــانـــدايك][Mt.17.2][وتغيّرت هيئته قدّامهم واضاء وجهه كالشمس وصارت ثيابه بيضاء كالنور.]

اذن هذا القول لا يعد هرطقه بل هو امر مدعم بنصوص من داخل الكتاب الا اذا اعتبروا نصوص الكتاب نفسها هرطقه هذا امر اخر .

وهذا الامر مؤكد فى عده مراجع نقرا مثلا فى كتاب :

The Quantum Vision of Simon Kimbangu: Kintuadi In 3D p 23

morning Jesus is posted on the cross, and 3 hours later, at 12 o'clock, (3x4) darkness fell across the entire land until three (3) o'clock in the afternoon, the time Jesus expressed his final words and said, "*It is finished*", so Jesus was physically alive on the cross for six (6) hours (3x2). The official Christian version claims that Jesus was raised from death on the 3rd day but the Gnostic (Essences) text of Nag Hammadi claim that Jesus survived the crucifixion and Simon of Cyrene was mistakenly crucified instead of Jesus. Why will an African come to the res did Simon and Jesus have in common? Why v of Nag Hammadi claim that Simon of Cyre crucified instead of Jesus? Essenes are known pious one and spoke the truth freely, so why this statement? The Essenes were also the Jesus. What similarity did Simon bear to Je mistakenly crucified instead of Jesus? Why is Simon of Cyrene is known? All we know is tha of Alexander and Rufus.

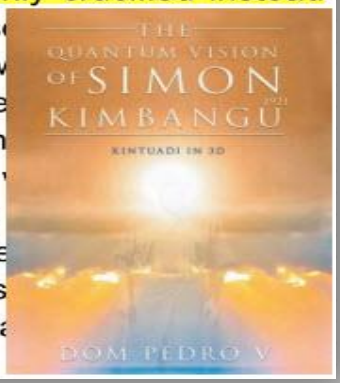

الترجمه **: مخطوط نجع حمادى يذكر ان يسوع المسيح نجا من الصلب ومن صلب عنه هو سمعان القيروانى ظنا من اليهود انه المسيح**

كتاب علم الباترولوجى للاب متى المسكين صـ 54

القديم من آدم إلى موسى.

❖ ولكي تفيض الولادة الثالثة جاء الإنجيل أخيرًا إلى العالم. وأطْلَع هذا الإنجيل يسوع المسيح ابن الحاكم الأعظم على وجود الله الآب، وبواسطته تحررت الولادة الثالثة، وعادت الخليقة كلها إلى الآب (مايسمى Αποκαταστασις أي الخلاص الشامل).

❖ تروي مصادر أخرى أن ملائكة خلقوا ثلاثمائة وخمسة وستين سماء وأن المسيح لم يَمُت على الصليب بل مات عليه سمعان القيرواني.

❖ فقط واحد في الألف يستطيع أن يمتلك المعرفة الحقيقية. الفداء هو للنفوس فقط وليس للأجساد. بالنسبة لذبائح الأوثان هي مكروهة، ولكن من الممكن استعمالها إذ انها لا تُعدّ شيئًا [١٥].

أنها كادت أن تحل



اليهودية إلاّ انه

باسيليدس الفكري،

فالذين يتكلمون عنه يتكلمون بطرق مختلفة، وغير واضح أو معروف إن كانوا يتكلمون عن أجزاء مختلفة من نظام واحد أم لا.

ينقل قول باسليدس فى القرن التانى بعدم صلب المسيح ونجاته وان المصلوب كان سمعان القيروانى الذى تذكر الاناجيل انه كان حاملا لصليب المسيح !

A Dictionary of Gnosticism p 229

Simon of Cyrene: In the canonical Gospels, Simon carried the cross of *Jesus when Jesus was unable to do so. *Basilides taught that Simon was crucified instead of Jesus, an interpretation also suggested in the **Three Steles of Seth*, where Simon helps Jesus to carry his cross and then "another," probably Simon, is crucified in his place. The tradition continued into Islam, and the Qur'an 4:157 states that Jesus was not actually crucified but merely a likeness of him.

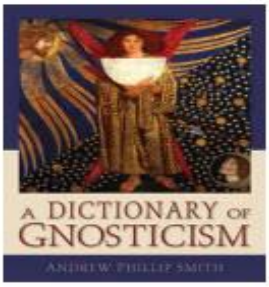

الترجمه : **باسيليدس كان يؤمن بصلب سمعان القيراونى بدلا من يسوع المسيح .**

وفى كتاب Ante-Nicene-Fathers

ايرنائوس كتب باب بعنوان Doctrines of Basilides

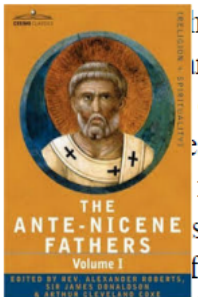

4. Those angels who occupy the lowest heaven, that, namely, which is visible to us, formed all [illegible]h are in the world, and made allotments among themselves of the earth and of those [illegible]re upon it. The chief of them is he who is thought to be the God of the Jews; and desired to render the other nations subject to his own people, that is, the Jews, all [illegible]s resisted and opposed him. Wherefore all other nations were at enmity with his father without birth and without name, perceiving that they would be destroyed, [illegible]st-begotten Nous (he it is who is called Christ) to bestow deliverance on them that from the power of those who made the world. He appeared, then, on earth as a man, to the nations of these powers, and wrought miracles. Wherefore he did not himself suffer death, but Simon, a certain man of Cyrene, being compelled, bore the cross in his stead; so that this latter being transfigured by him, that he might be thought to be Jesus, was crucified, through ignorance and error, while Jesus himself received the form of Simon, and, standing by, laughed at them. For

الترجمه : **وهكذا هو بنفسه لم يُعاني الموت ، ولكن سمعان ، وهو رجل قيروانيّ ، أُجْبِرَ على حمل الصليب بدلاً من المسيح؛ بحيث تم تحويل هذا الأخير من قبل المسيح حتى أصبح يُعتقد**

أنه يسوع وتم صلبه عن طريق الجهل والخطأ ، في حين أن يسوع نفسه أخذ شكل سمعان ، و وقف بجانبهم ، يسخر منه

الدوسيتيه :

ونقرأ عنها فى كتاب علم الباترولوجى للاب متى المسكين صـ 322

٤ **الخياليون** *Docetists*	❖ تأتي كلمة *Docetist* من الكلمة اليونانيـة *δοκή* أو *δοκέσις* و*δόκησις* وتعني "ظهور – شبح" أو "خيال". ❖ تؤكد هذه الهرطقة على أن جسد المسيح كان خيالاً، وآلامـه وموتـه كانـا مجرد ظهورٍ أو مظهرٍ خارجيٍ فقط. "إن كان قد تألم فهو لـيس إلهًـا، وإن كان إلهًا فهو لم يتألم". ❖ المسيح الروحي يقال مرارًا إنه دخل يسوع الإنسان في معموديته وإنه فارقه قبل الصلب. ❖ ذُكر الخياليين في (١يو٤: ٢) و(٢يو٧) "الذين ينكرون أن يسوع المسيح جاء في الجسد". ❖ تنادي شيع الغنوسيين مرارًا برؤية خيالية للمسيح. ❖ يؤكد Baur أيضًا أن الخيالية كانت شائعة عند الغنوسيين[١١]. ❖ من بين الذين نادوا بالنظرية الخيالية نجد ساتورينوس، باسيليدس، فالنتيوس، ماركيون، والمانويين.	❖ شهادتنا المبكرة عن مجموعة من المسيحيين الذين يتبنـون آراء خيالية عن المـسيح، نجـدها فـي هجـوم القـديس إغناطيوس الأنطاكي عليهم وذلك في رسائله حوالي ١١٤م إلى سميرنا (٢: ١، ٢:٨) وإلى التراليين (١٠). كتب القديس إغناطيوس في دحضه لهرطقة الخياليين قائلاً: كن كإنسان أصم لا يسمع عندما يتكلم معك أحد بعيدًا عن يسوع المسيح، الذي أكل والذي ش كما يقول تألم كمث خيالات) [IX,X] ❖ وقال أيضًا

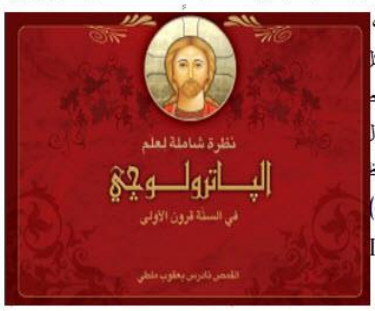

Historical Dictionary of Radical Christianity p 107

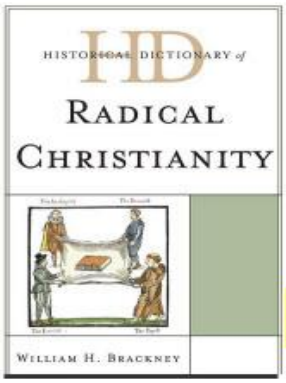

DIVINE SCIENCE MOVEMENT. *See* NEW THOUGHT MOVEMENT.

DOCETISM (T). A first- and second-century C.E. movement that swept across the Christian world promoting the idea that the fleshly body of Jesus Christ was a mere appearance (from the Greek *dokesis*), only a spiritual form. It is based in part on texts like I Corinthians 15:42–50. Given their belief that matter was evil, many **Gnostic** writers exhibited a Docetist Christology. Beginning around 70 C.E., its principal adherents were **Cerinthus**, an apostolic contemporary, and Serapion, Bishop of Antioch from 190–203, who is said to be the first to use the term *doketai*. Docetists responded to the claims of Catholic writers that Jesus's body was in all ways human in asserting that he was a totally spiritual being who only appeared to be crucified. Docetism seems to have drawn inspiration from Paul's writings, as well as Persian and Greek philosophies. Docetists had difficulties in participating in the Eucharist because they did not accept the bread and wine as representatives of a body of flesh. They also refused prayer because it misrepresented who they thought Jesus to be. For the typical Docetist, traditional views of the crucifixion and Eucharist focus on a dead human body, whereas Christ possesses an untouched spiritual body. Clever interpretation further taught that demons were deceived by the crucifixion of Jesus (or Simon of Cyrene) and that Jesus was essentially a heavenly being whom, through salvation, set the light in humans free from the darkness and materiality of this world.

وهذه هى اسماء الطوائف التى انكرت صلب المسيح خلال القرون الاولى :

الباسيليديون والكورنثيون والكاربوكرايتون والساطرينوسية و الماركيونية والباربديسيانية والسيرنثييون والبارسكاليونية والبولسية والماينسية والتايتانيسيون والدوسيتية والمارسيونية والفلنطانيائية والهرمسيون

واحقاقا للحق منهم الكثير من له افكار شاذه ولا يؤخذ بها على الاطلاق ولكن ما يهمنى فى الامر انه لم يكن هناك اجماع على صلب المسيح خلال هذه القرون ونتيجه وجود عدم اتفاق ظهرت المجامع المسكونيه التى ترسخ ماهيه الايمان الواجب الاعتقاد فيه ومنه عقيده الصلب فنجد فى قانون الايمان النيقاوى الذى تم الاقرار به عام 325 م



الذي من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا نزل وتجسد وتألم ومات، وقام أيضاً في اليوم الثالث .

هذا الكلام نتيجه قول الكثير من الطوائف المسيحيه بعدم صلب المسيح فليس من المعقول ان يشذ شخص او اثنين عن الايمان يقام لهم مجمع كامل بغض النظر ان المجمع كان هدفه الرئيسي الرد على بدعه اريوس ولكن لا نغمض اعيننا عن تلك ايضا والغريب ان هذا المجمع كان انتخاب لاختيار الايمان الصحيح ، بل ان معظم الاباء رفضوا هذا الايمان الانتخابى .. إذن ادعاء وجود اجماع ست قرون على صلب المسيح وان الاسلام جاء منكرا لهذه الواقعه هو ادعاء باطل لان الكثير منهم كان يعتقد ان المسيح عليه السلام لم يقتل ولم يصلب ولكن شبه لهم فالاسلام اتى لاستكمال التاكيد على حقيقه وليس لانكارها

س : الايه التى تنفى الصلب تعارض ايات تؤكد موت المسيح مثل (إِذْ قَالَ اللهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ) وايضا ايه (فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ) الا يوجد تعارض يجعلنا نفقد مصداقيه القول بعدم صلب المسيح ؟

بكل تاكيد لا يوجد ادنى تعارض ونوضح بالادله باذن الله .. نوضح تعريف الوفاه لغه واصطلاحا لكى نفهم معنى هذه الايات :

ورد فى مقاييس اللغه لابن فارس معنى الوفاه انها :

كلمة تدلُّ على إكمالٍ وإتمام منه الوَفاء : إتمام العَهْد وإكمال الشَّرط .
ووَفَى : أوْفَى، فهو وفِيٌّ.
ويقولون : أوْفَيْتُكَ الشَّيءَ ، إذا قَضَيْتَه إيّاهُ وافياً .
وتوفَّيْتُ الشَّيءَ واستَوْفَيْته ؛ [إذا أخذتَه كُلّه] حتَّى لم تتركْ منه شيئاً.

وورد معناها فى لسان العرب لابن منظور :

وتَوَفَّيْتُ المالَ منه واسْتَوْفيته إذا أَخذته كله وتَوَفَّيْتُ عَدَد القومِ إِذا عَدَدْتهم كُلّهم ؛ وأَنشد أَبو عبيدة لمنظور الوَبْرِي : إِنَّ بني الأَدْرَدِ لَيْسُوا مِنْ أَحَدْ، ولا تَوَفَّاهُمْ قُرَيشٌ في العددْ أَي لا تجعلهم قريش تَمام عددهم ولا تَسْتَوفي بهم عدَدَهم ؛ ومن ذلك قوله عز وجل : الله يَتَوَفَّى الأَنْفُسَ حينَ مَوْتِها ؛ أَي يَسْتَوفي مُدَد آجالهم في الدنيا ، وقيل : يَسْتَوْفي تَمام عدَدِهم إِلى يوم القيامة،وأَمّا تَوَفِّي النائم فهو اسْتِيفاء وقْت عَقْله وتمييزه إِلى أَن نامَ .
وقال الزجاج في قوله : قل يَتَوَفّاكم مَلَكُ الموت، قال : هو من تَوْفِية العدد ، تأْويله أَن يَقْبِضَ أَرْواحَكم أَجمعين فلا ينقُص واحد منكم، كما تقول : قد اسْتَوْفَيْتُ من فلان وتَوَفَّيت منه ما لي عليه ؛ تأْويله أَن لم يَبْقَ عليه شيء.

اذن الاصل فى الوفاه هو القبض والاستيفاء والمدهش فى هذا الامر ان الكتاب المقدس وردت فيه لفظه التوفى اكثر من 16 مره بين العهد القديم والجديد ولم ترد مره واحد فيهم بمعنى القتل او الموت بل وردت بالمعنى الذى نقول به ويستنكره المسيحى علينا واليكم بعض الامثله

[الترجمة اليسوعية][Lk.6.34][وإن أقرضتم من ترجون أن تستوفوا منه، فأي فضل لكم ؟ فهناك خاطئون يقرضون خاطئين ليستوفوا مثل قرضهم]

[الفـــانـــدايك][Lk.6.34][وان اقرضتم الذين ترجون ان تستردوا منهم فاي فضل لكم.فان الخطاة ايضا يقرضون الخطاة لكي يستردوا منهم المثل]

موضع اخر

[الفـــانـــدايك][Lk.19.23][فلماذا لم تضع فضتي على مائدة الصيارفة فكنت متى جئت استوفيها مع ربا]

[الترجمة اليسوعية][Lk.19.23][فلماذا لم تضع مالي في بعض المصارف؟ وكنت في عودتي أسترده مع الفائدة]

موضع اخر

[الفـــانـــدايك][Phil.4.18][ولكني قد استوفيت كل شيء واستفضلت.قد امتلأت اذ قبلت من ابفرودتس الاشياء التي من عندكم نسيم رائحة طيبة ذبيحة مقبولة مرضية عند الله.]

[الترجمة اليسوعية][Phil.4.18][وأخذت كل حقي، بل ما يزيد عليه. قد صرت بيسر بعدما تلقيت من أبفرديطس ما أتاني به من عندكم، وهو عطر طيب الرائحة وذبيحة يقبلها الله ويرضى عنها]

موضع اخر

[فـــانـــدايك][Mt.5.26][الحق اقول لك لا تخرج من هناك حتى توفى الفلس الاخير]

[يسوعية][Mt.5.26][الحق أقول لك: لن تخرج منه حتى تؤدي آخر فلس.]

موضع اخر

[فـــانـــدايك][Cor1.7.3][ليوف الرجل المرأة حقها الواجب وكذلك المرأة ايضا الرجل]

[المبسطة][Cor1.7.3][وليعط الزوج زوجته كل حقوقها ولتعط الزوجة زوجها كل حقوقه.]

اذن استيفاء الشئ رده وقبضه مره اخرى وليس شرطا إماتته .. لا يجوز القول بإماته القرض او قتله بل رده وقبضه مره اخرى اما الوفاه اصطلاحا لكى نفهم معناها الذى ورد فى الايات سوف احتكم لـ تفسير الطبرى فى هذه المساله :

فى تفسيره لقوله عز وجل

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

ثم اخْتَلَف أهلُ التأويلِ فى معنَى « الوفاةِ » التى ذكَرها اللَّهُ عزَّ وجلَّ فى هذه الآيةِ ؛ فقال بعضُهم : هى وفاةُ نومٍ . وكان معنَى الكلامِ على مَذْهبِهم : إنى مُنِيمُك

ثم اخْتَلَف أهلُ التأويلِ فى معنَى « الوفاةِ » التى ذكَرها اللَّهُ عزَّ وجلَّ فى هذه الآيةِ ؛ فقال بعضُهم : هى وفاةُ نومٍ . وكان معنَى الكلامِ على مَذْهبِهم : إنى مُنِيمُك

ذكرُ مَن قال ذلك

حدَّثنى المثنَّى ، قال : ثنا إسحاقُ ، قال : ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ أبى جعفرٍ ، عن أبيه ، عن الربيعِ فى قولِه : ﴿ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ ﴾ . قال : يعنى وفاةَ المَنامِ ؛ رفَعه اللَّهُ فى مَنامِه . قال الحسنُ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ لليهودِ : « إن عيسَى لم يَمُتْ ، وإنه راجِعٌ إليكم قبلَ يومِ القيامةِ »[1] .

" ضعيف والاثر مرسل "

هذا ما ذهب اليه الربيع ابن انس وغيره و اعتمدوا فى اثباتهم على معنى قوله عز وجل

[الزمر][42][اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ]

[الأنعام][60][وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ]

وهناك حديث عن النبى اخرجه الدارقطني عن الرسول لما سئل : أفي الجنة نوم ؟ قال : " لا ، النوم أخو الموت ، والجنة لا موت فيها " وكان رسول الله ﷺ يقول إذا قام من النوم الْحَمْدُ لله الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وإِلَيْهِ النُّشُورُ

وفى مقطاعه سريعه اوضح مساله بسيطه لان البعض من النصارى يسخر جهلا من ان يكون من احد معانى الوفاه النوم فلذا خير ما اتى به هو الكتاب المقدس الذى يؤمن به المسيحى وعلى لسان يسوع المسيح نفسه اثناء قصه احياؤه للعازر

[الفـــانـــدايك][Jn.11.11][قال هذا وبعد ذلك قال لهم لعازر حبيبنا قد نام لكني اذهب لأوقظه]

[الفـــانـــدايك][Jn.11.13][وكان يسوع يقول عن موته وهم ظنوا انه يقول عن رقاد النوم]

والان لا اعتقد مسيحي يشكك فى قول يسوع نفسه للتعبير عن الموت .. لنكمل تفسير الطبرى

وقال آخرون : معنى ذلك : إنى قابضُك مِن الأرضِ فرافِعُك إلىَّ . قالوا : ومعنَى الوفاةِ القبضُ . / كما يُقالُ : تَوفَّيْتُ مِن فلانٍ ما لىَ عليه . بمعنى : قبَضْتُه واسْتَوْفَيْتُه . قالوا : فمعنَى قولِه : ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ﴾ . أى : قابضُك مِن الأرضِ حيًّا إلى جِوارِى ، وآخِذُك إلى ما عندِى بغيرِ موتٍ ، ورافعُك مِن بينِ المشركين وأهلِ الكفرِ بك .

ذكرُ مَن قال ذلك

حدَّثنا علىُّ بنُ سهلٍ ، قال : ثنا ضَمْرةُ بنُ ربيعةَ ، عن ابنِ شَوْذَبٍ ، عن مَطَرٍ الوَرَّاقِ فى قولِ اللَّهِ : ﴿ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ ﴾ . قال : مُتَوفِّيك مِن الدنيا ، وليس بوفاةِ موتٍ (٢) .

حدَّثنا الحسنُ بنُ يحيى ، قال : أخْبَرَنا عبدُ الرزاقِ ، قال : أخْبَرَنا مَعمرٌ ، عن الحسنِ فى قولِه : ﴿ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ ﴾ . قال : مُتَوَفِّيك مِن الأرضِ (١) .

حدَّثنا القاسمُ ، قال : ثنا الحسينُ ، قال : ثنى حجاجٌ ، عن ابنِ جُرَيْجٍ قولَه : ﴿ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ . قال : فرَفْعُه إياه إليه تَوَفِّيه إياه ، وتَطْهيرُه مِن الذين كفرُوا[٢] .

حدَّثنى المثنَّى ، قال : ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ صالحٍ ، قال : ثنى معاويةُ بنُ صالحٍ ، أن كعبَ الأحْبارِ قال : ما كان اللَّهُ عزَّ وجلَّ لِيُمِيتَ عيسى ابنَ مريمَ ، إنما بعَثه اللَّهُ داعيًا ومُبَشِّرًا يَدْعو إليه وحدَه ، فلما رأَى عيسى قلَّةَ مَن اتَّبعه ، وكثرةَ مَن كذَّبه ، شكَا ذلك إلى اللَّهِ عزَّ وجلَّ ، فأوْحَى اللَّهُ إليه : ﴿ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ ﴾ . وليس مَن رفَعْتُه عندى ميِّتا ، وإنى سأَبْعَثُك على الأعورِ الدجالِ ، فتَقْتُلُه ، ثم تَعِيشُ بعدَ ذلك أربعًا وعشرين سنةً ، ثم أُمِيتُك مِيتةَ الحيِّ . قال كعبُ الأحبارِ : وذلك يُصَدِّقُ حديثَ رسولِ اللَّهِ ﷺ حيثُ قال : « كيف تَهْلِكُ أمةٌ أنا فى أوَّلِها ، وعيسى فى آخرِها ؟ »[٣] .

حدَّثنا ابنُ حُميدٍ ، قال : ثنا سلمةُ ، عن ابنِ إسحاقَ ، عن محمدِ بنِ جعفرِ بنِ الزبيرِ : ﴿ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ ﴾ . أىْ : قابضُك .

وقال آخَرون : معنى ذلك : إنِّى مُتَوَفِّيك وفاةَ موتٍ .

ذكرُ مَن قال ذلك

حدَّثنى المثنّى ، قال : ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ صالحٍ ، قال : ثنى معاويةُ ، عن علىٍّ ، عن ابنِ عباسٍ قولَه : ﴿ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ ﴾ . يقولُ : إنى مُمِيتُك[٣] .

/**حدَّثنا** ابنُ حُميدٍ ، قال : ثنا سلمةُ ، عن ابنِ إسحاقَ ، عمَّن لا يَتَّهِمُ ، عن وهبِ ابنِ مُنَبِّهٍ اليَمانىِّ أنه قال : توَفَّى اللَّهُ عيسى ابنَ مريمَ ثلاثَ ساعاتٍ [١/٤١٤ظ] مِن النهارِ ، حتى رفَعه إليه[٤] .

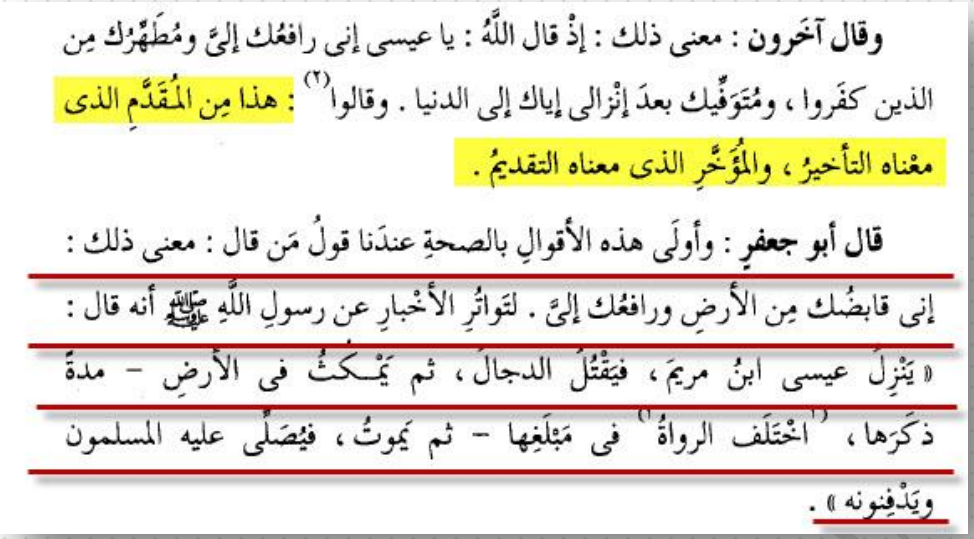

وقال آخَرون : معنى ذلك : إذْ قال اللَّهُ : يا عيسى إنى رافعُك إلىَّ ومُطَهِّرُك مِن الذين كفَروا ، ومُتَوَفِّيك بعدَ إنْزالى إياك إلى الدنيا . وقالوا[٢] : هذا مِن المُقَدَّمِ الذى معْناه التأخيرُ ، والمُؤَخَّرِ الذى معناه التقديمُ .

قال أبو جعفرٍ : وأولَى هذه الأقوالِ بالصحةِ عندَنا قولُ مَن قال : معنى ذلك : إنى قابضُك مِن الأرضِ ورافعُك إلىَّ . لتَواتُرِ الأخْبارِ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ أنه قال : « يَنْزِلُ عيسى ابنُ مريمَ ، فيَقْتُلُ الدجالَ ، ثم يَمْكُثُ فى الأرضِ - مدةً ذكَرها ، [١] اخْتَلَف الرواةُ فى مَبْلَغِها - ثم يَموتُ ، فيُصَلَّى عليه المسلمون ويَدْفِنونه » .

اذن كى نوضح الامر باسلوب بسيط كما اورده الامام الطبرى هناك 3 اقوال فى هذه المساله :

1 – اما ان الوفاه جاءت هنا بمعنى النوم وهناك ادله على هذا وليست وفاة موت
2 – اما ان الوفاه جاءت بمعنى القبض وهو حى دون ان يموت
3 – اما ان الوفاه تعنى الموت فى بعض المواضع ولكنها جاءت بصفه المقدم الذى معناه التاخير والمؤخر الذى معناه التقديم وليست من باب الترتيب الزمنى وهناك ادله ايضا تدعم هذا الرأى

واولى هذه الاقوال بالصحه كما قال ابو جعفر ان الوفاه جاءت بمعنى القبض وهو حى دون ان يموت كما قال الحسن وابن زيد، وهو اختيار الطبري، وهو الصحيح عن ابن عباس

وقاله الضحاك والدليل ان صريح السنه عن رسول الله تبلغنا بمجئ المسيح التانى لقتل الدجال فى اخر الزمان ثم وفاته وقتها والله عز وجل يخبرنا فى محكم اياته الكريمه

[الدخان][56][لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ]

فالانسان يموت مره واحده لذلك اصح الاقوال فى هذه المساله انه قبض الى الله دون ان يموت

ومع هذا فكل الاراء ما فيها راى يقول ان الوفاه جاءت بمعنى الموت على الصليب لانتفاء هذا الامر بصريح القراءن فى قوله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم

فلابد ان يعي ناقل الشبهه ان اختلافنا الجذرى معه ليس فى مساله موت المسيح من عدمه فالمسيح وان كان تعرض لما قاله بعض العلماء الذين فسروا التوفى بالموت بضع ساعات قبيل الرفع بعد نجاته من الصلب فانه لم يقتل ولم يعلق على الصليب اصلا

فقد وضحنا كافه معانى التوفى التى وردت فى الايات الكريمه (القبض – النوم – الموت)

وهذا ما نجده ايضا فى كتاب جهود الشيخ الشنقيطى فى تقرير عقيدة السلف ص 564

وقد تطرق الأمين –رحمه الله– عند ذكره لنزول عيسى عليه السلام إلى شبهة يعتقدها من لا تحقيق عندهم بزعمهم أنّ عيسى قد توفي [٣]، مثل اعتقاد ضلال اليهود والنصارى. ويستدلون على ذلك بقوله تعالى: ﴿ إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إليّ ﴾[٤]، وبقوله تعالى: ﴿ فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم﴾[١]. وقد رد –رحمه الله– هذا الفهم، وبين أنه لا دلالة في الآيتين على أن عيسى عليه السلام قد توفي.

وقد استعان الشيخ الأمين –رحمه الله–، في ردّ مفهومهم بعلوم اللغة أثناء تفسيره لهاتين الآيتين، وذكر اختلاف أهل الأصول في الحقيقة اللغوية والحقيقة العرفية. وقد أطال –رحمه الله– في تقرير ذلك.

وخلاصة كلامه –رحمه الله– أنه جعل لقوله تعالى: ﴿ إني متوفيك﴾ أربعة توجيهات للمراد بالوفاة، كلها تنفي مزاعم من قال بوفاته عليه السلام، وقد بين هذه التوجيهات بقوله: «**الأول**: إنّ قوله تعالى: ﴿متوفيك﴾ لايدلّ على تعيين الوقت، ولايدلّ على كونه قد مضى. وهو متوفيه قطعاً يوماً ما، ولكن لا دليل على أنّ ذلك اليوم قد مضى. وأما عطفه: ﴿ ورافعك إليّ ﴾ على قوله: ﴿ متوفيك﴾ فلا دليل فيه؛ لإطباق جمهور أهل اللسان العربي على أنّ الواو لاتقتضي الترتيب ولا الجمع، وإنما تقتضي مطلق التشريك»[٢].

ثمّ ذكر –رحمه الله– التوجيه **الثاني والثالث**، فقال: «إنّ معنى «متوفيك» أي مُنيمك. ورافعك إليّ: أي في تلك النومة. وقد جاء في القرآن إطلاق الوفاة على النوم في قوله تعالى: ﴿ وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ﴾[١]، وقوله: ﴿ الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها ﴾[٢]، وعزا ابن كثير هذا القول للأكثرين، واستدلّ بالآيتين المذكورتين[٣].

الوجه الثالث: أنّ متوفيك، اسم فاعل توفاه، إذا قبضه وحازه إليه، ومنه قولهم: توفى فلان دينه، إذا قبضه إليه. فيكون معنى (متوفيك) على هذا: قابضك منهم إليّ حيا. وهذا القول هو اختيار ابن جرير [٤]. وأما الجمع بأنه توفاه ساعات أو أياماً، ثمّ أحياه، فالظاهر أنه من الإسرائيليات. وقد نهى ﷺ عن تصديقها وتكذيبها[٥].

ثمّ قال –رحمه الله–: «وأما **الوجه الرابع** من الأوجه المذكورة سابقاً: أن الذين زعموا أنّ عيسى قد مات، قالوا: إنه لا سبب لذلك الموت، إلا أنّ اليهود قتلوه وصلبوه. فإذا تحقق نفي هذا السبب وقطعهم أنه لم يمت بسبب غيره تحققنا أنه لم يمت أصلاً. وذلك السبب الذي زعموه منفيّ يقيناً بلا شك؛ لأنّ الله جلّ وعلا قال: ﴿ **وما قتلوه وما صلبوه** ﴾[١]، وقال تعالى: ﴿**وما قتلوه يقيناً بل رفعه الله إليه** ﴾[٢]. وضمير رفعه ظاهر في رفع الجسم والروح معاً كما لا يخفى»[٣].

أما الآية الثانية، وهي قوله تعالى: ﴿ **فلما توفيتني** ﴾: فقد نفى الشيخ الأمين –رحمه الله– دلالتها على موت عيسى عليه السلام من وجهين، فقال –رحمه الله–:

«**الأول منهما**: أنّ عيسى يقول ذلك يوم القيامة، ولاشك أنه يموت قبل يوم القيامة؛ فإخباره يوم القيامة بموته لايدلّ على أنه الآن قد مات كما لا يخفى.

والثاني منهما: أنّ ظاهر الآية أنه توفي رفع وقبض للروح والجسد، لا توفي الموت. وإيضاح ذلك: أنّ مقابلته لذلك التوفي بالديمومة فيهم، في قوله: ﴿**وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتني** ﴾ الآية[٤] تدل على ذلك؛ لأنه لو كان توفي موتاً لقال: ما دمت حياً، فلما توفيتني؛ لأنّ الذي يقابل بالموت هو الحياة؛ كما في قوله: ﴿ **وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً** ﴾[١]. أما التوفي المقابل بالديمومة فيهم فالظاهر أنه توفي انتقال عنهم إلى موضع آخر. وغاية ما في ذلك هو حمل اللفظ على حقيقته اللغوية مع قرينة صارفة عن قصد العرفية. وهذا لا إشكال فيه»[٢].

س : ولكن القران يؤكد صراحه موت المسيح فى قوله (وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيّاً) .. فما ردكم على هذا ؟

لا اعلم صراحه اين الاشكال او التعارض فالمسيح انسان شانه شان اى انسان يولد ثم ياتى عليه يوم ويموت ثم يبعث مره اخرى يوم القيامه

والمسيح ولد وسياتى عليه يوما فى مجيئه التانى بعد ان يقتل الدجال ويموت الا ان يبعثه الله عز وجل مره اخرى يوم القيامه ولاحظ معى انه لم يقل يوم اقتل او يوم اصلب بل يوم اموت

وهذا ما صح كما ورد في حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند الطبراني وابن عساكر أنه ﷺ قال " ينزل عيسى ابن مريم فيمكث في الناس أربعين سنة "

وعند الإمام أحمد وابن أبي شيبة ، وأبي داود وابن جرير وابن حبان عنه أنه يمكث أربعين سنة ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون ويدفنونه عند نبينا محمد ﷺ .

وهذا ما اجمع عليه المفسرين

لنرى ما اقره علماء التفسير انفسهم فى هذه المساله فالقران لا يترك لكم كي تفسروه حسب اهوائكم فكما لا ترضوا للمسلم تفسير الكتاب المقدس فللقرآن مفسرين ..

تفسير الطبرى :

وقولُه : ﴿ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ وَيَوۡمَ أَمُوتُ وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيًّا ﴾ . يقولُ : والأَمَنَةُ مِنَ اللهِ عليَّ مِن الشيطانِ وجنودِه يومَ ولدتُ ؛ أن ينالُوا منى ما ينالون ممن يُولد

٥٣٤ سورة مريم : الآيتان ٣٣ ، ٣٤

عندَ الولادةِ من الطعنِ فيه ، ويومَ أموتُ من هولِ المُطَّلَعِ ، ويومَ أُبعثُ حيًّا يومَ القيامةِ ؛ أن ينالنى الفزعُ الذى ينالُ الناسَ بمعاينتِهم أهوالَ ذلك اليومِ .

كما حدَّثنا ابنُ حميدٍ ، قال : ثنا سلمةُ ، عن ابنِ إسحاقَ ، عمَّن لا يتهمُ ، عن وهبِ بنِ منبهٍ رحمه اللهُ : ﴿ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ وَيَوۡمَ أَمُوتُ وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيًّا ﴾ . قال : يُخبرهم فى قَصَصِهِ خبرَه عن نفسِه ، أنَّه لا أبَ له وأنَّه سيموتُ ثم يُبعث حيًّا ، يقولُ تبارك وتعالى : ﴿ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ ٱلَّذِى فِيهِ يَمۡتَرُونَ ﴾ .

تفسير القرطبى :

قبل هذا بغير ألف ولام فحسن فى الثانية ذكر الألف واللام . وقوله : ﴿ يَوْمَ وُلِدتُّ ﴾ يعنى فى الدنيا . وقيل : من همز الشيطان كما تقدم فى « آل عمران » (٢) . ﴿ وَيَوْمَ أَمُوتُ ﴾ يعنى

مريم] تفسير القرطبى ١٠٥

فى القبر . ﴿ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴾ يعنى فى الآخرة ؛ لأن له أحوالا ثلاثة : فى الدنيا حيا ، وفى القبر ميتا ، وفى الآخرة مبعوثا ؛ فسلم فى أحواله كلها ؛ وهو معنى قول الكلبى . ثم انقطع كلامه

الامام ابن كثير فى كتاب القران ونقض مطاعن الرهبان صـ 190

وهذا فهمٌ خاطئٌ للآياتِ الثَّلاث، فهي لا تتحدَّثُ عن موتِ عيسى عليه السلام على الصليب، ثم دفنِه وقيامتِه، وإنما تتحدَّثُ عن موتِه، وبعثِه يومَ القيامة.

معنى آيةِ سورةِ مريم: ﴿وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا﴾: أنَّ اللهَ سيمنَحُه السلام، ويُنْجيه من الخَطَرِ في المواطنِ الثلاثةِ التي يتعرَّضُ فيها الإنسانُ لخطرٍ كبير: يومَ ميلادِه، ويومَ موتِه، ويومَ بعثِه حَيّاً يومَ القيامة!.

والمرادُ بقولِه: ﴿وَيَوْمَ أَمُوتُ﴾: موتُه الحقيقيُّ بعدَ إنزالِه على الأرضِ قُبَيْلَ قيامِ الساعة، حيثُ سيُنزلُهُ اللهُ حاكِماً بدينِ الإسلام، وسيكسرُ الصَّليب ويقتلُ الخنزير، ويضعُ الجزية، ويُقاتلُ النَّصارى، ولا يقبلُ منهم إلّا الإسلام.. ثم يموتُ الموتةَ التي كَتَبَها اللهُ على كُلِّ مخلوقٍ حيٍّ، ثم يُصَلي عليه المسلمونَ ويَدفنونه.

والمرادُ بقوله: ﴿وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا﴾: بَعْثُه يومَ القيامة، معَ باقي الأنبياءِ والإنسِ والجنّ.

فليس المرادُ بقولِه: ﴿وَيَوْمَ أَمُوتُ﴾: موتَهُ على الصليبِ وخروجَ روحِه عليه. كما أنه ليس المرادُ بقولِه: ﴿وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا﴾: قيامَه من قبرِه الذي دُفِنَ فيه، بعد ثلاثةِ أيام من صَلْبِه ودَفْنِه.

ومما سبق من أقوال المفسرين نعلم أن قوله { ويوم أموت } ليس معناه أنه قد مات ، وإنما معناه أنه عند موته – وذلك بعد نزوله وقتله للدجال كما ثبت في الأحاديث – فإنه يسلم من الموت على غير الإيمان بالله تعالى ، وهذا كما أنه قال { ويوم أبعث حيا } وليس معناه أنه قد بعث يوم القيامة !! ، فكلامه ﷺ إنما هو عن أحواله في ولادته ، وفي موته ، وفي بعثه ، ولا شك أنه سيموت ، لكن كما دلت الآيات الأخرى التي سقتها ، فإنه لم يمت بالقتل أو الصلب ، وإنما رفعه الله إليه ، وسيموت بعد نزوله من السماء ، وقتله للدجال .

وصراحه اتعجب من الاستشهاد بهذه الايه لاثبات موت المسيح لانه عندما تحدث المسيح عليه السلام عن مولدة قال وَالسَّلاَمُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ فكانت كلمه وُلِدْتُ في الماضي لان المولد قد تم بالفعل أما عندما تحدث عن الموت والبعث فقال وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا أى لم يأتي حديثه هنا في الماضي لان الموت لم يتم وكذلك البعث ولذلك جاء حديثه عن الموت والبعث بصيغه تدل على المستقبل فكيف يكون هذا استدلال على إن المسيح قد مات إلا أن يكون من قال هذا هو من اجهل الجهال باللغة العربية

س : القران اكد مره اخرى على موته فى موضع اخر فى سوره النساء 159 وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ .. أليس هذا دليلا كاف على صلبه وموته ؟

هناك رأيين فى هذه المساله اصحهم الرأى الاول فقد اختلف اهل العلم فى الضمير فى قوله مَوْتِهِ

القول الأول : أن مرجع الضمير إلى عيسى ابن مريم عليه السلام ، وعلى هذا يكون معنى الآية ، أنه ما من أحد من أهل الكتاب إلا سيؤمن بعيسى عليه السلام ، وذلك قبل موته أي عيسى ، فإنه إذا نزل من السماء ، وقتل الدجال ، فإنه يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية فلا يقبل إلا الإسلام ، وحينها يؤمن أهل الكتاب به ، قبل موته ﷺ ، ويعلمون أنه حق ، وأنه لم يمت من قبل ، فالكلام في الآية عن علامة من علامات الساعة ، وشرط من أشراط يوم القيامة ، سيكون بعد نزول عيسى ، وأنه قبل أن يموت في ذلك الزمان سيؤمن به أهل الكتاب . وقد ورد ما يؤيد هذا القول من قول أبي هريرة رضي الله عنه بعد روايته للحديث الدال على نزول عيسى عليه السلام في آخر الزمان ، فعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلا فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلَ الْخِنْزِيرَ وَيَضَعَ الْجِزْيَةَ وَيَفِيضَ الْمَالُ حَتَّى لا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ حَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرًا مِنْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ : (وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا النساء159 البخاري 3192 مسلم 220

القول الثاني : أن مرجع الضمير إلى الكتابي نفسه ، وعلى هذا يكون معنى الآية ، أنه ما من أحد من أهل الكتاب إلا سيؤمن بعيسى عليه السلام ، وأنه حق ، وأنه لم يمت ، وذلك عندما يعاين سكرات الموت ، ويرى الحقائق والبراهين ، فعند موت ذلك الكتابي سيعلم أن ما كان عليه هو الباطل ، لكن لا ينفعه ذلك الإيمان حينئذ .

وعلى كلا القولين السابقين فليس في الآية دليل أو إشارة إلى موته ﷺ ، وإنما الكلام في القول الأول على أمر غيبي سيحصل في المستقبل ، وهو بلا شك سيموت عليه السلام ، لكن بعد نزوله كما سبق ، وعلى القول الثاني : فالمراد بقوله (قبل موته) أي موت الكتابي نفسه

وقد رجح الطبري وابن كثير وغيرهما من أئمة التفسير القول الأول وهذا ما ذهب اليه ابن جرير وابن عباس وغيرهما

قال ابن جرير : اختلف أهل التأويل في معنى ذلك وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته يعني قبل موت عيسى ، يوجه ذلك إلى أن جميعهم يصدقون به إذا نزل لقتل الدجال ، فتصير الملل كلها واحدة ، وهي ملة الإسلام الحنيفية ، دين إبراهيم عليه السلام

عن ابن عباس قال : وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ، قال : قبل موت عيسى بن مريم عليه السلام وعن الحسن } وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته { قال : قبل موت عيسى والله إنه لحي عند الله ، ولكن إذا نزل آمنوا به أجمعون قال ابن جرير : وقال آخرون : يعني بذلك قبل موت صاحب الكتاب ، ذكر من كان يوجه ذلك إلى أنه علم الحق من الباطل لأن كل من نزل به الموت لم تخرج نفسه حتى يتبين له الحق من الباطل في دينه . قال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ، في الآية ، قال : لا يموت يهودي حتى يؤمن بعيسى وقال ابن عباس : لو ضربت عنقه لم تخرج نفسه حتى يؤمن بعيسى وعن ابن عباس ، قال : لا يموت اليهودي حتى يشهد أن عيسى عبد الله ورسوله .

قال ابن جرير : وأولى هذه الأقوال بالصحة القول الأول ، وهو أنه لا يبقى أحد من أهل الكتاب بعد نزول عيسى عليه السلام إلا آمن به قبل موت عيسى عليه السلام ، ولا شك أن هذا الذي قاله ابن جرير هو الصحيح ، لأنه المقصود من سياق الاي في تقرير بطلان ما ادعته اليهود من قتل عيسى وصلبه ، وتسليم من سلم لهم من النصارى الجهلة ذلك ، فأخبر الله أنه لم يكن كذلك ، وإنما شبه لهم ، فقتلوا الشبه وهم لا يتبينون ذلك ، ثم إنه رفعه إليه ، وإنه باق حي ، وإنه سينزل قبل يوم القيامة ، كما دلت عليه الأحاديث المتواترة فيقتل مسيح الضلالة ، ويكسر الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويضع الجزية يعني لا يقبلها من أحد من أهل الأديان ، بل لا يقبل إلا الإسلام أو السيف

فأخبرت هذه الآية الكريمة أنه يؤمن به جميع أهل الكتاب حينئذ ولا يتخلف عن التصديق به واحد منهم ، ولهذا قال : وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته أي قبل موت عيسى عليه السلام الذي زعم اليهود ومن وافقهم من النصارى أنه قتل وصلب ، ويوم القيامة يكون عليهم شهيداً أي بأعمالهم التي شاهدها منهم قبل رفعه إلى السماء وبعد نزوله إلى الأرض تفسير ابن كثير 1 / 762

اى ان موت المسيح الذى اقره المفسرين الذين ذهبوا للقول الاول هو موت بعد نزوله وايمان النصارى واليهود به فى مجيئه التانى وليس موت سابق بقتل او صلب بل موت بعد اتمام رسالته فى المجئ التانى .

س : هناك من العلماء من فسر الوفاه بالموت الحقيقى اليس هذا دليل كاف ؟ وليس كما تقولوا بالتفسير المجازى القبض او النوم ومنهم :

1- الإمام الرازى الذى قال : روى ابن عباس ومحمد ابن اسحق أن معنى متوفيك أى مميتك (تفسير الرازى جزء 2 ص 457)

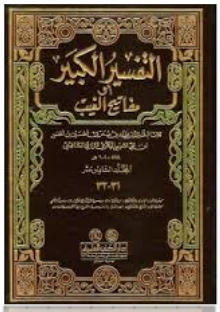

الرد : اتعجب كثيرا وانا اقرا هذا التدليس الذى لا يصدر الا من أناس يلبسون الحق بالباطل كما تعودنا منهم دائما فالذى يعود لتفسير الامام الرازى رحمه الله مفاتيح الغيب يجد انه قد وضح تسعه اوجه لتفسير الايه .. وذكر كل اقوال اهل العلم ونرى هنا ان المدلس لم ياخذ الا ببضع كلمات من وجه واحد ولم يكمله حتى فدعونا اولا نوضح من داخل التفسير امر هام هذا ما قاله الامام الرازى بنفسه فى التفسير ايضا :

﴿ الوجه الثامن ﴾ إن التوفي هو القبض يقال : وفاني فلان دراهمي وأوفاني وتوفيتها منه ، كما يقال : سلم فلان دراهمي إلي وتسلمتها منه ، وقد يكون أيضاً توفي بمعنى استوفى وعلى كلا الاحتمالين كان إخراجه من الأرض وإصعاده إلى السماء توفياً له .

وهذه الصفعه الاولى على وجه كل من استشهد بتفسير الامام الرازى من باب انه لا يقر بالتفسير المجازى كما يسميه المدعى بان الوفاه كانت قبض دون موت والان بخصوص الجزئيه التى استدل بها من كلامه لابن عباس ومحمد ابن اسحق فدعونا نكمل ما اقتطعه من هذا الوجه

وأصونك عن أن يتمكنوا من قتلك وهذا تأويل حسن (والثاني) (متوفيك) أي مميتك ، وهو مروي عن ابن العباس ، ومحمد بن إسحق قالوا : والمقصود أن لا يصل أعداؤه من اليهود إلى قتله ثم إنه بعد ذلك أكرمه بأن رفعه إلى السماء ثم اختلفوا على ثلاثة أوجه (أحدها) قال وهب : توفي ثلاثة ساعات ، ثم رفع (وثانيها) قال محمد ابن إسحاق : توفي سبع ساعات ، ثم أحياه الله ورفعه (الثالث) قال الربيع بن أنس: أنه تعالى توفاه حين رفعه إلى السماء ، قال تعالى (الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها) .

يا ترى لماذا اقتطع القائل بهذه الفريه هذه الجزئيه من التفسير ، بكل بساطه لانها تنسف هذه الشبهه نسفا !!

فالرازى قال بان الوفاه قبض دون موت وعندما استشهد بكلام ابن عباس وابن اسحق وضح بان المقصود ان لا يصل اعداؤه من اليهود الى قتله ثم انه بعد ذلك رفع الى السماء .

هذا مع وضعنا فى الاعتبار اصلا ان الفخر الرازى كان ماول للصفات وكان من غلاه الاشاعره وكان شهيرا بنقل الشبهات نقدا وضعف رده عليها .

ولهذا يقول ابن حجر في لسان الميزان : وكان يعاب عليه إيراد الشبهة الشديدة ، ويقصر في حلها وبالرغم من هذا فحتى كلامه ضد ما ذهب اليه القائل بهذه الفريه !

2 - الامام السيوطي الذي قال : في كتاب (الإتقان جزء1 ص 116) "متوفيك : مميتك

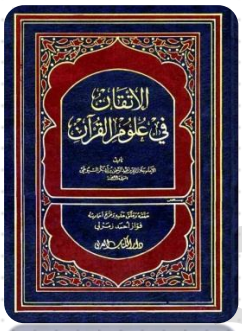

الرد : ومره اخرى نرى نفس ما رايناه انفا من تدليس على القارئ فمره اخرى يقتطع التفسير من سياقه لايحاء القارئ بمعنى اخر غير الذى ذهب اليه المفسر الذى نقل الينا قول جمهور العلماء اولا لنرى من التفسير ما تم اقتطاعه

[آل عمران]

﴿ مُتَوَفِّيكَ ﴾ [٥٥] مميتك(١). / ﴿ رِبِّيُّونَ ﴾ [١٤٦] جُموع(٢). ٢/٨

(١) أخرجه الطبري (٣/٣/٢٩٠) وابن أبي حاتم (٢/٦٦١) كلاهما به مثله . ولا يخفى أن المراد قبض روح عيسى عليه السلام مدة رفعه من الأرض إلى السماء، ثم أحياه، واستبعده ابن جرير بأنه لو كان قد أماته الله لم يكن بالذي يميته ميتة أخرى، فيجمع عليه ميتتين؛ لأن الله عز وجل إنما أخبر عباده أنه يخلقهم ثم يميتهم، ثم يحييهم، كما قال جلّ ثناؤه: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَل مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَىْءٍ ﴾.

يا ترى لما اقتطع ناقل الفريه الهامش هذا لانه بكل بساطه يذكر ان هذا مروى عن الطبرى بمعنى موت قبيل رفعه الى السماء وليس موت على الصليب وينقل ايضا استنكار ابن جرير لهذا القول لانه يعارض صريح القران !

فحتي الطبرى وابن ابى حاتم الذي نقل عنهم السيوطي فى تفسيره كانوا يقولوا بالنجاه والموت المقصود قبيل الرفع بعد النجاه !

هنا الامام السيوطى رحمه الله كان ينقل قول ابن عباس الذى ذكرناه سابقا فى تفسير الامام الرازى واوضحنا سابقا ان ابن عباس لم يرمى الى هذا المقصد مطلقا

بل معنى ما ذهب اليه موت بضع ساعات بعد نجاته من القتل والصلب ومن هذه الحادثه كليا بعد رفعه الى السماء اى الى ان رفع كان حيا

ونقل ايضا موضحا ان الوفاه ليست وفاه موت وهو ما رواه عن ابن جرير

أن المراد قبض روح عيسى عليه السلام مدة رفعه من الأرض إلى السماء، ثم أحياه، واستبعده ابن جرير بأنه لو كان قد أماته الله لم يكن بالذي يميته ميتة أخرى، فيجمع عليه ميتتين؛ لأن الله عز وجل إنما أخبر عباده أنه يخلقهم ثم يميتهم، ثم يحييهم، كما قال جلّ ثناؤه: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَىْءٍ ﴾.

فكيف يستدل به المدعى على ان لفظه مميتك تعنى موت ووفاه على الصليب اصلا ؟!

خلاف هذا فانه مقطوع علي ابن أبي طلحة فلم يسمع من ابن عباس

3 - الإمام البيضاوي ذكر فى تفسيره وقيل أماته الله سبع ساعات ثم رفعه إلى السماء .

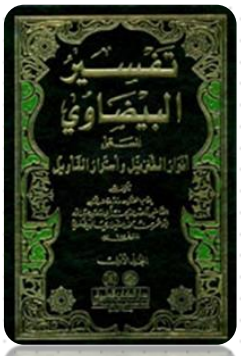

الرد : اولا يحاول المدعي ايهام المقارئ باذن البيضاوى اعتقد بموت المسيح على الصليب وانه مفسر التوفى الموت الحقيقى على خشبه الصليب والغريب اذا عدنا فى البدايه لتفسيره الجزء الاول – المجلد الثالث صـ 264

نرى الامام البيضاوى رحمه الله يفسر الايه 54 من سوره ال – عمران بقوله " حين رفع عيسى عليه الصلا ه والسلام والقى شبهه عليه من قصد اغتياله حتي قتل "

(٥٤) ﴿ وَمَكَرُوا ﴾ أي الذين أحس منهم الكفر من اليهود بأن وَكَّلوا عليه من يقتلُه غَيْلة. ﴿ وَمَكَرَ ٱللَّهُ ﴾ حين رفع عيسى عليه الصلاة والسلام وألقى شَبَهَه على من قصد اغتياله حتى قُتل. والمكر من حيث إنه في الأصل حيلة يجلب بها غيره إلى مضرة لا يُسند إلى الله تعالى إلا على سبيل المقابلة والازدواج [٢] ﴿ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴾ أقواهم مكراً وأقدرهم على إيصال الضرر من حيث لا يحتسب.

فهذه هي الاولى هذا من يقوله الامام البيضاوى فى تفسيره بخصوص الصلب المسيح لم يقتل ولم يصلب ولم يموت على خشبه الصليب بل القى شبهه على اخر

اما بخصوص تفسيره للتوفى فنجد التدليس المسيحى المعهود بتر واضح للتفسير

(٥٥) ﴿ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ ﴾ ظرف لمَكَر الله أو خير الماكرين أو لمضمر مثل وقع ذلك. ﴿ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّى مُتَوَفِّيكَ ﴾ أي مستوفي أجلك ومؤخرك إلى أجلك المسمى عاصماً إياك من قتلهم، أو قابضك من الأرض من توفيت مالي، أو متوفيك نائماً إذ روي أنه رفع نائماً، أو مميتك عن الشهوات العائقة عن العروج إلى عالم الملكوت. وقيل أماته الله سبع ساعات ثم رفعه إلى السماء وإليه ذهبت النصارى [٣]. ﴿ وَرَافِعُكَ إِلَىَّ ﴾ إلى محل كرامتي ومقر ملائكتي. ﴿ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ من سوء جوارهم أو

يا ترى لماذا ابتتر امثال القمس عبد المسيح بسيط كل هذا من التفسير ؟! هل لتكييف التفسير حسب رؤيته الشخصيه ام لتحميل الكلام اكثر مما يحتمل ؟

يقول ان التوفى بمعني مستوفيك وعاصما اياك من قتلهم وقابضك من الارض .. اما القول بالموت سبع ساعات يقول " واليه ذهبت النصارى " فهل تاخذون علينا من نقله عنكم وموضحا ان هذا قولكم !!

اما بخصوص ما ذهب اليه مفسرين الاسلام وعلماء الدين فقال ان ارجح ما ذهبوا اليه هو توفى الاستيفاء والقبض من غير وفاه ولا نوم

(٣) الخلاف الذي حصل بين العلماء في وفاة عيسى عليه السلام ورفعه للسماء، لعل أرجح الأقوال فيها أنه تعالى رفعه من غير وفاة ولا نوم. انظر (روح المعاني ٣/ ١٧٩ وفتح القدير ١/ ٣٤٥).
ولعله الأوفق بظاهر الآيات، ولا يوجد ما يمنعه حتى نقول بخلاف الظاهر.

ومساله التوفى سبع ساعات التى نقلها الامام البيضاوى توضيحا انه قول النصارى نجده فى تفسير الامام ابن كثير ايضا عن ابن اسحق

قال[٥] ابن إسحاق : والنصارىٰ يزعمون أن اللَّه توفاه سبع ساعات ثم أحياه .

لا ندرى كيف يكون هذا قولهم والان اصبحت مساله يحاججونا بها ومع هذا لا نجد فى هذا القول بان المسيح مات على الصليب سبع ثوانى حتى .

فهذا ما اقره الامام البيضاوى بان المسيح لم يقتل ولم يصلب بل صلب ومات وقُتل من حمل شبهه وان التوفى استفاء وقبض دون موت !!

ونرى من التفسير ذاته روايه ينقلها الامام البيضاوى بخصوص القاء شبه المسيح على احد التلاميذ الذى اختار طواعيه هذا ليكون رفيقه فى الجنه

للذكر الحسن مكان ذكرهم القبيح. ﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ﴾ روي أن رهطاً من اليهود سَبُوه وأمه فدعا عليهم فمسخهم الله تعالى قردة وخنازير، فاجتمعت اليهود على قتله فأخبره الله تعالى بأنه يرفعُه إلى السماء، فقال لأصحابه: أيكم يرضى أن يُلقَى عليه شَبَهِي فيُقْتل ويُصْلب ويدخل الجنة؟ فقام رجل منهم فألقى الله عليه شَبَهَه فقُتِل وصُلِب. وقيل: كان رجلاً ينافقه فخرج ليدل عليه، فألقى الله عليه شَبَهَه فأُخِذ وصُلب وقتل. وقيل: دخل طيطانوس اليهودي بيتاً كان هو فيه فلم يجده، وألقى الله عليه شَبَهه فلما خرج ظُنَّ أنه عيسى فأخذ وصلب، وأمثال ذلك من الخوارق التي لا تستبعد في زمان النبوة، وإنما ذمهم الله سبحانه وتعالى بما دل عليه الكلام من جراءتهم على الله سبحانه وتعالى، وقصدهم قتل نبيه المؤيَّد بالمعجزات الباهرة، وتبجحهم به لا بقولهم هذا على حسب حسبانهم. وشُبِّه مُسْنَدٌ إلى الجارّ والمجرور كأنه قيل ولكن وقع لهم التشبيه بين عيسى والمقتول، أو في الأمر على قول من قال: لم يُقْتل أحد ولكن أُرجِف بقتله فشاع بين الناس، أو إلى ضمير المقتول لدلالة إنا قتلنا على أن ثَمَّ قتيلاً. ﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ﴾ في شأن عيسى عليه الصلاة والسلام، فإنه لما وقعت تلك الواقعة اختلف الناس فقال بعض اليهود: إنه كان كاذباً فقتلناه حقاً، وتردد آخرون فقال بعضهم: إن كان هذا عيسى فأين صاحبنا؟ وقال بعضهم: الوجه وجه عيسى والبدن بدن صاحبنا، وقال من سمع

4- في تفسير ابن كثير عن إدريس أنه قال" : مات المسيح ثلاثة أيام ثم بعثه الله ورفعه "

الرد : اولا نقول ان الامام ابن كثير شأنه شأن كل جمهور العلماء شأن كل المسلمين لا يقول ابدا بان المسيح قتل او صلب بل من قال هذا فهو مكذب لصريح القران والامام بن كثير نفسه يعزو معنى الوفاه الى القبض والاستيفاء دون الموت فى نفس التفسير

وقال مطر الوراق : إني[٦] متوفيك من الدنيا ، وليس بوفاة موت . وكذا قال ابن جريج : توفيه هو رفعه .

ثم يقول موضحا ان من معظم الاراء تنادى بان الوفاه تعني النوم

وقال الأكثرون : المراد بالوفاة هاهنا النوم . كما قال تعالى : ﴿ وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ﴾ . وقال تعالى : ﴿ اللَّه يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت

---

[١] - في ز : « بطلبهم » .
[٢] - سقط من : خ .
[٣] - في خ : « يتوهم » .
[٤] - سقط من : ز .
[٥] - ما بين المعكوفتين سقط من ت .
[٦] - زيادة من : ز ، خ .

وهنا نرى امر هام ان القائل بهذه الفريه اقتطع جزءا بسيطا منها متعمدا .. فالامام ابن كثير قال

وقال إسحاق بن بشر ، عن إدريس ، عن وهب : أماته اللَّه ثلاثة أيام ثم بعثه ثم رفعه .

والعله فى حذف فقره عن وهب ان وهب بن منبه صح عنه الاثر الذى يقول بالقاء شبه المسيح على احد التلاميذ الذى قتل وصلب بدلا منه فوهب لم يقل ابدا بصلب المسيح وقتله والموت الذى قصده هو بعد نجاه المسيح قبيل او بعد رفعه الى السماء فلا علاقه لا اطلاقا بواقعه الصلب وغير هذا قال عبد الرحمن القماش " هذا قول باطل وفاسد ومخالف لإجماع الأمة ويؤيد ما يقوله النصارى وكما تقدمت الإشارة إلى وجوب التوقف فى أخبار وهب بن منبه "

الخلاصه ما نقل عن ابن عباس مقطوع لان ابن ابى طلحه لم يسمعه منه وما نقل عن وهب لا يعتد به لانه اشتهر بنقل الاسرائليات وهذا ما ورد عنهم وعلى لسان ابن اسحق ايضا وهذا ما اوضحه بنفسه .

ولكن اذا سلمنا جدلا بانه قد قيل من احد منهم وكان صحيح بان المسيح قد مات ولو للحظه واحده فهل هذا يقدح فى قوله تعالى وما قتلوه وما صلبوه ؟

الاجابه لا الله سبحانه وتعالى نفى القتل والصلب عن المسيح فان سلمنا جدلا ان بعد نجاته من اليهود وبعد صلب اخر شبيه له مات واعاده الله الى الحياه هل هذا يقدم او يؤخر فى مساله الصلب قطعا لاااا فالخلاف بيننا وبين النصارى حتى الان الى ان يرث الله الارض ومن عليها قائم على عدم صلبه وعدم قتله اما كونه قد نجا ثم مات بضع ساعات بعد نجاته الى ان رفع واصبح حيا فى السماء فهذا لا يدحض مثلا فى نجاته والعلم به لا ينفع وجهله لا يضر والخلاف فيه ليس خلاف عقائدى لا تتوقف عليه عقيده المسلم او المسيحى حتى .. الاهم هو انه لم يقتل ولم يصلب وهنا نقف ونسال

هل هناك شخص واحد فقط قال بان كلمه التوفى تعنى الموت على الصليب ؟ الاجابه بكل وضوح لا

فلما اذن هذه التلاعبات فى الالفاظ وتلبيث الحق بالباطل ؟ لما تزيفون الحقائق صدق المولى سبحانه وتعالى حينما قال عنكم

[البقرة][146][الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءهُمْ وَإِنَّ فَرِيقاً مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ]

س : اذا سلمنا بنجاه المسيح وعدم صلبه لماذا لم يذكر الاسلام اسم الشخص المصلوب ؟ اليس عدم ذكر اسمه دليلا على صلب المسيح فهل اله الاسلام لا يعلم اسم المصلوب ؟



اولا بفرضيه بسيطه للسائل وليكن اسمه (س) اذا وقعت حادثه على شخص ما لدرجه عدم القدره على معرفه هويته او شخصه نتيجه الحادثه ولنسمي هذا الشخص (ص) فهل يحق لنا القول بأن المقتول هو السائل س الا اذا قدم لنا ادله صريحه قاطعه الدلاله ان هذا المقتول هو فلان بعينه بان يذكر لنا اسمه الثلاثى مثلا ؟؟ سيتهمنا وقتها بالسفه ويقول لديكم دليل انى حى فمحال اكون انا المقتول فمعرفه اسم القتيل لن تغير حقيقه عدم تعرضى انا للحادثه .. وهذا هو عين المنطق

بنفس المنطق معرفه اسم المصلوب لن تغير من الواقع شئ سواء للمسلم او للمسيحى لطالما لدينا ادله وبراهين تثبت لنا ان المسيح لم يصلب كان المصلوب يهوذا او متى او يوحنا او

سمعان او احد الماره فى الطريق لن يغير هذا حقيقه ما حدث مثل النص الذى ورد فى انجيل يوحنا وهو عن احد التلاميذ الذى يعتبر اهم شهود واقعه الصلب

[الفـــانـــدايك][Jn.19.26][فلما رأى يسوع امه والتلميذ الذي كان يحبه واقفا قال لامه يا امرأة هوذا ابنك]

اسم التلميذ الذى كان يسوع يحبه اجتهد فيه العلماء مجرد اجتهاد يفتقر لادله انه يوحنا كاتب الانجيل فهل نقول لن نسلم بصلب المسيح الا اذا ذكر صراحه فى الانجيل ان التلميذ الذى كان يسوع يحبه هو نفسه يوحنا ؟ وقتها سيتهمنا النصارى بالسفه ويقولوا لن يغير من حقيقه الاحداث سواء كان بالفعل يوحنا او اى شخص اخر

وبخصوص علم الله سبحانه وتعالى فالله عليم سبحانه جعل العلم من صفاته وليس المعرفه لان المعرفه قد يسبقها جهل اما العلم فقد لا يسبقه جهل وهو السميع العليم

فبخصوص عدم ذكر اسم المصلوب صراحه فى القران فقد استمعت لرأى شخصيا ارجحه واميل له وهو أن عدم ذكر المصلوب مساعده من الله عز وجل فى معرفه الحقيقه بان المسيح لم يمت وقد يستغرب البعض هذا الكلام حتى المسلمون بداعي ان العكس صحيح المساعده تكون بذكر اسمه وساوضح سبب قولى هذا ..

الكتاب المقدس يتم التلاعب فيه يوميا بالاضافه والحذف والتبديل الى يومنا هذا وسيظل هكذا الى ان يرث الله الارض ومن عليها فالكتاب فيه نصوص مثل الفاصله اليوحناويه تم اضافتها بعد القرن الـ 15 اى بعد الاسلام بحوالى تمن قرون لاثبات معتقد لاهوتى خاص بعقيده الثالوث .

فبالتالى اذا ذكر فى القران مثلا ان المصلوب توما او يهوذا او اى شخص اخر كان من السهل جدا اضافه نص بسيط يذكر ان هذا الشخص كان متواجد بالفعل فى مكان اخر وقت الصلب واستمر وجوده بعد واقعه الصلب وعليه ينتفى البحث قبل ان يبدا بالنسبه للنصارى ويقولوا الامر منتهى لان الشخص اساسا لدينا نص يصرح بوجوده فى مكان اخر خلاف مكان الصلب وقت وقوعه .. وهذا ما هو الا اجتهاد ولكن قلبى يميل لصحته

والقران ذكر عده امور صريحه منها : قوله ﷻ

[الفتح][29][مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ]

فهل يؤمن النصارى الان بان سيدى وسيد الخلق محمد هو رسول حق من الاله الحق ؟

[طه][14][إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي]

فهل يؤمن النصارى الان بان الله سبحانه وتعالى هو الاله الحق ويعبدوه ويصلوا اليه ؟

[النساء][172] [لَّن يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْداً لِّلّهِ]

فهل يؤمن النصارى الان بان المسيح ليس الا عبد لله ؟

هذا امثله بسيطه فالسائل يوحى بهذا السؤال ان كان القران قال فلان لكان قد صدق بنجاه المسيح على الفور وشهد بنجاته فذكره لن يقدم ولا يؤخر بالنسبه لنا او لهم فهو علم لا ينفع وجهل لا يضر .. خلاف هذا فعدم ذكر اسم المصلوب بدايه الطريق لفتح مبحث حول هويه المصلوب والتنقيب عن حقيقه الاحداث بعكس ما ان كان القران ذكر اسم المصلوب صراحه ..

علماء مسلمين قالوا بصلب المسيح ؟!!

س : كيف تردوا على قول الزمخشرى فى مساله القاء شبه المسيح على شخص اخر حينما قال في تفسير الآية 175 من سورة النساء الأول : قوله شُبِّه مُسْنَد إلي ماذا ؟ إنْ جعلته إلي المسيح فهو مُشَبَّه به وليس بمُشَبِّه ، وإنْ أسندته إلي المقتول، فالمقتول لم يُجْرَ له ذكر والثاني : أنّه إنْ جاز أنّ الله تعالي يُلْقِي شِبْهَه (أي المسيح) علي إنسان آخر فهذا يفتح باب السفسطة فإنّا إذا رأينا زيدًا فلعله ليس بزيدٍ فإنّه ألقي شِبْه زيد عليه . وعند ذلك لا يبقى النكاح والطلاق والملك موثوق به ، وأيضًا يفضي إلي القدح في التواتر وذلك يوجب القدح في جميع الشرائع ؟؟

لا اعلم اى كم من التدليس نقابله الان فهذا هو الكلام الموجود على اكبر موقع مسيحى لاضلال الناس محاوله منهم بتوضيح طعن من العلماء المسلمين انفسهم فى قضيه نجاه المسيح وصلب شخص اخر بدلا منه فناقل هذا الكلام اكاد اجزم انه لم يفتح الكشاف للزمخشرى من الاساس اسرد ما لم يضعه الكاتب الغير امين وذكره الامام الزمخشرى رحمه الله



كقوله: "ليقولن خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الأرض مهداً" الزخرف: 9، روي أن رهطاً من اليهود سبوه وسبوا أمه فدعا عليهم اللهم أنت ربي وبكلمتك خلقتني، اللهم العن من سبني وسب والدتي، فمسخ الله من سبهما قردة وخنازير، فأجمعت اليهود على قتله، فأخبره الله بأنه يرفعه إلى السماء ويطهره من صحبة اليهود، فقال لأصحابه: أيكم يرضى أن يلقى عليه شبهي فيقتل ويصلب ويدخل الجنة؟ فقال رجل منهم: أنا. فألقي – عليه شبهه فقتل وصلب. وقيل: كان رجلاً ينافق عيسى، فلما أرادوا قتله قال: أنا أدلكم عليه، فدخل بيت عيسى فرفع عيسى وألقي شبهه على المنافق، فدخلوا عليه فقتلوه وهم يظنون أنه عيسى، ثم اختلفوا فقال بعضهم: إنه إله لا يصح قتله. وقال بعضهم: إنه قتل وصلب. وقال بعضهم إن كان هذا عيسى فأين صاحبنا؟ وإن كان هذا صاحبنا فأين عيسى؟ وقال بعضهم رفع إلى السماء وقال بعضهم: الوجه وجه عيسى والبدن بدن صاحبنا. فإن قلت: "شبه" مسند إلى

الامام الزمخشرى يقول بملء فيه ان المسيح لم يقتل ولم يصلب ولكن شبه لهم بشخص اخر لا اعلم ما الهدف من هذا التدليس

ثم بخصوص القول الاول الذى اقتطعه ولم يكلمه " قوله شُبِّه مُسْنَد إلي ماذا ؟ إنْ جعلته إلي المسيح فهو مُشَبَّه به وليس بمُشَبِّه ، وإنْ أسندته إلي المقتول فالمقتول لم يُجْرَ له ذكر "

هذا القول من بعض المعترضين من غير المسلمين ينقله الامام الزمخشرى ويرد عليه وقطعا لم يكمل الرد على هذه المساله لايهام القارئ ان هذا قول الزمخشرى الذى استنكر مساله الشبيه ونجاه المسيح لنرى بماذا اجاب على هذا القول بنفسه :



قلت: هو مسند إلى الجار والمجرور وهو "لهم" كقولك خيل إليه، كأنه قيل: ولكن وقع لهم التشبيه. ويجوز أن يسند

الكشاف–الزمخشري 309

إلى ضمير المقتول: لأن قوله: إنا قتلنا يدل عليه، كأنه قيل: ولكن شبه لهم من قتلوه "إلا اتباع الظن" استثناء منقطع لأن اتباع الظن ليس من جنس العلم، يعني: ولكنهم يتبعون الظن.

فإن قلت: قد وصفوا بالشك والشك أن لا يترجح أحد الجائزين، ثم وصفوا بالظن والظن أن يرجح أحدهما، فكيف يكونون شاكين ظانين؟ قلت: أريد أنهم شاكون ما لهم من علم قط، ولكن إن لاحت لهم أمارة فظنوا، فذاك "وما قتلوه يقيناً" وما قتلوه قتلاً يقيناً. أو ما قتلوه متيقنين، كما ادعوا ذلك في قولهم: إنا قتلنا المسيح أو نجعل يقيناً تأكيداً لقوله: "وما قتلوه" كقولك: ما قتلوه حقاً أي حق انتفاء قتله حقاً.

الله ربى ! تنقل قول يثار من باب التشكيك نقله الامام الزمخشرى ليس من باب الايمان به وانما من باب طرح الاشكال النابع فى العقول المريضه ولا تنقل رده عليه وتاكيده بان المسيح لم يقتل ولم يصلب ولكن شبه لهم

اما بخصوص القول الثانى الذى نسب زور له " أنّه إنْ جاز أنّ الله تعالي يُلْقِي شِبْهَه (أي المسيح) علي إنسان آخر فهذا يفتح باب السفسطة فإنَّا إذا رأينا زيدًا فلعله ليس بزيدٍ فإنّه ألقي شِبْه زيد عليه . وعند ذلك لا يبقى النكاح والطلاق والملك موثوق به ، وأيضًا يفضي إلي القدح في التواتر وذلك يوجب القدح في جميع الشرائع "

فلا اعلم فى اى كتاب اتى بهذا الكلام هل يملك كتاب الكشاف للزمخشرى غير ما نملكه نحن المسلمون ؟ سبحان الله هذا الكلام غير موجود على الاطلاق واساسا هو بنفسه يقر بمساله الشبيه فكيف يؤكدها ثم يقول فيما بعد ان هذا قدح فى الشرائع ولا اعلم اين تكلم بهذا الكلام وذكر مساله زيد وللعلم هذا من كلام الرازى وليس الزمخشرى وسنرد عليه بالتفصيل فناقل الشبهه لا يعى حتى قول من هذا .. وهذا دليل اخر انه لم يفتح الكشاف للزمخشرى من الاصل

ام ان يكون هذا اقتداءا بما كان يفعله بولص ؟

[الفـــانـــدايك][Rom.3.7][فانه ان كان صدق الله قد ازداد بكذبي لمجده فلماذا أدان انا بعد كخاطئ]

س : ما ردكم على قول الامام فخر الرازى فى تفسيره للايه من مباحث هذه الآية موضع مشكل وهو أنّ نصّ القرآن دال علي أنّه تعالي حين رفعه ألقي شبهه علي غيره والأخبار أيضًا واردة بذلك إلا أنّ الروايات اختلفت في ذلك

فتارة يُروى أنّ الله تعالي ألقي شبهه علي بعض الأعداء الذين دلوا اليهود علي مكان وتارة يُروى أنّ رغّب بعض خواص أصحابه في أن يلقي شبهه (عليه) حتي يُقتل مكانه. وبالجملة فكيفما كان ففي إلقاء شبهه علي غيره إشكالات .. وذكر جميع الاشكاليات بعد ذلك ؟

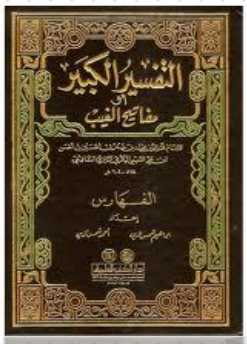

قبل ان اوضح حقيقه ما نقل عن الامام الفخر الرازى أوضح مساله هامه .. فى تفسيره للايه الكريمه فى سوره النساء قال :

" واعلم أنه تعالى لما حكى عن اليهود أنهم زعموا أنهم قتلوا عيسى عليه السلام فالله تعالى كذبهم في هذه الدعوى وقال وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم " هو بنفسه يؤكد ان اليهود قالوا انهم قتلوا المسيح وكذبهم الله اى ان هذا القول كذب ولم يحدث .

والدليل صريح الايه الذى لا يرده اى كائن على وجه الارض مهما كان قدره او مكانته العلميه لان هذه ايه قطعيه الدلاله واضحه وضوح الشمس

فهذا هو ايمان الامام الفخر الرازى لم يقل انه صلب او قتل اما بخصوص الاشكاليات التى اوردها والتى رد عليها بنفسه فيما بعد

﴿ الإشكال الأول ﴾ إنا لو جوزنا إلقاء شبه إنسان على إنسان آخر لزم السفسطة ، فاني إذا رأيت ولدي ثم رأيته ثانياً فحينئذ أجوز أن يكون هذا الذي رأيته ثانياً ليس بولدي بل هو إنسان ألقى شبهه عليه وحينئذ يرتفع الأمان على المحسوسات ، وأيضاً فالصحابة الذين رأوا محمداً ﷺ يأمرهم وينهاهم وجب أن لا يعرفوا أنه محمد لاحتمال أنه ألقى شبهه على غيره وذلك يقضي إلى سقوط الشرائع ، وأيضاً فمدار الأمر في الأخبار المتواترة على أن يكون المخبر الأول إنما أخبر عن المحسوس ، فاذا جاز وقوع الغلط في المبصرات كان سقوط خبر المتواتر أولى وبالجملة ففتح هذا الباب أوله سفسطة وآخره إبطال النبوات بالكلية .

﴿ الإشكال الثاني ﴾ وهو أن الله تعالى كان قد أمر جبريل عليه السلام بأن يكون معه

٧٨ قوله تعالى : « ثم إلي مرجعكم فاحكم بينكم » الآية سورة آل عمران

في أكثر الأحوال ، هكذا قاله المفسرون في تفسير قوله (إذ أيدتك بروح القدس) ثم إن طرف جناح واحد من أجنحة جبريل عليه السلام كان يكفي العالم من البشر فكيف لم يكف في منع أولئك اليهود عنه ؟ وأيضاً أنه عليه السلام لما كان قادراً على إحياء الموتى ، وإبراء الأكمة والأبرص ، فكيف لم يقدر على إماتة أولئك اليهود الذين قصدوه بالسوء وعلى إسقامهم وإلقاء الزمانة والفلج عليهم حتى يصيروا عاجزين عن التعرض له؟ .

﴿ والإشكال الثالث ﴾ إنه تعالى كان قادراً على تخليصه من أولئك الأعداء بأن يرفعه إلى السماء فما الفائدة في إلقاء شبهه على غيره ، وهل فيه إلا إلقاء مسكين في القتل من غير فائدة إليه؟ .

﴿ والإشكال الرابع ﴾ أنه إذا ألقى شبهه على غيره ثم إنه رفع بعد ذلك إلى السماء فالقوم اعتقدوا فيه أنه هو عيسى مع أنه ما كان عيسى ، فهذا كان إلقاء لهم في الجهل والتلبيس ، وهذا لا يليق بحكمة الله تعالى .

﴿ والإشكال الخامس ﴾ أن النصارى على كثرتهم في مشارق الأرض ومغاربها وشدة محبتهم للمسيح عليه السلام ، وغلوهم في أمره أخبروا أنهم شاهدوه مقتولا مصلوباً ، فلو أنكرنا ذلك كان طعناً فيما ثبت بالتواتر ، والطعن في التواتر يوجب الطعن في نبوة محمد ﷺ ، ونبوة عيسى ، بل في وجودهما ، ووجود سائر الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وكل ذلك باطل .

﴿ والإشكال السادس ﴾ أنه ثبت بالتواتر أن المصلوب بقي حيا زمانا طويلا ، فلو لم يكن ذلك عيسى بل كان غيره لأظهر الجزع ، ولقال : إني لست بعيسى بل إنما أنا غيره ، ولبالغ في تعريف هذا المعنى ، ولو ذكر ذلك لاشتهر عند الخلق هذا المعنى ، فلما لم يوجد شيء من هذا علمنا أن ليس الأمر على ما ذكرتم ، فهذا جملة ما في الموضع من السؤالات :

ثم اجاب بنفسه على كل نقطه من هذه النقاط ولا اعلم لماذا لم يذكرها من جاء بهذه الفريه وقال :

(والجواب عن الأول) أن كل من أثبت القادر المختار ، سلم أنه تعالى قادر على أن يخلق إنساناً آخر على صورة زيد مثلا ، ثم إن هذا التصوير لا يوجب الشك المذكور ، فكذا القول فيما ذكرتم :

(والجواب عن الثاني) أن جبريل عليه السلام لو دفع الأعداء عنه أو أقدر الله تعالى عيسى عليه السلام على دفع الأعداء عن نفسه لبلغت معجزته إلى حد الإلجاء ، وذلك غير جائز .

فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّـٰصِرِينَ ﴿٥٦﴾

(وهذا هو الجواب عن الإشكال الثالث) فانه تعالى لو رفعه إلى السماء وما ألقى شبهه على الغير لبلغت تلك المعجزة إلى حد الإلجاء .

(والجواب عن الرابع) أن تلامذة عيسى كانوا حاضرين ، وكانوا عالمين بكيفية الواقعة ، وهم كانوا يزيلون ذلك التلبيس .

(والجواب عن الخامس) أن الحاضرين في ذلك الوقت كانوا قليلين ودخول الشبهة على الجمع القليل جائز والتواتر إذا انتهى في آخر الأمر إلى الجمع القليل لم يكن مفيداً للعلم .

(والجواب عن السادس) إن بتقدير أن يكون الذي ألقى شبه عيسى عليه السلام عليه كان مسلما وقبل ذلك عن عيسى جائز أن يسكت عن تعريف حقيقة الحال في تلك الواقعة ، وبالجملة فالأسئلة التي ذكروها أمور تتطرق الإحتمالات إليها من بعض الوجوه ، ولما ثبت بالمعجز القاطع صدق محمدﷺ في كل ما أخبر عنه امتنع صيرورة هذه الأسئلة المحتملة معارضة للنص القاطع ، والله ولى الهداية .

اى انه الامام الفخر الرازى كان يعرض كل الاشكالات التى تثار فى هذه القضيه ورد عليها ردا تفصيليا اى ان ما ذهب اليه صاحب الافتراء ما هو الا وهم نابع من عقله المريض

ما نسب زورا إلى الإمام الرازي فهو تدليس وقطع للكلام من سياقه ، لإيهام المسلمين أن بعض علمائهم ينكرون أن عيسى شبه لهم، ولو رجعنا إلى المصدر، لعلمنا كذب ادعاء هؤلاء

س: ما ردكم على قول الشيخ احمد بن أبي يعقوب اليعقوبي ، الذي يُعدّ من أقدم مؤرّخي الإسلام والذي قال " ولما طلب اليهود من بيلاطس أنْ يُصْلَبَ المسيح

قال لهم خذوه أنتم واصلبوه أمّا أنا فلا أجد عليه علّة قالوا قد وجب عليه القتل من أجل أنَّه قال أنَّه ابن الله . ثم أخرجه وقال لهم خذوه أنتم واصلبوه فأخذوا المسيح وحملوه الخشبة التي صُلِبَ عليها تاريخ اليعقوبي جـ 1: 64

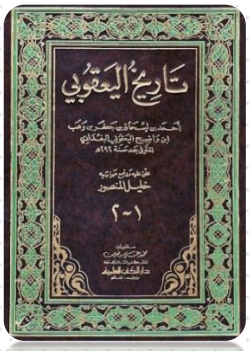

كما وضحت انفا ان صريح القران يقول بعدم صلب المسيح وعدم قتله والقائل بهذا كافر لتكذيبه صريح القران .. فمحال نجد احد علماء اهل السنه ينادى بهذا الكفر البواح

إن أمانة البحث تقتضي الإحتكام إلى المصادر المعتمدة عند الطرفين ، لكن القائل بهذا لم يجر على عادته في تحريف النقل فقط ، بل نقل هذه المرة عن رافضي محترق ليس له من الإسلام حظ ولا نصيب ، ثم زعم أنه من أقدم مؤرخي الإسلام !

يعد كتاب " تاريخ اليعقوبي " لأحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي الرافضي الإمامي ، المرجع الثمين لكثير من المستشرقين والمستغربين الذين طعنوا في التاريخ الإسلامي وسيرة رجاله مع أنه لا قيمة له من الناحية العلمية ، إذ يغلب على القسم الأول منه القصص والأساطير والخرافات ، والقسم الثاني منه كتب من زاوية نظر حزبية ، كما أنه يفتقد من الناحية المنهجية لأبسط قواعد التوثيق العلمي .

ومعلوماته عن تاريخ الأنبياء اعتمد فيها على القصص الشعبي والإسرائيليات اليهودية والنصرانية ، وقد نقل من التوراة مباشرة ، ومن الأناجيل التي بأيدي النصارى في عهده ، وهذه الكتب ليس لها من التوثيق عند أهل الكتاب أنفسهم أي شهادة

فهل الرافضة الان هم اهم مؤرخين الاسلام ؟ الذين طعنوا فى كتاب الله ورسول الله وزوجاته و اصحابه اصبحوا هم مؤرخين الاسلام !؟ فهل تقبلوا ان نحاججكم بقول شهوده يهوه فى قضيه لاهوت المسيح او الثالوث او غيره وهل تعتبروهم مؤرخين للمسيحيه

ولكن حتي هذا الرافضى قوله يهدم كل كلام النصارى ويرد هذا الادعاء الباطل ولنرى كيف اقتطع امثال القمس بسيط كلام هذا الرافضى ونرى الخزي والعار !

كتاب تاريخ اليعقوبى الجزء الاول صـ 88

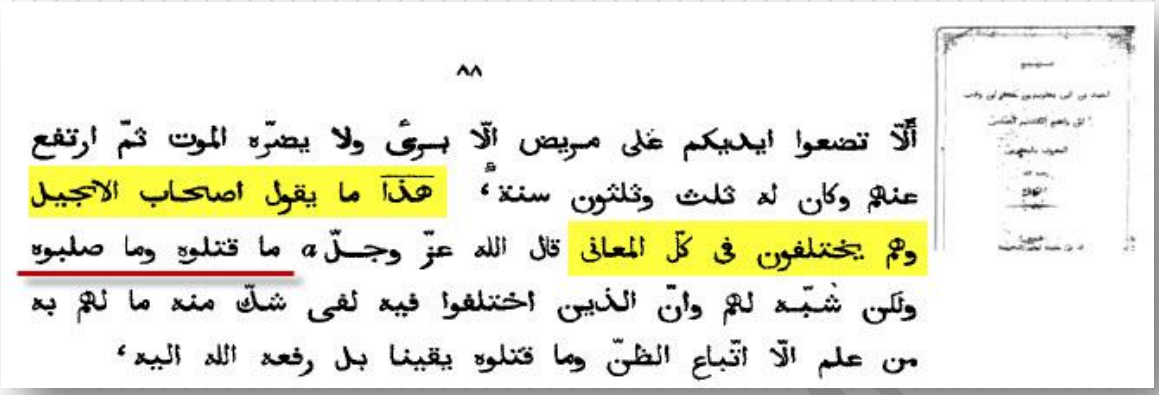

٨٨

ألّا تضعوا ايديكم على مريض الّا برئ ولا يضرّه الموت ثمّ ارتفع عنهم وكان له ثلث وثلثون سنة، هذا ما يقول اصحاب الانجيل وهم يختلفون فى كلّ المعانى قال الله عزّ وجلّ a ما قتلوه وما صلبوه ولكن شبّه لهم وانّ الذين اختلفوا فيه لفى شكّ منه ما لهم به من علم الّا اتّباع الظنّ وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه،

حتي الرافضى كان يقتبس تلك النصوص من باب اثبات تناقض الكتاب فى القصه ثم ختم كلامه فقال " هذا ما يقول اصحاب الانجيل وهم يختلفون " واكد على قوله وما قتلوه وما صلبوه

س : ما ردكم على قول أخوان الصفا من القرن الخامس الهجري : فلما أراد الله تعالى أن يتوفّاه (أي المسيح) ويرفعه إليه اجتمع معه حواريّوه في بيت المقدس في غرفة واحدة، وقال أني ذاهب إلي أبي وأبيكم وأوصيكم بوصية وأخذ عهدًا



جماعة إخوان الصفا ظهرت في القرن الرابع الهجري وليس الخامس في البصرة على هيئة جماعة سرية من الباطنية والمجوس والزنادقة الحاقدين على الإسلام واللغة العربية ، وقد كان هدفهم من كتابة هذه الرسائل وضع مخطط لتقويض المجتمع الإسلامي ابثقت من الفكر الاسماعيلى فى البصره محاولين ربط الفلسفه بالدين فليسوا من الاسلام بشئ

وصدرت رسائل إخوان الصفا ، وكانت ثمرة لترجمة الفلسفة اليونانية إلى اللغة العربية ودخول مفاهيمها إلى الفكر الإسلامي في تلك الجولة الضخمة من تحديات فلسفة الإغريق والفرس والهنود القائمة على مفاهيم الوثنية وعلم الأصنام. وهي 52 رسالة مقسمة إلى أربعة أقسام، الرياضيات والطبيعيات والعقليات والإلهيات . طبعت في القاهرة أول مرة عام 1887م ، ثم جددها عميل الأدب الغربي الدكتور طه حسين عام 1929م من بين الأعمال التي خطط لها من أجل إشاعة هذا الفكر الشعوبي .

وتعد رسائل إخوان الصفا إحدى ثمار الحركة الباطنية للجماعة السرية التي مزجت الفلسفة اليونانية والعقيدة الباطنية لتخرج للناس مذهباً جديداً يمزج إلهيات اليونان ونظريات أفلاطون وأرسطو وأفلوطين وفيثاغورث وغيرهم بالعقيدة الإسلامية في خليط مضطرب فاسد .

وقد أنتج هؤلاء (رسائل إخوان الصفا وخلان الوفا) التي أذاعوها بعد أن كتموا أسماءهم واستتروا وراء تلك الرموز الخفية التي وضعوها هنا وهناك من فصول كتاباتهم، واستهدفوا منها وضع برنامج للعمل السري الذي يستهدف القضاء على الإسلام ودولته وتأسيس دولة أخرى على أنقاض الدولة الإسلامية تضم العقائد الوثنية والمجوسية والإباحية التي نسقوها في جماع ركام الفكر البشري الزائف الممتد من فارس إلى الهند إلى اليونان والذي اختلطت فيه (الهلينية الإغريقية) بـ (الغنوصية الشرقية) .

يقول أديب عباسي في (الرسالة المصرية 1934م) معلقاً : " إن أول ما يلحظ من أوجه الشبه بين الإسماعيلية وإخوان الصفا هو الأسلوب الذي جروا عليه في نشر دعوتهم والدعاية لمذهبهم وهو أسلوب الإسماعيلية المعهود (أسلوب التدرج في بث الفكرة والتلطف في عرضها على الناس) ومن أبواب التشابه بين الجماعتين اتفاقهما اتفاقاً كلياً في مذهب الحلول فهو في رسائل إخوان الصفا كما في تعاليم الإسماعيلية (المحور) الذي تدور حوله هذه الرسائل والتعاليم "

ويقول المستشرق ماكدونالد : (إنه مما يثبت علاقة إخوان الصفا بالإسماعيلية ومن تفرع منهم : وجود قسم من رسائلهم في كتب الحشاشين المقدسة ، وقد ألقى بعض الباحثين أضواء أخرى على موقف إخوان الصفا تشير إلى أن المثل الأعلى في رسائلهم ليس مثلاً أعلى إسلامياً (إنما هو عبراني في مخبره ، مسيحي في منهجه ، يوناني في علمه) [مجلة الرسائل الإسلامية العراقية 1972]

س : ما ردكم على قول الكاتب الإسلامي المعروف خالد محمد خالد، بعد أنْ تكلّم في فصل كامل عن محاكمات المسيح : " لقد كان الصليب الكبير الذي أعدّه المجرمون للمسيح يتراءى له دومًا " " المسيح قد حمل الصليب من أجل السلام " " الصليب الذي حمله المسيح سيف أراد اليهود أنْ يقضوا علي ابن الإنسان ورائد الحق " ثم قال " وأريد للمسيح أنْ تنتهي حياته الطاهرة علي صورة تشبه الأحقاد الملتوية ، الملتاثة لخراف إسرائيل الضالة " (كتاب " معًا علي الطريق محمد والمسيح " ص 34 و 181)



لا اعلم مدي التدليس والكذب على البسطاء اليكم صفحه 34 لم نجد فيها ما نسبتوه للكاتب

وفى نفس الزمان .. كان هناك فى الصين رائد جليل يقول :

« حياتى هى صلاتى » .

كم هى فاتنة وقيمة ، هذه العبارة .. وإنها لتدلنا من فورها على موضوع حياة قائلها ، ودعوته .

إنه « كنفشيوس » .. حصر جهده فى تجديد حياة الناس ، وضبط سلوكهم وفق ما يختاره لهم من عادات ، وأعراف ، وتقاليد .

ولقد هجر وظيفته ، إلى « دار الحكمة » التى انشاها فى ولاية « لو » .

وظل ينضج فكره ، ويجمع نفسه ، ويحاول اكتشاف دوره ، حتى افضى إلى ما يريد .

وهناك خرج الى الناس بتعاليم ، كل غرضها ، خلق الرجل « الجنتلمان » .

الرجل الأنيق النظيف ، فى تصرفاته ، وفى حركاته .. فى طريقة أكله ، وفى طريقة سيره ، ونومه ، وفى طريقة حديثه .. وفى حياته كلها .

وحين يزخر الوطن بهذا الطراز من ابنائه ، يصير قادرا على صبغ نفسه بالصبغة الجيدة التى يريدها له « كنفشيوس » .

وحين تنجح التجربة داخل الصين ، تصدر إلى خارجها .. وهكذا يقرُّ « كنفشيوس » عيناً ويهدأ بالاً ، تجاه

٣٤

غير موجود بها على الاطلاق هذا الكلام ثم نقرا من صفحه 181 نفس الامر نجده مره اخرى

لانه خير مثال للحياة الطالعة .. الصاعدة .. البريئة .. الصادقة .. !!

إنه يحبّ الحياة ، غضّة ، مُترعرعة ، ناضرة ، لا تأثيم فيها ، ولا مُخَاتَلة .

ومن ثمَّ مجد انعكاسها هذا على خير موضوعاتها ـ الإنسان الطفل ـ الذى يمثل الحياة الكاملة حقاً .. حين يُحَاول .. وحين يتعثر .. وحين يشبّ وينمو .. !

لنقرأ فى الإنجيل هذا النبأ :

« .. فى تلك الساعة ، تقدم التلاميذ إلى يسوع قائلين فمن هو أعظم فى ملكوت السماوات .. ؟

« فدعا يسوع إليه ولداً وأقامه فى وسطهم ، وقال : الحق أقول لكم ، إن لم ترجعوا وتصيروا مثل هؤلاء الأولاد فلن تدخلوا ملكوت السماوات ..

« فمن وضع نفسه مثل هذا الولد ، فهو الأعظم فى ملكوت السماوات ..

« ومن قَبِلَ ولداً واحداً مثل هذا ، فقد قَبِلَنِى ، ومن أعثر أحد هؤلاء الصغار المؤمنين بى ، فخير له أن يعلق

١٨١

س : ما ردكم على قول د محمد أحمد خلف الله في كتابه الفن القصصي في القرآن الكريم أنّ القصة القرآنيّة لم يُقصد بها التاريخ ، ولكن العظة والاعتبار ولذلك يُهمل الزمان والمكان، وهي تمثّل الصور الذهنيّة للعقليّة العربيّة في ذلك الوقت ولا يلزم أنْ يكون هذا هو الحق والواقع ومن حقنا أنْ نبحث وندقّق وهذا هو ما كتبه بالنص : يدلنا الاستقراء علي أنَّ ظواهر كثيرة من ظاهرات الحريّة الفنيّة توجد في القرآن الكريم

ويقول فى صفحه 83 : فليس من شك ان اليهود ينكرون رساله عيسى ومن اجل ذلك قتلوه .



محمد أحمد خلف الله هو كاتب سياسى من مؤسسين حزب التجمع، وكان نائب لرئيس الحزب ، ورئيس تحرير مجلة اليقظه لا اعلم من اطلق على هؤلاء علماء المسلمين التى وردت فى بدايه الافتراء الموجه من قبل واحد من اكبر المواقع المسيحيه !!

واجه خلف الله وكتابه موجة من الرفض والاستنكار قادتها المؤسسة الدينية الممثلة بالأزهر، وانضمّ إليها الوسط الثقافي المتزمت، وتوجت بتحريض الجمهورالشعبي الذي عُبّئ بتحريض على الرسالة وصاحبها لكون ما ورد فيها يمسّ الذات الإلهية وينال من سمعة الدين الإسلامي وكتابه ونبيّه فلا اعلم هل اى مرجعيه غرضها الطعن فى امر ما اقره الاسلام اصبح هو الشاهد الذى نستند اليه .

كتاب " الفن القصصي في القرآن الكريم " هو في الأصل رسالة دكتوراة للدكتور محمد أحمد خلف الله ، وقد انحرف خلف الله عن الجادة في هذا الكتاب ، وصرح بأقوال لا تمت للحق بصلة ، بل هى تخالف مصادر الشرع الحنيف القرآن والسنة

وقد قام الأزهر الشريف بمنع تداول هذا الكتاب ، لذا لا نجده إلا في مواقع النصارى الحاقدين على الإسلام على شبكة المعلومات الدولية ، فهو مادة خصبة لبث سمومهم من خلاله ، خاصة وقد قام الضال المضل خليل عبد الكريم بالتعليق عليه من أجل عيون الحاقدين على الإسلام والقرآن

ففرح النصارى بهذا ، وتناقلوا هذا الهراء فيما بينهم وكأنه حجة علينا ، ولم يعلموا أننا نملك مرجعية دينية سماوية ممثلة في القرآن الكريم والسنة النبوية ، وقد ثبت بالتواتر القطعي الذي يفيد العلم ، والذي انفرد به الإسلام ، أنهما وحي الرب العلي ، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، وما كان الله ليوحي كتابًا غير صادق من الناحية التاريخية كما زعم

هذا الخلف الذي خالف الوحي ، فالحجة عليه لا علينا وبخصوص كلامه هذا رغم انه لا يعتد اصلا من المسلمين بعد تكذيبه للقران الكريم فى كتابه هذا واستهزاؤه به وبالرسول الكريم انقل لكم ايها النصارى نص ما قاله ونال رضاكم

كتاب الفن القصص للقران الكريـم صـ 83



...د مواقف جديدة لم تحدث بعد في سياق القصة التي تصـوّر أحـداثاً وقعـت ... قوله في سورة الأعراف ﴿ **الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه ... التوراة والإنجيل** ﴾[٣] وذلك في سياق القصة التي تصوّر موسى واختيـاره ...وجُهه إلى الله ومن ذلك ما سبق أن ذكرناه من قوله تعالى ﴿ **وقولهم إنّا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله** ﴾[٤] فليس من شك أن اليهود ينكرون رسالة عيسى ومن أجل ذلك قتلوه. فهم لم يقولوا هذا القول وإنما أنطقهم به القرآن. ومن قوله تعـالى فـي آخـر سورة المائدة وصفاً لموقف في الآخرة ﴿ **وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلـت للنـاس اتّخذوني وأمي إلهين من دون الله...** ﴾[٥] الخ. فإن هذا القول وهذا الحوار تصوير لموقف لم يحدث بعد بل لعله لن يحدث إذ القصد منه كما سبق أن ذكرنا التأثير على المعاصرين لمحمـد عليه السلام والعمل على تنفيرهم من عبادته وعبادة أمه عليهما السلام.

اريد ان اعرف امرا بسيطا لما لم يكمل يا نصارى هذا الخلف الله باقى الايه الكريمه .. بكل بساطه لانها ترد ما قاله " وما قتلوه " !!

هل تطلبون منا ان نصدق هذا ونكذب رب العالمين بل لتروا كيف بين كذبه بنفسه فى نفس الكتاب اخبر ان القران اوضح انه ليس ابن الله وانه لم يقتل ولم يصلب !!

كتاب الفن القصص للقران الكريـم صـ 489



الصراع بين النبي ــ عليه السلام ــ وأهل الكتاب ونضيف أن هذا أمر طبيعي لوجود اليهود بكثافة في أثرب وكذا ما نزل باليهود من مكر وكيد وما أنزله بهم فرعون مـن عـذاب وأيضاً الجدل الذي دار حول عيسى بين النبي عليه السلام وأهل الكتاب وأنه ابن مريم ولـيس ابن الله وأنه لم يُصلب ولم يُقتل ولكن شُبِّه لهم. ونحن نضيف بأننا في هذه الفقرة نذكّر بما دار من حوار بين محمد وبين رؤساء وفد نصارى نجران الذي أوشك أن يؤدي إلى المباهلة لـو لا تراجع الأخيرين عنها خوفاً من حلول لعنة السماء بهم وبداهة دار الجدل العنيف حول المسيح ومما يؤسَف له أن كتب السيرة لم تدوّن تلك المحاورات وبذلك ضاعت ثـروة فكريـة دينيـة شديدة الثمانة بل لا تقدّر قيمتها ويرى الباحث أن خير ما يمثل تلك الألوان قصة موسى عليـه السلام في سورة البقرة وقصة عيسى عليه السلام في سورة آل عمران.

ما رأيكم يا نصارى ! هذا ما قاله بنفسه الخلف الله اذن يرد كل كلامه .

س : ما ردكم على قول الكاتب محمود أبو ريه الذى استشهد بفقرات كاملة من الإنجيل بأوجهه الأربعة خاصة بكلام المسيح قبل صلبه مباشرة وكلام المسيح وهو معلق على الصليب وعند قيامته وذلك كحقيقة تاريخية) كتابه " محمد والمسيح أخوان " صـ 46



ويستمر النقل عن أعداء الإسلام واهمين انفسهم أن هذا الرية وأمثاله من المنحرفين الذين يستهوا النقل عنهم من الإسلام في شيء

ولقد صنف علماء الإسلام الردود الماتعة في الرد على كتب هذا الرية – قبحه الله – ، كالعلامة مصطفى السباعي في كتابه الذي لم يصنف مثله " السنة ومكانتها في التشريع " ، وكذلك العلامة محمد شهبة في كتابه الماتع " دفاع عن السنة "

ويا ليتهم صدقوا في نقلهم عن الرية !! بل حرفوا كلامه ، فلقد زعم البسيط أن الرية نقل فقرات من الإنجيل لحظة الصلب المزعوم كحقيقة تاريخية على الصلب

في حين أن هذا الرية نفسه قال في هامش كتابه لما نقل أقوال المصلوب على الصليب : " إلهي ، إلهي .. لماذا تركتني " (متَّى 27 : 46) : (نقلنا ذلك عن مصدره كما وجدناه)

(دين الله واحد ، محمد والمسيح أخوان ص 49 – محمود أبو رية ، دار الكرنك للنشر والطبع والتوزيع) .

وكان فى كتابه هذا كان بصدد مقارنه بين ما كان يقوله ويفعله الحبيب المصطفى وما يفعله يسوع الانجيلى

فلم يكن الكتاب بصدد النقاش حول صلب المسيح او اللاهوت او ما شابه ويقول رغم هذا فى هذه الصفحه التى تخلو من اكاذيب النصارى ان الرسولان تحدوا مكايد اليهود وكابدوا باسها

انظروا الى ما يستشهد به المدعى ص 46 والذى يدين القائل بهذا الكلام

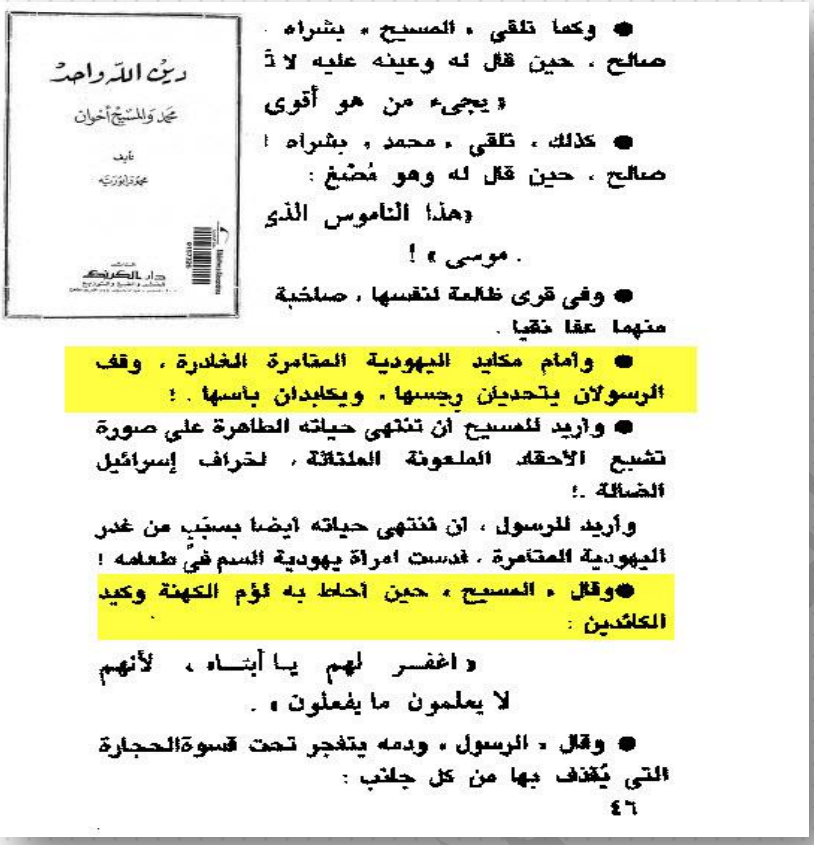

ويبقى لدى سؤال فى نهايه ردى على هذه الخزعبلات التى طرحت من باب التدليس واخفاء الحقائق سواء كان القائل سنى او شيعى اثنى عشرى او احمدى او صوفى او بهائى او اشعرى او مسيحى او يهودى او ملحد حتى سواء كان عالم علماء الازهر او طويلب علم منتسب للازهر او اى مركز اسلامى اين الدليل بصريح القران والسنه على صلب المسيح كى يستند عليه شخص واحد كان عالما او جاهل ؟؟

أن كان صريح القران يقول وما قتلوه وما صلبوه هل يصح أن يأتى احد ويلبس الحق بالباطل ويغير الحق الواضح الى زيف وبهتان بدعوى انه عالم ؟ للاسف ايها النصرانى انت لا تتحرى الدقه فيما تنقل ولا حتى عرت نفسك اهتمام ان تعرف من هؤلاء الذين تستند لكلامهم الذى اثبت ان نصفه من وحى خيالك والبقيه من كلام مهاجمين للاسلام وان كانوا رافضه يتشدقوا به .. دون دليل واحد

س : ما ردكم على قول عباس العقاد فى كتاب " حياه المسيح " (ولا نستطيع أن نقرر على وجه التحقيق من الناحية التاريخية كيف كانت نهاية السيرة المسيحية ولكننا نستطيع أن نقرر على وجه التحقيق أنها انتهت في موعدها حيث أسلمها التاريخ إلينا) ويقول (ليس من الصواب أن يقال إن الأناجيل جميعاً عمدة لا يعول عليها في تاريخ السيد المسيح وإنما الصواب أنها العمدة الوحيدة في كتابة ذلك التاريخ إنها هي العمدة التي اعتمد عليها قوم هم أقرب الناس إلى عصر المسيح، وليس لدينا نحن بعد قرابة ألفي سنة عمدة أحق منها بالاعتماد ونحن قد عولنا على الأناجيل ولم نجد بين أيدينا مرجعاً أوفى منها لدرس حياة الرسول والإحاطة بأطوار الرسالة وملابساتها) أليس هذا دليلا على صلب المسيح ؟

كالعاده الذى ينقل يدينه ما ينقله لانه ينقل دون وعى ولا ادراك ولا اطلاع حتى بل هو فقرات تنشر ويتم تداولها فى الكتب او المواقع دون الرجوع لمصدرها

قبل الرد على ما تم ذكره اريد ان أبرز بعض ما قاله العقاد فى نفس الكتاب !

يقول فى صفحه 141 .. ان المسيحيه تاثرت بالوثنيه !!

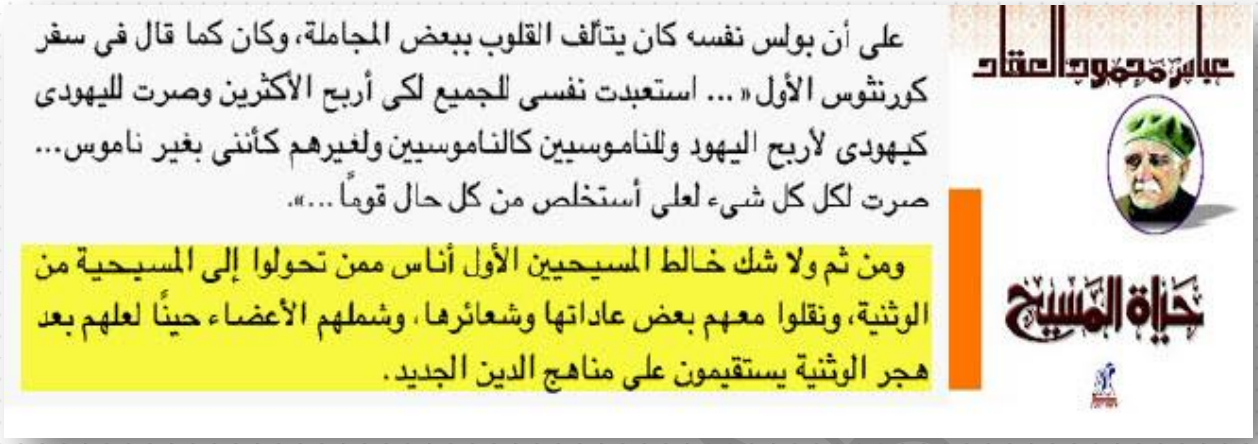

فالمستشهد بكلام العقاد اما ياخذه كله او يتركه كله .. الان ابدى لكم ما رايته خلال هذا الكتاب العقاد لم يستشهد بايه واحده طوال هذا الكتاب عن المسيح من القران وانما كل كلامه عن المسيح وتفاصيل حياته من الاناجيل وكلام بولس والعهد القديم

اذن هو يسرد قصه المسيح من الناحيه المسيحيه لا علاقه له بالاسلام والدليل عدم استشهاده بايه قرانيه واحده عن المسيح من القران الكريم

اما كم التخبطات التى لحقت بكتابه هذا اذكر منها مثلا ما قاله فى صفحه 153

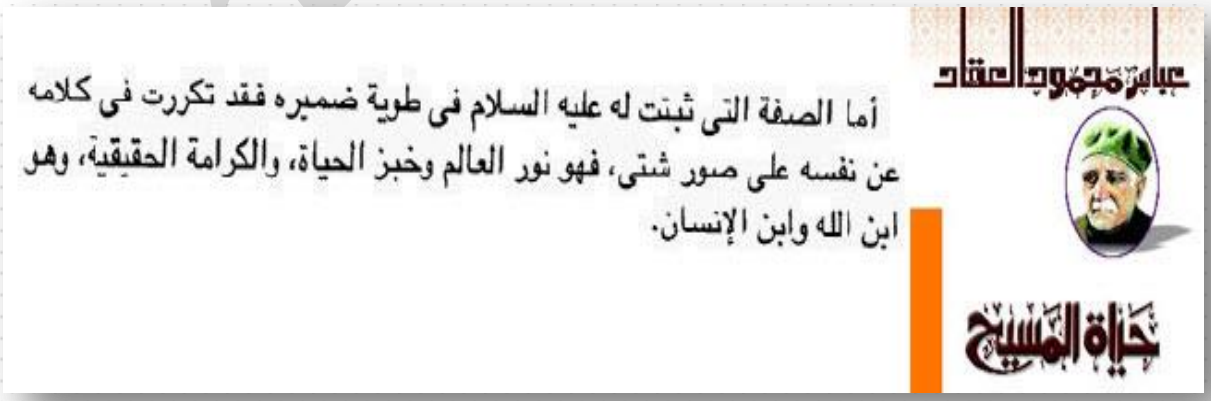

السؤال اين ثبتت له صفه انه ابن الله ؟ وهل قال القران او الاسلام اقر ان المسيح ابن الله ؟ !!

قال الله تعالى

[الإسراء][111][وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً]

[مريم][91–92][أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَداً وَمَا يَنبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَداً]

[الفرقان][2][الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً]

[الجن][3][وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً]

[يونس][68][قَالُواْ اتَّخَذَ اللّهُ وَلَداً سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَانٍ بِهَـذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ]

صريح القران ينفى ان الله له ابن سواء كانت بنوه حقيقه او مجازيه ونفاها فى الخصوص عن المسيح .. فان كان العقاد يثبت من كتاب النصارى فهذا ليس حجه علينا

العقاد كان منتسباً للإسلام يفاخر به أحياناً ، كل ما هنالك أن العقاد مشاغب ، يقف دائماً وحيداً إن تكلم عن النصرانية أو تكلم عن الإسلام ، إن كان في الأدب أو كان في الفكر

هذا هو العقاد لم ينصر إسلاماً ولم يغظ كفراً ، وإنما أضاع جهده ونفسه في إثبات ذاته ومناطحة أقرانه . وأضاع وقتنا في الرد عليه .

لا فرق بينه وبين طه حسين الذى قال " للقرآن أن يحدثنا كما يشاء عن إبراهيم وإسماعيل ولنا أن نصدق أو لا نصدق "

والعقاد فى كتابه هذا لم يقل ان المسيح مات مقتولا او مصلوبا ولكنه توقف عن الذكر لانه يعلم ان صريح القران ينفى ذلك وهو احد المنتسبين الى الاسلام لذا عجز ان يفعل غير ذلك ..

ونوضح ما ابرزه فى نهايه كتابه

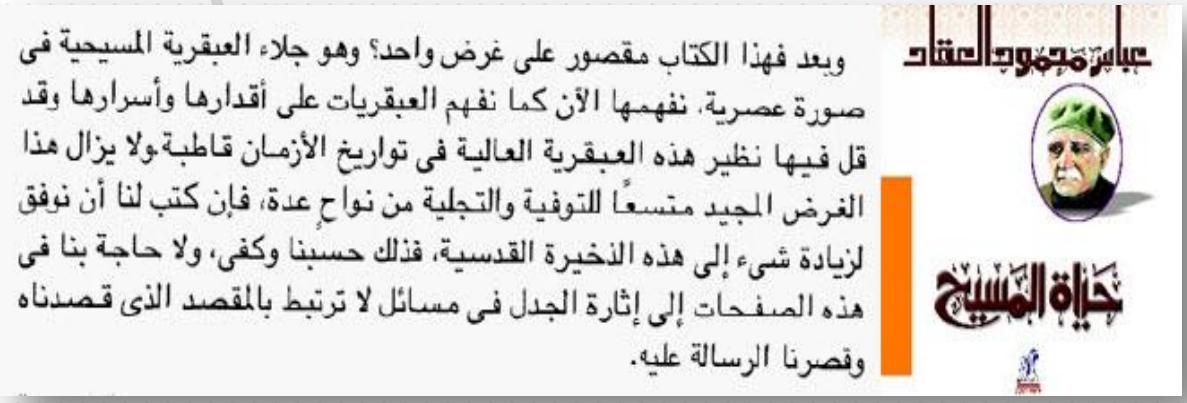

اذن هذا الكتاب لا علاقه له بالاسلام او بالصلب من الاساس .. فهو يتكلم كما قال من وجهه نظره عن العبقريه المسيحيه فى صورة عصريه .

س : بما تجيبوا على الامام البيضاوى الذى يقول فى تفسيره يا مسلمين " ان المسيح قد صلب بناسوته وصعد بلاهوته .. هذا تفسير ايه سوره النساء وهذا هو قول النسطوريه احد المصادر التى استقى منها الاسلام تعاليمه .. فما هو ردكم ؟

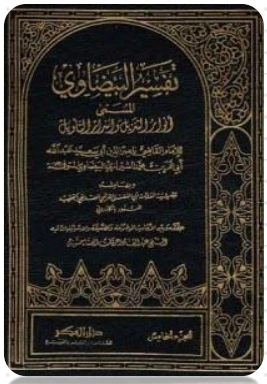

اولا لنرد من داخل الاسلام هل الاسلام استقى تعاليمه من النسطوريه كما يقول البعض لنرى سويا هذه الروايه

قال ابن أبي حاتم حدثنا أحمد بن سنان حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال

لما أراد الله أن يرفع عيسى إلى السماء خرج على أصحابه وفي البيت اثنا عشر رجلا منهم من الحواريين ، فخرج عليهم من عين في البيت ورأسه يقطر ماء فقال لهم : إن منكم من يكفر بي اثني عشرة مرة بعد أن آمن بي ، ثم قال : أيكم يلقى عليه شبهي فيقتل مكاني فيكون معي في درجتي ؟

فقام شاب من أحدثهم سنا فقال له : اجلس ثم أعاد عليهم فقام الشاب فقال : أنا فقال عيسى اجلس، ثم أعاد عليهم فقام الشاب فقال أنا فقال : أنت هو ذاك فألقى عليه شبه عيسى ورفع عيسى من روزنة في البيت إلى السماء

وجاء الطلب من اليهود فأخذوا الشبه فقتلوه ثم صلبوه فكفر به بعضهم اثني عشرة مرة بعد أن آمن به ، وافترقوا ثلاث فرق

فقالت طائفة : كان الله فينا ما شاء ثم صعد إلى السماء وهؤلاء اليعقوبية

وقالت فرقة : كان فينا ابن الله ما شاء، ثم رفعه الله إليه وهؤلاء النسطورية

وقالت فرقة : كان فينا عبد الله ورسوله ما شاء ثم رفعه الله إليه وهؤلاء المسلمون

فتظاهرت الكافرتان على المسلمة فقتلوها فلم يزل الإسلام طامسا حتى بعث الله محمدا

من هذا يتبين لنا عده امور منها :

1- الاسلام يكفر الطائفه النسطوريه

2 – انقسم اتباع المسيح ثلاث فرق اليعقوبيه والنسطوريه والمسلمين فعقيده اهل الاسلام لا تمت بصله لقول وايمان هذه الطائفه الكافره .

3 – النسطوريه تنادى بعقيده صلب المسيح جسديا وصعوده لاهوتيا وهذا يكذبه وينفيه الاسلام فالاسلام لا يقول بان المسيح له طبيعتان من الاساس ويكفر القائل بلاهوته ولا يقول بصلب المسيح جسديا فضلا عن صعود لاهوتيا ويكفر القائل ببنوه المسيح لله كل هذا كفر بواح فى الاسلام فكيف يكون مصدر الاسلام النسطوريه ؟

بخصوص قول البيضاوى الذى اقتطعه بعض المدلسين من تفسيره لايه سوره النساء بعد ان وضحنا فى رد على شبهه سابقه تاكيده على عدم قتل وصلب المسيح والقاء شبهه على اخر نرى من التفسير ما تم بتره

على أن ثَمَّ قتيلاً. ﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ﴾ في شأن عيسى عليه الصلاة والسلام، فإنه لما وقعت تلك الواقعة اختلف الناس فقال بعض اليهود: إنه كان كاذباً فقتلناه حقاً، وتردد آخرون فقال بعضهم: إن كان هذا عيسى فأين صاحبنا؟ وقال بعضهم: الوجه وجه عيسى والبدن بدن صاحبنا، وقال من سمع

منه أن الله سبحانه وتعالى يرفعني إلى السماء: أنه رفع إلى السماء، وقال قوم: صُلِبَ الناسوت وصَعَد اللاهوت. ﴿لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ﴾ لفي تردد، والشك كما يطلق على مالا يترجح أحد طرفيه يطلق على مطلق التردد، وعلى ما يقابل العلم ولذلك أكده بقوله: ﴿مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ﴾ استثناء منقطع أي لكنهم يتبعون الظن، ويجوز أن يفسر الشك بالجهل والعلم بالاعتقاد الذي تسكن إليه النفس جزماً كان أو غيره فيتصل الاستثناء. ﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًۢا﴾ قتلاً يقيناً كما زعموه بقولهم إنا قتلنا المسيح، أو متيقنين. وقيل معناه ما علموه يقيناً كقول الشاعر:

كَذَاكَ تُخْبِرُ عَنْهَا العَالِمَاتُ بِهَا وَقَدْ قَتَلْتُ بِعِلْمِي ذِلِكُمُ يَقِينَاً[1]

هل استوعبتم هذا ؟ الامام البيضاوى ينقل قول هذه الطوائف التى قالت بصلب المسيح وينقل ان منهم من قال انه صلب بالناسوت وصعد باللاهوت لذا اتبع هذا بقول الله سبحانه وتعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن ..

اى ان كل من صدق بهذه الاقوال التى تنادى بصلب المسيح ليس لديه يقين فيما تعرض له فهذا ليس تفسيره او رايه الشخصى بل ينقل اراء من قالوا بصلبه من النصارى ودليل اخر فى هذا الباب هو ما قاله الامام الالوسى فى تفسيره روح المعانى فى هذه النقطه تحديدا ..

نقرا من التفسير .. الجزء التالت صـ 179

وأخرج الحاكم عنه أن الله تعالى توفى عيسى سبع ساعات ثم أحياه ، وأن مريم حملت به ولها ثلاث عشرة سنة وأنه رفع وهو ابن ثلاث وثلاثين ، وأن أمه بقيت بعد رفعه ست سنين ، وورد ذلك فى رواية ضعيفة عن ابن عباس - والصحيح كما قاله القرطبى - أن الله تعالى رفعه من غير وفاة ولا نوم - وهو اختيار الطبرى - والرواية الصحيحة عن ابن عباس ، وحكاية أن الله تعالى توفاه سبع ساعات ذكر ابن إسحق أنها من زعم النصارى

اما الامام البيضاوى فقد اكد على الروايات التى تقول بالقاء شبه المسيح على اخر صلب بدلا منه واكد فى تفسيره انه لم يقتل ولم يصلب ولكن شبه لليهود انه هو المسيح !

س : ما ردكم على قول الإمام الألوسي في تفسير آية " وما محمدٌ إلا رسولٌ قد خلت من قبله الرسل حكمُ النبي ﷺ حكمُ من سبق من الأنبياء - صلوات الله تعالى وسلامه عليهم أجمعين - في أنّهم ماتوا كأنّه قيل قد خلت من قبله أمثاله فسيخلو كما خلوا وجملة (قد خلت) مستأنفة لبيان أنّه ﷺ ليس بعيداً عن عدم البقاء كسائر الرسل - روح المعاني، المجلد الثالث، الجزء الرابع ص 114- 115

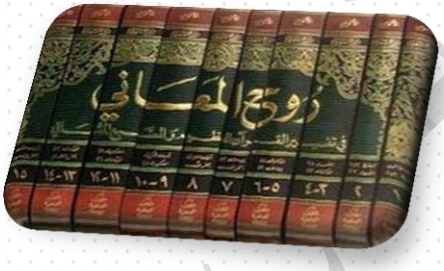

نعم صحيح ، الامام الالوسى يتكلم بالعموم عن الانبياء والرسل الذين سبقوا الحبيب المصطفى فهذا بالاجمال منتهى كل انسان بعد حياته الدنيا حتى المسيح بعد ان يبعثه الله اخر الزمان سيمكث فى الارض فتره ثم يموت ولكنه لم ينقل انه مات على الصليب او انه صلب من الاساس بل فى تفسيره لايه سوره النساء 157 يقول :

ومن الناس من جعل الكتابة كناية عن تثبيتهم على الايمان فى الخاتمة ، والظرف متعلق بمحذوف وقع حالا من مفعول - اكتبنا - ﴿ وَمَكَرُواْ ﴾ أى الذين احس منهم الكفر إذ وكلوا به من يقتله غيلة ﴿ وَمَكَرَ ٱللَّهُ ﴾ بأن ألقى شبهه عليه السلام على غيره فصلب ورفعه اليه ، قال ابن عباس : لما أراد ملك بنى إسرائيل قتل عيسى عليه السلام دخل خوخة وفيها كوة فرفعه جبريل عليه السلام من الكوة إلى السماء فقال الملك لرجل منهم خبيث : ادخل عليه فاقتله فدخل الخوخة فألقى الله تعالى عليه شبه عيسى عليه السلام فخرج إلى أصحابه يخبرهم

(٢٣٢ – ج ٣ – تفسير روح المعانى)

هذا ما ينقله الامام الالوسى فى تفسيره فى قضيه صلب المسيح ولم يقل انه مات او صلب ولكن فقط اكد موت الانبياء ممن سبقوا الحبيب المصطفى وهذا شأن المسيح ايضا فلم يقل احد انه مخلد او سيخلد بل قلنا نجا من الموت وسيعود وسيموت !

س : ما ردكم على قول الأستاذ محمد عبده حينما تعرض إلى آيات الرفع وأحاديث النزول ، فقرر أن الآية على ظاهرها ، وأن التوفي هو الإماتة العادية ، وأن الرفع الذي يكون بعد ذلك وهو رفع الروح - تفسير المنار عند تفسير الآيات السابقة مطبعة المنار مصر 1324 هـ



عجبت من كثره الكذب والتدليس على العلماء والائمه والمفسرين من اجل اثبات باطل واعلاء كلمته على حساب الحق ومحوه برمته

ورد فى تفسير المنار ما نصه الاتى :

﴿ إذ قال الله يا عيسى إنى متوفيك ورافعك إلى ومطهرك من الذين كفروا ﴾
أى مكر الله بهم ، إذ قال لنبيه إني متوفيك الخ فان هذه بشارة بانجائه من مكرهم وجعل كيدهم فى نحرهم قد تحققت ، ولم ينالوا منه ما كانوا يريدون بالمكر والحيلة والتوفى فى اللغة أخذ الشيء وافيا تاما . ومن ثم استعمل بمعنى الاماتة قال تعالى (٣٩ : ٤٢ الله يتوفى الأنفس حين موتها) وقال (٣٢ : ١١ قل يتوفاكم ملك الموت الذى وكل بكم) فالمتبادر فى الآية : إنى مميتك وجاعلك بعد الموت فى مكان رفيع عندى ، كما قال فى ادريس عليه السلام (١٩ . ٥٣ ورفعناه مكاناً علياً) والله تعالى يضيف إليه مايكون فيه الابرار من عالم الغيب قبل البعث و بعده كما قال فى الشهداء (٣ : ١٦٩ أحياء عند ربهم) وقال (٥٤ : ٥٤ ان المتقين فى جنات ونهر ٥٥ فى مقعد صدق عند مليك مقتدر) وأما تطهيره من الذين كفروا فهو انجاؤه مما كانوا يرمونه به أو يرومونه منه و يريدونه به من الشر . هذا ما يفهمه القارىء الخالى الذهن . من الروايات والأقوال . لأنه هو المتبادر من العبارة، وقد أيدناه بالشواهد من الآيات، ولكن المفسرين قد حولوا الكلام عن ظاهره لينطبق على ما أعطتهم الروايات من كون عيسى رفع إلى السماء بجسده . وهاك ما قاله الأستاذ الإمام فى ذلك :

يقول بعض المفسرين « إني متوفيك » أي منومك، و بعضهم إني قابضك من الأرض بروحك وجسدك « ورافعك إلى » بيان لهذا التوفي ، و بعضهم اني أنجيك من هؤلاء المعتدين، فلا يتمكنون من قتلك، وأميتك حتف أنفك ثم أرفعك إلى ونسب هذا القول إلى الجمهور ، وقال : للعلماء ههنا طريقتان احداهما وهي المشهورة أنه رفع حياً بجسمه وروحه ، وأنه سينزل في آخر الزمان فيحكم بين الناس بشريعتنا ثم يتوفاه الله تعالى . ولهم في حياته الثانية على الأرض كلام طويل معروف. وأجاب

الاستاذ محمد عبده يوضح ان هذا الفهم هو " المتبادر " لدى الناس التى يخلو ذهنا من الروايات والاقوال

اما الفهم الصحيح الذى رسخه العلماء والمفسرون حسب ما ذكره بنفسه ان المسيح لم يقتل ولم يصلب وانه رفع الى السماء حى بجسده دون ان يموت

فلا اعلم لما الكذب والتدليس

س : د . عبد المجيد الشرفي يقول وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم .. وما قتلوه يقيناً ، فهل تعني هذه الآية أنه قُتل وُصلب لكن على غير أيدي اليهود أم أنه لم يُقتل ولم يُصلب البتة ؟ لا شئ مبدئياً يمكّننا من ترجيح أحد الاحتمالين إن اقتصرنا على النص القرآني وحده ولم نعتمد السنة التفسيرية التي بتت في اتجاه نفي الصليب جملة في أغلب الأحيان على أن هذه الآيات لا يجوز أن تفصل عن ايات التوفى فليس من المستبعد أن يكون إنكار قتل اليهود عيسى وصلبه من باب المجادلة المقصود بها التنقيص من شأن المجادلين لا سيما أن كل الأحداث المتعلقة بحياة المسيح لم تزل منذ القديم محل أخذ ورد واختلاف، ولا أحد يستطيع ادعاء اليقين فيها كتاب الفكر الإسلامي في الرد على النصارى إلى نهاية القرن الرابع العاشر صـ 118 – 119

فى البدايه اشير الى امر هام وهو ما ذكره فيما بعد فى هامش الصفحه ولم يذكره القمص عبد المسيح بسيط فى كتابه الذى اقتبس فيه تلك العبارات :



إلى جانب هذه الآيات التي يمكن اعتبارها محورية، وردت آيات أخرى عديدة تناولت أغراضا ليس لها نفس الأهمية في مستوى العقيدة وان كانت هي

(14) لكن عددا من المفسرين يعتبرون أنّ التوفي له أكثر من معنى في القرآن بحسب السياق وأنه في هذه الآيات يعني قبض عيسى الى السماء وهو حيّ. انظر مثلا يحيى بن سلام، التصاريف، 287_298.

يذكر اجماع المفسرين بان التوفى هنا " قبض عيسى الى السماء وهو حي " هذا اولا .

ثم اذا دققنا فى الكلمات المذكوره انفا والتى اقتبسها امثال عبد المسيح بسيط نجد وبكل بساطه ردا على الافتراء نفسه


وكما نفى القرآن ألوهية عيسى وعقيدة الثالوث، فانه نفى في الآية 157 من سورة النساء « أنّ يكون اليهود قتلوا عيسى أو صلبوه: «وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ... وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا». فهل تعني هذه الآية أنه قتل وصلب لكن على غير أيدي اليهود أم أنه لم يقتل ولم يصلب البتة؟ لا شيء مبدئيًا يمكننا من ترجيح أحد الاحتمالين ان اقتصرنا على النص القرآني وحده ولم نعتمد السنة التفسيرية التي بتت في اتجاه نفي الصلب جملة في أغلب الأحيان. على أن هذه الآية لا يجوز أن

يقول ان ايه سوره النساء تنفى ان يكون اليهود قتلوا عيسى او صلبوه .. ثم يوضح بالنص القراني وحده

وفى حاله عدم الاعتماد على السنه التى حسب ما يؤكد (بتت فى اتجاه نفى الصلب جمله) ممكن يظن ان قتل على يد غير اليهود .

فالاصل عند المسلم هو القران وما صح من سنه عن رسول الله التى اكدت مرارا وتكرارا بان المسيح حي لم يقتل ولم يصلب وسينزل الى الارض فى اخر الزمان

ولكن نحن نقول ان القران وحده يكفى فى هذه المساله نظرا لان الايه واضحه وصريحه والسنه مكمله لها ومؤكده على نفس الامر .

س : يقول عبد الرحمن سليم البغدادي وما قتلوه وما صلبوه لا يفهم منها أن المسيح لم يمت قط، بل هو نص صريح في أن القتل والصلب لم يقعا على ذاته من اليهود فقط وتاريخياً هذا القول صحيح، فعندما قبض على المسيح وحُوكم أدانه السنهدرين بالتجديف وعقوبة هذا الرجم ، ولكن اليهود كانوا في ذلك الوقت تحت حكم الرومان ولم يكن من سلطتهم إصدار حكم الموت، ولذلك أخذوه إلى بيلاطس قائلين : لا يجوز لنا أن نقتل أحداً (يو31:18) ولذلك تمت محاكمته أمام بيلاطس الوالي الروماني، وصدر الحكم بصلب المسيح، وتم تنفيذ ذلك بواسطة الجنود الرومان، أي أن صلب المسيح تم بواسطة الرومان لا اليهود ، وبذلك فهم لم يقتلوه وإن كانوا السبب في ذلك. كتاب الفارق بين المخلوق والخالق .. اليس هذا دليلا كافيا على صلب المسيح ؟

هذا ما وجدته حتي لم اقرا فى اى موقع او كتاب نصرانى الصفحه التى ورد بها هذا الكلام الذى من المفتروض وجوده فى كتاب يتجاوز صفحاته 500 صفحه . ومع ذلك لنرد على هذه الخزعبلات

نقرا فى مقدمه الكتاب صـ 3



النفس أثناء الطريق بمطالعة مالدي من الكتب الدينية * الى أن استطرد الحال لقراءة مالفقه رؤساء الملة النصرانية * في الطعن على الملة الحنيفية السمحاء * وانكار نبوة خاتم الانبياء * وما تضمنت كتبهم من تكذيب المسيح وتحقيره * والقول بالوهيته

(فاتحة الكتاب) ﴿٣﴾

بألوهيته وصلبه وتشهيره * فكنت أعجب من تلك الخرافات وصرت أكرر ما بأيديهم من اصحاحات الانجيل واسفار التوراة لعلي أقف على سردق عن الادراك فهما أحاطوا به من بين الامم علماً فاذا القوم سكارى وما هم بسكارى لكنهم في ظلمة من الضلال حيارى لايعلمون مايقولون ولا يلتمسون الحق فيهتدون حججهم مرفوضة * وبيناتهم منقوضة * وليس الا جحود وعناد * وعناد وطغيان

الكتاب النصارى واليهود عادتهم يتولون بايرادها غير اسئله الرسالة المذكورة والجواب عنها ليكون الواقف على هذا الكتاب قد أحاط بجميع مايسأل عنه أهل الكتاب وأجوبته الحقيقة اليقينية *

يقول ان الصلب من الخرافات التى يروجها النصارى !!

وليس هذا فحسب بل نجد دكتور عبد الرحمن يثبت فى هذا الكتاب للنصارى انفسهم قصه الشبيه والقاء الشبه على غير المسيح من القران ومن الكتاب المقدس نفسه !!



التوراة مصرحة بان الله تعالى خلق جميع ما للحية في عصاة موسى عليه السلام وهو أعظم من الشبه فان جعل حيوان يشبه حيواناً أقرب من جعل نبات يشبه حيواناً وقلب العصا مما أجمع عليه اليهود والنصارى كما أجمعوا على قلب النار لابراهيم عليه السلام برداً وسلاما وعلى قلب لون يد موسى عليه السلام وعلى انقلاب الماء خمراً وزيتاً للانبياء عليهم السلام واذا جوزوا مثل هذا فيجوز القاء الشبه من غير استحالة

(وثالثها) ان في الانجيل انه أخذ في حندس من الليل مظلم من بستان شوهت صورته وغيرت محاسنه بالضرب والسحب وأنواع النكال ومثل هذه الحالة توجب اللبس بين الشئ وخلافه فكيف بين الشئ وشبهه فمن أين للنصاري أو اليهود القطع بأن المصلوب هو عين عيسى عليه السلام دون شبهه بل انما يحصل الظن والتخمين كما قال الله تعالى * وما قتلوه يقيناً بل رفعه الله اليه * (ورابعها) قال يوحنا كان

عجبي للمسيح بين النصاري
والى أي والد نسبوه
أسلموه الى اليهود وقالوا
انهم بعد قتله صلبوه
واذا كان مايقولون حقاً
وصحيحاً فأين كان أبوه
حين خلى ابنه رهين الاعادى
أتراهم أرضوه أم أغضبوه
فلئن كان راضياً بأذاهم
فاحمدوهم لانهم عذبوه
ولئن كان ساخطاً فاتركوه
واعبدوهم لانهم غلبوه

هكذا نجد دوما افتراءات واقتطاعات للجمل لا تعني الا تدليس هؤلاء القوم وللاسف البعض من الزملاء المسيحين قد يصدق احيانا ولكن سرعان ما سيتبين له هذا الكذب البين .

س : فى كتاب هل مات المسيح على الصليب ؟ مناظرة بين أحمد ديدات وفلويد كلارك . ترجمة على الجوهري. البشير للنشر والتوزيع1997م .. نرى ان الاستاذ على الجوهرى ينسف نظريه القاء الشبه على شخص اخر غير المسيح ويثبت ان المسيح علق على الصليب ويصف التفاسير الاسلاميه بالاجماع انها غير صحيحه نظرا لشهادات العيان التى اثبتت ان المسيح ذاته هو الذى كان يعانى الام الصلب على عود الصليب فى الكتاب صـ 81 ، 82 ، 84 ، 101 ، 104 ، 107 ، 164

ابدا بتوضيح امر فى منتهي الاهميه بخصوص الاستاذ على الجوهرى وكتابه هذا الكتاب يعد ترجمه لمناظره لا يعلم حتي موعدها الاستاذ على الجوهرى كما وضح بنفسه فى مقدمه الكتاب

١ ـ موضوع المناظرة هو : هل مات المسيح على الصليب ؟

٢ ـ مكان المناظرة : قاعة ألبرت الملكية بالعاصمة البريطانية لندن .

٣ ـ تاريخ المناظرة : غير معروف من شريط الفيديو الذى اعتمدنا عليه فى الترجمة .

فدور الاستاذ على الجوهرى فقط مترجم لفيديو مناظره الشيخ احمد ديدات رحمه الله لا يتخطي ذلك ، هذا الكلام المثار فى الشبهه لم يكن من ضمن كلام الشيخ احمد ديدات سواء فى هذه المناظره او اى مناظره من مناظراته

بل هو من ضمن تعليقات على الجوهرى نفسه لا علاقه له بالشيخ اطلاقا .. هذه الاولى

اما الثانيه فهذا تاكيد من على الجوهرى نفسه ان القران كان حاسما لهذه المساله بان المسيح لم يقتل ولم يصلب فنقرأ مثلا صفحه 11

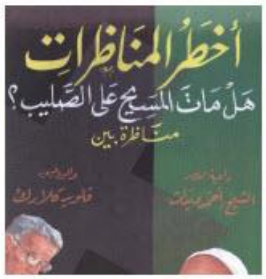

استصدارهم أمراً بقتله صلباً من الحاكم الرومانى (بيلاطس) وحاولوا القبض عليه بواسطة الجنود الرومان لتنفيذ حكم قتله صلباً ، ولكن الله أنقذه من كيدهم ومكرهم ، فلم يتمكنوا من قتله صلباً . لم يمت المسيح على الصليب فيما يعتقد المسلمون .

والقرآن الكريم واضح وحاسم وصريح بهذا الصدد فى مواضع كثيرة ، منها قول الله سبحانه تعالى :

﴿ وقَوْلِهم إنَّا قَتَلْنا المسيحَ عيسَى ابنَ مريمَ رسولَ اللهِ وما قَتَلُوهُ وما صَلَبُوهُ ولكن شُبِّهَ لهُم وإنَّ الَّذينَ اختَلَفُوا فيه لَفي شكٍّ منه ما لهُم به مِنْ عِلْمٍ إلاَّ اتِّباعَ الظَّنِّ وما قَتَلُوهُ يَقيناً ﴾ . (سورة النساء : ١٥٧)

وهكذا ينفى القرآن الكريم أن أعداء المسيح عليه السلام كانوا قد « قتلوه صلباً » . ويقول المسلمون بطبيعة الحال : آمنا وصدّقنا .

اما بخصوص قول على الجوهرى بان المسيح صلب ولكن لم يمت بل غايه ما حدث له هو الاغماء فاعلق عليه من عده اوجه وارد على كل ما قاله نظرا لنقله شبهات مختلفه :

اولا : هذا القول لا يمت بصله لاهل السنه والجماعه بل هذا قول الاحمديه خالفوا فيه صريح القران وخالفوا فيه راى جميع المفسرين وجميع علماء الاسلام الذين تسلموا اعتقاد عدم صلب وقتل المسيح من الصحابه عن رسول الله ولا اجتهاد مع وجود نص واجماع علماء .

ثانيا : هذا القول مخالف للايمان المسيحي فالايمان المسيحي لا يقول بتعليقه واغماؤه بل صلبه وقتله على الصليب ثم موته وقيامته من الموت اما على الجوهرى فى الكتاب هذا اكد بعدم قتل المسيح واكد بعدم موته فضلا عن قيامته من الموت فالذى يتمسك بما قال لياخذ كلامه بالكامل دون ان يقتطع ما يروق لهواه

ثالثا : وجهه نظر على الجوهرى فى المساله باختصار

مرة أخرى فى قول الله سبحانه وتعالى بآخر الآية : ﴿ وَما قَتَلُوه يَقيناً ﴾ .

ومن الواضح يا صاحبى أن القضية هى قضية قتل المسيح ، وأن حكم الله بشأنها هو أنهم ما قتلوا المسيح يقيناً . ظنوا أنهم قتلوه وأعلنوا ذلك . ولكنهم فى حقيقة الأمر وعلى وجه اليقين ما قتلوه صلباً . ومن الأفضل أن نفهم انتفاء الصلب هنا بأنه « عدم الموت على الصليب » إذ أن عدم الموت على الصليب يعنى انتفاء القتل صلباً ، كما أن عدم الموت تحت الماء يعنى انتفاء القتل إغراقاً .

اى يقصد انه صلب ولكنه لم يمت على الصليب فلذا قال المولى سبحانه وتعالى وما صلبوه هذا الكلام والتفسير الهلامى الذى لم يقل به احد من العلماء او المفسرين يعارضه نص الايه نفسها لماذا ؟

لنتدبر سويا الايه الكريمه

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ ۚ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ ۚ مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ ۚ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾

اذا سالنا انفسنا وسالنا الكاتب وسالنا اى شخص فى الوجود ما المقصود بـ " ما قتلوه " سيجيب اى انسان

ما قتلوه = لم يقتل على الصليب .. ممتاز الى هنا متفقين واذا سالنا فى اللغه بما تفيد الواو سيجيب الطالب فضلا عن العالم تفيد المغايره .. كلام سليم

اذن نعود ونسال ما المقصود بـ " ما صلبوه " هل يصح ان تكون نفس الاجابه التى اوردها الاستاذ على الجوهرى انه لم يقتل على الصليب ؟ قلنا هذه معني الاخرى !

اذن نفى الصلب هنا هو نفي لتعليقه على الصليب اصلا وليس المقصود الموت على الصليب لان هذا منفى فى الشطر التانى .. فكما بينت هذا الكلام يعارض نص القران الكريم

والان بعد ان وضحت المساله من ناحيه القران ارد على الادله التى اوردها ليدلل بها على ان المسيح بنفسه هو الذى علق على الصليب وليس اخر

اولا نسال هل هناك دليل على كلام الاستاذ على الجوهرى من القران او السنه ومن علماء المسلمين ؟ الاجابـــــه : لا .. ثم نكمل

هو المقصود فى قول الله سبحانه وتعالى : ﴿ وَمَا صَلَبُوه ﴾ وهو المعنى الذى يجيز انتفاء الصلب إذا لم يكن الشخص المراد صلبه قد مات فعلاً على الصليب . أما المعنى الأول الذى أخذ به جمهرة المفسرين ، فلا يجوز ترجيحه ولا الأخذ به لأنه يصطدم بما يسميه المسيحيون شهادة شهود العيان ، ولقد أشرنا إلى أن شهادة شهود العيان فى هذا الصدد لا سبيل إلى إهدارها . ومن حق إخوتنا المسيحيين أن يقولوا : شهود العيان أجمعوا على أنهم رأوا ... ورأوا ... ورأوا . هل نصدق ما يقوله القرآن الكريم عند إخوتنا المسلمين أم نصدق شهادة شهود العيان ؟!

ما ابدعك .. نرد النص القرانى لان نص الانجيل مجهول الهويه ايهم كان يقول بوجود شهود عيان لم يختلفوا على شخصه وقت الصلب !

الغريب اخوانى حينما علق على الجوهرى على انجيل برنابا الذى قال بالقاء شبه المسيح على اخر تنصل منه مبررا موقفه ان هذا انجيل غير معترف به وابو كريفى

وفضلاً عن ذلك نجد أن النصارى لا يعترفون بصحة إنجيل برنابا كله ، ولن نجد مسيحياً واحداً يعترف بصحته . سيقول لك على الفور إنه إنجيل مزيف منتحل لا صحة ولا حجة لكل محتواه . إنه أبوكريفا .

ولا يصح لنا كمسلمين أن نقيم عقائدنا على أساس من نصوص إنجيل برنابا

استاذ على احيطك علما ان الاربع اناجيل مجهولين الهويه وان انجيل برنابا له موثوقيه افضل بكثير من الاربع اناجيل ومع ذلك رايتك تناقض نفسك بنفسك فانت قلت

إننى أستخدم نصوصاً من كتابهم المقدس لنقض معتقداتهم التى يدعونها ، وليس لإقامة أية عقائد إسلامية ، وكذلك يفعل باستمرار وبتوسع وباقتدار الشيخ أحمد ديدات

والغريب نراك الان تقيم عقيده اسلاميه اعتمادا على نصوص من الانجيل ترد نص القران وتاوله ليتماشى مع نص الانجيل الذى قال بوجود شهود لم يختلفوا عليه ومع ذلك اذا سلمت معك جدلا ان هذا حق وكان هناك شهودا للصلب رغم ان هذا يعارض ما جاء بالكتاب المقدس وسنشرحه في الجزء الثانى من الكتاب ولكن لنفترض وجود شهود لم يختلفوا على شخصه هل هذا دليلا انه المسيح ؟ الاجابه من الانجيل الذى تتمسك بنصه (لا) وأشرح لك لماذا

بعد قيامه المسيح المزعومه فى الكتاب المقدس ماذا حدث هل تعلم ؟

حينما قابلته مريم المجدليه وهى من اكثر الناس معرفه بالمسيح حسب يوحنا >> لم تعرفه

[الفـــانـــدايك][Jn.20.14][ولما قالت هذا التفتت الى الوراء فنظرت يسوع واقفا ولم تعلم انه يسوع]

بالرغم انها راته وتكلمت معه لم تعرفه وليس هذا فحسب بل ايضا تلميذى عمواس >> لم يعرفوه رغم انهم تكلموا معه

[الفـــانـــدايك][Lk.24.15][وفيما هما يتكلمان ويتحاوران اقترب اليهما يسوع نفسه وكان يمشي معهما]

[الفـــانـــدايك][Lk.24.16][ولكن أمسكت اعينهما عن معرفته]

مره اخرى لم يعرفوه اليس هذا غريب رغم ان يسوع فى كل مره امام اعينهم يتكلم معهم وجها لوجه ؟

فهل يصعب ان نصدق اذا سلمنا جدلا بوجودهم اثناء الصلب انهم لم يتبين لهم انه شخص اخر بالرغم من وجوده معلق فوق الصليب على ارتفاع كبير وفى ظل ظروف مضطربه وفى ظل انهم كانوا واقفين بعيد عن الصليب !!

[الفـــانـــدايك][Mt.27.55][وكانت هناك نساء كثيرات ينظرن من بعيد]

[الفـــانـــدايك][Mk.15.40][وكانت ايضا نساء ينظرن من بعيد بينهنّ مريم المجدلية ومريم ام يعقوب الصغير ويوسي وسالومة]

[الفـــانـــدايك][Lk.23.49][وكان جميع معارفه ونساء كنّ قد تبعنه من الجليل واقفين من بعيد ينظرون ذلك]

والغريب ان هذا الاستاذ الذى يتمسك بنص الانجيل القائل بوجود شهود عيان يقول فيما بعد !!

قلت : لا يجوز ذلك يا صاحبى لوجود حديث صحيح أورده الإمام البخارى فى صحيحه فى باب قول النبى ﷺ « لا تسألوا أهل الكتاب عن شىء » كما يلى :

« حدثنى محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا على بن المبارك عن يحيى ابن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : كان أهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله ﷺ : « لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم ... » .

ومنه يتضح يا صاحبى أن رسول الإسلام ﷺ قد نهى المسلمين أن يصدقوا أهل الكتاب أو يكذبوهم ، وذلك أنهم يخلطون حقائق الدين بأكاذيبهم ، ويستحيل تمييز ما عندهم من حقائق عما عندهم من أكاذيب وأباطيل . وهو سبب قوى لضرورة الامتناع عن تصديقهم أو تكذيبهم لاحتمال أن نصدقهم فى أمرٍ كذبوا فيه أو أن نكذبهم فى أمر صدقوا فيه . ولذلك نهى النبى ﷺ أن نصدق أهل الكتاب أو نكذبهم .

لا ادرى ان كان مريضا بانفصام فى الشخصيه ام لا .. وهذه ردا على مساله كيف شبه لهم ولم يختلفوا على شخصه شهود العيان ثم يكمل ويقول مبررا تفسيره

المسيح عليه السلام . إن إرجاع ضمير الغائب إلى المسيح عليه السلام فى قول الله سبحانه وتعالى : ﴿ **وما قَتَلُوهُ وما صَلَبُوهُ** ﴾ صحيح تماماً . ولكن الاستمرار فى إرجاع ضمير الغائب إلى المسيح فى بقية الآية الكريمة خطأ وغير معقول ويربك المعنى الصحيح للآية الكريمة .

قال صاحبى : كيف ؟

قلت : إرجاع ضمير المفرد الغائب فى قول الله سبحانه وتعالى : ﴿ **وما قَتَلُوه وما صَلَبُوه** ﴾ إلى المسيح عليه السلام صحيح تماماً ، ولا وجه لإرجاع ضمير الغائب الذى تكرر مرتين فى قول الله سبحانه وتعالى : ﴿ **وما قَتَلُوه وما صَلَبُوه** ﴾ إلى أى شخص آخر كما أشار بذلك بعض المفسرين .

ولقد اختلف المفسرون أيضاً فى المعنى عند إرجاعهم ضمير الغائب المفرد إلى المسيح فى هذا الموضع من الآية الكريمة وذكروا فيه « وجوهاً » على عادتهم فى ذكر وجوه المعنى . وليس هذا صواباً .

قلت : إننى لا أبخل ولا أتردد فى أن أقول إن ضمائر الغائب المفرد المتكررة فى هذا الموضع تعود إلى اختلافهم ، أى اختلاف أهل الكتاب من اليهود والنصارى فى مسألة أن المسيح قد مات على الصليب أم أنه لم يمت على الصليب . هذه المسألة اختلفوا فيها . هذا الشأن « اختلفوا فيه » وبدءاً من ضمير الغائب المفرد الموجود بآخر حرف الجر هنا تعود الضمائر على الشأن الذى « اختلفوا فيه » ولا تعود إلى المسيح عليه السلام .

الاستاذ المبجل لم يشرح اين الاشكال حتي فى تفسيره رغم ان مفسرين القران الكريم قالوا بان الضمير يعود على المسيح والبعض قال على الشبيه مع اختلاف تاصيل راى كل منهم ولكن لنقل ان ضمير الغائب عن القتل والصلب نفسه

اى ان معني الايه " وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم قتله وصلبه " اين الاشكال ايضا حسب هذا التفسير لا ندرى !

اما نحن فنقول ان اول الاقوال صحه ان نائب الفاعل ضمير مستتر يعود على المسيح ويحتمل أن يكون المعنى ولكن شبه لليهود الأولين والآخرين خبر صلب المسيح ، أي اشتبه عليهم الكذب بالصدق ويحتمل ان يكون المقصود هو الشبيه بمعني ولكن شبه شبيه لهم

فى كل الاحوال لا يوجد ادنى مشكله وجميعهم يؤدي نفس المعني دون معارضه النص القرائى القائل بكل وضوح بنجاه المسيح من الصلب والقتل على السواء

س : يقول المفكر والفيلسوف الدكتور فؤاد حسنين على أستاذ الفلسفة " قتلوه وما قتلوه ، صلبوه وما صلبوه ولكن شبه لهم قتلوا الجسد وما قتلوا الكلمة ، صلبوا الجسد وصعدت الروح إلي خالقها ثم تحدّث عن محاكمات المسيح وكلماته علي الصليب وإستهزاء اليهود به

ثم قال " أسلم يسوع روحه فصعدت إلي ربها راضية مرضية " وتحدّث عن صلب المسيح وموته باستفاضة وكذلك عن دفنه حتى وصل إلي قيامته من الموت فقال " وموت المسيح علي الصليب ليس هو معجزة المسيحيّة والعكس هو الصحيح أعني قيامة المسيح من بين الموتي "

إلي أنْ ختم مقاله بقوله " إِذْ قَالَ اللهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ إلخ) " جريدة أخبار اليوم في 1970/4/22) فما قولكم ؟

لعلى لم اجد بالطبع نسخه كهذه متوفره حاليا ولكن لا استبعد ان يكون هذا الشخص قال هذا من باب قرائتى لعده كتب له ومنها كتاب (اليهوديه واليهوديه المسيحيه) .

لا اخفي عليكم ما اتضح لى فور قرائتى لاول صفحات الكتاب هو تاثر الكاتب بالكتاب المقدس واستقاؤه حقيقه الاحداث فقط من خلاله ولا يوجد ادنى اعتبار للقران او السنه او الاسلام عموما بالنسبه له .

اما بخصوص اقراره بالصلب اورد لكم بعض ما قاله لنرى على اى عقيده استند ومن ثم يتمسك النصرانى بكلامه ويتخذه حجه على الاسلام ..

اخذ يسرد لنا ادلته فى نجاه المسيح من كلام بولس الذى فى نفس الكتاب نرى انه كاد يكتب فيه شعرا ويؤكد على رسوليته وهذا قطعا مخالفا للاسلام بل ومكذب بالاسلام .. فكيف يكون كلام هذا حجه على الاسلام اصلا وعلى اى شئ فى الاسلام اعتمد فى قوله بصلب المسيح وموته وقيامته !!

كتاب اليهوديه واليهوديه المسيحيه صـ 157 – 158

لديه وأدخل عليها شيئاً من الحياة فحدثنا عن طفولته وشبابه . كما أن الباحث لن يوفق فى تصوير المسيح إلا إذا نظر إليه كانسان أرضى عادى الإنسان يسوع الناصرى الذى يقول فيه بولس فى رسالته إلى أهل (فيلبى)[1] ليكن فيكم الفكر الذى كان فى المسيح يسوع فقد كان فى صورة الله ولم يعتقد أن مشابهته لله اختلاس منه وبالرغم من ذلك فقد جرد نفسه من هذه الصورة وأصبح عبداً فى صورة الناس واتضع وأطاع حتى الموت موت الصلب ...» وهو الذى يقول فيه بطرس فى أعمال الرسل[2] : أيها الرجال الإسرائيليون اسمعوا هذه الأقوال يسوع الناصرى رجل أيده الله بينكم بالآيات والمعجزات كما تعلمون » .

ولعل أقدم المصادر التى يمكن الرجوع إليها لتصويره هى رسائل بولس إلى أهل فيلبى حيث تحدث الرسول فى الاصحاح الثانى بما يفهم منه أن المسيح

— ١٥٨ —

عاش كعبد ثم مات ثم بعث وهذا يتفق مع قوله الوارد فى رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس[1] « إنى سلمت إليكم أولا ما قبلته أنا أيضاً وهو أن المسيح مات من أجل خطايانا وأنه دفن وأنه قام فى اليوم الثالث » فمن هذه العبارات وغيرها نرى خبر وفاة المسيح وبعثه وخبر حياته على الأرض كعبد من عباد الله . ونقرأ فى أعمال الرسل[2] الشىء الكثير عن صلبه . وفى الإصحاح العاشر أيضاً نقرأ كيف أن المسيح رحل إلى سائر البلاد اليهودية بعد أن عمده يوحنا وبدأ عمله فى الجليل حيث وعظ وحث على السلم وشفى الذين بهم مس من الشيطان[3] .

بل انظروا الى كم التخبط الذى يعانى منه حتي فى المسيحيه التى يبنى عليها ايمانه الشخصى

اليهوديه واليهوديه المسيحيه صـ 166 ، 167

وكما أن هناك خلافا فى تاريخ ميلاده كذلك الحال فى تاريخ وفاته . ففى (ترتليان) نقرأ أن عام وفاته كان التاسع والعشرين وهذا التاريخ لا يتفق مع ما جاء فى لوقا ص ٣ ى ١ « السنة الخامسة عشرة من سلطنة طيبريوس قيصر إذ كان بيلاطس البنطى واليا . لكن قد يكون من الراجح أنه صلب أيام بيلاطس (٢٦ -- ٣٦) لكن بما أن بيلاطس هذا لم يكن فى العام السادس والثلاثين موظفاً وأن يوحنا المعمدان بدأ عمله عام ٢٨/٢٩ فالتاريخ الذى يهمنا هو فى الواقع فيما بين عامى ٢٩ — ٣٥ .

وليس الخلاف حول عام الوفاة فحسب بل يوم الوفاة أيضاً فنحن لانعلم بالضبط مدة تكريز المسيح ولا يوم وفاته[٤] فمتى ومرقس[٥] ولوقا[٦] يوحنا[٧] يجمعون على أنه يوم جمعة لكن أى جمعة من جمع الشهر الأناجيل الثلاثة

— ١٦٧ —

الأولى متى ولوقا ومرقس (مرقس[١] تقول أن المسيح قبض عليه فى ليلة عيد الفصح وفى الصبح أمر بيلاطس بصلبه أعنى فى ١٥ نيسان (يوحنا[٢] وإذا علمنا أن أول أيام عيد الفصح يبتدأ من الساعة السادسة مساء من اليوم الرابع عشر من شهر نيسان وينتهى فى تمام الساعة السادسة من مساء اليوم الخامس عشر وأن هذا اليوم يعتبر كيوم السبت أعنى مقدساً ولا يجوز أن تنظر فيه قضية أو يصدر فيه حكم أدركنا ضعف رأى الإناجيل الثلاثة الأولى بينما ما ذكره يوحنا أعنى أن القبض والصلب يوم ١٤ تاريخ معقول ، وإن كان هناك طعن يمكن توجيهه إليه وهو فى أى عام من الأعوام كان أول عيد الفصح يوم ١٤ أو ١٥ نيسان هذا ما نعجز عن الإجابة عليه .

يتضح لنا ان كلام هذا النكره الذى نرى انه ليس له حظا من الاسلام ولا نصيب لا يعتد به ولا يعد حجه تقام على المسلمين او الاسلام اصلا .. فجالب الشبهه اولى ان يقول ان قوله هذا من باب ايمانه بنص الكتاب المقدس ويقول فى نفس الوقت اقراره بوجود تضارب فى موعد صلبه ووفاته وتكريزه

س : يقول الإمام محسن فاني في كتابه الدابستاني في القرن التاسع للهجرة : إنه عندما قبض اليهود على عيسى بصقوا على وجهه المبارك ولطموه. ثم أن بيلاطس، حاكم اليهود، جَلَده حتى أن جسمه من رأسه إلى قدمه صار واحداً

ولما رأى بيلاطس إصرار اليهود على صلب عيسى وقتله ، قال : إني بريء من دم هذا الرجل ، وأغسل يديَّ من دمه ، فوضعوا الصليب على كتف عيسى، وساقوه للصلب – عن كتاب " إنجيل برنابا في ضوء العقل والدين " لعوض سمعان ص 110

من الغريب ان النصرانى امثال القس عبد المسيح بسيط الذى اورد معظم الشبهات السابقه وتلك الشبهه يكذب ثم يصدق نفسه فى كذبه !

اليكم نص ما ورد على لسان (القس عوض سمعان) فى كتابه هذا

(٧) وقال الإمام محسن فاني في كتابه الدابستاني في القرن التاسع للهجرة: إنه عندما قبض اليهود على عيسى بصقوا على وجهه المبارك ولطموه. ثم أن بيلاطس ، حاكم اليهود، جَلَده حتى أن جسمه من رأسه إلى قدمه صار واحداً... ولما رأى بيلاطس إصرار اليهود على صلب عيسى وقتله، قال: إني بريء من دم هذا الرجل، وأغسل يديَّ من دمه . فأجاب اليهود: دمه علينا وعلى أولادنا . ثم وضعوا الصليب على كتف عيسى، وساقوه للصلب (عن كتاب المسيح كما يراه المسلمون لصموئيل زويمر ص ٨٢)



يا ترى لماذا اخفيتم انه نقلا عن صموئيل زويمر والذي يعلم عداءه للإسلام كل من حمل راية الإنصاف ، فهل بهذا التوثيق تقام الحجة علينا !

محسن فاني الكشميري هذا صاحب كتاب " دابستان مذاهب " وهو كتاب في الملل والنحل وفيه حكايات يأبي العقل احتمال صحتها ، واستند في نقل أكثر ما فيه إلي النقل عن المجاهيل ، ويظهر من أسمائهم أنهم كانوا من دراويش الهند ، ولم يعلم دين مؤلفه ولا اسمه علي التحقيق

وذهب الشيخ محب الدين الخطيب رحمه الله إلى أنه رافضي محترق ، وذلك في الصفحة 17 من كتابه " الخطوط العريضة للأسس التي قام عليها دين الشيعة الإمامية الإثنى عشرية "

س : يقول الشيخ احمد ديدات فى كتاب مسألة صلب المسيح بين الحقيقة والافتراء ترجمة على جوهر بوجود تلاتين دليل ان المسيح لم يمت على الصليب وانزل حيا صـ 162 .. فما ردكم ؟

اولا الشيخ احمد ديدات رحمه الله مناظراته التى تكلم فيها عن مساله صلب المسيح لا تحتاج الى عناء البحث كي يسمع المشكك ان ديدات رحمه الله لم يقل ابدا بتعليق المسيح على الصليب فهذا قول الاحمديه الذى بنفسه اتفق على كفرهم كما اجمع على ذلك علماء الاسلام ..

واليكم صوره من شهاده تكفير الشيخ احمد ديدات لميرزا غلام مؤسس الجماعه الاحمديه التى تقول بهذا الكلام يصفه بانه محتال وكذاب :

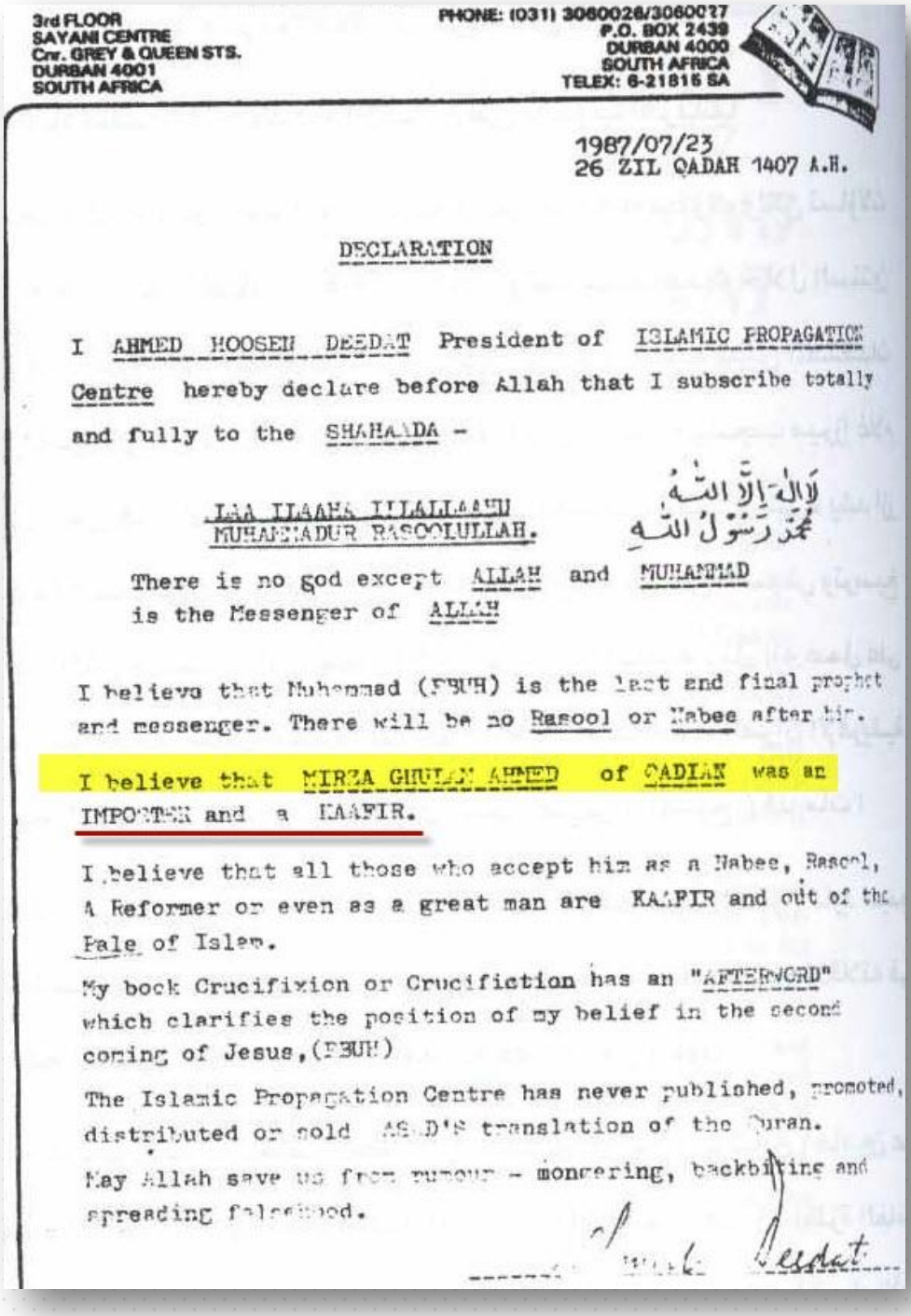

3rd FLOOR
SAYANI CENTRE
Cnr. GREY & QUEEN STS.
DURBAN 4001
SOUTH AFRICA

PHONE: (031) 3060026/3060027
P.O. BOX 2439
DURBAN 4000
SOUTH AFRICA
TELEX: 6-21815 SA

1987/07/23
26 ZIL QADAH 1407 A.H.

DECLARATION

I AHMED HOOSEN DEEDAT President of ISLAMIC PROPAGATION Centre hereby declare before Allah that I subscribe totally and fully to the SHAHAADA -

LAA ILAAHA ILLALLAAHU
MUHAMMADUR RASOOLULLAH.

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ

There is no god except ALLAH and MUHAMMAD is the Messenger of ALLAH

I believe that Muhammad (PBUH) is the last and final prophet and messenger. There will be no Rasool or Nabee after him.

I believe that MIRZA GHULAM AHMED of QADIAN was an IMPOSTER and a KAAFIR.

I believe that all those who accept him as a Nabee, Rasool, A Reformer or even as a great man are KAAFIR and out of the Pale of Islam.

My book Crucifixion or Crucifiction has an "AFTERWORD" which clarifies the position of my belief in the second coming of Jesus,(PBUH)

The Islamic Propagation Centre has never published, promoted, distributed or sold AS.D'S translation of the Quran.

May Allah save us from rumour - mongering, backbiting and spreading falsehood.

Deedat

هذا اولا فالشيخ لم يقول بقول الاحمديه وكفر زعيمهم الكذاب نعود لما سلف ذكره سابقا فى الشبهه بخصوص كلامه عن الصلب .. الشيخ ديدات رحمه الله لم ينادى ابدا فى هذا الكتاب او غيره ان المسيح علق على الصليب

مسألة صلب المسيح بين الحقيقة والافتراء صـ 162

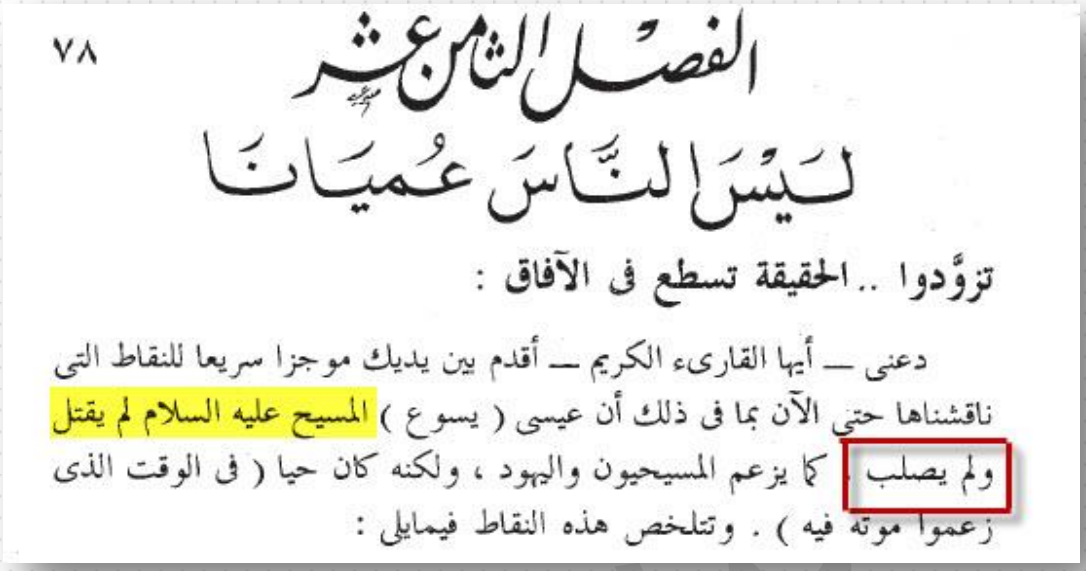

٧٨

الفصل الثامن عشر

لَيْسَ لِلنَّاسِ عُمْيَانًا

تزوَّدوا .. الحقيقة تسطع فى الآفاق :

دعنى ـــ أيها القارىء الكريم ـــ أقدم بين يديك موجزا سريعا للنقاط التى ناقشناها حتى الآن بما فى ذلك أن عيسى (يسوع) المسيح عليه السلام لم يقتل ولم يصلب ، كما يزعم المسيحيون واليهود ، ولكنه كان حيا (فى الوقت الذى زعموا موته فيه) . وتتلخص هذه النقاط فيمايلى :

هنا لم يقول لم يقتل فقط بل قال ولم يصلب اى لم يعلق على الصليب هذه بدايه الصفحه ثم يكمل فيقول :

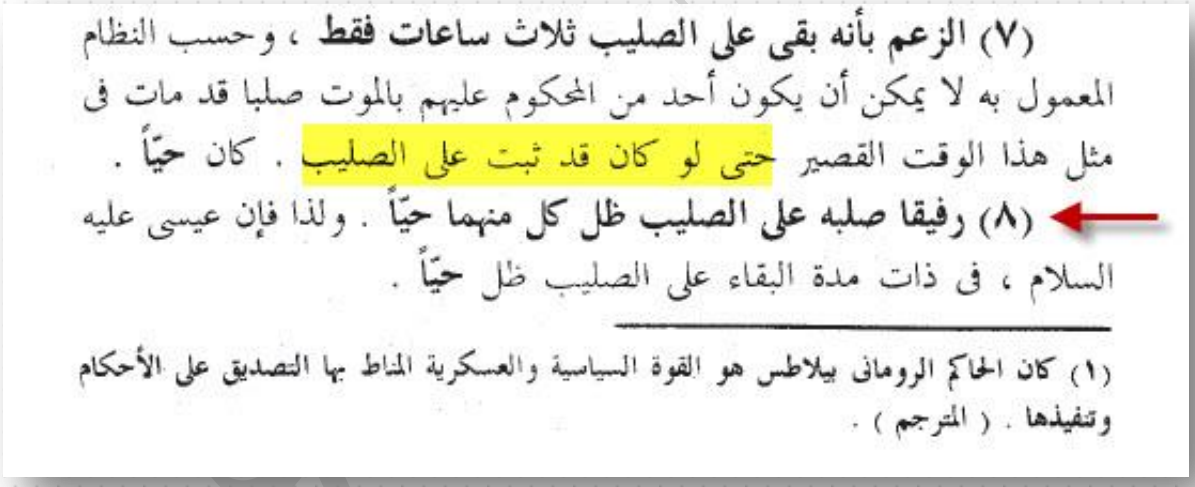

(٧) **الزعم بأنه بقى على الصليب ثلاث ساعات فقط** ، وحسب النظام المعمول به لا يمكن أن يكون أحد من المحكوم عليهم بالموت صلبا قد مات فى مثل هذا الوقت القصير حتى لو كان قد ثبت على الصليب . كان **حيّاً** .

(٨) **رفيقا صلبه على الصليب ظل كل منهما حيّاً** . ولذا فإن عيسى عليه السلام ، فى ذات مدة البقاء على الصليب ظل **حيّاً** .

---

(١) كان الحاكم الرومانى بيلاطس هو القوة السياسية والعسكرية المناط بها التصديق على الأحكام وتنفيذها . (المترجم) .

القائل بهذه الشبهه يعتمد على الفقره (8) واغفل فقره (7) التى قال فيها (حتي لو كان) ولو فى اللغه اداه الشرط فكلامه لو توفر الشرط وهو ان يكون قد علق على الصليب فدلل ايضا سيكون قد نجا من الصلب

ولكنه فى الواقع لم يكن ينادى بتعليق المسيح على الصليب بل كان كلامه من باب مجاره الاقوال التى ينادى بها النصارى ليس اكثر .

س : لماذا لم ينجي الله المسيح دون ان يصلب شخص اخر فلماذا كل هذه الخديعه التى انخدعنا بها طوال هذه السنوات ؟

لا يصح أن يقال لله لم فعلت هذا الأمر بهذه الطريقه و لم تفعله بطريقة أخرى ؟ فمثل هذا السؤال لا يوجه لله الحكيم قال الله تعالى

[الأنبياء][23][لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ]

ثانيا : لو أخفى الله المسيح فجأة عن الناس لربما قال الناس أن يسوع الذى كان يقول أنه نبى قد هرب فيفتنون و يظنون أنه نبى كاذب لأنه لو كان صادقا لما هرب بعكس ما لو قيل أن اليهود أمسكوه و قتلوه فهذا لا يوقع الناس فى الفتنه فكم من نبى قتله قومه

و كذلك لو رفعه الله أمام الناس الى السماء فهذا ما يسميه العلماء " الإلجاء " و هو أن تبلغ المعجزة حدا يرغم الناس ارغاما على الإيمان و مثل هذا الإيمان لا يريده الله فالله يؤيد أنبياءه بالمعجزات التى تثبت صدقهم ، و لكنها فى نفس الوقت تترك المساحه لحرية الإنسان أن يصدق أو يكذب ... و أيضا ربما لو رفع الله المسيح الى السماء أمام أعين الناس لكانت فتنة عظيمه خصوصا فى جو الثقافه اليونانيه الفاسده التى كانت منتشره فى تلك الأيام .. فيكون هذا سببا فى فساد اعتقادهم ، و يدفعهم هذا الى الغلو فى المسيح ورفعه فوق مقام البشريه فالله سبحانه وتعالى لم يفعل خديعه لاضلال البشر ولكن الرد عليكم بايجاز شديد فى قوله عز وجل :

[ال-عمران][54][وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ اللّهُ وَاللّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ]

مكر الله خير فالله لم يجبر اليهود بنصب هذه المكيده لقتل رسوله ولم يذهب بهم الى مكانه ليلقوا القبض عليه ولم يجبرهم على ان يمسكوا شخصا ويعذبوه كل هذا العذاب ومن ثم يصلبوه بل هذه المكيده من صنع ايديهم مكروا لتنفيذها والله سبحانه وتعالى جعلها تتم كما رسموا لها ولكن لم تكن على رسوله الكريم ما على الله ان ينجي رسوله وهذا ما حدث اما كون اليهود ذهبوا لوادى قدرون مكان القاء القبض على المصلوب والقائهم القبض على شخص وصلبه فالله لم يجبرهم على هذا والمسيح اخبركم فى الكتاب

[الفـــانـــدايك][Jn.5.39][فتشوا الكتب لانكم تظنون ان لكم فيها حياة ابدية.وهي التي تشهد لي]

فتش الكتاب وتيقين ان المسيح لم يصلب فتش الكتاب وتيقن ان المسيح ليس الاله المعبود بحق فتش الكتاب لتعلم ان الاله لم ولن يتجسد ولا يحق ان ننسب له صفه التجسد فتش الكتاب لتعلم ان ايدى التحريف تلاعبت فيه الالاف المرات فلا يخلو سفر واحد بل اصحاح واحد من التحريف .. هذا ليس اضلال من الله بل رحمه من الله رغم رغبه اليهود فى اشاعه هذا القول قدم المولى سبحانه وتعالى لكم الحقيقه جليه فلم يصبح لديكم اى حجه امام الله يوم ان تلقوه صريح القران ينفى لاهوت المسيح وصلبه وكذلك كتابكم وانتم ما زلتم متمسكين بهذه العقائد التى تفتقر الى ادله .

س : هل ننفى حادثه صلب المسيح بسبب ايه يتيمه فى القران فالاسلام لم ينفيها بسواها ؟

فى الواقع لا افهم هل يريد السائل ان يكون القران بالكامل يتكلم عن نجاه المسيح وعدم صلبه فى كل اياته حتى يقتنع ان الاسلام أكد على نجاته ؟

وسبحان الله حينما يطلب من السائل نصا واحدا يتكلم فيه المسيح فى كتابه ويقول انه هو الله لا ياتى به ومع هذا يعتقد فى لاهوته

للتوضيح الاسلام لم يأت لينفى صلب المسيح بل اتى ليؤكد عدم صلبه فشتان الفارق فى التعبير .. المسيح لم يصلب كى ياتى الاسلام ويحاول نفى هذه الواقعه على شخصه بل اتى ليؤكد القول بنجاه المسيح وعدم صلبه الذى شاع فى القرون الاولى وأمن به جحافل كبيره ..

اما بخصوص تعبير ايه يتيمه فالاسلام لم يؤكد نجاه المسيح بايه سوره النساء فقط فهذا ليس صحيح واليكم الادله قوله عز وجل :

[المائدة][110][إِذْ قَالَ اللّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْراً بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ]

مختصر تفسير ابن كثير : واذكر أيضًا نعمتي عليك بكفِّي عنك بني إسرائيل إذ كففتهم عنك أَيْ وَاذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ فِي كَفِّي إِيَّاهُمْ عَنْكَ حِينَ جِئْتَهُمْ بِالْبَرَاهِينِ وَالْحُجَجِ الْقَاطِعَةِ عَلَى نُبُوَّتِكَ وَرِسَالَتِكَ مِنَ اللَّهِ إِلَيْهِمْ، فَكَذَّبُوكَ ، وَاتَّهَمُوكَ بِأَنَّكَ سَاحِرٌ ، وَسَعَوْا فِي قَتْلِكَ وَصَلْبِكَ، فَنَجَّيْتُكَ مِنْهُمْ، وَرَفَعْتُكَ إِلَيَّ، وَطَهَّرْتُكَ مِنْ دَنَسِهِمْ، وَكَفَيْتُكَ شَرَّهُمْ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ هَذَا الِامْتِنَانَ كَانَ مِنَ اللَّهِ إِلَيْهِ بَعْدَ رَفْعِهِ إِلَى السماء

[ال-عمران][55][إِذْ قَالَ اللّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُواْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ]

تفسير البغوى : إِذْ قالَ اللَّهُ يا عِيسى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرافِعُكَ إِلَيَّ، قال الحسن والكلبي وابن جريج : إني قابضك ورافعك من الدنيا إليّ من غير موت ، يدلّ عليه قوله تعالى: فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي]المائدة: 117]، أي: قبضتني إلى السماء وأنا حي، لأن قومه إنما تنصّروا بعد رفعه لا بعد موته، فعلى هذا للتوفي تأويلان أحدهما: إني رافعك إليّ وافيا لم ينالوا منك شيئا، من قولهم: توفيت كذا واستوفيته إذا أخذته تامّا، والآخر: إني متسلمك

[ال-عمران][46][وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَمِنَ الصَّالِحِينَ]

والمعلوم أن المسيح رفع وهو في الثلاثينيات من عمره ، والكهولة في اللغة مقترنة بالمشيب ، ولم يدركه المسيح حال وجوده الأول ، فدل على أنه سيعيش ويبلغ الكهولة ، ويكلم الناس حينذا

هل هذا يكفى ام يريد المشكك ان يكون القران فى الثلاثين جزء ايات نجاه المسيح وعدم صلبه

س : ما هو موقف الحواريين من صلب المسيح فى الاسلام ؟

الحواريين هم انصار المسيح عليه السلام واتباعه ذكر عنهم بصريح القران أنهم مسلمون

قال الله تعالى [ال-عمران][52][فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللهِ آمَنَّا بِاللهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ]

اما بخصوص الصلب وايمان الحواريين به حتى وان لم يؤمن احدهم بنجاه المسيح عليه السلام ، و ظن أنه صلب ، فهذا لا يقدح في إيمان من ظن ذلك منهم ، فإن هذا اعتقاد منه أنه مات على وجه معين ، ومجرد اعتقاد قتل النبي وصلبه لا يقدح في الإيمان به

وان قال احدهم هذا فكلامهم موقوف على حجه لانهم ليسوا انبياء معصومين فى الخبر

يقول شيخ الاسلام ابن تيميه فى كتابه مجموع الفتاوى:

" فَإِنْ قِيلَ : فَإِذَا كَانَ الْحَوَارِيُّونَ قَدْ اعْتَقَدُوا أَنَّ الْمَسِيحَ صُلِبَ وَأَنَّهُ أَتَاهُمْ بَعْدَ أَيَّامٍ وَهُمْ الَّذِينَ نَقَلُوا عَنْ الْمَسِيحِ الْإِنْجِيلَ وَالدِّينَ فَقَدْ دَخَلَتْ الشُّبْهَةُ قِيلَ : الْحَوَارِيُّونَ وَكُلُّ مَنْ نَقَلَ عَنْ الْأَنْبِيَاءِ إنَّمَا يَجِبُ أَنْ يُقْبَلَ مِنْهُمْ مَا نَقَلُوهُ عَنْ الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ الْحُجَّةَ فِي كَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَمَوْقُوفٌ عَلَى الْحُجَّةِ إنْ كَانَ حَقًّا قُبِلَ وَإِلَّا رُدَّ فَإِنَّ الَّذِي صُلِبَ إنَّمَا صَلَبَهُ الْيَهُودُ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ الْمَسِيحِ حَاضِرًا وَأُولَئِكَ الْيَهُودُ الَّذِينَ صَلَبُوهُ قَدْ اشْتَبَهَ عَلَيْهِمْ الْمَصْلُوبُ بِالْمَسِيحِ وَقَدْ قِيلَ : إنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ لَيْسَ هُوَ الْمَسِيحَ وَلَكِنَّهُمْ كَذَبُوا وَشَبَّهُوا عَلَى النَّاسِ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَشْهُورُ وَعَلَيْهِ جُمْهُورُ النَّاسِ . فَإِنْ قِيلَ : إذَا كَانَ الْحَوَارِيُّونَ الَّذِينَ أَدْرَكُوهُ قَدْ حَصَلَ هَذَا فِي إيمَانِهِمْ فَأَيْنَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ الَّذِينَ قَالَ فِيهِمْ: { وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا } وَقَوْلُهُ : { فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ }

قِيلَ : ظَنَّ مَنْ ظَنَّ مِنْهُمْ أَنَّهُ صُلِبَ لَا يَقْدَحُ فِي إيمَانِهِ إذَا كَانَ لَمْ يُحَرِّفْ مَا جَاءَ بِهِ الْمَسِيحُ . بَلْ هُوَ مُقِرٌّ بِأَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَاعْتِقَادُهُ بَعْدَ هَذَا أَنَّهُ صُلِبَ لَا يَقْدَحُ فِي إيمَانِهِ فَإِنَّ هَذَا اعْتِقَادُ مَوْتِهِ عَلَى وَجْهٍ مُعَيَّنٍ وَغَايَةُ الصَّلْبِ أَنْ يَكُونَ قَتْلًا لَهُ وَقَتْلُ النَّبِيِّ لَا يَقْدَحُ فِي نُبُوَّتِهِ

وَقَدْ قَتَلَ بَنُو إسْرَائِيلَ كَثِيرًا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ. وَقَالَ تَعَالَى { وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ } الْآيَةَ وَقَالَ تَعَالَى : { وَمَا مُحَمَّدٌ إلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ } وَكَذَلِكَ اعْتِقَادُ مَنْ اعْتَقَدَ مِنْهُمْ أَنَّهُ جَاءَ بَعْدَ الرَّفْعِ وَكَلَّمَهُمْ هُوَ مِثْلُ اعْتِقَادِ كَثِيرٍ مِنْ مَشَايِخِ الْمُسْلِمِينَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُمْ فِي الْيَقَظَةِ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْفُرُونَ بِذَلِكَ

بَلْ هَذَا كَانَ يَعْتَقِدُهُ مَنْ هُوَ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ اتِّبَاعًا لِلسُّنَّةِ وَاتِّبَاعًا لَهُ وَكَانَ فِي الزُّهْدِ وَالْعِبَادَةِ أَعْظَمَ مِنْ غَيْرِهِ وَكَانَ يَأْتِيهِ مَنْ يَظُنُّ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ فَهَذَا غَلَطٌ مِنْهُ لَا يُوجِبُ كُفْرَهُ فَكَذَلِكَ ظَنُّ مَنْ ظَنَّ مِنْ الْحَوَارِيِّينَ أَنَّ ذَلِكَ هُوَ الْمَسِيحُ لَا يُوجِبُ خُرُوجَهُمْ عَنْ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ وَلَا يَقْدَحُ فِيمَا نَقَلُوهُ

اذن منهم من امن ومنهم قد اشتبه عليه الامر وظن المسيح مات وصلب ولكن من ظن هذا لا يقدح اعتقاده فى ايمانه خاصه وانه لم يوجد شهود عيان منهم على هذه الواقعه ولم يقوم بتحريف او تغير وحى مثلا او حقيقه كتابيه لها دليل مثبت

س : الاحمديه فرقه اسلاميه تؤمن بصلب المسيح اليس هذا دليل على صلبه ؟

نقوم فى البدايه بالتعريف بهذه الجماعه لنرى على كلام من يستند القائل بهذه الخزعبلات



نبذه عن الاحمديه :

فرقة نشأت في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي في شبه القارة الهندية . مؤسسها هو ميرزا غلام أحمد القادياني ، نسبة إلى بلدة قاديان ، في إقليم البنجاب في الهند، حيث وضع أسس جماعته عام 1889 ، عندما صرح أنه هو المهدي المنتظر ومجدد زمانه ، يعيش الأحمديون في كل البلدان التي يوجد بها مهاجرون من شبه القارة الهندية

بعض ما يؤمنوا به :

اعتقاد التناسخ والحلول وأن الأنبياء تتناسخ أرواحهم ، حتى زعم القادياني أن إبراهيم عليه السلام ولد بعد وفاته بنحو ألفي سنة وخمسين في بيت عبد الله بن عبد المطلب وسمي بمحمد ﷺ . بل بلغ الكفر بالقادياني أن ادعى حلول الله فيه وقال : (إن الله أنزل فيَّ ، وأنا واسطة بينه وبين المخلوقات كلها) ومن عقائدهم التشبيه، فقد قال القادياني عن الله (قال لي الله إني أصلي وأصوم وأصحو وأنام) وقال (قال الله : إني مع الرسول أجيب ، أخطئ وأصيب ، إني مع الرسول محيط) وشبه الله تعالى بالأخطبوط له أيادي وأرجل كثيرة، وأعضاء كثيرة لا تعد ولا تحصى، وصرح بأن لله تعالى فما، وقال : " وينفخ الله الصور بفمه " وهذا كله من الكفر الشنيع، تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً

ومن اغرب ما قاله انه مريم نفسها ام المسيح !!

كتاب التذكرة - صفحة 71

يقول الميرزا غلام عن نفسه :

فأجاءه المخاض إلى جذع النخلة قال يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسياً منسيا .. !!



ففى الحقيقه لا اعلم ان كان هذا السؤال يطرح من باب الجديه او من باب الهزل اولا من قال ان الاحمديه جماعه اسلاميه او تنتسب للاسلام فقد أصدرت رابطة العالم الإسلامي بياناً مطولاً عام 1974م بينت فيه حكم الإسلام في القاديانية ، ومن أهم القرارات التي اتخذتها الرابطة في هذا المؤتمر : إعلان كفر طائفة القاديانية وخروجها عن الإسلام .

فهم مكذبين لصريح القران ومؤمنين بنبوه الميرزا غلام احمد بعد الرسول المصطفى رغم

قال الله تعالى

[الأحزاب][40][مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً]

فهم ليسوا بمسلمين فالاسلام ليس شهاده فحسب او كلمه تكتب فى وثيقه الميلاد أما بخصوص ايمانهم بصلب المسيح الذى تستدل عليه كنصرانى فلك ان تعلم ان ايمان الاحمديه فى قضيه الصلب فهو أنهم يعتقدون أن المسيح عليه السلام صُلِب ولم يمت على الصّليب لكنه أُغمِي عليه ودُفن ثم هرب من قبره إلى كشمير ومات هناك ميتة طبيعية وقبره هناك موجود وهم يؤولون الرفع على أنه مجازي لا حقيقي أي رفع المكانة والمنزلة لا رفع البدن .

فهم لا يعتقدوا بموته على الصليب ولا رفعه الى السماء اى ان ايمانك كله هم يكفروا به كفرا تاما فرميك كان فى غير محله وهذا الكفر البواح لا يستغرب من شخص صديق لـ (تاجر حشيش) وهذه ليست مداعبه او نكته

في كتابه حمامة البشرى نقل الميرزا غلام أحمد القادياني رسالة قال أنه تلقاها من أحد أنصاره في مكة اسمه " محمد بن أحمد " ، و قد قال مرسل الرسالة بأنه نقل دعوى القادياني إلى رجل غنيّ اسمه "علي طايع " ، و أن علي طايع هذا فرح بدعوى الميرزا غلام .

مررت يوماً على واحد من أصحابنا اسمه علي طايع ، فجلست عنده فسألني عن الهند و عن السفر و أحواله، فأخبرته بالذي حصل و أخبرته عن دعواكم و فهمته على أحسن ما يكون ففرح بذلك

كتاب حمامة البشرى تأليف الميرزا القادياني ص 173



Ruhani Khaza'in, Volume 7
Hamama-tul-Bushra
۱۷۳

المكتوب الذى جاء من مكة شرفها الله واعزاهلها

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده ونصلى على رسوله الكريم

سلام الله تعالى ورحمته وبركاته وأزكى تحيته على حضرة جناب مولانا و هادينا و مسيح زماننا غلام احمد كان الله تعالى فى عونه - آمين يارب العالمين -
اما بعد أعرفكم انى وصلت مكة بخير وعافية ، وكل ما جلست فى مجلس اذكركم و اذكر قولكم وجميع الذى اد عيتموه من الآيات و الاحاد يث خسار الناس يتعجبون ، و البعض منهم يصدقون ويقولون اللهم ارنا وجهه فى خير - ولما فرغنا من شهر الحج وحل علينا شهر عاشورا ، مررت يوما من الايام على واحد من اصحابنا اسمه على طايع ، فجلست عنده فسألنى عن الهند وعن السفر واحواله ، فاخبرته بالذى حصل و اخبرته عن دعواكم وفهمته على احسن ما يكون ففرح بذلك ، وقلت له عن رجل حليم عظيم اذا رآه المؤمن يصدق به ، فالكلمات التى فهمتها اياه طفق يذكرها عند كل احد من الناس ، وقال لى متى يجيئ الى مكة قلت له اذا اراد الله سبحانه وتعالى يجيئ الى مكة شرفها الله تعالى عن قريب ، و الآن الف كتابا عربية فى اثبات دعواه يريد ان يرسلها ان شاء الله تعالى ، هذا ما قلت لعلى طايع - ثم لما ان اردت ارسال هذا الكتاب قلت له انا اريد أن ارسل لمولانا كتابا فقال لى قله فى الكتاب يجعل بارسال الكتب التى ألفها و يجعل بالمجيئ بنفسه الى مكة ، فقلت له حتى يأذن الله وقلت له لولا مخافة الفتن ما تركت الكتب التى الفها مولانا وجئت بها ، فقال لى لم عجلت لو جئت بها

ترى من هو " علي طائع " هذا و لماذا فرح بدعوى الغلام يا ترى ؟ لنقرأ بقية الرسالة فإذا عرف السبب بطل العجب يتابع مرسل الرسالة قائلاً

وهذا الرجل المذكور الذي اسمه علي طايع ساكن في شعب عامر ، و هو رجل طيب من الأغنياء و صاحب بيوت و أملاك و تاجر عظيم و أنتم أرسلوا الكتب باسمه و بهذا العنوان

يصل إن شاء الله إلى مكة المشرفة و يسلم بيد علي طايع تاجر الحشيش

كتاب حمامة البشرى تأليف الميرزا القادياني ص 174



Ruhani Khaza'in, Volume 7
Hamama-tul-Bushra

١٧٤

لكان خيرًا، ثم قال لي اكتب لمولانا يرسل الكتب على اسمي وأنا اقتحمها
و اطلع عليها شريف مكة و العلماء وجميع الناس ولا أبالي من أحد، و
قال أنا أعرف ان المؤمن اذا سمع ذكر هذا الرجل يفرح والمنافق يغضب.
وهذا الرجل المذكور الذي اسمه على طابع ساكن في شعب عامر، و هو
رجل طيب من الاغنياء و صاحب بيوت و أملاك و تاجر عظيم، فأنتم
أرسلوا الكتب باسمه و بهذا العنوان يصل ان شاء الله تعالى، الى مكة
المشرفة ويسلم بيد على طابع تاجر الحشيش في سكة الشعب يعني
شعب عامر.
وسلم منا على مولانا نور الدين، وعلى مولانا السيد حكيم حسام الدين
وسلم منا على كافة اخواننا كل واحد منهم باسمه صغيرهم وكبيرهم،
وخصوصا فضل الدين وولد أخته مولانا عبد الكريم وانا لهم من الداعين
في بيت الله الحرام، وخص نفسك بألف سلام.
الراقم بذلك احقر عباد الله الصمد محمد بن احمد ساكن شعب عامر
٢٠ شهر عاشورا سنة ١٣١١ھ

ترى ماذا كان رد الميرزا غلام على تلك الرسالة ! لقد كتب الميرزا رداً على تلك الرسالة و في ذلك الرد امتدح تاجر الحشيش مدحاً عظيما ، و من ضمن ما قاله في حق ذلك الحشاش ما يلي :

وأما ما ذكرت طرفاً من حسن أخلاق السيد الجليل الكريم "علي طايع " و سيرته الحميدة و آثاره الجميلة، و مودته و حسن توجهه عند سماع حالاتي و من أنه سرّ بذلك فأنا أشكرك و أشكر ذلك الشريف السعيد، و أسأل الله لك و له خيراً و بركة و فضلاً و رحمة إلى يوم الدين . و قد ألقي في قلبي أنه رجل طيب صالح، و عسى أن ينفعنا و يكمل الله لنا بعض شأننا بتوجهه و حسن إرادته و على يده. و الله يدبر أمور دينه كيف يشاء و يجعل من يشاء و سيلة لتكميل مهمات الإسلام و يجعل من يشاء لدينه من الخادمين. و فطنت بفراستي أن ذلك السعيد الذي ذكرت محامده في مكتوبك رجل شجاع في سبيل الله لا يخاف لومة لائم عند إظهار الحق و إشاعته و تأييده و تشييده و قد جمع الله فيه سيراً محمودة و أخلاق فاضلة مع الفتوة و الشجاعة و انشراح الصدر و جود النفس و الورع و التقوى و منّ عليه بتوفيق الإخلاص و

الإجتهاد في سبيل الله كما منّ عليه بإعطاء الثروة و الغناء و جعله في الدنيا و الآخرة من المنعمين

كتاب حمامة البشرى تأليف الميرزا القادياني صـ 175 و صـ 176

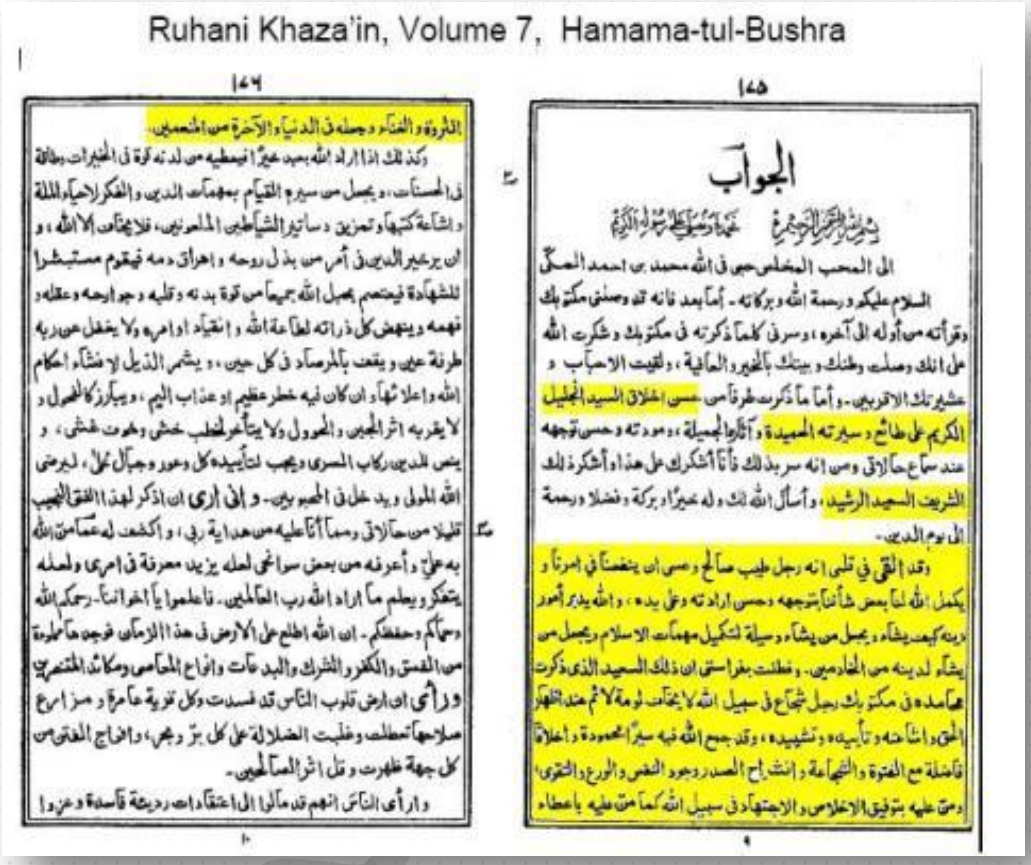

Ruhani Khaza'in, Volume 7, Hamama-tul-Bushra

١٧٥

الجواب

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده ونصلي على رسوله الكريم

الى المحب المخلص حبي في الله محمد بن احمد المكي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أما بعد فانه قد وصلني مكتوبك وقرأته من أوله الى آخره، وسرني كلما ذكرته في مكتوبك وشكرت الله على انك وصلت وطنك وبيتك بالخير والعافية، ولقيت الاحباب وعشيرتك الاقربين. وأما ما ذكرت طرفا من حسن اخلاق السيد الجليل الكريم على طائع وسيرته الحميدة وآثاره الجميلة، ومودته وحسن توجهه عند سماع حالاتي ومن انه سر بذلك فأنا أشكرك على هذا وأشكر ذلك الشريف السعيد الرشيد، وأسأل الله لك وله خيرا وبركة وفضلا ورحمة الى يوم الدين.

وقد القي في قلبي انه رجل طيب صالح وعسى ان ينفعنا في امرنا ويكمل الله لنا بعض شأننا بتوجهه وحسن ارادته وعلى يده، والله يدبر أمور دينه كيف يشاء ويجعل من يشاء وسيلة لتكميل مهمات الاسلام ويجعل من يشاء لدينه من الخادمين. وفطنت بفراستي ان ذلك السعيد الذي ذكرت محامده في مكتوبك رجل شجاع في سبيل الله لا يخاف لومة لائم عند اظهار الحق واشاعته وتأييده وتشييده، وقد جمع الله فيه سيرا محمودة واخلاقا فاضلة مع الفتوة والشجاعة وانشراح الصدر وجود النفس والورع والتقوى، ومن عليه بتوفيق الاخلاص والاجتهاد في سبيل الله كما من عليه باعطاء

١٧٦

الثروة والغناء وجعله في الدنيا والآخرة من المنعمين.

وكذلك اذا اراد الله بعبد خيرا فيعطيه من لدنه قوة في الخيرات وطاقة في الحسنات، ويجعل من سيره القيام بمهمات الدين والفكر لاحياء الملة واشاعة كتبها وتمزيق دساتير الشياطين الملعونين، فلا يخاف الا الله، وان يرخير الدين في أمر من بذل روحه واهراق دمه فيقوم مستبشرا للشهادة فيعتصم بحبل الله جميعا من قوة بدنه وقلبه وجوارحه وعقله وفهمه وينهض كل ذراته لطاعة الله وانقياد اوامره ولا يغفل عن ربه طرفة عين ويقف بالمرصاد في كل حين، ويشمر الذيل لانشاء احكام الله واعلائها وان كان فيه خطر عظيم او عذاب اليم، ويبارز كالفحول ولا يقربه اثر الجبن والحوول ولا يتأخر لخطب خشي وخوف غشي، وينص للدين ركاب السرى ويجب لتأييده كل وعور وجبال تعلى، ليرضى الله المولى ويدخل في المحبوبين. وإني أرى ان اذكر لهذا الفتى النجيب قليلا من حالاتي ومما أنا عليه من هداية ربي، واكشف له عما من الله به علي وأعرفه من بعض سوانحي لعله يزيد معرفة في امري ولعله يتفكر ويعلم ما اراد الله رب العالمين. فاعلموا يا اخواننا رحمكم الله وحماكم وحفظكم. ان الله اطلع على الارض في هذا الزمان فوجدها مملوءة من الفسق والكفر والشرك والبدعات وانواع المعاصي ومكائد المفتنين ورأى ان ارض قلوب الناس قد فسدت وكل قرية عامرة ومزارع صلاحها تعطلت وغلبت الضلالة على كل بر وبحر، وافواج الفتن من كل جهة ظهرت وقل اثر الصالحين.

وارأى الناس انهم قد مالوا الى اعتقادات رديئة فاسدة وعزوا

وصدق الحبيب المصطفى حينما قال المرء على دين خليله .. هذا هو من اعتمدتم على قوله يا نصارى صديق تاجر حشيش ادعى ان الله حل فيه وانه المسيح وانه مريم وانه النبى الموعود وانه استنساخ من المسيح وان الهه اخطبوط له ايدى كثيره وارجل كثيره اسمه يالاش !!

اما بخصوص اعتقادهم بـ (نظريه الاغماء)

نظريّة الإغماء (Swoon Theory) : تنصّ أنّ المسيح لم يمت على الصّليب أصلاً ، وهذا المتعارف عند هذه النّظريّة هو جزء من نظريّة أعمق تشرح هذه النّظريّة وتسمّى الدوسيتية Docetism Theory وتنصّ على أنّ المسيح لم تكن له طبيعة جسدية ، ولذلك فإرهاصات الموت والقتل لم تبلغ مبلغها في "الحقيقة الظّاهرة الغير جسدية" التي كانت تظهر لمشاهديه إلاّ بمقدار الكشف الباطني والذي تمثّل في الإغماء، ولعلّي أشرح هذه النّظريّة بمزيد من التّفصيل في ثنايا هذا البحث فهم يؤمنوا ان المسيح عليه الاسلام قد صلب بالفعل ولكنه لم يمت بل غايه ما حدث له هو الاغماء ومن ثم بعد ان قبر ظنا من اليهود انه مات خرج من القبر وسافر الى الهند واستمر فى دعوته مده من الزمان الى ان مات موته طبيعيه فى الهند

فى قبر بمدينه كشمير لذلك هم لا يؤمنوا برفع المسيح عليه السماء الى السماء فيقول ميرزا غلام فى كتابه

المسيح الناصرى فى الهند صـ 14

فهذا الدليل وحده يكفي لدحض مثل هذه العقـــائد، ولكـــن عطفي على هؤلاء قد دفعني لأن أؤكد على بطلانهـــا بشـــواهد تاريخية وغيرها من الأدلة البينة. فسوف أبرهن في هذا الكتـــاب على أن المسيح عليه السلام لم يمت على الصليب و لم يصعد إلى الســماء، فلا يرجى نزوله من السماء إلى الأرض أبدا؛ بل توفي في ســرينغر بكشمير بعد أن عمر مائة وعشرين سنة،* وقبره يوجد في حـــارة "خانيار" بسرينغر.

لنتناول الان مختصر ما رمى اليه فى هذا الكتاب ونرد عليه ومن ثم نقوم بتاصيل الموضوع بحسب الفكر الاحمدي ونرد عليه ردا وافيا باذن الله

كتاب المسيح الناصرى فى الهند صـ 17

الباب الأول

ليكن معلوما أن المسيحيـــين يعتقدون بأن عيسى عليه السلام قد صلب من جراء مكيدة دبرها يهوذا الإسخريوطي، ثم عـــاد إلى الحيـــاة، فصعد إلى السماء. ولكن إذا فحصنا الإنجيل تبين لنا جليا بطـــلان عقيدتهم هذه. فقد ورد في إنجيل "متى" الإصحاح ١٢ العـــدد ٤٠: "كما كان يونان في بطن الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليـــال، هكـــذا يكون ابن الإنسان في قلب الأرض ثلاثة أيام وثلاث ليال."

والواضح أن يونس عليه السلام لم يمت في بطن الحوت، بل غايـــة مـــا حدث به في بطن الحوت هو الإغماء فقط. وإن كتب الله المقدســـة لتشهد على أن يونس قد ظل، بفضل الله ورحمته، حيـــا في بطـــن الحوت، وخرج منه حيا أيضا؛ وقد آمن به قومه في نهاية المطـــاف. فإذا كان المسيح عليه السلام قد مات في بطن الحوت*، فأين المماثلة بـــين الميت والحي؟ كلا، بل شتان بينهما! الحق أن المسيح كـــان نبيـــا صادقا، وكان على علم تام بأن الله الذي يحبه سوف ينقذه من الميتة الملعونة، فذكر هذا المثال كنبوءة، بناء على وحي من الله، مشيرا إلى أنه لن يموت على الصليب، ولن تزهق روحه على الخشبة اللعينـــة، وإنما سيغمى عليه فقط مثلما أغمي على النبي يونس عليهما السلام.

هذا هو دليله على مساله الاغماء وعدم موته على الصليب ولكن دعونا نتامل تلك الكلمات يقول ان المسيح شبه نفسه بنبى الله يونس الذى اغمي عليه فى بطن الحوت ويقول " ان كتب الله المقدسه تشهد بذلك "

من الواضح اننا نتعامل مع شخص لم يقرا القران الكريم يوما من الايام ولا يعرف شئ عن كتاب النصارى ولا اليهود .. لنرى بطلان كلامه فيونس عليه السلام كان حيا مستيقظا فى تمام وعيه فى بطن الحوت

من القران الكريم :

نقرا من سوره الصافات قول الرحمن

وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (139) إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (140) فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ (141) فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ (142) فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ (143) لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (144)

فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ .. هل يسبح يونس عليه السلام ربه فى بطن الحوت وهو مغمي عليه !

وفى سوره الانبياء نقرا

وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (87) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (88)

فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ .. هل كان ينادى فى بطن الحوت وهو مغمي عليه ؟

نجد من تلك الايات البينات ان يونس عليه السلام كان فى تمام وعيه كان مستيقظا جالسا مسبحا مناديا ربنا سبحانه وتعالى فى بطن الحوت وليس فى حاله اغماء

فهذا الشخص مدعي النبوه لم يقرا من القران ايه واحده ولم ينل منه نصيبا يوما من الايام وليس هذا فحسب بل ومن المؤكد بعد ما قال انه لم يقرا كلمه من كتاب النصارى ايضا تعالوا لنرى هل كان يونان النبى (يونس عليه السلام) مغمي عليه فى بطن الحوت

من الكتاب المقدس :

سفر يونان الاصحاح التانى

فصَلَّى يُونَانُ إِلَى الرَّبِّ إِلهِهِ مِنْ جَوْفِ الْحُوتِ وَقَالَ: «دَعَوْتُ مِنْ ضِيقِي الرَّبَّ فَاسْتَجَابَنِي. صَرَخْتُ مِنْ جَوْفِ الْهَاوِيَةِ فَسَمِعْتَ صَوْتِي . لأَنَّكَ طَرَحْتَنِي فِي الْعُمْقِ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ. فَأَحَاطَ بِي نَهْرٌ. جَازَتْ فَوْقِي جَمِيعُ تَيَّارَاتِكَ وَلُجَجِكَ. فَقُلْتُ: قَدْ طُرِدْتُ مِنْ أَمَامِ عَيْنَيْكَ. وَلَكِنَّنِي أَعُودُ أَنْظُرُ إِلَى هَيْكَلِ قُدْسِكَ. قَدِ اكْتَنَفَتْنِي مِيَاهٌ إِلَى النَّفْسِ. أَحَاطَ بِي غَمْرٌ. الْتَفَّ عُشْبُ الْبَحْرِ بِرَأْسِي. نَزَلْتُ إِلَى أَسَافِلِ الْجِبَالِ. مَغَالِيقُ الأَرْضِ عَلَيَّ إِلَى الأَبَدِ. ثُمَّ أَصْعَدْتَ مِنَ الْوَهْدَةِ حَيَاتِي أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهِي حِينَ أَعْيَتْ فِيَّ نَفْسِي ذَكَرْتُ الرَّبَّ فَجَاءَتْ إِلَيْكَ صَلاَتِي إِلَى هَيْكَلِ قُدْسِكَ. الَّذِينَ يُرَاعُونَ أَبَاطِيلَ كَاذِبَةً يَتْرُكُونَ نِعْمَتَهُمْ. أَمَّا أَنَا فَبِصَوْتِ الْحَمْدِ أَذْبَحُ لَكَ وَأُوفِي بِمَا نَذَرْتُهُ. لِلرَّبِّ الْخَلاَصُ».

صلاه ومناجاه بين يونان وبين الله سبحانه وتعالى فكيف حدث هذا وهو مغمى عليه ؟!

بعد ان اثبتنا بطلان دليله الوحيد ان عيسى عليه السلام كان مغمي عليه لنرى ما هو الاصل لذلك المعتقد الذى يرمى اليه

لم يكن ميرزا غلام القاديانيه اول من ابتدع تلك النظريه ولكن هناك الكثير والكثير من سبقه فيها واليكم الموضوع بالتفصيل ..

بدأت هذه النظريه على يد العالم الالمانى كارل فريدريك باهردت عام 1780



حيث قال ان المسيح علق على الصليب وتظاهر بوفاته عمدا وساعده فى هذا لوقا الطبيب من خلال العقاقير التى قدمها له اثناء الصلب وتستند النظريه على بعض النصوص منها

[الفـــانـــدايك][Mt.27.34][اعطوه خلا ممزوجا بمرارة ليشرب.ولما ذاق لم يرد ان يشرب.]

ثم بعد ذلك ساعده فى افاقته يوسف الرامّى وهذا ما يبرر طلبه الغريب لجسد المسيح بعد الصلب

ثم بعد ذلك عام 1800 نادى كارل فنتورى ان مجموعه من تلامذه المسيح فى الخفاء لم تتوقع نجاته من الصلب سمعوه يئن من داخل القبر فهرب الحراس فاخرجوه من المقبره الذى ساعده بالبروده فى استعاده وعيه

ثم تبنى اللاهوتى هينريش باولوس عام 1802 هذه النظريه بشكل قريب حيث قال :

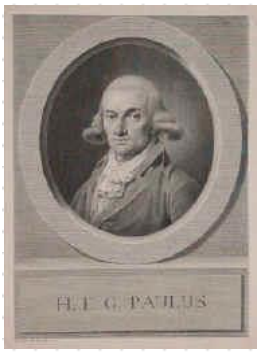

انه اغمى عليه على الصليب وفاق دون مساعده من احد فى المقبره وعلى نفس الشاكله قال هذا فريدريش شليرماخر عام 1830

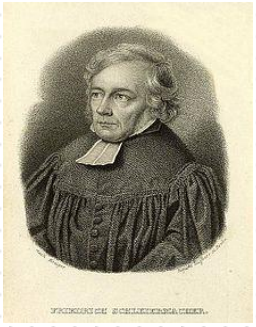

الى ان وصلت مع ميرزا قاديان الى هذا التطور وتلك الشاكله والغريب ان هذا الادعاء دعا اليه من قبل الميرزا السيد أحمد خان مؤسس جامعة عليكرة بالهند



فى تفسير السيد احمد خان للقران الكريم

[SIR-SAYYAD, Part 2, p. 403]

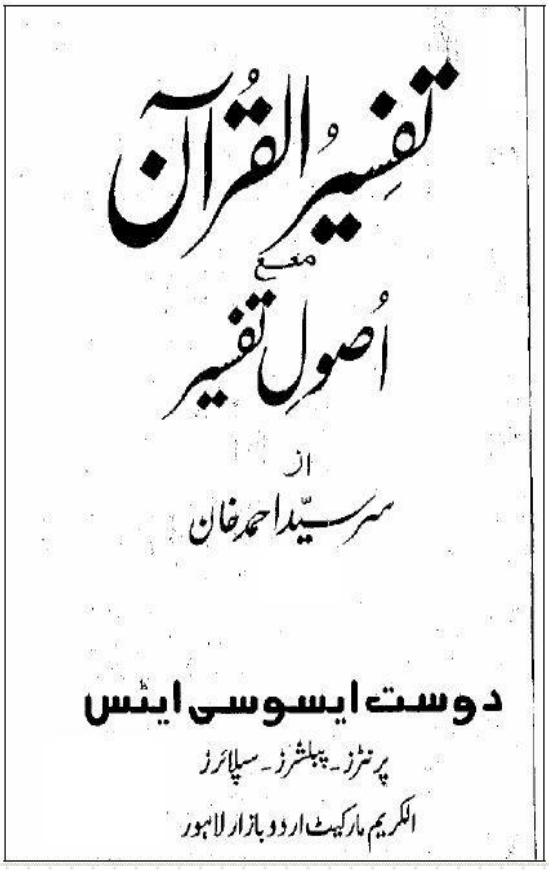



إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ)) - سورة آل عمران : 55

يقول سيد أحمد خان في تفسيره الجزء 2 ص 424: ((لا يموت الإنسان من جراء تعليقه على الصليب لأن يديه فقط – و أحياناً يديه و رجليه – تتعرض للجرح

لكن سبب الموت يكون عادة بإبقاء الشخص معلقاً على الصليب لمدة أربعة أو خمسة أيام، و بسبب الثقوب التي في يديه و رجليه و بسبب الجوع و العطش و الحر تحت أشعة الشمس فإنه عادة ما يموت بعد عدة أيام

[SIR-SAYYAD, Part 2, p. 424]



و يضيف سيد أحمد خان في تفسيره الجزء 2 ص 425 :

عند انتهاء يوم عيد الفصح كان السبت اليهودي على وشك البدء، و حسب الديانة اليهودية فإنه يجب دفن جثة الشخص المصلوب قبل نهاية اليوم، أي قبل بداية يوم السبت، لذلك طلب اليهود أن تكسر أرجل حضرة عيسى (ع) حتى يموت بسرعة، لكن رجليه لم تكسر و ظن

الناس بأنه مات خلال ذلك الوقت القصير
وعندما ظن الناس مخطئين أن عيسى (ع) مات على الصليب قام يوسف الذي من الرامة بالطلب من الحاكم بيلاطس - أن يتم دفنه، و قد استغرب الحاكم موته بهذه السرعة



[SIR-SAYYAD, Part 2, p. 425]

سورۂ آل عمران ۳۹ تفسیر القرآن

فَمَنِ افْتَرٰى عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الظّٰلِمُوْنَ ﴿۸۸﴾ قُلْ صَدَقَ اللّٰهُ فَاتَّبِعُوْا مِلَّةَ اِبْرٰهِيْمَ حَنِيْفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ﴿۸۹﴾ اِنَّ اَوَّلَ بَيْتٍ وُّضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِيْ بِبَكَّةَ مُبٰرَكًا وَّهُدًى لِّلْعٰلَمِيْنَ ﴿۹۰﴾

پھر جو کوئی خدا پر اس کے بعد جھوٹا افترا کرے تو وہی لوگ ہیں ظالم ﴿۸۸﴾ کہہ دے (اے پیغمبر) کہ سچ کہا خدا نے پھر پیروی کرو ابراہیم کے خالص دین کی اور وہ ابراہیم مشرکوں میں سے نہ تھا ﴿۸۹﴾ بیشک پہلا گھر جو لوگوں کے لئے بنایا گیا (یعنی لوگوں کے لئے خدا کی عبادت کرنے کو) وہ ہے جو مکہ میں ہے، مبارک اور ہدایت عالموں کے لئے ﴿۹۰﴾

مگر یہ امر مشتبہ ہے کہ پاؤں میں بھی کیلیں ٹھوکی گئیں یا نہیں، کیونکہ انجیل یوحنا میں صرف ہتھیلیوں کے چھید دیکھنے کا ذکر ہے اور لوک کی انجیل میں ہاتھ و پاؤں دونوں کا، مگر اس اختلاف سے جو اصل امر ہے اس میں کچھ اثر پیدا نہیں ہوتا۔

عید فصح کے دن کے ختم ہونے پر یہودیوں کا سبت شروع ہونے والا تھا، اور یہودی مذہب کی رو سے ضرور تھا کہ مقتول یا مصلوب کی لاش قبل ختم ہونے دن کے یعنی قبل شروع ہونے سبت کے دفن کر دی جائے، مگر صلیب پر انسان اس قدر جلدی نہیں مر سکتا تھا، اس لئے یہودیوں نے درخواست کی کہ حضرت مسیح کی ٹانگیں توڑ دی جاویں تاکہ وہ فی الفور مر جاویں، مگر حضرت عیسیٰ کی ٹانگیں توڑی نہیں گئیں، اور لوگوں نے جانا کہ وہ اتنی ہی دیر میں مر گئے۔ برچھی کا حضرت عیسیٰ کے پہلو میں ان کے زندہ یا مردہ ہونے کی شناخت کے لئے چبھونا صرف یوحنا کی انجیل میں ہے اور کسی انجیل میں نہیں ہے اور نہ اس وقت جب کہ حضرت عیسیٰ نے اپنے ہاتھوں کے چھید حواریوں کو دکھلائے پسلی کے چھید کا دکھانا کسی انجیل میں لکھا ہے، اس لئے برچھی کا چبھونا نہایت مشتبہ ہے، لہٰذا اگر وہ صحیح بھی ہو تو وہ بھی کوئی ایسا زخم جس سے فی الفور ہلاکت ہو متصور نہیں ہو سکتا جس طرح ان کے ہاتھ پاؤں زخمی تھے اسی طرح پسلی کے نیچے بھی ایک زخم تسلیم کیا جائے۔

جب کہ لوگوں نے غلطی سے جانا کہ حضرت درحقیقت مر گئے ہیں تو یوسف نے حاکم سے ان کے دفن کر دینے کی درخواست کی، وہ نہایت متعجب ہوا کہ ایسے جلد مر گئے، اس قدر جلدی مر جانے کی خبر سے کچھ حاکم ہی کو تعجب نہیں ہوا بلکہ عیسائی بھی اس کو ناممکن سمجھتے تھے اور اس لئے تیسری صدی عیسوی میں جو عیسائی علماء تھے انہوں نے حضرت عیسیٰ کا اس قدر جلد صلیب پر مرنا آخر کار ایک معجزہ قرار دیا۔

غرضکہ یوسف کو دفن کرنے کی اجازت مل گئی اور حضرت عیسیٰ صرف تین چار گھنٹہ صلیب پر رہے

ثم يقول سيد أحمد خان في تفسيره الجزء 2 ص 426 و ص 427 :

عند إلقاء نظرة تاريخية على هذه الحادثة – الصلب – فإنه يصبح بديهياً أن عيسى عليه السلام لم يمت على الصليب لكنه فقد وعيه فظن الناس بأنه قد مات .. و قد أنزله الناس بعد ثلاث أو أربع ساعات و بهذا فمن المؤكد بأنه كان حياً وقتها. و في الليل أخرج من القبر و ظل مختفيا بحماية حوارييه ، و قد رآه الحواريون و التقوا به ، و بعد ذلك لبث عمراً قبل أن يموت ميتة طبيعية

الله اكبر .. لاحظوا معى (فإنه يصبح بديهياً أن عيسى عليه السلام لم يمت على الصليب لكنه فقد وعيه فظن الناس بأنه قد مات) هذا هو مصدر الاعتقاد الذى ينادى به ميرزا غلام احمد بان المسيح لم يمت على الصليب بل فقد وعيه فظن الناس بانه قد مات !

[SIR-SAYYAD, Part 2, p. 426]

[SIR-SAYYAD, Part 2, p. 427]

والعجب كل العجب ان ميرزا قاديان يقول بنفس هذا الكلام حرفيا فى كتابه .

المسيح الناصرى فى الهند صـ 24 ، 28

وإذا قرأت الأناجيل بشيء من التدبر اتضح لك أن المسيح عليه السلام لم يبق على الصليب لثلاثة أيام، ولم يذق العطشَ والجوع لثلاثة أيام، ولم تُكسر عظامُه، بل بقي عليه قُرابة ساعتين فقط، حيث قدّر الله، برحمة منه وفضل، أن تتم عملية صلبه في أواخر ساعات النهار، وكان ذلك في يوم الجمعة حيث لم يبق من النهار إلا القليل؛ وكان اليوم التالي هو السبت وعيدُ الفصح لليهود، وكان محرَّمًا على اليهود ومستوجبًا للعقاب الإلهي أن يتركوا أحدًا معلّقًا على الصليب يوم السبت أو ليلته؛ وكانوا، كالمسلمين، يُراعون التوقيت القمري ويقدّمون الليل على النهار.

وهكذا فقد حصلت هذه العوامل الأرضية من ناحية، ومن ناحية أخرى ظهرت تدابير سماوية من الله ﷻ، حيث هبَّت في الساعة السادسة أي قُبيل المغيب عاصفةٌ أظلمتِ الأرضَ كلَّها، وبقيت هذه الظلمة لثلاث ساعات متوالية. (إنجيل مرقس الإصحاح ١٥ العدد

ومن جملة الشهادات التي وجدناها في الأناجيل قول بيلاطس الذي سجل في إنجيل مرقس وهو: "ولما كان المساء إذ كان الاستعداد، أي ما قبل السبت، جاء يوسف الذي من الرامة مشير شريف، وكان هو أيضا منتظرا ملكوت الله، فتجاسر ودخل إلى بيلاطس، وطلب جسد يسوع. فتعجب بيلاطس أنه مات كذا

والاغرب من كل هذا والذى يثبت كذبه انه يؤكد فى كتابه هذا ان هذا الامر لم يكن معلن من قبل !



٦٩

من عندهم ودونوها في كتبهم قدحا على المعتقدات المسيحية؛ ولكن هذا الزعم باطل لأسباب عديدة سنذكرها لاحقا، وباطل أيضا لأن مثل هذا التلفيق لا يمكن صدوره عن المسلمين، لكونهم يعتقدون، كالنصارى، بصعود المسيح إلى السماء بعد حادثة الصليب بدون تأخير؛ بل لا يعتقد المسلمون بتعليق المسيح على الصليب أصلا، أو إصابته بالجروح بسبب ذلك؛ فكيف يمكنهم إذا أن يتعمدوا تزويرا يخالف عقيدتهم؟!

كما لم يكن للإسلام وجود حين ألفت كتب "القرابادين" بالرومية واليونانية، وانتشرت واشتهرت في مئات الملايين من الناس، متضمنة وصفة "مرهم عيسى"، ومقرونة بتصريح أن هذا المرهم أعده الحواريون لمعالجة جروح عيسى عليه السلام. وكان بين هذه الملل.. أي اليهود والنصارى والمسلمين والمجوس.. عداء ديني؛ فتسجيلهم جميعا لهذا المرهم في كتبهم، غير حافلين بمعتقداتهم الدينية، يدل صراحة على أن "مرهم عيسى" كان أمرا شهيرا للغاية، بحيث لم يسع أيا من هذه الشعوب والملل إنكاره.

غير أن جميع هذه الأمم لم تلتفت للاستفادة من هذه الوصفة – المسجلة في مئات الكتب المعروفة عند مئات الملايين – فائدة تاريخية، إلى أن حان موعد ظهور المسيح الموعود. ولا يسعنا هنا إلا القول إن الله تعالى قد قدر بمشيئته منذ البداية أن لا تنكشف على الدنيا تلك الحربة اللامعة وذلك البرهان الساطع الكشاف للحق، والقاضي على المعتقدات الصليبية، إلا بيد المسيح الموعود. ذلك أن نبي الله المقدس ﷺ كان قد أنبأ بأن الدين الصليبي لن يتقلص ولن يفتر رقيه إلا بعد ظهور المسيح الموعود في الدنيا؛ وعلى يده سيتم كسر الصليب. وكان هذا النبأ إشارة إلى أن الله سيهيئ بمشيئته في عصر المسيح الموعود أسبابا وعوامل تكشف حقيقة حادث

٧٠

الصليب؛ فعندئذ تأتي نهاية هذه العقيدة وينقضي أجلها؛ ولكن ليس بالحرب والقتال، بل بأسباب سماوية ستتجلى في الدنيا بصورة البحوث والأدلة العلمية. وهذا هو المراد من الحديث الوارد في صحيح البخاري وغيره من الكتب. فكان لزاما أن تمسك السماء هذه الأمور والشهادات البينة والأدلة القطعية اليقينية حتى يبعث المسيح الموعود في الدنيا؛ فحدث كما قدر، ومنذ اليوم، وقد ظهر الموعود العظيم، ستتفتح كل عين، وسيتدبر المتدبرون، لأن مسيح الله قد جاء. فلابد الآن أن تستنير العقول، وتنتعش القلوب، وتتقوى الأقلام، وتعلو الهمم. فاليوم سيوهب كل سعيد فهمه، ويشرف كل رشيد بعقله؛ فما يلمع في السماء لابد أن يضيء الأرض أيضا. فطوبى لمن يستنير بذلك النور، وما أسعد الذي ينال من ذلك النور نصيبا.

وكما أنكم ترون أن الأثمار لا تأتي إلا في أوانها، فكذلك النور لا ينزل إلا في موعده؛ وليس لأحد أن يستنزله قبل أن ينزل هو بنفسه، ولا ممسك له إذا نزل. ولا مناص من أن يقع الاختلاف والجدال، ولكن النصر مكتوب للحق في النهاية؛ لأن هذا الأمر ليس من عند الإنسان، ولا هو في يد أحد من بني آدم، بل هو من عند الله الذي يبدل الفصول، ويصرف الأزمان، ويخرج الليل من النهار، والنهار من الليل. إنه ينشئ الظلام، غير أنه يحب النور. إنه يدع الشرك ينتشر، ولكنه لا يحب إلا التوحيد، ولا يرضى بأن يعطى جلاله لأحد غيره. إن السنة الإلهية المستمرة منذ خلق الإنسان وإلى أن يفنى وجوده هي أنه ﷻ يحمي التوحيد دوما. إن جميع الأنبياء الذين أرسلهم الله إنما بعثوا لترسيخ عبادته في الدنيا بالقضاء على عبادة الناس والمخلوقات الأخرى، وكانت غايتهم الوحيدة أن يتجلى في الأرض مضمون "لا إله إلا الله" كما تجلى في السماء.

فكيف تقول ايها الكذاب بانك اول من اتى بحقيقه هذا الامر بل انت مجرد ناقل لراى من سبقك من المبتدعين والمخرفين والدليل بعلمه بنظريه سيد احمد خان التى نادى بها كتاب حياه احمد التى نشرته الجماعه الاحمديه شعبه ربوه ص 40، الهامش رقم 2

في تفسيره للقرآن الكريم كتب سير سيد (أحمد خان) تماشياً مع نهجه العقلاني أن المسيح ليس حياً في السماء بجسده. و قد نشر كتابه هذا في سنة 1880م. وقد قرأ حضرة أحمد (ميرزا غلام أحمد القادياني) ذلك التفسير لكنه لم يبالي كثيراً به و لم يلتقط الفتات من وراء سير سيد (أحمد خان) كما يتخيل المعجبون بالسير سيد لجهلهم بالعكس فإن أحمد (ميرزا غلام أحمد القادياني) أكد في كتابه براهين أحمدية المنشور عام 1884م العقيدة التقليدية بأن المسيح حي في السماء و بأنه سيأتي مرة ثانية إلى الدنيا، أنظر صفحة 361 و 499 في الهامش رقم 3. لم يكن (ميرزا غلام أحمد القادياني) يخاف من العقلانية التي انحنى لها سابقا السير سيد (أحمد خان) باستسلام . لكن في العام 1891م و عندما أخبر الله أحمد (ميرزا غلام أحمد القادياني) بأن المسيح قد مات، عندها فقط غير عقيدته بهذا الصدد و لم يكن ليتزحزح عن عقيدته التقليدية لولا أن الله أمره بذلك بوضوح

اذن ميرزا غلام قاديان كان على علم بتلك النظريه من السيد احمد خان ولم يبالى بها ثم دعي الناس اليها فيما بعد واخبرهم انه اول من كشف تلك الحقيقه وانها لم تكن موجوده من قبل !

وحتى مساله سفره الى الهند نادى به من قبله نوتوفيتش

اذن نلخص مبتكروا تلك النظريه

نظرية الإغماء : نشرها باهردت عام 1780م

نظرية الإغماء : تبناها فنتوري عام 1800م

نظرية الإغماء : تبناها باولوس عام 1802م

نظرية الإغماء : تبناها شليرماخر عام 1830م

نظرية الإغماء : ترجمها صاموئيل تايلورعام 1830م

نظرية الإغماء : تبناها سيد أحمد خان الهندي عام 1880م

نظرية هجرة المسيح إلى الهند : نشرها نوتوفيتش عام 1887م

نظرية الإغماء و نظرية هجرة المسيح إلى الهند : تبناهما الميرزا غلام أحمد القادياني عام 1899م و ادعى بأنه كسر الصليب بنشره كتابه الذي تبنى فيه النظريتين (مسيح هندوستان او ما يسمى بالمسيح الناصرى فى الهند) !!

قبر كشمير :



إدعي ميرزا غلام احمد ان المسيح عليه السلام بعد نجاته وسفره وبقاؤه فى الهند بعد ان اتم دعوته قد مات ودفن فى الهند وبالتحديد فى مقبره بمدينه كشمير وهنا نتناول قصه هذه المقبره .

الغريب ان مدعي النبوه هذا كما تعودنا منه يقول الشيخ ونقيضه فى نفس الوقت ويفضح كذبه بنفسه وهذا مصداقا لقوله تعالى :

[يونس][69][قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ لاَ يُفْلِحُونَ]

ميرزا غلام احمد بنفسه فى كتاب زياده الاوهام .. عذرا اقصد كتاب (ازاله الاوهام) يقول ان المسيح عليه السلام مات فى الجليل ودفن هناك ولم يقم هناك بجسده مره اخرى الى اى مكان

كتاب الاوهام صـ 366

صحيح أن المسيح مات في وطنه "الجليل"، ولكن ليس صحيحا

إزالة الأوهام ٣٧٧

مطلقا أن الجسد المدفون نفسه قد أُحيِيَ ثانيةً. بل العبارة الثالثة من العبارات

فمن اين تقول هذا وتقول بل مات فى كشمير بجسده بعد ان خرج من القبر ؟ هذا هو مدعي النبوه اترك لكم التعليق !!

وباذن الله سنتناول موضوع الاحمديه باكثر استفاضه وتفصيلا بكتاب مستقل لهم قريبا ان شاء الله ننسف فيه هذا المعتقد الفاسد الذى ليس له من الاسلام حظا ولا نصيب .

س : الاسماعيليه فرقه اسلاميه تقر بصلب المسيح فهل هذا صحيح ؟

الاسلام لا يقسم لطوائف كالمسيحيه ولكن هؤلاء اقوام شذوا عن الاسلام بافكار ومعتقدات كفريه او ابتداع فى الدين .. فالدين لا يقسم لطوائف ولكن الامه نفسها من تفرقت

نبذه عن الفرقه الاسماعيليه :

الإسماعيلية فرقة باطنية، انتسبت إلى الأمام إسماعيل بن جعفر الصادق ، ظاهرها التشيع لآل البيت، وحقيقتها هدم عقائد الإسلام، تشعبت فرقها وامتدت عبر الزمان حتى وقتنا الحاضر

بعض ما يؤمن به الفرقه الاسماعيليه :

تشبيه الله بخلقه ، والقول بالتجسيم .. وأشد منه التعطيل ، فقد عطلوا الله من كل وصف وهم نفاة للأسماء والصفات كما ينفون أن الله خلق العالَم خلقا مباشرا وإنما أبدع الكاف واخترع

النون كما يعتقدون أن الله لم يخلق الخلق ، وأنه لا يُدبر شؤونهم ولا يرزقهم ولا يُحييهم ولا يُميتهم وإنما الذي يقوم بذلك كله هو العقل الأول الذي أبدعه الله – بزعمهم .. إنكار أن القرآن كلام الله تعالى ، فهم ينفون الصفات عن الله نفياً قاطعاً

اعتقادهم بأن القرآن محرف ومبدّل يقول الداعي ابن الوليد " وفعلهم أي الصحابة بالكتاب الذي جمعه وألفه علي رضي الله عنه ، وعندما أخرجه إليهم ، وقولهم له عندنا الكتاب ، وتركهم له عندما علموا أنه بين فيه فضائحهم ، فدرسوه وأخفوا أثره ، كما فعل قوم موسى .. القول بأن لهذا الكون إلهين ويقولوا ان على رضى الله عنه الاله الخالق المحى المميت الاول الاخر .

ومن ادله ذلك مثلا ما ورد فى كتاب الكشف لجعفر بن منصور اليمن صـ 53

يقولوا ان (التمرد على الله اى على علىّ بن ابى طالب) !!

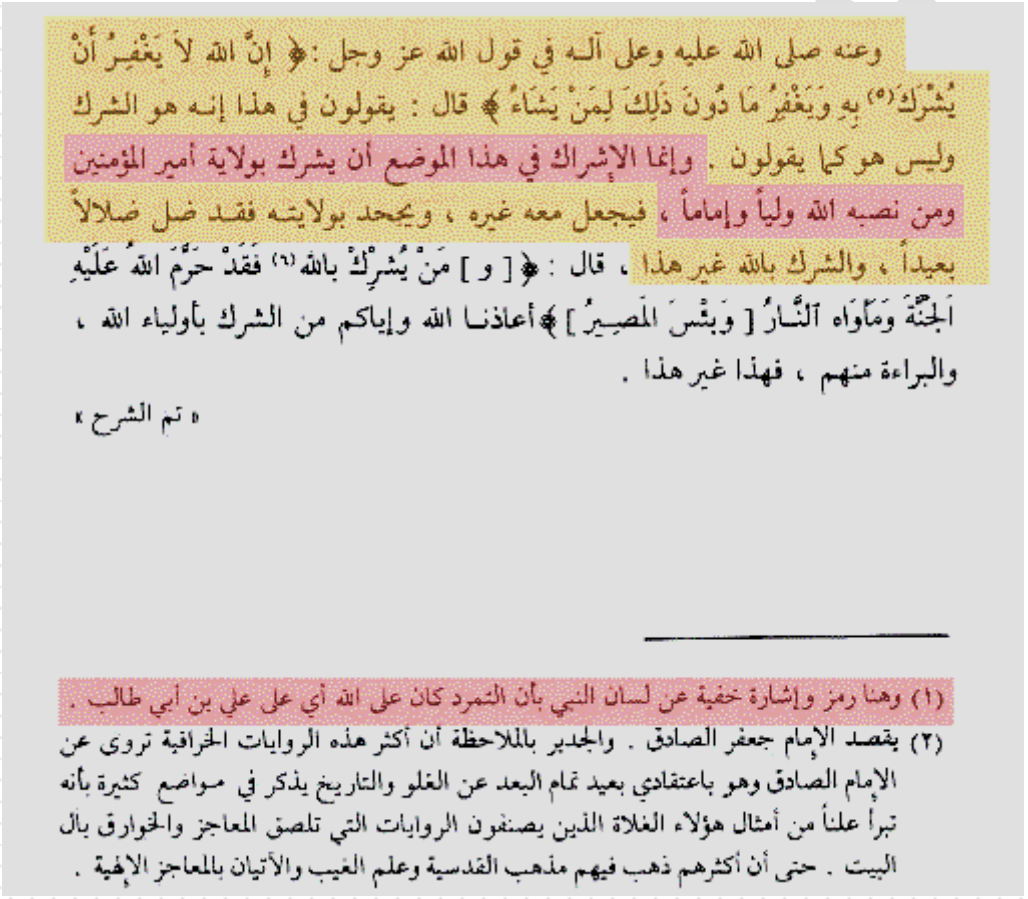

وعنه صلى الله عليه وعلى آله في قول الله عز وجل: ﴿ إِنَّ اللهَ لاَ يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ(٥) بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ قال : يقولون في هذا إنه هو الشرك وليس هو كما يقولون . وإنما الإشراك في هذا الموضع أن يشرك بولاية أمير المؤمنين ومن نصبه الله ولياً وإماماً ، فيجعل معه غيره ، ويجحد بولايته فقد ضل ضلالاً بعيداً ، والشرك بالله غير هذا ، قال : ﴿ [و] مَنْ يُشْرِكْ بِاللهِ(٦) فَقَدْ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ [وَبِئْسَ الْمَصِيرُ] ﴾ أعاذنا الله وإياكم من الشرك بأولياء الله ، والبراءة منهم ، فهذا غير هذا .

« تم الشرح »

---

(١) وهنا رمز وإشارة خفية عن لسان النبي بأن التمرد كان على الله أي على علي بن أبي طالب .

(٢) يقصد الإمام جعفر الصادق . والجدير بالملاحظة أن أكثر هذه الروايات الخرافية تروى عن الإمام الصادق وهو باعتقادي بعيد تمام البعد عن الغلو والتاريخ يذكر في مواضع كثيرة بأنه تبرأ علناً من أمثال هؤلاء الغلاة الذين يصنعون الروايات التي تلصق المعاجز والخوارق بال البيت . حتى أن أكثرهم ذهب فيهم مذهب القدسية وعلم الغيب والآتيان بالمعاجز الإلهية .

س : إن كان المصلوب ليس المسيح لماذا لم يصرخ ويقول انه ليس المسيح ؟

هل لو صرخ و قال أنه ليس يسوع كان اليهود سيتركونه ؟ قطعا لا كما ورد فى انجيل لوقا [الفـــانـــدايك][Lk.22.67] قائلين ان كنت انت المسيح فقل لنا فقال لهم ان قلت لكم لا تصدقون]

[الفـــانـــدايك][Lk.22.68][وان سألت لا تجيبونني ولا تطلقونني]

يذكر المصلوب انه ان اعترف انه ليس المسيح لن يصدقوه وهذا لا يفسر الا لوجود احد هذين الامرين يمنعه من ذلك : اما ان يكون القاء الشبه عليه مما جعله مثيل للمسيح فانكاره لن يجدى او ان يكون اختار هذا طواعيه كما اشار بعض المفسرين والتابعين

و لكن على أى حال فلنقل لعل الله أخذ على لسانه فمنعه أن ينطق بهذا - اذا افترضنا أن هذا الرجل من الكفار او مسلم المسيح أو أن هذا الرجل اذا كان مؤمنا فدى المسيح بنفسه و لم يتكلم لتتم هذه الواقعه وينجو المسيح عليه السلام منها فالذى نجا المسيح من الموت قادر على منع المصلوب من الدفاع عن نفسه خاصه واننا ثبتنا سابقا ان هذا فى كل الاحوال لا ظلم فيه

س : القاء شبه المسيح على اخر فيه خداع للناس ؟

۩ صلب المسيح مجرد خبر وصل اليهم ، يحتمل الصدق أو الكذب ، و لا يترتب على التصديق به أو التكذيب به شيء ما ، و لعل أحدهم يخرج فيقول " بل يترتب عليه عقيدة الفداء " ، فنقول له : إن عقيدة تخليص البشر من الخطايا عن طريق صلب انسان لم يقل بها أحد من الانبياء و فكرة المسيح المتألم لم توجد فى الفكر اليهودى مطلقا ، بل هى من اختراع المسيحيه

صحيح أنه وجد فى اللاهوت اليهودى الفريسى أن موت البار قد يجلب تكفير الخطايا لأهل بيته أو لأمته ، إلا أن بولس الذى كان رجلا فريسيا هو من دفع بهذه العقيده حتى المنتهى و أعطاها شكلا جديدا ، و جعل من موت المسيح بحسب ايمانه المسيحى الجديد كفاره عن خطايا العالم أجمع و بالتالى لا بد أن نفصل بين " الإيمان بخبر تاريخى " معين يحتمل الصدق أو الكذب ، و بين الإيمان ب "خبر تاريخى منضما اليه عقيدة آخرى " اخترعها أناس ضلال و ساروا وراءها ، و من سار وراء الضلاله فلا يلومن إلا نفسه ، و لا يحق له أن يحمل غيره وزر ضلاله وعلى سبيل المثال نحن نجد اليهود يؤمنون أنهم قتلوا يسوع و لكنهم لا يؤمنون أنه المسيح و لا أنه الفادى من الخطايا و كذلك نقول أن إيمان النصارى بصلب يسوع و ايمانهم بأنه المسيح لا يبرر لهم وقوعهم فى عقيدة باطله هى الفداء و التكفير عن الخطايا عن طريق حادثة الصلب التى جاءهم خبرها فالقصه باكملها اختلاق من عقل وفكر مريض

س : الاسلام ينفى الصلب لان فى الصلب الخلاص للبشريه والشيطان يرفض هذا الخلاص لهم أليس هذا صحيح ؟

۩ هذا التفكير المريض هو النابع من اضلال الشيطان الذى يسوق بقائله الى طريق الضلال والهاويه ليكون برفقته فى النار خالدا مخلدا ..

يعتقد المسلمون أن الأنبياء كسائر البشر يموتون ، وقد يكون موتهم قتلا، ويحكي القرآن عن بني إسرائيل بأنهم كانوا يقتلون الأنبياء بغير حق قال الله تعالى

[ال-عمران][112][ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُواْ إِلاَّ بِحَبْلٍ مِّنْ اللهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَآؤُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ الأَنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ]

[البقرة][87][وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِن بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءكُمْ رَسُولٌ بِمَا لاَ تَهْوَى أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقاً تَقْتُلُونَ]

[البقرة][91][وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُواْ بِمَا أَنزَلَ اللهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرونَ بِمَا وَرَاءهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَاءَ اللهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ]

وعليه فلا حرج عندنا في موت نبي مقتولا على يد سفهاء قومه ومجرموهم ، فالقتل لا يضير النبي المقتول ، بل هو من اصطفاء الله له ، إذ هو شهادة في سبيل الله ودينه وقد استفاض ابن كثير رحمه الله فى البدايه والنهايه فى تبيان قتل يحيي عليه السلام فلا اشكال لدى المسلمين ان يقتل نبى او رسول لانه فى النهايه يبقى انسان وموته شهاده فى سبيل الله

فلماذا ذكر القرآن نجاة المسيح ، وأصر على تكذيب النصارى في هذه المسالة ؟

إن القرآن الكريم ذكر نجاة المسيح لمجرد إثبات الحقيقة ، وإثبات ضعف وعجز اليهود عن بلوغ مرامهم ، والمسلمون حين يتحدثون عن نجاة المسيح إنما يريدون إثبات هذه الحقيقة التي بشر بها كتابهم وأيضاً أدرك المسلمون الخطر التي تركته حادثة الصلب والتي تحولت من حدث تاريخي إلى عقيدة عظيمة الشأن عند النصارى، فتقويضها يعني خواء النصرانية عن كل معنى، لذا يؤكد العلامة ديدات أن النصرانية لا تستطيع أن تقدم للناس أي فضيلة، سوى ما تزعمه من الخلاص بدم المسيح، فهي مثلاً لا تستطيع أن تقدم لنا نحن المسلمين الكرم أو النظافة أو فإذا ما بطل صلب المسيح، لم يبق للنصرانية مبرر للدعوة والوجود وهذا ما اقره بولس

[الفـــانـــدايك][Cor1.15.14][وان لم يكن المسيح قد قام فباطلة كرازتنا وباطل ايضا ايمانكم]

ولا يخفى عن الجميع كم الهرطقات والاقاويل المتضاربه التى ظهرت نتيجه اضطراب هذا الايمان الذى ترفضه الطبيعه السويه لبنى ادم

فهذا الشطط في المعتقد إفراز طبيعي متجدد يسببه تناقض العدل والرحمة، وأما القول بنجاة المسيح من القتل فيضع الأمور في ميزانها الصحيح، فتعبد البشرية ربها، وهي موقنة بأنها تعبد الرب العفُوّ الرحيم الكريم

س : الصلب عقوبه اسلاميه للمفسدين فى الارض واليهود كانوا يروا المسيح مفسد فى الارض كما ورد فى انجيل لوقا الاصحاح 23 عدد 2 وابتدأوا يشتكون عليه قائلين اننا وجدنا هذا يفسد الامة ، فهذا دليل على صلبه ؟



منطق غريب ان يكون القائل بهذا يقارن بين التشريعات المختلفه فيطبق التشريع الاسلامى الذى يجهله على شخص المسيح الذى حتى لم ينفذ عليه التشريع اليهودى الذى كان جارى فى زمنه !!

[الفـــانـــدايك][Jn.18.31][فقال لهم بيلاطس خذوه انتم واحكموا عليه حسب ناموسكم فقال له اليهود لا يجوز لنا ان نقتل احدا]

فلا ادرى اي علاقه تربط بين المسيح منذ الفى عام وبين حد الحرابه الذى اقره الاسلام هل المسيح كان قاطع طريق او لص لتقولوا صلب كما اقر القران فى حد الحرابه ؟

الحرابه هى قطع الطريق وما ينتج عنه من قتل وسلب اموال بقوه وترويع للامنين وحد الحرابه اقره الله عز وجل فى القران الكريم قال الله تعالى

[المائدة][33][إِنَّمَا جَزَاء الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَاداً أَن يُقَتَّلُواْ أَوْ يُصَلَّبُواْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلافٍ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ الأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ]

اختلف العلماء في عقوبة قطع الطريق ، هل العقوبات المذكورة في آية المحاربة على التخيير ، أو مرتبة على قدر الجناية ؟
فقال الحنفية والشافعية والحنابلة : إن حد قطاع الطريق على الترتيب المذكور في الآية الكريمة السابق ذكرها لأن الجزاء يجب أن يكون على قدر الجناية ولكنهم اختلفوا في كيفية الترتيب .

فقال الحنفية : إن أخذوا المال ، تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف ؛ وإن قتَلوا فقط قُتلوا وإن قتلوا وأخذوا المال كان الإمام بالخيار : إن شاء قطع أيديهم وأرجلهم من خلاف ثم قتلهم أو

صلبهم وإن شاء لم يقطع وإنما يقتل أو يصلب وإن أخافوا الطريق فقط دون قتل ولا أخذ للمال ينفوا من الأرض أي يحبسوا ويعزروا وما ذكر في الصورة الثالثة وهو (القتل وأخذ المال) هو رأي أبي حنيفة وزفر

وقال الصاحبان : يقتل الإمام القاطع أو يصلبه ولكن لا يقطعه لأن الجناية وهي قطع الطريق واحدة، فلا توجب حدين ولأن ما دون النفس في الحدود يدخل في النفس كحد السرقة والرجم إذا اجتمعا كما سأبين، فيقام حد الرجم فقط

ورد أبو حنيفة وزفر على ذلك بأن هذه الجناية وإن كانت واحدة فإن القطع والقتل أيضاً عقوبة واحدة ولكنها مغلظة لتغلظ سببها حيث إن قطع الطريق يخل بالأمن على النفس والمال معاً .

وقال الشافعية والحنابلة : إن أخذوا المال فقط قطعت أيديهم وأرجلهم من خلاف وإن قتلوا ولم يأخذوا المال، قتلوا ولم يصلبوا

وإن قتلوا وأخذوا المال قتلوا وصلبوا وإن أخافوا ينفوا من الأرض

ودليلهم على هذا الترتيب : ما روي عن ابن عباس من قصة أبي بُرْدة الأسلمي بهذه الكيفية فهم يخالفون الحنفية في الصورة الثالثة فقط

وقال الإمام مالك : الأمر في عقوبة قطاع الطرق راجع إلى اجتهاد الإمام ونظره ومشورة الفقهاء بما يراه أتم للمصلحة وأدفع للفساد وليس ذلك على هوى الإمام.

فإن أخاف القاطع السبيل فقط كان الإمام مخيراً بين قتله أو صلبه أو قطعه من خلاف أو نفيه وضربه على التفصيل الآتي:

فإن كان المحارب ممن له الرأي والتدبير والقوة، فوجه الاجتهاد قتله أو صلبه؛ لأن القطع لا يدفع ضرره. وإن كان لا رأي له وإنما هو ذو قوة وبأس قطعه من خلاف وإن كان ليس فيه شيء من هاتين الصفتين أخذ بأيسر عقاب فيه وهو الضرب والنفي.

وأما إذا قتل، فلا بد من قتله وليس للإمام تخيير في قطعه ولا في نفيه وإنما التخيير في قتله أو صلبه

وأما إن أخذ المال فلم يقتل فالإمام مخير بين قتله أو صلبه أو قطعه أو نفيه يفعل مما ذكر ما يراه نظراً ومصلحة ولا يحكم فيه بالهوى

ودليله : أن حرف «أو» المذكور في آية المحاربة يقتضي في اللغة التخيير ، مثل قوله تعالى { فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم ، أو كسوتهم ، أو تحرير رقبة } [المائدة :89 / 5]

ويلاحظ أن الجمهور قالوا: إن «أو» للتنويع ، فتكون العقوبة بحسب نوع الجناية كما تبين .

هذا تفصيل بسيط لقضيه حد الحرابه فى الاسلام نخلص منها انه ليس شرط صلب قاطع الطريق وانما هناك خيارات عده على قدر جنايته

فكما نرى لا علاقه بموضوع حد الحرابه فى الاسلام بالمسيح عليه السلام من قريب او بعيد وان كان القائل اكمل فقط بعد نصه هذا من كتابه بنصين فقط لكان قرأ هذا

[الفـــانـــدايك][Lk.23.4][فقال بيلاطس لرؤساء الكهنة والجموع اني لا اجد علّة في هذا الانسان]

فيسقط الادعاء سقوطا تاما .. وتدحض هذه الفريه دحضا باذن الله فلا عله يصلب بسببها المصلوب القانون الرومانى لا يدينه والتشريع اليهودى لا يجرمه بل هذا تم رغبه من سفهاء القوم ولا علاقه له بتشريع

[الفـــانـــدايك][Lk.23.20][فناداهم ايضا بيلاطس وهو يريد ان يطلق يسوع.]

[الفـــانـــدايك][Lk.23.21][فصرخوا قائلين اصلبه اصلبه]

[الفـــانـــدايك][Lk.23.22][فقال لهم ثالثة فاي شر عمل هذا.اني لم اجد فيه علّة للموت فانا أؤدبه واطلقه.]

[الفـــانـــدايك][Lk.23.23][فكانوا يلجّون باصوات عظيمة طالبين ان يصلب فقويت اصواتهم واصوات رؤساء الكهنة.]

[الفـــانـــدايك][Lk.23.24][فحكم بيلاطس ان تكون طلبتهم]

فلا علاقه بصلب المسيح بتشريعات يهوديه او مسيحيه او اسلاميه ولا قوانين ارضيه على الاطلاق .. بل هذا كان طلب اليهود

س : الاسلام تأثر بفكر الدوسيتيه الذى اقر بنفس ما اقره القران فى موضوع الصلب .. فهل الاسلام ينقل من الغنوسيه والمهرطقين ايمانهم ؟

هذا الكلام غير صحيح جملة وتفصيلا وابدا الان بتوضيح عن الفرقه الدوسيتيه نقلا عن كتاب ابو كريفا العهد الجديد : كيف كُتِبَت ؟ ولماذا رفضتها الكنيسة للقمص عبد المسيح بسيط ابو الخير :

الدوسيتية كما جاءت باليونانية " δοκεται-Doketai " وتعني الخيالية Phantomism وهي هرطقة ظهرت في القرن الأول ، في عصر رسل المسيح وتلاميذه، وقد جاءت من خارج المسيحية وبعيدًا عن الإعلان الإلهي وخلطت بين الفكر الفلسفي اليوناني الوثني والمسيحية وقد بنت أفكارها على أساس أن المادة شر وعلى أساس التضاد بين الروح وبين المادة التي هي شر في نظرها ونادت بأن الخلاص يتم بالتحرر من عبودية وقيود المادة والعودة إلى الروح الخالص للروح السامي وقالت أن الله غير مرئي وغير معروف وسامي وبعيد جدا عن العالم، ولما جاء المسيح الإله إلى العالم من عند هذا الإله السامي ومنه وباعتباره إله تام لم يأخذ جسدا حقيقيا من المادة التي هي شر لكي لا يفسد كمال لاهوته ولكنه جاء في شبه جسد ، كان جسده مجرد شبح أو خيال أو مجرد مظهر للجسد بدا في شبه جسد ظهر في شبه جسد ظهر كإنسان بدا كإنسان وبالتالي ظهر للناس وكأنه يأكل ويشرب ويتعب ويتألم ويموت، لأن

الطبيعة الإلهية بعيدة عن هذه الصفات البشرية بدا جسده وآلامه كأنهما حقيقيان ولكنهما في الواقع كانا مجرد شبه

- أن الأيون Aeon ، إي الإله المسيح جاء في شبه جسد حقيقي .

- وأنكر بعضهم اتخاذ أي جسد أو نوع من البشرية على الإطلاق. أي كان روحًا إلهيًا وليس إنسانًا فيزيقيًا

- وقال غيرهم أنه اتخذ جسدا نفسيا Psychic عقليا وليس ماديا.

- وقال البعض أنه اتخذ جسدًا نجميًا Sidereal .

- وقال آخرون أنه اتخذ جسدا ولكنه لم يولد حقيقة من امرأة

وجميعهم لم يقبلوا فكرة أنه تألم ومات حقيقة، بل قالوا أنه بدا وكأنه يتألم وظهر في الجلجثة كمجرد رؤيا (انتهى الاقتباس)

لذا فهم منكرين لبشريه المسيح وهذا لا نقوله على الاطلاق ومما لا شكّ فيه ان هذا استدلال باطل لأنّ الإسلام يقرّ بحقيقة المسيح الجسديّة بكلّ وضوح وأنّه بشر له طبيعة بشريّة

قال الله تعالى

[ال-عمران][59][إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِندَ اللهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ]

فالاسلام يؤكد ان المسيح مخلوق بشرى مثله مثل ادم ورسول والرسل بشر قال الله تعالى

[المائدة][75][مَّا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلاَنِ الطَّعَامَ انظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الآيَاتِ ثُمَّ انظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ]

ويؤكد القران على ماهيته البشريه بمثال انه ياكل ويشرب كما فعل يسوع الانجيل حينما ظن التلاميذ انه شبحا او روحا طلب منهم اكل لياكل ويثبت لهم انه انسان بشرى وليس شبحا ..

والدوسيتيه منكرين لولادته من ام بشريه وهذا لا نقوله من الاساس فنحن نؤمن انه مولود من العذراء مريم بل انه ذكر بهذا الاسم فى القران 22 مره ومنهم : قال الله تعالى

[مريم][34][ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ]

[المؤمنون][50][وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ]

[الصف][6][وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ]

كل هذه المعتقدات الخرافيه لا ينص عليها الاسلام وليس هذا فحسب بل ان قضيه الصلب بمفهومهم مغايره لما قاله القران الكريم

فهم يقروا بصلب هذا الجسد الاثيرى او الشبحى على شخص المسيح نفسه اما الاسلام فقد اوضح عدم صلبه من الاساس بجسد حقيقى او شبحى كما يقولون

ولا اعلم ما الدليل ان شبه الجزيره العربيه كانت مشبعه بالفكر الدوسيتى فاذا فرضنا جدلا ان هذا صحيح لكنا قد وجدنا الاف من الاتهامات من المشركين على الرسول بانه ينقل افكار مهرطقين هذا ان سلمنا ايضا ان الدوسيتيه يربطها عامل مشترك فى الفكر بينها وبين الاسلام

س : جاء فى تفسير القرآن لابن كثير الجزء الثاني ص65 ما نصه لو كان موسى وعيسى حيَّين لما وسِعَهما إلا اتباعى فهذا من افضل الادله التى تؤكد بان المسيح مات بالفعل وقت الصلب وليست ميته بعد المجئ الثانى كما تقولوا يا مسلمين لان رسولكم هو من قال هذا

هذا الحديث منكر لا اصل له

كتاب تخريج أحاديث وآثار كتاب في ظلال القرآن للشيخ علوى السقاف صـ 77

١٤٣ ـ حديث: «لو كان موسى وعيسى حيَّين؛ لما وسعهما إلا اتباعي».

* (١ / ٤٤٠).

* أورده ابن كثير في «التفسير»، ولم يعزه لأحد، ولم أجده في أيٍّ من كتب الحديث التي بين يدي، وسألت عنه الألباني حفظه الله هاتفياً، فقال: إن زيادة «عيسى» منكرة لا أصل لها.

انظر: «تفسير ابن كثير» (٢ / ٥٦). وانظر: (رقم ١٤١).

وهذا الحديث ذكره ابن أبي العز في شرح الطحاوية في سياقه وعلق عليه الشيخ ناصر الألباني في تخريج الطحاوية بقوله : هكذا الأصل ، وكأنه يشير إلى الحديث الذي ذكره شيخه ابن كثير في تفسير سورة الكهف بلفظ : لَوْ كَانَ مُوسَى وَعِيسَى حَيَّيْنِ لَمَا وَسِعَهُمَا إلا اتباعى وهو حديث محفوظ دون ذكر عيسى فيه ، فإنه منكر عندى لم أره في شيء من طرقه ، وهي مخرجة في إراواء الغليل برقم (1589)

اما الصحيح :

أن عمر بن الخطاب أتى النبي ﷺ بكتاب أصابه من بعض أهل الكتب فقرأه فغضب النبي ﷺ فقال : " أمتهوكون فيها يا بن الخطاب والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية لا

تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به أو بباطل فتصدقوا به والذي نفسي بيده لو أن موسى ﷺ كان حيا ما وسعه إلا أن يتبعني "
حديث صحيح رواه أحمد (387/3) عن جابر بن عبد الله ، وحسنه الألباني في الإرواء 1589

وفي رواية مسند الإمام أحمد وسنن الدارمي : لو كان موسى حيا ما وسعه إلا اتباعي فقال عمر : رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا

س : ورد فى أسباب النزول للواحدى سورة آل عمران ص 68 فى حديث وفد نجران الذين قدموا على رسول الله ﷺ ، وكلمهم رسول الله ﷺ ودعاهم إلى الإسلام، خاصموه جميعا فى عيسى عليه السلام، قائلين : إن لم يكن عيسى ولد الله فمن أبوه ؟ فأفحمهم رسول الله ﷺ فى ذلك، وقال : ألستم تعلمون أنه لا يكون ولد إلا ويشبه أباه ؟ قالوا: بلى . قال: ألستم تعلمون أن ربنا حى لا يموت وأن عيسى أتى عليه الفناء ؟ قالوا : بلى وهكذا سألهم عدة أسئلة حتى سكتوا.. اليس هذا دليلا على قتله وصلبه ؟!



اولا هذه القصة ليس لها إسناد اصلاً ، فهى بهذه الزيادة عند الواحدى فقط بدون إسناد ، ولم ينقلها أحد بهذه الزيادة بإسناد أو بغير إسناد الا الواحدى " أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّنَا حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، وأن عيسى أتى عَلَيْهِ الْفَنَاءُ ؟ "

قال السيوطى والعلامة أبو حيان الأندلسى أخرج ابن أبى حاتم عن الربيع الانصارى أتوا إلى النبي صلى الله عليه و سلم فخاصموه في عيسى فأنزل الله : { الله لا إله إلا هو الحي القيوم } إلى بضع وثمانين أية منها وقال ابن إسحاق : حدثني محمد ابن سهل بن أبي أمامه قال : لما قدم أهل نجران على الرسول صلى الله عليه و سلم يسألونه عن عيسى ابن مريم نزلت فيهم فاتحة آل عمران رأس الثمانين أخرجه البيهقي في الدلائل

أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد نصارى نجران وكانوا ستين راكبا فيهم أربعة عشر من أشرافهم منهم ثلاثة إليهم يؤول أمرهم أميرهم : العاقب عبد المسيح ،

وصاحب رحلهم : السيد الأيهم ، وعالمهم : أبو حارثة بن علقمة ، أحد بني بكر بن وائل . وذكر من جلالتهم وحسن شارتهم وهيئتهم وأقاموا بالمدينة أياما يناظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيسى ويزعمون تارة أنه الله وتارة ولد الإله وتارة : ثالث ثلاثة . رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر لهم أشياء من صفات الباري تعالى ، وانتفاءها عن عيسى ، وهم يوافقونه على ذلك ثم أبوا إلّا جحودا

ثم قالوا : يا محمد ! ألست تزعم أنه كلمة الله وروح منه ؟ قال : « بلى » قالوا : فحسبنا فأنزل الله فيهم صدر هذه السورة إلى نيف وثمانين آية منها إلى أن دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الابتهال

وقال ابن كثير فى تفسيره قال ابن إسحاق : وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير قال : قَدِموا على رسول الله ﷺ المدينة فدخلوا عليه مَسْجِدَه حين صلى العصر عليهم ثياب الحبرَات : جُبَب وأرْدية في جَمَال رجال بني الحارث بن كعب قال يقول بعض من رآهم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما رأينا بعدهم وفدا مثلهم وقد حانت صلاتهم فقاموا في مسجد رسول الله ﷺ يصلون فقال رسول الله ﷺ دَعُوهم فصلّوا إلى المشرق

قال : فكلم رسول الله ﷺ منهم أبو حارثة بن علقمة ، والعاقب عبد المسيح، أو السيّد الأيهم، وهم من النصرانية على دين الملك، مع اختلاف أمرهم، يقولون: هو الله، ويقولون: هو ولد الله، ويقولون: هو ثالث ثلاثة تعالى الله عن ذلك علوًا كبير

فلما كلمه الحَبْران قال لهما رسول الله ﷺ " أسْلِمَا " قالا قد أسلمنا قال : " إنَّكُمَا لَمْ تُسْلِمَا فأسْلِما " قالا بلى قد أسلمنا قبلك قال : " كَذَبْتُمَا يمْنَعُكُمَا مِنَ الإسْلامِ دُعَاؤكُما لله ولدا وَعِبَادَتُكُمَا الصَّلِيبَ وأكْلُكُمَا الخِنزيرَ قالا فمن أبوه يا محمد ؟ فَصَمَتَ رسول الله ﷺ عنهما فلم يجبهما فأنزل الله في ذلك من قولهم واختلاف أمرهم صَدْرَ سورة آل عمران إلى بضع وثمانين آية

وقال البغوى فى تفسيره قال الكلبي والربيع بن أنس وغيرهما : نزلت هذه الآيات في وفد نجران وكانوا ستين راكبا قدموا على رسول الله ﷺ وفيهم أربعة عشر رجلا من أشرافهم وفي الأربعة عشر ثلاثة نفر يؤول إليهم أمرهم العاقب أمير القوم وصاحب مشورتهم الذي لا يصدرون إلا عن رأيه واسمه عبد المسيح والسيد ثمالهم وصاحب رحلهم واسمه الأيهم وأبو حارثة بن علقمة أسقفهم وحبرهم دخلوا مسجد رسول الله ﷺ حين صلى العصر عليهم ثياب الحِبَرات جبب وأردية في [جمال] رجال بلحارث بن كعب يقول من رآهم : ما رأينا وفدا مثلهم وقد حانت صلاتهم فقاموا للصلاة في مسجد رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : " دعوهم " فصلوا إلى المشرق فسلم السيد والعاقب فقال لهما رسول الله ﷺ " أسلِما " قالا أسلمنا قبلك قال " كذبتما يمنعكما من الإسلام ادعاؤكما لله ولدا وعبادتكما الصليب وأكلكما الخنزير" قالا إن لم يكن عيسى ولدا لله فمن يكن أبوه ؟ وخاصموه جميعا في عيسى

فقال لهم النبي ﷺ " ألستم تعلمون أنه لا يكون ولد إلا وهو يشبه أباه " ؟ قالوا بلى قال : " ألستم تعلمون أن ربنا قيم على كل شيء يحفظه ويرزقه " قالوا : بلى قال : فهل يملك عيسى من ذلك شيئا ؟ قالوا : لا قال : ألستم تعلمون أن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء ؟ " قالوا : بلى ، قال : فهل يعلم عيسى عن ذلك شيئا إلا ما عُلِّم ؟ " قالوا : لا قال : " فإن ربنا صور عيسى في الرحم كيف شاء [وربنا ليس بذي صورة وليس له مثل] وربنا لا يأكل ولا يشرب قالوا : بلى قال : " ألستم تعلمون أن عيسى حملته أمه كما تحمل المرأة ثم

وضعته كما تضع المرأة ولدها ثم غذي كما يغذى الصبي ثم كان يطعم ويشرب ويحدث قالوا : بلى قال : " فكيف يكون هذا كما زعمتم ؟ " فسكتوا
وكما نلاحظ من هذه النقول أنه لم ينقل أحد من العلماء الزيادة التى يستدل بها المخالفين على موت عيسى عليه السلام ، حتى البغوى الاقرب لرواية الواحدى لم يذكر الزيادة ، فبهذا يتبين لنا انفراد الواحدى بها بدون إسناد فلا يُعتبر بها.

ثم إن كان الفناء بمعنى الوفاة الحقيقية فالمراد بذلك وفاة النوم ؛ لأن النوم يسمى وفاة وقد دلت الأدلة على عدم موته عليه السلام فوجب حمل الآية على وفاة النوم جمعا بين الأدلة

قال الله تعالى وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ و قال الله تعالى : اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى

والأدلة على ذلك كثيرة معلومة منها قال الله تعالى في شأن عيسى عليه السلام في سورة النساء : وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا

ومنها ما توافرت به الأحاديث منها حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى بن مريم حكما مقسطا وإماما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

س : فى صحيح البخارى نجد روايه صحيحه حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبى حدثنا الأعمش قال حدثنى شقيق قال عبد الله كأنى أنظر إلى النبى ﷺ يحكى نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومى فإنهم لا يعلمون وفى هذا الحديث نجد ما قاله المسيح على الصليب (يا ابتاه اغفر لهم لانهم لا يعلمون ماذا يفعلون) اليس هذا دليلا على صلب المسيح وليس اخر ؟

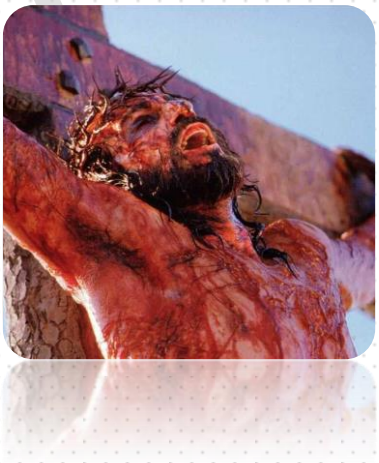

اولا القران الكريم قطعي الدلاله يصرح بعدم قتل او صلب المسيح عليه السلام فمحال ان يكون هناك تعارض مطلقا بين القران والسنه النبويه الشريفه والتى اكدت هي ايضا بنجاه المسيح ورفعه الى السماء

ثانيا القران الكريم اكد على قتل الكثير من الانبياء بصريح ايات القران قال الله تعالى

[البقرة][87][وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِن بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءكُمْ رَسُولٌ بِمَا لاَ تَهْوَى أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقاً تَقْتُلُونَ]

وكذلك ايضا فى الكتاب المقدس كما وضحنا انفا

[الفـــانـــدايك][Mt.23.37][يا اورشليم يا اورشليم يا قاتلة الانبياء وراجمة المرسلين اليها كم مرة اردت ان اجمع اولادك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها ولم تريدوا]

[الفـــانـــدايك][Lk.13.34][يا اورشليم يا اورشليم يا قاتلة الانبياء وراجمة المرسلين اليها كم مرة اردت ان اجمع اولادك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها ولم تريدوا]

فكثير من الانبياء قد قتلوا وبالطبع سالت دمائهم فلما تقولوا انه المسيح وليس اخر مثل يوحنا المعمدان او زكريا ابن برخيا

ثالثا : الى كل اصحاب العقول المريضه الروايه تقول (فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه) هل المصلوب كان يمسح الدم عن وجهه او كان فى مقدوره هذا على الصليب وقتما قال ما تدعوه

الم تكن يداه وارجله مسمرتان على الصليب فكيف كان يمسح الدم عن وجهه فهذا وحده كفيل بدرء الشبهه

رابعا : لا يوجد اى مفسر او شارح لهذه الروايه يقول بانه المسيح فانتم تحاكمونا على فهمكم السقيم لما تسردوه من الاسلام فاليكم قول الامام احمد ابن حجر العسقلاني

كتاب فتح البارى بشرح صحيح البخارى - جزء 12 – صـ 282

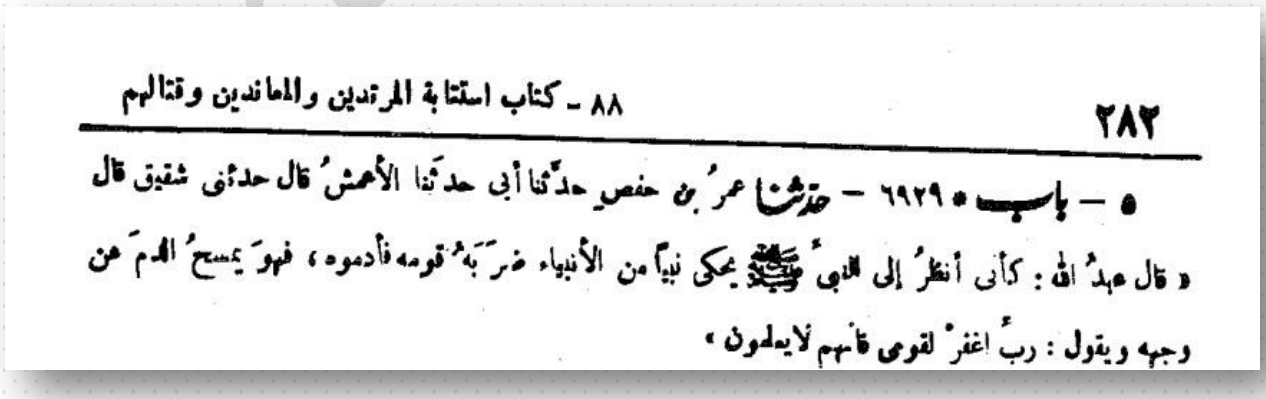

٢٨٢ ٨٨ ـ كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

٥ ـ باب ٦٩٢٩ ـ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال
« قال عبد الله : كأني أنظر إلى النبي ﷺ يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه ، فهو يمسح الدم عن
وجهه ويقول : رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون »

مسعود ، ووقع فى رواية مسلم من طريق وكيع عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله » . قوله (يحكى نبيا من الأنبياء) تقدم فى ذكر بنى اسرائيل من أحاديث الأنبياء هذا الحديث بهذا السند وذكرت فيه - من طريق مرسلة وفى سندها من لم يسم - من سمى النبى المذكور نوحا عليه السلام ، ثم وقع لى من رواية الأعمش بسند له مضموما إلى روايته بسند حديث الباب أخرجه ابن عساكر فى ترجمة نوح عليه السلام من « تاريخ دمشق » من رواية يعقوب ابن عبد الله الأشعرى عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال « إن كان نوح ليضربه قومه حتى يغمى عليه ثم يفيق فيقول : اهد قومى فانهم لايعلمون » وبه عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله فذكر نحو حديث الباب ، وتقدم هناك أيضا قول القرطبى : أن النبى ﷺ هو الحاكى والمحكى عنه ، ووجه الرد عليه ، وتقدم فى غزوة أحد بيان ماوقع له ﷺ من الجراحة فى وجهه يوم أحد وأنه ﷺ قال أولا « كيف يفلح قوم أدموا وجه نبيهم » فانه قال أيضا « اللهم اغفر لقومى فانهم لايعلمون » وأن عند أحمد من رواية عاصم عن أبى وائل عن ابن مسعود أنه ﷺ قال نحو ذلك يوم حنين لما ازدحموا عليه عند قسمة الغنائم » . قوله (فهو يمسح الدم عن وجهه) فى رواية عبد الله بن نمير عن الأعمش عند مسلم فى هذا الحديث « عن جبينه » وقد تقدم فى غزوة أحد بيان أنه ﷺ شج وكسرت رباعيته وشرح ماوقع فى ذلك مبسوطا ولله الحمد

فهذا نبى الله نوح ولم يقل احد على الاطلاق انه المسيح لان القائل بهذا لو قال اصبح مكذبا لصريح القران الكريم

خامسا : لم يقل اصلا المصلوب على الصليب هذا القول (يا ابتاه اغفر لهم لانهم لا يعلمون ماذا يفعلون) فقد تفرد انجيل لوقا فقط بهذا الدعاء دون سائر الاناجيل وما هو معروف الان واجمع عليه علماء النقد النصى ان المصلوب لم يقل هذا

وهذا النص غير موجود على الاطلاق فى البرديه 75 أقدم برديات العهد الجديد والمخطوطه الفاتيكانيه خلاف عدم وجود يا ابتاه فى المخطوطه السكندريه وهذه هي اقدم واصح مخطوطات العهد الجديد لذلك نقرا في ترجمة الآباء اليسوعيين صفحة 274

نَفْسَه ، إن كانَ مَسيحَ اللهِ[١٨] المُختار ! »[١٩]
٣٦وسَخِرَ مِنه الجُنودُ أَيضًا ، فدَنَوا وقَرَّبوا إِلَيه

(١٥) لم ترد صلاة يسوع في عدّة مخطوطات قديمة ، ربَّما لأنها رأت في خراب أورشليم الدليل على أن الله لم يغفر جريمة المدينة . لكن التماس « المغفرة » هذا يعبّر ، ولا شك ، عن فكرة لوقا ، وهو يرينا اسطفانس عِند موته يقتدي بهذا المثل (رسل ٦٠/٧) ويذكر العُذر نفسه في رسل ١٧/٣ (راجع ١٠/١٢ +).

لذلك نرى عمود الدين كرلس السكندري فى عظاته لانجيل لوقا يضع النص بين قوسين



ملخص ما ذهبنا اليه بخصوص صلب المسيح فى الاسلام :

حاول اليهود مرارا وتكرارا قتل المسيح كعادتهم للتكذيب بأى رساله سماويه تأتى لاخراجهم من ظلمات الباطل الى نور الحق وليدللوا على انه نبى كذاب وهذا ما ذكر فى الانجيل :

[الفـــانـــدايك][Mt.23.37][يا اورشليم يا اورشليم يا قاتلة الانبياء وراجمة المرسلين اليها كم مرة اردت ان اجمع اولادك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها ولم تريدوا.]

قال الله تعالى :

[البقرة][87][وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِن بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءكُمْ رَسُولٌ بِمَا لاَ تَهْوَى أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقاً تَقْتُلُونَ]

فلم يفلحوا .. الى ان ارتضوا بقتله مصلوبا فدبروا المكائد ونصبوا الفخ لقتل رسول الله المسيح ابن مريم .. الا ان كلمه الله كانت هى العليا فرد الله كيدهم في نحورهم بأن تم القبض على شخص اخر اشتبهوا انه المسيح أختار ان يكون بدلا من المسيح عليه السلام ليفوز

برفقته فى الجنه فقتل وصلب وأما المسيح فقد رفعه الله اليه دون ان يمسه مكروه ودون ان يموت

فشاع عند البعض ان المسيح قتل وصلب واختلف البعض معهم بان المسيح عليه السلام نجا من هذه المكيده وأنكروا هذا الافك العظيم فجاء الاسلام برساله الحق من الله عز وجل ليخبرنا مؤكدا ان المسيح بالفعل قد نجا من هذه المكيده اتى ليحرر الناس من هذا الفكر الوثنى أتى لينزه الله عن كل صفات النقص فأعطى الله الناس عقول يتفكروا بها ويتدبروا بها شئون امرهم ليعلموا ان هذا ما هو افك وافتراء على الله ومسيحه ..

وبعد الرد على معظم التساؤلات التى تطرح فى هذه القضيه من المنظور الاسلامى نتكلم من المنظور المسيحى ونسرد بالادله من كتاب النصارى ومن البراهين الخارجيه سواء كانت علميه او تاريخيه او جغرافيه أو ما شابه حقيقه قوله ﷻ " وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم "

حقيقه الصلب فى المسيحيه

سنتعرض لقضيه الصلب من الايمان المسيحى وبكافه الادله والبراهين المتاحه لنا لمحاوله كشف السر وحل اللغز العجيب الذى اصبح محيرا للكثير ولكن سأضع هذا الحل فى نهايه البحث باذن الله فهناك الكثير من الامور يجب التحدث عنها اولا .

يعتمد النصارى فى اثباتهم مساله صلب المسيح على الكتاب المقدس على اساس انه الشاهد القوى والاساسى فى اثبات هذا المعتقد ظنا انه قد اقر بصلبه بشواهد قاطعه الدلاله وهدفنا فى هذا الكتاب المتواضع ان نثبت بطلان هذا الكلام واثبات ما جاء فى الاسلام بعشرات الادله التى تنسف فكره صلب المسيح نسفا .. ونوضح ذلك ردا على اسئله تطرح من المسلمين والمسيحين على السواء ..

س : كيف نصدق مساله نجاه المسيح بالرغم من ان الاربع اناجيل شهدت بصلبه وشرحت هذا شرحا تفصيليا ما قبل الصلب واثناؤه وما بعده الى ان قام المسيح من الموت وصعد الى جوار الآب الم يكونوا شهود لهذه الواقعه ؟

الاعتماد على الاربع اناجيل [متى – يوحنا – لوقا – مرقص] باطل لعده اسباب اولها ان التلاميذ لم يكونوا شهود صلب فكيف يقوموا بتدوين حادثه لم يكونوا شاهدين عليها !

[الفـــانـــدايك][Mk.14.50][فتركه الجميع وهربوا]

[الفـــانـــدايك][Mt.26.56][حينئذ تركه التلاميذ كلهم وهربوا]

فكل ما يروه ما هو الا اخبار تم تناقلها اختلفت من كاتب لاخر نتيجه عدم مشاهده اى منهم لهذه الواقعه لذا نجد الاربع اناجيل مشبعه بتناقضات رهيبه تهدم مساله صلب المسيح من الاساس .. وسنعرض هذه التناقضات فيما بعد تفصيلا ولكن بفرض جدلا وهذا غير صحيح ان التلاميذ خلاف ما يقول النص كانوا حاضرين وشهود عيان على الواقعه وكل منهم شهد ما رأى لننظر لمثل بسيط :

مرقص يذكر ان ما كان مكتوب على صليب المسيح حسب زعمه

[الفـــانـــدايك][Mk.15.26]وكان عنوان علّته مكتوبا ملك اليهود.]

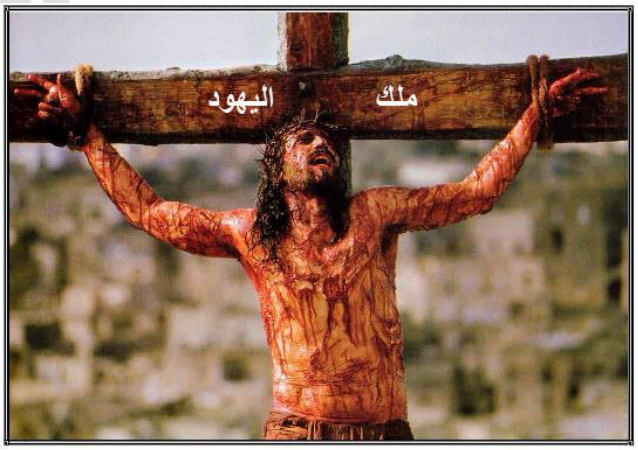

أما متى فيقول

[الفـــانـــدايك][Mt.27.37][وجعلوا فوق راسه علته مكتوبة هذا هو يسوع ملك اليهود.]

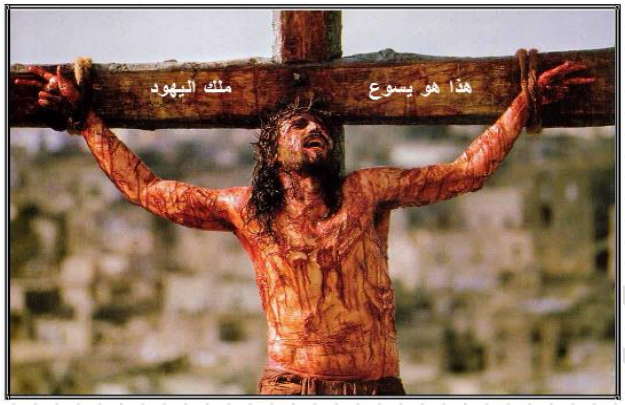

أما لوقا فيقول

[الفـــانـــدايك][Lk.23.38][وكان عنوان مكتوب فوقه باحرف يونانية ورومانية وعبرانية هذا هو ملك اليهود.]

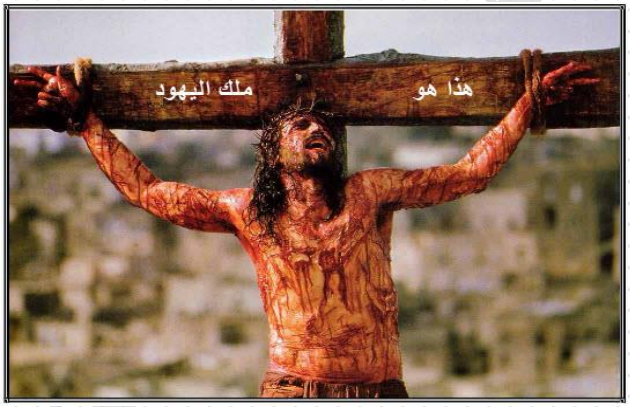

أما يوحنا فيقول

[الفـــانـــدايك][Jn.19.19][وكتب بيلاطس عنوانا ووضعه على الصليب.وكان مكتوبا يسوع الناصري ملك اليهود.]

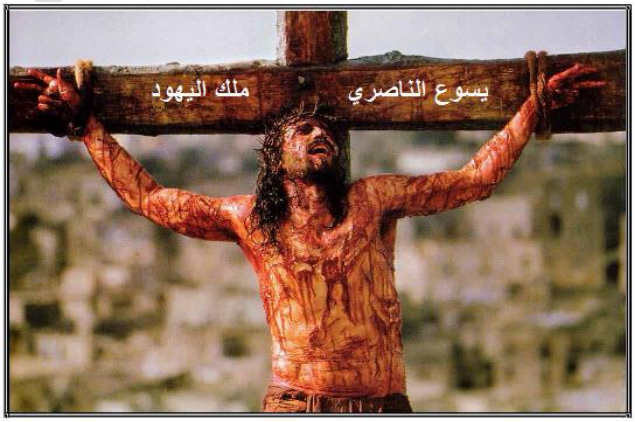

والامر ليس قاصرا على الرؤيه فحسب بل ايضا على السمع المثير للاف من علامات التعجب فعندما كان المصلوب على الصليب قال :

[الفـــانـــدايك][Mk.15.34][وفي الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلا ألوي ألوي لما شبقتني الذي تفسيره الهي الهي لماذا تركتني]

[الفـــانـــدايك][Mk.15.35][فقال قوم من الحاضرين لما سمعوا هوذا ينادي ايليا]

هو لم يكن ينادى على ايليا بل قال ايلى او ايلوى ولكن نتيجه عدم وجودهم فى مكان قريب يصح ان يكون مكان شهاده سمعوها ايليا ..

شتان الفرق بين الكلمتين (الوى – اليان) !

Mar 15:34 και τη ωρα τη εννατη εβοησεν ο ιησους φωνη μεγαλη λεγων ελωι ελωι λαμμα σαβαχθανι ο εστιν μεθερμηνευομενον ο θεος μου ο θεος μου εις τι με εγκατελιπες

Mar 15:35 και τινες των παρεστηκοτων ακουσαντες ελεγον ιδου ηλιαν φωνει

ηλιαν - Ελωι

نسال الان سؤال ان كان شهود الصلب مختلفين فى العباره التى كانت على نفس الصليب وليس لديهم يقين فى الاحرف المكتوبه بالفعل ولا بالكلمات المنطوقه من المصلوب كيف يكون لديهم يقين ان المعلق على نفس الصليب هو المسيح عليه السلام ؟!!

س : يوحنا التلميذ كان شاهدا على الصلب فهذا اقوى على تصديق انجيله على الاقل باعتباره اهم شهود الصلب اثناء وجوده مع المريمات فكل هؤلاء شهود صلب .. اليس كذلك ؟

فى الواقع هذا الكلام يفتقر الى دليل بل هناك ادله على بطلانه اولا القائل بان يوحنا هو التلميذ الذى كان يسوع يحبه استنتاج بلا اى دليل وهذا هو الدليل الذى يطرح فى اثبات هذا الامر :

[الفـــانـــدايك][Jn.19.25][وكانت واقفات عند صليب يسوع امه واخت امه مريم زوجة كلوبا ومريم المجدلية]

[الفـــانـــدايك][Jn.19.26][فلما رأى يسوع امه والتلميذ الذي كان يحبه واقفا قال لامه يا امرأة هوذا ابنك]

من اين يقول النصرانى ان هذا هو يوحنا الحبيب تلميذ المسيح كاتب الانجيل وكاتب الانجيل نفسه يقول

[الفـــانـــدايك][Jn.21.24][هذا هو التلميذ الذي يشهد بهذا وكتب هذا.ونعلم ان شهادته حق.]

هذا اسم اشاره لقريب فمن المستحيل اتكلم عن نفسى واقول هذا مجدى فكيف يكون كاتب الانجيل يوحنا ويقول عن نفسه هذا ؟ ولما لم يقل عن نفسه مره واحده باعتباره التلميذ المحبوب لدى المسيح انا لماذا يقول شهادته وليس شهادتى ؟

[الفـــانـــدايك][Jn.13.23][وكان متكئا في حضن يسوع واحد من تلاميذه كان يسوع يحبه.]

لماذا لم يقل كنت متكأ ؟!

[الفـــانـــدايك][Jn.20.2][فركضت وجاءت الى سمعان بطرس والى التلميذ الآخر الذي كان يسوع يحبه وقالت لهما اخذوا السيد من القبر ولسنا نعلم اين وضعوه]

لما لم يقل جاءت الى سمعان والى انا ولما لم يقل قالت لنا ؟ اى عقل يقول هذا .. فمن الواضح ان هذه القصه مؤلفه خصيصا لمحاوله اثبات وجود شاهد عيان على الواقعه من التلاميذ وهذا لم يحدث لانه النصوص التى تؤكد هروب جميع التلاميذ تكلمت بالعموم ولم تقوم باستثناء احد منهم والدليل من نفس النص المستخدم فى أنه كان يقف مع المريمات " عند صليب يسوع " !!

هذا هو المشهد الذى يحاول تصويره كاتب انجيل يوحنا لاثبات وجود شهود صلب وهم المريمات ويوحنا وبالتحديد عند صلب المسيح



أما باقى الاناجيل تعرض لنا صوره مغايره تماما لهذا الموقف .. نستعرضها فيما يلى :

[الفـــانـــدايك][Mt.27.55][وكانت هناك نساء كثيرات ينظرن من بعيد وهنّ كنّ قد تبعن يسوع من الجليل يخدمنه]

[الفـــانـــدايك][Mt.2756][وبينهنّ مريم المجدلية ومريم ام يعقوب ويوسي وام ابني زبدي.]

[الفـــانـــدايك][Mk.15.40][وكانت ايضا نساء ينظرن من بعيد بينهنّ مريم المجدلية ومريم ام يعقوب الصغير ويوسي وسالومة]

[الفـــانـــدايك][Lk.23.49][وكان جميع معارفه ونساء كنّ قد تبعنه من الجليل واقفين من بعيد ينظرون ذلك]

لنتمعن النظر فى المشهد المغاير تماما عن المشهد الاول الذى ورد فى باقى الاناجيل دون يوحنا !!



هذا هو المشهد الذى يثير الف علامه تعجب كيف يكون المريمات بحسب يوحنا عند الصليب مع هذا التلميذ وهم فى نفس الوقت واقفين ينظرن من بعيد .. فهذا دليل على ان قصه الشهود مفبركه فلا يوجد اى شهود عيان لهذه الواقعه شهدوا بموت المسيح نفسه على الصليب .

س : الا تكفى شهاده بولص الذى شهد فى جميع رسائله بصلب المسيح ؟

بولس لم يكن حاضرا لواقعه الصلب من الاساس ولم يكن عارف بشخص المسيح واول مره حسب زعمه يرى فيها المسيح اثناء ذهابه الى دمشق وظهوره له فى الطريق بعد الصلب والقيامه المزعومه

[الفـــانـــدايك][Acts.9.5][فقال من انت يا سيد فقال الرب انا يسوع الذي انت تضطهده صعب عليك ان ترفس مناخس]

ولم يذكر اسم بولص فى الاربع اناجيل على الاطلاق بل ان بولص كان راضيا وسعيدا بقتل استفانوس الذى شهد بصلب المسيح

[الفـــانـــدايك][Acts.8.1][وكان شاول راضيا بقتله]

فكيف تتملكه السعاده من قتل انسان امن بصلب المسيح وبعدها يقول انه شاهد على صلب المسيح ؟ بكل بساطه هو نفسه وضح على ماذا تقوم شهادته بالصلب

[الفـــانـــدايك][Cor1.15.3][فانني سلمت اليكم في الاول ما قبلته انا ايضا ان المسيح مات من اجل خطايانا حسب الكتب]

[الفـــانـــدايك][Cor1.15.4][وانه دفن وانه قام في اليوم الثالث حسب الكتب]

ايمانه حسب الكتب فلم يكن شاهد عيان على حدوث هذا .. فهذا ما آمن به شخصيا وكان هدفه نشر هذا التعليم الفاسد فأصل هذا المعتقد الباطل وسأسرد قصه بولص مع صلب المسيح بالتفصيل فيما بعد .. ولكن نستخلص من كلامى هذا انه لم يكن شاهد على واقعه الصلب

وبالتالى نجد أن هذه الحادثه تفتقر لشهود عيان ..

س : ما هى التناقضات التى وردت فى الكتاب المقدس بخصوص قضيه الصلب والتى تثبت لدينا أن هذه الشهاده باطله ولا اساس لها من الصحه ؟

يقول المولى عز وجل فى القرآن الكريم ..

[النساء][82][أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً]

هذا هو الاصل كتاب الله لابد ان يخلو من التناقض لان الله سبحانه وتعالى عليم حكيم فلا يصح ان نجد فى كتابه تناقضات اما نصيه واما تناقضات علميه او تاريخيه او جغرافيه و ما شابه .

فالشاهد هنا فى هذه القصه قانون معمول به فى اى قضيه يقول إذا تضاربت أقوال الشهود كان ذلك برهانا على بطلان الادعاء .. ونبدأ على بركه الله .!

تناقضات نصيه بخصوص الصلب

إختصارات : ص (إصحاح) ع (عدد) ... (جزء بسيط جدا من تناقضات الصلب)

الانجيل / الحدث	متى	مرقص	لوقا	يوحنا
حامل الصليب	ص 27 ع 32 سمعان القيروانى	ص 15 ع 21 سمعان القيروانى	ص23 ع 26 سمعان القيروانى	ص 19 ع 17 يسوع نفسه

شراب المصلوب	ص 27 ع 34 خل وذاقه	ص 15 ع 23 خمر ولم يذق	لم يذكر	ص 19 ع 29–30 خل وذاقه
اللصين	ص27 ع 44 الاثنان يعيراه	ص15 ع 32 الاثنان يعيراه	ص23 ع39 -40 واحد وانتهره الاخر	لم يذكر
لباس المصلوب	ص 27 ع 28 رداء قرمزيا	ص 15 ع 17 رداء ارجوان	لم يذكر	لم يذكر
من الذى القى القبض عليه	ص 26 ع 47 جند من عند رؤساء الكهنه والفريسين	ص 14 ع43 جند من عند رؤساء الكهنه والفريسين	ص 22 ع 52 رؤساء الكهنه والفريسين انفسهم	ص 18 ع 3 جند من عند رؤساء الكهنه والفريسين
وجود المريمات	ص 27 ع 55 ينظرن من بعيد	ص 15 ع 40 ينظرن من بعيد	ص 23 ع 49 ينظرن من بعيد	ص 19 ع 25 عند صليب يسوع
لماذا حبس باراباس	لم يذكر	ص 15 ع 7 شارك فى فتنه وقتل	ص 23 ع 19 شارك فى فتنه وقتل	ص 18 ع 40 كان لصا
كم مره انكر بطرس المصلوب	ص 26 ع 69- 75 3 مرات	ص 14 ع 66-72 3 مرات	ص22 ع 54-61 3 مرات	ص18 ع 25 - 27 مرتين
ماذا كان مكتوب على الصليب	ص 27 ع 37 هذا هو يسوع ملك اليهود	ص15 ع 26 ملك اليهود	ص 23 ع 38 هذا هو ملك اليهود	ص 19 ع 19 يسوع الناصري ملك اليهود
علامه الخائن	ص 26 ع23 يمد يده مع المسيح فى الصفحه	ص 14 ع 50 يمد يده مع المسيح فى الصفحه	لم يذكر	ص 13 ع 26 المسيح نفسه يعطيه اللقمه
متى حدث انشقاق لحجاب الهيكل	ص 27 ع50 – 51 بعد موت المصلوب	ص 15 ع 37- 38 بعد موت المصلوب	ص 23 ع 45- 46 قبل موت المصلوب	لم يذكر عنها شئ
شهود الزور	ص 26 ع 59 – 60 شاهد زور واحد شهد	ص 14 ع 56-59 شهود كثر شهدوا	لم يشهد احد	لم يشهد احد

من الذى ألبس المصلوب الرداء	ص 27 ع 27-28 الجنود الرومان	ص 15 ع16-17 الجنود الرومان	ص 23 ع 11 هيرودس	ص 19 ع 2 الجنود الرومان
أخر ما قاله المصلوب قبل الموت	ص 27 ع 46 الهى الهى لماذا تركتنى	ص 15 ع 34 الوى الوى لماذا تركتنى	ص 23 ع 46 فى يديك استودع روحى	ص 19 ع 30 قد اكمل
مع من كان الانكار التانى لبطرس	ص 26 ع71 جاريه اخرى	ص 14 ع 69 جاريه	ص 22 ع 58 رجل	ص 18 ع26 عبد رئيس الكهنه
من القائل اترك لنرى هل ياتى ايليا وينقذه	ص27 ع 47-48 قوم من الحضور للذى اعطاه الخل	ص 15 ع 36 الذى اعطاه الخل نفسه	لم يذكر	لم يذكر

ومن باب الامانه العلميه فنحن لا نخفى حقائق بل نبرز الموضوع من كافه النواحى قد نجد ردود حول هذه الاشكاليات فهذا هو البعض القليل من مشاكل الصلب ولكن هذه الردود اوهن من بيت العنكبوت .. فهى قائمه على محاولات توفيق بين الاحداث بطرق لم تذكر فى الاربع اناجيل فقط من وحى الخيال مثل القول ان المسيح تعب وهو يحمل الصليب فاتوا بسمعان كى يساعده ولا ارى لهذا دليل سوى فى فيلم الام المسيح !!

ولكن ساعرض لكم نماذج من التناقضات التى لن يجد لها اى انسان حل نظرا لانعدام كافه فرص التوفيق فيها ..

:: زمن صلب المسيح ::

من المستحيل تصديق شهاده لشهود فى واقعه ما وهم لا يعلموا حتى زمن حدوث الواقعه وخاصه انه من المفترض ان هؤلاء مساقين من الروح القدس احد الاقانيم للاله التى لا تخطأ

نبدأ بشهاده البشير مرقص فى هذه المساله

[الفـــانـــدايك][Mk.15.25][وكانت الساعة الثالثة فصلبوه]

[العربية المشتركة][Mk.15.25][وكانت الساعة التاسعة صباحا حين صلبوه]

حينما نعود للنص اليونانى فى كل الترجمات اليونانيه التى تم تدوينها باجماع كل المخطوطات المتاحه نجد ان مرقس يؤكد أن المسيح كان مصلوبا فى الساعه الثالثه

(GNT) ἦν δὲ ὥρα τρίτη καὶ ἐσταύρωσαν αὐτόν.

(GNT-BYZ+) ην[G1510 V-IAI-3S] δε[G1161 CONJ] ωρα[G5610 N-NSF] τριτη[G5154 A-NSF] και[G2532 CONJ] εσταυρωσαν[G4717 V-AAI-3P] αυτον[G846 P-ASM]

(GNT-TR) ην δε ωρα τριτη και εσταυρωσαν αυτον

(GNT-TR+) ην[G1510 V-IAI-3S] δε[G1161 CONJ] ωρα[G5610 N-NSF] τριτη[G5154 A-NSF] και[G2532 CONJ] εσταυρωσαν[G4717 V-AAI-3P] αυτον[G846 P-ASM]

(GNT-V) ην δε ωρα τριτη και εσταυρωσαν αυτον

(GNT-WH+) ην[G1510 V-IAI-3S] δε[G1161 CONJ] ωρα[G5610 N-NSF] τριτη[G5154 A-NSF] και[G2532 CONJ] εσταυρωσαν[G4717 V-AAI-3P] αυτον[G846 P-ASM]

(LXX+WH+) ην[G2258[G5713] V-IXI-3S] δε[G1161 CONJ] ωρα[G5610 N-NSF] τριτη[G5154 A-NSF] και[G2532 CONJ] εσταυρωσαν[G4717[G5656] V-AAI-3P] αυτον[G846 P-ASM]

(NA26) ἦν δὲ ὥρα τρίτη καὶ ἐσταύρωσαν αὐτόν.

G5154
τρίτος
tritos
From G5140; *third*; neuter (as noun) a *third part*, or (as adverb) a (or the) *third* time, *thirdly:* - third (-ly).

مرقص يأكد أن المسيح كان مصلوب الساعه الثالثه . (3) وحتي يتلاعبوا بالنصوص جعلوها فى بعض الترجمات التاسعه صباحا اى ان مرقص كان يتكلم بالتوقيت اليهودي

بعض المعلومات عن البشير مرقس

القمص انطونيوس فكرى فى بدايه شرحه لانجيل مرقص يقول

1- من هو القديس مرقس؟

وُلِدَ القديس مرقس في القيروان إحدى المدن الخمس الغربية بليبيا، من أبوين يهوديين واسم والده أرسطوبولوس ووالدته مريم امرأة تقية لها اعتبارها بين المسيحيين الأولين في أورشليم. وحمل مارمرقس اسم يوحنا أيضًا (أع12:12) وهو ابن أخت برنابا رفيق خدمة بولس الرسول. ووالده ابن عم زوجة القديس بطرس أو ابن عمتها (القيروان هي مدينة كيريني أو سيريني)

وفى كتاب عظات عن القديس مرقس - القس مرقس ميلاد

† كان مارمرقس وهو يكتب للرومان حريص على تفسير كلماته بالطريقة التي يفهمها الرومان ويتقبلوا بها الإيمان.

مرقص اصله افريقى مولود بليبيا وكتب انجيله بالفهم الرومانى يعنى التوقيت هو التوقيت الرومانى المماثل لتوقيتنا حاليا إذن صلبه حسب كلام مارمرقص تم فى الساعه الثالثه بتوقيتنا الحالى ..

والبعض ممن حاولوا تفادى هذا الاشكال الخطير اعتمدوا على بعض الترجمات الانجليزيه والعربيه التى ذكرت ان الصلب تم الساعه التاسعه فى نفس النص على اساس ان مرقس كان يتكلم بالتوقيت اليهودى !!

وانا لا اجد نص يونانى يتكلم عن التاسعه اطلاقا ولا اعلم كيف يتكلم بتوقيت يهودى وانجيله للرومان بفهم الرومان وهو نفسه من اصل افريقى فالطبيعى يتكلم بالساعه حسب مفهومه ومفهوم الرومان المتطابقين وهو التوقيت الحالى الذى نتعامل به الان .

ثم معظم الترجمات الانجليزيه اكدت نفس ما ورد فى الترجمات اليونانى ان الصلب تم فى الثالثه صباحا ومن قال التاسعه ذكرها بين قوسين كنوع من انواع التهرب من الاشكال وليس ترجمه عن النص الاصلى الذى كتبه مرقس !!

والبعض امثال القس منيس عبد النور حاول الخروج من اشكال مرقس بان هذا النص كان يقصد به وقت الحكم عليه بالصلب وليس بدء احداث الصلب وهذا ما ذكره ايضا القس مرقص ميلاد فى كتاب عظات عن القديس مرقس ..

5- مارمرقس أعطانا مفهوم جديد للصليب

† ليس هذا فقط بل الأكثر من ذلك يا أحبائي أن مارمرقس عندما تكلم عن أحداث الصلب في يوم الجمعة العظيمة قال: "وَكَانَتِ السَّاعَةُ الثَّالِثَةُ فَصَلَبُوهُ" (إنجيل مرقس 15: 25). وقد علمتنا الكنيسة في الصلاة بالأجبية أن نقول: "يا رب يا من في اليوم السادس وفي وقت الساعة السادسة سمرت علي الصليب"، فلماذا قال مارمرقس في الساعة الثالثة صلبوه؟ في الظاهر يبدو أن هناك اختلاف ولكن الحقيقة أنه لا يوجد أي اختلاف لأن مارمرقس لم يقل وكانت الساعة الثالثة صلبوه بل قال "فصلبوه". "الفاء" هذه معناها أن هناك فترة زمنية من الساعة الثالثة حتى الصلب. ففي الساعة الثالثة صدر الحكم بصلب المسيح وبدأ المسيح يدخل في سلسلة من الإهانات ومن التعيير ومن الجلد إلى أن علق على الصليب في الساعة السادسة. وهنا أعطانا أبونا مارمرقس طقس جديد، ومفهوم جديد لحمل الصليب مع المسيح.

وللرد نقول :

النص نفسه صريح بانهم صلبوه فى الساعه الثالثه ولم يقل حكموا عليه بالصلب الساعه الثالثه

و لو نظرنا فيما بعد النص نجد النصوص تقول :

[الفـــانـــدايك][Mk.15.29][وكان المجتازون يجدفون عليه وهم يهزون رؤوسهم قائلين آه يا ناقض الهيكل وبانيه في ثلاثة ايام]

[الفـــانـــدايك][Mk.15.30][خلّص نفسك وانزل عن الصليب]

اذن هو كان معلق فى هذا الوقت فلم يقصد ابدا انه حكم عليه بالصلب فى الساعه الثالثه .. والقس يقول ان هذا القول صحيح نظرا لان مرقس نفسه يقول ان بدء الظلمه كانت الساعه السادسه وبالتالى هو يقصد ان علق على الصليب السادسه ولا اعرف هل قرأ الانجيل من قبل ام لا ؟!

[الفـــانـــدايك][Mk.15.33][ولما كانت الساعة السادسة كانت ظلمة على الارض كلها الى الساعة التاسعة]

الظلمه وردت فى العدد 33 والعدد 30 قبل الظلمه كان اليهود يهزأون به ويقولوا انزل عن الصليب اى انه كان معلق قبل ان يحل الظلام .. اذن باءت كل محاولاتهم بالفشل للخروج من هذا المأزق بتاكيد مرقس ان الصلب تم فى الثالثه بتوقيتنا الحالى .. لكن نجد يوحنا يقول فيه انجيله أمر فى غايه العجب !! واذا سلمنا ان مرقس تكلم بالتوقيت اليهودى وهذا تنازل منى ليس صحيح ايضا نجد اشكال

[الفـــانـــدايك][Jn.19.14][وكان استعداد الفصح ونحو الساعة السادسة فقال لليهود هوذا ملككم]

أختلف العلماء والمفسرون ايضا هنا البعض ذهب ومنهم القمص تادرس يعقوب ملطى فى تفسيره ان يوحنا كان يتكلم بالتوقيت الرومانى اى السادسه بتوقيتنا لم يكن مصلوب معارضا لكلام مرقس أذا سلمنا ان مرقص تكلم بالتوقيت الرومانى .. وفى محاوله فاشله له فى التوفيق ذكر ان بعض المخطوطات واقوال الاباء تقول الثالثه وليست السادسه هذا بالعلم ان النص يحكى عن عدم حدوث الصلب بعد مع مراعاه التوقيت الذى اخذه المصلوب حاملا صليبه من باب العمود الى الجلجثه ومراعاه ظروفه بعد الجلد وما راه من تعذيب يعيق سيره بسرعه

يرى البعض أن الساعة السادسة هنا حسب التوقيت الروماني، حيث يبدأ اليوم الجديد من منتصف الليل وليس كالتوقيت اليهودي الذي استخدمه الإنجيليون الآخرون، حيث يبدأ اليوم من الغروب إلى الغروب، أي السادسة صباحًا حيث كاد أن يصدر الحكم وتبدأ الإجراءات الفعلية للصلب. وفي بعض المخطوطات وبعض نصوص الآباء جاءت "نحو الساعة الثالثة" وليس "السادسة".

والبعض ذهب ان يوحنا كان يتكلم بالتوقيت العبرى على ان يسوع لم يصلب فى السادسه بل كما يقول المدعى نحو السادسه اى قرابه السادسه باعتبار ان يسوع اخذ وقت يسير بالذهاب من باب العمود الى الجلجثه موضع الصلب وللرد نقول :

هناك ايضا تعارض مع كلام مرقص الذى يذكر (هذا ان كان كلامه بالتوقيت اليهودى تنازل منا) ان الصلب تم فى الساعه التاسعه بتوقيت اليهود يصبح لدينا اشكال حسب يوحنا الذى يؤكد ان حتى الساعه الثانيه عشر كان المصلوب مع بيلاطس لم ينفذ فيه الحكم بعد مع العلم انه ذكر المسافه قليلا يقضيها فى خضون عشر دقايق وهذا غير صحيح فالمسافه تتجاوز 500 متر مع مراعاه الآمه بالجلد والضرب ومراعاه حمله للصليب اذن يقضى هذه المسافه فى اقل تقدير فى 3 ساعات ..



وهذ ما اكده القس منيس عبد النور فى كتابه شبهات وهميه فى المسيحيه " وبين المكان الذي حُوكم فيه المسيح والمكان الذي صُلب فيه مسافة طويلة يحتاج قطعها إلى نحو ثلاث ساعات "

أذن بحسبه بسيطه حسب كلام يوحنا السادسه بتوقيت اليهود اى الثانيه عشر بتوقيتنا

12 + 3 (زمن ذهابه لموضع الصلب) = 15 يتبين انه لم يعلق على الصليب حتى الساعه الثالثه عصرا .. وهذا هو وقت وقوع الصلب على المسيح فى روايه مرقص

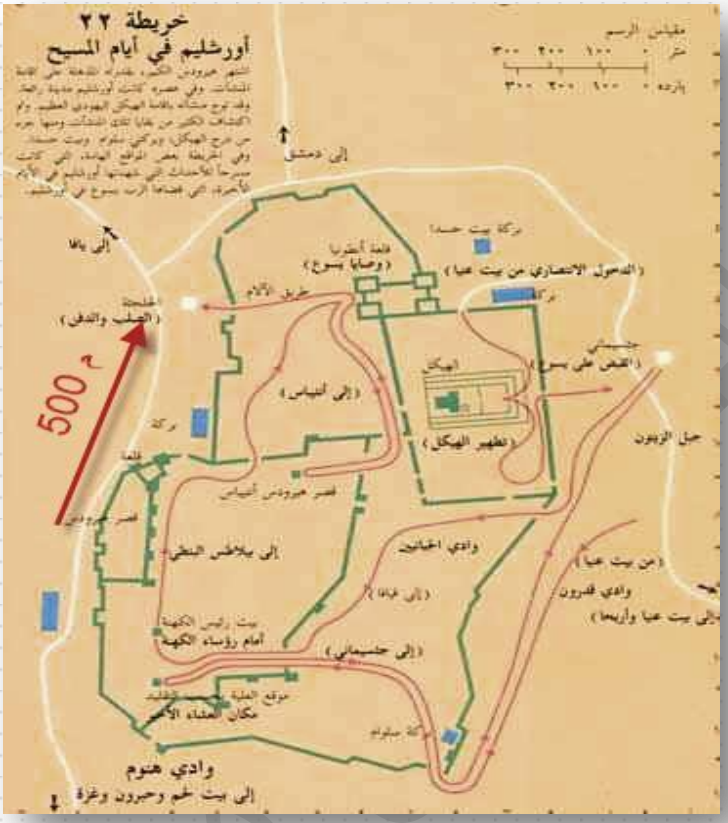

وهناك ايضا فرضيه اخيره لو سلمنا ان مرقص كتب بالتوقيت اليهودى نظرا لعدم وجود خلاف بينه وبين متى اليهودى فى مساله ظلمه الشمس

[الفـــانـــدايك][Mk.15.34][وفي الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلا ألوي ألوي لما شبقتني الذي تفسيره الهي الهي لماذا تركتني]

[الفـــانـــدايك][Mt.27.46][ونحو الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلا ايلي ايلي لما شبقتني اي الهي الهي لماذا تركتني]

يتضح لنا ان الصلب تم تنفيذه فى الساعه الثالثه بتوقيت اليهود اى التاسعه صباحا بتوقيتنا ويصبح هناك تعارض واضح مع يوحنا سواء سلمنا انه تكلم بالتوقيت الرومانى او العبرى او حتى توقيت موريتانيا !

فيسوع هكذا اصبح اسلم الروح الساعه الثالثه بتوقيتنا وهذا ما قاله مفسرين الكتاب ايضا .. فبالتالى مفترض ان المسيح قد صلب الساعه الثانيه عشره بتوقيتنا لان الصلب استمر ثلاث ساعات ولكن نرى تخبط المفسرين مثل تخبط نصوص الكتاب فى هذا الامر !!

إنجيل يسوع المسيح للقديس مرقس دراسة وشرح - الأب جاك ماسون اليسوعى 193

يجري فيه المشهد: «وأتَوا به إلى موضع الجلجلة الذي تفسيره موضع الجمجمة». لا لأن هذا المكان وُجدت فيه جمجمة آدم، لكنّه يشير إلى التوقيت الذي تمّت فيه عمليّة الصلب: الساعة التاسعة صُلب. وعند الظهر غشي الظلام الأرض. والساعة الثالثة



يسوع أسلم الروح. ربما هذا التوقيت أقرب إلى المراسيم الطقسية منه إلى الحقيقة، لأنّه يحدّد ما أصبح فيما بعد مواعيد الصلاة المسيحية.

يحضروا المحاكمة أمام المحفل. ولم يسمعوا شهود الزور. كلّ ذلك لا يعني القدّيس مرقس. ما يعنيه هو الإشارة إلى أنّ المارة، على مثال شهود الزور، شركاء في

بهذه يكون المصلوب صلب 6 ساعات كامله واسلم الروح الثالثه بينما يوحنا يقول

[الفـــانـــدايك][Jn.19.14][وكان استعداد الفصح ونحو الساعة السادسة فقال لليهود هوذا ملككم]

فهكذا يكون الصلب حتي الساعه 12 ظهرا لم يبدأ بعد وكان المسيح فى يد بيلاطس البنطي وبالتالى محال ان يكون مات فى الثالثه ولكن نقرا كلام وليام باركلى الذى يؤكد ايضا انه مات فى الساعه الثالثه بتوقيتنا التاسعه بتوقيت اليهود ! تفسير وليام باركلى صـ 661

الرجل الذى وهب يسوع قبره

(مرقس ١٥ : ٤٢ ــ ٤٧)

أسلم يسوع الروح حوالى الساعة الثالثة بعد الظهر يوم الجمعة قبل السبت . وكان وقت الاستعداد للسبت . فلم يكن هناك وقت للتلكؤ ، لأن السبت الذى فيه يمنع كل عمل كان على الأبواب . ولهذا فقد تصرف يوسف الرامى بسرعة لكى يدفن جسد يسوع .

لم تكن العادة أن تدفن أجساد المجرمين المصلوبين بل كانوا يتركونهم حتى يموتوا ثم يلقون بجثثهم فى العراء لتأكلها الكلاب والطيور المتوحشة ولقد قيل إن اسم الجلجثة ومعناه الجمجمة ، جاء من كثرة الجماجم الموجودة فوقه ولكن جسد يسوع لم يترك هكذا بل لقد ذهب يوسف الرامى إلى بيلاطس لكى يطلبه فاندهش الوالى لموت يسوع هكذا مبكراً ، ولما علم يقينا بموته سمح ليوسف بأن يأخذه .

حتي بعد هذا نرى كم التخبط الذى جعلهم يؤكدون ان حتي توقيت مرقص محال يكون صحيح وانه من الابواب المفتوحه للتناقضات وهذا ما اكده الاب متي المسكين

تفسير متى المسكين لنص مرقص 15 – 25 .. صـ 675

25:15و26 «وَكَانَتِ السَّاعَةُ الثَّالِثَةُ فَصَلَبُوهُ. وَكَانَ عُنْوَانُ عِلَّتِهِ مَكْتُوباً: مَلِكُ الْيَهُودِ».
الساعة الثالثة هنا هي بالتوقيت اليهودي الذي يساوي الآن الساعة التاسعة صباحاً، ولكن جاء القديس يوحنا بعد ذلك ويبدو أنه تعمَّد فكتب أنها الساعة السادسة. وهنا يظهر أن ق. مرقس يتبع توقيتاً أو تقليداً خاصاً غير إنجيل ق. يوحنا، لأن الفارق بين التقليدين شاسع للغاية، ما يقرب من خمسين سنة!! وق. مرقس يتبع الساعة الكنسية الليتورجية في أيامه وهي التي لا تزال معمولاً بها في الكنيسة القبطية حتى الآن. فالساعة الثالثة من النهار هي التاسعة صباحاً، والسادسة هي الثانية عشرة والتاسعة هي الثالثة بعد الظهر.

كما نرى لا خروج من هذا الاشكال الا الاعتراف بتناقض الكتاب المقدس فى توقيت صلب المسيح وهذا نابع من عدم تواجد اى شخص من كتبه الاناجيل فى موضع الصلب وقت هذه الحادثه .

بل ونصل الى مرحله الاستخفاف بالعقول كي يلبثون الحق بالباطل اليكم ما قاله من كبار مفسرين الكتاب المقدس القمص انطونيوس فكرى

تفسير انطونيوس فكرى .. انجيل مرقص 15 – 25

وتبدأ ساعات النهار عند شروق الشمس ولمدة (3 ساعات بحسب ساعاتنا وتسمى الساعة الأولى. وتبدأ بعدها الساعة الثالثة ولمدة (3 ساعات) وبعدها الساعة السادسة. وبهذا تنتهي الساعة الثالثة عند نصف النهار وتنتهي الساعة السادسة عند بعد الظهر وتمتد الساعة التاسعة للغروب. ولم تكن هناك ساعات في يدهم لتحديد الزمن، بل بالتقريب. وربما يطلقون على نهاية الساعة الثالثة أنها الساعة السادسة وعلى بداية السادسة أنها الثالثة. فالتدقيق في الساعات لم يكن مهمًا في ذلك الوقت. فإن قال مرقس أن الصلب قد حدث في الساعة الثالثة فهو يقصد نهايتها وإذا قال يوحنا أن الصلب حدث في الساعة السادسة فهو يقصد بدايتها وكلاهما يصح التعبير عنه بطريقتهم كما حدث. ويقول أحد المفسرين أن نهاية أحد السواعى هو ابتداء الساعة الأخرى والقدر الذي بين الساعتين من الزمان مجهول. والفعل قد ينسب إلى زمانين (الثالثة والسادسة) لجواز وقوع طرفيه في طرفيهما، أي طرف الساعة الثالثة وطرف الساعة السادسة.

لم يكن معهم ساعات !! والتدقيق فى الساعات ليس مهم .. هل هذا هو الرد ؟!

لا يختلف اثنان ان التلاميذ لم يكونوا حاضرين اثناء واقعه الصلب اذن فمن المفترض ان الساعات التى دونها الكتبه من وحي الروح القدس طالما لم يكونوا حاضرين هذه الواقعه

فنجد اننا امام امر من اثنان اما ان وحي الروح القدس اخطا واما ان الكتبه نقلوا روايات سمعوها تحتمل الصدق او التكذيب فلذا نقول ان امر صلب المسيح نفسه منهم يحتمل التكذيب

۞ هل تناول المسيح الفصح مع التلاميذ :



۞ نفس النص فى انجيل يوحنا السابق الذى اثار اشكاليه كبيره جدا مع باقى الاناجيل خاصه مرقص فى قضيه ساعه الصلب يثيرها بشكل اكبر بكثير بمساله تهدم عقيده الصلب هدم ..

لدينا الان 3 أناجيل (متى – لوقا – مرقص) يتكلموا عن العشاء الربانى بين المسيح والتلاميذ ويعطونا معلومه رائعه :

فى انجيل متى :

[فـــانـــدايك][Mt.26.17][وفي اول ايام الفطير تقدم التلاميذ الى يسوع قائلين له اين تريد ان نعد لك لتاكل الفصح.]

[فـــانـــدايك][Mt.26.18][فقال اذهبوا الى المدينة الى فلان وقولوا له.المعلم يقول ان وقتي قريب.عندك اصنع الفصح مع تلاميذي.]

[فـــانـــدايك][Mt.26.19][ففعل التلاميذ كما امرهم يسوع واعدوا الفصح]

يخبرنا انجيل متى أن المسيح تناول الفصح مع التلاميذ فى اول ايام الفطير والكلمه فى النص اليونانى (باسخا) وتعنى الفصح تستخدم فى عيد الفصح فقط

G3957

πάσχα

pascha

pas'-khah

Of Chaldee origin (compare [H6453]); the *Passover* (the meal, the day, the festival or the special sacrifices connected with it): - Easter, Passover.

نفس الروايه مؤكده فى انجيل مرقص :

[الفـــانـــدايك][Mk.14.12][وفي اليوم الاول من الفطير حين كانوا يذبحون الفصح قال له تلاميذه اين تريد ان نمضي ونعد لتأكل الفصح.]

[الفـــانـــدايك][Mk.14.13][فارسل اثنين من تلاميذه وقال لهما اذهبا الى المدينة فيلاقيكما انسان حامل جرة ماء.اتبعاه.]

[الفـــانـــدايك][Mk.14.14][وحيثما يدخل فقولا لرب البيت ان المعلّم يقول اين المنزل حيث آكل الفصح مع تلاميذي.]

[الفـــانـــدايك][Mk.14.15][فهو يريكما علّية كبيرة مفروشة معدة.هناك اعدا لنا.]

[الفـــانـــدايك][Mk.14.16][فخرج تلميذاه وأتيا الى المدينة ووجدا كما قال لهما فأعدا الفصح]

ممتاز يخبرنا ايضا البشير مرقص ان المسيح تناول الفصح مع التلاميذ اول ايام الفطير .. وكذلك يؤكد للمره الثالثه البشير لوقا

[فـــانـــدايك][Lk.22.7][وجاء يوم الفطير الذي كان ينبغي ان يذبح فيه الفصح]

[فـــانـــدايك][Lk.22.8][فارسل بطرس ويوحنا قائلا اذهبا واعدّا لنا الفصح لناكل]

[فـــانـــدايك][Lk.22.9][فقالا له اين تريد ان نعدّ.]

[فـــانـــدايك][Lk.22.10][فقال لهما اذا دخلتما المدينة يستقبلكما انسان حامل جرة ماء.اتبعاه الى البيت حيث يدخل]

[فـــانـــدايك][Lk.22.11][وقولا لرب البيت يقول لك المعلّم اين المنزل حيث آكل الفصح مع تلاميذي.]

[فـــانـــدايك][Lk.22.12][فذاك يريكما عليّة كبيرة مفروشة.هناك اعدا.]

[الفـــانـــدايك][Lk.2213][فانطلقا ووجدا كما قال لهما فاعدّا الفصح]

لاحظ معى ايها القارئ العزيز البشير لوقا ومرقص لم يكتفيا بتاكيد ما قاله متى ان المسيح تناول الفصح بل قالوا ايضا مؤكدين (حين كانوا يذبحون الفصح)

أى أنه نفس اليوم تحديدا وليس قبله كما يحاول البعض الخروج من المأزق نظرا لان الشريعه اليهوديه لا تقول بذبح الذبيحه قبل الفصح ولو بيوم

لذا لم تكن وليمه فصحيه كما ذهب البعض لتفادى هذا الاشكال الخطير ونوضح بالادله من العهد القديم

[الفـــانـــدايك][Ex.12.5] تكون لكم شاة صحيحة ذكرا ابن سنة تأخذونه من الخرفان او من المواعز]

[الفـــانـــدايك][Ex.12.6] ويكون عندكم تحت الحفظ الى اليوم الرابع عشر من هذا الشهر ثم يذبحه كل جمهور جماعة اسرائيل في العشية]

والاناجيل تؤكد ان اول ايام الفطير كان يذبح الفصح اى ان المسيح تناول الفصح مع التلاميذ يوم الخميس وهذا ما لم تستطع انكاره الكنيسه الكاثوليكيه وهذا ليس تفسير او استنتاج مطلقا بل هو حقيقه مثبته من التفسير المسيحى (تفسير انطونيوس فكرى) ان هذا كان فصح

3. لم يَعُدْ الفصح على مستوى عائلي كما كان عند اليهود، بل تغير مفهوم العائلة، وصارت العائلة هي كل المؤمنين والمسيح رأس هذه العائلة. فالمسيح أكل الفصح مع تلاميذه دون النظر لأن يجتمع كل منهم مع عائلته. قدّس المسيح العلاقات الروحية على العلاقة الجسدية.

4. لاحظ أنهم كانوا كغرباء يبحثون عن مكان يأكلون فيه الفصح.

الى هنا لا اشكال ولكن الكارثه والمصيبه فى انجيل يوحنا

[الفـــانـــدايك][Jn.19.14] وكان استعداد الفصح ونحو الساعة السادسة.فقال لليهود هوذا ملككم]

[الترجمة اليسوعية][Jn.19.14] وكان ذلك اليوم يوم تهيئة الفصح، والساعة تقارب الظهر. فقال لليهود: ((هاهوذا ملككم!))]

استعداد = نقرا عنها فى الثاير ديفنيشن .

G3904

παρασκευή

paraskeuē

Thayer Definition:

1) a making ready, preparation, equipping

2) that which is prepared, equipment

3) in the NT in a Jewish sense, the day of preparation

3a) the day on which the Jews made necessary preparation to celebrate a sabbath or a feast

اليوم الذى كان يستعد فيه اليوم للاحتفال بعيدهم والتهيئه لهذا اليوم !! اى ان هذا اليوم لم يحل بعد .. لاحظ معى وهذا ما اكده نفس الانجيل ان قبل القبض عليه مباشره اثناء مسحه لارجل التلاميذ ووجوده فى وادى قدرون مكان القبض عليه .

[الفـــانـــدايك][Jn.13.1][اما يسوع قبل عيد الفصح وهو عالم ان ساعته قد جاءت لينتقل من هذا العالم الى الآب اذ كان قد احب خاصته الذين في العالم احبهم الى المنتهى]

بل الادهى انه يقول فى باب " تحديد يوم الفصح فى أسبوع آلام السيد المسيح "


6- (يو19:31).. لأن يوم ذلك السبت كان عظيمًا.. فالسبت كان عظيمًا بسبب وقوع الفصح فيه. وفي هذه الآية أيضًا نرى أن عصر الجمعة حين موت المسيح على الصليب كان استعداد الفصح لا يوم الفصح.

حين موت المسيح على الصليب حسب روايه يوحنا كان الفصح لم يأت بعد أى اننا نمتلك 3 أناجيل تخبرنا ان المسيح تناول الفصح مع تلاميذه قبل الصلب ويوحنا يخبرنا ان المسيح مات قبل ان ياتى الفصح ..

الى متى تغييب العقول الى متى تعطيل نعمه التدبر والتفكر هذه نعمه من الله استغلها تفز بحياتك الابديه اليس هذا كافى لاثبات بطلان صحه روايه صلب المسيح فى هذه الاناجيل ؟

والاشكال ليس فقط فى التناقضات النصيه بين الاربع اناجيل ولكن فى تفرد كل منهم احيانا بامور لا يذكرها باقى الاناجيل .. مثل قضيه قيام الاموات بعد حادثه الصلب المزعوم على المسيح الذى تفرد بها متى !!

[الفـــانـــدايك][Mt.27.52][والقبور تفتحت وقام كثير من اجساد القديسين الراقدين]

[الفـــانـــدايك][Mt.27.53][وخرجوا من القبور بعد قيامته ودخلوا المدينة المقدسة وظهروا لكثيرين]

هل من الممكن ان مثل هذه القضيه لا تذكر فى باقى الاناجيل وتتفق الاناجيل فى ان يسوع كان داخلا اورشليم على جحش !! اى عقل يقبل هذا

هل هذا حدث بسيط لكى لا يكتب عنه شيئا كتاب الاناجيل الاخرى ! واين ذهب هؤلاء بعد ذلك لا احد يعرف وما هى الهيئه التى ظهروا بها لا احد يعلم ايضا !!

وكيف يكون هذا الكلام حدث بعد القيامه والنصوص التى تليها تتكلم عن تكفين المسيح ودفنه هل حدثت القيامه قبل الدفن ؟!

[الفـــانـــدايك][Mt.27.60][ووضعه في قبره الجديد الذي كان قد نحته في الصخرة ثم دحرج حجرا كبيرا على باب القبر ومضى]

ونرى تاكيد واعتراف اباء ومعلمين الكنيسه انفسهم يعترفون بهذا التناقض الواضح

كتاب تاريخ الفكر المسيحى – المجلد الاول صـ 315 – 317 للدكتور حنا جرجس الخضرى

١ ــ إن الأناجيل الأربعة متفقة كلها على أن يوم موت المسيح كان يوم الجمعة (متى ٢٧ : ٦٢ ، مر ١٥ : ٤٢ ، لو ٢٣ : ٥٤ ، ١٩ : ٣١ ، ٤٢) ، ولكن هذه الأناجيل تختلف فى تحديد اليوم الذى احتفل فيه المسيح بعيد الفصح .

ولكى تكون المشكلة واضحة فى أذهاننا نسأل هذا السؤال : هل المسيح تناول مع تلاميذه العشاء الأخير يوم الخميس أم يوم الجمعة ؟

مما لاشك فيه أن السيد لم يتناول هذا الطعام الأخير يوم الجمعة لأنه كان معلقا على الصليب . فالعشاء الأخير تم يوم الخميس ، كما هو واضح من الاقتباسات السابقة الذكر . فبالرجوع إلى النصوص الكتابية فى الأناجيل نلاحظ بأن السيد أرسل يوم ١٣ نيسان إثنين من تلاميذه (بطرس ويوحنا) إلى أحد أصدقائه الذى عنده كان يريد أن يتناول العشاء الأخير ، لأن الاستعدادات للفصح تبدأ من أول اليوم الرابع عشر وخروف الفصح لا يذبح إلا فى نهاية يوم ١٤ نيسان . فالمسيح وصل إلى بيت صديقه مع تلاميذه لتناول هذا العشاء الأخير فى مساء يوم ١٤ نيسان .

وهنا نسأل هل كان المسيح يعتبر هذا العشاء الوداعى فصحا ؟

إن مرقس ولوقا يشددان على أن هذا العشاء الذى قام به المسيح مع تلاميذه هو الفصح (مر ١٤ : ١٢ ، لو ٢٢ : ٧ ، ١٥) . وهنا تبدأ المشكلة ، فكيف يمكن أن يعتبر العشاء الوداعى فصحا والفصح لم

ومن هنا نرى تاكيد الدكتور القس حنا جرجس خضرى بان هذا التوقيت يثير اشكال كبير نظرا لان حسب روايات الانجيل المسيح اعدا العشاء الاخير قبيل الفصح اليهودي بيوم اى يوم 13 نيسان والفصح لا يتم الا فى اليوم الرابع عشر من شهر نيسان حسب التشريع الموسوى .

والمشكله الاخرى التى نراها موثقه بهذه الاناجيل المتخبطه ان الوقت الذى تناول فيه المسيح الفصح مع التلاميذ كما وصفته كان متزامن مع اول ايام عيد الفطير الذى يبدا يوم 13 نيسان اى قبل الفصح

هناك لغز كبير لا يمكن ان تنفك خيوطه الا بان نسلم ان كل هذا ما هو الا زور وبهتان نابع من خيال واعتقاد بشرى وليست حقيقه اقرها كتبه مساقين بوحي الروح القدس

وهذا ليس كلامى ولا ما اتبناه شخصيا ولكن ما قاله انفسهم مفسروا الكتاب واليكم دليلا على ما اقول ..

تفسير وليام ماكدونالد لوقا 22:7 .. صـ 361



ج. إعدادات للفصح (٢٢: ٧-١٣)

٢٢: ٧ ثمة مشاكل حقيقية تتعلق بالفترات الزمنية المذكورة في هذه الأعداد. فيوم الفطير كان يشير عادة إلى اليوم الثالث عشر من نيسان عندما كان كل بيت يهودي يتخلّص من جميع أشكال الخبز المصنوع من خمير. لكن نقرأ عنه هنا أنه كان اليوم الذي ينبغي أن يُذبح فيه الفصح. وهذا يجعله يصادف الرابع عشر من نيسان. يرى ليون موريس *Leon Morris* إلى جانب بعض اللاهوتيين الآخرين أنه كان هنا تقويمان مختلفان بالنسبة إلى الفصح، أحدهما رسمي، والآخر اعتمده الربّ يسوع وأناس آخرون. وفي اعتقادنا أن أحداث يوم الخميس الأخير تبدأ هنا وتستمر حتى العدد ٥٣.

وبالرغم من هذا يقع مفسر اخر فى ورطه اكبر بان يقول ان الفطير يتزامن مع الفصح كي يبرر هذه الاشكال ويحاول الخروج منه وان المسيح قدم موعد عيد الفصح

الموسوعة الكنيسة لتفسير العهد الجديد - شرح لكل آية - الجزء الأول - بشارتى متى ومرقس صـ 258

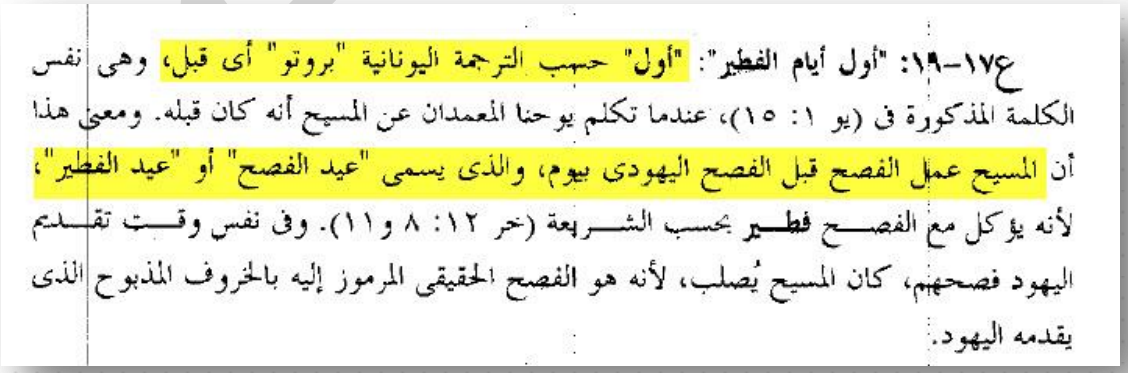

ع١٧-١٩: "أول أيام الفطير": "أول" حسب الترجمة اليونانية "بروتو" أى قبل، وهى نفس الكلمة المذكورة فى (يو ١: ١٥)، عندما تكلم يوحنا المعمدان عن المسيح أنه كان قبله. ومعنى هذا أن المسيح عمل الفصح قبل الفصح اليهودى بيوم، والذى يسمى "عيد الفصح" أو "عيد الفطير"، لأنه يؤكل مع الفصح فطير بحسب الشريعة (خر ١٢: ٨ و١١). وفى نفس وقت تقديم اليهود فصحهم، كان المسيح يُصلب، لأنه هو الفصح الحقيقى المرموز إليه بالخروف المذبوح الذى يقدمه اليهود.

وهذا يرده نص الكتاب الذى يقول وفي اليوم الاول من الفطير حين كانوا يذبحون الفصح فهل كان اليهود ايضا يقدمون الفصح يوم مع المسيح ! التخبط فى هذا الامر يدركه الجاهل فضلا عن العالم ويراه الكفيف فضلا عن المبصر

۞ هل مات المصلوب على صليب ! :

يترائى لدينا ان الكتاب المقدس يقول ان المصلوب مات على صليب فى العديد من النصوص والصليب المشار اليه كما اعتدنا ان نرى فى الايقونات المسيحيه او اى صوره للصلب عباره عن خشبتين على هذه الشاكله



ولكن من اين اتوا بهذا الشكل ومن قال ان المصلوب اصلا مات علي هذا الصليب ؟!

لنشرع فى دراسه هذا الموضوع مما تكلم فيه باستفاضه الدكتور جون دينام بارسونس فى كتابه الصليب غير المسيحى " The Non-Christian Cross " واحاول ان اتناول منه بعض الافكار التى ذكرها فى كتابه

كلمه صليب المستخدمه فى الاربع اناجيل هى كلمه " σταυρός " ستاوروس تحت رقم G4716 فى قاموس سترونج

σταυρός

stauros

stow-ros'

From the base of G2476; a *stake* or *post* (as *set* upright), that is, (specifically) a *pole* or *cross* (as an instrument of capital punishment); figuratively *exposure to death*, that is, *self denial*; by implication the *atonement* of Christ: - cross .

الكلمه مشتقه من كلمه كروكس اللاتينيه تعنى خشبه مستقيمه او وتد مستقيم يستخدم كوسيله للاعدام او القتل .. اذن كلمه صليب ترجمت من وتد الى صليب فما السبب فى هذه الترجمه ومن قال ان كلمه ستاوروس المتعارف عليها فى اليونانيه عامه تختلف عن نفس الكلمه التى ذكرت فى حق المصلوب .. وهذا ما اكده جون بارسونوس صـ 6

> Moreover, there is not, even in the Greek text of the Gospels, a single intimation in the Bible to the effect that the instrument actually used in the case of Jesus was cross-shaped.

لا تشير الكلمه المستخدمه فى الاناجيل الاربعه الى الاداه التى استخدمت فى الصلب انها كانت على هيئه الصليب المعروف حاليا

خاصه اذا نظرنا الى الكلمه التى استخدمت فى الرسائل والاعمال نجد امر عجيب للغايه !!

بطرس يقول فى اعمال الرسل

[الفـــانـــدايك][Acts.5.30][اله آبائنا اقام يسوع الذي انتم قتلتموه معلقين اياه على خشبة]

[الفـــانـــدايك][Acts.10.39][ونحن شهود بكل ما فعل في كورة اليهودية وفي اورشليم.الذي ايضا قتلوه معلقين اياه على خشبة]

اذا امعنا النظر فى الكلمه المستخدمه فى هذه النصوص مثلا التى وردت على لسان بطرس الرسول كلمه " ξύλον " خولون وتعنى شجره او خشبه وتحمل رقم G3586 فى قاموس سترونج وتعنى وتد او شجره او خشبه

ξύλον

xulon

xoo'-lon

From another form of the base of G3582; *timber* (as fuel or material); by implication a *stick*, *club* or *tree* or other wooden article or substance: - staff, stocks, tree, wood.

فمن اين اتيتم بهذا الشكل المتعارف عليه لديكم الان ومن قال ان المصلوب علق على صليب من الاساس وان كان فهل اخطا بطرس الرسول حينما قال انه علق على شجره ونجد فى النص الانجليزى الكلمه شجره

[King James Version][Acts.5.30][The God of our fathers raised up [Jesus, whom ye slew and hanged on a tree

[King James Version][Acts.1039][And we are witnesses of all things which he did both in the land of the Jews, and in Jerusalem; whom [:they slew and hanged on a tree

وكلمه خولون اذا امعنا نظرنا عن وجودها خلال قاموس King James Concordance نجد انها استخدمت عن شجره الحياه

[الفـــانـــدايك][Rv.2.7][من له اذن فليسمع ما يقوله الروح للكنائس.من يغلب فسأعطيه ان يأكل من شجرة الحياة التي في وسط فردوس الله]

[الفـــانـــدايك][Rv.22.2][في وسط سوقها وعلى النهر من هنا ومن هناك شجرة حياة تصنع اثنتي عشرة ثمرة وتعطي كل شهر ثمرها.وورق الشجرة لشفاء الامم]

واتت بمعنى عصى عاديه

[الفـــانـــدايك][Lk.22.52][ثم قال يسوع لرؤساء الكهنة وقواد جند الهيكل والشيوخ المقبلين عليه.كانه على لص خرجتم بسيف وعصى]

[الفـــانـــدايك][Mt.26.47][وفيما هو يتكلم اذا يهوذا واحد من الاثني عشر قد جاء ومعه جمع كثير بسيوف وعصي من عند رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب]

ونلاحظ ايضا طبقا لما ورد فى نص العهد القديم

[الفـــانـــدايك][Est.5.14][فقالت له زرش زوجته وكل احبائه فليعملوا خشبة ارتفاعها خمسون ذراعا وفي الصباح قل للملك ان يصلبوا مردخاي عليها ثم ادخل مع الملك الى الوليمة فرحا.فحسن الكلام عند هامان وعمل الخشبة]

حينما اعد هامان صليب لقتل مردخاى ارتفاعها خمسون ذراعا وصلب هو عليها فيما بعد بامر الملك احشوريش

نص الترجمه السبعينيه والترجمه السبعينيه هى ترجمه يونانيه للعهد القديم نفس الكلمه خولون نفس ما استخدمها بطرس والنص يقول خشبه ولم يقل صليب وشكله غير معروف

Est 5:14 καὶ εἶπεν πρὸς αὐτὸν Ζωσαρα ἡ γυνὴ αὐτοῦ καὶ οἱ φίλοι Κοπήτω σοι ξύλον πηχῶν πεντήκοντα, ὄρθρου δὲ εἰπὸν τῷ βασιλεῖ καὶ κρεμασθήτω Μαρδοχαῖος ἐπὶ τοῦ ξύλου· σὺ δὲ εἴσελθε εἰς τὴν δοχὴν σὺν τῷ βασιλεῖ καὶ εὐφραίνου. καὶ ἤρεσεν τὸ ῥῆμα τῷ Αμαν, καὶ ἡτοιμάσθη τὸ ξύλον.

فمن اين اتوا بان الكلمه التى استخدمها بطرس او كتاب الاناجيل الاربعه تعنى صليب بالشكل المتعارف عليه .. لا ادرى فيقول الدكتور فى كتابه صـ 8

Taking the whole of the foregoing facts into consideration, it will be seen that it is not a little misleading upon the part of our teachers to translate the word stauros as "cross" when rendering the Greek documents of the Church into our native tongue, and to support that action by putting "cross" in our lexicons as the meaning of stauros without carefully explaining that that was at any rate not the primary meaning of the word in the days of the Apostles, did not become its primary signification till long afterwards, and became so then, if at all, only because, despite the absence of corroborative evidence, it was for some reason or other assumed that the particular stauros upon which Jesus was executed had that particular shape.

انه تضليل غير قليل من جهة معلمينا أن يترجمو الكلمة ستاوروس الى صليب عند نقل الوثائق اليونانية للكنيسة الى لغتنا القومية وان يدعموا هذا العمل بوضع صليب في قواميسنا بصفته معنى ستاوروس من دون الشرح بدقة إن ذلك لم يكن بأية حال المعنى الأساسي للكلمة أيام الرسل وانه لم يصبح معناها الأساسي إلا بعد ذلك بمدة طويلة وانه أصبح كذلك بطريقة ما فقط لأنه بالرغم من غياب الدليل المؤيد جرى الافتراض لسبب او لأخر أن ستاوروس الخصوصية التي قتل عليها يسوع امتلكت هذا الشكل الخصوصي

وهذا ايضا ما يشير اليه الدكتور القس بى . فيربيرن فى كتابه المنطق من الكتاب المقدس

" Reasoning from the Scriptures " صـ 89

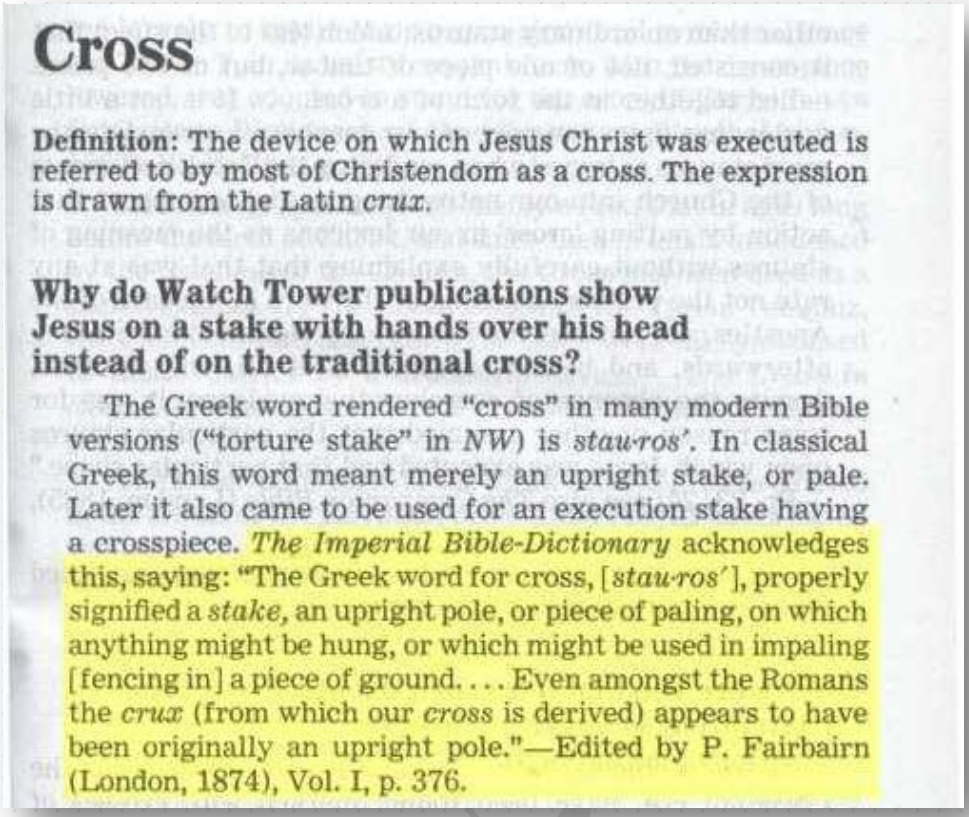

Cross

Definition: The device on which Jesus Christ was executed is referred to by most of Christendom as a cross. The expression is drawn from the Latin *crux*.

Why do Watch Tower publications show Jesus on a stake with hands over his head instead of on the traditional cross?

The Greek word rendered "cross" in many modern Bible versions ("torture stake" in *NW*) is *stau·ros'*. In classical Greek, this word meant merely an upright stake, or pale. Later it also came to be used for an execution stake having a crosspiece. *The Imperial Bible-Dictionary* acknowledges this, saying: "The Greek word for cross, [*stau·ros'*], properly signified a *stake*, an upright pole, or piece of paling, on which anything might be hung, or which might be used in impaling [fencing in] a piece of ground. . . . Even amongst the Romans the *crux* (from which our *cross* is derived) appears to have been originally an upright pole."—Edited by P. Fairbairn (London, 1874), Vol. I, p. 376.

ان الكلمه المستخدمه فى الكتاب المقدس لا تعنى صليب بل وتد او خشبه مستقيمه فى اليونانيه الكلاسيكيه

لذا كل هذه الادله تشير بقوه ان المصلوب بالفعل لم يمت على صليب او ما اود اثباته من مبحثى هذا ان الاداه التى استخدمت فى هذه الواقعه مبهمه حتى الان ولا يوجد دليل واحد عليها سوى بعض الاستنتاجات

مما دعى مثلا ان تخرج لنا ترجمه العالم الجديد الصادره عن عام 1969 لشهود يهوه باثبات وقوع الصلب على وتد مستقيم وليس الصليب المتعارف عليه عن باقى الطوائف المسيحيه

اولا خلال النصوص فى هذه النسخه

متى 27 : 40 " انزل عن خشبة الآلام "

متى 27: 35 " ولمّا علقوه على الخشبة ."

لوقا 9 : 23 " ويحمل خشبة آلامه كل يوم ويتبعني ."

متى 10: 38 " ومن لا يقبل خشبة آلامه ويتبعني فلا يستحقني ."

وايضا خلال هذه النسخه قاموا بتصوير هذا المشهد ولكن بمنظور مختلف بان يسوع المصلوب حسب ايمانهم معلقا على وتد مستقيم او خشبه مستقيمه وليست قطعتين متقاطعتين من الخشب صـ 1165



1156 APPENDIX

thing. At Galatians 3:13 the apostle Paul quotes from Deuteronomy 21:22, 23, which reads: "If any man has committed a sin deserving death, and if he is put to death by being impaled upon a stake, his corpse must not remain all night upon the stake; you must be sure to bury him the same day, for an impaled man is under God's curse."—*Moffatt: An Amer. Trans.*

Hence the Jewish Christians would hold as accursed and hateful the stake upon which Jesus had been executed. Says the celebrated Jewish authority, Moses Mai-mon'i-des, of the 12th century: "They never hang upon a tree which clings to the soil by roots; but upon a timber uprooted, that it might not be an annoying plague: for a timber upon which anyone has been hanged is buried: that the evil name may not remain with it and people should say, 'This is the timber on which so-and-so was hanged.' So the stone with which anyone has been stoned; and the sword, with which the one killed has been killed; and the cloth or mantle with which anyone has been strangled; all these things are buried along with those who perished." (I. Casaubon's *Exercitationes contra Baronium*, 16, An. 34, No. 134) Says Kulinski in *Vaticinia Observationibus Illustrata*, page 342: "Consequently since a man hanged was considered the greatest abomination—the Jews also hated more than other things the timber on which he had been hanged, so that they covered it also with earth, as being equally an abominable thing."

The book *The Cross and Crucifixion* by Hermann Fulda, Breslau, Germany, 1878, says: "Trees were not everywhere available at the places chosen for the public execution. So a simple beam was sunk into the ground. On this the outlaws, with hands raised upward and often also with their feet, were bound or nailed. . . . This simple cross was the oldest instrument erected by human hand for punishment with crucifixion; and because of its very simplicity it has maintained itself in this form alongside its somewhat more artificial double down to the end. After submitting much proof, Fulda concludes: "Je-

Crux simplex illustrated by Justus Lipsius. See page 1155

فان كان هناك خلاف على شكل الاداه التى نفذ بها الصلب فكيف يكون هناك يقين بان المصلوب كان هو المسيح ؟!

اما الصليب المزعوم الذى ذيع اكتشافه ونسبه للمسيح المصلوب حسب كلامهم سارد عليه لاحقا لنبين ان كل هذا ما هى الا خرافات واكاذيب الهدف منها اضلال شعب الكنيسه .

والاشكال هنا يتجلى فى مساله اخرى أن الصليب الذي كان يستخدمه الرومان كأداة للإعدام في القرن الميلادي الأول عبارة عن عارضتين خشبيتين فقط لا رأس له ، بحسب الشكل الظاهر أمامنا



هذا ما أقره المؤرخين واباء الكنيسه فيذكر لنا المؤرخ الكبير جون لوريمر صـ 154

وهكذا صارت السمكة رمزا للمسيحية يعرفه كل المؤمنين · وبعد مدة أضيف اليها الحرف« T »اليونانى الذى يمثل شكل الصليب والمخلص المصلوب · ومن الأمور العجيبة أن هذا الحرف« T » فى اللغة المصرية القديمة يعطى معنى « المعطى » أو « الذى بذل نفسه ذبيحة » ·

تاريخ الكنيسة جون لوريمر ج1ص154

و يؤكد لنا هذه المعلومة القمص تادرس يعقوب ملطي في كتابه عن القداس الإلهي صـ 10

(رقم 318 باليونانية علي شكل صليب T)

القداس الإلهي- ملطي ص ١٠

و يقول ثروت سعيد واصفا هذا الصليب فى كتاب حقيقه التجسد صـ 356

* ويقال ان خشبه الصليب تتكون من قائم ارتفاعه حوالى ٤ر٨ متر وعارضة يتراوح طولها بين ٣ر٢ متر ، ٦ر٢ متر .

حقيقة التجسد ثروت سعيد ص٣٥٦

فمن اين اتيتم بهذا الشكل للصليب المعروف حاليا ؟؟

الصليب الذى صلب عليه المصلوب بحسب روايات الانجيل كان مكتوبا عليه عباره

[فـــانـــدايك][Mt.27.37][وجعلوا فوق راسه علته مكتوبة هذا هو يسوع ملك اليهود]

اما الصليب المزعوم التى اكتشفته القديسه هيلانه والده قسطنطين وهذا ما سنتعرض له بعد قليل

فله وصف اخر حسب كلام اندرو ملر فى كتابه يعلل وجود الجزء الرابع المضاف للصليب الذي يدعي (راس الصليب)

كان القضيب العمودي طويلاً ومغشّى بالذهب، وعلى رأسه تاج مصنوع من الذهب والحجارة الكريمة، منقوش عليه علامة الصليب والحرفين الأولين من اسم المخلّص باليونانية متقاطعين. وتحت هذا التاج مباشرة صورة للإمبراطور مصنوعة من الذهب، وتحت الصورة صليب من الخشب تتدلى منه راية مربعة أرجوانية اللون مزدانة ومرصعة بالأحجار الكريمة.

مختصر تاريخ الكنيسة ص١٤٦

توضح هذه الصوره الفرق بين الصليب الروماني و الصليب القسطنطيني

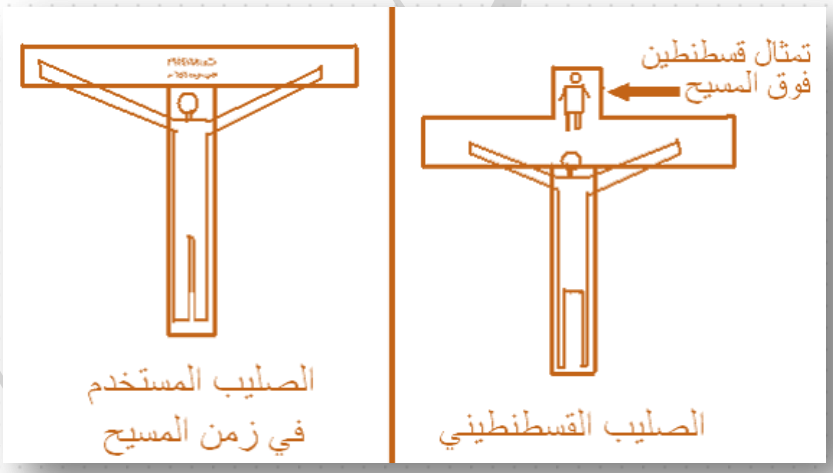

وضع صورته على هذا الصليب من باب انه حينما يسجد النصارى للصليب يسجدوا بالتباعيه لصوره قسطنطين التى على الصليب فيجعل نفسه إلها تتوجه إليه العبادات و الصلوات و يكون محلا للسجود و التكريم

واؤكد على هذا من داخل المراجع المسيحيه نفسها نعود لكتاب مختصر تاريخ الكنيسه

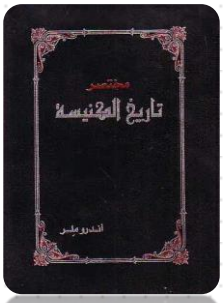

عبادة الامبراطور :

كانت احدى تلك الديانات الشعبية التى بدأت تنتشر فى تلك الحقبة من الزمن ، تتكون من ربط الوطنية بالطقوس التى كان محورها الدولة ، مع اتخاذ الامبراطور مركزا لها ، ولهذا فقد جعلوا من الامبراطور الها ، وأصبحت عبادته واجبا وطنيا على كل مواطن(١) ، وكان يظهر على أحد وجهى العملة المتداولة فى عصر المسيح رأس الامبراطور أغسطس قيصر الذى كان قد توفى فى ذلك العهد ، مكتوبا تحتها : « الله الحاكم الأعظم » . هذه العبارة التى كانت توجه الى الحاكم كتجسيد للدولة أو الى عبقريته، أو الروح التى تسكنه ، انتشرت بسرعة ، وكانت أكثر الديانات تغلغلا بين الناس وأدقها نظاما ، وكان هدفها الأساسى أن تقوى السلطة المركزية لروما ، لا أن تكشف عن الذين لا يحبون وطنهم . ولكنها صارت بمرور الوقت تحديا صارخا ضد الكنيسة الأولى . لأن الذين رفضوها ، اتهموا لا بالزندقة فقط بل بالخيانة السياسية . ووصل الأمر الى أن صار الامتناع عن عبادة الامبراطور نقطة البدء فى اضطهاد المسيحيين فى القرن الثالث.

تاريخ الكنيسة جون لوريمر ج١ص١٨

هذا هو الهدف الذى كان يسعى اليه دوما قسطنطين فادخل تلك الفكره الوثنيه ومن ناحيه اخرى استغلت هذه الاساليب الملتويه لابتزاز اموال الناس كما سنوضح بعد ذلك نقرا مثلا من كتاب للقس هنرى دانا ورد تاريخ الصليب

اوضح القس فى كتابه الرائع ان الكريستوجرام  **إشارة على راية قسطنطين وخلفاءه الاباطرة من بعده التي تدّعي الآن صورة الصليب التى حلت بدلا من الكريستوجرام سنه 476 م بعد القضاء على الامبراطوريه الرومانيه الغربيه عند تخلى رومولوس اغسطس عن الحكم**

وصراحه قام القس بشرح هذه المساله باستفاضه كبيره فى هذا الكتاب الرائع الذى انصح بقرائته كاملا والتمعن فى الادله التى طرحها هذا القس خلال هذا الكتاب الذى يعد افضل مرجعيه تتكلم عن تاريخ الصليب .

The History of the Cross : The Pagan Origin and Idolatrous Adoption and Worship of the Image page 13

THE CROSS OF CHRIST NO IMAGE.

CHAPTER I.

Σταυρὸς καὶ Ξύλον, stauros and *zulon*, are the only words in the Greek Testament descriptive of the wooden cross of Christ. Neither of them admit of the radical *idea of a cross* in English, or in any other modern language. In all the languages of Christendom, a *cross* consists of one line drawn through another. Two sticks, one crossing the other, are essential to constitute, and to present the universal idea of, a material, visible cross.

الكلمات اليونانية : *Σταυρος και Ξνλου* ، ***stauros*** **and** ***zulon*** **هي الكلمات الوحيدة في نصوص الكتاب المقدس المكتوبة باللغة اليونانية التي تصف صليب المسيح الخشبي ولا واحدة منهما تقر بفكرة الصليب الأصولية المتطرفة في اللغة الإنجليزية ولا في أي لغة معاصرة أخرى في تكون الصليب بكل لغات العالم المسيحي من خط يرسم متقاطعاً مع خط آخر أي عودين أو قضيبين يقاطع أحدهما الآخر، أساسيان لإبراز الفكرة العالمية للصليب المادي المرئي .**

وهذا ما اكدناه اخوانى فهنا الكاتب لم يترجم الكلمه بهواه ولكن من خلال ما قدمنا من قواميس وترجمات للغه التى قالت جميعا ان ستاوروس وخولون تعني شجره او وتد مستقيم



No such idea is conveyed by the Scripture words *stauros* and *zulon*. *Stauros* means "an upright pale," a strong stake, such as farmers drive into the ground to make their fences or palisades—no more, no less. To the *stauros* the Roman soldiers nailed the hands and the feet of the King of glory, and lifted Him up to the mockery of the chief priests and elders of the people. Over Him, on the *stauros*, Pilate put His title: "Jesus of Nazareth, the King of the Jews." And no mortal is at liberty to affirm any other form of *stauros* on which our Saviour was lifted up than is implied in the meaning of that word, which alone the four Evangelists in the four Gospels use to describe the wood on which Jesus was lifted up.

لا توجد فكرة إحتوتها النصوص المقدسة لكلمتي *stauros* و *zulon* تعني كلمة *stauros* وتدٌ منصوبٌ عمودياً وتد قويّ مثل الذي يثبته المزارعون داخل الأرض ليقيموا السياج عليه لا أكثر ولا أقل وعلى هذا *stauros* قام الجنود الرومان بتثبيت يديْ وقدميْ ملك المجد بالمسامير ورفعوه عالياً لأجل سخرية الكهنة وشيوخ القوم (اليهود) وفوق رأسه على *stauros* ثبت بيلاطس Pilate لوحة كتب عليها يسوع النّاصري مَلِكُ اليَهُود ولا يوجد إنسان عند لحظة حريته يمكن أن يؤكد أي صورة أخرى من صور *stauros* التي رفع عليه مخلصنا أكثر مما يتضمنه معنى تلك الخشبة المعنى الذي إستخدمه الإنجيليون الأربعة فقط في الأناجيل الأربعة ليصفوا الخشبة التي رفع عليها يسوع

Zulon, then, no more than *stauros*, conveys the English sense of a *cross*. *Zulon* and *stauros* are alike the single stick, the pale, or the stake, neither more nor less, on which Jesus was impaled, or crucified. *Stauros*, however, is the exclusive name given by all *the Evangelists* to the wood of Christ's cross. The *stauros* Jesus bore, on it He was hanged, from it He was taken down dead. The Evangelists use this word also in a figurative sense: "Come, take up thy *stauros*, and follow me" (Mark x. 21). "Let him take up his *stauros* and follow me" (Matt. xvi. 24, Mark viii. 34, Luke ix. 23). "He that taketh not his *stauros* and followeth after me, is not worthy of me" (Matt. x. 38). Neither *stauros* nor *zulon* ever mean two sticks joining each other at an angle, either in the New Testament or in any other book.

تشير كلمة ***zulon*** أكثر من كلمة ***stauros*** الى معني الكلمة الانجليزية ***cross*** كلمتي ***zulon*** و ***stauros*** تعنيان عصا مفردة وتد أو خازوق لا أكثر ولا أقل التي خوزق عليها يسوع، أو صلب إلا أن كلمة ***stauros*** هي الإسم الوحيد الذي أطلقه كل ***الإنجيليين*** على خشبة صليب المسيح الوتد ***stauros*** الذي حمله يسوع الذي علق عليه حياً الذي أنزل من عليه ميتاً الإنجيليون يستعملون هذه الكلمة كذلك بمعنى مجازي : "تَعَالَ اتْبَعْنِي حَامِلاً الصَّلِيبَ come, take up thy ***stauros***, and follow me (مرقس 10: 21) يَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتْبَعْنِي (متى 16: 24، مرقس 8: 34، لوقا 9: 23) "وَمَنْ لاَ يَأْخُذُ صَلِيبَهُ وَيَتْبَعُنِي فَلاَ يَسْتَحِقُّنِي He that taketh not his ***stauros*** and followeth after me, is not worthy of me (متى 10: 38) لا تعني كلمة ***stauros*** ولا ***zulon*** أبداً خشبتين two sticks مربوطتين مع بعض بينهما زاوية، لا في العهد الجديد ولا في أي كتاب آخر

لذلك نقول ان المسيحيه حتي الان تعجز ان تاتي بدليل واحد ان المصلوب صلب على هذا الصليب اما الصحيح فان الكلمه المستخدمه تعني وتد مستقيم لشجره كما وضحنا سابقا كما نرى بالصوره

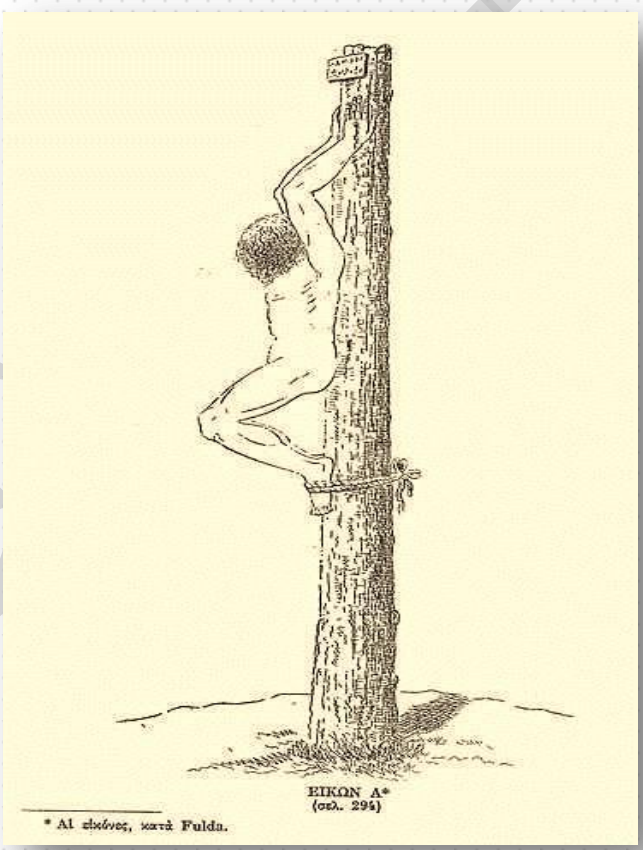

وهذا ما نقراه من علماء ومفسرين المسيحيه انفسهم واليكم نماذج بسيطه دليل على كلامى

تفسير وليام ماكدونالد لانجيل يوحنا 19 – 17 .. صـ 517

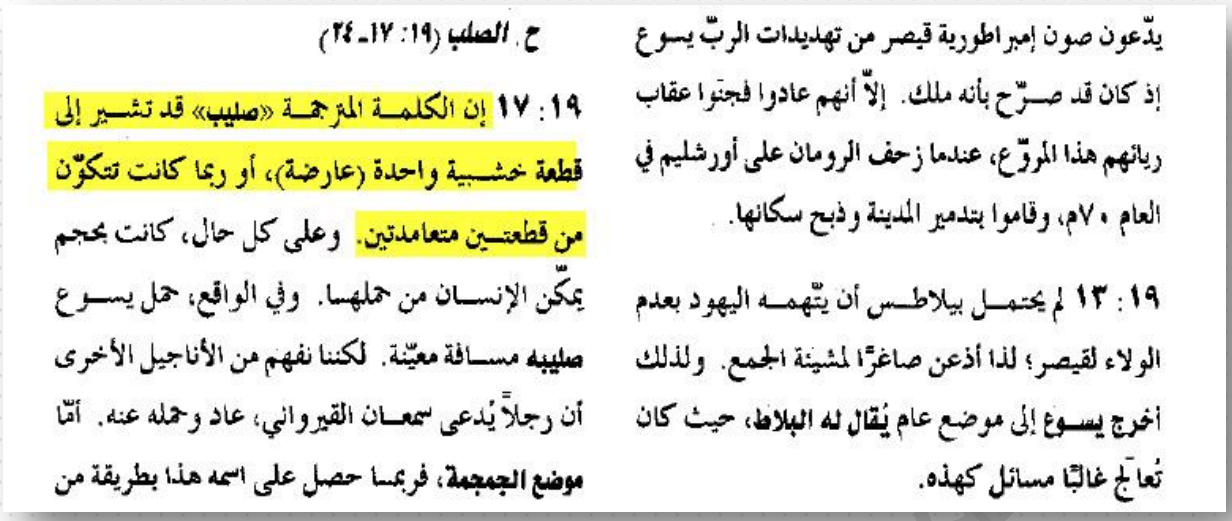

يدّعون صون إمبراطورية قيصر من تهديدات الربّ يسوع إذ كان قد صرّح بأنه ملك. إلاّ أنهم عادوا فجنوا عقاب ريائهم هذا المروّع، عندما زحف الرومان على أورشليم في العام ٧٠م، وقاموا بتدمير المدينة وذبح سكانها.

١٩ : ١٣ لم يحتمل بيلاطس أن يتّهمه اليهود بعدم الولاء لقيصر؛ لذا أذعن صاغرًا لمشيئة الجمع. ولذلك أخرج يسوع إلى موضع عام يُقال له البلاط، حيث كان تُعالَج غالبًا مسائل كهذه.

ح. الصلب (١٩: ١٧ـ ٢٤)

١٩ : ١٧ إن الكلمة المترجمة «صليب» قد تشير إلى قطعة خشبية واحدة (عارضة)، أو ربما كانت تتكوّن من قطعتين متعامدتين. وعلى كل حال، كانت بحجم يمكّن الإنسان من حملها. وفي الواقع، حمل يسوع صليبه مسافة معيّنة. لكننا نفهم من الأناجيل الأخرى أن رجلاً يُدعى سمعان القيرواني، عاد وحمله عنه. أمّا موضع الجمجمة، فربما حصل على اسمه هذا بطريقة من

حتي الاعتراضات ليست وليده هذه اللحظه وانما هي ما اجمع عليها اقدم وافضل اباء الكنيسه الاوائل والتى لا يمكن ان يخفيها سوي من اراد ان يحيد عن الحق فنقرا مثلا دلاله على هذا الكلام من كتاب هو الاشهر فى سرد ما روى عن الاثار المسيحيه ..

كتاب أقدس الآثار المسيحية وأماكن وجودها - ليوسف حبيب صـ 5

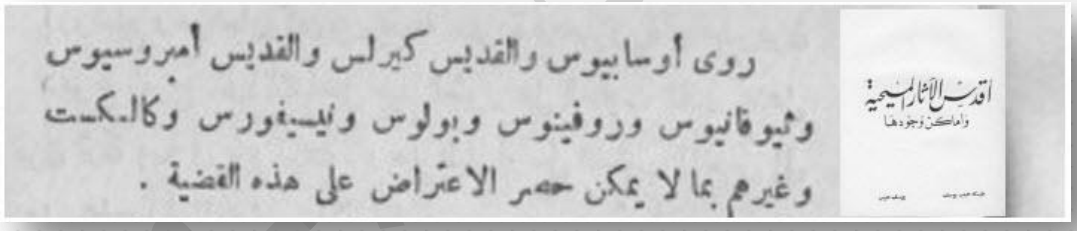

روى أوسابيوس والقديس كيرلس والقديس أمبروسيوس وثيوفانيوس وروفينوس وبولوس ونيسيفورس وكالكست وغيرهم بما لا يمكن حصر الاعتراض على هذه القضية .

واليكم اشكال الصليب التى عرفت بإسم ستاوروس stauros التى وردت فى الكتاب المقدس

stauros ، وتد ، أو خازوق نادر جداً وعتيق .

X الحرف " الصوتى " الإستهلالي لإسم " المسيح " Christ باليونانية القديمة ، يقابلها CH في الإنجليزية بدائي .

المونوجرام monogram رسم أو صورة XP للحرفين الأولين في كلمة Christ اليونانية تطابق CHR في الإنجليزية هذا الشكل وحده وجد على العملات ، والميداليات ، وأسلحة قسطنطين وخلفاءه .

 وهذه تعديلات منمقة للمونوغرام  في أواخر أيام الأمبراطورية .

 صليب إغريقي قائم الزوايا متساوي الأذرع (علامة زائد "+") ويوجد بصور معدلة أخرى ، مثل :



شائعة في الكنيسة الشرقية أو الإغريقية .

 الشكل المتفرّع نادرفكرة هذا الشكل هو فرع من جذع شجرة حيث تسمّر اليدان على الفرعين والقدمان على الجذع .

 الصليب الكاثوليكي الروماني الشائع .

 تموز Tammuz أو الشكل السوري .

 Jugam المُقرَن اللاتيني أو المشنقة الإعتيادية

 الصليب الروسي في باريس .

هنا تسعة عشر شكلا مختلفاً تعترف بها طوائف كبيرة ، ويقرُّ بها كُتَّاب مثقفين ، تحت اسم مشترك بالإنجليزية الصليب the cross دون أدنى محاولة لتميزها عن ستاوروس stauros أو عن الآلام الكامنة في هذه الصلبان بجانب هذه الأشكال تقدم كتب شعارات النبالة صورتين إضافيتين لصليبين خياليان

وهكذا يتضح لنا ان الكلمه المستخدمه فى الكتاب المقدس لها اشكال عديده اصحها الوتد المستقيم وحتي اباء الكنيسه الاوائل لم يستطيعوا تحديد شكل هذا الصليب الذى يفتخرون به دوما لصلب معبودهم ..

لا يعلمون على اى شئ مات ومع ذلك يؤمنوا انه المسيح لا يعلمون شكل الاداه التى نفذت بها هذه الواقعه ومع ذلك يقولون انه المسيح الذى مات عليه وكل العجب من موقفهم هذا !

۞ هل مات المصلوب مصلوبا ام مقتولا :

دعونا نبدا بفقره وردت بالكتاب المقدس فى بشاره متي تروي لنا احد مواقف الصلب

[الفـــانـــدايك][Jn.19.33][واما يسوع فلما جاءوا اليه لم يكسروا ساقيه لانهم رأوه قد مات]

[الفـــانـــدايك][Jn.19.34][لكن واحدا من العسكر طعن جنبه بحربة وخرج دم وماء]

هذه الفقره وان عدنا لقرائتها فى اقدم الاناجيل العربيه مخطوط دير سانت كاترين لنجد أمرا فى منتهي الخطوره (فقره محذوفه من النص الموجود الان فى انجيل متي) :

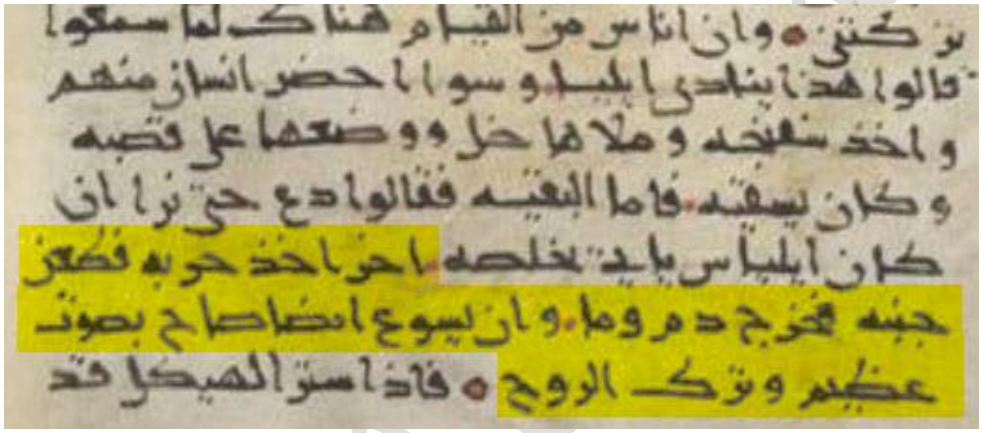

هناك مشكله رهيبه وخلاف يتضح للاعمي فضلا عن المبصر .. الفرق بين النصين ان النص على شاكلته فى انجيل متي ان يروي لنا ان طعن المسيح (المصلوب) تم بعد خروج روحه وموته من باب تاكيد موته بينما نجد فى تلك المخطوط ان المسيح طعن فى جنبه وخرج الدم والماء ثم بعدها اسلم الروح وماااااات !

هذه الجزئيه " ἄλλος δὲ λαβὼν λόγχην ἔνυξεν αὐτοῦ τὴν πλευράν, καὶ ἐξῆλθεν ὕδωρ καὶ αἷμα " موجوده فى اقدم وافضل مخطوطات العهد الجديد

26*	7	5	Γ	U	M	L	C	B	א
267	179	175*	160	127*	115	71	67	48	27
(954?)	945	871	827	782	692	659	517	364	349
1416	1392	1300C	1293?	1188	1082	1057	1011	1010	990
2328T	2283	2139	2126	2117*	1780*	1701*	1566	1555	1448
			2787	2766*	2680	2622L	2586	2585	2437*

بالاضافه لبعض المخطوطات اللاتينية مثل (it^{ar} ، it^{r2}) ، وبعض مخطوطات الفولجاتا للقديس جيروم vg^{mss}

وبعض المخطوطات السريانية الفلسطينية $syr^{pal(mss)}$

وبعض مخطوطات الترجمة الأثيوبية eth^{ro}

وتتمتع بدعم الترجمة السلافية slav

وأخيراً فإنها تتمتع بإثنتين من اهم المخطوطات القبطية : cop^{mae-1} ، cop^{mae-2}

خلاف شهاده الاباء بصحه هذه الفقره امثال تاتيان والقديس يوحنا ذهبي الفم والقديس كيرلس السكندري بالإضافة الي معرفة القديس سيفيريوس الأنطاكي لبعض المخطوطات والأباء ممن قالوا بصحة تلك القراءة

خلاف هذا هذه الفقره لها انتشار موسع خلال القرن الاول وتحظي فى هذا التوقيت بتوزيع جغرافى كبير جدا .. ونظرا لان هذا البحث ليس بصدد شرح الموقف النقدي لهذا النص لذا لن اطيل فى هذه الجزئيه كبيره وسنفصل باذن الله هذا الموضوع باستفاضه فى بحث مستقل ان شاء الله ..

ولكن سنتكلم بالعقل هذه المخطوطات التى دونت خلال القرون الاولى وتحتوي على هذه الفقره تسير بنا فى اتجاه من اثنين اما هذه الفقره كانت موجوده بالفعل دونها اناس قديسون مسوقين من الروح القدس كما يقول الكتاب المقدس فهذا دليل على ان المصلوب مات مقتولا

واما ان تكون قد حذفت بداخل المخطوطات الاحدث وهذا الارجح والاصوب من باب تدعيم فكر ومعتقد صلب المسيح الذى يعارضه هذا النص

فالاضافه تكون فى المخطوطات الاحدث فالاحدث دونت عن الاقدم فان كانت موجوده فى المخطوطات القديمه لما الحذف اذن من المخطوطات التى تليها !!

وهذا ما يدعمه فى النقد باب الادله الداخليه وللموضوع تأصيل سنرده كما وعدت ببحث مستقل .. وهذا يدعمه نبوءه مستخدمه من العهد القديم فى الصلب فى سفر زكريا

[الفـــانـــدايك][Zec.12.10][فينظرون اليّ الذي طعنوه وينوحون عليه]

يقول طعنوه ولم يقل صلبوه !! اذن فالاصل هنا لهذه الموته هو الطعن وليس الصلب ..

تناقضات علميه بخصوص الصلب

من المحال تصديق قصه تتعارض مع العلم تعارض كلى ونتعامل معها على اساس انها صحيحه نستقى منها حقيقه حدث ما .. ومنها على سبيل المثال :

1 - كسوف مستحيل علميا ..

[الفـــانـــدايك][Lk.23.44][وكان نحو الساعة السادسة فكانت ظلمة على الارض كلها الى الساعة التاسعة]

[الفـــانـــدايك][Lk.23.45][واظلمت الشمس وانشقّ حجاب الهيكل من وسطه]

وفى ترجمه اخرى

[البـــولســـية][Lk.23.44][وكان نحو الساعة السادسة؛ وأطبقت ظلمة على الأرض كلها حتى الساعة التاسعة، لأن الشمس قد كسفت]

صلب المسيح حدث متزامنا مع عيد الفصح الذى يأتى يوم 14 نيسان (شهر ابريل) أى فى منتصف شهر قمرى ومن المستحيل علميا حدوث هذه الظاهره فى هذا التوقيت

ونشرح هذه المساله تفصيلا بالادله حتى تتبين للعوام فضلا عن العلماء ..

كسوف الشمس : هي ظاهرة فلكية تحدث عندما تتوضع الأرض والقمر والشمس على استقامة واحدة تقريبا ويكون القمر في المنتصف أي في وقت ولادة القمر الجديد عندما يكون في طور المحاق مطلع الشهر القمري بحيث يلقى القمر ظله على الأرض وفى هذه الحالة إذا كنا في مكان ملائم لمشاهدة الكسوف سنرى قرص القمر المظلم يعبر قرص الشمس المضئ .. كما بالشكل الاتى

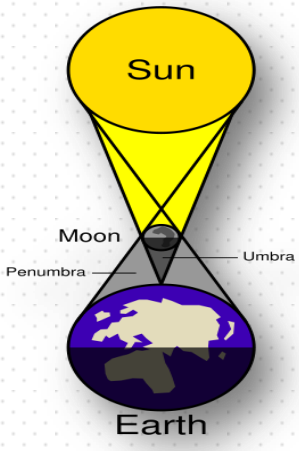

فالكسوف سواء كان كليا او جزئيا اوحلقيا محال حدوثه فى هذ التوقيت .. لماذا ؟

http://en.wikipedia.org/wiki/Crucifixion_darkness_and_eclipse

However, a solar eclipse could not have occurred on or near 14th of Nisan, because solar eclipses only occur during the new moon phase, and 14th of Nisan always corresponds to a full moon.

لا يمكن ان يحدث كسوف للشمس يوم 14 او بالقرب منه لآن الكسوف الشمسي يحدث فقط أوائل الشهور القمرية ، بينما 14 نيسان يكون فيه القمر بدرا.

تفسير القمص انطونيوس :

كانت الظلمة ظلمة إعجازية ولم تكن كسوفًا فالقمر كان بدرًا لا هلالًا (عيد الفصح يأتي في اليوم الرابع عشر من الشهر القمري) ومن المعروف أن الكسوف لا يحدث إلاّ والقمر محاق أي في نهاية الشهر القمري. والشمس قد حجبت نورها عدة ساعات لأن إله الطبيعة متألّمَ . لذلك فأحد علماء الفلك والفلسفة اليونانية علَّق على هذا الكسوف غير الطبيعي بقوله "إماّ أن إله الكون يتألَّم وإماّ يكون كيان العالم ينحل

هذا من نسميه فقره " إدينى عقلك " هو ليس كسوف ولكن فى نفس الوقت هو كسوف ولا افهم صراحه فى اى لغه يقال ويفهم هذا الكلام ؟ ولكن بعد اقراره بأن هذا كسوف غير طبيعى ومحال علميا علق على حدوث هذا بأن السبب هو أن اله الطبيعه يتألم ولا حول ولا قوه الا بالله تعالى الله عما تقولون وقطعا كان ينقل لكلام ديونسيوس الاريوباغى له من الله ما يستحق

قال المولى عز وجل

[الزمر][32][فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ]

تفسير القمص تادرس يعقوب ملطى :

لقد انكسفت الشمس أمام انتهاك المقدسات، لتستر على هذا المنظر الشرير الذي ارتكبوه. عمت الظلمة لتغطي عيون الجاحدين، حتى يشرق نور الإيمان من جديد

هذا الاقتباس من قول العلماء يدحض قول المشككين فى حدوث كسوف على الاطلاق أمثال الاستاذ هولى بايبل ، يؤكدون حدوث كسوف للشمس اثناء الصلب وهذا محال علميا فاذا كانت هذه الظاهره الضخمه اخطاوا فيها وهم اساسا لم يكونوا شهود للصلب كما ثبتنا سابقا فكيف يقولوا ان المصلوب هو المسيح عليه السلام

وسبحان الله هولى بايبل الذى ينفى حدوث كسوف للشمس يقر بحدوثه فيما بعد بفرضيه لا اساس لها من الصحه يقول لنفترض حدوث هذا بسبب عبور مذنب مثلا بدلا من القمر وليكن هولمز !

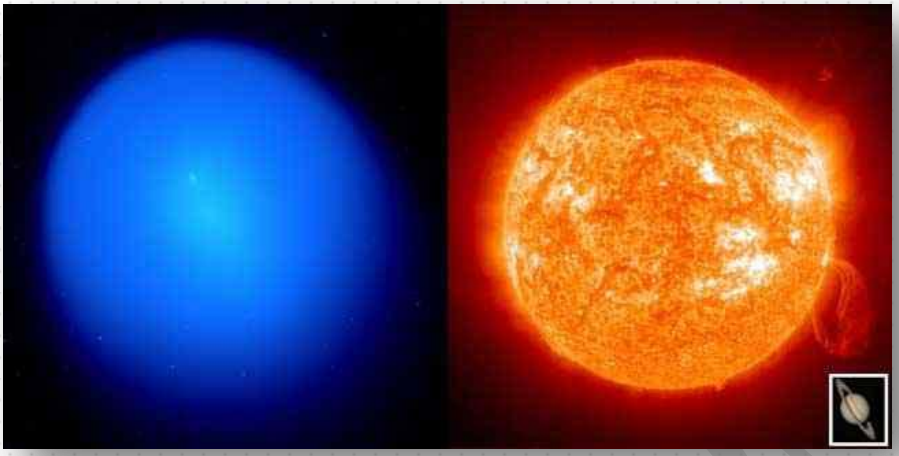

يذكرنى هذا الموقف باستديو تحليلى لمباره كره قدم بين فريقين واذ بالمعلق يروى لنا من الفائز وتغييرات الفريقين ومن سيكون له النصيب فى الكروت الحمراء والصفراء قبل بدايه المباراه تحت جمله " أتوقع " !

اى حقيقه علميه هذه التى تقوم على محض توقعات لم يصل اليها عالم من قبل غيره ؟

والمشكله ان هذه الفرضيه محاله علميا لعده أسباب :

1- قام بربط هذا استنتاجه هذا بحدوث زلازل وانشقاقات فى الارض وقت احداث الصلب فى قول ملئ بالاستخفاف للعقول لان من المعروف أن الزلازل و البراكين تحدث نتيجة عمليات جيوفيزيائية داخل الارض لا علاقة لها من قريب او من بعيد بحركة الاجرام السماوية

2- الكسوف الشمسى لا علاقه له بحجم بل بوضعيه وطبوغرافيا المريخ تجعل حدوث هذا من المستحيل علميا

ولم يثبت علميا على الاطلاق حدوث كسوف شمسى فى زمن المسيح .. فضلا ان اطول مده كسوف للشمس لا تتجاوز بضع دقائق فأطول مدة كسوف شمس مسجلة هي (7 دقائق و8 ثوان) ولقد تم تسجيلها في الفلبين عام 1955

سرعة حركة ظل القمر على الأرض تبلغ قرابة 2100 كم / ساعة 35 كم /دقيقة بالتالى فإن المسافة 270 كم عاليه تقطع خلال مدة تقارب السبع دقائق فكيف يستمر ثلاث ساعات اى 25 ضعف لاقصى مده مقرره علميا !

ومحاوله التوفيق الفاشله التى سعى ورائها الاستاذ هولى بايبل هى ان المده ليست تلت ساعات كسوفا كليا بل ان هناك فتره زمنيه لبدء الكسوف طويله الا ان يصل الكسوف لذروته وهى 7 دقايق ثم يأخذ مده طويله ايضا حتى تظهر الشمس مره اخرى بشكلها الطبيعى واعطى كلا الفترتين ساعه ونصف !!



يا استاذ عليك اولا ان تراجع كتابك لترى ان مده التلت ساعات ليست كما شرحت انت بشرح مخالف للعلم بل ان الكسوف الكلى نفسه استمر تلت ساعات على الارض كلها وليس سبع دقايق فقط

[الفـــانـــدايك][Mk.15.33][ولما كانت الساعة السادسة كانت ظلمة على الارض كلها الى الساعة التاسعة]

والظلمه على الارض كلها لا تحدث الا فى تمام الكسوف الكلى وليست مراحله التى شرحتها فما رميت اليه باطل ثم ان الفتره فى بدايه اختفاء الشمس جزئيا الى اختفائها الكلى لا يستغرق ايضا سوا بضع دقايق لان :

المسافة التي يدورها القمر حول الأرض = محيط الدائرة =2 π نق

Km 2414025.72 = 384399 × 3.14 × 2

والسرعة = المسافة \ الزمن

والزمن =24×27.321 = 656 ساعة

إذا السرعة = 2414025.72 \ 656 = Km/h3679.9

وبالتالى فهذه ثوابت مما يجعل سرعه القمر ثابته فتكون مده اختفاء الشمس عن النظر الناتجه من وضعيه القمر مثيله لمده الحجب التام التى لا تستغرق سوا دقايق وليس تلت ساعات كما ادعيت !

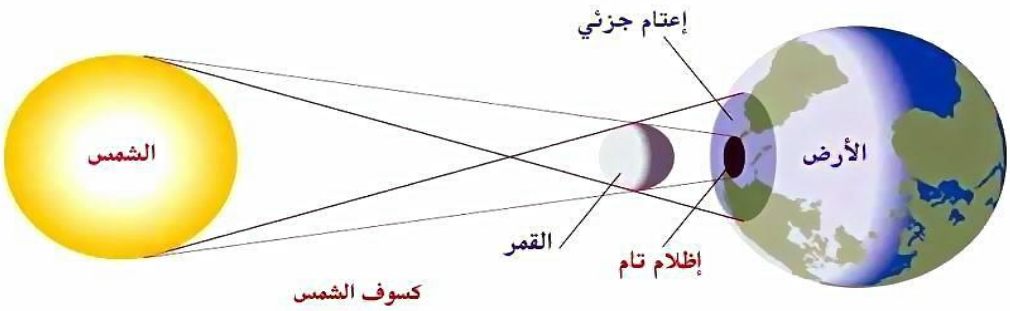

وتعليقا على كلام ديونسيوس الاريوباغى

http://en.wikipedia.org/wiki/Pseudo-Dionysius_the_Areopagite

Pseudo-Dionysius had apparently read the Alexandrinus variant of Lk 23:44f where the darkness said to have accompanied the crucifixion is attributed to an eclipse
In 1457 the Italian humanist Lorenzo Valla wrote: "...the claim of 'Dionysius'... that he observed the eclipse of the sun at the hour of the Saviour's death... is as blatant a fiction as the epistolary form of the report ."

هذه الاسطورة مبنية على شهادة كاذبة وردت في رسالة لبوليكارب :

ما قولك في كسوف كامل للشمس اثناء صلب المخلص وقد كنا حينئذ في هليوبوليس حيث حجب القمر الشمس في ظاهرة غير طبيعية لآنه لم يكن موسم حدوثها حيث سار القمر في اتجاه الشرق حاجبا الشمس ثم رجع في الاتجاه العكسي مرة اخرى وفي سنة 1457 علق العالم الايطالي لورنزو فالا على هذا الكلام قائلا : الزعم بأن ديونيسيوس شاهد هذا الكسوف ساعة صلب المخلص هو خيال صارخ

فعلميا اذا حدثت ظاهره يحدث خسوف للقمر فى منتصف الشهر القمرى ولكن محال علميا حدوث كسوف للشمس نتيجه وضع القمر والمريخ الذى يمنع حدوثها وهذا ما اقرته جميع المراجع المسيحيه المعتمده والموثقه فنقرأ مثلا :

إنجيل يسوع المسيح للقديس مرقس دراسة وشرح - الأب جاك ماسون اليسوعي 195


الظلمة: يقول أوريجانوس أنّ كسوف الشمس والقمر بدر مستحيل فلكيا. لذلك لا ينبغي البحث عن ظاهرة ما طبيعية، بل عن المعنى الروحي.

الكتاب المقدس (الترجمة اليسوعية) صـ 275

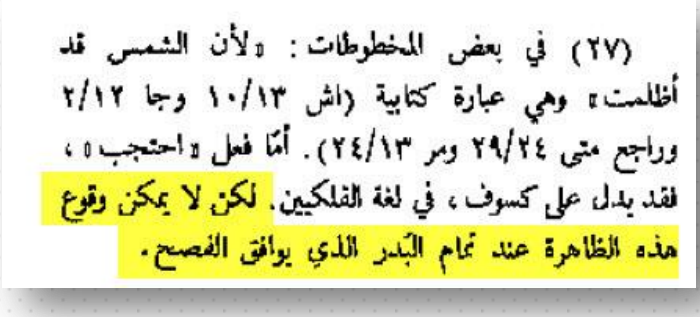
(٢٧) في بعض المخطوطات : «لأن الشمس قد أظلمت» وهي عبارة كتابية (اش ١٣/١٠ وجا ٢/١٢ وراجع متى ٢٤/٢٩ ومر ١٣/٢٤). أمّا فعل «احتجب»، فقد يدل على كسوف، في لغة الفلكيين. لكن لا يمكن وقوع هذه الظاهرة عند تمام البدر الذي يوافق الفصح.

2 – خروج دم من شخص ميت

[الفـــانـــدايك][Jn.19.34][لكن واحدا من العسكر طعن جنبه بحربة وللوقت خرج دم وماء]

ايضا محال علميا حدوث هذا :

الجسم تتوقف جميع عملياته الفسيولوجيه فور مفارقه الروح للجسد ، القلب هو الذى يدفع الدم الى جميع اجزاء الجسم ... فماذا لو توقف القلب بالوفاه فلن يتحرك الدم حتى لو جرح ولو قطع الميت لن ينزف ابدا لذا يلاحظ تغير لون الجسد الميت الى الازرق نتيجه عدم تدفق الدم داخل الجسم وتجمده عن الحركه ..

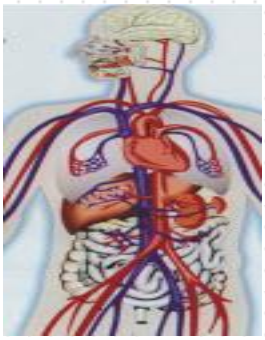

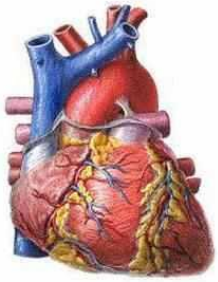

عندما يموت الانسان فإن مكونات الدم تنفصل الى مواد صلبة وسوائل ، فإذا تعرض الميت للجرح فإن ما سيخرج من الجرح سائل مائي (ولهذا السبب يقوم كان الجنود قديما يثقبون جانب الشخص المصلوب للتأكد من موته فإذا خرج ماء فهو ميت (وبمرور الوقت وعندما يتحلل الجسد تتبخر السوائل .

فكيف نصدق هذا الكلام المعارض للعلم

وكيف استطاع ان يميز يوحنا فى الظلام الدم من الماء ؟! ام استخدم كاميرا الرؤيه الليليه ؟!



3 – اسطوره الكفن المقدس

حينما يقرر العلم أمر ما فعلينا ان ننصاع لما يقره العلم دون جدل سفسطائى لا يجدى باى شئ سوى خداع العامه من الناس لاثبات وهم لا يمت للحقيقه باى صله .

لكى يثبت النصارى موت السيد المسيح علي الصليب قاموا بعمل بعض الحيل التى فضحها العلم والتى ما أُنتجت سوى لخداع الناس واقرار امر لم يحدث ومنها تزيف كفن ونسبه للسيد المسيح عليه السلام .

واول محاولات النصارى فى اثبات هذا كان لكفن يعود تاريخه لعام 1353 م فى مدينه ليرى بفرنسا عند عائله مارجريت دى شارنيه من فرسان الهيكل الذين قاموا باختلاقه من باب الاحتيال على العامه من الناس

وبالفعل نجحوا فى هذا لمده كبيره من الزمن الى القرن الرابع حتي تم شكوتهم للبابا بعد التاكد من ان هذه عمليه احتياليه من باب النصب وسلب الاموال الى ان اخذه كبير عائله سافوا ولم يظهر مره اخرى منذ ذلك الوقت بعد ان انكشف زيف هذا الكفن ..



ظلت هذه الاسطوره تراود فكر العديد من الناس الذين عاشوا فى عصر يسوده النصب على البسطاء بتزوير متعلقات ونسبها للسيد المسيح والتى كانت تلاقى اقبال كبير من الجمهور الذى يدفع كل ما هو غالى ونفيس من اجل زيارته ورؤيته .. فوصل بنا الحال الى ما يدعى

" كـــــفـــــن تـــــوريـــنـــــو "

وساسرد لكم كافه المعلومات التى ذكرت عنه خلال اكبر مرجع تاريخى علمى يخصه وهو كتاب كفن السيد المسيح للكاتب الكاثوليكى اين ويثلون ترجمه القس جورجيوس عطا الله .. وأرد على ما ورد به من معلومات

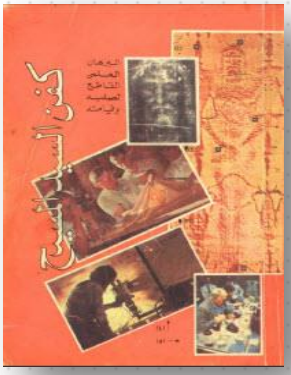

ظهر ما يدعى بالكفن المقدس الذى كفن به المصلوب وكان اول ظهور لهذا الكفن فى ايطاليا عام 1578 م فى مدينه تورينو كما بالشكل التالى :

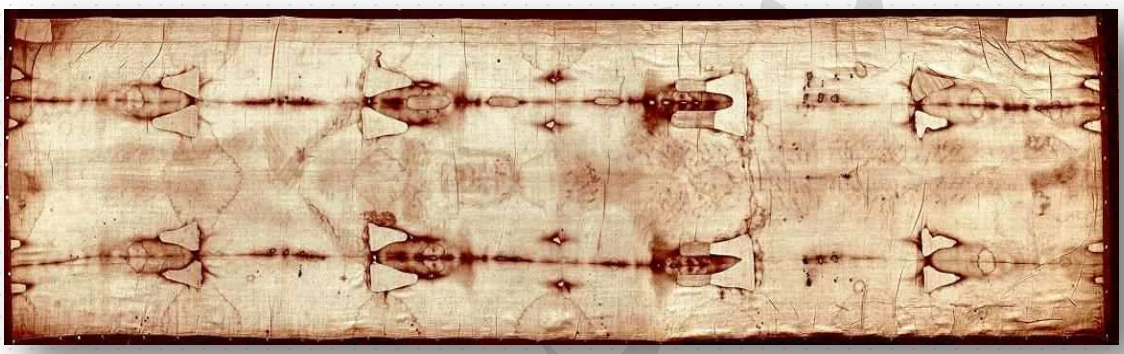

ولا يُعلم اين كان كل هذه الفتره من الزمن وما يقال بشأن وجوده قبل ذلك ما هو الا اقاويل لا دليل واحد يثبتها وكيفيه وصوله خلالها لا يعلمها احد ايضا وما هى الا افتراضات لا برهان يدعم صحتها على الاطلاق ..

بدأ العمل لاول مره على هذا الكفن وفحصه علميا عام 1978 م بعد رفض تام من الكنيسه الكاثوليكيه لفحصه بفكره من العالم جون جاكسون وايرك جيمبر وبعض العلماء فى دراسه استمرت ثلاث سنوات .

الكفن عباره عن قطعه من الكتان مستطيل الشكل (4.36 × 1.10) م عليها صوره باهته

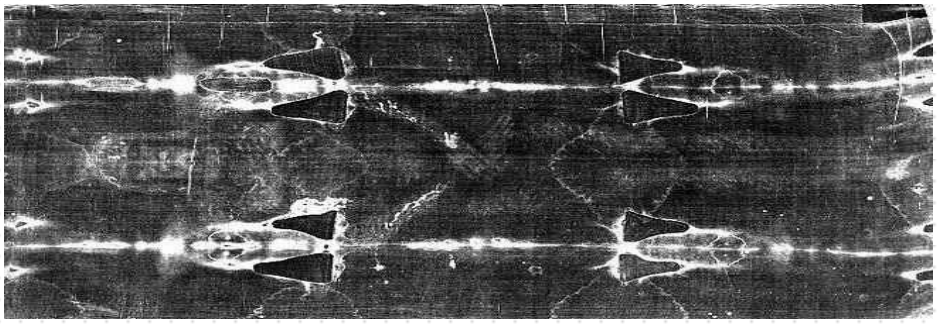

المبحث الاول : فى عام 1898 م قام فنان ايطالى يدعى SECONDO PIA باخذ اول صوره فتوغرافيه للكفن كما اشرت الصوره الاصليه من المفترض انها باهته بعد تصويره راى نيجاتيف الصوره موضحا حسب زعمه للصوره الاصليه التى استنبطوا منها شكل المسيح عليه السلام ..

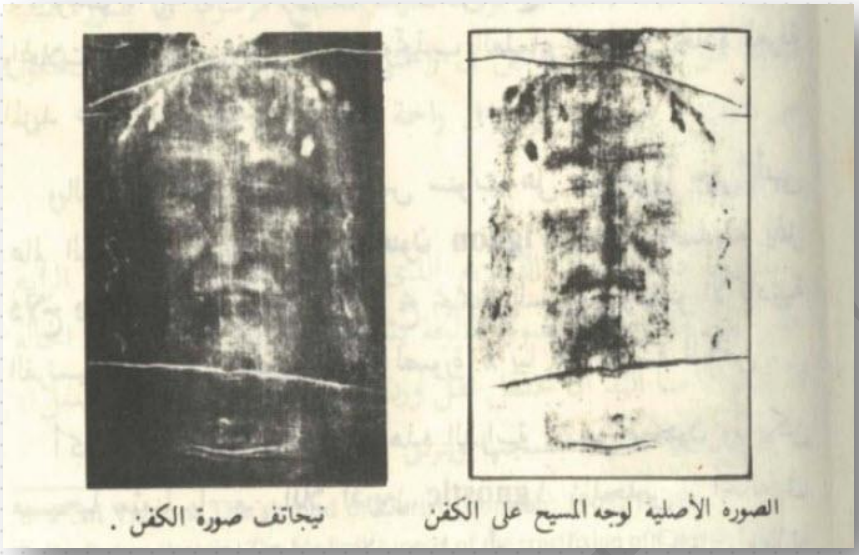

الصوره الأصليه لوجه المسيح على الكفن نيجاتف صورة الكفن .

عادة فى النجاتيف بالتحليل الحمضى من المفترض تحول اللون الابيض الى اسود والعكس كما بالصوره



Positive الصورة الأصلية Negative الصورة السلبية

ولكن ما حدث مع سكندو بيا العكس هو انه التقط صوره نيجاتيف وتحولت بعد التحميض الى صوره ايجابيه وهذه هى الحلقه المفقوده فى قصه الكفن وسنتكلم عنها لاحقا

المبحث الثانى : حسب الكتاب الذى يؤخذ به كدليل فى نسب الكفن للمسيح ما دوّنه الكاتب تحت مسمى الدقه التشريحيه

بعد ان سرد راى العلماء الذين اقروا ان حسب الصوره التى بالكفن فان اثر المسامير فى المعصم وليس فى راحه اليد



فحاول استخدام نظريات التوفيق بعد ان سرد نص السؤال الذى يدور بذهن اى شخص عاقل على درايه من الامر فور رؤيته لهذا المشهد ..

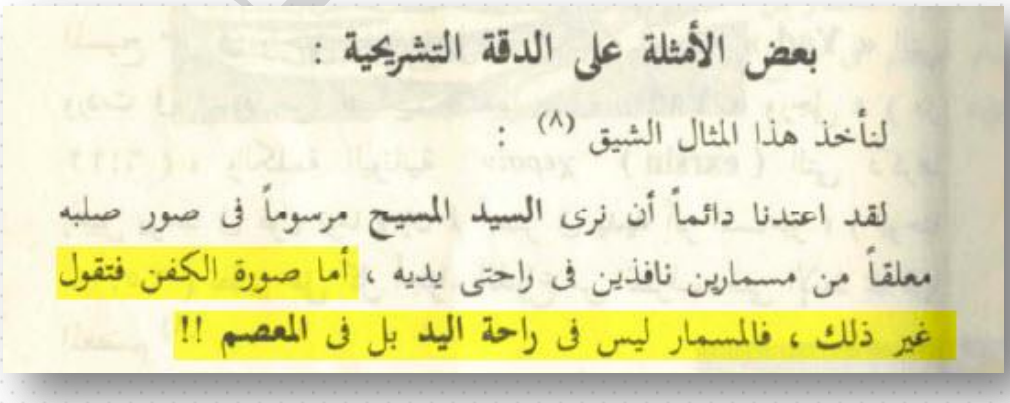

بعض الأمثلة على الدقة التشريحية :

لنأخذ هذا المثال الشيق [٨] :

لقد اعتدنا دائماً أن نرى السيد المسيح مرسوماً فى صور صلبه معلقاً من مسمارين نافذين فى راحتى يديه ، أما صورة الكفن فتقول غير ذلك ، فالمسمار ليس فى راحة اليد بل فى المعصم !!

حاول الخروج من هذا المأزق قائلا ان الكلمه التى استخدمها يوحنا دلاله على اى جزء من اليد وليس شرط راحه اليد وهذا الكلام غير صحيح يا استاذ على الاطلاق ..

[الفـــانـــدايك][Jn.20.25][فقال له التلاميذ الآخرون قد رأينا الرب.فقال لهم ان لم أبصر في يديه اثر المسامير واضع اصبعي في اثر المسامير واضع يدي في جنبه لا أؤمن]

Joh 20:25 ἔλεγον οὖν αὐτῷ οἱ ἄλλοι μαθηταί· ἑωράκαμεν τὸν Κύριον. ὁ δὲ εἶπεν αὐτοῖς· ἐὰν μὴ ἴδω ἐν ταῖς χερσὶν αὐτοῦ τὸν τύπον τῶν ἥλων, καὶ βάλω τὸν δάκτυλόν μου εἰς τὸν τύπον τῶν ἥλων καὶ βάλω τὴν χεῖρα μου εἰς τὴν πλευρὰν αὐτοῦ, οὐ μὴ πιστεύσω.

هنا كلمه يد χεῖρα (خيرا) قصد بها راحه اليد وهذا ما اقره قاموس سترونج

G5495
χείρ
Perhaps from the base of G5494 in the sense of its congener the base of G5490 (through the idea of *hollowness* for grasping); the *hand* (literally or figuratively [*power*]; especially [by Hebraism] a *means* or *instrument*): - hand

أما المفصل او الساعد فلا يطلق عليه نفس الاسم والدليل من الكتاب المقدس ايضا

[الفـــانـــدايك][Rv.21.17][وقاس سورها مئة واربعا واربعين ذراعا ذراع انسان اي الملاك.]

Rev 21:17 καὶ ἐμέτρησε τὸ τεῖχος αὐτῆς ἑκατὸν τεσσεράκοντα τεσσάρων πηχῶν, μέτρον ἀνθρώπου, ὅ ἐστιν ἀγγέλου.

G4083
πῆχυς
pēchus
pay'-khoos
Of uncertain affinity; the *fore arm*, that is, (as a measure) a *cubit:* - cubit.

هنا كلمه πηχῶν (بيخون) تقال فى النص اليونانى للتعبير عن باقى الذراع المفصل والساعد وليس راحه اليد .. اذن موضع دق المسامير فى كف اليد وليس المعصم



حتى فى اليونانى الحديث تم تحويل كلمه χεῖρα الى χέρι وتحويل كلمه πηχῶν الى πήχης وهذا احد المواقع الطبيه اليونانيه موضحا لهذا :

http://www.greekpod101.com/greek-word-lists/?list=74

6		πήχης	masculine	píchis	forearm	noun	πήχης και γροθιά píchis kai grothiá forearm and fist See 1 More
7		καρπός	masculine	karpós	wrist	noun	γροθιά και καρπός grothiá kai karpós fist and wrist See 1 More
8		χέρι		chéri	hand	noun	αριστερό χέρι aristeró chéri left hand See 2 More

وهذا ما تقره اقدم الايقونات فلم يعرف على الاطلاق ان المسامير كانت فى مفصل يده وذهب الى محاوله أخرى فاشله مبررا قوله هذا انه لو دقت المسامير فى راحه اليد لتهتك الجسد نتيجه الوزن فالرد بمنتهى البساطه كما توضح الايقونه كان المعلق يوضع تحت اقدامه راحه خشبيه يقف عليها لان حتى لو دقت فى مفصله بدونها لحدث كسر للعظام لان بالطبع الوزن له ثقل لا تتحمل رفعه عظام المفصل ..



فهذا دليل جديد على ان هذا الكفن لا علاقه له بالمسيح ولا بالصلب من الاساس .

المبحث التالت : فى هذا الكفن الذى تكلم فيه كان الدم الموجود عليه فقد تم اكتشاف نوعين من الدم وما ذكره فى الكتاب ان هذا دليل على ان هذا الدم ليسوع المصلوب

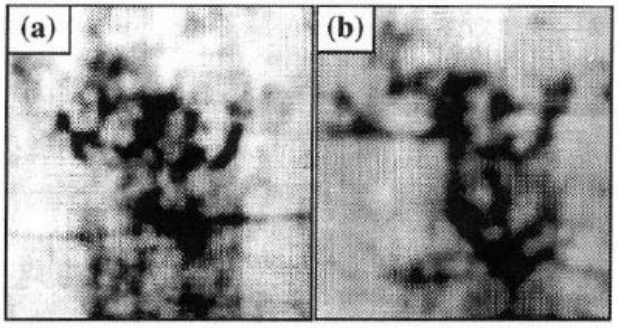

Figure 3. Comparison of dorsal head wound marks on the Shroud of Turin (a) and the Cloth of Oviedo (b).

مبررا قوله هذا قائلا !

فهل هناك فرق بين هذين النوعين ؟

يقول العلماء أن الدم الذى ينزف بعد الموت يظهر على شكل مساحات **غامقة** محاطة بهالات من Serous fluid. أما الدم الذى يخرج قبل الموت فيصنع تجلطات بها علامات بلازما **باهتة** فى المركز محاطة بخط سميك من Fibrin (المادة البروتينية بالدم) .

واليكم احدث الابحاث التى تتكلم عن الدماء المكتشفه على هذا الكفن المزعوم لنقرا ماذا يقول

Blood on the Shroud of Turin: An Immunological Review بحث

Bloodstains on the Shroud

Numerous blood markings are present on the Shroud, which correspond to the wounds of a man that has been tortured and crucified. Bloodstains are evident about the head area, the wrists and the feet (Figure 2), the side, and the back (1,4). Each individual blood wound shows a distinct serum clot retraction ring; such blood halos are only visible

" الدماء موجوده عند منطقه الراس والمفصلين والارجل والجانب والمؤخره " ونسال الان عده اساله :

هل طعن المصلوب فى مؤخرته كى نجد دم فى هذه المنطقه او ان كان الدم قد سال منه لوجدناه على كل الجسم وليس مناطق معينه !؟

من عاده اليهود تغسيل المتوفى وهو ما يقوم به مجموعه الشيفرا كاديشا وقد تكلمنا عنها انفا فى الكتاب فكيف يتم العثور على دماء بعد تغسيل الميت وقد وضحنا سابقا ان ضخ الدم فى حاله توقف نتيجه خمول العمليات الفسيولوجيه للجسم لتوقف القلب

والان مع المفاجاه هذه القضيه قيض البحث الى يومنا هذا ولم يحسم حتى انه دم بشرى

يقول العالم ادلر معلقا على احتماليه وضع الدم على الكفن

يجب أن يكون الدم قد أخذ من افرازات جلطه اثناء عمليه تخثر لذا فيحتاج الفنان المصمم لهذا لشخص او قرد البابون ليعذبه حتى ينضح منه دماء وايضا بعد عمليه التخثر ويرى من وجهه نظره ان هذا صعب حدوثه فى الفتره السابقه ولكن يبقى وجه نظر شخصيه الا انه قد اعترف باشكال خطير للغايه بان وجود الدم على الكفن حدث قبل تلامس الجسد مع الكفن وتكوين الصوره اى ان الجسد تم وضعه فى فتره زمنيه تلى وجود الدم

Because a fastidious forger might have included the detail of using real blood on the Shroud, a human blood classification does not rule out the possibility of such trickery. However, regarding the issue of blood being painted on the Shroud, Adler once commented, "The blood must have been taken from the exudate of a clot at a certain point in the clotting process. An artist would therefore have needed the exudate from the wounds of a severely tortured man, or baboon, and he would need to take the substance within a 20-minute period after the clotting had begun." "One would need a constant supply of fresh clot exudates from a traumatically wounded human to paint all the forensically correct images in the proper nonstereo register and then finally paint a serum contraction ring about every wound. Logic suggests that this is something a forger or artesian before the present century would not only not know how to do but even know that it was required (9). A further level of complexity to be considered is that bloodstains are believed to have pre-existed prior to (body) image formation on the cloth, as shown by proteolytic enzyme digestion experiments (5,8).

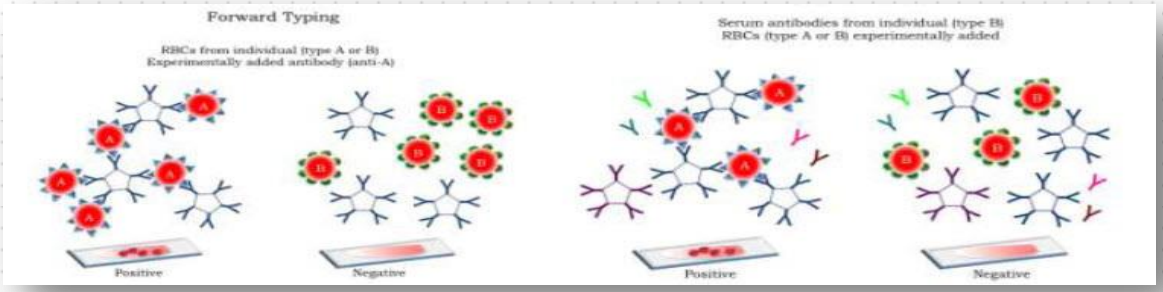

نقول الله اكبر ولله الحمد لا اعتقد ان الامر يحتاج لادله اكثر لدحضه !

والسؤال الاخير : ما علاقه وجود دم على الكفن حتى وان كان بشرى بالسيد المسيح هل هو الوحيد دون البشر الذى لديه دم .. ما هذا الكم من الاستخفاف بالعقول وساكمل معه للنهايه

المبحث الرابع : يرى الكاتب ان عدم وجود اى مواد صبغيه على الكفن دليلا على انه ليس مصطنع .. ولكن هو يحاول توثيق معلومه ينافيها معلومه اخرى هو بنفسه يذكرها جعلت من قطعه القماش هذه موضع شك كبير فى انها مصطنعه واليكم الدليل

لقد اكتشف العالم الكبير ولتر ماكرون عام 1980 م باستخدام الاشعه السينيه ماده اكسيد الحديد الحمراء FeO والهيماتيت Fe2O3 وكبريتيد الزئبق HgS مما جعله يؤكد بعد استخدام المحلل the electron microprobe analyzer أثبت انه تم رسم هذه الرسمه مرتين مره او ثلاث مرات باستخدام اكسيد الحديد الاحمر والهيماتيت ثم مره بكبريتيد الزئبق لتعزيز مجالات الدم بالكفن



ويقر انه حسب فحصه هذا الكفن يعود للقرن الرابع عشر والان رغم محاوله البعض فى التشكيك لما اثبته علميا وقتها نفجر لكم المفاجاه المدويه

فى عام 1987 م تم اجراء فحص بواسطه C14 على الكفن فى ثلاث معامل مختلفه سويسريه وامريكيه وانجليزيه

- **جامعة أوكسفورد**
- **جامعة أريزونا**
- **المعهد السويسري الفيدرالي التقني**

وجائت نتائج العينات كالتالي :

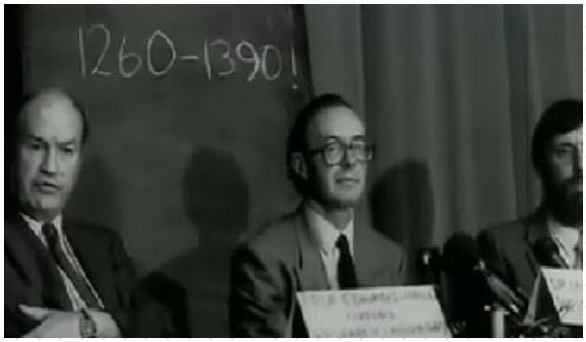

- أوكسفورد 1390
- أريزونا 1260
- السويسري رقم بين الرقمين السابقين

اى ان هذا الكفن يعود للقرن الرابع عشر الميلادى والخطا الكربونى محال علميا يصل الى قرون وبخصوص الاقتراح بان الحريق الذى اصاب الكفن هو من غير عمره من القرن الاول الى الرابع عشر فالعالم ولتر ماكرون يصفه بالاقتراح الساخر لاننا نحتاج لاشباع الكفن اضعاف وزنه كربون مع العلم ان الكفن تم تنظيفه جيدا قبل التحليل الكربونى من اى كربونات او شوائب اى ان هذه المده دقيقه .

وتفصيل ما ذكرته هنا فى موقع معهد دراسات ماكرون

http://mcri.org/home/section/63-64/the-shroud-of-turin

نكمل مع كتاب اين ويثلون وندحض ما به من معلومات زائفه وعاريه تماما من الحقيقه



والآن ألا يحق لنا أن نتساءل :

من كل الأدلة السابقة تيقن العلماء من أن صورة الكفن ليست مرسومة .. إذاً بأى طريقة تكونت ؟

إقترح بعض العلماء مثل جون جيرمان John German العالم بالسلاح الجوى الأمريكى أن الصورة قد تكونت نتيجة التلامس المباشر Direct Contact بين الجسد المدفون وقطعة قماش الكفن .

تقول هذه النظرية إنه بطول الوقت وبسبب الضغط الواقع بين الجسد والقماش حدثت تفاعلات كيميائية نتجت عنها الصورة الحالية . وقال هؤلاء العلماء إن هناك إحتمالين ، إما أن يكون الجسد الذى أحدث التفاعلات مع الكفن هو بالفعل جسد المسيح الحقيقى أو أن يكون فى الموضوع خدعة قام بها مزيف زكى ، وضع قطعة من القماش حول جثة ما أو فوق تمثال ساخن .

من المثير للضحك انه حتى الان لا يعلموا كيف تكونت الصوره .. والمضحك يقول (قد – قد) تحاولوا اثبات الكفن بنظريه قد ؟

واى تلامس هذا تتكلمون عنه بين الجسد والكفن يجعل صوره ترسم بهذه الطريقه ؟ واى تفاعلات كيمائيه هذه الذى تتحدث عنها ؟ هل تريد ان تقول ان الاشخاص الذين قبروا الاف السنوات حتى الان لم يرسم لواحد منهم صوره فى كفنه اما المسيح الذى كما تزعموا مات ثلاث ايام فقط احدث تفاعلات كيمائيه مع الكفن وانتج هذه الصوره ؟ كفاكم استخفاف بالعقول

والان مع فقره الغي مخك وافتح قلبك للكذب !

لنقرا هذه النظريه العبقريه التى لا يقول بها سوى شخص مجنون !

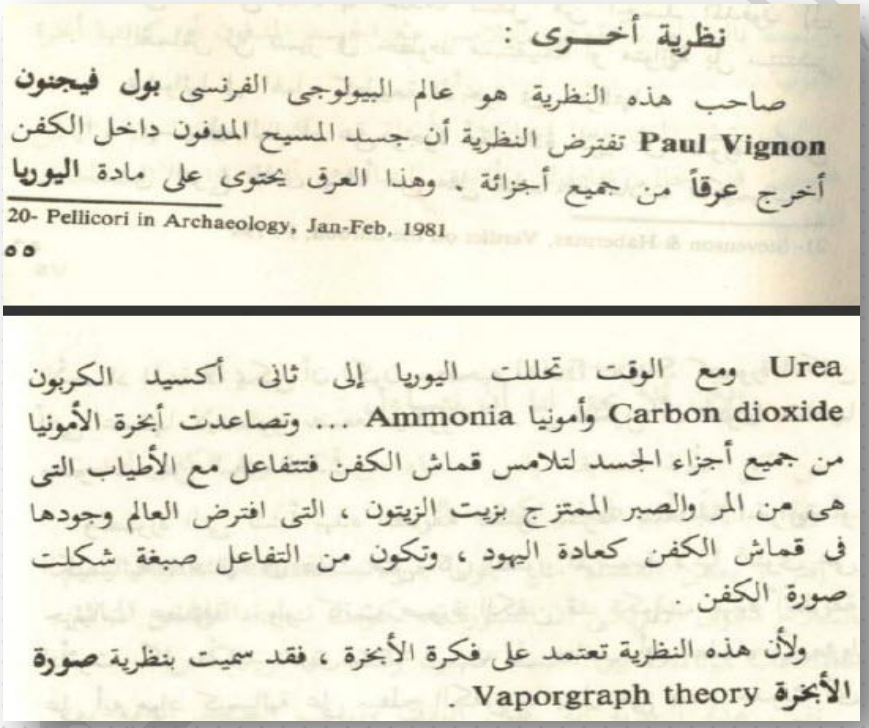

نظرية أخـــرى :

صاحب هذه النظرية هو عالم البيولوجى الفرنسى **بول فيجنون** **Paul Vignon** تفترض النظرية أن جسد المسيح المدفون داخل الكفن أخرج عرقاً من جميع أجزائة ، وهذا العرق يحتوى على مادة **اليوريا**

20- Pellicori in Archaeology, Jan-Feb, 1981

٥٥

Urea ومع الوقت تحللت اليوريا إلى ثانى أكسيد الكربون Carbon dioxide وأمونيا Ammonia ... وتصاعدت أبخرة الأمونيا من جميع أجزاء الجسد لتلامس قماش الكفن فتتفاعل مع الأطياب التى هى من المر والصبر الممتزج بزيت الزيتون ، التى افترض العالم وجودها فى قماش الكفن كعادة اليهود ، وتكون من التفاعل صبغة شكلت صورة الكفن .

ولأن هذه النظرية تعتمد على فكرة الأبخرة ، فقد سميت بنظرية **صورة الأبخرة** Vaporgraph theory .

هذه القصه شبيهه بافلام الخيال العلمى انظروا كم النظريات الغريبه التى فرضها هذا الشخص اى جسد بشرى يخرج عرق به وهو ميت وليس هذا فحسب بل ومشبع باليوريا ؟

اليوريا هي الناتج النهائي لعملية تحطيم البروتينات في جسم الحيوان وتفرز أيضا في بول الثديات والطيور وكذلك الزواحف ما علاقتها برفاة الاموات !!

ولكى تتحل الى ثانى اكسيد كربون كما يقول المدعى لابد ان تتحلل بواسطة حمض النيتروز أو هيبوكلوريت أو هيبوبروميت الصوديوم

$$HO\text{-}N = O + H_2N\text{-}CO\text{-}NH_3 + O = N\text{-}OH \rightarrow CO_2 + 2N_2 + 3H_2O$$

فمن اين اتى هو ايضا ؟!

ثم بعدها يبنى فرضيته المغلوطه على فرضيه اخرى لم يثبت صحتها ما هذا الهراء ؟ وسبحان الله بعد ان ذكر هذه النظريه الكاتب اين ويثلون نجده يذكر قول العلماء نحوها الذى يؤكد كلامى

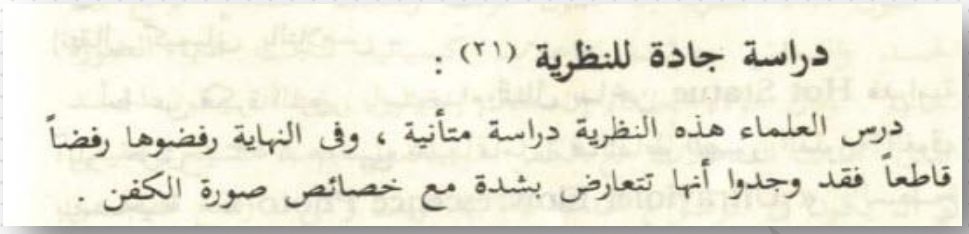

دراسة جادة للنظرية (٢١) :

درس العلماء هذه النظرية دراسة متأنية ، وفى النهاية رفضوها رفضاً قاطعاً فقد وجدوا أنها تتعارض بشدة مع خصائص صورة الكفن .

اى ان النظريتين فى تكوين الصوره دون عامل بشرى لا يصحوا وهذا ما يؤكد انها مصطنعه

والغريب فى الامر ان الكاتب اخذ يحلل لنا جميع نظريات العلماء فى مساله كيفيه تكوين الصوره على الكفن ويرفضها جميعا ولم يقدم لنا نظريه واحده صحيحه فى هذا الموضوع ويسخر من القول بانها مزيفه فكان الاولى ان يقدم لنا بيان على كيفيه تكوينها ثم يختم فى نهايه مبحثه تكوين الصوره بقوله

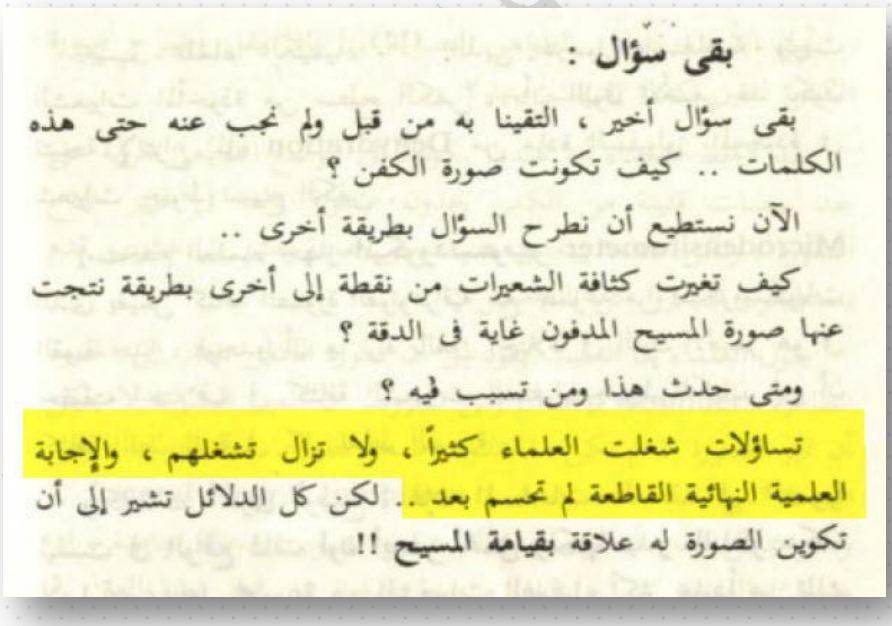

بقى سؤال :

بقى سؤال أخير ، التقينا به من قبل ولم نجب عنه حتى هذه الكلمات .. كيف تكونت صورة الكفن ؟

الآن نستطيع أن نطرح السؤال بطريقة أخرى ..

كيف تغيرت كثافة الشعيرات من نقطة إلى أخرى بطريقة نتجت عنها صورة المسيح المدفون غاية فى الدقة ؟

ومتى حدث هذا ومن تسبب فيه ؟

تساؤلات شغلت العلماء كثيراً ، ولا تزال تشغلهم ، والإجابة العلمية النهائية القاطعة لم تحسم بعد .. لكن كل الدلائل تشير إلى أن تكوين الصورة له علاقة بقيامة المسيح !!

اترك لكم التعليق !

ويحاول ان يثبت لنا ان الكفن يعود للقرن الاول دون ادنى ادله فقط محض فرضيات وحينما تكلم عن التحليل الكربونى قال نامل ان يستخدم فى المستقبل لتحديد عمر الكفن ولم يذكر انه تم اجراؤه بالفعل واثبت ان الكفن يعود للقرن الرابع عشر

ومع هذا لم يقدم دليل واحد فى كتابه هذا منطقيا او علميا يثبت انه للسيد المسيح سوى بعض الفرضيات الخاطئه التى لم تقم على اساس علمى وتقول انه يعود للقرن الاول ..

دعنى اسير معك للنهايه لما لا يكون للشبيه الذى تم وقع الصلب عليه ؟ هل من اجابه طبعا لا

ثم هذا الطرح بالكليه يناقض نص الكتاب المقدس فى عده امور منها

الكتاب يذكر ان الميت تم تكفينه بعده اكفان وليس كفن واحد

[الفـــانـــدايك][Jn.19.40][فأخذا جسد يسوع ولفاه باكفان مع الاطياب كما لليهود عادة ان يكفنوا]

Joh 19:40 ἔλαβον οὖν τὸ σῶμα τοῦ Ἰησοῦ καὶ ἔδησαν αὐτὸ ὀθονίοις μ ετὰ τῶν ἀρωμάτων, καθὼς ἔθος ἐστὶ τοῖς Ἰουδαίοις ἐνταφιάζειν

G3608
ὀθόνιον
othonion
oth-on'-ee-on
Neuter of a presumed derivative of G3607; a linen *bandage:* - linen clothes

والغريب ان اين ويثلون تناول هذه الجزئيه برد عجيب فيقول ان فى نص

[الفـــانـــدايك][Lk.24.12][فقام بطرس وركض الى القبر فانحنى ونظر الاكفان موضوعة وحدها فمضى متعجبا في نفسه مما كان]

تكلم عن هذه الاكفان فى الاصحاح الذى يسبقه

[الفـــانـــدايك][Lk.23.53][وانزله ولفه بكتان ووضعه في قبر منحوت حيث لم يكن احد وضع قط]

ويقول ان هنا الصيغه التى استخدمها على نفس الاكفان صيغه مفرد فهذا دليل انها تقال للمفرد !!

ما ابدعـك .. ما أروعـك ! الكتان لا يجمع يا اجهل من دابه فى اللغه اليونانيه القديمه فهو اسم مفرد فى طبيعته

اما كلمه الاكفان المستخدمه والتى تحاول ان تنسبها للمفرد فهى كلمه جمع

N-APN
Part of Speech: Noun
Case: Accusative (direct object; motion toward; time: " how long ")

ولذا يجب ان نرفض ان هذا الكفن له علاقه بالمصلوب اصلا مهما كان شخصه وهذا ما اقره

الاب متى المسكين فى شرحه لانجيل يوحنا صـ 1246

أما في الأناجيل الأخرى، فتبدو العملية وكأنها مُجرد لفّ الجسدِ بثوب واحد من الكتان على سبيل التكفين البدئي، ليتم تكفينه حسب الأصول، بعد انقضاء السبت.

وهكذا يأتي تقليد ق. يوحنا في التكفين مخيِّباً لآمال الذين يأخذون بقصة اكتشاف كَفَنِ تورين Turin shroud المنطبع عليه صورة جسد المسيح ووجهه. وهذا الكَفَن هو قطعة واحدة من

والوجه التانى الذى يعارض قصه الكفن المقدس هو ان الميت وضع على وجهه منديل يقضى بتشويه صوره الوجه او اخفائها فكيف ظهرت الصوره اذن ؟

والقس يعلق على هذا ويقول باستخاف لم يوضع على كل وجهه بل حول فكه لا اعلم ما الدليل الذى استند عليه فى قوله هذا ولكن ليكن صحيح هل منطقه الفك مبهمه يا مدلس ؟

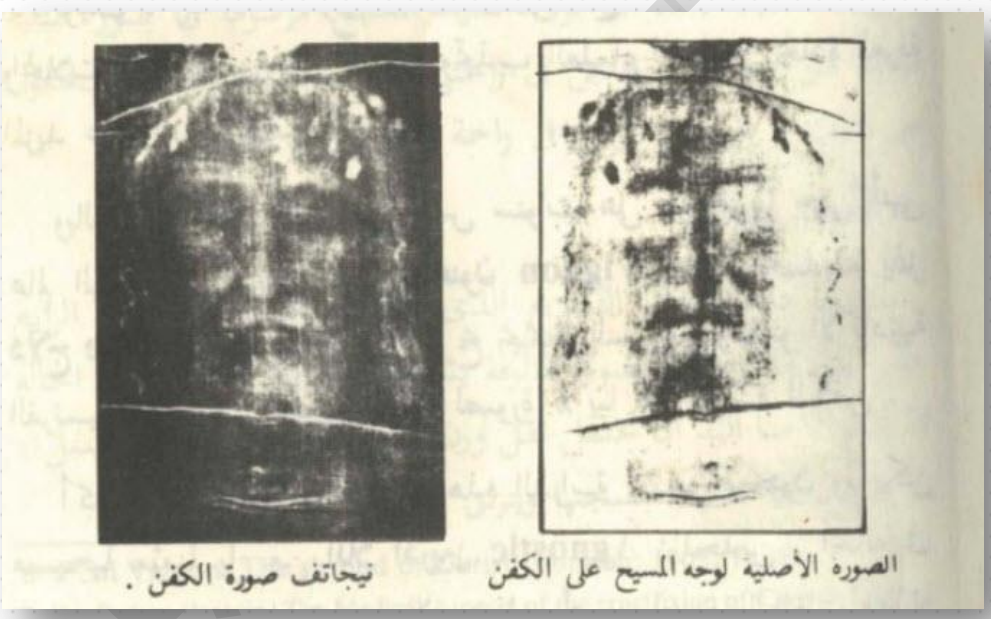

الصوره الأصليه لوجه المسيح على الكفن نيجاتف صورة الكفن .

اين منطقه الفك المبهمه ايها القس ؟!

هذه القضيه يدمرها امور لا حصر لها من داخل الكتاب المقدس ومن خارجه اوهن فى اثباتها من بيت العنكبوت ثم ان لاحظنا ما يقولوه حول الفترات الزمنيه الخاصه بالكفن نجده يقول :

+ لا توجد إشارات من **العصر الرسولى** ، بسبب أن الإنتشار الأول للمسيحية كان بين اليهود ، الذين كانوا يعتبرون كل شيء مرتبط بالشخص الميت نجساً .

+ لا إشارات للكفن من عام **٥٧ م الى عام ٥٢٥ م** بسبب تخبئة الكفن فى طاقة عليا بحائط سور مدينه أديسا القديمة .

+ **من عام ٥٢٥ م إلى عام ١٢٠٤ م** (تاريخ إحتلال القسطنطينية بيد الصليبيين) تندر الإشارات التاريخية بالنسبة للكفن ، ولكنها فى نفس الوقت عديدة جداً بالنسبة للمنديليون المقدس وأثبت ويلسون أنهما **إسمان لشيء واحد** ، ودلل على ذلك بأن الايقونات القديمة التى تأثرت بالمنديل المقدس ولا زالت موجودة إلى الآن لها نفس ملامح وسمات صورة الكفن الخاصة به .

+ ثم من **عام ١٢٠٤ إلى عام ١٣٥٧ م** حين أعلنت عائلة جيوفرى دى تشارنى امتلاكها للكفن ، لا توجد أية إشارات تاريخية مباشرة لوجود الكفن ، والسبب أنه كان فى حوزة جماعة الـ Knights Templars المخلصة ، التى تعرضت لإضطهادٍ قاسٍ مستمر دفعها لتخبئة الكفن **خوفا من ضياعه** منها .

اذن يتبين لنا ان الفتره الزمنيه للكفن من القرن الاول الى الرابع عشر مجهوله ما هى الا استنتاجات لا دليل عليها وهذا ما اكدته فحوصات الـ C14

وللعلم مساله ملامسه الميت للكفن فتنطبع على الكفن صوره للميت يقف امامها مشكله كبيره تنسفها الا وهي نظريه " تأثيـر جلوب " وشرحها كما يلى

كي تظهر لنا ملامح الوجه كامله فى الكفن لابد من لف الكفن على وجه الميت كما بالشكل الاتى وهذا للوهله الاولى يظهر عدم وجود اى مشكله



ولكن ما ان نقوم بفك هذا الكفن عن وجه الميت يظهر تأثير جلوب بان يظهر الوجه اكبر من الواقع بهيئه تبدو انها غير بشريه



اعتقد ان الامر تم دحضه بادله كثيره ولا يحتاج لاستفاضه اكثر من ذلك لانه مهدوم قبل ان يتم بناؤه

ولكن دعونا بعد ان اثبتنا ان هذا الكفن ليس كفن المسيح ولا المصلوب ولا اى شخص حتى القرن الرابع عشر نفجر المفاجاه لدى الكثير

بان نثبت ان هذا الكفن تم اصطناعه من قبل واحد من امهر الرسامين التى عرفتها البشريه فى العموم وفى ايطاليا بالخصوص صاحب الموناليزا وغيرها من الابداعات الفنيه التى ما زلت محيره للعلم

" لـيـونادرو دافنـشـى "

قبل ان نشرع فى شرح كيفيه تزييف الكفن واثبات ان مزيفه هو موهبه الفن المشهوره فى العالم ليوناردو دافشنى نقوم بابداء ملاحظه كانت العامل فى فك شفرات هذا اللغز .

اذا امعنا النظر نجد اختلاف ملحوظ بين حجم الراس وحجم الجسم ، فالراس تبدو صغيره بالنسبه لحجم الجسم وايضا نلاحظ وهذا ما اقره كل العلماء اختلاف بين الصوره من الامام وابعاد الصوره من الخلف .. فنراها من الخلف اكبر

فهذا يؤدى الى معني واحد :

تلك الصوره ليست صوره شخص ما انما صوره تم تنفيذها على تلت مرات لاجسام مختلفه حجميا ادت الى وجود هذا الاختلاف الملحوظ فى حجم الراس والجسم من الامام والخلف ..

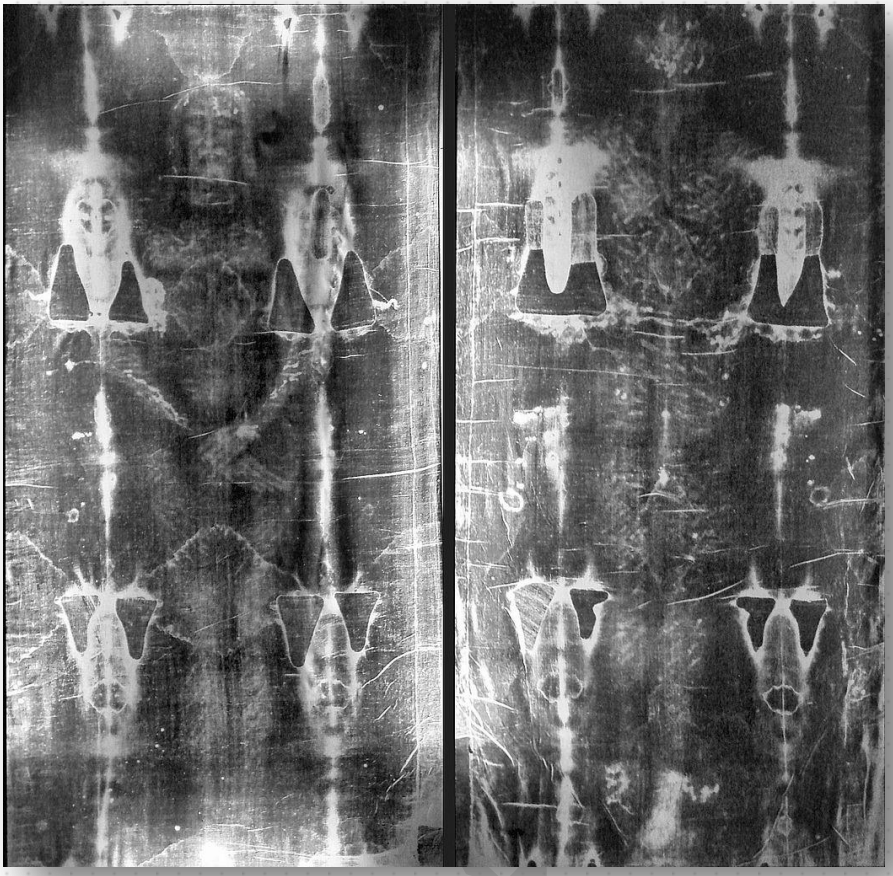

ومن هنا كانت بدايه الطريق لمعرفه اسرار هذا الكفن !

الخدعه المستخدمه فى تزييف الكفن :

قام بهذه التجربه الناجحه العالم نكولاس الان العالم فى جامعه مطرانيه نيلسون مانديلا حيث قام بتلك الخطوات والادوات التى كانت متاحه فى زمن ليوناردو دافشنى

اعتمادا على نظام التصوير البدائى باستخدام كاميرا obscura

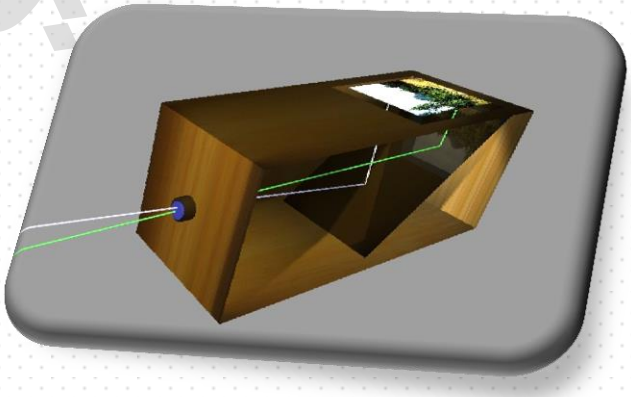

والتى كانت متاحه عام 400 ق . م اى من قبل ليوناردو بالف عام تقريبا .. والتى كانت تستخدم لعمل صور قبل ابتكاء اله التصوير الحديثه فى القرن التاسع عشر

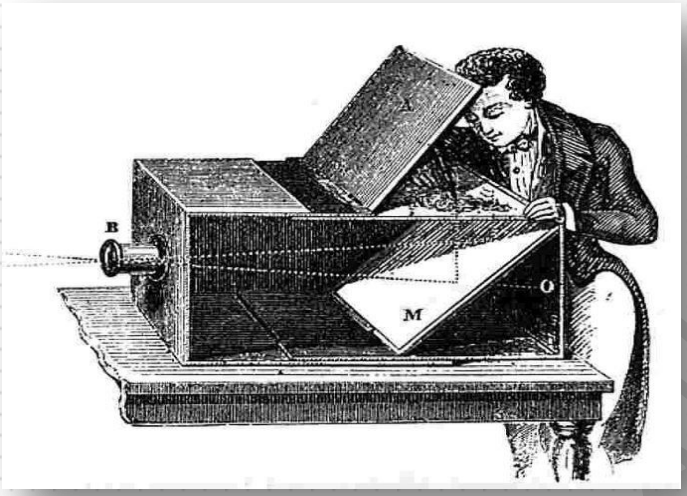

خطوات التجربه



1 – تعليق تمثال وتثبيته فى وضع ثابت .

2 – عمل فتحه امام التمثال تسمح بمرور الضوء .

3 – احضار قطعه قماش واضافه كبريتيد الزئيق اليها .

4 – الانتظار لاتمام التفاعل الكامل بين القماش وكبريتيد الزئبق .

5 – فرد قطعه القماش وتثبيتها جيدا فى غرفه مظلمه تماما .

6 – وضع عدسه امام الفتحه التى يمر منها الضوء .

النتيجه :

7 – فور مرور الضوء من الفتحه وانعكاسه من العدسه على قطعه القماش يظهر على قطعه القماش الصوره واضحه تماما فى الظلمه



8 – فى حاله اناره الغرفه تختفى الصوره ويبقى مكانها شيط خفيف مثل الموجود تماما على كفن تورينو المزعوم ..



فى حاله تصوير هذه الصوره التى ظهر بها ملامح الشيط نرى بعد التحميض الصوره الاصليه تبدو واضحه تماما وهذا ما حدث مع سكوندو بيا



ومن هنا يتبين لنا مدي عبقريه هذا الفنان الذى كان موهوما بأعمال التشريح والفن التصويرى طوال حياته ومن خلال ممارسته العمليه للتشريح اكتسب خبره كبيره تجعله قادرا على اختلاق مثل هذه الصوره لشخص يبدو عليه وكانه لاقى لحظات تعذيب قبل موته

فقام هذا الفنان فالتقاط صوره للجسم من المقدمه وصوره مره اخرى للظهر وهذا ما جعل الصوره تبدو من الظهر مختلفه عن الامام وقام بتصوير نموذج للراس وهذا ما جعلها تبدو اصغر حجما من باقى الجسم ..

اما الان فصوره من هذه واى اثبات يؤكد تورط هذا الفنان فى اختلاق مثل هذا الكفن ؟

فى الحقيقه الاجابه على السؤالين واحده مرتبطه فنقول فى البدايه ان فك شفرات هذا اللغز كان على يد العالمه ليليان شوارتز معده الصور والرسوم الحسابيه فى مختبرات بيل

حيث قامت بعمل مقارنه بين وجه الموناليزا ووجه ليوناردو دافشنى بصورته التى رسمها لنفسه وهو كهل فوجدت مفاجاه رهيبه



الموناليزا اجمل امراه فى العالم هى صوره مطابقه لصوره دافشنى اى ان دافنشى حينما صنع هذه الصوره رسم نفسه كامراه فى لوحه ابهرت العالم كله

ثم المفاجاه الثانيه فى هذا الموضوع هو نفس المقارنه بين صورته وصوره سلفاتور موندي وهى احد اعمال دافنشى التى فقدت وتم اكتشافها من جديد عام 2011



كما ذكر العديد من العلماء انها صوره دافنشى وهو شاب رسمها لنفسه .. لنرى بعد المقارنه ماذا وجدنا ؟؟

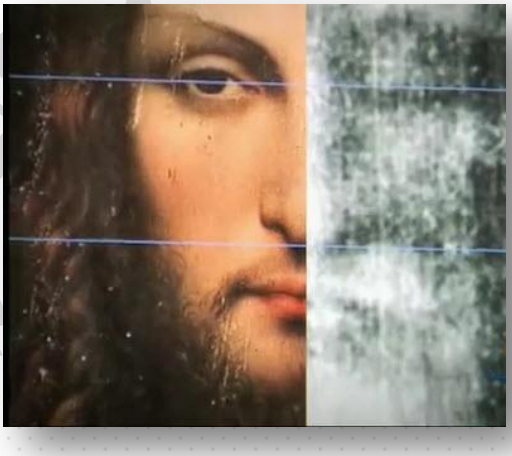

تطابق 100 % بين صوره دافنشى وصوره الشخص المرسوم على الكفن والذى يدعي البعض انه يسوع هذه اكبر حيله فى التاريخ كما انبهر العالم بالموناليزا ولم يعرفوا انها صوره دافنشى لنفسه كامراه جميله ابهرهم مره اخرى بصوره زيفها للمسيح صدقها معظم العالم ومنهم من دفع الملايين لينول شرف رؤيتها وهو لا يعرف انها ايضا صوره هذا العالم الفريد .

وفى ايدينا اليوم صوره لهذا العالم الرائع فى مجال التشريح كما كان بارعا فى عالم الرسم والتصوير اليكم صوره تشريحيه رسمها تبين ملامح وجه الانسان وتفاصيل دقيقه للغايه ..



بعد ان قام العلماء بعمل مقارنه لثالث مره بين هذه الصوره والصوره الموجوده على الكفن وجدوا نفس التطابق بنسبه 100 % بنفس الابعاد والملامح !



ولكن يبقى فى النهايه سؤال يدور فى ذهن البعض كيف يكون هذا العمل لدافنشى الذى كان يعيش خلال القرن الخامس عشر والكفن عمره للقرن الرابع عشر

بكل تاكيد ان قام هذا الفنان الداهيه بتزيف كفن قديم لن ياتى بقطعه من القماش حديثه ويصدق الناس انها تعود لما قبل 1400 سنه منذ ذلك الوقت

فكان لابد ان يحضر قطعه قديمه نوعا ما وهذا ما كان متاحا بوفره فى هذا الوقت وفى مكان تواجده فى ولايه فلورانس

والى هنا نكون قد نسفنا هذه الاسطوره الى الابد ونعزي كل نصرانى فى القضاء علي حلمه بان يكون هذا كفن المسيح ونهنأ هذا العالِم على عبقريته التى استخدمها فى خداع ملايين من المسيحين حتى الان



والان لنرى الصوره المرسومه على الكفن !

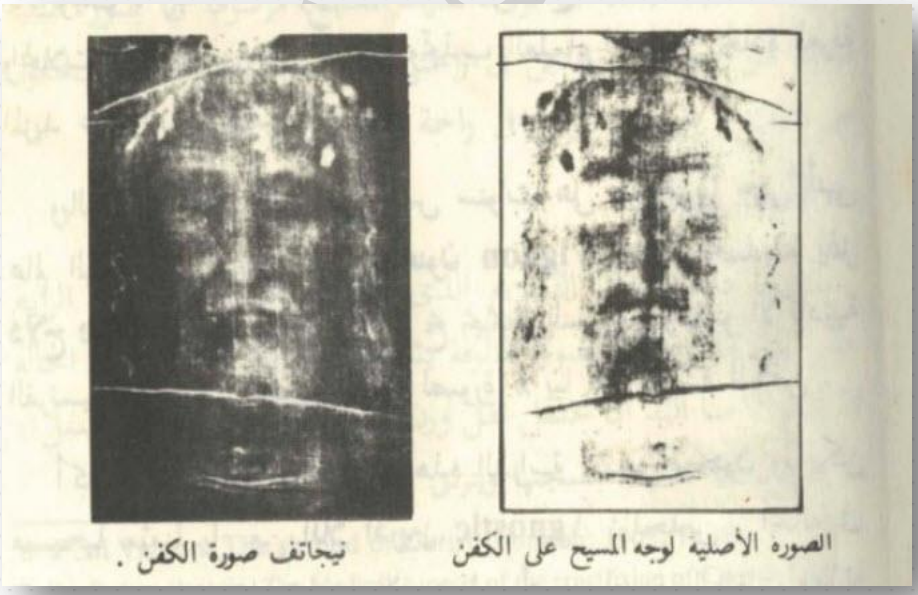

الصوره الأصليه لوجه المسيح على الكفن نيجاتف صورة الكفن .

لن يسعنا الا ان نقول الله اكبر ولله الحمد لا دليل خير من ذلك ان كل الامر من البدايه للنهايه خدعه قام بها ونفذها على اكمل وجه هذه الداهيه الفنيه التى لم يسبق التاريخ ان وجد تفسيرا لاعماله الفنيه الفريده حتى مع تقدم العلم ..

لقد قام بصنع صوره له على الكفن ومن ثم تم الادعاء انه كفن المسيح وهذا ما يفسر لنا الغموض الذى يحيط بزمن تواجد الكفن حتى فتره ليونادرو دافنشى ويفسر لنا عده امور علميه تناولتها ومنها ما اقره العالم الكبير ولتر ماكرون الذى يؤكد ان هناك شخص ما قام برسم هذه الصوره بطريقه بارعه ولن يجيد هذا شخص افضل من ليونادرو دافنشى

خلاف هذا انوه على امر هام هو ان العلماء قد اكتشفوا قطعه قماش تعود للقرن الاول الميلادي واثبتوا هذا بالتحليل الكربوني تختلف تمام الاختلاف عن طريقه نسج قماش تورينو وانقل لكم الخبر من وكاله انباء رويترز

علماء اثار: كفن تورينو خدعة تعود للعصور الوسطى

Wed Dec 16, 2009 8:03pm GMT

اطبع هذا الموضوع



تكبير للحجم الكامل 1 / 1

القدس (رويترز) - قالت مجموعة من علماء الاثار يوم الاربعاء ان بقايا قماش كفن عثر عليها في القدس تعود الى أكثر من الفي عام أي الى الحقبة التي عاش خلالها المسيح وأن هذا الاكتشاف يلقي ظلالا من الشك على حقيقة كفن تورينو الذي يحظى بشهرة عالمية.

واكتشف الكفن عام 2000 في كهف للدفن بمقبرة حقل الدم بالقدس القديمة. وصنع هذا الكفن بطريقة تختلف تمام الاختلاف عن كفن تورينو.

وقال شمعون جيبسون الذي قاد فريق البحث الذي ضم أيضا بواز زيسو وجيمس تابور "هذه هي المقبرة الوحيدة التي عثر فيها على كفن من عصر المسيح. انها المقبرة الوحيدة في محيط القدس ونحن بذلك نكون قد قمنا باكتشاف مذهل".

وأضاف جيبسون أن الاكتشافات الجديدة جاءت بعد أن أظهرت تحاليل الحامض النووي أن الميت يمثل أقدم حالة اصابة بالجزام اكتشفت حتى يوم الاربعاء.

وكشفت تحاليل الحامض النووي أيضا عن اثار لمرض السل في عظام الميت والتي بجانب الاثاء التي عثر عليها لمرض الجزام في جسده تفسر السبب وراء اغلاق المقبرة بالجص وكذلك سبب عدم اجراء مراسم دفن ثانية للميت مثلما جرت العادة انذاك.

وأوضح جيبسون أثناء زيارته لكهف الدفن "الرجل المكفن المدفون في الغرفة المجاورة بالاسفل توفي اثر اصابته بمرض السل. وكان بالفعل يبصق الدم من شفتيه وهو يحتضر. ولكنه كان مصابا بالجذام أيضا اذ توضح أبحاث تحليل الحامض النووي اصابته بالجذام".

وأردف جيبسون أن أسلوب النسج المستخدم في صنع الكفن بسيط للغاية وهو ما يختلف تمام الاختلاف عن الاسلوب المستخدم في كفن تورينو مما يشير الى أن كفن تورينو قد نسج بعد ذلك بكثير.

4 – اسطوره الصليب المقدس :

يزعم بعض مدلسين النصارى ان الصليب الذى مات عليه المسيح حسب ايمانهم قد تم اكتشافه ووجود هذا الصليب وبعض المقتنيات الخاصه بهذه الواقعه خير دليل على صلبه

ونقول وبالله التوفيق اننا ان سلمنا جدلا بوجود هذه الاشياء واكتشافها فهذا ليس دليل على صلب المسيح عليه السلام شانها شان الكفن المقدس ان سلمنا بصحته جدلا

الاسلام لم ينفى الصلب بل اقر بحدوثه ولكن ما نفاه ان يكون الصلب وقع على شخص المسيح

فعوام المسلمين يؤمنوا بوقوع هذه الحادثه منذ قرابه الالفى عام ولكن ما نخالفكم فيه ايها النصارى ان المصلوب لم يكن هو المسيح .. والان لنرى قصه الصليب المقدس

قاموس آباء الكنيسة وقديسيها مع بعض شخصيات كنسية - تادرس يعقوب ملطى



يقول ان هذا الصليب اكتشفته القديسه هيلانه والده الامبراطور قسطنطين عام 326 م وذلك بعد ان رأت القديسة في الليل من يقول لها: " امض إلى أورشليم وافحصي بتدقيق عن الصليب المجيد والمواضع المقدسة " وهنا ذهبت الى اورشليم لتكشف موضع الصليب بجيش قوامه 3000 جندى من قبل ابنها قسطنطين الذى شجعها لهذا وهناك في أورشليم اجتمعت بالبطريرك مكاريوس، البالغ من العمر ثمانين عاماً وأبدت له وللشعب رغبتها ، فأرشدها إلى رجل طاعن في السن ، من أشراف اليهود ويسمى يهوذا .. فسالته عن موضع الصليب فانكر فى بدء الامر الى ان باح بمكانه بعد تهديد منها حسب ما تقول الروايه

فوجدت هذه ثلاث صلبان فى موضع الجلجثه بالقرب من معبد فينوس الذى يقام عليه حاليا كنيسه القيامه فاحتارت ايهم يكون صليب المسيح وايهم صلبان اللصان فارشدها مكاريوس اسقف اورشليم بانه الصليب المكتوب فوقه " هذا هو يسوع ملك اليهود " فطلبت منه ايه تتاكد منها فكما تقول الروايه اتفق بتدبير من المسيح بمرور جنازه فى ذلك الوقت فوضعت

عليه الصليبين الاخرين فلم يحدث شيئا ولما وضعت الثالث عليه قام من الاموات فعرفت حينها انه صليب المسيح .. ولنبدا بالرد والله المستعان

نقلا من الموقع الرسمى لبطريركيه انطاكيه للسيريان الارثوذوكس

http://www.syrian-orthodox.com/readnews.php?id=212



القصص الشعبية القديمة عن اكتشاف خشبة الصليب المقدس:

هناك العديد من القصص الشعبية القديمة التي تذكر حادثة اكتشاف خشبة الصليب المقدس ولكن أهمها وأكثرها انتشاراً هي قصة القديسة هيلانة والدة الملك قسطنطين الأول الكبير التي أتت الى الديار المقدسة في القرن الرابع، بعد انتصار الملك قسطنطين سنة 313 للبحث عن الصليب المقدس في أورشليم، وبعد أن سعت في مبتغاها استدلت على موضع القبر الجليل ، توقفت في اكتشاف الصليب مدفوناً بالقرب من الجلجلة بين ثلاثة صلبان وتحقق مكاريوس أسقف أورشليم من صحة عود الصليب المقدس. وتأكيداً على صحة هذه القصة يجب ذكر قول للقديس يوحنا الذهبي الفم في خطبة القاها بين سنة 390ـ 395 والتي ذكر فيها بأن الفرق بين الصليب الصحيح والصليبين الأخرين عندما اكتشفتهما الملكة هيلانة كان واضحاً من اللوحة التي كتبت بأمر بيلاطس والتي بقيت معلقة عليه ويرى ذلك أيضاً القديس امبروسيوس أسقف ميلانو 374 ـ397) ويضيف إلى ذلك بأن هيلانة أم قسطنطين التي اكتشفت خشبة الصليب المقدس فعلاً.

هذا اكثر ما استوقفنى فى هذا الموضوع عقيده قائمه على قصص شعبيه ويا ليتها قصه واحده بل قصص يروا ان اشهرهم هذه اى ما فيه دليل على صحه اى واحده منهم ولا حتى هذه القصه لكن مجرد ايمان وعقائد كنسيه لم ينزل الله بها من سلطان وهذا اولا

ثانيا يدور فى ذهن البعض الان اين يوجد ذلك الصليب يا ترى !

فى الواقع هذا الصليب الهلامى غير موجود على الاطلاق الان ولكم هذه النكته الحقيقيه الصليب المكتشف حسب ايمان النصارى قد ضاع بعد ان اسقط ملك الفرس اورشليم وهدم كنيسه القيامه واخذ هذا الصليب معه الى بلاد الفرس فدفنوه فى حفره وكل هذا بعد ان تم تقسيم الصليب الى 19 قطعه ارسل منها قطعه فى مصر بعد ان حضر إلي القاهرة الأنبا جوانس ماريا رئيس الأساقفة بمدينة فينسيا مع مساعده المونسنيور إيجينوس في 26 مارس 1974م وصحبهما البابا إلي دير الأنبا بيشوي حيث قام بسيامتهما رهباناً أرثوذكسين بعدما تنازلا عن درجاتهما الكهنوتية السابقة ، وسمي الأول باسم الراهب مرقص والثاني باسم الراهب أثناسيوس و قاما بزيارة مدينة دمياط مصطحبين أحد الأساقفة في تلك السنة

اعطاهما ثلاث ايقونات فارادوا ان يبادلوه الهدايا فخيروه بين امرين

اما شعره من يوحنا المعمدان .
اما قطعه خشبيه من الصليب المقدس .

الى ان وصلت القطعه مصر وبالتحديد الى دمياط وتسلمها الانبا بيشوى

ما اين اتوا بها ومن اين نعلم ان هذه الخشبه تمت بصله بواقعه الصلب اساسا او الصليب حتى وان مات عليه اخر غير المسيح ؟



الجـــواب : لا نعلم

خزعبلات لا يسير ورائها الا جاهل ولا يقول بها الا احمق او مدلس والاولى بالقول الثانيه .

ولاحظوا معى ان هذه الاسطوره نادوا بها عام 326 م اى بعد مجمع نيقيه بعده شهور ومن الغريب ان هذا لم يحدث طوال ثلاث قرون واكثر

ما الداعى يا ترى لحدوث هذا بعد مجمع نيقيه مباشره ؟ اعتقد كلماتى التى بين السطور استوعبها الان من له اذنان للسمع

فكما اشرت سابقا ان هذا المجمع مما ذهب اليه هو عقيده صلب المسيح من اجل خطايا العالم ويا حبذا لو ظهر بالفعل بعد الاقرار بهذا فى المجمع ما يدل على حدوثه والغريب ان من يدعى هذا هو والده قسطنطين الذى اعد المجمع !

اليس هذا غريب وجدير بالاهتمام ومثير للشكوك ؟!

نعود ونقول ان الان هذا الصليب المزعوم غير موجود على الاطلاق ولكن ما تبقى منه حسب زعمهم هو بواقى شخبيه لا تتجاوز عشر حجمه مفتته

كتاب أقدس الآثار المسيحية وأماكن وجودها – صـ 10

البحوث عن البقايا

بعد التحقق من كل ما يعرف عن البقايا الموجودة ، أو التي بقيت ذكراها ، وحساب حجمها بالملليمترات المكعبة ، كان كل ما عرف عنها إنها تعادل عُشر حجم خشبة الصليب المقدسة . والتسعة أعشار التي لم يعد لهـــا أثر لابد وإنها صارت عشرات الآلاف من قطع الآثار غير المعروفة أو المندثرة .

وبفرض وجوده فى اى زمن من الازمان فهذا ليس دليل صلب المسيح لاننا كمسلمين نؤمن بوقوع الحادثه ولكن على شخص اخر وليس المسيح .

فما الدليل على ان هذا الصليب ان صحت التسميه لتلك القطع الخشبيه المفتته مات عليه المسيح عليه السلام ؟؟

ان كان لهذا الصليب هذه القوه الخرافيه فى شفاء المرضى واقامه الموتى كما ادعيتم فى قصه هيلانه فلما لم تستخدموه فى شفاء مرضاكم واقامه موتاكم ام ان قوه هذا الصليب كانت لمره واحده ؟!

وللاسف الذى يعرفه الكثير ولا القديسه هيلانه ولا انت زميلى المسيحي ان من شريعه اليهود حرق مثل هذه النوعيه للصلبان لانها اصبحت ملعونه كمن علق عليها .. !!





وللعلم هذه الخدعه معترف بوقوعها حتي فى الكتب المسيحيه نقرا سويا ما ذكره المؤرخ البريطاني المعروف اندرو ميلر

كتاب مختصر تاريخ الكنيسه – اندرو ميلر – صـ 211

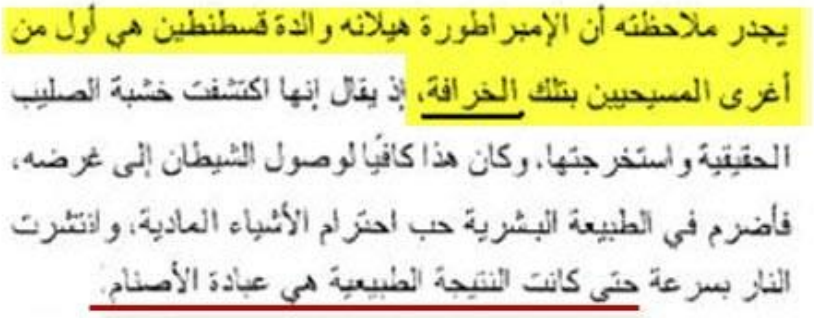

يجدر ملاحظته أن الإمبراطورة هيلانه والدة قسطنطين هي أول من أغرى المسيحيين بتلك الخرافة، إذ يقال إنها اكتشفت خشبة الصليب الحقيقية واستخرجتها. وكان هذا كافيًا لوصول الشيطان إلى غرضه، فأضرم في الطبيعة البشرية حب احترام الأشياء المادية، وانتشرت النار بسرعة حتى كانت النتيجة الطبيعية هي عبادة الأصنام.

والمبرر الوحيد لهذه القصه كما اقر المؤرخ البريطانى فى نفس الكتاب هو سلب الاموال من السذج .. فهذه طريقه رائعه لزياره الاراضى المقدسه من باب رؤيه تلك الاكتشافات الفريده !!

كتاب مختصر تاريخ الكنيسه – اندرو ميلر – صـ 257

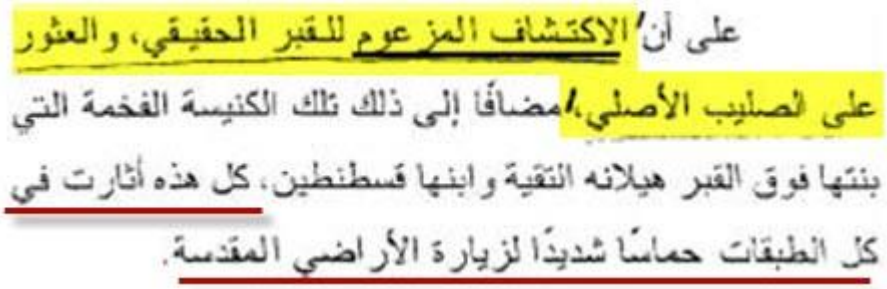

على أن الاكتشاف المزعوم للقبر الحقيقي، والعثور على الصليب الأصلي، مضافًا إلى ذلك تلك الكنيسة الفخمة التي بنتها فوق القبر هيلانه التقية وابنها قسطنطين، كل هذه أثارت في كل الطبقات حماسًا شديدًا لزيارة الأراضي المقدسة.

و قصة اكتشاف هذا الصليب في القرن الرابع قصة كاذبة ملفقة كما نستشف من كلام المؤرخ البريطاني الكبير .

والأدلة على زيفها كثيرة ، منها بقاء الصلبان الثلاثة على حالها رغم مرور هذا الزمن الطويل ، حيث تقول الأسطورة إن خشب الصلبان كان جديدا كأنه صنع اليوم و لم يمر عليه هذا الوقت الطويل تحت أكوام القمامة ، و لو افترضنا حدوث معجزة لصليب المسيح كما يقولون فلماذا تحدث نفس المعجزة لصليبي اللصين ؟ دليل اخر هو الجشع الذي تعاملت به الإمبراطورة مع الصليب المقدس ، فقد قامت بتقطيعه إلى مئات القطع ، و بيعه إلى كافة الكنائس حول العالم ، و جمعت من هذا العمل مئات القطع الذهبية ، فإذا كانت إرادة الآب حفظ الصليب الذي مات عليه ابنه ، حتى إنه حافظ عليه سليما معافى ثلاثة قرون ، و حفظه نظيفا تحت القمامة ، فكيف مكن الإمبراطورة من تحطيمه بهذه البساطة ؟

فهذه القصه مزيفه وملفقه للمسيح والمسيحيه من باب استغلال النفوس لسلب الاموال بطرق ملتويه حتي ولو على حساب الدين

تناقضات جغرافيه بخصوص الصلب

للاسف لم تخلو هذه القضيه من التناقضات حتى الجغرافيه ، بخصوص موضع الصلب والقيامه حسب الانجيل تم فى مكان اسمها الجمجمه وبالعبرانيه الجلجثه

[الفـــانـــدايك][Jn.19.17][فخرج وهو حامل صليبه الى الموضع الذي يقال له موضع الجمجمة ويقال له بالعبرانية جلجثة]

ولكن اين هو هذا المكان ؟

يقول قاموس الكتاب المقدس - مجمع الكنائس الشرقية – الصفحة 267 – 268

http://goo.gl/q9n67Y

هناك احتمالان :

1- أولهما كنيسة القيامة داخل أسوار المدينة الحديثة



2 - والموضع الثاني التل الأخضر أو الهضبة الخضراء وجلجلثة غوردن حيث مغارة أرميا وهي على مسافة 250 ياردة شمال شرقي باب الشام - باب العامود -

أما كنيسة القيامة فلها تقليد قديم يؤيدها، وهذا رأي يوسابيوس المولود في قيصرية حوالي سنة 264 م . وهو أقدم مؤرخ يقدم معلومات أو بيانات عن هذا الموضوع. يقول يوسابيوس أن بعض الأشقياء

غطوا القبر بالأرض وبنوا فوقه معبدا للآلهة فينوس، ثم ترك المكان للنسيان والإهمال وقتا طويلا. وجاء قسطنطين وبنى مكان المعبد كنيسة، ومكان هذه الكنيسة الآن مشغول بكنيسة القيامة. بيد أن هذا الموضع المؤيد بالتقليد، اعتقد البعض أنه غير صحيح ذلك لأنه لا أحد يعلم اتجاه السور الثاني شمال أو جنوب تلك البقعة التي بنيت فوقها كنيسة القيامة. ويقال إن

يوسيفوس المؤرخ اليهودي شرح هذا بقوله أن السور الشمالي كان يسير جنوب هذا الموقع، والعبرة الآن أن كل هذه الأماكن أصبحت تحت المدينة الحديثة حيث لا يمكن القيام بعملية الحفر والتنقيب. أما الرأي القائل أن الموضع هو بالقرب من مغارة إرميا فقد نادى به عالم يدعى أوتوثينوس عام 1849 واتفق معه علماء آخرون .

أما بحسب التقليد اليهودي الحديث ففي هذا المكان كان المجرمون يلقون حتفهم رجما بالحجارة أما التل الذي تقع فيه مغارة إرميا فهو بعد السور الثاني. وقمة التل المستديرة ومدخلا المغارة الأجوفان تحت التل يجعلها منظورة من على مسافة بعيدة كأنها جمجمة. وبالقرب منها الحدائق العظيمة والقبور المنحوتة في الصخر، لكن لا تقليد قديم يربط الصليب بهذا المكان،

وما زال تحقيق المسألة قيد البحث وربما في إخفاء موضع صلب يسوع حكمة إلهية لئلا يجعله الناس موضعا لعبادة هيولية (جسمية) مغايرة لروح الديانة الصحيحة.

واليكم ايضا بعض المصادر التى تتكلم فى هذا الموضوع .

كتاب Zondervan All-in-One Bible Reference Guide ص 217

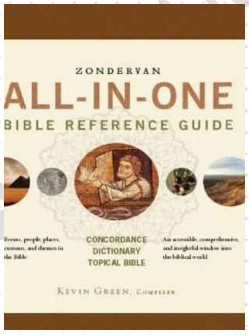

CALVARY (ka lb'va-re, mLat. *calvaria, skull*). A place not far from the walls of Jerusalem where Christ was crucified and near which he was buried (Lk 23:33). The Latin *calvaria* is a rendering of the Greek *kranion*, "skull," which renders the Hebrew *Gulgoleth* and the Aramaic *Gulgulta*. The common explanation is that the name was due to the cranial shape of the hill.

The exact site of Calvary is a matter of dispute. Two sites contend for acceptance, the Church of the Holy Sepulchre, which is within the walls of the modern city; and the Green Hill, or Gordon's Calvary, in which is Jeremiah's Grotto, a few hundred feet NE of the Damascus Gate. The first is supported by ancient tradition; but the second, suggested for the first time in 1849, has much to be said in its favor.

يقول : هناك مكانين مرشح ان يكون احدهم موضع الصلب اما كنيسه القيامه المجيده او جبل التل الاخضر الذى يحوى مغاره ارميا وكل منهم له تقليد وقائل الا ان تقليد كنيسه القيامه الاقدم .

- Every Pilgrim's Guide to the Holy Land ص 39

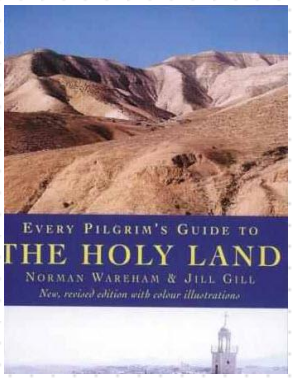

History and Validity of the Site

For those familiar with the Gospel story and the words of Mrs C. F. Alexander's famous hymn recalling the green hill outside the City walls, it is bewildering to discover that the Church of the Holy Sepulchre is today almost in the centre of the Old City. Scripture clearly records that Christ suffered 'outside the gate' and in a place called Golgotha (the place of the Skull) adjoining which was a garden. It is hardly surprising therefore that some Christians find the Garden Tomb, situated a few hundred metres outside the Damascus Gate,

the first century, some time after the Crucifixion, Jerusalem began to spread northwards and a suburb developed. This new area required protection so two other walls were subsequently built.

It was not until AD 135 when the Roman Emperor Hadrian completely redesigned the City, that the northern wall was constructed in its final position. The lower courses of this Roman structure can still be seen below the Damascus Gate. Thus the Church of the Holy Sepulchre is now well within the confines of the Old City and has been for over 1,800 years

يؤكد نفس الامر الذى اقرته المصادر السابقه

فإن كان لدينا تناقض وتضارب فى الاقوال حول المكان الذى تم فيه الصلب فكيف يتثنى لنا الاعتماد على هذه الشواهد المتاحه داخل الكتاب المقدس او خارجه فى استقاء تفاصيل ما حدث للمسيح ؟؟

وبكل اسف من باب تثبيت النصارى على الدين يقوم بعضهم بعمل خدع واوهام كى يتثبت ايمان اهل الكتاب بان كنيسه القيامه هى قبر المسيح المصلوب الذى قام من الاموات ويلجا البعض للتصديق فى تصرف اراه الاغرب وكان الدين يثبت بهذه الهراءات والسخافات ومنها خروج نار يسموها النار المقدسه من هذا القبر فى سبت النور لعيد القيامه !

والخدعه تكمن فى ان هذه النار لا تحرق من يلمسها لفتره معينه على هذه الشاكله .!!



سبحانك ربى لاحظوا معى كم هذه العقيده هشه وضعيفه !!

واهدى كل شخص ما زال يتشبث بهذه الخرافات فيديو صغير جدا يوضح طريقه عمل هذه الخدعه

http://www.youtube.com/watch?v=QvDN_27Oiak





يقول القائل : ظهور النور المقدس يكون سنويا باشكال مختلفة ، فانه مراراً يملا الغرفة التي يقع فيها قبر المسيح المقدس و اهم صفات النور المقدس انه لا يحرق وما هو إلا إستمرار لمسلسل الخداع والتزيف السابق

فكما تم توضيح كيف يظهر ويشتعل هذا النور أو هذه النار علميا، تم الكشف عن التقنية المستخدمة في هذه الألعوبة بواسطة رهبان وقساوسة الأرثوذوكس ، والتي تجعل النار لا تحرق من يلمسها ، بل وهي لعبة يتقنها الأطفال في الغرب الذي بالتأكيد لا يعرف شيئ عن تلك الخرافة كما ذكر سابقا وهي كالتالي :



من المعلوم أن الاحتراق Combustion تفاعل كيميائي ينتج عنه حرارة وضوء. وكثيرًا مايتضمن الاحتراق الامتزاج السريع للأكسجين Oxygen مع الوقود Fuel ليتولد عنه الاشتعال وأحيانًا تحلُّ بعض المواد الكيميائية كالفلور Fluorine والكلور Chlorine محل الأكسجين Oxygen في عملية الاحتراق Combustion فهنا الوقود Fuel هو قطعة القماش من القطن والسائل المضاف يحل محل الأكسجين Oxygen فعندما أضفت السائل لقطعة القماش الملفوفة بالخيط أصبح الاحتراق يحدث فى داخل القطعة وليس خارجها بسبب الاكسجين Oxygen والسائل المضاف Ronsonol سائل متطاير مثل الكحول داخل القطعة فلا تحتاج القطعة الى الاكسجين Oxygen من الهواء الجوى : فتكون الحرارة داخل القطعة أكبر منها على سطحها والضوء هو الذى يظهر حول القطعة

أى أن الحرارة تنتشر من داخل الكرة حتى تكون ضعيفة على سطحها والضوء هو الذى يخرج كما نراه :



يقول العالم الكبير إدوارد جيبون فى كتابه

Decline and Fall of the Roman Empire, Vol. 5, by Edward Gibbon, Chapter LVII: The Turks. Part III: p 1788

idols; and the Moslems smiled with indignation [62] at the miraculous flame which was kindled on the eve of Easter in the holy sepulchre. [63] This pious fraud, first devised in the ninth century, [64] was devoutly cherished by the Latin crusaders, and is annually repeated by the clergy of the Greek, Armenian, and Coptic sects, [65] who impose on the credulous spectators [66] for their own benefit, and that of their tyrants. In every age, a principle of toleration has

الترجمة : النار المقدسة التي تشتعل عشية عيد الفصح في كنيسة القيامة .هو نوع من الأحتيال الورع ، ابتكر لأول مرة في القرن التاسع ، وقد كان يُعترف بها بواسطة الصليبيين اللاتنيين، وتتكرر كل عام بواسطة مجموعة من رجال الدين اليونان والأرمن والأقباط ، الذين يفرضونها على المتفرجين السذج لمصلحتهم الخاصة ، وذلك من أستبدادهم

وهذا ما اعلنه البابا غريغوريوس التاسع عام 1238 م حيث قال أن النار المقدسة خدعة

وهذه الخدعه انفضحت بتجربه من المؤرخ ميخائيل كالوپولوس عام 2005 م حينما اشعل بواسطه الفوسفور عده شموع ذات نار غير حارقه

http://www.youtube.com/watch?v=PtRghI3RQbw



وهذا ما ذكره على موقعه على الانترنت

إن تمت إذابة الفسفور في مذيب عضوي ملائم ، سوف يتأخر الاشتعال الذاتي حتى يكاد المذيب يتبخر تماما أظهرت التجارب المتكررة أن من الممكن تأخير الاشتعال نصف ساعة أو ساعة أو أكثر ، اعتمادا على كثافة المحلول والمذيب المستخدم

وقد قام ايضا العالم الروسي إيگور دوبروخوتوڤ بتحليل المعجزة المزعومة بإسهاب في موقعه الالكتروني متضمنا المصادر القديمة والصور المعاصرة واللقطات الفيديوية وقد أعاد أيضا إنتاج النار وكشف تناقضات في القصة التي تُروى عن حدوث "عمودٍ يشطره البرق شطرين".

اقتبس دوبروخوتوڤ ونقاد آخرون ، بضمنهم الباحث الأرثوذكسي نيكولاي أسپِنسكي وأليكساندر موسين من جامعة السربون وبعض الأرثوذكس من أتباع العقيدة الإيمانية القديمة من مذكرات الاسقف پورفيريوس أسپِنسكي والتي يذكر فيها أن الأكليروس في أورشليم كانوا يعرفون بأن النار المقدسة أكذوبة

ملخص الموضوع :

النور المقدس لا يعرفه ولا يعترف به إلا طائفة واحدة فقط من الثلاث طوائف المسيحية الرئيسية وهي طائفة المسيحية الأرثوذوكسية Orthodox Christians والتي تعتبر أقل الطوائف عددا في العالم مقارنة بباقي الطوائف الآخري الكاثوليكية والبروتستانتية وتعتبر خرافة النور المقدس ما هي إلا نوعا من الحيل والخداع والأكاذيب لجمع التبرعات من السذج والبسطاء

قام المؤرخ والكاتب الديني مايكل كالوبولوس Michael Kalopoulos ، في مناظرة على التلفزيون اليوناني مع مجموعة من القساوسة الأرثوذوكس ، بكشف هذه الحيلة عن طريق تقنية الإشتعال الذاتي self-ignition للفسفور الأبيض white phosphorus بفعل الإحتكاك مع الهواء

يمكن إنتاج نوعا من الإحتراق بإستخدام عنصر غير الأكسيجين Oxygen مثل الكلور Chlorine أو الفلور Fluorine مع تبليل قطعة من القماش بنوع خاص من الوقود Fuel مثل الرونسنول Ronsonol وهو سائل متطاير مثل الكحول ، فيحدث الأحتراق داخل القطعة وليس خارجها ، فتكون الحرارة داخل القطعة أكبر منها على سطحها والضوء فقط هو الذى يظهر حول القطعة

أنكر هذه الخدعة الكثير من العلماء واللاهوتيين والمفكرين على مر العصور مثل المؤرخ الإنجليزي الشهير إدوارد جيبو Edward Gibbon وعالم الإنسانيات اليوناني أدامانتيوس كوراي Adamantios Korais والبطرك الأب غريغوري التاسع Pope Gregory IX وأعتبروها ما هي إلا خدعة لوهم البسطاء والإستيلاء على اموالهم وتبرعاتهم

تناقضات نصيه بخصوص القيامه

إختصارات : ص (إصحاح) ع (عدد) ... (جزء بسيط جدا من تناقضات القيامه)

الانجيل / الحدث	متي	مرقص	لوقا	يوحنا
زائرات القبر	ص 28 ع1 مريم المجدليه ومريم الاخرى	ص 16 ع 1 – 2 مريم المجدليه وام يعقوب وسالوما	ص24 ع10 مريم المجدليه وام يعقوب ويونا واخرين	ص 20 ع 1 مريم المجدليه فقط
هل اخبروا التلاميذ بالقيامه	ص 28 ع 8 اخبرت التلاميذ	ص 16 ع 8 لم يقلن لاحد شئ	ص24 ع 9 اخبرت التلاميذ	ص20 ع 18 اخبرت التلاميذ
لمن ظهر المسيح اول مره	ص 28 ع 9 مريم المجدليه والاخرى	ص 16 ع 9 مريم المجدليه	ص 24 ع 13 تلميذى عمواس	ص 20 ع14 مريم المجدليه
متى جائت زائرات القبر	ص 28 ع 1 عند الفجر	ص 16 ع 2 فى الصباح حينما طلعت الشمس	ص 2 4 ع 1 فى الفجر	ص 20 ع 1 والظلام باق
متى دحرج الحجر	ص 28 ع 1 – 2 فى وجود المريمات	ص 16 ع 4 قبل مجيئهم	ص 24 ع 2 قبل مجيئهم	ص 20 ع 1 قبل مجيئهم
عدد الملائكه واين كانوا ؟	ص 28 ع 2 ملاك جلس على الحجر خارج المقبره	ص 16 ع 5 شاب لابس حله بيضاء داخل المقبره	ص 24 ع 4 ملاكين داخل المقبره	ص 20 ع 12 ملاكين داخل المقبره
هل حضر توما اللقاء الاول مع المسيح بعد القيامه	ص 28 ع 16 قابل المسيح الاحد عشر اذن قابل توما	ص 16 ع 14 قابل المسيح الاحد عشر اذن قابل توما	ص 24 ع 33 قابل المسيح الاحد عشر اذن قابل توما	ص 20 ع 24 لم يكن موجود
هل رات المريمات دحرجه الحجر ؟	ص 28 ع 2 رأوا الدحرجه	ص 16 ع 4 لم يروها	ص 24 ع 2 لم يروها	ص 20 ع 1 لم يروها

ولعلنا نجد انفسنا امام دعابه تثير التعجب والاندهاش اكثر من الضحك حينما نقرا لعلم من اعلام الكنيسه وهو يقر بهذه التناقضات وغيرها ولا يبالى ويطلب عدم الاهتمام بالامر وان نقصيه من النقد والتحقيق !!

الإنجيل بحسب القديس متى دراسة وتفسير وشرح- الأب متى المسكين صـ 832

رجاء وتوعية لكل قارئ:

أن لا يُعثر من الاختلافات الواضحة في قصة القيامة، لأن الذي يتحدَّث عن القيامة إنما يتحدَّث عن أمور ليست تحت ضبط العقل والفكر والحواس والعين والتمييز البصري، فالقيامة بكل ظهوراتها وأقوالها وتسجيلاتها تمَّت بسبب انفتاح خاص في الوعي الروحي ليُرى ما لا يُرى، ولكل إنسان وعي خاص بإمكانيات خاصة، وكل وعي يختلف في القدرة والدقة والانفتاح والشمول عن الوعي الآخر، حتى أن القيامة نفسها يوجد من عاينها ويوجد مَنْ لم يعاينها لأنها تعتمد على قطبين: الأول إرادة المسيح في أن يُعلن أو لا يُعلن نفسه، وبوضوح كامل أو بوضوح أقل كما حصل لتلميذي عمواس. والقطب الثاني قدرة الذي يتلقَّى الاستعلان كما قلنا. لذلك يوجد مَنْ يحكي بإسهاب ومَنْ يحكي باختصار شديد، ومَنْ يقول كثيراً ومَنْ يقول قليلاً، ومَنْ يقول اثنين ومَنْ يقول بل واحداً. وهكذا فكل ما يخص القيامة لا يدخل تحت النقد أو الفحص أو التحقيق أو الإيضاح.

وهذا ما يقال عنه عذر اقبح من ذنب ! بل يكمل ويقول صـــ 833

ويقرِّر العالم بورنكام[1] هكذا: [إن قيامة المسيح حقيقة تفوق الواقع التاريخي، ولا يستطيع التاريخ أن يفحص كيفيتها، ولكنه يتيقَّن من حدوثها كحقيقة آومن بها بواسطة التلاميذ بيقين راسخ يسجِّله التاريخ، وبدونه لا يكون إنجيل ولا خبر ولا حرف في العهد الجديد. لأنه لا إيمان ولا كنيسة ولا عبادة ولا صلاة ولا مسيحية حتى هذا اليوم بدون قيامة يسوع المسيح من الأموات. وبالرغم من ذلك فإنه مستحيل أن نصل إلى قناعة عن فحص كيف تمَّت القيامة. وكل ما نعرفه أن القيامة كانت أعظم تدعيم وأعظم شهادة قدَّمها الله الآب لشخص يسوع المسيح إزاء رفض العالم له والشكوك الأُولى لتلاميذه]. ولكن قد سبق أعلاه وأن شرحنا للقارئ لماذا هو عدم اليقين العقلي والحسِّي بمنتهى الوضوح. فالأمر يتخطَّى الإمكانيات البشرية ليدخل في الهبة البسيطة والعظمى التي أسكنها الله قلوب أولاده "الإيمان"!! فهو المسئول عن فتح وعي الإنسان لإدراك ما لا يُدرك: «آمن بالرب يسوع المسيح فتخلص أنت وأهل بيتك!» (أع ١٦: ٣١)

لا تعليق !

تساؤلات بخصوص الصلب والقيامه

نكتفى بسرد بعض التناقضات فى قضيه القيامه كما وردت فى الاناجيل الاربعه وبخصوص قضيه الصلب والقيامه نذكر بعض نقاط التعجب فى هذه القضيه :

التعجب الاول : انا اعتبرنا المسيح مات وقام من الاموات لماذا لم يشاهد شخص واحد المسيح وهو يقوم من الموت كاثبات للمعجزه مثلما حدث مع دانيال ليؤمن به اليهود ؟

فاذا نظرنا بالمثليه فى قضيه دانيال مع ملك داريوس الذى وضعه فى جب الاسود وختم عليه بحجر ماذا حدث .. سفر دانيال الاصحاح السادس



16حِينَئِذٍ أَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا دَانِيآلَ وَطَرَحُوهُ فِي جُبِّ الأُسُودِ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيآلَ: «إِنَّ إِلهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا هُوَ يُنَجِّيكَ». 17وَأُتِيَ بِحَجَرٍ وَوُضِعَ عَلَى فَمِ الْجُبِّ وَخَتَمَهُ الْمَلِكُ بِخَاتِمِهِ وَخَاتِمِ عُظَمَائِهِ، لِئَلاَّ يَتَغَيَّرَ الْقَصْدُ فِي دَانِيآلَ.

18حِينَئِذٍ مَضَى الْمَلِكُ إِلَى قَصْرِهِ وَبَاتَ صَائِمًا، وَلَمْ يُؤْتَ قُدَّامَهُ بِسَرَارِيهِ وَطَارَ عَنْهُ نَوْمُهُ.
19ثُمَّ قَامَ الْمَلِكُ بَاكِرًا عِنْدَ الْفَجْرِ وَذَهَبَ مُسْرِعًا إِلَى جُبِّ الأُسُودِ. 20فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى الْجُبِّ نَادَى دَانِيآلَ بِصَوْتٍ أَسِيفٍ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيآلَ: «يَا دَانِيآلُ عَبْدَ اللهِ الْحَيِّ، هَلْ إِلهُكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا قَدِرَ عَلَى أَنْ يُنَجِّيَكَ مِنَ الأُسُودِ؟» 21فَتَكَلَّمَ دَانِيآلُ مَعَ الْمَلِكِ: «يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، عِشْ إِلَى الأَبَدِ! 22إِلهِي أَرْسَلَ مَلاَكَهُ وَسَدَّ أَفْوَاهَ الأُسُودِ فَلَمْ تَضُرَّنِي، لأَنِّي وُجِدْتُ بَرِيئًا قُدَّامَهُ، وَقُدَّامَكَ أَيْضًا أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَمْ أَفْعَلْ ذَنْبًا». 23حِينَئِذٍ فَرِحَ الْمَلِكُ بِهِ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُصْعَدَ دَانِيآلُ مِنَ الْجُبِّ. فَأُصْعِدَ دَانِيآلُ مِنَ الْجُبِّ وَلَمْ يُوجَدْ فِيهِ ضَرَرٌ، لأَنَّهُ آمَنَ بِإِلهِهِ.
24فَأَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا أُولئِكَ الرِّجَالَ الَّذِينَ اشْتَكَوْا عَلَى دَانِيآلَ وَطَرَحُوهُمْ فِي جُبِّ الأُسُودِ هُمْ وَأَوْلاَدَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ. وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى أَسْفَلِ الْجُبِّ حَتَّى بَطَشَتْ بِهِمِ الأُسُودُ وَسَحَقَتْ كُلَّ عِظَامِهِمْ.

25ثُمَّ كَتَبَ الْمَلِكُ دَارِيُوسُ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالأُمَمِ وَالأَلْسِنَةِ السَّاكِنِينَ فِي الأَرْضِ كُلِّهَا: «لِيَكْثُرْ سَلاَمُكُمْ.

26مِنْ قِبَلِي صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنَّهُ فِي كُلِّ سُلْطَانِ مَمْلَكَتِي يَرْتَعِدُونَ وَيَخَافُونَ قُدَّامَ إِلهِ دَانِيآلَ، لأَنَّهُ هُوَ الإِلهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إِلَى الأَبَدِ، وَمَلَكُوتُهُ لَنْ يَزُولَ وَسُلْطَانُهُ إِلَى الْمُنْتَهَى. 27هُوَ يُنَجِّي وَيُنْقِذُ وَيَعْمَلُ الآيَاتِ وَالْعَجَائِبَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الأَرْضِ. هُوَ الَّذِي نَجَّى دَانِيآلَ مِنْ يَدِ الأُسُودِ».

28فَنَجَحَ دَانِيآلُ هذَا فِي مُلْكِ دَارِيُوسَ وَفِي مُلْكِ كُورَشَ الْفَارِسِيِّ.

الذى جعل ملك داريوس يؤمن باله دانيال الحق هو انه شاهد هذه المعجزه بعينه ودانيال يتعرض لموقف مصيره الحتمى هو الموت ولكنه لم يمت فاتسائل لماذا المسيح ان كان قد صلب ومات وقام من الاموات لم يفعل هذه بشهاده الناس له برؤيا الاعين الا اذا كان لم يقم من الاموات .. فوجود هذا القبر الذى مشكوك فى وجوده حتى الان فارغ ليس دليل على قيامه

هل اذا مريت الان بقبر ووجدته فارغ ولدى علم مسبق انا هناك من دفن فيه اقول انه قام من الاموات ؟ قطعا ساقول اذن تم نقل الجثه الى مكان اخر فهذا ليس دليل حتمى على القيامه

والمعجزه الغرض منها هو ايمان من يرفض الايمان .. فهي وسيله رائعه لايمان اليهود بالمسيح ولكن هل نقول انه فعل معجزه كي يؤمن تلاميذه او يؤمن امه او اقرباؤه فالمعجزه تكن للاعداء والمكذبين .

التعجب الثانى : قيامه الاموات حسب الايمان والفكر المسيحى تكون بجسد روحانى كما اخبر بولس

[فـــانـــدايك][Cor1.15.42][هكذا ايضا قيامة الاموات.يزرع في فساد ويقام في عدم فساد]

[فـــانـــدايك][Cor1.15.43][يزرع في هوان ويقام في مجد.يزرع في ضعف ويقام في قوة]

[فـــانـــدايك][Cor1.15.44][يزرع جسما حيوانيا ويقام جسما روحانيا.يوجد جسم حيواني ويوجد جسم روحاني]

ومن ترجمه اخرى

[الترجمة اليسوعية][Cor1.15.44][يزرع جسم بشري فيقوم جسما روحيا. وإذا كان هناك جسم بشري، فهناك أيضا جسم روحي]

وحسب روايه انجيل لوقا فى حادثه القيامه المزعومه ..

[فـــانـــدايك][Lk.24.39][انظروا يديّ ورجليّ اني انا هو.جسوني وانظروا فان الروح ليس له لحم وعظام كما ترون لي]

اذن المسيح كان له جسد لحم وعظام اى جسد حيوانى وليس روحانى وتاكيدا على ماهيته البشريه طلب منهم اكل لياكل

[الفـــانـــدايك][Lk.2441][وبينما هم غير مصدقين من الفرح ومتعجبين قال لهم أعندكم ههنا طعام]

[الفـــانـــدايك][Lk.2442][فناولوه جزءا من سمك مشوي وشيئا من شهد عسل]

[الفـــانـــدايك][Lk.2443][فأخذ وأكل قدامهم]

إذن مقابله المسيح للتلاميذ بجسم بشرى ياكل ويشرب خير دليل على عدم صلبه وموته وقيامه من الموت وهذا ما يفسر سبب فرح التلاميذ ..

وهذا التناقض الصارخ فى شخص المسيح القائم من الموت اقره الاب متي المسكين فى شرحه لماهيه الجسد بعد القيامه

الإنجيل بحسب القديس متى دراسة وتفسير وشرح- الأب متى المسكين صـ 837 – 838

شكل الجسد القائم من بين الأموات: ←

بفقدان الخواص المادية للجسد يختفي منه تجسيد ملامحه الأولى المادية فلا يعود يُرى إطلاقاً، ولكن يظل «الجسم الروحاني» (١كو ١٥: ٤٤) محتفظاً بكل سمات وهيئة الجسد الأول إنما غير منظورة ولا تُرى إلاَّ بالروح حتى إلى ملامحه الدقيقة ومميزاته الظاهرة مثل: جمال الصورة، وشكل العين وبريقها، وهيبة الوجه، ورهبة الروح التي تشرق في الوجه إشراقاً، والوداعة، واللطف، والعطف، والمحبة المنسكبة في وضعها الروحي الفائق. لأن هذه تُعتبر أصلاً الصفات الأساسية التي للروح التي على صورة الله وليس من تراب الأرض – وكانت المادة تلبسها كقناع – فلما تحوَّلت

البشرية التي فيه من وضعها الزماني إلى وضعها الروحاني(٢)، الممجد الخالد غير المنظور – والجسد هو الجسد، إنما خلع عنه قناعه المادي المنظور، فسقطت عنه الخطية والموت واللعنة التي حملها في بشريته الأُولى في جسده على الصليب وتجلى جسد القيامة الجديد والبشرية فيه – وهكذا احتفظ الجسد الجديد بهيكله الروحي كما كان، ولكن دون أن تراه أو تحسَّه الحواس البشرية العادية.

ولكن كما رأينا في حالة جسد المسيح الروحي القائم من بين الأموات، **أنه كان قادراً – بحسب إرادته** – أن يظهر للتلاميذ والخواص بهيئته الأولى تماماً، وذلك بتكثيف الروح إلى شكلها الجسدي المادي تحت الضرورة إلى الدرجة التي أقنع بها حواسهم من رؤية ولمس والحديث أنه هو هو المسيح

ومن هنا نسال كيف استنتجت هذا وتبريرك هذا مخالف لمقصد يسوع فى الكتاب هو لـم يكن روح كما تقول حول نفسه لجسم مادي يرى ولكنه كان فعلا بجسد مادى ونفى ان يكون روح

ولنعيد قول يسوع مره اخرى وفى الاعاده افاده ايها المسكين !

[فـــانـــدايك][Lk.24.39][انظروا يديّ ورجليّ اني انا هو.جسوني وانظروا فان الروح ليس له لحم وعظام كما ترون لي]

فانه ينفي ان يكون روحا اصلا فضلا ان يكون تحوّل الى جسم حيوانى له لحم وعظام فيما بعد وبالتالى نستخلص ان المسيح حسب روايات الانجيل لم يقم حسب ما نص عليه الايمان المسيحي بجسم روحانى بل حينما ظهر بعد الصلب ظهر بجسد حيوانى له لحم وعظام اى انه لم يقتل ولم يصلب فضلا ان يكون قام من الموت ..

التعجب الثالث : يذكر الكتاب ان هناك قديسين قد قاموا من الموت بعد حادثه الصلب وتفتحت القبور كما بالنص

[الفـــانـــدايك][Mt.27.51][واذا حجاب الهيكل قد انشق الى اثنين من فوق الى اسفل.والارض تزلزلت والصخور تشققت]

[الفـــانـــدايك][Mt.27.52][والقبور تفتحت وقام كثير من اجساد القديسين الراقدين]

[الفـــانـــدايك][Mt.27.53][وخرجوا من القبور بعد قيامته ودخلوا المدينة المقدسة وظهروا لكثيرين]

صراحه امر عجيب يجعلنى افكر كثيرا اولا لما لم يذكر اى انجيل اخر سوى متى وحده هذه الواقعه وكأنها ليست مهمه على الرغم من ان الاربع اناجيل تكلمت عن دخول المسيح الى اورشليم راكبا على جحش !

ثانيا هذا النص يسبب خلل واضح النص يصف الزلزله بعدها تنفتح القبور فيخرج اجساد القديسين بعد قيامه يسوع

ثم نكمل النصوص فنجد النصوص تحكى لنا ان المسيح ما زال ميتا وتحكى لنا تكفينه ثم قبره كل هذا قبل حدوث قصه القيامه المزعومه .. وهنا نسال اى نوع من التخبط نقابل هذه المره ؟

هل قام من الاموات وخرج القديسين من القبور وظهروا لكثيرين قبل ان يكفن او يقبر اصلا ام ماذا ؟

دعونا نرى محاوله التوفيق الوحيده لهذه الاشكاليه وابدى لكم تعجبى الاخر حوله

يقول البعض انه صحيح حدثت الزلزله بعد موت المسيح على الصليب مباشره وانفتحت القبور بفعل هذه الزلزله ولكن القديسين لم يقوموا من الموت الا بعد مرور فتره الثلاث ايام وبفضل قيامه المسيح من الموت قاموا هم ايضا دليلا على تغلب المسيح على الموت !

كالعاده نقابل تفسير قارئه الفنجان ولكن هنا نرى اشكاليه اخرى وضعها المفسرين للخروج من مازق هذا النص

لو كانت هذه الفرضيه التى قيلت من باب توفيق النصوص قد حدثت لنا ان نسال لما لم تغلق هذه القبور بعد ان فتحت طالما لم يخرج القديسين وقت فتحها .. فلم يجد المفسرين سبيل لتبرير هذا الا ان قالوا بامر يعد العجب العجاب واسوق لكم مثلا ما قاله انطونيوس فكرى

الآيات(52، 53): "والقبور تفتحت وقام كثير من أجساد القديسين الراقدين. وخرجوا من القبور بعد قيامته ودخلوا المدينة المقدسة وظهروا لكثيرين."

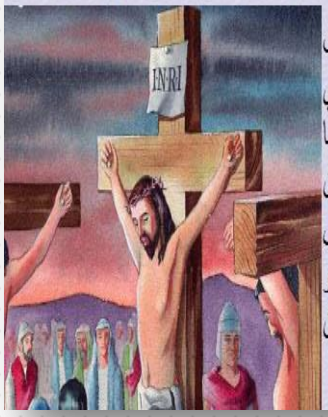

غالبًا تفتحت القبور بفعل الزلزلة ولم يستطيعوا إغلاقها لأن اليوم يوم سبت، وعند قيامة المسيح قام الأموات علامة انتصار المسيح على الموت. وبقيامة هؤلاء الأموات تتكامل الصورة السابقة فلقد تحطم القلب الحجري أي مات الإنسان العتيق وقام الإنسان الجديد (هذا ما يحدث مع المعمودية والتوبة) وقيامة الأموات كما تشير لقيامتنا الروحية تشير أيضًا لقيامة الأجساد في يوم الرب العظيم. فهناك خطاة موتى يسمعون صوت المسيح الآن فيتوبون ويحيون.. وفي اليوم الأخير يسمع من في القبور صوته فيقومون (يو5:25-29) وكان خروج الموتى من قبورهم آية لليهود وكثيرون آمنوا. وهم لم يظهروا لكل الناس بدليل قوله **وظهروا لكثيرين**= ظهروا لمن هو متشكك ولكن قلبه مخلص لله، يطلب الله ولا يعرف، فالله يساعده برؤية مثل هذه. ولكن من قلوبهم متحجرة لن تنفعهم مثل هذه الأدلة فهم حين أقام السيد لعازر فكروا في قتله ثانية.

الله ربى .. هل علمتم لما لم تغلق لان اليوم كان سبت محرم فيه القيام باى عمل فى شريعه اليهود ولكن المصيبه التى وضعوا أنفسهم فيها مفسروا الكتاب المقدس تغافلهم عن امر فى منتهى الاهميه الا وهو ان هذا الامر كان متزامن مع موت المسيح حسب الايمان المسيحى فهل مات المسيح يوم سبت ؟!!!

حسب الايمان المسيحى فالمسيح مات يوم الجمعه حسب ما يقر هو شخصيا خلال تفسيره لانجيل مرقص

(مر15:42-47): "ولما كان المساء إذ كان الاستعداد أي ما قبل السبت. جاء يوسف الذي من الرامة مشير شريف وكان هو أيضًا منتظرا ملكوت الله فتجاسر ودخل إلى بيلاطس وطلب جسد يسوع. فتعجب بيلاطس أنه مات كذا سريعًا فدعا قائد المئة وسأله هل له زمان قد مات. ولما عرف من قائد المئة وهب الجسد ليوسف. فاشترى كتانا فأنزله وكفنه بالكتان ووضعه في قبر كان منحوتًا في صخرة ودحرج حجرًا على باب القبر. وكانت مريم المجدلية ومريم أم يوسي تنظران أين وضع."

- **دفن المسيح** يشير إلى أنه مات موت حقيقي (1كو15:3-5)

- **مات هكذا سريعًا**=كان هذا بسبب آلامه الجسدية والنفسية والروحية التي لن نستطيع أن نتصورها ولا نفهمها ولا ندركها. بالإضافة إلى أنه هو الذي أسلم روحه بإرادته بعد أن أنهى مهمته في خلاص الإنسان.(أش53:8) من الضغطة والدينونة أخذ، بينما أن المصلوب العادي قد يستمر مصلوبًا لأكثر من يوم قبل أن يموت.

- **ولما كان المساء إذ كان الاستعداد. أي ما قبل السبت**= كل يوم جمعة يسمى الاستعداد للسبت. ولكن هذا السبت كان عظيمًا لأنه الفصح. لقد مات المسيح يوم الجمعة أي اليوم السادس، ليستريح في السابع، وراحته كانت بأن أكمل لنا الفداء.

" لقد مات المسيح يوم الجمعه " هذا ما يقوله اما تفتح القبور والزلزله حصلت يوم سبت حسب ما يقول والاشكال ان هذا حصل وقت موت المسيح

وان سلمنا جدلا بان تفتح القبور حصل يوم السبت فنقع فى اشكال اخر الا وهو

[الفـــانـــدايك][Cor1.15.4][وانه دفن وانه قام في اليوم الثالث حسب الكتب]

قيامه المسيح بعد ثلاث ايام .. فكيف تتم والمسيح حسب هذا التفسير مات سبت وقام صباح الاحد .. ما هذا التخبط !

وما هو مصير هؤلاء القديسين بعد قيامتهم ... كيف نجد حدث هكذا مصيره حتي الان مجهول

تفسير وليام ماكدونالد ص 174

وقد سبّب موت ابن الله ثورة في الطبيعة وكأنّ الخليقة العديمة الحسّ شعرت مع خالقها. فقد حدثت زلزلة أدّت إلى **تشقّق الصخور**، وتفتّحت قبور كثيرة.

٢٧: ٥٢، ٥٣ لكن لنلاحظ أنّ هؤلاء الراقدين لم يقوموا من القبور إلاّ بعد قيامة المسيح، وهكذا دخلوا أورشليم حيث ظهروا لكثيرين. ولا يخبرنا الكتاب المقدّس عن هؤلاء القدّيسين هل عادوا فماتوا أو مضوا إلى السماء مع الربّ يسوع.

ولما لا نجد فى التاريخ الرومانى او اليهودي اى اشاره لحدوث هذا .. هل هذا حدث طبيعي كي يُهمش بهذه الطريقه !!

الا اذا كانت الواقعه كلها نقلا عن قصص كانت تحكي بعشرات الاشكال والاساليب وليست وحيا او حقيقه رسخها اناس عاصروها او راوا حتي جزءا منها !

التعجب الرابع : كم يوم قضاه المسيح فى القبر للقيامه حسب الايمان المسيحى

تقولوا ان المسيح مات ثلاث ايام وثلاث ليال ثم قام من الاموات .. وتقولوا دائما ان هذا مصداقا لما قاله عن نفسه

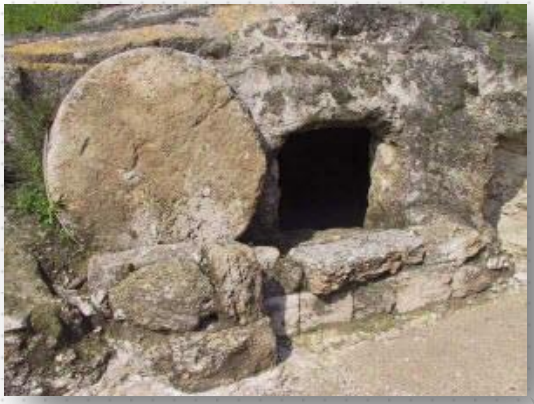

[الفـــانـــدايك][Mt.12.40][لانه كما كان يونان في بطن الحوت ثلاثة ايام وثلاث ليال هكذا يكون ابن الانسان في قلب الارض ثلاثة ايام وثلاث ليال]

بالرغم من ان هذا النص كما سنوضح فيما بعد دليل نجاه وليس صلب وقيامه الا اننا لا مانع ان نتماشى وراء هذا المفهوم ولكن نطلب دليل فهل حقا حسب الايمان المسيحى مات المسيح ثلاث ايام وثلاث ليال

هنا المسيح يقيم بضرب مثليه بينه وبين يونان الذى قضى ثلاث ايام وثلاث ليال كاملين فان لم يقل ثلاث ليال لكنا قلنا كما يقول بعضهم جزء يعبر به عن الكل ولكنه تحديدا يؤكد انهم ثلاثه كاملين وليس بعض يشار له بالكل

فهل فعلا قضي ثلاث ايام وثلاث ليالٍ

المسيح حسب الايمان المسيحى مات عشيه يوم الجمعه

[الفـــانـــدايك][Mk.15.42][ولما كان المساء اذ كان الاستعداد اي ما قبل السبت]

13. دفنه

تجاسر يوسف الذي من الرامة وهو مشير شريف ودخل إلى بيلاطس يطلب جسد الرب يسوع، فتعجب بيلاطس أنه مات هكذا سريعًا، وإذ تأكد من قائد المئة أنه مات وهب ليوسف الجسد، فاشترى كتانًا وأنزله وكفنه بالكتان ووضعه في قبر منحوتًا في صخرة، ودحرج حجرًا على باب القبر. وكانت مريم المجدلية ومريم أم يوسى تنظران أين وُضع [43-47].

كان لابد من إنزال الجسد قبل الغروب، لأنه كان يوم الصلب هو "الاستعداد"، إذ اعتاد اليهود أن يلقبوا يوم الجمعة بالاستعداد، إذ فيه يستعدون ليوم السبت للراحة في هذا اليوم صُلب السيد، في اليوم السادس فكما أعد الله كل الخليقة في ستة أيام ليستريح في السابع، هكذا ارتفع على الصليب مجددًا خليقته في ذات اليوم السادس ليدخل بخليقته إلى سرّ الراحة الحقيقية.

فى هذا اليوم صلب السيد ؟ متى بعد غروب يوم الجمعه .. تمام

ومتى كانت قيامه المسيح من الموت حسب الكتاب المقدس .. هناك من يخوض فى امور عده تكاد تكون محفوظه يحاول التفلت منها النصارى ولكن دعونا اليوم نرى منظور جديد ومفاجئ للكثير حول هذه النقطه

[الفـــانـــدايك][Mk.16.1] وبعد ما مضى السبت اشترت مريم المجدلية ومريم ام يعقوب وسالومة حنوطا ليأتين ويدهنّه]

هذا النص من النصوص التى تثير مشكله كبيره باقامه مقارنه بسيطه بينها وبين الاصل اليونانى

Mar 16:1 Καὶ διαγίνομαι τοῦ σαββάτου Μαρία ἡ Μαγδαληνὴ καὶ Μαρία ἡ τοῦ Ἰακώβου καὶ Σαλώμη ἠγόρασαν ἀρώματα ἵνα ἐλθοῦσαι ἀλείψωσιν αὐτόν.

يا ترى ماذا تعنى هذا الكلمه διαγίνομαι (دياجينومای) ؟ قاموس سترونج

G1230
διαγίνομαι
diaginomai
dee-ag-in'-om-ahee
From G1223 and G1096; to *elapse meanwhile:* - X after, be past, be spent.

اى فى الوقت نفسه .. ومكتوب عكسها بعد !! وللاسف نرى الترجمه تضع عكس معنى الكلمه الموجوده فى الاصل اليونانى وايضا فى قاموس ثاير

G1230
διαγίνομαι
diaginomai
Thayer Definition:
1) to be through, continue
2) to be between, intervene, used of time, to have intervened, elapsed, passed meanwhile

اى ان الترجمه الصحيحه للنص

[Mk.16.1] وفى يوم السبت نفسه اشترت مريم المجدلية ومريم ام يعقوب وسالومة حنوطا ليأتين ويدهنّه]

فبحسبه بسيطه لا تحتاج الى لنظريات ولا لعلماء .. كم من الوقت قضى المصلوب حتى قام حسب الايمان المسيحى ؟ الاجابه : اقل من يوم واااااااحد

التعجب الخامس : كيف نجد ان اقدم البشائر الا وهي بشاره مرقص غير مذكور فيها ان مريم ام المسيح كانت واقفه عند صليب المسيح !!

بل اكتفى بان يقول ان النساء التى شاهدن الصلب هم

[الفـــانـــدايك][Mk.15.40][وكانت ايضا نساء ينظرن من بعيد بينهنّ مريم المجدلية ومريم ام يعقوب الصغير ويوسي وسالومة]

هل لهؤلاء اهميه اكثر من مريم ام المسيح نفسها حتي يتلاشى ذكرها فى البشاره كشاهده عيان على واقعه الصلب !

حتي هذا الامر ليس مجرد تعجب من شخص مسلم لديه عقل يمنعه من قبول هذا التخبط بل وايضا نابع من فكر المسيحي نفسه ومن فكر الاباء المشهود لهم .. فنقرا مثلا

إنجيل يسوع المسيح للقديس مرقس دراسة وشرح - الأب جاك ماسون اليسوعي صـ 197

إلا عند مرقس. ومريم المجدلية يذكرها يوحنّا كأوّل شاهد للقيامة. من أغرب الأمور بالنسبة إلينا ألا يذكر مرقس العذراء مريم بين من حضر من النساء !

التعجب السادس : كيف يكون المسيح قد تنبأ عن صلبه وقيامه من الموت كما تقولون وفى نفس الوقت نجد ام المسيح وتلاميذه ليس لديهم اطلاقا ادني علم بهذه المساله !؟



امه والمريمات ذهبن الى القبر ليدهن الجسد لم يكونوا ذاهبات من باب رؤيه قيامه يسوع من الموت !

وليس هذا فحسب بل حينما لم يجدا جسد يسوع كانوا متحيرين اين ذهب جسد المسيح !

[الفـــانـــدايك][Lk.24.3][فدخلن ولم يجدن جسد الرب يسوع]

[الفـــانـــدايك][Lk.24.4][وفيما هنّ محتارات في ذلك اذا رجلان وقفا بهنّ بثياب براقة]

اذن فالمريمات لم يكونوا يعلمن اى شئ عن قيامه المسيح من الموت ونرى موقف عجيب جدا لبطرس صخره الكنيسه اليهودي القارئ للعهد القديم والذى اوصاه المسيح كما يقولون بعد القيامه على رعايه خراف بنى اسرائيل لا يعلم شئ عن هذا

[الفـــانـــدايك][Lk.24.12][فقام بطرس وركض الى القبر فانحنى ونظر الاكفان موضوعة وحدها فمضى متعجبا في نفسه مما كان]

لما التعجب ان كان يعلم يقينا من المسيح انه سيموت ويقوم من الموت !! بل كان هذا حال كل التلاميذ حينما اخبرتهم المريمات بقيامه يسوع كما يروى لنا الانجيل

[الفـــانـــدايك][Lk.2410][وكانت مريم المجدلية ويونّا ومريم ام يعقوب والباقيات معهنّ اللواتي قلن هذا للرسل]

[الفـــانـــدايك][Lk.24.11][فتراءى كلامهنّ لهم كالهذيان ولم يصدقوهنّ]

فلك زميلى المسيحي ان تقبل احد الامرين اما ان المسيح كان لديهم كذاب فلم يصدقوه بعد ان اخبرهم واما ان يكون المسيح لم يقل اى شئ عن موته وقيامه من الموت من الاصل فالامر وصل بهم كما يقول التفسير المسيحي " خرافه عجائزيه " .. فهل هذا من المقبول !!

تفسير وليام ماكدونالد – انجيل لوقا - صـ 172

٢٤: ١١، ١٢ لم يصدّقهنّ التلاميذ على الإطلاق، بل بدا لهم كلامهنّ كأنه مجرد خرافة عجائزية. فيا للأمر الذي لا يُصدَّق، ويا للأمر الذي يخلب الألباب: هذا ما دار في خلدهم إلى أن زار بطرس بنفسه القبر ونظر الأكفان موضوعة هناك وحدها. تلك كانت الأكفان التي لُفّت بإحكام حول الجسد. لا يذكر لوقا هل كانت محلولة أو كانت لا تزال متخذة شكل الجسد، لكن ليس ما يمنع افتراضنا بأن الاحتمال الثاني صحيح.

اما الانجيل فقد صرح بامر فى منتهي العجب وهذا ما نسعى لاثباته

[الفـــانـــدايك][Jn.20.9][لانهم لم يكونوا بعد يعرفون الكتاب انه ينبغي ان يقوم من الاموات]

تلامذه المسيح لا يعلمون شئ عن تنبا العهد القديم كما تدعون بقيامه يسوع !! هل هذا مقبول ام تقولوه على سبيل الدعابه متي ومرقص اليهود مثلا لم يكونوا يعلموا ما فى العهد القديم !

وان سلمنا هذا جدلا ما الحاجه لدراسه وايمان وفهم العهد القديم ويسوع كما تقولوا اخبرهم بانه سيقوم من الموت بعد ثلاث ايام !!

كل هذه النقاط ترسم لنا طريق واحد لا نرى سواه بديل بان المسيح لم يخبر التلاميذ بموته او قيامه من الموت والعهد القديم لا يخبر اصلا بان المسيّا يصلب و يموت ويقوم من الاموات !!

التعجب السابع :

بولس يقول عن صلب المسيح وموته

[الفـــانـــدايك][Acts.26.22][فاذ حصلت على معونة من الله بقيت الى هذا اليوم شاهدا للصغير والكبير وانا لا اقول شيئا غير ما تكلم الانبياء وموسى انه عتيد ان يكون]

[الفـــانـــدايك][Acts.26.23][إن يؤلم المسيح يكن هو اول قيامة الاموات مزمعا ان ينادي بنور للشعب وللامم]

ومن تفسير القمص انطونيوس فكرى :

فبولس لا ينادى بغير ما قاله الأنبياء . وهذه الثلاثة التي نادى بها الأنبياء كانت عثرة لليهود أي صلب المسيح ثم قيامته ثم قبول الأمم واشتراكهم مع اليهود في بركات الخلاص

ومن تفسير القمص تادرس يعقوب ملطى :

يختم الرسول دفاعه بتأكيد أن ما يكرز به ليس إلا ما سبق فأعلن الأنبياء وموسى بخصوص آلام السيد المسيح وقيامته واشراق نوره على اليهود والأمم

فالتعجب من هذا (أيـن تنبأ انبياء ورسل العهد القديم بصلب المسيح كما يدعى بولس) ؟

انا اتحدي اى شخص على الارض يقول بان موسى او ابراهيم عليهم السلام او اى نبي من انبياء العهد القديم قال ان المسيح الاتي سيصلب ويموت ويقوم من الاموات

لذلك ان اكملنا النصوص نجد فستوس الوالى الرومانى على اليهوديه يقول لبولس

[الفـــانـــدايك][Acts.26.24][وبينما هو يحتج بهذا قال فستوس بصوت عظيم انت تهذي يا بولس الكتب الكثيرة تحولك الى الهذيان]

وانا شخصيا اثني على هذا الراي الذى ذهب اليه فستوس !!

نصوص يستدل بها :

الكثير من النصارى يستدل ببعض النصوص من داخل الكتاب المقدس إن صحت التسميه لاثبات صلب المسيح رغم كل ما سردناه انفا من تناقضات رهيبه يحويها هذا الكتاب فى هذه القضيه تحديدا وهو ما يجعلنا نفقد مصداقيته الا اننا سنرد على هذه النصوص المزعومه ردا وافيا ان شاء الله ..

س : تنبأ العهد القديم بصلب المسيح خاصه فى نبؤه اشعياء النبى اصحاح 53 بالكامل أليس هذا دليل على صلب المسيح ؟



صراحه أتعجب حينما يتكلم المسلم مع المسيحى فى الكتاب المقدس محاولا اثبات مثلا عدم صلب المسيح او لاهوت المسيح او الثالوث او ما شابه نجد المسيحى يقول منفعلا لا تفسر كتابى ولا تأوله كما تشاء فهذا كتابى انا وبالرغم من هذا نجد المسيحى يذهب لكتب اليهود ويفسرها ويأولها كيفما يشاء لاثبات مساله ما يعتقد فيها ..

وبخصوص الاصحاح 53 فى سفر اشعياء أترك اولا تفسير الكتاب لاهله من اليهود وليس تفسيرى انا الشخصى .. قرات مقال رائع للرابى Shraga Simmons

/http://www.simpletoremember.com/articles/a/jewsandjesus

Why Don’t Jews Believe In Jesus

فى الجزء الثالث من المقال بعنوان نصوص تُرجمت بالخطا او فُسرت خطا من العهد القديم ونسبت ليسوع

فنجد ان الاصحاح يتكلم عن السبى البابلى لليهود لا علاقه له بيسوع اطلاقا ولا بقضيه الصلب ولكن كالعاده نجد الزملاء المسيحين لديهم اصرار عجيب لتحميل النص اكثر مما يحتمل !

C. SUFFERING SERVANT

Christianity claims that Isaiah chapter 53 refers to Jesus, as the "suffering servant."

In actuality, Isaiah 53 directly follows the theme of chapter 52, describing the exile and redemption of the Jewish people. The prophecies are written in the singular form because the Jews ("Israel") are regarded as one unit. The Torah is filled with examples of the Jewish nation referred to with a singular pronoun.

Ironically, Isaiah's prophecies of persecution refer in part to the 11th century when Jews were tortured and killed by Crusaders who acted in the name of Jesus.

From where did these mistranslations stem? St. Gregory, 4th century Bishop of Nazianzus, wrote: "A little jargon is all that is necessary to impose on the people. The less they comprehend, the more they admire." For further reading on the "suffering servant":

ترجمه الفقره :

يدعى المسيحين ان اصحاح اشعياء 53 يشير للمسيح كخادم الخلاص والمعناه الاصحاح 53 مكمل لاصحاح 52 واصفا المنفى والخلاص للشعب اليهودى نبوات فريده لانها تتحدث عن اسرائيل كوحده واحده مشار اليها بصيغه المفرد تكررت هذه الصيغه فى العديد من النصوص ومن المفارقات نبوه اشعياء تشير الى جزء من القرن الحادى عشر حينما تعرض اليهود من قتل وتعذيب على يد الصليبين المحاربين تحت اسم المسيح .. إنتهى إذن الاصحاح بالكامل يتكلم عن سبى بابل ومن ثم نجاه اليهود ولا علاقه له بيسوع من قريب او بعيد .. وندلل على هذا بالادله

فحسب تفسير اليهود هذا الاصحاح لا علاقه له اصلا بالمسيح ولا صلبه وهذا هو كتابهم وهم ادرى الناس به

واذا قرانا الاصحاح نفسه نستخلص عده امور اذا تعاملنا معه انه يحكى عن الصلب :

[فـــانـــدايك][Is.53.11][من تعب نفسه يرى ويشبع وعبدي البار بمعرفته يبرر كثيرين وآثامهم هو يحملها]

حامل الخطيه عبد من عباد الله والايمان المسيحى يقول ان حامل الخطيه هو الله نفسه وليس عبد الله وان كان حاملها عبد الله انتهت عقيده التجسد والفداء ..

[فـــانـــدايك][Is.53.7][ظلم اما هو فتذلل ولم يفتح فاه كشاة تساق الى الذبح وكنعجة صامتة امام جازيها فلم يفتح فاه]

حامل الخطيه ظُلم .. هل الله ظالم وهل حمل الخطيه ظلم للمسيح ؟ اجابتكم دوما حمل الخطيه من رحمه الله وتمام عدله .. وهل المصلوب لم يفتح فاه ؟؟ قطعا ليس صحيح وبالادله

اثناء المحاكمه

[فـــانـــدايك][Jn.18.33][ثم دخل بيلاطس ايضا الى دار الولاية ودعا يسوع وقال له انت ملك اليهود]

[فـــانـــدايك][Jn.18.34][اجابه يسوع امن ذاتك تقول هذا ام آخرون قالوا لك عني]

[فـــانـــدايك][Jn.18.35][اجابه بيلاطس ألعلي انا يهودي.امّتك ورؤساء الكهنة اسلموك اليّ.ماذا فعلت]

[فـــانـــدايك][Jn.18.36][اجاب يسوع مملكتي لسيت من هذا العالم.لو كانت مملكتي من هذا العالم لكان خدامي يجاهدون لكي لا أسلّم الى اليهود.ولكن الآن ليست مملكتي من هنا]

[فـــانـــدايك][Jn.18.37][فقال له بيلاطس أفانت اذا ملك اجاب يسوع انت تقول اني ملك لهذا قد ولدت انا ولهذا قد أتيت الى العالم لاشهد للحق كل من هو من الحق يسمع صوتي]

اكثر من مره يُسال ويجيب .. هذا وقت المحاكمه امام بيلاطس

وقت مثوله امام رئيس الكهنه

[فـــانـــدايك][Jn.18.23][اجابه يسوع ان كنت قد تكلمت رديّا فاشهد على الردي وان حسنا فلماذا تضربني]

حتى على الصليب

[فـــانـــدايك][Mt.27.46][ونحو الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلا ايلي ايلي لما شبقتني اي الهي الهي لماذا تركتني.]

[فـــانـــدايك][Mk.15.34][وفي الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلا ألوي ألوي لما شبقتني.الذي تفسيره الهي الهي لماذا تركتني.]

اذن تكلم ودافع عن نفسه امام بيلاطس وتكلم امام رئيس الكهنه كذلك وهو يصلب كان يصرخ

و الكلام بصيغه الماضى فى العهد القديم كيف يصبح نبوءه فى المستقبل تتم فى العهد الجديد ؟

[فـــانـــدايك][Is.53.7][ظُلم اما هو فتذلل ولم يفتح فاه كشاة تساق الى الذبح وكنعجة صامتة امام جازيها فلم يفتح فاه]

كل هذا الكلام لا ينطبق على المسيح ولا يستوى اساسا لكن اذا طبق على سبى اليهود والظلم الذى وقع عليهم فى بابل نجد ان الكلام متوازن وصحيح كذلك تجوز عليهم النبوءه بصيغه الماضى ..

نقوم بربط الاصحاح 53 بما قبله لنرى الاحداث كيف كانت ونسير وراء تفسير اليهود

[مشتركة][Is.52.5][والآن ماذا لي هنا في بابل؟ شعبي أخذ بغير ثمن، وحكامه يهللون، واسمي يهان كل يوم بلا انقطاع]

[مشتركة][Is.52.13][وقال الرب : ها عبدي ينتصر يتعالى ويرتفع ويتسامى جدا]

من هو العبد الذى ينتصر ويتعالى ويرتفع هل يسوع الذى تدعوا صلبه وقتله واهانته ام اليهود العائدون من سبى بابل ؟

[فـــانـــدايك][Is.53.1][من صدق خبرنا ولمن استعلنت ذراع الرب]

وكلمه ذراع الرب تقال رمز للتحرير والانقاذ فعلى سبيل المثال :

[فـــانـــدايك][Is.63.12][الذي سيّر ليمين موسى ذراع مجده الذي شق المياه قدامهم ليصنع لنفسه اسما ابديا]

[فـــانـــدايك][Dt.4.34][او هل شرع الله ان ياتي وياخذ لنفسه شعبا من وسط شعب بتجارب وآيات وعجائب وحرب ويد شديدة وذراع رفيعة ومخاوف عظيمة مثل كل ما فعل لكم الرب الهكم في مصر امام اعينكم]

[فـــانـــدايك][Dt.7.19][التجارب العظيمة التي ابصرتها عيناك والآيات والعجائب واليد الشديدة والذراع الرفيعة التي بها اخرجك الرب الهك.هكذا يفعل الرب الهك بجميع الشعوب التي انت خائف من وجهها]

وتحدث بعدها اشعياء وقال :

[فـــانـــدايك][Is.53.2][نبت قدامه كفرخ وكعرق من ارض يابسة لا صورة له ولا جمال فننظر اليه ولا منظر فنشتهيه]

[فـــانـــدايك][Is.53.3][محتقر ومخذول من الناس رجل اوجاع ومختبر الحزن وكمستر عنه وجوهنا محتقر فلم نعتد به]

هذا بعد عودتهم من ذل الاسر .. فمن الطبيعى ان يعودوا بعد الاسر لا صوره لهم ولا جمال

[فـــانـــدايك][Is.53.7][ظلم اما هو فتذلل ولم يفتح فاه كشاة تساق الى الذبح وكنعجة صامتة امام جازيها فلم يفتح فاه]

الذبح هنا يعنى الموت وهذا ما حدث مع معظم الاسرى لانهم ماتوا من الجوع كما يقول ارميا

[فـــانـــدايك][Jer.51.40][انزلهم كخراف للذبح وككباش مع اعتدة]

نكمل مع نبوءه اشعياء

[فـــانـــدايك][Is.53.9][وجعل مع الاشرار قبره ومع غني عند موته.على انه لم يعمل ظلما ولم يكن في فمه غش]

لم يكن فى فمه غش - هم اليهود التائبون بعد السبى كما ورد فى صفنيا

[فـــانـــدايك][Zep.3.13][بقية اسرائيل لا يفعلون اثما ولا يتكلمون بالكذب ولا يوجد في افواههم لسان غش لانهم يرعون ويربضون ولا مخيف]

وحينما يقول

[فـــانـــدايك][Is.53.11][من تعب نفسه يرى ويشبع وعبدي البار بمعرفته يبرر كثيرين وآثامهم هو يحملها.]

اليهود حملوا الخطيه من ابائهم وقتها وغفرها الله لهم فيما بعد

[فـــانـــدايك][Jer.50.20][في تلك الايام وفي ذلك الزمان يقول الرب يطلب اثم اسرائيل فلا يكون وخطية يهوذا فلا توجد لاني اغفر لمن ابقيه]

ثم نجد فى العدد العاشر خلال هذه النبوءه المزعومه ان هذا العبد سيكون له نسل حقيقى وذريه حقيقيه

[الفـــانـــدايك][Is.53.10][اما الرب فسرّ بان يسحقه بالحزن.ان جعل نفسه ذبيحة اثم يرى نسلا تطول ايامه ومسرة الرب بيده تنجح]

[ترجمة الحياة][Is.53.10][ومع ذلك فقد سر الله أن يسحقه بالحزن وحين يقدم نفسه ذبيحة إثم فإنه يرى نسله وتطول أيامه ، وتفلح مسرة الرب على يده]

Isa 53:10 ויהוה חפץ דכאו החלי אם־תשים אשם נפשו יראה זרע יאריך ימים וחפץ יהוה בידו יצלח:

H2233

זרע

zera῾

BDB Definition:

1) seed, sowing, offspring

فهل كان للمسيح ذريه حقيقه ام ان النص يتكلم عن نسل بنى اسرائيل ؟!

وكلمه Zerah لم ترد فى النص العبرى بمعني نسل مجازي بل نسل حقيقى .. مثال في تكوين 12 : 7 و تكوين 15 : 13 وتكوين 46 : 6 و خروج 28 : 43 وهي عكس كلمه ben والتى تعني النسل المجازي فى العبريه

اما بخصوص ما يقوله البعض من الزملاء المسيحين كيف يكون الكلام عن بنى اسرائيل والنص يتكلم بصيغه المفرد فنرد على وجهان :

الوجه الاول كما نقلنا عن الرابى Shraga Simmons هذه من التعبيرات المشهوره عند اليهود فى العهد القديم للحديث عن جماعه اليهود بصيغه المفرد وهذا لا اشكال فيه

الوجه الثانى اننا اذا عدنا للنص العبرى نجد ان المقصود بالكلام جماعه وليس شخصا بمفرده لنوضح الامر بتفصيل :

نقرا من العدد التامن فى هذه النبوءه المزعومه للصلب الكلمه المستخدمه بحسب قاموس سترونج ضمير جماعه

Isa 53:8 מעצר וממשפט לקח ואת־דורו מי ישׂוחח כי נגזר מארץ חיים מפשע עמי נגע למו:

H4310

מי

mı ̂y

me

An interrogitive pronoun of persons

وهو ما يجعل ترجمة الجزء انجليزياً هكذا

because of the transgression of my people they were wounded

أي : هم ضربوا من أجل اثم شعبي أو من أجل اثم شعبي لحق بهم الأذى وكتوضيح بسيط لصيغة الجمع هذه الواردة في العدد المذكور نقول

ان الكلمة العبرية الواردة في العدد هي lamoh وهي عندما تسخدم في النص العبري للكتاب المقدس تعنى صيغة الجمع (هم وليس هو) ، ويمكن ان نجدها على سبيل المثال في المواضع التالية من أسفار الكتاب

تكوين 9 : 26 ، تثنية 32 : 35 و 33 : 2 ، ايوب 6 : 19 و 14 : 21 و 24 : 17 ، المزامير 2 : 4 و 99 : 7 و 78 : 24 و 119 : 165 ، اشعيا 16 : 4 و23 : 1 و 44 : 7 و 2148 : ، مراثي أرميا 1 : 19 ، حبقوق 2 : 7

وبإمكانك اخى المسلم و زميلى المسيحي ان ترجع للنص العبري ان كنت ملماً به لتتأكد من هذا وبالتأكيد فإنك لو رجعت للتراجم المسيحية المختلفة فإنك لن تجد هذا المعنى ذلك لأنهم لم يعتمدوا النص العبري المازوري في هذا الإصحاح وبالتالي فإنه من الواضح جداً ان هذا العدد أيضاً لا يمكن ان ينطبق على المسيح عليه السلام

فكما نرى التفسير اليهودى هو التفسير الصحيح لان كل هذه النصوص بالفعل لا علاقه لها بالمسيح عليه السلام بل تتكلم بشكل واضح عن اليهود واسرهم فى بابل ثم ان تنازلنا جدلا على ان هذه نبوءه صلب وهذا غير صحيح على الاطلاق كما اوضحت من خلال النصوص والتفاسير فاين فى هذه النصوص اسم يسوع لما لا تكن الحادثه التى يصفها اشعياء للصلب حسب زعمكم وقعت على شخص اخر !

س : تنبأ العهد القديم بصلب المسيح بنبوءه واضحه فى مزمور 22 عدد 16 " ثقبوا يدى ورجلى " أليس هذا دليلا ؟

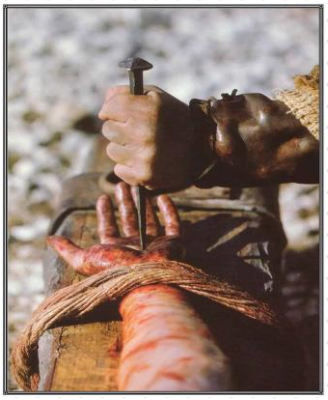

الرد : قطعا كلام غير صحيح على الاطلاق اولا لنرى من داخل المزمور نفسه انه لا علاقه بالمسيح او المصلوب بالنص

يبدأ المزمور بهذه النصوص :

[الفـــانـــديك][Ps.22.1][لامام المغنين على ايلة الصبح مزمور لداود الهي الهي لماذا تركتني.بعيدا عن خلاصي عن كلام زفيري]

[الفـــانـــديك][Ps.22.2][الهي في النهار ادعو فلا تستجيب في الليل ادعو فلا هدوء لي.]

هل المسيح كان غير مستجاب الدعاء ؟ المسيح وقت إحياؤه لالعاذر قال

[الفـــانـــديك][Jn.11.42][وانا علمت انك في كل حين تسمع لي.ولكن لاجل هذا الجمع الواقف قلت.ليؤمنوا انك ارسلتني]

النبوءه ايضا تقول

[الفـــانـــديك][Ps.22.14][كالماء انسكبت انفصلت كل عظامي صار قلبي كالشمع.قد ذاب في وسط امعائي.]

أما فى قضيه المصلوب نجد النصوص تقول

[الفـــانـــديك][Jn.19.33][واما يسوع فلما جاءوا اليه لم يكسروا ساقيه لانهم رأوه قد مات.]

[الفـــانـــديك][Jn.19.36][لان هذا كان ليتّم الكتاب القائل عظم لا يكسر منه]

واذا دققنا فى المزمور :

[الفـــانـــديك][Ps.22.8][اتكل على الرب فلينجه لينقذه لانه سرّ به]

[الفـــانـــديك][Ps.22.19][اما انت يا رب فلا تبعد يا قوتي اسرع الى نصرتي]

[الفـــانـــدايك][Ps.22.20][انقذ من السيف نفسي من يد الكلب وحيدتي]

فهل هذه النصوص دليل صلب وقتل ام دليل نجاه فلو اصريت زميلى المسيحى انها نبؤه صلب اقول معك متفقين اذا تتكلم عن صلب ونجاه المسيح من الصلب نفسه فى نفس الوقت

أما المفاجأه فى النص العبرى :

http://www.mechon-mamre.org/p/pt/pt2622.htm

יז כִּי סְבָבוּנִי, כְּלָבִים: עֲדַת מְרֵעִים, הִקִּיפוּנִי; כָּאֲרִי, יָדַי וְרַגְלָי.

17 For dogs have encompassed me; a company of evil-doers have inclosed me; like a lion, they are at my hands and my feet.

الترجمه : كالاسد كانوا فى يدى و رجلى

كانوا فى يدى ورجلى اى اوثقوهم وهذا ما تؤكده ترجمه الاخبار الساره :

[الاخبار السارة][Ps.22.16][الكلاب يحيطون بي. زمرة من الأشرار يحاصرونني أوثقوا يدي ورجلي]

وهذا يتفق مع باقى النصوص فى الاصحاح فكونهم اوثقوا يداه وارجله يأتى بعد الوثاق نجاه كما بالنصوص ولكن الطعن والقتل كيف يكون مع حدوثه نجاه لا تستقيم النصوص ابدا ..

ومره اخرى نقول لنفرض انها نبؤه صلب وهذا ايضا غير صحيح كما نبؤه اشعياء فاين اسم المسيح فى هذه النصوص ولما لا تكن قد وقعت على شخص اخر .. !

س : سفر زكريا الاصحاح 12 والعدد 10 يخبرنا ان المسيح سيصلب ويطعن أليس هذا دليل على صلب المسيح ؟



الرد : يثيرنى التعجب والدهشه حينما اسمع عن كلمات لاتوجد بالنصوص فقط نابعه من خيال مريض شغله الشاغل اثبات ما لا يثبت يستميت لاثبات قتل الهه ولا حول ولا قوه الا بالله

النص لم يذكر المسيح من قريب او من بعيد

[الفـــانـــدايك][Zec.12.10][وافيض على بيت داود وعلى سكان اورشليم روح النعمة والتضرعات فينظرون اليّ الذي طعنوه وينوحون عليه كنائح على وحيد له ويكونون في مرارة عليه كمن هو في مرارة على بكره]

الاصحاح كله يتكلم عن معركه هرمجدون دينونه الاشرار المعركه بين الاله والشيطان بين الحق والباطل ما علاقه لها بالمسيح ولا بالصلب ولا الفداء

فاذا اكلمنا النصوص بنص واحد فقط لراينا ان التفسير المسيحي باطل من كل الاوجه

[الفـــانـــدايك][Zec.1211][في ذلك اليوم يعظم النوح في اورشليم كنوح هدد رمون في بقعة مجدّون]

اليوم الذى يحكيه لنا النص 10 هو يوم معركه هرمجدون وكما يقول انطونيوس فكرى حيث قتل يوشيا الملك الصالح فالموضوع ليس له ادني علاقه بالصلب ولا بيسوع

كل هذه متشابهات اين المحكمات فى الكتاب التى تقول ان المسيح سيصلب ويموت فعلا فى العهد القديم او الجديد

دعونا من المتشابهات فهل يجوز ان نقول ان اله الدهر الذى تكلم عنه اشعياء

[الفـــانـــدايك][Is.40.28][أما عرفت ام لم تسمع اله الدهر الرب خالق اطراف الارض لا يكل ولا يعيا ليس عن فهمه فحص]

هو نفس ما تكلم عنه بولس فى رسالته التانيه لاهل كورنثوس

[الفـــانـــدايك][Cor2.4.4][الذين فيهم اله هذا الدهر قد اعمى اذهان غير المؤمنين لئلا تضيء لهم انارة انجيل مجد المسيح الذي هو صورة الله]

فما تكلم عنه بولس هو الشيطان فهل الشيطان هو اله هذا الدهر ؟ دعونا من المتشابهات

وان جاز ان يكون النص وهذا تنازل منى مره اخرى عن المصلوب ما دليل ان هذا الطعن تعرض له المسيح باعتباره هو المصلوب ؟ كل هذا محض استنتاجات خاطئه بالادله

س : المسيح ذكر فى عده مواضع انه سيسلم ليصلب كما فى (متى 16 - 21) ، (مرقص 8 – 31) ، (لوقا 9 – 22) أليس هذا دليل على صلب المسيح ؟

الرد : لا اختلف باى حال من الاحوال مع كل هذه النصوص وقد يستغرب القارئ كيف لا اختلف فاقول لى ملاحظه بسيطه ارغب فى ذكرها .. تمعن معى فى النصوص

[الفـــانـــدايك][Mt.16.21][من ذلك الوقت ابتدأ يسوع يظهر لتلاميذه انه ينبغي ان يذهب الى اورشليم ويتألم كثيرا من الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة ويقتل وفي اليوم الثالث يقوم]

[الفـــانـــدايك][Mk.8.31][وابتدأ يعلّمهم ان ابن الانسان ينبغي ان يتألم كثيرا ويرفض من الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة ويقتل.وبعد ثلاثة ايام يقوم]

[الفـــانـــدايك][Lk.9.22][قائلا انه ينبغي ان ابن الانسان يتألم كثيرا ويرفض من الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة ويقتل وفي اليوم الثالث يقوم]

ماذا تفيد هذه الكلمه ؟ تفيد بأن امر ما يجب ان يحدث ولكن دون حتميه حدوثه بمعنى اوضح

حينما اقول ينبغى ان اكتب كتابا اخر بعد هذا فى موضوع (الخطيه الاصليه بين الاسلام والمسيحيه) فهذا ما يجب فعله ولكن ليس شرط حدوثه فمن الجائز يحدث لى ظرف ما يمنعنى عن كتابته

وهذا ما اوضحته الترجمه اليسوعيه مثلا

[الترجمة اليسوعية][Lk.9.22][وقال يجب على ابن الإنسان أن يعاني آلاما شديدة، وأن يرذله الشيوخ وعظماء الكهنة والكتبة، وأن يقتل ويقوم في اليوم الثالث]

G1163
δεῖ
dei
die, deh-on'
Third person singular active present of G1210; also δέον deon which is neuter active participle of the same; both used impersonally; *it is* (*was*, etc.) *necessary* (as *binding*): - behoved, be meet, must (needs), (be) need (-ful), ought, should.

مثل النص الذى كان يضرب فيه المسيح المثل بملكوت الله برجل كان مديون لملك بعشر الاف وزنه وحينما طلب من الملك الامهال امهله ولكن كان له عبد مديون له بمائه دينار فعذبه فقال له الملك

[الفـــانـدايك][Mt.18.33][أفما كان ينبغي انك انت ايضا ترحم العبد رفيقك كما رحمتك انا]

فهل رحمه ؟ بالطبع لا لم يرحمه مع انه كان ينبغي ان يرحمه .. فينبغى لا تفيد بحتيمه حدوث الفعل ..

المقصود من قولى هذا ان هذا كان المصير الذى كان يجب على المسيح ولكنه لم يحدث للمسيح نتيجه دعوه المسيح بان ينقذ من هذا المصير فلا يتعرض له والدليل

[الفـــانـــدايك][Lk.22.42][قائلا يا ابتاه ان شئت ان تجيز عني هذه الكاس.ولكن لتكن لا ارادتي بل ارادتك.]

Luk 22:42 λέγων· πάτερ, εἰ βούλει παρενεγκεῖν τοῦτο τὸ ποτήριον ἀπ᾽ ἐμοῦ· πλὴν μὴ τὸ θέλημά μου, ἀλλὰ τὸ σὸν γινέσθω

كلمه παρενεγκεῖν بارانيجيك تجيز فى قاموس سترونج

G3911
παραφέρω
paphero
par-af-er'-o
From G3844 and G5342 (including its alternate forms); to *bear along* or *aside*, that is, *carry off* (literally or figuratively); by implication to *avert*: - remove, take away.

نركزفى المعنى اللى ورد فى قاموس سترونج implication to avert للتفادى .. دعوه المسيح للتفادى من واقعه الصلب فالمعنى ليس كما يدعى البعض من الجهال باللغه ان الاجازه بان يمر عذاب الصلب على المسيح سريعا . بل الدعوه من المسيح ان ينجو من الصلب نفسه .. نكمل

[الفـــانـــدايك][Lk.22.43][وظهر له ملاك من السماء يقويه]

هذه هى الاستجابه لدعوه المسيح والمسيح كان مستجاب الدعوه

[الفـــانـــدايك][Jn.11.42][وانا علمت انك في كل حين تسمع لي]

اذن حينما نقول ان الله استجاب دعوته وارسل له ملاكا يقويه كان بشرى للنجاه من واقعه الصلب

لذا نقول ان هذا المصير كان مفترض وقوعه على المسيح وهو الصلب لكن الله سبحانه وتعالى بعد ان تضرع له المسيح وطلب نجاته نجاه من هذه المؤامره والمكيده التى ترمى لبيان انه نبى كذاب ..

ثم ان هذه القصه تبدو مختلقه لان هناك من الشواهد ما يردها

اذا كان المسيح عليه السلام او يسوع الانجيلى قال بالفعل انه سيصلب ويقوم من الموت فهل يعقل ان حتى بعد القيامه المزعومه ياتى الكتاب ويقول ان المريمات كانتا ذاهبين ليدهن الجسد ! وليسوا ليروا القيامه

وهل يعقل ان بعد ان قال المسيح اكثر من مره انه سيقوم من الموت للتلاميذ حسب النصوص نجد انه بعد حادثه القيامه المزعومه التلاميذ لا يعرفوا شئ عن القيامه

[فـــانـــدايك][Jn.20.8][فحينئذ دخل ايضا التلميذ الآخر الذي جاء اولا الى القبر ورأى فآمن]

[فـانـــدايك][Jn.20.9][لانهم لم يكونوا بعد يعرفون الكتاب انه ينبغي ان يقوم من الاموات]

س : المسيح اكد انه سيموت فداء عنا وان دمه سيفسك على الصليب فى (متى 26 – 28) و (مرقص 14 – 24) لان هذا هو دمى الذى للعهد الجديد الذى يسفك من اجل كثيرين لمغفرة الخطايا أليس هذا دليل على صلب المسيح ؟



الرد : هذه النصوص تخلو اطلاقا من ذكر الصلب او الصليب وهناك امر هام هذه النصوص من المفترض ان المسيح قالها اثناء العشاء الربانى الذى بحسب الاناجيل متى – لوقا – مرقص

تزامن وقوعه اول ايام الفصح حيث اكل المسيح الفصح مع التلاميذ وقد بينا سابقا وجود تضارب فى زمن العشاء الربانى الذى يجعله الاناجيل السابقه فى اول ايام الفصح ويوحنا يخبرنا ان المسيح قد مات على الصليب قبل الفصح وهذا كفيل برد الموضوع بالكامل

ونوضح ان المسيح لم يقل هذا اساسا من عده جوانب اولا ان كان المسيح قد قال هذا وقت العشاء الربانى لكان التلاميذ على علم به

هذا هو احد النصوص التى يستخدمها المدعى

[الفـــانـــدايك][Mt.26.28][لان هذا هو دمي الذي للعهد الجديد الذي يسفك من اجل كثيرين لمغفرة الخطايا.]

هل كان تكريز الرسل بقبول دم المسيح لتكفير الخطايا ؟

بطرس يقول فى اعمال الرسل

[الفـــانـــدايك][Acts.2.38][فقال لهم بطرس توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتقبلوا عطية الروح القدس]

توبوا لمغفره الخطايا وليس اقبلوا دم المسيح لمغفره الخطايا

ويعقوب يقول فى رسالته

[الفـــانـــدايك][Jms.5.15][وصلاة الايمان تشفي المريض والرب يقيمه وان كان قد فعل خطية تغفر له]

الصلاه تغفر الذنوب ولم يقل قبول دم المسيح فادى ومخلص

وان قال احد وهذا غير صحيح هناك من قال ان احد التلاميذ نادى بهذا فبكل بساطه هذا ايمانه الشخصى لانه لو كان المسيح قد قال هذا الكلام اثناء العشاء الربانى للتلاميذ كنا قد وجدنا اتفاق على هذا الامر فيما بينهم اثناء التبشير وكان كل التلاميذ بشروا بقبول دم المسيح لمغفره الخطايا

اما ثانيا هذه القصه مختلقه ودخيله على الكتاب

[الفـــانـــدايك][Mt.26.26][وفيما هم ياكلون اخذ يسوع الخبز وبارك وكسر واعطى التلاميذ وقال خذوا كلوا هذا هو جسدي]

ان تنازلنا جدلا وقلنا ان المسيح حضر هذا العشاء الربانى بالفعل فهل قال هذا الكلام ؟

فى بعض النسخ

(ASV) **And as they were eating, Jesus took bread, and blessed, and brake it; and he gave to the disciples, and said, Take, eat; this is my body.**

(ESV) **Now as they were eating, Jesus took bread, and after blessing it broke it and gave it to the disciples, and said, "Take, eat; this is my body."**

(KJV) **And as they were eating, Jesus took bread, and blessed *it,* and brake *it,* and gave *it* to the disciples, and said, Take, eat; this is my body.**

نلاحظ تحديد كلمه هذا هو جسدى فى بعض الترجمات دلاله على الشك باضافتها كجمله تفسيريه

وهذا ما نجد فى تفسير :

Robertson's Word Pictures in the New Testament

The bread as a symbol represents the body of Jesus

الخبز رمز الى جسد المسيح .. فهذه الاضافه اضافه تفسيريه لم يقولها صاحب المقوله اساسا

لذلك فى عده ترجمات نجد الاتى :

The New Testament-A Translation by William Barclay(1968) reads at Matthew 26:26,

"During the meal Jesus took a loaf. He said the blessing over it,and broke it into pieces, and gave it to his disciples.'Take! Eat!' he said. 'This means[Gk."estin"]my body.' "

The Authentic New Testament by Hugh J. Schonfield(1956)

"...Take, eat; this signifies[Gk."estin"]my body."

A New Translation of the Bible by James Moffatt(impression of 1948);

"Take and eat this,it means my body."

The Translator's New Testament (1973) reads, "this is my body," but in it's translational notes says:

"This saying is interpreted in different ways in different parts of the Church. In the original context the word "is" can only mean 'stand for','represents', as Jesus's actual body was there in it's physical form. Compare the use of 'is' in Mat 13;38; Lk 8:11; 1 Cor 11:24,25 and many other places, when it means 'represent' or 'stands for'. In Mat 26:26 and parallels, however, T[ranslator's] T[estament] has retained the literal translation 'is.' "

In those places cited by the The Translator's New Testament, Mat 13:38; Lk 8:11; they translate "estin" not as "is" but as "represents." So the critic would then have to find fault with this translation, as being "inconsistent," even though they translated "estin" literally at Matthew 26:26 etc!

The New Testament in Modern Speech by R.F.Weymouth (2nd edition of 1903) in a footnote to Matthew 26:26 says: "Is my body] Or 'signifies,' 'represents,' 'symbolizes my body.' In many places both in the O.T. and the N.T. the verb 'is' or 'are,' expressed or(as here)understood, may thus be rendered. A few examples are-in the O.T. Gen.xi.26; Josh.iv.6(where the literal rendering is "What(are)these stones to you?"); Isa.v.7,and numerous instances in Zech.iv.,v.,vi.; and in the N.T. Matt.xiii.19,20,22,23; Acts x.17(lit.,"what the vision might be");Rev.xvii.18;xix.10."

وهذا ما اشار اليه وليام باركلى فى نسخته الصادره عام 1968 م

The New Testament-A Translation by William Barclay(1968)

"During the meal Jesus took a loaf. He said the blessing over it,and broke it into pieces, and gave it to his disciples.'Take! Eat!' he said . 'This means[Gk."estin"] my body

لاحظوا اختتام كلام يسوع بنقطه ثم يقول : يقصد جسدي " ..

فهذه الفقره تفسيريه من باب تدعيم فكر لاهوتى وهذا ما اكدت حدوثه دائره المعارف الكتابيه فى عده نصوص للكتاب المقدس

وهذا الكلام يعارض اقوال صريحه للسيد المسيح فى الكتاب المقدس

[الفـــانـــديك][Mt.12.7][فلو علمتم ما هو اني اريد رحمة لا ذبيحة.لما حكمتم على الابرياء]

[الفـــانـــديك][Mt.9.13][فاذهبوا وتعلّموا ما هو اني اريد رحمة لا ذبيحة لاني لم آت لادعو ابرارا بل خطاة الى التوبة]

فهو لم ياتى ليكون ذبيحه ولا يطلب ذبيحه بل اتى ليعرف الناس طريق التوبه الذي يعارض النصارى وجوده من باب ان التوبه ظلم من الله فهذا الكلام يعارض صريح النصوص فى الكتاب المقدس على لسان يسوع المسيح

س : المسيح تنبا عن موته فى موضع اخر بانه سيقدم جسده من اجل حياه العالم .. يوحنا 6 – 51 : والخبز الذي انا اعطي هو جسدي الذي ابذله من اجل حياة العالم .. اليس هذا دليل على صلب المسيح نفسه وليس شخص اخر ؟

الرد : صراحه هذا من اوضح النصوص فى الكتاب المقدس الذى وضح يسوع بنفسه معناها خلال نفس الاصحاح

ولكن كما قال الله سبحانه وتعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور

خلال هذا الاصحاح نجد النصوص تقول الاتى :

[الفـــانـــديك][Jn.6.33][لان خبز الله هو النازل من السماء الواهب حياة للعالم]

فالجسد واهب الحياه وهنا نسال كيف يهب الجسد الحياه ؟

[الفـــانـــديك][Jn.6.40][لان هذه مشيئة الذي ارسلني ان كل من يرى الابن ويؤمن به تكون له حياة ابدية وانا اقيمه في اليوم الاخير]

فيهب الحياه بالايمان به اى بالايمان برسالته العظيمه التى ارسلها الله على يده وبه كنبى مرسل من قبل الله فيكمل ويقول

[الفـــانـــديك][Jn.6.49][آباؤكم اكلوا المنّ في البرية وماتوا]

هل هذا النص يؤخذ بمعناه الحقيقى ؟ قطعا لا فليس المقصود هنا فى هذا النص المن بمعناه الحقيقى الذى يسقط من الاشجار ولكن المقصود ايمانهم وعقيدتهم الضاله التى اختلقوها لانفسهم فقال بعد هذا

[الفـــانـــدايك][Jn.6.51][انا هو الخبز الحي الذي نزل من السماء.ان اكل احد من هذا الخبز يحيا الى الابد.والخبز الذي انا اعطي هو جسدي الذي ابذله من اجل حياة العالم]

من اكل من هذا الخبز يحيا الى الابد اى من امن بهذه الرساله له الحياه كما اخبر بهذا صراحه فى مواضع اخرى وهذا الخبز هو جسده مجازا الذى يؤكل كما وصف عقيده اليهود الفاسده بالمن الذى فى البريه واكلوه

حتى اليهود ظنوا انه يتكلم عن الجسد بمعناه الحقيقى فقالوا متعجبين

[الفـــانـــدايك][Jn.6.52][فخاصم اليهود بعضهم بعضا قائلين كيف يقدر هذا ان يعطينا جسده لناكل]

فاجابهم المسيح مصحح لهم هذا الفكر الفاسد الذى وصل لهم نتيجه تعاملهم مع النص بلفظيته

[الفـــانـــدايك][Jn.6.56][من ياكل جسدي ويشرب دمي يثبت فيّ وانا فيه]

[الفـــانـــدايك][Jn.6.57][كما ارسلني الآب الحي وانا حيّ بالآب فمن يأكلني فهو يحيا بي]

هناك مثليه فالحياه بالمسيح التى نكتسبها منه تماثل نفس الحياه التى اكتسبها من الاب اى وصلت له من الاب

فهل هذه الحياه بالنسبه للمسيح انه يؤمن مثلا بصلب وقتل الاب وسفك دمه على عود الصليب ؟ قطعا لا .. بنفس المثليه نطبق هذه القاعده على المسيح فقال موضحا لهم

[الفـــانـــدايك][Jn.6.62][فان رأيتم ابن الانسان صاعدا الى حيث كان اولا]

[الفـــانـــدايك][Jn.6.63][الروح هو الذي يحيي اما الجسد فلا يفيد شيئا الكلام الذي اكلمكم به هو روح وحياة]

يقول " الجسد الذى اكلمكم به لا يفيد شيئا " ثم يكمل ويقول ان الذى يفيد هو " الكلام الذى يتكلم به "

اذن الايمان بصلبه وقتله ليس هو الحياه بل الكلام الذى تكلم به .. وهنا نسال ما هو الكلام الذى تكلم به

[الفـــانـــدايك][Jn.12.48][من رذلني ولم يقبل كلامي فله من يدينه.الكلام الذي تكلمت به هو يدينه في اليوم الاخير]

[الفـــانـــدايك][Jn.12.49][لاني لم اتكلم من نفسي لكن الآب الذي ارسلني هو اعطاني وصية ماذا اقول وبماذا اتكلم]

[الفـــانـــدايك][Jn.12.50][وانا اعلم ان وصيته هي حياة ابدية.فما اتكلم انا به فكما قال لي الآب هكذا اتكلم]

الاب من اعطاه هذا الكلام وهذه الوصيه .. ويخبرنا ايضا

[الفـــانـــدايك][Jn.14.24][الذي لا يحبني لا يحفظ كلامي والكلام الذي تسمعونه ليس لي بل للآب الذي ارسلني]

اذن الحياه فى الرساله التى جاء بها التى ارسل بها من قبل الله وليس فى الايمان بصلبه وموته و قيامته من الموت !!

س : صريح النصوص يقول ان الله ارسل المسيح ليصلب وهذا ما حدث حسب نص

[فـــانـــدايك][Jn.3.16][لانه هكذا احب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الابدية]

الرد : اولا لابد ان نعى ان كلمه بذل لا تعنى صلب او قتل او امات ابنه الوحيد فهذا الكلام غير صحيح

الكلمه ديدومى تعنى اعطى او ارسل

G1325

δίδωμι

A prolonged form of a primary verb (which is used as an alternate in most of the tenses); to *give* (used in a very wide application, properly or by implication, literally or figuratively; greatly modified by the connection): - adventure, bestow, bring forth, commit, deliver (up), give, grant, hinder, make, minister, number, offer, have power, put, receive, set

وهذا ما يؤكده يوحنا نفسه فى رسالته الاولى

[فـــانـــدايك][Jn1.4.9][بهذا أظهرت محبة الله فينا ان الله قد ارسل ابنه الوحيد الى العالم لكي نحيا به]

بذل = أرسل فالنص لا علاقه له بصلب ولا فداء

الله قد ارسل المسيح النبى الكريم للناس كى تحيا به .. وهذا ما وضحناه خلال النصوص السابقه للسؤال السابق

اذن الحياه بالابن تكون بالايمان بالوصيه التى ارسلها الله على لسانه وليس الايمان به كفادى ومخلص من خطيه او انه الاله المتجسد الذى يموت عوضا عن الانسان فالمسيح لم يقل هذا .

فما يقوله المسيح ليس من نفسه وحاشا لله ان يكون هو الله الديان كما تقولوا الذى يدخل الحياه الابديه فالرسول من الطبيعى محمل برساله من الله وهذه الرساله الايمان بها هو الحياه الابديه

[الفـــانـــدايك][Jn.3.34][لان الذي ارسله الله يتكلم بكلام الله]

لهذا قال موضحا ان الايمان هو مُنتهي كل الاشياء :

[الفـــانـــدايك][Jn.3.18][الذي يؤمن به لا يدان والذي لا يؤمن قد دين لانه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد]

س : كيف يكون المصلوب شخص اخر سوا المسيح وهو نفسه يعترف انه المسيح

[الفـــانـــدايك][Mk.14.61][اما هو فكان ساكتا لم يجب بشيء.فسأله رئيس الكهنة ايضا وقال له أأنت المسيح ابن المبارك.]

[الفـــانـــدايك][Mk.14.62][فقال يسوع انا هو وسوف تبصرون ابن الانسان جالسا عن يمين القوة وآتيا في سحاب السماء.]

اليس هذا دليل على صلب المسيح نفسه وليس شخص اخر ؟

الرد : كما سبقنا وشرحنا انفا حينما نستخدم الكتاب المقدس شاهد على الصلب فلابد ان نتحدث فى اى نقطه من وجهه النظر باكلمها لكتّاب الاناجيل الاربع وليس من وجه واحده

لنرى ماذا اخبرتنا باقى الاناجيل حينما تم سؤال الشخص المصلوب ؟

نقرا فى انجيل لوقا

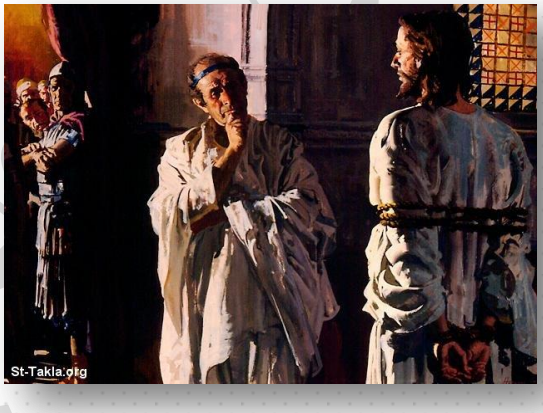

[الفـــانـــدايك][Lk.22.66][ولما كان النهار اجتمعت مشيخة الشعب رؤساء الكهنة والكتبة واصعدوه الى مجمعهم]

[الفـــانـــدايك][Lk.2.267][قائلين ان كنت انت المسيح فقل لنا.فقال لهم ان قلت لكم لا تصدقون.]

[الفـــانـــدايك][Lk.22.68][وان سألت لا تجيبونني ولا تطلقونني.]

[الفـــانـــدايك][Lk.22.69][منذ الآن يكون ابن الانسان جالسا عن يمين قوّة الله.]

[الفـــانـــدايك][Lk.22.70][فقال الجميع أفانت ابن الله.فقال لهم انتم تقولون اني انا هو.]

لاحظ معى زميلى المسيحى حينما سال هل هو المسيح قال ان قلت لكم لن تصدقوا اى انه اذا ذكر الحقيقه لن يصدقوه فان كان هو المسيح ما الداعى ان يقول هذا ولما لن يصدقوا وليس هذا فحسب بل قال ان تطلقونى !

لما يذكر اطلاق سراحه فى هذا الموقف ان كشف عن هويته الا اذا قال انه ليس المسيح ثم يصرح علانيه ابن الانسان (اسم المسيح الذى ورد فى الكتاب المقدس 81 مره) جالس الاااااااااااان وقت محاكمه المصلوب عن يمين القوه

الله اكبر المصلوب يقول ان المسيح ابن الانسان وقت المحاكمه جالس عن يمين قوه الله اذن هو ليس المسيح وحينما سال هل انت هو ابن الانسان قال انتم تقولون اى ان هذا هو قولكم انتم .. انتم من تدعوا هذا

وهنا نطرح سؤال ايضا لم يسالوه عن شخصه وهم من المفترض يعرفوه جيدا فقد كان يتكلم مع الناس علانيه وليس فى الخفاء

[الفـــانـــدايك][Jn.18.20][اجابه يسوع انا كلمت العالم علانية.انا علّمت كل حين في المجمع وفي الهيكل حيث يجتمع اليهود دائما.وفي الخفاء لم اتكلم بشيء.]

اذن مجرد سؤالهم عن شخصه ليس له سبب سوى شكهم فى شخصه انه هو المسيح ثم نقرا ايضا فى لوقا

[الفـــانـــدايك][Lk.23.3][فسأله بيلاطس قائلا انت ملك اليهود.فاجابه وقال انت تقول.]

[الفـــانـــدايك][Lk.23.4][فقال بيلاطس لرؤساء الكهنة والجموع اني لا اجد علّة في هذا الانسان.]

حينما ساله بيلاطس هل انت ملك اليهود قال انت تقول اى ان هذا ادعائك انت لذا صرح بيلاطس قائلا لا اجد عله فى هذا الانسان فلو كان المصلوب قال انه ملك اليهود لكان دانه بالتجديف ولكنه انكر هذا وبالطبع لا ينكر هذا الا شخص غير المسيح عليه السلام ثم نكمل

[الفـــانـــدايك][Lk.23.7][وحين علم انه من سلطنة هيرودس ارسله الى هيرودس اذ كان هو ايضا تلك الايام في اورشليم]

[الفـــانـــدايك][Lk.23.8][واما هيرودس فلما رأى يسوع فرح جدا لانه كان يريد من زمان طويل ان يراه لسماعه عنه اشياء كثيرة وترجى ان يرى آية تصنع منه]

[الفـــانـــدايك][Lk.23.9][وسأله بكلام كثير فلم يجبه بشيء.]

لاحظ معى صديقى المسيحى يسال ولا يجيب لما ؟؟؟؟؟؟ ما السبب فى هذا ؟؟؟ الا ان كان شخصا اخر وليس المسيح

نقرا فى انجيل مرقص

[الفـــانـــدايك][Mk.15.1][وللوقت في الصباح تشاور رؤساء الكهنة والشيوخ والكتبة والمجمع كله فأوثقوا يسوع ومضوا به واسلموه الى بيلاطس]

[الفـــانـــدايك][Mk.15.2][فسأله بيلاطس انت ملك اليهود.فاجاب وقال له انت تقول]

[الفـــانـــدايك][Mk.15.3][وكان رؤساء الكهنة يشتكون عليه كثيرا]



[الفـــانـــدايك][Mk.15.4][فسأله بيلاطس ايضا قائلا أما تجيب بشيء انظر كم يشهدون عليك]

[الفـــانـــدايك][Mk.15.5][فلم يجب يسوع ايضا بشيء حتى تعجب بيلاطس]

لاحظ معى حينما سال انت ملك اليهود قال المصلوب انت تقول وحينما كانوا يشهدون عليه لم يتكلم حتى تعجب بيلاطس فكيف نصدق انه قال انه هو المسيح ابن الله الحى كما يقول يوحنا !

روايه انجيل مرقص نفسها تتعارض نصوصها تعارض كليا كيف يقول انا هو وفى نفس الوقت ينكر انه المسيح ويسال ولا يجيب !!

نقرا فى انجيل متى



[الفـــانـــدايك][Mt.26.63][واما يسوع فكان ساكتا فاجاب رئيس الكهنة وقال له استحلفك بالله الحي ان تقول لنا هل انت المسيح ابن الله]

[الفـــانـــدايك][Mt.26.64][قال له يسوع انت قلت.وايضا اقول لكم من الآن تبصرون ابن الانسان جالسا عن يمين القوة وآتيا على سحاب السماء]

لاحظوا معى هنا ايضا حينما يسال ان كان المسيح ام اخر يرد انت تقول اى ان هذا هو كلامك انت على ثم يقول ان الان يروا ابن الانسان جالسا عن يمين القوه واتى على سحاب السماء كيف يكون هو نفسه ابن الانسان لم يقتل ولم يصلب بعد ويقول ان هذا يحصل الان ؟!

ثم نكمل فى انجيل متى

[الفـــانـــدايك][Mt.27.11][فوقف يسوع امام الوالي فسأله الوالي قائلا أأنت ملك اليهود.فقال له يسوع انت تقول]

[الفـــانـــدايك][Mt.27.12][وبينما كان رؤساء الكهنة والشيوخ يشتكون عليه لم يجب بشيء]

للمره العاشره والمائه والالف يصرخ كتاب الاناجيل ان لم يجب بشئ ولم يتكلم ولم يقول انه المسيح او انه ملك اليهود او انه ابن الانسان لم يقل هذا ابدا بل انكره كما وضحت انفا فكيف لنا ان نصدق شهاده يوحنا التى تتعارض مع هذا الكلام

نقرا فى انجيل يوحنا



[الفـــانـــدايك][Jn.18.33][ثم دخل بيلاطس ايضا الى دار الولاية ودعا يسوع وقال له انت ملك اليهود]

[الفـــانـــدايك][Jn.18.34][اجابه يسوع امن ذاتك تقول هذا ام آخرون قالوا لك عني]

باتفاق كل الاناجيل كما نرى لم يعترف انه المسيح او انه ابن الله او انه ملك اليهود او اى شئ مما يدعيه النصارى بل دائما ساكت ولا يجيب ويصرح ان ابن الانسان يسوع المسيح جالسا

عن يمين الاب فى نفس الوقت الذى يحاكم فيه المصلوب ويقول انكم لن تصدقونى ولن تطلقونى ولا يرد على من يشتكوه ولا يجيب على اى اسئله توجه له لا يعرف اجابتها سوى المسيح

كل هذه الادله تصب فى صالح القول الذى ينادى بان هذا شبيه للمسيح صلب بدلا منه وليس المسيح نفسه

نعود للنص المذكور فى مرقص الاصحاح 14 عدد 61 – 62 .. المصلوب قد تعرض لضغط شديد من قبل مجلس السنهدريم ورئيس الكهنه واليهود اقاموا عليه شهود زور وحتي بعد ان عرضنا ردود المصلوب فى انجيل لوقا والتى تفيد بانه ليس المسيح قالوا

[الفـــانـــدايك][Lk.22.71][فقالوا ما حاجتنا بعد الى شهادة لاننا نحن سمعنا من فمه]

فالامر اصبح محتوم لذلك قال ان قلت لكم لا تصدقون وان سألت لا تجيبونني ولا تطلقونني لذلك لم يصبح امامه سوي ان يرضي بمصيره المحتوم الذى تنبا به العهد القديم وسنتكلم فيه فيما بعد وهذا ما تشير اليه التفاسير المسيحيه

تفسير وليام باركلى لانجيل مرقص صـــ 652

ولما رأى رئيس الكهنة ذلك أمسك بالأمر بين يديه ووقف يسأل يسوع سؤالاً يحرمه القانون ، إنه سؤال أساسي يدع المتهم يوجه التهمة لنفسه وليس من المعقول أن يسأل إنسان أن يدين نفسه .. ولكن رئيس الكهنة لم يكن يهتم بالقانون قدر اهتمامه بقتل يسوع ، فوجه هذا السؤال إليه « هل أنت هو ابن الله المبارك ؟ » . ولما رأى يسوع أن كل شيء قد انتهى أجاب بالإيجاب . وقد كان هذا عين ما يطلبه السنهدريم فحكم على يسوع بالموت نتيجة التجديف . وهنا نرى مرة أخرى بعض صفات يسوع .

فهنا لم يملك المصلوب سوى ان يقول نعم لينتهي الامر بعد ان رضى بقدره المحتوم والذى كان سيجرى عليه حتي وان كان انكر لانهم اقاموا عليه بالفعل شاهدين زور اتفقوا على انه قال انه سيهدم الهيكل وفى ثلاث ايام سيقيمه !

س : كيف يكون المصلوب شخص اخر سوا المسيح وهو يتنبا انه سيرفع على عود الصليب ويصلب

[الفـــانـــدايك][Jn.3.14][وكما رفع موسى الحية في البرية هكذا ينبغي ان يرفع ابن الانسان]

اليس هذا دليل على صلب المسيح نفسه وليس شخص اخر ؟

الرد : عندما تذمر بنى اسرائيل على الله وموسى ابتلاهم الله كما ورد فى سفر العدد بلدغ الحيات فمات منهم اناس كثيرون

[ترجمة الحياة][Nm.21.4][وارتحلوا من جبل هور عن طريق البحر الأحمر ليدوروا حول أرض أدوم فأعيت نفس الشعب في الطريق]

[ترجمة الحياة][Nm.21.5][وتذمروا على الله وعلى موسى قائلين: «لماذا أخرجتمانا من مصر لنموت في الصحراء، حيث لا خبز ولا ماء؟ وقد عافت أنفسنا الطعام التافه»]

[ترجمة الحياة][Nm.21.6][فأطلق الرب على الشعب الحيات السامة، فلدغت الشعب، فمات منهم قوم كثيرون]

[ترجمة الحياة][Nm.21.7][فجاء الشعب إلى موسى قائلين: «لقد أخطأنا إذ تذمرنا على الرب وعليك، فابتهل إلى الرب ليخلصنا من الحيات». فصلى موسى من أجل الشعب]

[ترجمة الحياة][Nm.21.8][فقال الرب لموسى: «اصنع لك حية سامة وارفعها على عمود، لكي يلتفت إليها كل من تلدغه حية، فيحيا»]

[ترجمة الحياة][Nm.21.9][فصنع موسى حية من نحاس وأقامها على عمود، فكان كل من لدغته حية، يلتفت إلى حية النحاس ويحيا]

كان الهدف من القصه ان كل شخص ينظر الى الحيه النحاسيه بعد ان يلدغ من الحيات يشفى ويكون له حياه جديده فلا يموت فكانت هذه الوسيله للحياه الجديده وكذلك المثليه فى قصه يسوع المسيح فالمثليه هنا ليس فى الصلب والقتل فالحيه لم تصلب ولم تقتل من الاساس بل المثليه ان يسوع المسيح مثله مثل الحيه النحاسيه الترياق الذى يشفى والذى يهب الحياه

لذلك يسوع يقول

[الفـــانـــدايك][Jn.11.25][انا هو القيامة والحياة من آمن بي ولو مات فسيحيا]

ليس المقصود صلب ولا فداء ولا تجسد ولا كل هذا الكلام بل الايمان بوصيه الله الاب على لسان يسوع المسيح نبيه ورسوله

[الفـــانـــدايك][Jn.12.50][وانا اعلم ان وصيته هي حياة ابدية فما اتكلم انا به فكما قال لي الآب هكذا اتكلم]

اى ان يسوع يخبرنا انه مرسل بوصيه من الله ورساله من امن بها له الحياه لان هذه الرساله نفسها هى الحياه لانها كلام الله عز وجل فنسبت الحياه بالتالى للمسيح مصداقا لنص

[الفـــانـــدايك][Jn.3.34][لان الذي ارسله الله يتكلم بكلام الله]

ومن لم يؤمن بالله ليس له حياه لانه بالتالى رفض رساله الله التى ارسلها الله به التى وصفها المسيح بانها هى الحياه الابديه

وهذا ما يقوله بنفسه

[فـــانـــدايك][Jn.5.24][الحق الحق اقول لكم ان من يسمع كلامي ويؤمن بالذي ارسلني فله حياة ابدية ولا يأتي الى دينونة بل قد انتقل من الموت الى الحياة]

فمن يرفض الرسول يكون بالتالى قد رفض الراسل

[الفـــانـــدايك][Sm1.8.7][فقال الرب لصموئيل اسمع لصوت الشعب في كل ما يقولون لك لانهم لم يرفضوك انت بل اياي رفضوا حتى لا املك عليهم]

س : كيف يكون المصلوب شخص اخر سوا المسيح وقد رأه توما التلميذ بعد القيامه وفى جنبه اثر الطعن بالحربه وفى يديه اثر المسامير اليس هذا دليل على صلب المسيح نفسه وليس شخص اخر ؟

الرد : تعالوا لنرى تفاصيل هذه الواقعه حسب ما وردت فى الكتاب المقدس

[الفـــانـــدايك][Jn.20.24][اما توما واحد من الاثني عشر الذي يقال له التوأم فلم يكن معهم حين جاء يسوع]

[الفـــانـــدايك][Jn.20.25][فقال له التلاميذ الآخرون قد رأينا الرب.فقال لهم ان لم أبصر في يديه اثر المسامير واضع اصبعي في اثر المسامير واضع يدي في جنبه لا أؤمن]

التلاميذ قد رات المسيح حى ولم يقولوا راياه وهو يقوم من الموت مثلا فشكك توما فى هذا الكلام وطلب ان يراه بنفسه وينظر موضع الطعن ومكان المسامير الى هنا نتفق حينما جاء يسوع اليه كما يروى انجيل يوحنا

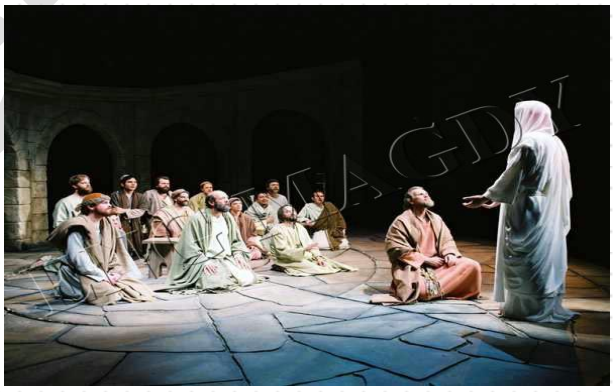

[الفـــانـــدايك][Jn.20.26][وبعد ثمانية ايام كان تلاميذه ايضا داخلا وتوما معهم فجاء يسوع والابواب مغلقة ووقف في الوسط وقال سلام لكم]

[الفـــانـــدايك][Jn.20.27][ثم قال لتوما هات اصبعك الى هنا وابصر يديّ وهات يدك وضعها في جنبي ولا تكن غير مؤمن بل مؤمنا]

طلب منه ان ينظر موضع الطعن ومكان دق المسامير لكى يؤمن انه حى كما اخبره التلاميذ من قبل ثم ماذا حدث ؟

[الفـــانـــدايك][Jn.20.28][اجاب توما وقال له ربي والهي]

ما الذى يدعوا توما ان يندهش كل هذا الاندهاش الذى يوضحه لنا باقى التراجم لنفس النص

[الترجمة اليسوعية][Jn.20.28][أجابه توما:((ربي وإلهي!))]

[العربية المشتركة][Jn.20.28][فأجاب توما: ((ربي وإلهي!))]

[الكاثوليكية][Jn.2.028][أجابه توما:((ربي وإلهي!))]

[الاخبار السارة][Jn.20.28][فأجاب توما: ((ربّي وإلهي!))]

[البـــولســـية][Jn.20.28][أجاب توما، وقال له: "ربي! وإلهي!.."]

[الإنجيل الشريف][Jn.20.28][أجاب توما: "يا ربي وإلهي!"]

حدث امر ما غير متوقع بالنسبه لتوما جعله يندهش ويتعجب .. هل هذا يحدث حينما يرى المسيح وقد حدث له ما قد كان مؤمن به من قبل ؟!

قطعا لا فقد راه حى والنصوص لا تقول انه وجد اثر للطعن او لمكان المسامير

وكما ورد نفس الموقف فى انجيل لوقا

[الفـــانـــدايك][Lk.24.41][وبينما هم غير مصدقين من الفرح ومتعجبين قال لهم أعندكم ههنا طعام]

فهل الفرح انهم تاكدوا ان المسيح قد مات وانه مطعون وما سبب التعجب فى هذا ام ان يكونوا قد راوا المسيح وهو حى لم يصبه مكروه !

وهذه القصه من الاساس تكاد تكون مختلقه نتيجه ما بها من تناقضات عجيبه فالمفترض ان اول ظهور للمسيح مع التلاميذ لم يكن توما حاضرا فيه كما يقول يوحنا

[الفـــانـــدايك][Jn.20.24][اما توما واحد من الاثني عشر الذي يقال له التوأم فلم يكن معهم حين جاء يسوع]

اما فى اول مقابله للمسيح مع التلاميذ فى لوقا نجده قد قابل 11 تلميذ

[الفـــانـــدايك][Lk.24.33][فقاما في تلك الساعة ورجعا الى اورشليم ووجدا الاحد عشر مجتمعين هم والذين معهم]

كيف يجد 11 تلميذ ويهوذا قد انتحر وتوما غير موجود كما يؤكد يوحنا فى المره الاولى ؟!

س : كيف يكون المصلوب شخص اخر سوا المسيح وقد رأه توما التلميذ بعد القيامه وفى جنبه اثر الطعن بالحربه وفى يديه اثر المسامير ؟

اليس هذا دليل على صلب المسيح نفسه وليس شخص اخر ؟

الرد :

صحيح ربما نصدق ان التلاميذ ومنهم توما والاخرين رأوا المسيح بعد واقعه الصلب وهذا منطقى جدا بغض النظر عن النصوص لانه لابد وان يثبت لهم انه لم يصبه مكروه وان محاوله اليهود فى قتله باءت بالفشل .

التلاميذ فى المره الاولى راوا المسيح ولم يقول النص انهم راوا موضع الطعن فى يديه وجنبه ووجدوه مثقوب بل نتمعن فى النصوص جيدا

[الفـــانـــدايك][Lk.24.36][وفيما هم يتكلمون بهذا وقف يسوع نفسه في وسطهم وقال لهم سلام لكم]

[الفـــانـــدايك][Lk.24.37][فجزعوا وخافوا وظنوا انهم نظروا روحا]

[الفـــانـــدايك][Lk.24.38][فقال لهم ما بالكم مضطربين ولماذا تخطر افكار في قلوبكم]

[الفـــانـــدايك][Lk.24.39][انظروا يديّ ورجليّ اني انا هو جسوني وانظروا فان الروح ليس له لحم وعظام كما ترون لي]

[الفـــانـــدايك][Lk.24.40][وحين قال هذا أراهم يديه ورجليه]

[الفـــانـــدايك][Lk.24.41][وبينما هم غير مصدقين من الفرح ومتعجبين قال لهم أعندكم ههنا طعام]

المسيح اراهم بحسب النصوص يديه ورجليه من باب التاكيد انه هو المسيح نفسه وليس روحا (شبحا) كما اعتقدوا وليس من باب ان يقول لهم هذا موضع طعني فهذا غير منطقى على الاطلاق .. لذلك تناول بعض من السمك والعسل واكله ليؤكد انه ليس شبحا

فنجد رد فعل التلاميذ :

1 - غير مصدقين من الفرح : بالتاكيد لانهم تاكدوا ان المسيح حي لم يمت

2 – متعجبين : وهذا دليل قاطع انه لم يروا المسيح تعرض اصلا لما حصل للمصلوب على الصليب وهذا ما فصلته كافه الاناجيل التى ترفضها الكنيسه دون وجه حق .

وهذا نفس ما حدث لتوما .. توما لم يصدق اصلا انهم رأوا المسيح وظن انه شبحا واليكم

تفسير الخور اسقف بولس الفغالى :

وما الذي دفعه ففعل ما فعل؟ الإيمان. في البداية، بدا توما وكأنّه لا يؤمن بالقيامة. وكأنّه لا يريد أن يؤمن. التلاميذ أبصروا الربّ، أمّا هو فما أبصره. أراهم في العلّيّة »يديه وجنبه«. ولكن توما لم يرَ. فإن لم يرَ لن يؤمن، لن يستسلم للمسيح. هل هذا الذي رأوه بعد القيامة هو خيال أم حقيقة؟ وأراد توما أن يرى »أثر المسامير في يدي الربّ، وأن يضع إصبعه، في موضع المسامير«، وأن يضع يده في جنب المصلوب (يو 19: 25-26). هل ذاك الذي رأوه يوم الأحد هو ذاك الذي صُلب يوم الجمعة بين لصّين؟

لنرى الاحداث المستشهد بها :

[الفـــانـــدايك][Jn.20.24][اما توما واحد من الاثني عشر الذي يقال له التوأم فلم يكن معهم حين جاء يسوع]

[الفـــانـــدايك][Jn.20.25][فقال له التلاميذ الآخرون قد رأينا الرب فقال لهم ان لم أبصر في يديه اثر المسامير واضع اصبعي في اثر المسامير واضع يدي في جنبه لا أؤمن]

[الفـــانـــدايك][Jn.20.26][وبعد ثمانية ايام كان تلاميذه ايضا داخلا وتوما معهم فجاء يسوع والابواب مغلقة ووقف في الوسط وقال سلام لكم]

[الفـــانـــدايك][Jn.20.27][ثم قال لتوما هات اصبعك الى هنا وابصر يديّ وهات يدك وضعها في جنبي ولا تكن غير مؤمن بل مؤمنا]

[الفـــانـــدايك][Jn.20.28][اجاب توما وقال له ربي والهي]

[الفـــانـــدايك][Jn.20.29][قال له يسوع لانك رأيتني يا توما آمنت طوبى للذين آمنوا ولم يروا]

لم يصدق توما ان المسيح ظهر للتلاميذ واعتقد انه شبحا فدخل عليه المسيح بعد ثمانيه ايام وطلب من توما ان يضع اصبعه فى جنبه وان يرى يديه فنجد توما مباشره يقول ربى والهي النص لم يقول فوضع يديه فوجد اثر الطعن بل بمجرد ان قال المسيح هذا قال ربى والهي وامن انه المسيح فاجابه يسوع وقال " لانك رأيتني يا توما آمنت "

لم يقل لانك رايت اثر المسامير ووضعت يدك فى جنبى امنت بل قال لانك رايتني .. بمجرد انه راى المسيح يتكلم معه وتاكد انه ليس شبحا امن بالمسيح وامن انه لم يمت فسبب الاندهاش الاكبر هو انه لم يرى اى اثر لموضع الطعن



الرد على قول المؤرخين :

يدعى البعض ان المؤرخين نادوا بصلب يسوع ؟!

1 - كرنيليوس تاسيتوس من سنة 56 م الى سنة 117 م

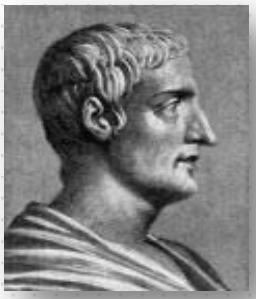

هو مؤرخ روماني وثنى ، كان حاكماً لآسيا عام 112 م، وهو زوج ابنة يوليوس أجريكولا حاكم بريطانيا من 80 - 84 م

يستشهد الكثير من النصارى بهذا المؤرخ فى اثبات صلب المسيح ولنرد على هذا الادعاء اولا ميلاد هذا الشخص يوافق عامـ 56 م

ويسوع المسيح حسب ما اجمعت كل المصادر تم صلبه بين سنه 33 الى 36 ميلاديه كاقصى حد اذن يسوع المفترض ان تم صلبه قبل ميلاد كرنيليوس تاسيتوس بعشرين سنه وده لوحده كفيل برد كلامه شاهد مشفش حاجه

والشاهد فى الموضوع اننا ذكرنا انه شاع قول صلب المسيح فامن به البعض وكفر به البعض وقد اسلفنا ذكرا اقوال من امنوا بعدم صلب المسيح وهى الفئه الساحقه للطوائف المسيحيه انذاك

ثم بخصوص ما قاله كرنليوس تاسيتوس ويستدل به فقد قال

" Consequently, to get rid of the report, Nero fastened the guilt and inflicted the most exquisite tortures on a class hated for their abominations, called Christians by the populace. Christus, from whom the name had its origin, suffered the extreme penalty during the reign of Tiberius at the hands of one of our procurators, Pontius Pilatus, and a most mischievous superstition, thus checked for the moment, again broke out not only in Judæa, the first source of the evil, but even in Rome, where all things hideous and shameful from every part of the world find their centre and become popular. Accordingly, an arrest was first made of all who pleaded guilty; then, upon their information, an immense multitude was convicted, not so much of the crime of firing the city, as of hatred against mankind

الترجمه : و لكي يتخلص نيرون من التهمة أي حرق روما ألصق هذه الجريمة بطبقة مكروهة معروفة باسم المسيحيّين، ونكَّل بها أشد تنكيل .فالمسيح الذي اشتق المسيحيون منه اسمهم، كان قد تعرض لأقصى عقاب في عهد طيباريوس على يد أحد ولاتنا المدعو بيلاطس البنطي وقد راجت خرافة من أشد الخرافات انذاك، وإن كانت قد شُكمت لفترة قصيرة، ولكنها عادت فشاعت ليس فقط في اليهودية المصدر الأول لكل شر، بل انتشرت أيضاً في روما التي أصبحت بؤرة لكل الأشياء الخبيثة والمخزية التي ترد إليها من جميع أقطار العالم .

هذا الكلام بالطبع هو ما وصل اليه نتيجه انتشار القول بصلب المسيح ولكن احظوا معى انه يقول راجت خرافه وقتها من اشد الخرافات يقصد القول بنجاه المسيح الذى شاع بكثره فى القرون الاولى .. وهذه هى وثيقه تاسيتوس التاريخيه التى ذكرت هذا الكلام

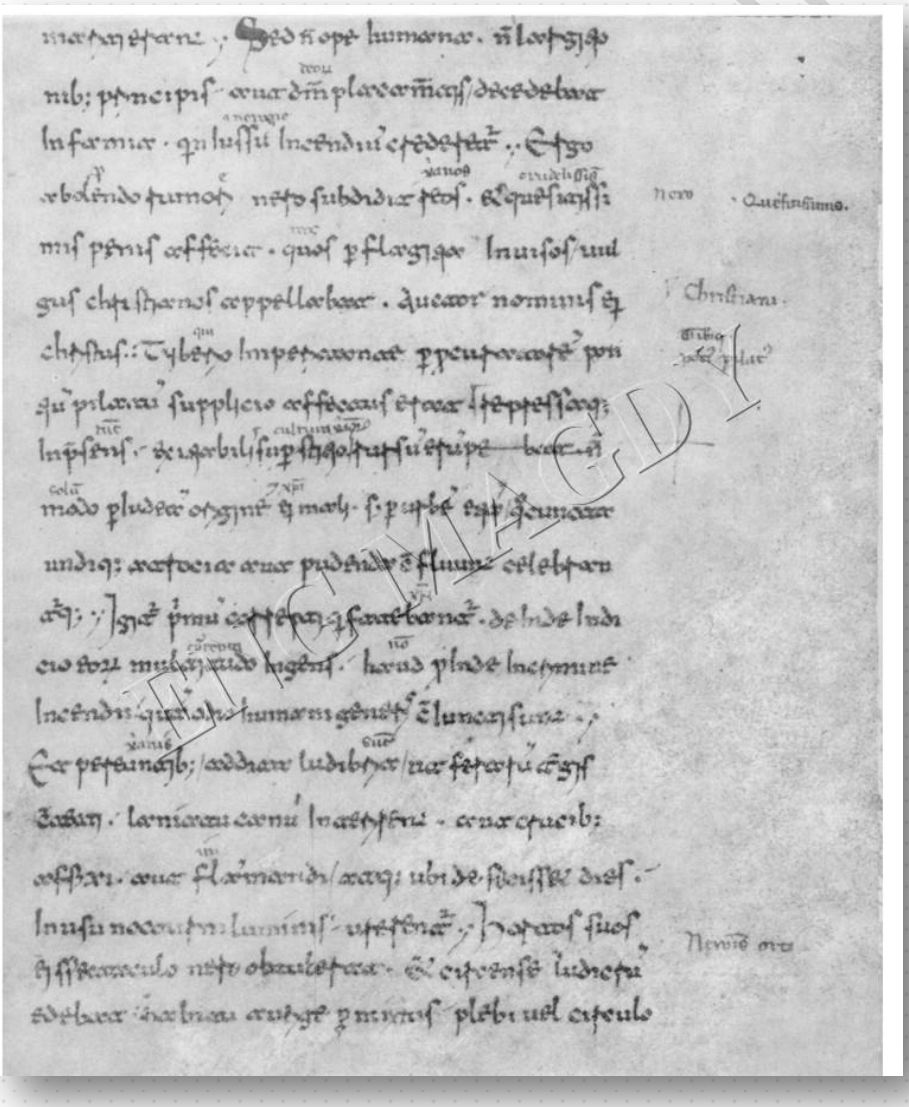

نستبط من كل هذا ان تاسيتوس لم يعاصر صلب المسيح من الاساس واكد بقول نجاه المسيح الذى شاع فى القرون الاولى

2 - بلينى الصغير 61 م الى 112 م :



يدعى ايضا بلنيوس سكندس حاكم بيثينية في آسيا الصغرى عام 112 م

صراحه لا اعلم اين قال بلينى الصغير ان المسيح قد صلب كما يدعى البعض ومنهم هولى بايبل فى بحثه الغريب !!

هذا نص ما قاله بلينى الصغير الذى نقله فى بحثه

Others named by the informer declared that they were Christians, but then denied it, asserting that they had been but had ceased to be, some three years before, others many years, some as much as twenty-five years. They all worshiped your image and the statues of the gods, and cursed Christ.

]"The Christians] were in the habit of meeting on a certain fixed day before it was light, when they sang in alternate verses a hymn to Christ, as to a god, and bound themselves by a solemn oath, not to any wicked deeds, but never to commit any fraud, theft or adultery, never to falsify their word, nor deny a trust when they should be called upon to deliver it up; after which it was their custom to separate, and then reassemble to partake of food--but food of an ordinary and innocent kind." Pliny added that Christianity attracted persons of all societal ranks, all ages, both sexes, and from both the city and the country. Late in his letter to Emperor Trajan, Pliny refers to the teachings of Jesus and his followers as excessive and contagious superstition

وهذا هو نص الترجمه الذى قاله هولى بايبل فى بحثه

ويتكلم انهم بدل من ان يسجدوا للالهة وصورة الامبراطور يسجدوا للمسيح الملعون ويحتفظوا بصورة صليبه

والله لا ادرى من اين اتى بكلمه صليب من كلام بلينى اصلا فضلا ان يكون هذا الصليب للمسيح ولنتنازل جدلا انه قال ما ذكره فى ترجمته المدلسه هل قال ان المسيح قد صلب وانه شاهد على ذلك لم يقل ذلك بل يتكلم عن فئه مسيحيه كانت تعبد المسيح بدلا من الهه الامبراطور

فضلا ان بلينى ولد بعد واقعه الصلب بحوالى 28 سنه فلا يمكن ان يشهد بواقعه لم يحضرها اساس

بهذا الكلام يخلو من شهاده بصلب المسيح وحتى فى رد ترجان على رساله بلينى لم يذكر ان المسيح قد صلب فكل هذه الاكاذيب تليق بامثال هولى بايبل والمغفلين الذين يقولوا وراؤه امين

وهذا هو نص الوثيقه الخاص ببلينى لترجان

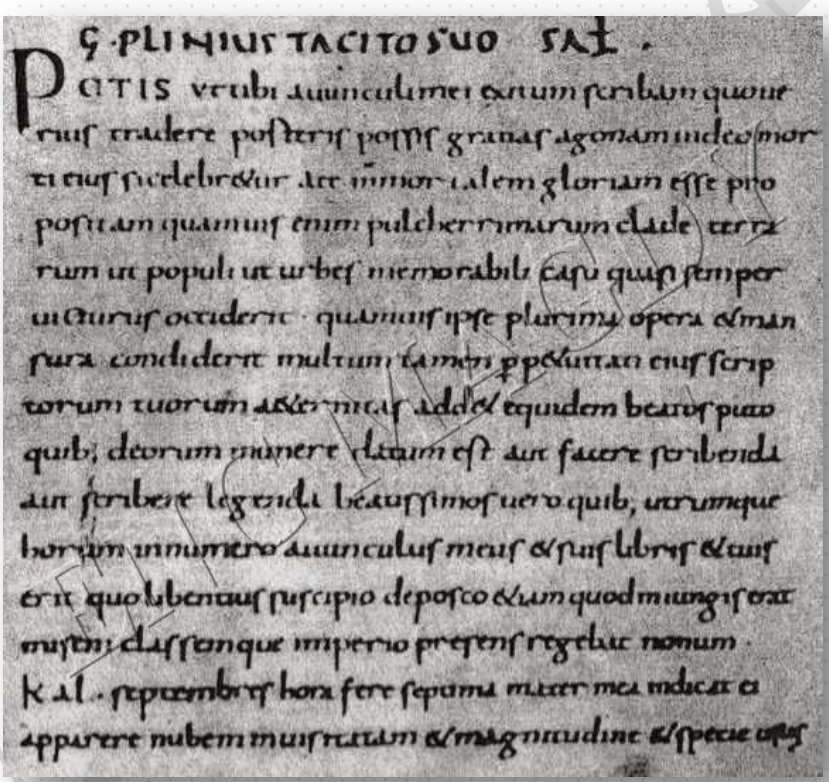

G. PLINIUS TACITO SUO SAL.

PETIS ut tibi auunculi mei exitum scribam quo uerius tradere posteris possis gratias agonam in deo morti eius si celebretur ac immortalem gloriam esse propositam quamuis enim pulcherrimarum clade terrarum ut populi ut urbes memorabili casu quasi semper uicturus occiderit quamuis ipse plurima opera et mansura condiderit multum tamen perpetuitati eius scriptorum tuorum aeternitas addet equidem beatos puto quibus deorum munere datum est aut facere scribenda aut scribere legenda beatissimos uero quibus utrumque horum in numero auunculus meus et suis libris et tuis erit quo libentius suscipio deposco etiam quod iniungis erat misenis classemque imperio presens regebat nonum kal. septembris hora fere septima mater mea indicat ei apparere nubem inuisitatam et magnitudine et specie usus

3 - جايوس سويتونيوس ترانكيولاس من سنة 69 الى 140 م

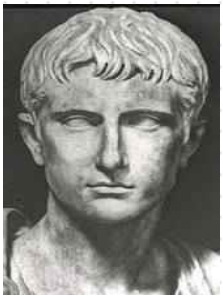

ولد بعد صلب المسيح باكثر من ثلاثين عاما كالعاده يشهد بما لم يرى !

يقول المدلس هولى بايبل " أتاحت له وظيفته الإطلاع على سجلات الدولة الرسمية، فأشار إلى الأسباب التي أدت إلى اضطهاد المسيحيين وكان من بينها إيمانهم بصلب المسيح وموته وقيامته، ولم ينكر لهم حقيقة هذه الأحداث "

وصراحه لا اعلم من اين تاتى بهذا الكلام اين نص ما قاله سويتونيوس اي مرجعيه نجد بها هذا الكلام !

بل دعونى انقل لكم من كتاب رائع

The Lives of the Twelve Caesars, by C. Suetonius Tranquillus p 6

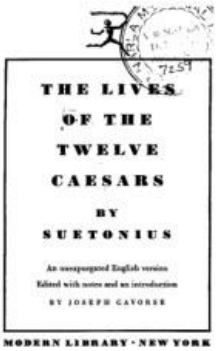

GAIUS SUETONIUS TRANQUILLUS lived at a time of particular significance for western civilization. The political and cultural greatness of Rome had reached its climax and begun its long decline. The Apostles Paul and Peter had been martyred and Christianity had begun the long ascent of its influence.

Of the manifold ramifications of effect that the events of his century were to have on later life Suetonius was completely oblivious. Even the mind of his time most gifted with historical perspective, that of Tacitus, could not accurately envisage the implications of history of 1st Century Rome. This, of course, is peculiarly true in regard to the influence which Christianity was to have, true not only of Suetonius, but of all contemporary with its beginnings. The greatness of this influence was to surpass even the most consolatory dreams of the most fanatical Christian zealot writhing in the arena for his cause. To our Roman authors the Christians of the 1st Century were a pitiable lot. And they give us never a clue as to whether a man Christ actually lived and was crucified, or whether he was a fiction Rome herself pieced together in an effort to create a religious tool by which further to unite the diverse peoples under her dominion.

لا يمكن تصوير الاحداث بدقه فى التاريخ الرومانى خاصه خلال القرن الاول ولم يتمكن احد من هذا حتي تاسيتوس وسيوتونيوس وغيرهم ولم يستطيع احدهم ان يجزم ان كان المسيح قد صلب او ان هذا ضرب من ضروب الخيال

خاصه وان هذا العصر كان به الكثير من المتعصبين وكل منهم يتعصب لفكرته هو فقط !!

اعتقد بعد هذا كله استطيع ان اقول :

لا تعليق !!!

4 – الامبراطور هادريان فى رسالته الى مينوسيوس

ولد عام 76 بعد صلب المسيح باكثر من اربعين سنه !

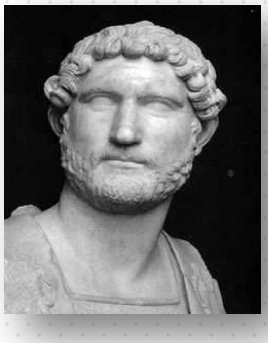

كان يعاقب ويعذب المسيحين وهذا نص ما ذكره بعض المدعين ومنهم المدلس هولى بايبل

I do not wish, therefore, that the matter should be passed by without examination, so that these men may neither be harassed, nor opportunity of malicious proceedings be offered to informers. If, therefore, the provincials can clearly evince their charges against the Christians, so as to answer before the tribunal, let them pursue this course only, but not by mere petitions, and mere outcries against the Christians. For it is far more proper, if anyone would bring an accusation, that you should examine it

" Hadrian further explained that if Christians were found guilty they should be judged "according to the heinousness of the crime." If the accusers were only slandering the believers, then those who inaccurately made the charges were to be punished

ويترجمها : وهو كان يعاقب المسيحيين مثل مسيحهم بالصلب !!

لا اعلم اين كلمه بالصلب مثل مسيحهم للمره التانيه يترجم الفقرات بكلام غير موجود اساسا ليوهم به البعض

واين اصلا نص هذه الوثيقه ولماذا لم يعرضها يا ترى الاستاذ هولى بايبل ساقول لكم فى نهايه الرد على اقتباسات المؤرخين كما يسميهم ..!

للعلم هذه الوثيقه المزعومه ليست موجوده على الاطلاق كعاده الاستاذ ينقل لمجرد التدليس دون ان يكلف نفسه عناء توثيق كلامه بادله

5 - لوسيان الساموساطي اليوناني

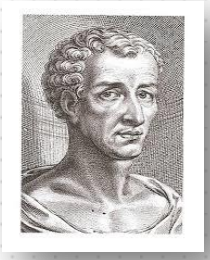

ولد عام 100 م فقد ولد بعد الصلب بحوالى 66 عامـ كالعاده شاهد مشفش حاجه ونص ما قاله كما يروي هولى بايبل ..

The Christians, you know, worship a man to this day--the distinguished personage who introduced their novel rites, and was crucified on that account. ... You see, these misguided creatures start with the general conviction that they are immortal for all time, which explains the contempt of death and voluntary self-devotion which are so common among them; and then it was impressed on them by their original lawgiver that they are all brothers, from the moment that they are converted, and deny the gods of Greece, and worship the crucified sage, and live after his laws. All this they take quite on faith, with the result that they despise all worldly goods alike, regarding them merely as common property." Lucian also reported that the Christians had "sacred writings" which were frequently read. When something affected them, "they spare no trouble, no expense

يقول ان المسيحين كما نعلم الى اليوم يعبدوا شخص حكيم مصلوب .. سبحان الله ما هذا الاستخفاف بالعقول هل هذا الكلام هو دليل صلب المسيح بالنسبه لك يا استاذ هولى بايبل ؟

كما نقول فى مصر " جاب التايهه " كلنا نعلم ان المسيحين يعبدوا شخص مصلوب مقتنعين بصلبه الى الان فهل هذا دليل ان هذا المصلوب هو المسيح قطعا كلام لا يقوله احمق فضلا عن عاقل

واين المصدر ايضا لكلام لوسيان يا هولى بايبل .. أليس الامر غريبا انك كل مره تنقل كلام ولا تذكر اين مصدره ولا اين قيل ولا من مؤرخ هذه الاقوال ! عجيب

6 - فلافيوس يوسيفوس من 36 م الى 100 م

بخصوص ما ذكره يوسفوس حول قضيه صلب المسيح فهذا الكلام تم نسبه ليوسفوس وهذا ما اجمعت عليه كل المصادر المسيحيه ومنها



كتاب تاريخ الفكر المسيحى للدكتور القس حنا جرجس الخضرى المجلد الاول صـ 149

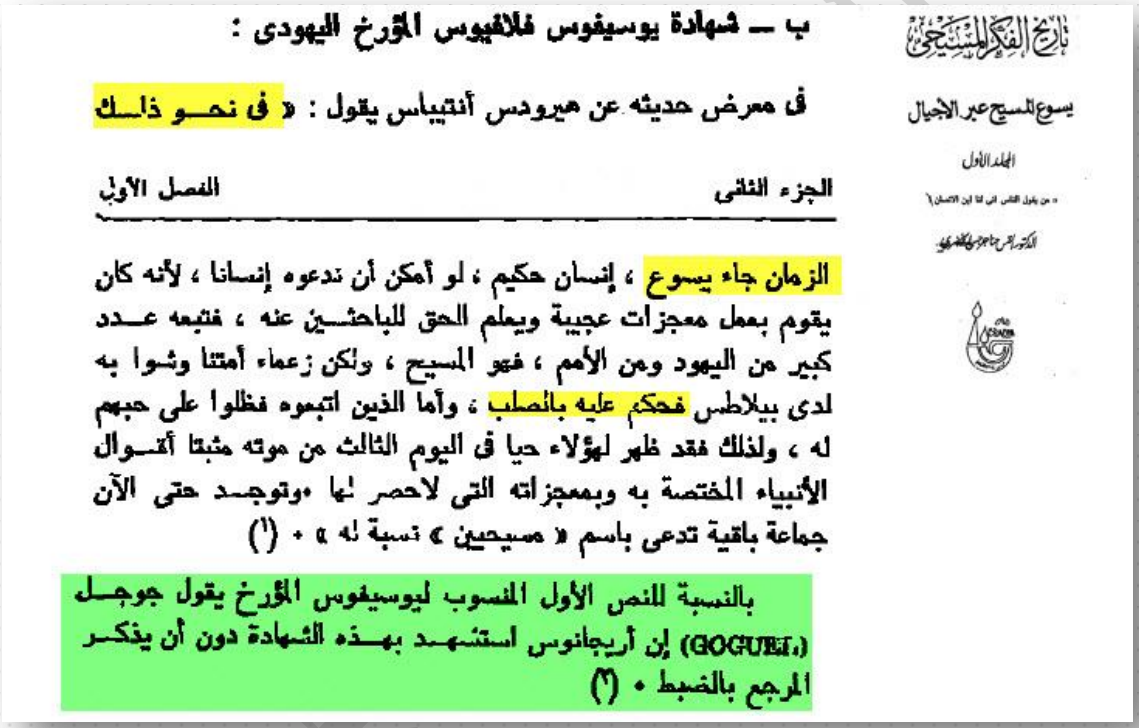

تاريخ الفكر المسيحي
يسوع المسيح عبر الأجيال
المجلد الأول

ب ــ شهادة يوسيفوس فلافيوس المؤرخ اليهودى :

فى معرض حديثه عن هيرودس أنتيباس يقول : « فى نحــو ذلــك

الجزء الثانى الفصل الأول

الزمان جاء يسوع ، إنسان حكيم ، لو أمكن أن ندعوه إنسانا ، لأنه كان يقوم بعمل معجزات عجيبة ويعلم الحق للباحثــين عنه ، فتبعه عــدد كبير من اليهود ومن الأمم ، فهو المسيح ، ولكن زعماء أمتنا وشوا به لدى بيلاطس فحكم عليه بالصلب ، وأما الذين اتبعوه فظلوا على حبهم له ، ولذلك فقد ظهر لهؤلاء حيا فى اليوم الثالث من موته مثبتا أقــوال الأنبياء المختصة به وبمعجزاته التى لاحصر لها ،وتوجــد حتى الآن جماعة باقية تدعى باسم « مسيحيين » نسبة له » . (١)

بالنسبة للنص الأول المنسوب ليوسيفوس المؤرخ يقول جوجــل (GOGUEL) إن أريجانوس استشــهد بهــذه الشهادة دون أن يذكــر المرجع بالضبط . (٢)

الموسوعه الكاثوليكيه

http://www.newadvent.org/cathen/08522a.htm

On the accusation of the leading men of our people, Pilate condemned Him to death upon the cross; nevertheless those who had previously loved Him still remained faithful to Him. For on the third day He again appeared to them living, just as, in addition to a thousand other marvellous things, prophets sent by God had foretold. And to the present day the race of those who call themselves Christians after Him has not ceased. Attempts have been made to refute the objections brought against this passage both for internal and external reasons, but the difficulty has not been definitively settled.

الترجمه : وقد بذلت محاولات لدحض الاعتراضات المرفوعة ضد هذا المقطع الذى يتكلم فيه يوسفوس عن صلب المسيح على حد سواء لأسباب داخلية وخارجية، ولكن لم يتم حسمها بعد

فهذه الفقره لم يثبت صحتها بعد

وهذا نص ما يدعى البعض انه منسوب ليوسيفوس

At this time there was a wise man who was called Jesus. And his conduct was good and he was known to be virtuous. And many people from among the Jews and other nations became his disciples. Pilate condemned him to be crucified and to die. And those who had become his disciples did not abandon his discipleship. They reported that he had appeared to them three days after his crucifixion and that he was alive; accordingly, he was perhaps the messiah concerning whom the prophets have recounted wonders

الترجمه : في هذا الوقت كان هناك رجل حكيم الذي كان يسمى يسوع .وكان سلوكه جيدا وأصبح كثير من الناس من بين اليهود والأمم الأخرى تلاميذه .أدان عليه بيلاطس بالصلب والموت تلاميذه أفادوا انه كان قد ظهر لهم بعد ثلاثة أيام من صلبه وأنه كان على قيد الحياة

ان صح هذا الكلام على لسان يوسيفوس فانه يؤكد امر هام ان التلاميذ كانوا يقولوا انه ظهر لهم بعد ثلاث ايام على قيد الحياه فهذا الكلام يحتمل المعنى الذى ينادى بنجاه المسيح خاصه كلمه وانه على قيد الحياه فطالما قابلهم ما الداعى ان يقولوا انه كان على قيد الحياه الا ان قصدهم انه لم يمت بل ظل على قيد الحياه

فكلام يوسفوس يدين المدعى بصلب المسيح ولا يخدمه باى حال من الاحوال وان كان يؤمن بشخصيه المسيح هكذا لما لم يؤمن به طالما رايه فيه انه صالح وحكيم وانه صلب وانه فادى ومخلص وكل هذا الادعاءات ام يشهد بامر ويؤمن بامر اخر ؟

7 - مار بار سيرابيون من عام 70 م الى 200 م :



هذا ما نسب لسيرابيون ويستشهد به المدعى !

What advantage did the Athenians gain from putting Socrates to death? Famine and plague came upon them as a judgment for their crime. What advantage did the men of Samos gain from burying Pythagoras? In a moment their land was covered with sand. What advantage did the Jews gain from executing their wise king? It was just after that that their kingdom was abolished. God justly avenged these three wise men: the Athenians died of hunger; the Samians were overwhelmed by the sea; the Jews, ruined and driven from their land, live in complete dispersion. But Socrates did not die for good; he lived on in the teaching of Plato. Pythagoras did not die for good; he lived on in the statue of Hera. Nor did the wise king die for good; he lived on in the teaching which he had given

يقول وأية فائدة جناها اليهود من قتل ملكهم الحكيم ؟ اسالكم بالله ما علاقه هذا بصلب المسيح اولا لم يذكر كلمه المسيح او يسوع اطلاقا فى كل كلامه ولم يقل ان المسيح قد صلب او مات او انه قد راى هذا بكل بساطه لان الصلب تم قبل ميلاده باربعين سنه

اين هو دليل صلب المسيح ؟ هل من ولدوا بعد حادثه الصلب بعشرات السنوات هم شهود الواقعه واصبح كلامهم دليل لصلبه !

ومره اخرى نسال ايها العبقرى اين مرجعيه هذا الكلام الذى تقتبسه .. مره اخرى لا مرجع !

8 - شهاده التلمود اليهودي :

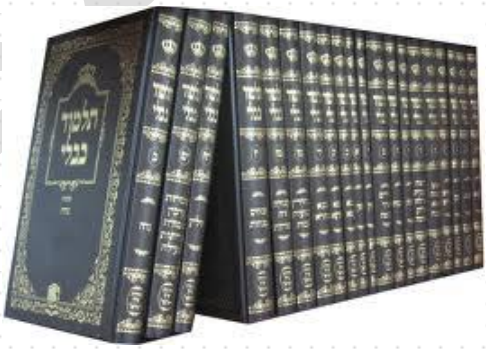

هذا ما يذكر المدعى من التلمود اليهودى حول صلب المسيح

On the eve of the Passover Yeshu was hanged. For forty days before the execution took place, a herald went forth and cried, 'He is going forth to be stoned because he has practised sorcery and enticed Israel to apostacy. Anyone who can say anything in his favour, let him come forward and plead on his behalf.' But since nothing was brought forward in his favour he was hanged on the eve of the Passover

تذكر هذه النسخه ان المسيح قتل ولم تذكر انه تم صلبه بالتحديد وهذه المرجعيه اساسا اكثر ما تطعن فى المسيح ففى نفس الفقره تقول انه كان ساحر ومشعوذ واقرت ايضا انه ابن زنا ولد نتيجه علاقه غير شرعيه بين امه وبانثيرا الجندى الرومانى

واليكم ما تذكر المسيحيه بخصوص ذلك اقدم مجرد مثال يذكر ما يقوله التلمود عن المسيح

كتاب تاريخ الفكر المسيحى – يسوع المسيح عبر الاجيال – الجزء التانى صـ 148 للدكتور القس حنا جرجس الخضرى

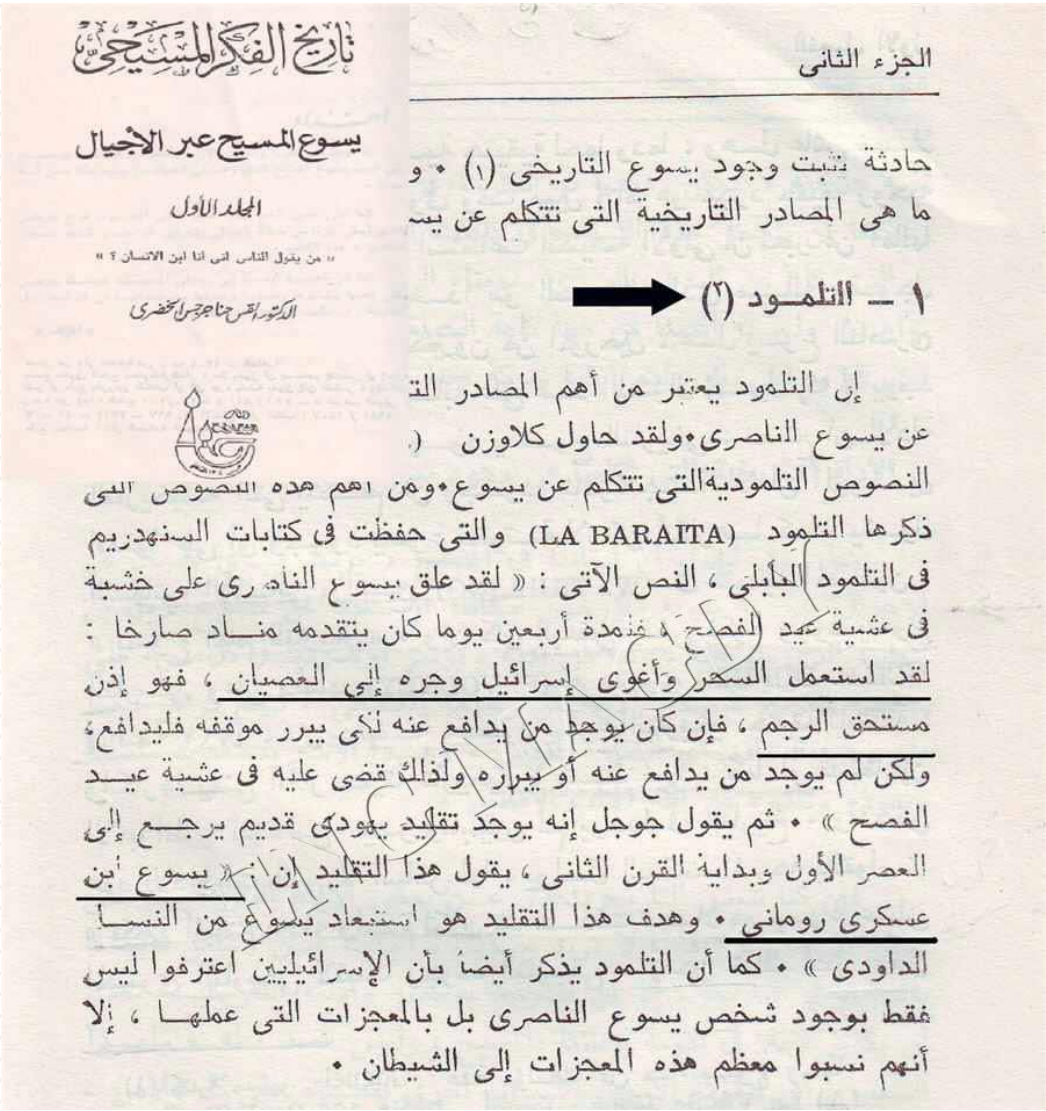

تاريخ الفكر المسيحي

يسوع المسيح عبر الأجيال

المجلد الأول

« من يقول الناس انى انا ابن الانسان ؟ »

الدكتور القس حنا جرجس الخضرى

الجزء الثانى

حادثة تثبت وجود يسوع التاريخى (١) • و
ما هى المصادر التاريخية التى تتكلم عن يسـ

١ – التلمـود (٢)

إن التلمود يعتبر من أهم المصادر الت
عن يسوع الناصرى • ولقد حاول كلاوزن
النصوص التلمودية التى تتكلم عن يسوع • ومن اهم هذه النصوص التى
ذكرها التلمود (LA BARAITA) والتى حفظت فى كتابات السنهدريم
فى التلمود البابلى ، النص الآتى : « لقد علق يسوع الناصرى على خشبة
فى عشية عيد الفصح ، فمدة أربعين يوما كان يتقدمه منـاد صارخا :
لقد استعمل السحر وأغوى إسرائيل وجره إلى العصيان ، فهو إذن
مستحق الرجم ، فإن كان يوجد من يدافع عنه لكى يبرر موقفه فليدافع ،
ولكن لم يوجد من يدافع عنه أو يبرره ولذلك قضى عليه فى عشية عيـد
الفصح » • ثم يقول جوجل إنه يوجد تقليد يهودى قديم يرجـع إلى
العصر الأول وبداية القرن الثانى ، يقول هذا التقليد إن « يسوع ابن
عسكرى رومانى • وهدف هذا التقليد هو استبعاد يسوع من النسـل
الداودى » • كما أن التلمود يذكر أيضاً بأن الإسرائيليين اعترفوا ليس
فقط بوجود شخص يسوع الناصرى بل بالمعجزات التى عملهـا ، إلا
أنهم نسبوا معظم هذه المعجزات إلى الشيطان •

لاحظوا معى اتهموا المسيح انه ابن زنا كى يستبعد من النسل الداودى وهذا ما يبرر ذكرهم بقتله لتاكيدهم انه نبى كذاب

[الترجمة اليسوعية][Dt.18.20][ولكن أي نبي اعتد بنفسه فقال باسمي قولا لم آمره أن يقوله، أو تكلم باسم آلهة أخرى، فليقتل ذلك النبي]

فتاكيدهم بقتله ليس الا اثبات منهم انه نبى كذاب لانه لو لم يكن كذاب لما قتل

فاما ان تاخذوه بالكليه او ترفضوه بالكليه تقبلوا فقط ان يقال ان المسيح قتل وتردوا انه مشعوذ وساحر وكذاب وابن زنا من نفس المصدر !!

وللعلم اقرار اليهود بصلب المسيح فى التلمود ليس من باب توثيق حدث تاريخي بل من باب الطعن فالذى لا يعرفه الكثير ان النبى الكذاب يقتل وهذا ما قالوه بانفسهم فى هذه الفقره بعد ان قالوا انه مشعوذ وكذاب ويخرج الشياطين بقوه رئيس الشياطين فوجب القتل بنص سفر التثنيه

[الفـــانـــدايك][Dt.18.20][واما النبي الذي يطغي فيتكلم باسمي كلاما لم اوصه ان يتكلم به او الذي يتكلم باسم آلهة اخرى فيموت ذلك النبي]

فهذه المرجعيه يجب ان يتبرأ منها المسيحي بدلا من ان يستشهد بها فى اقرار اى امر .. خلاف هذا غير معروف من كتبه فاليهود يدعون ان موسى القاه على اليهود فوق جبل الطور حفظه عند هارون تسلمه يوشع ثم من بعده ثم من بعده الى ان وصل لحاخام يدعي يهوذا الى ان ظهر بشكله الحالى قبل القرن التانى الميلادي

كتاب ملئ بالهواجس والخرافات بل وكل ما نسبه للنصارى انفسهم و على الكنيسه لا يقبلوه على الاطلاق

الأسماء التى يطلقها التلمود على النصارى

- أبهوداه زاراه Abhodah Zarah أي عبدة الأوثان.

- آكوم Akum استخرجت هذه الكلمة من الأحرف الأولي للكلمات التالية : أوبدي كوخابكيم

ومازالوث .. أي عبدة النجوم والكواكب.

- أوبدي إيليليم Obhde Elilim أي خدام الأوثان.

- مينيم Minim أي المهرطقون.

الأسماء التى يطلقها التلمود على الكنيسه :

أ - بث تيفلاه Beth Tiflah أي بيت الباطل والحماقة .
ب- بث أبهوداه زاراه Abhodah Zarah أي بيت الوثنية .
ج- بث هاتوراف شيل ليتسيم Beth Hatturaph Letsim أي بيت ضحك الشيطان .

فهذه المرجعيه لا يستقى منها مسيحي عاقل اى شئ من عقيدته المسيحيه وهذا هو العجب العجاب الذى لم اتوقعه كيف تاخذون عقيده هامه مثل الصلب قائم عليها العقيده النصرانيه من الكتاب الذى يشوه ويطعن فى المسيح والمسيحيه !!

9 – يوحنا بن زكاى 30 - 90 م :

يقول عنه المدعى هولى بايبل ايضا دون ان ينقل لنا نص كلامه من هذا الكتاب الوهمي الغير موجود ولم يكتبه يوحنا ابن زكاي اصلا

قال في كتابه سيرة يسوع الناصري :
إن الملك وحاخامات اليهود قد حكموا على يسوع بالموت لأنه جدف حين ادعى أنه ابن الله وأنه الله " ثم قال بعد ذلك : ولما كان المسيح في طريقه إلى الموت كان اليهود يصرخون أمامه فلتُهلِك كل أعدائك يا رب " أنهم وقتئذ علقوا يسوع على شجرة خارج أورشاليم حسب آمر الملك و رؤساء اليهود و أن كل إسرائيل نظروا هذا

هذه الشهاده ليست شهاده عيان فلم يحضر الصلب اصلا ولم يكن يعيه حتي ولكن نقل ما قيل فى حق المسيح بل ويقول ان المسيح علق على شجره هل هذا يوافق الايمان المسيحي !!

واين قال اليهود " فلتُهلِك كل أعدائك يا رب " اين مرجعيه هذا الكلام ..!

ان كان لا يعلم على ماذا صلب المسيح ولم يعاصر صلب المسيح ولا يدلل على اى كلمه من كلامه كيف يقول ان الذى مات هو يسوع بعينه ؟ كلام غير منطقى

واين المرجعيه التى اقتبس منها هذا الكلام .. مره اخرى لا يوجد !

10 - ثالوس المؤرخ :

يقول هولى بايبل نقلا عن يوليوس أفريكانوس

هذا كتب تاريخ أمم شرق البحر المتوسط من حرب طروادة حتى تاريخه ، وإن كانت كتاباته الفعلية قد فُقِدَت، إلا أنها باقية إلى اليوم فى صورة أقتباسات وضعها العديد من المؤرخين فى أعمالهم، منهم المؤرخ يوليوس أفريكانوس الأفريقي أحد المؤرخين الذى عاش سنة 221م وقد أستشهد بكتابات المؤرخ ثالوس بشأن الظُلمة التي حدثت أثناء صلب المسيح ، فأشار يوليوس إلى عبارة وردت في تاريخ ثالوس تدور حول هذه الحادثة قال: إن ثالوس في المجلد الثالث من تاريخه، يعلل ظاهرة الظلمة بأنها كسوف للشمس ، وهذا غير معقول كما يبدو لي

Thallus, in the third book of his histories, explains away the darkness as an eclipse of the sun--unreasonably, as it seems to me." A solar eclipse could not take place during a full moon, as was the case during Passover season

ثالوس وديونسيوس الاريوباجي وفيلجون شانهم واحد وهو انهم فسرا الظلمه بالكسوف اثناء الصلب لم تكن شهادتهم بصلب المسيح او يسوع ولكنهم فسروا الظلمه بالكسوف هذا كل ما حدث !

الرد على الاستشهاد بالمراجع الابوكريفا والغنوسيه

1- مخطوطة يهودية تولودوث يشو :

يقول المدعى هولى بايبل حول هذه البرديه التى اجزم انه ليس فى جعبته صوره واحده لها



هي ضد المسيحية وتتهم يسوع بانه ابن غير شرعي وتصفه بانه ساحر ولهذا مات موت غير شريف بالصليب وتدعي نفس الكلام اليهودي ان تلاميذ المسيح حاولوا أن يسرقوا جسده فعرف بذلك بستاني اسمه يهوذا فجاء خفية ونقل جثمان المسيح من قبر يوسف الرامي إلى قبر جديد آخر حفره له .وعندما جاء الحواريون إلى القبر الأصلي وجدوه فارغاً فادعوا أنه قام من بين الأموات .ولكن حين أقبل رؤساء اليهود إلى الضريح وشاهدوه أيضاً فارغاً أخذهم البستاني إلى القبر الجديد وأراهم جثة يسوع

لا اعلم ان كان يقول هذا الكلام من باب الدعابه او بجديه !

هذا دليل صلب المسيح ؟! تقول ان المسيح كان ساحر لذلك قتل بل والاسخف ان المخطوطه تقول ان بستانى نقل جسد يسوع الى قبر اخر وان البعض ادعى انه قام من الاموات فلما حدث هذا قام باخذهم الى القبر الجديد الذى دفنه فيه وراوا الجثه

هذا الكلام يدينك استاذ هولى بايبل هذا دليل موت المصلوب للابد وليس دليل قيامه كيف قام من الاموات وهم قد راوا الجثه ما زالت ميته حسب هذا المصدر الذى اتيت بنه بنفسك

ويدين اى شخص يستشهد به والجميل فى هذا الامر اننا الان اصبحنا نرى مدي اهميه المصادر الوثنيه واليهوديه والابوكريفا بالنسبه للزميل المسيحي .. فهل يا ترى سيقبل منا فيما بعد الاستشهاد بها فى اثبات نجاه المسيح ؟ لا اعتقد

وللعلم هذه ليست مخطوطه يهوديه هذه وثيقه كتبت بواسطه بعض رجال الكنيسه الكاثوليكيه وتعود للقرن التاسع تجميعا للاقوال السيئه التى شاعت بين اليهود خلال تلك القرون !!

2 – انجيل الحقيقه (The Gospel of Truth)



هذا الانجيل بدايه من الاناجيل الابوكريفا الغنوسيه المكتشفه فى نجع حمادي التي لا تعترف بها الكنيسه وغير معروف كاتبه وغير موجود ادني دليل على صحته ولكن تعالوا نري سويا ما بهذا الانجيل ويستشهد به المدعي ..

الترجمه العربيه من موقع سانت تكلا

وقال الربّ يسوع للسيدة مريم" بعد ثلاثين عامًا، يا أمي، سيصلبني اليهود في أورشليم، وهذان اللصان سيُعلقان على خشبة إلى جانبَيَّ ، تيطوس إلي يميني ودوماخوس إلى شمالي ، وذلك اليوم سيتقدَّمني تيطوس إلى الفردوس " وعندما تكلّم هكذا، أجابته أُمه " : ليبعد الله عنك مصابًا كهذا يا بُنَي "

النص الانجليزي للفقره :

the Jews will crucify me at Jerusalem; 7 And these two thieves shall be with me at the same time upon the cross, Titus on my right hand, and Dumachus on my left, and from that time Titus shall go before me into paradise: 8 And when she had said, God forbid this should be thy lot, O my son

اولا : حينما قال يسوع هذا دعت له امه ان ينجيه الله من هذا .. اذن فنجاه المسيح بحسب الفقره جائزه بعد دعاء امه الطاهره له ..

ثانيا : فى اختتاميه الانجيل هذا بعد ان اتم يسوع الثلاثين عام لم يرد اى ذكر عن صلب المسيح .. اليكم نهايه الانجيل

ومنذ ذلك اليوم بدأ يحجب معجزاته وخفاياه وأسراه والاهتمام بالناموس ، إلى أن أتم عامه الثلاثين ، وعندما أعلن أبوه رسالته علانية من أعلى السماء على ضفاف الأُردن : " هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت " . عندما ظهر الروح القدس في شكل حمامة بيضاء .

اذن فى المجمل هذا كتاب منحول غير معترف به على الاطلاق لا يقول بصلب المسيح وانا هي عباره بحسب الانجيل تنبا يسوع عن صلبه وردته امه بدعاء ينجيه من الصلب فلم يتم بدليل عدم ذكر اى اشاره بعد اتمام عمره كما تنبا بصلبه او موته او قيامته من الموت .

ونقرا من موقع سانت تكلا اقرار بهذا الكلام لتبيان سبب رفض الكنيسه لانجيل الطفوله

• كتب أو أناجيل الطفولة التي تتناول تفاصيل أكثر في فترة طفولة السيد المسيح لا تعطي مفهومًا كاملًا عن هدف التجسد، وما معنى الخلاص ولا تذكر أحداثًا خلاصية مهمة مثل الآلام والصلب والقيامة..

نظريتي فى نجاه المسيح

دليل موت الشبيه وليس المسيح :

كما قلت انفا هذه القصه اثارت الكثير من اللغط والتساؤلات عند كافه الناس بخصوص كيفيه حدوثها وحقيقه ما وقع على شخص المسيح هل صلب ام نجا ورفع الى السماء دون ان يموت

دعونا الان نحاول فك شفرات هذا اللغز كى نصل لحقيقه ما حدث ..

دعونا نتفق على ان هناك شخص ما صلب ومات على الصليب وهذا ما نتفق عليه كمسلمين ومسيحين .. نحاول ترتيب الاحداث لتتكشف لنا الحقائق

بعد صلب هذا الشخص وقتله أصبح لدينا رفاة شخص ما تم دفنها فلنركز على الاحداث بدايه من هذا المنطلق :

بعد موت الانسان عند اليهود يقوم اولا فئه معينه من الناس تسمى شيفرا كاديشا A chevra kadisha وهم مجموعة الدفن اليهودية عادة يكونوا مكونين من متبرعين رجال ونساء الذين يعدون الميت لتكفين يهودي لائق بالتاكد ان جسد الميت قدم له الاحترام المناسب و تم تنظيفه بعنايه

اذا نظرنا لهذه الفئه فى قصه المصلوب نجد انها تكونت من رجلين فحسب هما يوسف الرامّى ونيقديموس

[الفـــانـــدايك][Jn.19.38][ثم ان يوسف الذي من الرامة وهو تلميذ يسوع ولكن خفية لسبب الخوف من اليهود سأل بيلاطس ان يأخذ جسد يسوع.فأذن بيلاطس فجاء واخذ جسد يسوع]

[الفـــانـــدايك][Jn.19.39][وجاء ايضا نيقوديموس الذي أتى اولا الى يسوع ليلا وهو حامل مزيج مرّ وعود نحو مئة منا]

[الفـــانـــدايك][Jn.19.40][فأخذا جسد يسوع ولفاه باكفان مع الاطياب كما لليهود عادة ان يكفنوا]



نسرد المعلومات المتاحه عنهم ليتضح لنا حقيقه غائبه عند البعض :

- **يوسف الرامّى : هو احد تلاميذ المسيح (فى الخفاء) كان مشيرا اى عضو فى مجلس السنهدريم اكبر مجمع دينى عند اليهود رجل بار وعادل ولم يقبل ان يشترك فى الحكم على يسوع المسيح بالصلب .**

تفسير وليام باركلى 661- يوسف الرامى

يوسف الرامي هذا بطل دراسة غريبة :

١ ــ إن يوسف هو المصدر الحقيقي لقصة المحاكمة أمام السنهدريم ، لقد هرب التلاميذ ولم يكن واحد منهم حاضراً ، فلابد أن تأتي هذه المعلومات من واحد كان يراقب في هذه الجلسة . ومن المحتمل جداً أن يكون هذا الشخص هو يوسف الرامي . وإن صح ذلك فيكون ليوسف ضلع كبير في كتابة الأناجيل .

وهذا ذكر ما ورد عنه فى الانجيل

[الفـــانـــدايك][Lk.23.50][واذا رجل اسمه يوسف وكان مشيرا ورجلا صالحا بارا.]

[الفـــانـــدايك][Lk.23.51][هذا لم يكن موافقا لرأيهم وعملهم.وهو من الرامة مدينة لليهود.وكان هو ايضا ينتظر ملكوت الله.]

[الفـــانـــدايك][Lk.23.52][هذا تقدم الى بيلاطس وطلب جسد يسوع.]

[الفـــانـــدايك][Lk.23.53][وانزله ولفه بكتان ووضعه في قبر منحوت حيث لم يكن احد وضع قط.]

ليس هذا فحسب بل هناك معلومه تفيد ان يوسف هو من بنى قبر المصلوب بنفسه فى الصخر ووضع عليه حجرا كبيرا ..

[الفـــانـــدايك][Mt.27.60][ووضعه في قبره الجديد الذي كان قد نحته في الصخرة ثم دحرج حجرا كبيرا على باب القبر ومضى]

وكون ان يوسف الرامّي نحت هذا القبر فى الصخر فهذا معناه انه قد اعد هذا القبر منذ مده فمن المحال ان ينحت هذا القبر فى السويعات القليله التى تمت فيها واقعه الصلب وهذا يعطي ايحاءا نوعا ما بوجود خطه محكمه لخلاص المسيح من يد اليهود ..

ويقول المفسر وليام باركلى امر فى منتهى الاهميه فى تفسيره لانجيل مرقص صـ 660

يوسف الرامي هذا بطل دراسة غربية :

١ ــ إن يوسف هو المصدر الحقيقى لقصة المحاكمة أمام السنهدريم ، لقد هرب التلاميذ ولم يكن واحد منهم حاضراً ، فلابد أن تأتى هذه المعلومات من واحد كان يراقب فى هذه الجلسة . ومن المحتمل جداً أن يكون هذا الشخص هو يوسف الرامى . وإن صح ذلك فيكون ليوسف ضلع كبير فى كتابة الأناجيل .

- **نيقوديموس :** أحد اعضاء مجلس السنهدريم فريسى من احد رؤساء اليهود يعتبر تلميذا للمسيح فى الخفاء كما يؤكد اهل الكتاب والدليل من الكتاب حينما دافع عن المسيح

[الفـــانـــدايك][Jn.7.50][قال لهم نيقوديموس الذي جاء اليه ليلا وهو واحد منهم]

[الفـــانـــدايك][Jn.7.51][ألعل ناموسنا يدين انسانا لم يسمع منه اولا ويعرف ماذا فعل]

[الفـــانـــدايك][Jn.7.52][اجابوا وقالوا له ألعلك انت ايضا من الجليل.فتّش وانظر.انه لم يقم نبي من الجليل]

إذن يتفق الاثنان فى صفات مشتركه منها انهم كانوا مؤمنين بالمسيح وتلاميذ فى الخفاء لم يكونوا راضين عن ما حصل له منتظرين ملكوت الله .. نستخلص أمر هام وهو رغبتهم فى نجاه المسيح من اى اذى بدايه من رفض يوسف الرامى الاشتراك فى الحكم على المسيح بالصلب باعتبارهم تلاميذ للمسيح قطعا لا يتمنوا موته ..

لم يكن هناك شهود على حدث التكفين سواهم وبعد تكفينهم للمسيح تبعتهم النساء اللاتى كن قد تبعنه من الجليل

[الفـــانـــدايك][Lk.23.55][وتبعته نساء كنّ قد أتين معه من الجليل ونظرن القبر وكيف وضع جسده]

النساء نظرن الكفن يوضع فى القبر أى اصبح هناك علم بوجود المصلوب داخل هذه المقبره دون ادنى معرفه منهم من يكون هذا الذى بداخل الكفن !



ثم بعد انصرافهم وفى الغد الذى بعد الاستعداد اى يوم السبت تم ضبط القبر من الحراس

[الفـــانـــدايك][Mt.27.62][وفي الغد الذي بعد الاستعداد اجتمع رؤساء الكهنة والفريسيون الى بيلاطس]

[الفـــانـــدايك][Mt.27.63][قائلين.يا سيد قد تذكرنا ان ذلك المضل قال وهو حيّ اني بعد ثلاثة ايام اقوم]

[الفـــانـــدايك][Mt.27.64][فمر بضبط القبر الى اليوم الثالث لئلا يأتي تلاميذه ليلا ويسرقوه ويقولوا للشعب انه قام من الاموات فتكون الضلالة الاخيرة اشر من الاولى]

[الفـــانـــدايك][Mt.27.65][فقال لهم بيلاطس عندكم حراس.اذهبوا واضبطوه كما تعلمون]

[الفـــانـــدايك][Mt.27.66][فمضوا وضبطوا القبر بالحراس وختموا الحجر]

اى هناك فتره زمنيه لم يكن هناك عند القبر شاهدا على الاحداث قرابه يوم كامل كافيه ان يذهب التلاميذ ليسرقوا جسد المسيح .. إذن وجود القبر فارغ ليس دليلا على قيامه المصلوب من الموت بل نتيجه نقل جسده الى مكان اخر

[الفـــانـــدايك][Jn.20.7][والمنديل الذي كان على راسه ليس موضوعا مع الاكفان بل ملفوفا في موضع وحده]

ما الذى يجعل المنديل فى مكان ملفوف فى مكان وحده .. حدث لا ينتج الا عن تصرف محكم من شخص ما وليس مجرد قيام المصلوب من الموت ودائما نجد دليل يكشف سر اى جريمه او واقعه ولنعتبر هذا طرف الخيط الذى سنسير وراءه



بفرض نقل المصلوب الى قبر أخر فهل هناك دليل على هذا ؟

الإجابه : نعمـ فهناك عده ادله منها فى عام 1980 قام فريق بحث باكتشاف قبر يعود لالفى عام من الزمن فى منطقه تل البيوت جنوب مدينه القدس .. كما نرى فى الصوره التاليه :



تظهر فى مقدمه المقبره علامه غير مفهومه ^ نكمل الاحداث لنرى ما علاقتها بالموضوع



داخل هذه المقبره تم اكتشاف 10 أضرحه (نعوش) داخل سته تجاويف او ما يسمى بالعبريه كوهيم لعشر اشخاص يعود زمنهم لزمن المقبره منذ الفى عام كما بالرسم التوضيحى ..

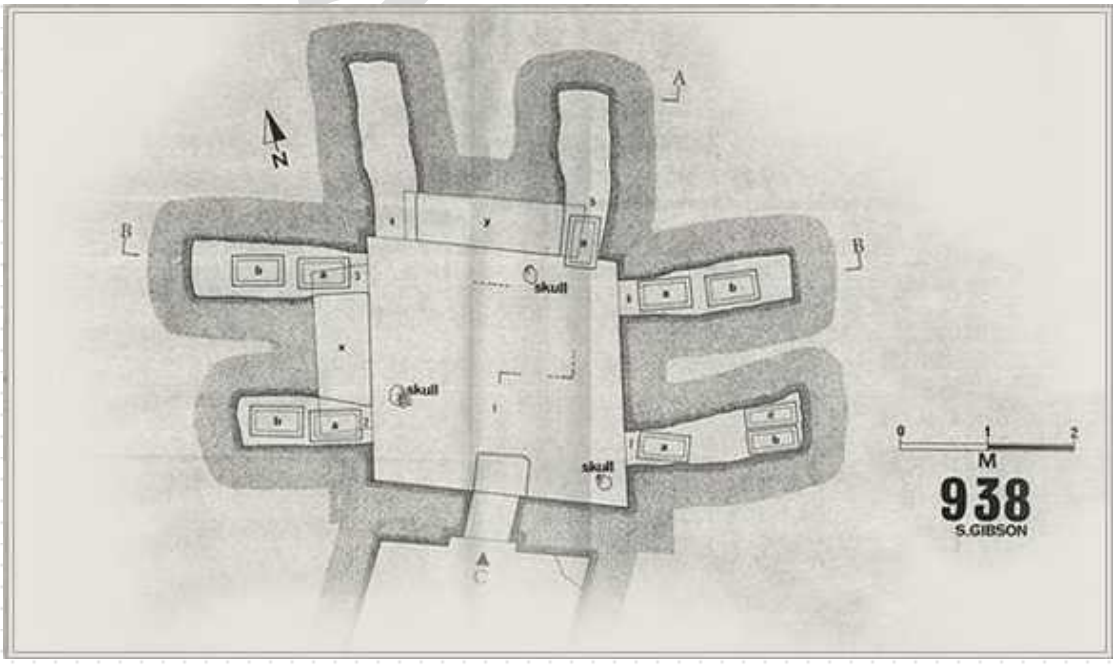

كل هذا قد لا يبدو غريبا ولكن ما هو الغريب فى هذا الامر ؟

6 أشخاص يحمل نعش كل منهم اسم صاحبه وبإجراء الفحوصات العلميه يتضح لنا بكل وضوح ان الاسم المكتوب على أحدهم هو يشوع بار يهوسف أى (يسوع بن يوسف)



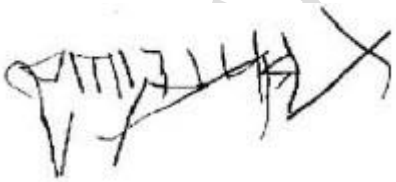

Jesus son of Joseph תשווע בן יוסף

[الفـــانـــدايك][Jn.6.42][وقالوا أليس هذا هو يسوع ابن يوسف الذي نحن عارفون بابيه وامه فكيف يقول هذا اني نزلت من السماء]

فى النسخه العبريه للنص اليونانى

ויאמרו הלא זה הוא ישוע בן־יוסף אשר־אנחנו ידעים את־אביו ואת־אמו ואיך יאמר מן־השמים באתי: (HNT)

وهذا ما اكده البروفيسور فرانك مور عالم الكتابات القديمه حينما قال " لا يوجد لدى ادنى شك انها تقرأ يسوع بن يوسف " .. قطعا اسم يسوع كان شائع فى هذا العصر لكن ان نتخيل وجود تشابه فى اسم الاب ايضا بين يسوع الناصرى وشخص اخر هذا احتمال ضعيف للغايه لذا كان يجب العثور على باقى افراد عائله المسيح ان كانت هذه المقبره بالفعل تخصه ولا تخص شخص أخر يتشابه معه فى الاسم الثنائى .

فبعد فحص النعش التانى وجد ان الاسم الموجود عليه فى اعلى منتصف النعش هو ماريا



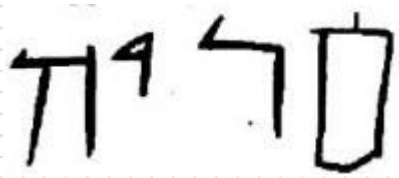

Maria מריה

ماريا هو الاسم لمريم ام المسيح الذى تم تدوينه فى اقدم الاناجيل انجيل مرقص ..

[الفـــانـــدايك][Mk.6.3][أليس هذا هو النجار ابن مريم واخو يعقوب ويوسي ويهوذا وسمعان.أوليست اخواته ههنا عندنا.فكانوا يعثرون به]

Mar 6:3 οὐχ οὗτός ἐστιν ὁ τέκτων, ὁ υἱὸς τῆς Μαρία

G3137
Μαρία, Μαριάμ
Maria Mariam
mar-ee'-ah, mar-ee-am'
Of Hebrew origin [H4813]; *Maria* or *Mariam* (that is, *Mirjam*), the name of six Christian females: - Mary.

فمصدر اشتقاق الاسم من العبريه ماريا فهل هذا محل صدفه أن يكون هناك جثمان لشخص اسمه يسوع ابوه يوسف وامه مريم سوى يسوع الناصرى وليس هذا فحسب بل حين دراسه تالت نعش وجد مكتوب عليه ماتيه بالعبرى اى متّى





Matthew מתיו

متى احد تلاميذ المسيح واحد المقربين اليه وجوده فى مقبره المسيح ليس من العجب فمن الواضح انها شبكه تصل بين جميع اطراف العهد الجديد وخاصه شجره عائله المسيح فلا نجد مثلا اسم ينقض التبعيه بين الاسماء كدنيال او صموئيل او ما شابه ..

ونجد الان النعش الرابع يحمل مفاجاه جديده مكتوبا عليه يوسى !

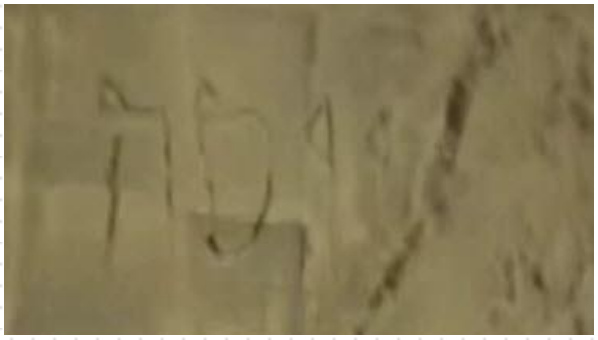

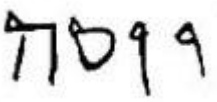

Yossi 'OI'

يوسى الذى اكد اقدم الاناجيل وجود صله قرابه بينه وبين يسوع الناصرى يوجد فى نفس المقبره هل هذا ايضا محض صدفه !!

[الفـــانـــدايك][Mk.6.3][أليس هذا هو النجار ابن مريم واخو يعقوب ويوسي ويهوذا وسمعان أوليست اخواته ههنا عندنا.فكانوا يعثرون به.]

وهذا ما اكدته البروفيسور دال اليان المحاضره فى جامعه برلين .. ويوسى لم يذكر عنه شئ سوى بضع نصوص لا يعرف عنه شيئا سواها

هل يعقل ان يكون هناك جثمان مدعى انه ليسوع لاب اسمه يوسف لام اسمها مريم لاخ اسمه يوسى له علاقه بشخص اسمه متى ويكون هذا الشخص ليس يسوع الناصرى ؟

هذا مع مراعاه انه حينما نرى نعش شخص مثل سمعان القيروانى الذى ساعد المصلوب فى حمل الصليب كما يقول اهل الكتاب واحد المؤمنين بالمسيح هو وابنه الكسندر الذى لا يختلف عليه اثنان يحمل جثمانه هو وابنه ونجد على النعش هذه العلامه ^ التى يحملها قبر المسيح المكتشف الذى بصدد التكلم عنه فى كتابنا هذا .. الا يعنى هذا صحه اثبات ما نرمى اليه ؟





ليس هذا فحسب بل ايضا فى مقبره اكتشفها الفرنسيسكانيون عام 1953 تعود لالفى عام اكتشفها عالم الاثار الشهير دلرمينو بوجاتى لاشخاص صنفهم اوائل من امن بالمسيح تعتبر من اقدم الاكتشافات الاثريه بالقرب من مقبره تل البيوت تعطى لنا دلاله على ان مقبره تل البيوت احد عناصر شبكه اشخاص تربطهم علاقه واحده ليست شرط قرابه وهذا يفسر وجود رفاه لمتى ..

تلك المقبره تحوى صندوق يحمل احد اشهر المسيحين الاوائل وهو سمعان بن يونا او من اطلق عليه المسيح بطرس ودعاه بصخره الكنيسه

[الفـــانـــدايك][Jn.1.42][فجاء به الى يسوع فنظر اليه يسوع وقال انت سمعان بن يونا انت تدعى صفا الذي تفسيره بطرس]



סיימון ,בנו של יונה

ورغم اعتقاد اهل الكتاب بموته فى روما مصلوب لكن لم يجد أحد جثمانه فى روما كما زعم البعض لذا لا تعارض ان يكتشف فى القدس ولكن الغريب فى الامر ومثير علامات تعجب عده هو ما تم ايجاده على هذا النعش الخاص بسمعان بطرس

بكل وضوح نجد نفس العلامه ^ التى تم العثور عليها فى قبر المسيح المكتشف بتل البيوت



نفس العلامه فى قبر المسيح المكتشف على قبر سمعان بطرس على قبر سمعان القيروانى وأبنه الكسندر





كل هذا نضعه فى الاعتبار بعد ان نتفاجئ بهذه المفاجاه الجديده باكتشاف ان النعش الخامس الذى تم اكتشافه فى المقبره يعود لمريم المجدليه .. مكون الاسم من مقطعين الثانى مارا والجزء الاول اختصار لاسم مريمنى ، الاسم مكتوب باليونانى والايمان المسيحى يؤكد انها كانت تلقى وعظات مع اخيها فيليب للمتحدثين باليونانيه لذا فمن المرجح ان احد اقاربها هو من كتب هذا .



مارا تعنى الاستاذ او المعلم وهذا يدعمه شانها فى انجيل مريم المجدليه الذى ترفضه الكنيسه ويضع مريم على قمه الكهنوت ، اما بخصوص الشق التانى مريمنى هو بكل وضوح الوصف الذى اخفته الكنيسه وظاهر عنها بوضوح فى سفر اعمال فيليب الابوكريفا .

144 The Acts of Philip

an apostle with full powers, he relies on the mediation of his sister Mariamne to settle his conflict with the sender. The helper figure in this commission narrative becomes more important than in any other text that we have examined[33]. In this passage, indeed, Mariamne is an alter ego of Philip, rather than simply his helper. She talks with Jesus on his behalf, and she has to go everywhere with him[34]. The long text explains that the female nature 'went into Philip', while the male character went into Mariamne (see above). Although Mariamne has to disguise herself—because Eve put on the skin of the serpent[35]—this affects only her outward appearance, and does not mean that she has become a man[36]. She appears as a female counterpart of Philip when they baptise the converts in the city of Opheorymos: 'And Philip baptised the men and Mariamne the women'[37]. When he healed the blind Stachys, he first 'put his finger into the mouth of Mariamne', then 'he smeared [his eyes]'. Clearly, Philip healed the blind man with Mariamne's spittle[38]. They healed in cooperation. Or even better, the healing power of Philip came from Mariamne. The relation of Philip and Mariamne is a variation on the theme of twins and brothers, an esteemed motif in early Christian tradition. Mariamne could just as easily deserve the cognomen 'twin' as Thomas. When the text introduces

يتضح لنا بوضوح انها ماتت فى القدس خلال ما تم تدوينه بسفر اعمال فيليب ويدعم اثباتنا بشكل قوى فهل ما زال البعض مقتنع ان هذا محض صدفه ؟

مهما كانت درجه القرابه بينها وبين يسوع فهذا لا يهم كانوا زوجان او اخوه من اب واحد او معرفه لا اكثر ما يهمنى هو وجود اتصال بين كل شخصيات الاضرحه المكتشفه داخل المقبره والتى لا تجتمع ابدا الا فى قبر يخص المسيح

واخر تلك الشخصيات التى تم اكتشافها داخل المقبره هو رفاة صاحبها يدعى (يهودا بار يشوع) اى يهوذا ابن يسوع

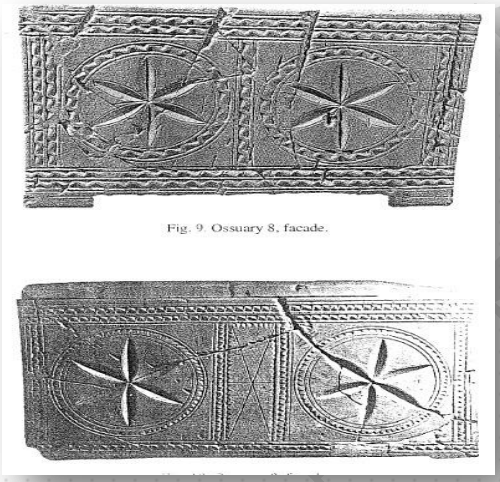



יהודה בנו של ישו Judah son of Jesus

وقد يستغرب البعض الاسم ولكن لا مجال للاستغراب ابدا فهذا أمر منطقى مدعم بادله كتابيه :

[الفـــانـــدايك][Lk.9.48][وقال لهم من قبل هذا الولد باسمي يقبلني ومن قبلني يقبل الذي ارسلني.لان الاصغر فيكم جميعا هو يكون عظيما]

[الفـــانـــدايك][Mt.18.2][فدعا يسوع اليه ولدا واقامه في وسطهم]

من هذا الولد الذى يقيمه ويؤكد ان من اصبح مثله يكون الاعظم فى الملكوت ؟ ومن هذا الشخص الذى أخبر عنه كاتب انجيل يوحنا كثيرا بانه التلميذ الذى كان يسوع يحبه ؟

لماذا تم تخصيص حب المسيح لهذا التمليذ فما هو السر وراء ذلك ولماذا يذكر عنه انه كان يتكأ فى حضن المسيح

[الفـــانـدايك][Jn.13.23][وكان متكئا في حضن يسوع واحد من تلاميذه كان يسوع يحبه]

المسيح عليه السلام محال ان نصدق عنه انه كان يجعل الغريب عنه جسديا متكأ فى حضنه والا نسبنا له الشذوذ والعياذ بالله الا ان كانت هناك درجه قرابه قويه بينهم مثل الابوه مثلا

وما يدعم هذا ان هذا التلميذ هذا اوصاه على مريم امه واوصاها عليه

[الفـــانـــدايك][Jn.19.26][فلما رأى يسوع امه والتلميذ الذي كان يحبه واقفا قال لامه يا امرأة هوذا ابنك]

[الفـــانـــدايك][Jn.19.27][ثم قال للتلميذ هوذا امك ومن تلك الساعة اخذها التلميذ الى خاصته]

أى صله هذه بين المسيح والتلميذ تجعله يقول عنه هذا ويفعل معه كل هذا خاصه ونحن قد ثبتنا سابقا ان كاتب الانجيل لا علاقه له بيوحنا الحبيب مطلقا

وايضا اشير الى مساله هامه وهو حدوث عرس زفاف فى قانا كان فيه المسيح وامه والتلاميذ غير معروف حتى الان من هم طرفى الزواج واصبح الموضوع قائم على تخمينات تجعلنا نقول انه من الجائز ايضا يكون هذا الزفاف خاص بيسوع ..

ومن الممكن يكون هذا الاسم اضيف لاسم المسيح كنوع من التشريف وليست بنوه حقيقه وان تكاثرت الاقوال فى القرون الاولى ان المسيح انجب ولا يوجد فى الانجيل دليل واحد ان المسيح لم يتزوج ولم ينجب

ويبقى فى النهايه هذا الامر ليس محل جدال بل هو علم لا ينفع وجهل لا يضر .

لذا نستخلص أن القبر هذا يحوى جثه شخص يدعى يسوع ابن يوسف له ام تدعى مريم وله اخ يدعى يوسى ومعه اثنين من اقرب الناس اليه مريم المجدليه ومتى البشير محال ان تكون كل هذه الشخصيات مجتمعه فى القرابه لغير يسوع الناصرى

مع مراعاه وجود علامه على هذا القبر تم اكتشافها على نعش سمعان بطرس ونعش سمعان القيروانى دلاله على وجود صله بينها وبين المسيح نتيجه اتفاق كل معارفه عليها فى أضرحتهم .

ما اردت اثباته هنا ليس صلب المسيح بل اثبات ان القبر الفارغ وقصه قيامه يسوع قصه مزوره وباطله بكل الاوجه والادله العلميه المتاحه .

أعود لمساله الجثمان الذى يدعى انه ليسوع بن يوسف هذا الجثمان ما وصلت اليه انه جثمان المصلوب الذى كان يظن انه يسوع وليس ليسوع نفسه

والدليل وجود أدله تثبت رؤيه بعض الناس ليسوع المسيح قبل رفعه الى السماء .. فهذا ان دل فانه يدل على ان هناك شخص ما قد صلب وتم دفنه ثم نقل جثمانه من القبر المزعوم فيه القيامه الى القبر الذى تم اكتشافه مؤخرا

أمثله :

قابل تلميذى عمواس – وظهر لبطرس وتوما وباقى التلاميذ وظهر للمريمات وظهر لناس عديده

كما وضحت انفا ان الادله المتاحه تؤكد موت شخص على الصليب قام يوسف الرامّى ونيقديموس بتكفينه ووضعه فى قبر شهدت بعض النساء وقتها بدخول هذا الجثمان القبر لتاكيد دفنه

ومن ثم تم نقله الى القبر المكتشف فى تل البيوت فوجد القبر الاول فارغ فشاع بين الناس ان المسيح بالفعل مات وقام من الاموات

والغرض من كل هذا كما يقول رؤساء الكهنه والفريسين لبيلاطس لتاكيد فكره قيامه المسيح

[الفـــانـــدايك][Mt.27.64][فمر بضبط القبر الى اليوم الثالث لئلا يأتي تلاميذه ليلا ويسرقوه ويقولوا للشعب انه قام من الاموات فتكون الضلالة الاخيرة اشر من الاولى]

السبب الذى يتضح جليا وراء كل هذه الاختلافات فى الشهادات يتبين نتيجه اختلاف اعتقاد اتباع المسيح بما تعرض له المسيح كما وضحنا سابقا فمنهم من ظن انه صلب وتماشى وراء هذا وحاول اثبات قيامه من الاموات ومنهم من اقر بعدم صلبه

وانا لا اميل بالقول ان احدهم فعل هذا من باب اضلال الناس بترسيخ فكره الصلب وانما الاقوى والاولى بالاقوال صحه انه فعل هذا بعد اعتقاده بصلب المسيح ليحفظ جثمان رسول الله واهله من بطش باطش او عبث عابث لذا نجد فى المقبره المكتشفه جثمان الذى كان يظن انه المسيح المصلوب واهله معه وهذا ما يدعم قولى هذا

ونجد ان هذا ما شاع بالفعل وبعد اذى اليهود عن المسيح بحسب روايه الانجيل

[الفـــانـــدايك][Mt.28.15][فاخذوا الفضة وفعلوا كما علّموهم فشاع هذا القول عند اليهود الى هذا اليوم]

والدليل الثانى على نقل جثمان المصلوب مخطوطه تولودوث يشو اليهوديه التى تؤكد نقل الجثمان الى قبر اخر .

دليل اخر من كتاب Dialogue with Trypho للقديس جاستن مارتر مقتبس من موسوعه اباء ما قبل نيقيه

يؤكد فيه ما اقره ايضا ترتليان وغيرهم

" هناك من يسمى يسوع، وهو إنسان مخادع وقد تم صلبه، لكن تلاميذه سرقوه ليلاً من القبر، وهم الآن يخدعون الآخرين بادِّعاء أنه قام من الأموات وصعد إلى السموات "

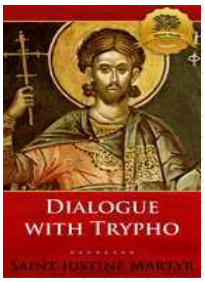

Chapter CVIII.—The resurrection of Christ did not convert the Jews. But through the whole world they have sent men to accuse Christ.

"And though all the men of your nation knew the incidents in the life of Jonah, and though Christ said amongst you that He would give the sign of Jonah, exhorting you to repent of your wicked deeds at least after He rose again from the dead, and to mourn before God as did the Ninevites, in order that your nation and city might not be taken and destroyed, as they have been destroyed; yet you not only have not repented, after you learned that He rose from the dead, but, as I said before[2363] you have sent chosen and ordained men throughout all the world to proclaim that a godless and lawless heresy had sprung from one Jesus, a Galilæan deceiver, whom we crucified, but his disciples stole him by night from the tomb, where he was laid when unfastened from the cross, and now deceive men by asserting that he has risen from the dead and ascended to heaven. Moreover, you accuse Him of having taught those godless, lawless, and unholy doctrines

---

2360 In the LXX. only *three* days are recorded, though in the Hebrew and other versions *forty*. The parenthetic clause is probably the work of a transcriber.

ومن كتاب الدفاع للقديس ترتليان الجزء 30

This is He whom you purchased from Judas! This is He whom you struck with reed and fist, whom you contemptuously spat upon, to whom you gave gall and vinegar to drink! This is He whom His disciples secretly stole away, that it might be said He had risen again, or the gardener abstracted, that his lettuces might come to no harm from the crowds of visitants!" What quæstor or priest in his munificence will bestow on you the favour of seeing and exulting in such things as these? And yet even now we in a measure have them by faith in the picturings of imagination. But what are the things which eye has not seen, ear has not heard, and which have not so much as dimly dawned upon the human heart? Whatever they are, they are nobler, I believe, than circus, and both theatres, and every race-course.

" هذا هو الذي سرقه تلاميذه سراً حتى يقال إنه قام من الأموات، إو أن البستاني أخذ ما أخذ لكي يتجنب أن تداس زراعته بأقدام الزائرين "

وهذا الامر كان مؤكد فى زمن المسيح بل وانتشر بقوه في الأدب اليهودي الوسيط ، وأيضاً

سجلها ريماروس في كتابه تلاميذ يسوع

" اختلسوا جسد يسوع قبل دفنه بأربع وعشرين ساعة ولعبوا في مكان الدفن كوميديا القبر الفارغ ، وأجَّلوا الإعلان العلني عن القيامة حتى يوم الخمسين عندما أصبح تحلُّل الجثة كاملا "

"This statement we find repeated in Jewish mediaeval literature [Jewish book in Eisenmenger, i. pp. 189 ff., etc.]. Reimarus repeats the same story: 'The disciples of Jesus,' he says, 'purloined the body of Jesus before it had been buried twenty-four hours, played at the burial-place the comedy of the empty grave, and delayed the public announcement of the resurrection until the fiftieth day, when the decay of the body had become complete.'

اذن بالفعل تم نقل جثمان المصلوب الى موضع اخر وهذا ما ساعد على انتشار عقيده قيام المصلوب من الموت .

وقت ومكان وقوع الشبه

هذا الامر قائم على عده تخمينات واحتمالات واستنتاجات لانه غير محسوم بمصدر قطعى الدلاله من الاسلام او المسيحيه ولكن نستطيع من خلال الادله المتاحه لنا ان نقول ان الاقرب فى هذا الباب ان هذا تم وقت القبض على المصلوب

اثناء حادثه القبض على المصلوب يذكر انجيل يوحنا ان المسيح كان مع التلاميذ فى بستان عبر وادى قدرون

[الفـــانـــديك][Jn.18.1] قال يسوع هذا وخرج مع تلاميذه الى عبر وادي قدرون حيث كان بستان دخله هو وتلاميذه]

الان نحن متاكدين ان المسيح كان موجود بهذا المكان .. ومتاكدين ايضا انه قابل مريم المجدليه بعد القيامه المزعومه وهى عائده من القبر بعد ان وجدته فارغ

وهذا القبر موجود بالقرب من موضع الصلب وبه بستان

[الفـــانـــدايك][Jn.19.41][وكان في الموضع الذي صلب فيه بستان وفي البستان قبر جديد لم يوضع فيه احد قط]

المسافه تقدر بحوالى 500 متر وهى قريبه بالفعل من موضع الصلب .. اى انه نفس البستان

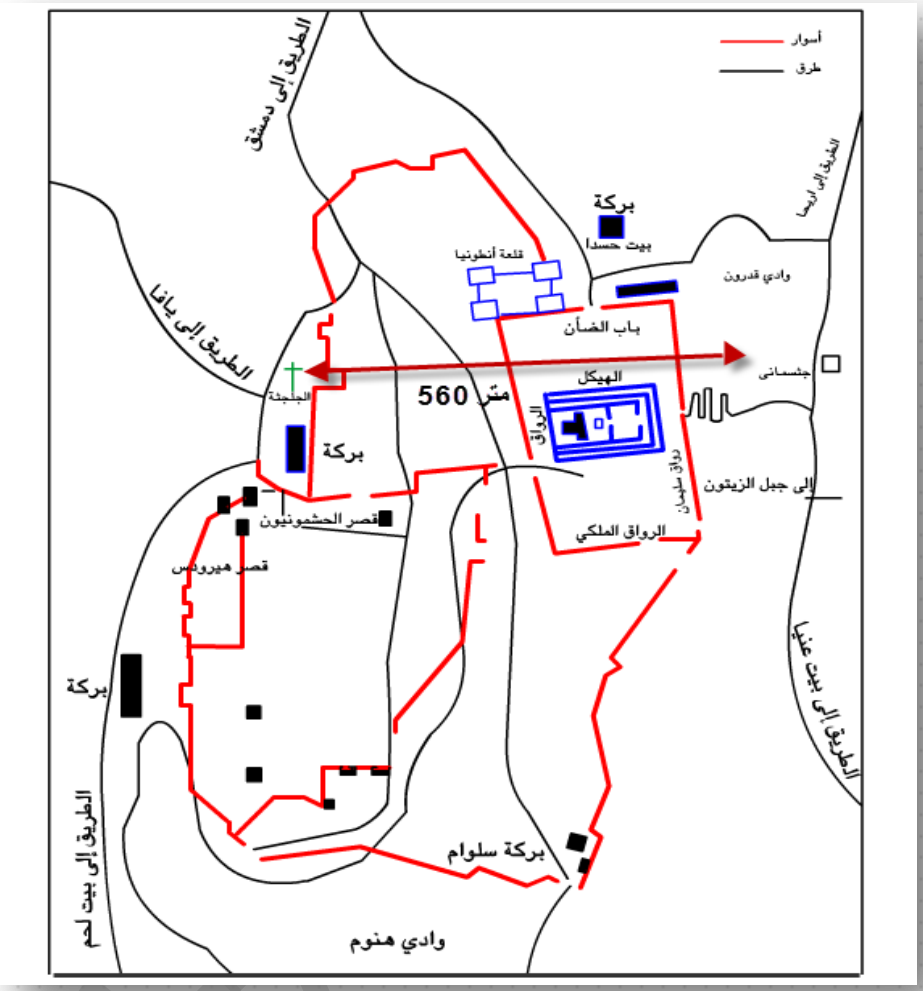

ولكن كيف يمكث هذه الفتره فى نفس المكان دون ان يتعرف عليه احد ؟

لاحظ معى ايها القارئ امر هام

[الفـــانـــدايك][Jn.20.14][ولما قالت هذا التفتت الى الوراء فنظرت يسوع واقفا ولم تعلم انه يسوع]

[الفـــانـــدايك][Jn.20.15][قال لها يسوع يا امرأة لماذا تبكين.من تطلبين فظنت تلك انه البستاني فقالت له يا سيد ان كنت انت قد حملته فقل لي اين وضعته وانا آخذه .]

[الفـــانـــدايك][Jn.20.16][قال لها يسوع يا مريم فالتفتت تلك وقالت له ربوني الذي تفسيره يا معلّم]

لماذا ظنته اذن البستاني نقرا سويا من التفاسير ؟ تفسير الكنز الجليل للعهد الجديد

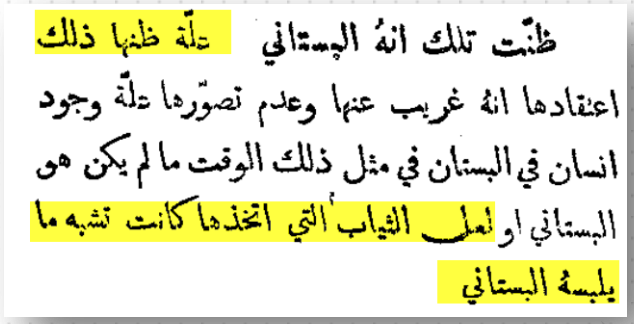
ظنّت تلك انهُ البستاني علّة ظنها ذلك
اعتقادها انهُ غريب عنها وعدم تصوّرها علّة وجود
انسان في البستان في مثل ذلك الوقت ما لم يكن هو
البستاني او لعلّ الثياب التي اتخذها كانت تشبه ما
يلبسهُ البستاني

كتاب السيد المسيح مشتهى الاجيال للانبا بيشوى صـ 10

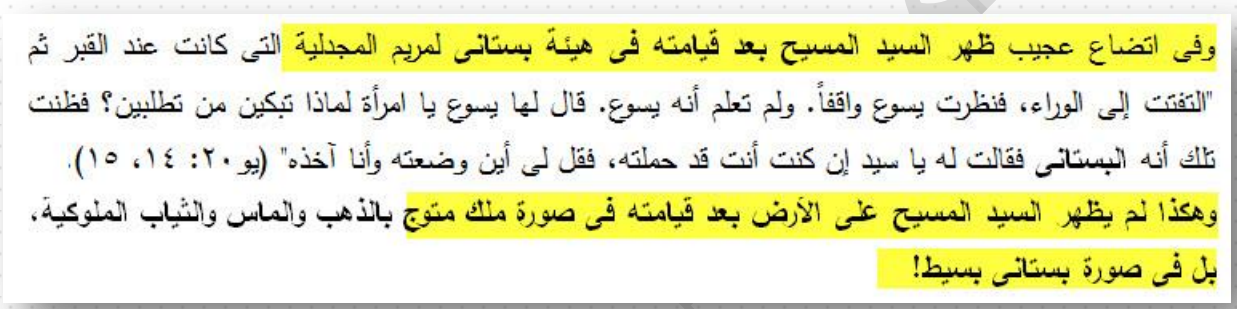
وفى اتضاع عجيب ظهر السيد المسيح بعد قيامته فى هيئة بستانى لمريم المجدلية التى كانت عند القبر ثم "التفتت إلى الوراء، فنظرت يسوع واقفاً. ولم تعلم أنه يسوع. قال لها يسوع يا امرأة لماذا تبكين من تطلبين؟ فظنت تلك أنه البستانى فقالت له يا سيد إن كنت أنت قد حملته، فقل لى أين وضعته وأنا آخذه" (يو٢٠: ١٤، ١٥). وهكذا لم يظهر السيد المسيح على الأرض بعد قيامته فى صورة ملك متوج بالذهب والماس والثياب الملوكية، بل فى صورة بستانى بسيط!

اذن المسيح كان متواجد فى البستان على هيئه بستانى لذلك لم تعرفه مريم المجدليه الا بعد ان تكلمت معه مره واثنين ودققت فيه ووجدته يسوع وليس البستانى

خاصه وان مساله قدرته على تغيير شبهه كانت قول شائع جدا فى القرن الاول والتانى كما وضحنا سابقا فى الرد على شبهه " الاسلام اتى بعد ست قرون لينكر صلب المسيح ! "

وقد سلفنا ذكرا ان المصلوب لم يعترف انه المسيح اثناء صلبه بل كل كلامه يؤكد انه شخص اخر وليس المسيح عليه السلام وهذا يؤكد ان المصلوب شبه لليهود انه عيسى وقت القبض عليه

فواقعه القبض على المصلوب لو نظرنا فيها جيدا لراينا امر عجيب

[فـــانـــدايك][Jn.18.1][قال يسوع هذا وخرج مع تلاميذه الى عبر وادي قدرون حيث كان بستان دخله هو وتلاميذه]

[فـــانـــدايك][Jn.18.2][وكان يهوذا مسلمه يعرف الموضع.لان يسوع اجتمع هناك كثيرا مع تلاميذه]

[فـــانـــدايك][Jn.18.3][فأخذ يهوذا الجند وخداما من عند رؤساء الكهنة والفريسيين وجاء الى هناك بمشاعل ومصابيح وسلاح]

[فـــانـــدايك][Jn.18.4][فخرج يسوع وهو عالم بكل ما يأتي عليه وقال لهم من تطلبون]

[فـــانـــدايك][Jn.18.5][اجابوه يسوع الناصري.قال لهم يسوع انا هو.وكان يهوذا مسلمه ايضا واقفا معهم]

[فـــانـــدايك][Jn.18.6][فلما قال لهم اني انا هو رجعوا الى الوراء وسقطوا على الارض]

وهنا نسال لماذا رجعوا الى الوراء و سقطوا على الارض بعد ان قال لهم هذا الشخص انا المسيح !؟

قطعا هناك امر ما يفوق كل التصورات المقبوله جعلهم يفعلوا هذا فلو ربطنا بين هذا الامر وبين روايه وهب الذى تكلم فيها عن القاء الشبه على كل من بالمكان لوجدنا مبرر مقنعا جدا فقد ترائى لهم اكثر من شخص على نفس الشاكله واحدهم يقول انه هو المسيح

ولهذا الامر نبؤه فى العهد القديم تشرح لنا سبب رجوعهم الى الوراء وسقوطهم

[الفـــانـــدايك][Ps.56.9][حينئذ ترتد اعدائي الى الوراء في يوم ادعوك فيه هذا قد علمته لان الله لي.]

[الفـــانـــدايك][Ps.56.13][لانك نجيت نفسي من الموت نعم ورجليّ من الزلق لكي اسير قدام الله في نور الاحياء]

وايضا نبؤه اخرى تثبت ان ارتداهم دلاله على نجاه المسيح عليه السلام

[الفـــانـــدايك][Ps.70.1][لامام المغنين.لداود للتذكير اللهم الى تنجيتي يا رب الى معونتي اسرع]

[الفـــانـــدايك][Ps.70.2][ليخز ويخجل طالبو نفسي ليرتد الى خلف ويخجل المشتهون لي شرا]

[الفـــانـــدايك][Ps.70.3][ليرجع من اجل خزيهم القائلون هه هه]

[الفـــانـــدايك][Ps.70.4][وليبتهج ويفرح بك كل طالبيك وليقل دائما محبو خلاصك ليتعظم الرب]

[الفـــانـــدايك][Ps.70.5][اما انا فمسكين وفقير.اللهم اسرع اليّ.معيني ومنقذي انت يا رب لا تبطؤ]

وللمره التالته نبؤه اخرى تثبت ان ارتداهم دلاله على نجاه المسيح عليه السلام

[الفـــانـــدايك][Ps.35.4][ليخز وليخجل الذين يطلبون نفسي ليرتد الى الوراء ويخجل المتفكرون باساءتي.]

[الفـــانـــدايك][Ps.35.7][لانهم بلا سبب اخفوا لي هوّة شبكتهم بلا سبب حفروا لنفسي]

[الفـــانـــدايك][Ps.35.8][لتأته التهلكة وهو لا يعلم ولتنشب به الشبكة التي اخفاها وفي التهلكة نفسها ليقع.]

هل هناك من مجادل حتى الان ؟! ثم نكمل

[الفـــانـــدايك][Jn.18.7][فسألهم ايضا من تطلبون فقالوا يسوع الناصري]

غريب ! لماذا يعيد عليهم السؤال هل لانهم مثلا لا يعرفوه قطعا لا فقد كان يعلم فى الهيكل ويتكلم مع الناس كافه علانيه ويعرفوه عين المعرفه

ولكنهم غير مصدقين امر مااااا حال هذا الشخص كيف يقول انه المسيح والجميع بنفس الشكل !

[الفـــانـــدايك][Jn.18.8][اجاب يسوع قد قلت لكم اني انا هو فان كنتم تطلبونني فدعوا هؤلاء يذهبون]

الان تضح الصوره ما علاقه التلاميذ الموجودين بالمكان بكل هذا جند رؤساء الكهنه والفريسين لم يكونوا ذاهبين للقبض على التلاميذ ولكن كما قولت فقد اصبحوا جميعا يحملون صوره المسيح لذلك اصبح جند رؤساء الكهنه والفريسين فى حيره من الامر تجاههم

والسؤال هنا كيف يتثنى لشخص مثل يهوذا يلقى عليه شبه المسيح وهو كان ذاهب مع جند رؤساء الكهنه ؟ وبكل بساطه نقول انه دخل عليه اولا كى يعطيهم علامه معينه بان يقبله دلاله ان هذا هو المسيح ولنرتب الاحداث ونرى ماذا تقول النصوص

1 – المسيح يتنبا بخيانه يهوذا

[الفـــانـــدايك][Mt.26.21][وفيما هم ياكلون قال لهم الحق اقول لكم ان واحد منكم يسلمني]

2 – تضرع الى الله لينقذه من واقعه الصلب

[الفـــانـــدايك][Lk.22.42][قائلا يا ابتاه ان شئت ان تجيز عني هذه الكاس.ولكن لتكن لا ارادتي بل ارادتك]

3 – فاستجاب الله له دعاؤه بان ارسل اليه ملاك ليقويه

[الفـــانـــدايك][Lk.22.43][وظهر له ملاك من السماء يقويه]

4 – فجاء يهوذا مع جند من رؤساء الكهنه والفريسين

[الفـــانـــدايك][Mt.26.47][وفيما هو يتكلم اذا يهوذا واحد من الاثني عشر قد جاء ومعه جمع كثير بسيوف وعصي من عند رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب]

5 – واتفق معهم على علامه المسيح بانه من سيقبله

[الفـــانـــدايك][Mt.26.48][والذي اسلمه اعطاهم علامة قائلا الذي اقبّله هو هو.امسكوه]

6 – فدخل على المسيح وقبله كما اتفق معهم

[الفـــانـــدايك][Mt.26.49][فللوقت تقدم الى يسوع وقال السلام يا سيدي.وقبّله.]

ومن هنا بدأت واقعه القاء الشبه كما هو مترائى لنا .

هل تنبأ المسيح بنجاته ؟

اولا نوضح امر هام بخصوص امكانيه نجاه المسيح من الصلب .. وهنا نقف ونسال فى البدايه كل نصرانى عاقل يقبل الكتاب المقدس شاهد للحكم

دعونا نعود للكتاب ونرى بعض القصص التى قبلها النصرانى وصدقها وامن بها ولم يتعجب من قدره الله فى نجاه عباده الصالحين واستنكر تكرارها مره اخرى فى قصه المسيح عليه السلام .!!

1 – لماذا تقبلت ايها النصرانى ان يوضع دانيال فى جب الاسود ويخرج سليما حيا دون اذى

سفر دانيال الاصحاح 6 :



16 حِينَئِذٍ أَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا دَانِيآلَ وَطَرَحُوهُ فِي جُبِّ الأُسُودِ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ
لِدَانِيآلَ: «إِنَّ إِلهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا هُوَ يُنَجِّيكَ». 17 وَأُتِيَ بِحَجَرٍ وَوُضِعَ عَلَى فَمِ الْجُبِّ
وَخَتَمَهُ الْمَلِكُ بِخَاتِمِهِ وَخَاتِمِ عُظَمَائِهِ، لِئَلاَّ يَتَغَيَّرَ الْقَصْدُ فِي دَانِيآلَ.
18 حِينَئِذٍ مَضَى الْمَلِكُ إِلَى قَصْرِهِ وَبَاتَ صَائِمًا، وَلَمْ يُؤْتَ قُدَّامَهُ بِسَرَارِيهِ وَطَارَ عَنْهُ
نَوْمُهُ. 19 ثُمَّ قَامَ الْمَلِكُ بَاكِرًا عِنْدَ الْفَجْرِ وَذَهَبَ مُسْرِعًا إِلَى جُبِّ الأُسُودِ. 20 فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى
الْجُبِّ نَادَى دَانِيآلَ بِصَوْتٍ أَسِيفٍ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيآلَ: «يَا دَانِيآلُ عَبْدَ اللهِ الْحَيِّ،
هَلْ إِلهُكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا قَدِرَ عَلَى أَنْ يُنَجِّيَكَ مِنَ الأُسُودِ؟» 21 فَتَكَلَّمَ دَانِيآلُ مَعَ الْمَلِكِ:
«يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، عِشْ إِلَى الأَبَدِ! 22 إِلهِي أَرْسَلَ مَلاَكَهُ وَسَدَّ أَفْوَاهَ الأُسُودِ فَلَمْ تَضُرَّنِي،

لأَنِّي وُجِدْتُ بَرِيئًا قُدَّامَهُ، وَقُدَّامَكَ أَيْضًا أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَمْ أَفْعَلْ ذَنْبًا». 23حِينَئِذٍ فَرِحَ الْمَلِكُ بِهِ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُصْعَدَ دَانِيآلُ مِنَ الْجُبِّ. فَأُصْعِدَ دَانِيآلُ مِنَ الْجُبِّ وَلَمْ يُوجَدْ فِيهِ ضَرَرٌ، لأَنَّهُ آمَنَ بِإِلهِهِ. 24فَأَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا أُولئِكَ الرِّجَالَ الَّذِينَ اشْتَكَوْا عَلَى دَانِيآلَ وَطَرَحُوهُمْ فِي جُبِّ الأُسُودِ هُمْ وَأَوْلاَدَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ. وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى أَسْفَلِ الْجُبِّ حَتَّى بَطَشَتْ بِهِمِ الأُسُودُ وَسَحَقَتْ كُلَّ عِظَامِهِمْ.

25ثُمَّ كَتَبَ الْمَلِكُ دَارِيُوسُ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالأُمَمِ وَالأَلْسِنَةِ السَّاكِنِينَ فِي الأَرْضِ كُلِّهَا: «لِيَكْثُرْ سَلاَمُكُمْ. 26مِنْ قِبَلِي صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنَّهُ فِي كُلِّ سُلْطَانِ مَمْلَكَتِي يَرْتَعِدُونَ وَيَخَافُونَ قُدَّامَ إِلهِ دَانِيآلَ، لأَنَّهُ هُوَ الإِلهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إِلَى الأَبَدِ، وَمَلَكُوتُهُ لَنْ يَزُولَ وَسُلْطَانُهُ إِلَى الْمُنْتَهَى. 27هُوَ يُنَجِّي وَيُنْقِذُ وَيَعْمَلُ الآيَاتِ وَالْعَجَائِبَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الأَرْضِ. هُوَ الَّذِي نَجَّى دَانِيآلَ مِنْ يَدِ الأُسُودِ».

دعونا نتامل تلك القصه دانيال النبى هذا النبى الصالح بالرغم من انه وضع فى جب الاسود خرج سالما دون اذى فيقول عن نفسه " 22إِلهِي أَرْسَلَ مَلاَكَهُ وَسَدَّ أَفْوَاهَ الأُسُودِ فَلَمْ تَضُرَّنِي ، لأَنِّي وُجِدْتُ بَرِيئًا قُدَّامَهُ "

والمسيح عليه السلام كان بريئا من تلك الشهادات الزور التى قاضوه عليها المسيح برئ من تلك الافتراءات ولم يكن له اى ذنب يقتل ويموت لاجله ؟!

حتي بعد هذا نجد ملك داريوس يقول عن الله " 27هُوَ يُنَجِّي وَيُنْقِذُ وَيَعْمَلُ الآيَاتِ وَالْعَجَائِبَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الأَرْضِ. هُوَ الَّذِي نَجَّى دَانِيآلَ مِنْ يَدِ الأُسُودِ " فلما ايها الزميل النصرانى لا تقبل ان يكون الله نجا وانقذ يسوع كما انقذ دانيال النبى ؟!

2 – لماذا تقبلت ايها النصرانى ان يوضع ثلاث من الصالحين فى النار ويخرجوا دون اذى ؟!

سفر دانيال الاصحاح الثالث :

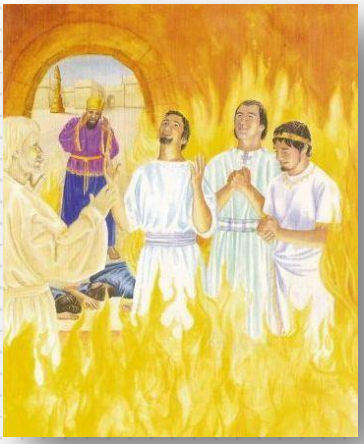

19حِينَئِذٍ امْتَلأَ نَبُوخَذْ نَصَّرُ غَيْظًا وَتَغَيَّرَ مَنْظَرُ وَجْهِهِ عَلَى شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنَغُو، فَأَجَابَ وَأَمَرَ بِأَنْ يَحْمُوا الأَتُونَ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ مُعْتَادًا أَنْ يُحْمَى . 20وَأَمَرَ جَبَابِرَةَ الْقُوَّةِ فِي جَيْشِهِ بِأَنْ يُوثِقُوا شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنَغُو وَيُلْقُوهُمْ فِي أَتُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ. 21ثُمَّ أُوثِقَ

هؤُلاَءِ الرِّجَالُ فِي سَرَاوِيلِهِمْ وَأَقْمِصَتِهِمْ وَأَرْدِيَتِهِمْ وَلِبَاسِهِمْ وَأُلْقُوا فِي وَسَطِ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ. 22وَمِنْ حَيْثُ إِنَّ كَلِمَةَ الْمَلِكِ شَدِيدَةٌ وَالأَتُونَ قَدْ حَمِيَ جِدًّا، قَتَلَ لَهِيبُ النَّارِ الرِّجَالَ الَّذِينَ رَفَعُوا شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنَغُو . 23وَهؤُلاَءِ الثَّلاَثَةُ الرِّجَالِ، شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنَغُو، سَقَطُوا مُوثَقِينَ فِي وَسَطِ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ .

24حِينَئِذٍ تَحَيَّرَ نَبُوخَذْنَصَّرُ الْمَلِكُ وَقَامَ مُسْرِعًا فَأَجَابَ وَقَالَ لِمُشِيرِيهِ: «أَلَمْ نُلْقِ ثَلاَثَةَ رِجَالٍ مُوثَقِينَ فِي وَسَطِ النَّارِ؟ » فَأَجَابُوا وَقَالُوا لِلْمَلِكِ : «صَحِيحٌ أَيُّهَا الْمَلِكُ» . 25أَجَابَ وَقَالَ: «هَا أَنَا نَاظِرٌ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ مَحْلُولِينَ يَتَمَشَّوْنَ فِي وَسَطِ النَّارِ وَمَا بِهِمْ ضَرَرٌ، وَمَنْظَرُ الرَّابِعِ شَبِيهٌ بِابْنِ الآلِهَةِ». 26ثُمَّ اقْتَرَبَ نَبُوخَذْنَصَّرُ إِلَى بَابِ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ وَأَجَابَ، فَقَالَ: «يَا شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنَغُو، يَا عَبِيدَ اللهِ الْعَلِيِّ، اخْرُجُوا وَتَعَالَوْا». فَخَرَجَ شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنَغُو مِنْ وَسَطِ النَّارِ. 27فَاجْتَمَعَتِ الْمَرَازِبَةُ وَالشِّحَنُ وَالْوُلاَةُ وَمُشِيرُو الْمَلِكِ وَرَأَوْا هؤُلاَءِ الرِّجَالَ الَّذِينَ لَمْ تَكُنْ لِلنَّارِ قُوَّةٌ عَلَى أَجْسَامِهِمْ، وَشَعْرَةٌ مِنْ رُؤُوسِهِمْ لَمْ تَحْتَرِقْ، وَسَرَاوِيلُهُمْ لَمْ تَتَغَيَّرْ، وَرَائِحَةُ النَّارِ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِمْ. 28فَأَجَابَ نَبُوخَذْنَصَّرُ وَقَالَ : «تَبَارَكَ إِلهُ شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنَغُو، الَّذِي أَرْسَلَ مَلاَكَهُ وَأَنْقَذَ عَبِيدَهُ الَّذِينَ اتَّكَلُوا عَلَيْهِ وَغَيَّرُوا كَلِمَةَ الْمَلِكِ وَأَسْلَمُوا أَجْسَادَهُمْ لِكَيْلاَ يَعْبُدُوا أَوْ يَسْجُدُوا لإِلهٍ غَيْرِ إِلهِهِمْ

فى هذه القصه نجد نفس القدره العجيبه للاله الحقيقى القادر المقتدر ينجي عباده الصالحين فهنا نقرا عن ثلاث صالحين يدخلون النار ولا يمسهم سوء ولا يضرهم شئ ..

اذن من الناحيه النقليه والعقليه لا مانع ان ينجي الله عبد من عباده الصالحين فضلا عن نبى من اى مؤامره بقصد قتله او اثبات كذبه .. ومن هنا نرى كم تنبوات المسيح بنجاته من واقعه الصلب :

- **النبوه الاولى :**

[الفـــانـــدايك][Jn.16.16][بعد قليل لا تبصرونني ثم بعد قليل ايضا ترونني لاني ذاهب الى الآب]

[الفـــانـــدايك][Jn.16.17][فقال قوم من تلاميذه بعضهم لبعض ما هو هذا الذي يقوله لنا بعد قليل لا تبصرونني ثم بعد قليل ايضا ترونني ولاني ذاهب الى الآب]

[الفـــانـــدايك][Jn.16.18][فقالوا ما هو هذا القليل الذي يقول عنه.لسنا نعلم بماذا يتكلم]

[الفـــانـــدايك][Jn.16.19][فعلم يسوع انهم كانوا يريدون ان يسألوه فقال لهم أعن هذا تتساءلون فيما بينكم لاني قلت بعد قليل لا تبصرونني ثم بعد قليل ايضا ترونني]

[الفـــانـــدايك][Jn.16.20][الحق الحق اقول لكم انكم ستبكون وتنوحون والعالم يفرح انتم ستحزنون ولكن حزنكم يتحول الى فرح]

اولا التفاسير المسيحيه متخبطه فى هذا الصدد .. وكالعاده حينما يكون النص اشكال يعترض طريق الايمان اما نجد تبريرات لا علاقه لها بالنص ومن ثم يتحول الى رمز او يعجز حتي التفسير عن وصفه بالرمز فيصرح ان هذا النص غير مفهوم المقصد منه لعدم احقاق الحق ..

تفسير وليام ماكدونالد صـ 503

١٦: ١٦ لا نعرف بالتحديد الإطار الزمني للعدد ١٦.
فقد يعني أن الرب سيغيب عنهم مدة ثلاثة أيام، لكي يعود ويطلّ عليهم ثانية بعد قيامته. أو ربما يعني أنه سيرجع إلى أبيه في السماء، ثم يعود إليهم (مجيئه ثانية) بعد قليل (الجيل الحاضر).

هذا الوقت الذى يتكلم عنه المسيح يقولوا انه مجهول ولجأوا لاحتمالين (القيامه – المجئ الثانى) ولكن اذا اتينا لتحليل كل احتمال منهم نجد المعني هذا غير الذى يرمى اليه النص .

اذا قلنا المقصود بهذا القيامه فالمسيح يقول (بعد قليل لا تبصرونني) والمسيح حسب المسيحيه وقول الزملاء المسيحين الافاضل قد راه امه واحد التلاميذ على الصليب والباقى شهد بهذا اذن لن يستقيم المعني !!

واذا قلنا عن المجئ الثاني فايضا لن يستقيم المعني لان المسيح يقول (ثم بعد قليل ايضا ترونني) فقد مرت الالاف السنين ومات التلاميذ ولم يحدث المجئ الثانى ولم يراه التلاميذ !!

اما التفسير الوحيد الذى يتهرب منه كل اباء الكنيسه هو ان التلاميذ لن ترى المسيح بنفسه يصلب فيعلموا انه صلب فيبكون وينوحون وبعد ايام يظهر لهم لم يحدث له مكروه فيتحول حزنهم الى فرح

سيختفى عن الانظار فتره ثم يتراءي لهم فلو كان هو الشخص الذى سيتعرض لواقعه الصلب لما قال هذا باعتبار انهم قد راوه حسب الايمان المسيحى

ثم قال انه ذاهب للاب لله سبحانه وتعالى وهذا مصداقا لقول الحق فى القران الكريم بانه لم يقتل ولم يصلب بل رفع الى الله والتلاميذ لم يفهموا مقصده من هذا الكلام ولكنه اكد لهم انهم سيحزنون والعالم يفرح بالطبع سوف يحزن التلاميذ لانهم سيظنوا موته على الصليب والحزم يتحول الى فرح بمعرفتهم انه لم يقتل ولم يصلب هذا هو التفسير المنطقى وليس فرح بصلب الفادى والمخلص ، هل يفرح التلاميذ بتاكدهم بموت معلمهم ؟! اى عقل يتقبل هذا

- النبوه الثانيه :

ومره اخرى يتبنا المسيح عن نجاته بنص يستدل به اهل الكتاب فى اثبات صلبه فهذه هى عادتهم تحويل الحق الى باطل .. امعنوا انظاركم فى هذه الكلمات جيدا

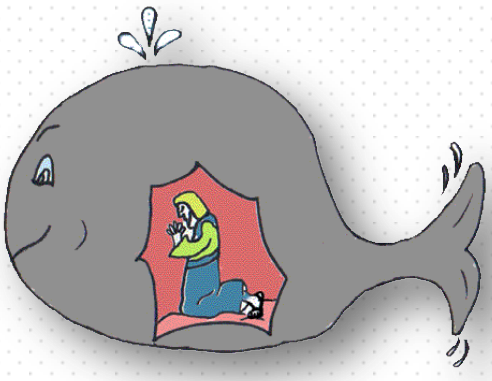

[الفـــانـــدايك][Mt.12.39][فاجاب وقال لهم جيل شرير وفاسق يطلب آية ولا تعطى له آية الا آية يونان النبي]

[الفـــانـــدايك][Mt.16.4][جيل شرير فاسق يلتمس آية.ولا تعطى له آية الا آية يونان النبي.ثم تركهم ومضى]

[الفـــانـــدايك][Lk.11.29][وفيما كان الجموع مزدحمين ابتدأ يقول.هذا الجيل شرير.يطلب آية ولا تعطى له آية الا آية يونان النبي]

وهنا نقف لنسال ما هى ايه يونان النبى ؟

الايه هى امر خارق للعاده يؤيد به الله نبيه دون شرط ان يكون تحدى لقوم من الناس ونسال مره اخرى ما هو الامر الخارق عن العاده فى قصه يونان النبى او (سيدنا يونس) ؟

عندما امر الرب فى الكتاب المقدس يونان النبى ان يذهب وينصح اهل بلده نينوى لان شرهم قد بلغ المنتهى عصا امر الاله واستقل سفينه من يافا ذاهبه الى ترشيش فارسل الاله ريحا شديده فعملوا قرعه ليعرفوا بسبب من هذا الغضب من الاله فوقعت على يونان

فالقوا به فى البحر فابتلعه الحوت .. ولكنه لم يمت بل ظل حى وصلى فى جوف الحوت لله عز وجل

[الفـــانـــدايك][Jon.2.1][فصلى يونان الى الرب الهه من جوف الحوت]

فأين الايه فى هذا ؟ اين الامر الخارق هل مكوثه فى بطنه ثلاث ايام وثلاث ليال كما يحاول النصارى اثبات المثليه بين ذلك وبين وجود المسيح فى القبر نفس المده كما يزعموا ؟

هل ان كان قد مكث يومان فقط لن يحسب اعجاز ؟ هل ان كان قد مكث يوم واحد فقط لن يحسب اعجاز ؟ هل ان كان قد مكث ساعه واحده فقط لن يحسب اعجاز ؟

قطعا فى كل الحالات اعجاز ولكن الايه هنا فى الموضوع فى مجمله ان يونان النبى تعرض لموقف مصيره الحتمى هو الموت ولكنه لم يمت الا تتفق معى فى هذا ايها القارئ ؟

لذا هذا ما تنبا المسيح بوقوعه على شخصه انه سيتعرض لموقف مصيره الحتمى هو الموت ولكنه لن يمت وقد اثبتنا مسبقا ان المصلوب لم يمكث مده ثلاث ايام وثلاث ليال اصلا من داخل الكتاب المقدس

اذن هذه النبوه الواضحه يؤكد فيها المسيح انه سوف ينجو من فخ الصلب ويبقى حي دون ان يموت

- **النبوه الثالثه :**

[الفـــانـــدايك][Jn.10.16][ولي خراف أخر ليست من هذه الحظيرة ينبغي ان آتي بتلك ايضا فتسمع صوتي وتكون رعية واحدة وراع واحد]

[الفـــانـــدايك][Jn.10.17][لهذا يحبني الآب لاني اضع نفسي لآخذها ايضا]

[الفـــانـــدايك][Jn.10.18][ليس احد يأخذها مني بل اضعها انا من ذاتي لي سلطان ان اضعها ولي سلطان ان آخذها ايضا هذه الوصية قبلتها من ابي]

والنص من الترجمه العربيه المشتركه :

[العربية المشتركة][Jn.10.18][ما من أحد ينتزع حياتي مني، بل أنا أضحي بها راضيا. فلي القدرة أن أضحي بها، ولي القدرة أن أستردها. هذه الوصية تلقيتها من أبي]

وهذه النصوص من اهم الفقرات التى يجب التمعن فى الفاظها بشكل جيد فهنا نفس المسيح ليس لاحد (لاى احد) ان ياخذها باى صوره من الصور ونقرا سويا من التفاسير المسيحيه .

تفسير وليام ماكدونالد صـ 464

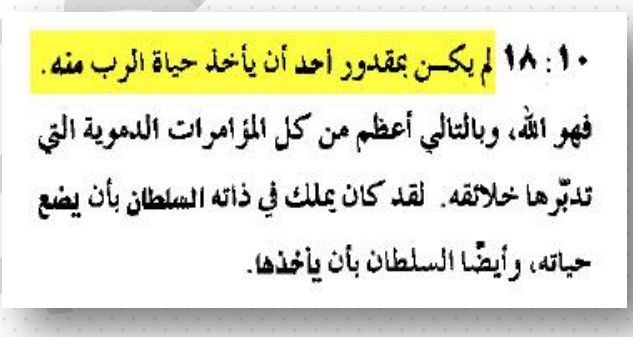

١٠ : ١٨ لم يكـن بمقدور أحد أن يأخذ حياة الرب منه. فهو الله، وبالتالي أعظم من كل المؤامرات الدموية التي تدبّرها خلائقه. لقد كان يملك في ذاته السلطان بأن يضع حياته، وأيضًا السلطان بأن يأخذها.

واما شرط رغبته فى التضحيه لم يتوفر باى دليل على الاطلاق لم يقل المسيح جئت لاموت على الصليب لاغفر خطاياكم لم يقل جئت برغبتي لاكفر عنكم

بل ان المصلوب على الصليب كان يقول الهي الهي لماذا تركتني .. هل هذه اراده الموت والتضحيه التي تتحدثون عنها زملائي المسيحين ؟! قطعا غير صحيح !

من هو المصلوب ؟



سبق ونوهنا ان هذا الامر ليس محسوم بنص قطعى الدلاله من القران او الكتاب المقدس ولكن يبقى علم لا ينفع وجهل لا يضر ولكن بقدر الامكان فى خلال الادله المتاحه نعطى الاقرب الى الواقع والاقرب الى التصديق

استطيع ان اقول بمل في من خلال الادله المتاحه ان المصلوب هو يهوذا الاسخريوطى والادله فى هذا الامر كثيره

1 – ورد بانجيل برنابا هذا صراحه فى الفصل 220 (فلمّا كان الناس قد دعوني الله وابن الله على أني كنت بريئاً في العالم، أراد الله أن يهزأ الناس بي في هذا العالم بموت يهوذا، معتقدين أنني أنا الذي مت على الصليب)

2 – ورد فى نهايه انجيل يهوذا تنبا من المسيح ان يهوذا سيوقع عليه شبهه

3 – من داخل الكتاب المقدس فى نبوءات العهد القديم

ورد فى سفر الامثال

[الفـــانـــدايك][Prv.11.5][بر الكامل يقوّم طريقه اما الشرير فيسقط بشرّه.]

[الفـــانـــدايك][Prv.11.6][بر المستقيمين ينجيهم اما الغادرون فيؤخذون بفسادهم]

ورد فى المزامير

[الفـــانـــدايك][Ps.7.15][كرا جبّا حفره فسقط في الهوة التي صنع]

ورد فى المزامير

[الفـــانـــدايك][Ps.109.8][لتكن ايامه قليلة ووظيفته ليأخذها آخر]

وهذه النبوءه يؤكد العهد الجديد انها عن يهوذا وفى نفس المزمور ورد انه سيحاكم ولن يحاكم يهوذا الا ان كان هو المصلوب

وغيرها العديد من النبوءات التى تؤكد ان مسلم المسيح هو من سيوقع فى هذا الفخ وايضا من العهد الجديد يتبين لنا هذا

اولا تنبا المسيح بمصير سئ لمسلمه يهوذا الاسخريوطى اثناء العشاء الربانى

[الفـــانـــدايك][Mk.14.17][ولما كان المساء جاء مع الاثني عشر.]

[الفـــانـــدايك][Mk.14.18][وفيما هم متكئون يأكلون قال يسوع الحق اقول لكم ان واحدا منكم يسلمني.الآكل معي.]

[الفـــانـــدايك][Mk.14.19][فابتدأوا يحزنون ويقولون له واحدا فواحدا هل انا.وآخر هل انا.]

[الفـــانـــدايك][Mk.14.20][فاجاب وقال لهم.هو واحد من الاثني عشر الذي يغمس معي في الصحفة.]

[الفـــانـــدايك][Mk.14.21][ان ابن الانسان ماض كما هو مكتوب عنه ولكن ويل لذلك الرجل الذي به يسلم ابن الانسان.كان خيرا لذلك الرجل لو لم يولد]

يا ترى ماذا حدث لهذا الشخص ؟ ماذا حدث ليهوذا الاسخريوطى تعالوا لنرى ما يؤكد انه من وقع عليه هذه الحادثه وليس المسيح

حسب روايه متى البشير :

[فـــانـــدايك][Mt.27.3][حينئذ لما رأى يهوذا الذي اسلمه انه قد دين ندم وردّ الثلاثين من الفضة الى رؤساء الكهنة والشيوخ]

[فـــانـــدايك][Mt.27.4][قائلا قد اخطأت اذ سلمت دما بريئا.فقالوا ماذا علينا.انت ابصر.]

[فـــانـــدايك][Mt.27.5][فطرح الفضة في الهيكل وانصرف ثم مضى وخنق نفسه.]

حسب هذه الروايه : يهوذا ندم + رد الثلاثين من الفضه + خنق نفسه .. وايضا من الترجمه الانجليزيه واضحه

[and he went and hanged himself [.NRSV][Mt.27.5]

[فـــانـــدايك][Mt.27.6][فاخذ رؤساء الكهنة الفضة وقالوا لا يحل ان نلقيها في الخزانة لانها ثمن دم.]

[فـــانـــدايك][Mt.27.7][فتشاوروا واشتروا بها حقل الفخاري مقبرة للغرباء.]

ثم اخذ رؤساء الكهنه الفضه واشتروا بها حقل الفخارى .. الى هنا لا نجد اشكال ولكن ....!!

حسب روايه اعمال الرسل :

[الفـــانـــدايك][Acts.11.6][ايها الرجال الاخوة كان ينبغي ان يتم هذا المكتوب الذي سبق الروح القدس فقاله بفم داود عن يهوذا الذي صار دليلا للذين قبضوا على يسوع.]

[الفـــانـــدايك][Acts.11.7][اذ كان معدودا بيننا وصار له نصيب في هذه الخدمة]

[فـــانـــدايك][Acts.1.18][فان هذا اقتنى حقلا من اجرة الظلم واذ سقط على وجهه انشق من الوسط فانسكبت احشاؤه كلها]

الان فى اعمال الرسل نجد يهوذا هو من اشترى الحقل وليس رؤساء الكهنه والنص اوضح من باقى الترجمات الترجمه المشتركه – المبسطه – الحياه – الساره

[مشتركة][Acts.1.18][ثم اشترى بثمن الجريمة حقلا، فوقع على رأسه وانشق من وسطه، واندلقت أمعاؤه كلها]

[NLT][Acts.1.18][(Judas bought a field with the money he received for his treachery.)]

والكلمه اليونانيه كاتومای فى قاموس سترونج

G2932

κτάομαι

ktaomai

ktah'-om-ahee

A primary verb; to *get*, that is, *acquire* (by any means; *own*):

- obtain, possess, provide, purchase.

اى اشترى !

فان كان هو من اشترى الحقل فبالتالى لم يندم ولم يرد الفلوس كما اخبرنا متى وان اكلمنا نجد ان الوفاه هنا طبيعيه وليست انتحار سقط وقع على راسه وانشق من وسطه فمات فايضا واقعه موته تناقض ما ذكره متى !

ما حدث لهذا الشخص بالفعل مجهول بدليل عدم اتفاق الروايتين بشكل غريب جدا حتى فى مساله موته وندمه ورده للمال وشراؤه للحقل !!

والغريب ايضا ان البشير مرقص ويوحنا لم يذكرا اى شئ عنه وكذلك لوقا سوى ما اورده فى اعمال الرسل

وعلى هذه الجزئيه تكلم الكثير من العلماء فى المسيحيه امثال دكتور بارت ايرمان الغنى عن التعريف فى كتابه

Jesus, Interrupted : Revealing the Hidden Contradictions in the Bible And Why We Don't Know About Them P 47

صوت يسوع المحجوب : كشف تناقضات الكتاب المقدس وأسباب عدم ملاحظتنا إياها صـ 47

A World of Contradictions 47

Over the years readers have tried to reconcile these two accounts of the death of Judas. How could he both hang himself and "fall headlong" so that his stomach split open and his intestines spilled all over the ground? Ingenious interpreters, wanting to splice the two accounts together into one true account, have had a field day here. Maybe Judas hanged himself, the rope broke, and he fell to the ground, head first, bursting in the middle. Or maybe he hanged himself, and that didn't work, so he climbed onto a high rock and did a swan dive onto the field below. Or maybe . . . well, maybe something else.

The point is, though, that the two reports give different accounts of how Judas died. However mysterious it may be to say he fell headlong and burst open, at the least that is not "hanging" oneself. And they are flat out contradictory on two other points: who purchased the field (the priests, as per Matthew, or Judas, as per Acts?) and why the field was called the field of blood (because it was purchased with blood money, as Matthew says, or because Judas bled all over it, as Acts says?).

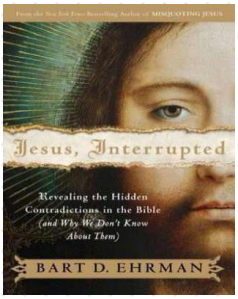

الترجمه : على مر الزمان يحاول الناس التوفيق بين الروايتين وهذه الروايتين تعطينا طريقين مختلفين لموت يهوذا !!

والموضوع لا يقتصر على بارت ايرمان بل من الناس اللى تكلمت فى باب هذا التناقض العجيب الاب متى المسكين

فى شرحه لسفر اعمال الرسل صـ 221 يقول :

221

وهكذا ركّب ق. بطرس شراء الحقل فوق رأس يهوذا واعتبره تورية أنه هو الذي اشتراه!! وهي قصة مُفجعة حقاً لا يطيق سماعها الإنسان!!

ولكن في النسخة اليونانية الدقيقة للعالِم "وستكوت وهورت" وضعوا هذه المعلومة بين قوسين باعتبارها ليست واردة عن ق. بطرس، بل وضعها ق. لوقا من عنده للتوضيح. أمّا هذا الاختلاف الشديد بين النص كما جاء في إنجيل ق. متى وهذا النص في سفر الأعمال للقديس لوقا فيرجع إلى أن ق. لوقا يكتب بعد هذه الحادثة بما يقرب من ثلاثين سنة مع أن هذا التسجيل موضعه يوم الأربعين أي بعد الحادثة بستة أسابيع فقط. وهو يضعها هنا من عنده ليوضح لثاوفيلس أحداث ثلاثين سنة مضت. لذلك يلزم فهم المفارقة في ذلك بين ما تم بالفعل في وقته، حيث يزيد ق. لوقا ـ أن هذا صار معلوماً عند سكان أورشليم ـ آنئذ! وليس بعد ثلاثين سنة. علماً بأن ما جاء على لسان بطرس الرسول هنا مخاطباً سامعيه كان يوم الأربعين، أي كان سامعوه يعرفون أيضاً هذه الحقيقة، لأنه لم يكن قد فات عليها أكثر من ستة أسابيع.

كذلك على القارىء أن يدرك قصور رواية ق. لوقا هنا التي يوضح فيها أنه لم يكن معاصراً لها فمثلاً:

1 ـ يهوذا ألقى الثلاثين من الفضة في الهيكل ومضى. فمَنْ الذي اشترى الحقل؟ (الحقيقة أنهم رؤساء الكهنة).

2 ـ وكيف ولماذا «**سقط على وجهه وانشق من الوسط**»؟ (الحقيقة أنه شنق نفسه).

3 ـ لماذا دُعي في أورشليم ذلك الحقل بحقل الدم؟ (لأنها أجرة تسليم دم للموت).

هذه الأسئلة أوضحت أن رواية ق. لوقا لم تكن لشاهد عيان زمني أي معاصر.

وقد جرت محاولات للتوفيق بين النصَّين للقديس متى والقديس لوقا. ولا داعي للدخول في تفاصيل لُغويَّة دقيقة ومتعبة، خاصة بأن القصة بجملتها مُقرفة.

اترك التعليق لكم .. الرجل لا يريد ان يخوض فى هذا التناقض لانها قصه " مُقرفه " !!

ويقول ان اصل هذا التضارب هو ان لوقا لم يكون معاصر للحادثه اى يطعن فى روايه اعمال الرسل التى تعارض روايه متى بما نسميه " عذر اقبح من ذنب "

بالفعل هذا هو الحل الوحيد اما متى صحيح واما لوقا صحيح والكتاب يقول ان هؤلاء قديسين دونوا هذا الكتاب مساقين من الروح القدس فان كانت الروح القدس اخطات مع لوقا فبالتالى نرد كل البشارات وتسقط واقعه صلب المسيح !

واما نسلم ان سبب هذا كله هو ان يهوذا كان هو المصلوب واليكم دليل اخر من التفسير المسيحى .. القمص تادرس يعقوب ملطى

حاولوا ان تروا بانفسكم هذا واحكموا عليه بشان موت يهوذا

عندما قرات هذا التفسير للوهله الاولى تذكرت مقوله " تعددت الاسباب والموت واحد " وكان التفسير اما مات بهذه الطريقه او تلك او ... او ... او ... ولكن فى النهايه ما يهمنا انه مات

كيف تكون هذه المساله الهامه مصير مُسَلّم المسيح مجهوله حتى الان

كيف مات اين مات متى حدث ذلك .. لا دليل واحد يحسم هذا الامر والكتاب خير شاهد

اقراوا معى التفسير ماذا يقول

http://goo.gl/SO0vr

اختلفت آراء الكثير من الدارسين في موت يهوذا:

1. الرأي السائد هو أن يهوذا قام بالانتحار شنقًا، لكن الحبل لم يحتمله بعد، فمن ثقل الجسد انقطع وسقط يهوذا على وجهه، وغالبًا على صخرة، فانشقت بطنه وانسكبت أحشاؤه!

2. شنق نفسه في مزبلة، وبقي جثمانه حتى تعفن وانتفخت بطنه ثم انشقت أو جاءت الكلاب ونهشت بطنه المنتفخة لتأكل جثمانه.

3. إذ ملأه اليأس والرعب ألقي بنفسه من سطح بيته فسقط أرضًا وانشقت بطنه.

4. يرى لايتفوت Lightfoot أنه إذ دخله الشيطان طار به في الهواء وطوّح به، فسقط على الأرض وتمزقت بطنه.

5. يرى Wakefield أنه من شدة الحزن مات مغلوبًا على أمره.

يفسر البعض موت يهوذا شنقًا وانسكاب أحشائه رمزيًا، بأن ذلك يشير إلى سقوطه من رتبته العلوية كرسول للسيد المسيح إلى أعماق الهاوية كخائنٍ للرب، ففقد مركزه وكرامته وصار في عارٍ وخزيٍ أمام الجميع كمن انسكبت أحشاؤه ليصير موضع ازدراء الكل.

اسالكم بالله ما هذا الكم من التخبط والافتراضات التى تفتقر للادله !؟ كل هذا يصب فى اثبات صحه ما ارمى اليه من ان الغموض الذى يكتنف هذه القصه دليلا على صلبه هو لانه لولا صلبه لكان موته قصه لا خلاف عليها بين الناس قائمه على يقين وادله

س : هل تنبأ العهد القديم بنجاه المسيح عليه السلام من الصلب ؟

العهد القديم تكلم بنصوص كثيره بخصوص نجاه المسيح المنتظر من واقعه القتل والصلب التى فى انتظاره فمنها على سبيل المثال :

فى المزامير : (مزمور 91) بالكامل يتكلم عن مساله نجاه المسيح تفصيلا

1اَلسَّاكِنُ فِي سِتْرِ الْعَلِيِّ، فِي ظِلِّ الْقَدِيرِ يَبِيتُ. 2أَقُولُ لِلرَّبِّ: «مَلْجَإِي وَحِصْنِي. إِلهِي فَأَتَّكِلُ عَلَيْهِ». 3لأَنَّهُ يُنَجِّيكَ مِنْ فَخِّ الصَّيَّادِ وَمِنَ الْوَبَإِ الْخَطِرِ. 4بِخَوَافِيهِ يُظَلِّلُكَ، وَتَحْتَ أَجْنِحَتِهِ تَحْتَمِي. تُرْسٌ وَمِجَنٌّ حَقُّهُ. 5لاَ تَخْشَى مِنْ خَوْفِ اللَّيْلِ، وَلاَ مِنْ سَهْمٍ يَطِيرُ فِي النَّهَارِ، 6وَلاَ مِنْ وَبَإٍ يَسْلُكُ فِي الدُّجَى، وَلاَ مِنْ هَلاَكٍ يُفْسِدُ فِي الظَّهِيرَةِ. 7يَسْقُطُ عَنْ جَانِبِكَ أَلْفٌ، وَرِبْوَاتٌ عَنْ يَمِينِكَ. إِلَيْكَ لاَ يَقْرُبُ. 8إِنَّمَا بِعَيْنَيْكَ تَنْظُرُ وَتَرَى مُجَازَاةَ الأَشْرَارِ.

9لأَنَّكَ قُلْتَ: «أَنْتَ يَا رَبُّ مَلْجَإِي». جَعَلْتَ الْعَلِيَّ مَسْكَنَكَ، 10لاَ يُلاَقِيكَ شَرٌّ، وَلاَ تَدْنُو ضَرْبَةٌ مِنْ خَيْمَتِكَ. 11لأَنَّهُ يُوصِي مَلاَئِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ فِي كُلِّ طُرُقِكَ. 12عَلَى الأَيْدِي يَحْمِلُونَكَ لِئَلاَّ تَصْدِمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ. 13عَلَى الأَسَدِ وَالصِّلِّ تَطَأُ. الشِّبْلَ وَالثُّعْبَانَ تَدُوسُ. 14«لأَنَّهُ تَعَلَّقَ بِي أُنَجِّيهِ. أُرَفِّعُهُ لأَنَّهُ عَرَفَ اسْمِي. 15يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُ، مَعَهُ أَنَا فِي الضِّيقِ، أُنْقِذُهُ وَأُمَجِّدُهُ. 16مِنْ طُولِ الأَيَّامِ أُشْبِعُهُ، وَأُرِيهِ خَلاَصِي

(مزمور 37)

12الشِّرِّيرُ يَتَفَكَّرُ ضِدَّ الصِّدِّيقِ وَيُحَرِّقُ عَلَيْهِ أَسْنَانَهُ 13الرَّبُّ يَضْحَكُ بِهِ لأَنَّهُ رَأَى أَنَّ يَوْمَهُ آتٍ! 14 الأَشْرَارُ قَدْ سَلُّوا السَّيْفَ وَمَدُّوا قَوْسَهُمْ لِرَمْيِ الْمِسْكِينِ وَالْفَقِيرِ، لِقَتْلِ الْمُسْتَقِيمِ طَرِيقُهُمْ. 15سَيْفُهُمْ يَدْخُلُ فِي قَلْبِهِمْ، وَقِسِيُّهُمْ تَنْكَسِرُ.

(مزمور 35)

1خَاصِمْ يَا رَبُّ مُخَاصِمِيَّ. قَاتِلْ مُقَاتِلِيَّ. 2أَمْسِكْ مِجَنًّا وَتُرْسًا وَانْهَضْ إِلَى مَعُونَتِي، 3وَأَشْرِعْ رُمْحًا وَصُدَّ تِلْقَاءَ مُطَارِدِيَّ. قُلْ لِنَفْسِي: «خَلاَصُكِ أَنَا». 4لِيَخْزَ وَلْيَخْجَلِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي. لِيَرْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ وَيَخْجَلِ الْمُتَفَكِّرُونَ بِإِسَاءَتِي. 5لِيَكُونُوا مِثْلَ الْعُصَافَةِ قُدَّامَ الرِّيحِ، وَمَلاَكُ الرَّبِّ دَاحِرُهُمْ. 6لِيَكُنْ طَرِيقُهُمْ ظَلاَمًا وَزَلَقًا، وَمَلاَكُ الرَّبِّ طَارِدُهُمْ. لأَنَّهُمْ بِلاَ سَبَبٍ أَخْفَوْا لِي هُوَّةَ شَبَكَتِهِمْ. بِلاَ سَبَبٍ حَفَرُوا لِنَفْسِي. 8لِتَأْتِهِ التَّهْلُكَةُ وَهُوَ لاَ يَعْلَمُ، وَلْتَنْشَبْ بِهِ الشَّبَكَةُ الَّتِي أَخْفَاهَا، وَفِي التَّهْلُكَةِ نَفْسِهَا لِيَقَعْ. 9أَمَّا نَفْسِي فَتَفْرَحُ بِالرَّبِّ وَتَبْتَهِجُ بِخَلاَصِهِ. 10جَمِيعُ عِظَامِي تَقُولُ: «يَا رَبُّ، مَنْ مِثْلُكَ الْمُنْقِذُ الْمِسْكِينَ مِمَّنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ، وَالْفَقِيرَ وَالْبَائِسَ مِنْ سَالِبِهِ؟ » شُهُودُ زُورٍ يَقُومُونَ، وَعَمَّا لَمْ أَعْلَمْ يَسْأَلُونَنِي . 12يُجَازُونَنِي عَنِ الْخَيْرِ شَرًّا، ثَكَلاً لِنَفْسِي
26لِيَخْزَ وَلْيَخْجَلْ مَعًا الْفَرِحُونَ بِمُصِيبَتِي لِيَلْبَسِ الْخِزْيَ وَالْخَجَلَ الْمُتَعَظِّمُونَ عَلَيَّ 27لِيَهْتِفْ وَيَفْرَحِ الْمُبْتَغُونَ حَقِّي، وَلْيَقُولُوا دَائِمًا: « لِيَتَعَظَّمِ الرَّبُّ الْمَسْرُورُ بِسَلاَمَةِ عَبْدِهِ ». 28وَلِسَانِي يَلْهَجُ بِعَدْلِكَ. الْيَوْمَ كُلَّهُ بِحَمْدِكَ.

(مزمور 54)

1اَللَّهُمَّ، بِاسْمِكَ خَلِّصْنِي، وَبِقُوَّتِكَ احْكُمْ لِي. 2اسْمَعْ يَا اَللهُ صَلاَتِي. اصْغَ إِلَى كَلاَمِ فَمِي. 3لأَنَّ غُرَبَاءَ قَدْ قَامُوا عَلَيَّ، وَعُتَاةً طَلَبُوا نَفْسِي. لَمْ يَجْعَلُوا اللهَ أَمَامَهُمْ. سِلاَهْ. 4هُوَذَا اللهُ مُعِينٌ لِي.

الرَّبُّ بَيْنَ عَاضِدِي نَفْسِي. 5يَرْجِعُ الشَّرُّ عَلَى أَعْدَائِي. بِحَقِّكَ أَفْنِهِمْ. 6أَذْبَحُ لَكَ مُنْتَدِبًا. أَحْمَدُ اسْمَكَ يَا رَبُّ لأَنَّهُ صَالِحٌ. 7لأَنَّهُ مِنْ كُلِّ ضِيْقٍ نَجَّانِي، وَبِأَعْدَائِي رَأَتْ عَيْنِي.

(مزمور 31)

1عَلَيْكَ يَا رَبُّ تَوَكَّلْتُ. لاَ تَدَعْنِي أَخْزَى مَدَى الدَّهْرِ. بِعَدْلِكَ نَجِّنِي. 2أَمِلْ إِلَيَّ أُذْنَكَ. سَرِيعًا أَنْقِذْنِي. كُنْ لِي صَخْرَةَ حِصْنٍ، بَيْتَ مَلْجَإٍ لِتَخْلِيصِي. 3لأَنَّ صَخْرَتِي وَمَعْقِلِي أَنْتَ. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ تَهْدِينِي وَتَقُودُنِي. 4أَخْرِجْنِي مِنَ الشَّبَكَةِ الَّتِي خَبَّأُوهَا لِي، لأَنَّكَ أَنْتَ حِصْنِي. 5فِي يَدِكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي. فَدَيْتَنِي يَا رَبُّ إِلهَ الْحَقِّ. 6أَبْغَضْتُ الَّذِينَ يُرَاعُونَ أَبَاطِيلَ كَاذِبَةً. أَمَّا أَنَا فَعَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ. 7أَبْتَهِجُ وَأَفْرَحُ بِرَحْمَتِكَ، لأَنَّكَ نَظَرْتَ إِلَى مَذَلَّتِي، وَعَرَفْتَ فِي الشَّدَائِدِ نَفْسِي، 8وَلَمْ تَحْبِسْنِي فِي يَدِ الْعَدُوِّ، بَلْ أَقَمْتَ فِي الرُّحْبِ رِجْلِي 14أَمَّا أَنَا فَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ يَا رَبُّ. قُلْتُ: «إِلهِي أَنْتَ». 15فِي يَدِكَ آجَالِي. نَجِّنِي مِنْ يَدِ أَعْدَائِي وَمِنَ الَّذِينَ يَطْرُدُونَنِي. 16أَضِئْ بِوَجْهِكَ عَلَى عَبْدِكَ. خَلِّصْنِي بِرَحْمَتِكَ. 17يَا رَبُّ، لاَ تَدَعْنِي أَخْزَى لأَنِّي دَعَوْتُكَ. لِيَخْزَ الأَشْرَارُ. لِيَسْكُتُوا فِي الْهَاوِيَةِ

(مزمور 25)

16اِلْتَفِتْ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي، لأَنِّي وَحْدٌ وَمِسْكِينٌ أَنَا. 17أَفْرُجْ ضِيقَاتِ قَلْبِي. مِنْ شَدَائِدِي أَخْرِجْنِي. 18انْظُرْ إِلَى ذُلِّي وَتَعَبِي، وَاغْفِرْ جَمِيعَ خَطَايَايَ. 19انْظُرْ إِلَى أَعْدَائِي لأَنَّهُمْ قَدْ كَثُرُوا، وَبُغْضًا ظُلْمًا أَبْغَضُونِي. 20احْفَظْ نَفْسِي وَأَنْقِذْنِي. لاَ أُخْزَى لأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ

(مزمور 21)

7 لأَنَّ الْمَلِكَ يَتَوَكَّلُ عَلَى الرَّبِّ وَبِنِعْمَةِ الْعَلِيِّ لاَ يَتَزَعْزَعُ 8 تُصِيبُ يَدُكَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ. يَمِينُكَ تُصِيبُ كُلَّ مُبْغِضِيكَ 9 تَجْعَلُهُمْ مِثْلَ تَنُّورِ نَارٍ فِي زَمَانِ حُضُورِكَ الرَّبُّ بِسَخَطِهِ يَبْتَلِعُهُمْ وَتَأْكُلُهُمُ النَّارُ 10 تُبِيدُ ثَمَرَهُمْ مِنَ الأَرْضِ وَذُرِّيَّتَهُمْ مِنْ بَيْنِ بَنِي آدَمَ. 11 لأَنَّهُمْ نَصَبُوا عَلَيْكَ شَرّاً. تَفَكَّرُوا بِمَكِيدَةٍ. لَمْ يَسْتَطِيعُوهَا. 12 لأَنَّكَ تَجْعَلُهُمْ يَتَوَلَّوْنَ. تُفَوِّقُ السِّهَامَ عَلَى أَوْتَارِكَ تِلْقَاءَ وُجُوهِهِمْ 13 ارْتَفِعْ يَا رَبُّ بِقُوَّتِكَ. نُرَنِّمُ وَنُنَغِّمُ بِجَبَرُوتِكَ

سفر الامثال (الاصحاح 11)

1مَوَازِينُ غِشٍّ مَكْرَهَةُ الرَّبِّ، وَالْوَزْنُ الصَّحِيحُ رِضَاهُ. 2تَأْتِي الْكِبْرِيَاءُ فَيَأْتِي الْهَوَانُ، وَمَعَ الْمُتَوَاضِعِينَ حِكْمَةٌ. 3اِسْتِقَامَةُ الْمُسْتَقِيمِينَ تَهْدِيهِمْ، وَاعْوِجَاجُ الْغَادِرِينَ يُخْرِبُهُمْ. 4لاَ يَنْفَعُ الْغِنَى فِي يَوْمِ السَّخَطِ، أَمَّا الْبِرُّ فَيُنَجِّي مِنَ الْمَوْتِ. 5بِرُّ الْكَامِلِ يُقَوِّمُ طَرِيقَهُ، أَمَّا الشِّرِّيرُ فَيَسْقُطُ بِشَرِّهِ. 6بِرُّ الْمُسْتَقِيمِينَ يُنَجِّيهِمْ، أَمَّا الْغَادِرُونَ فَيُؤْخَذُونَ بِفَسَادِهِمْ. 7عِنْدَ مَوْتِ إِنْسَانٍ شِرِّيرٍ يَهْلِكُ رَجَاؤُهُ، وَمُنْتَظَرُ الأَثَمَةِ يَبِيدُ. 8اَلصِّدِّيقُ يَنْجُو مِنَ الضِّيقِ، وَيَأْتِي الشِّرِّيرُ مَكَانَهُ. 9بِالْفَمِ يُخْرِبُ الْمُنَافِقُ صَاحِبَهُ، وَبِالْمَعْرِفَةِ يَنْجُو الصِّدِّيقُونَ . 19 كما ان البر يؤول الى الحياة كذلك من يتبع الشر فالى موته 20 كراهة الرب ملتوو القلب ورضاه مستقيمو الطريق 21 . يد ليد لا يتبرر الشرير.اما نسل الصدّيقين فينجو.

(مزمور 7)

1 شَجَوِيَّةٌ لِدَاوُدَ غَنَّاهَا لِلرَّبِّ بِسَبَبِ كَلاَمِ كُوشَ الْبِنْيَامِينِيِّ يَا رَبُّ إِلهِي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. خَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ الَّذِينَ يَطْرُدُونَنِي وَنَجِّنِي 2 لِئَلاَّ يَفْتَرِسَ كَأَسَدٍ نَفْسِي هَاشِماً إِيَّاهَا وَلاَ مُنْقِذَ. 3 يَا رَبُّ

إِلَهِي إِنْ كُنْتُ قَدْ فَعَلْتُ هَذَا. إِنْ وُجِدَ ظُلْمٌ فِي يَدَيَّ. 4 إِنْ كَافَأْتُ مُسَالِمِي شَرّاً وَسَلَبْتُ مُضَايِقِي بِلاَ سَبَبٍ 5 فَلْيُطَارِدْ عَدُوٌّ نَفْسِي وَلْيُدْرِكْهَا وَلْيَدُسْ إِلَى الأَرْضِ حَيَاتِي وَلْيَحُطَّ إِلَى التُّرَابِ مَجْدِي. سِلاَهْ. 6 قُمْ يَا رَبُّ بِغَضَبِكَ. ارْتَفِعْ عَلَى سَخَطِ مُضَايِقِيَّ وَانْتَبِهْ لِي. بِالْحَقِّ أَوْصَيْتَ. 7 وَمَجْمَعُ الْقَبَائِلِ يُحِيطُ بِكَ فَعُدْ فَوْقَهَا إِلَى الْعُلَى. 8 الرَّبُّ يَدِينُ الشُّعُوبَ. اقْضِ لِي يَا رَبُّ كَحَقِّي وَمِثْلَ كَمَالِي الَّذِي فِيَّ. 9 لِيَنْتَهِ شَرُّ الأَشْرَارِ وَثَبِّتِ الصِّدِّيقَ. فَإِنَّ فَاحِصَ الْقُلُوبِ وَالْكُلَى اللهُ الْبَارُّ. 10 تُرْسِي عِنْدَ اللهِ مُخَلِّصِ مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ. 11 اَللهُ قَاضٍ عَادِلٌ وَإِلَهٌ يَسْخَطُ فِي كُلِّ يَوْمٍ. 12إِنْ لَمْ يَرْجِعْ يُحَدِّدْ سَيْفَهُ. مَدَّ قَوْسَهُ وَهَيَّأَهَا 13 وَسَدَّدَ نَحْوَهُ آلَةَ الْمَوْتِ. يَجْعَلُ سِهَامَهُ مُلْتَهِبَةً. 14 هُوَذَا يَمْخَضُ بِالإِثْمِ. حَمَلَ تَعَباً وَوَلَدَ كَذِباً. 15 كَرَا جُبّاً. حَفَرَهُ فَسَقَطَ فِي الْهُوَّةِ الَّتِي صَنَعَ. 16 يَرْجِعُ تَعَبُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَعَلَى هَامَتِهِ يَهْبِطُ ظُلْمُهُ. 17 أَحْمَدُ الرَّبَّ حَسَبَ بِرِّهِ. وَأُرَنِّمُ لاِسْمِ الرَّبِّ الْعَلِيِّ.

(مزمور 34)

19 كَثِيرَةٌ هِيَ بَلاَيَا الصِّدِّيقِ وَمِنْ جَمِيعِهَا يُنَجِّيهِ الرَّبُّ. 20 يَحْفَظُ جَمِيعَ عِظَامِهِ. وَاحِدٌ مِنْهَا لاَ يَنْكَسِرُ. 21 الشَّرُّ يُمِيتُ الشِّرِّيرَ وَمُبْغِضُو الصِّدِّيقِ يُعَاقَبُونَ. 22 الرَّبُّ فَادِي نُفُوسِ عَبِيدِهِ وَكُلُّ مَنِ اتَّكَلَ عَلَيْهِ لاَ يُعَاقَبُ.

(مزمور 41)

1 لإِمَامِ الْمُغَنِّينَ مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ طُوبَى لِلَّذِي يَنْظُرُ إِلَى الْمَسْكِينِ. فِي يَوْمِ الشَّرِّ يُنَجِّيهِ الرَّبُّ. 2 الرَّبُّ يَحْفَظُهُ وَيُحْيِيهِ. يَغْتَبِطُ فِي الأَرْضِ وَلاَ يُسَلِّمُهُ إِلَى مَرَامِ أَعْدَائِهِ. 3 الرَّبُّ يَعْضُدُهُ وَهُوَ عَلَى فِرَاشِ الضُّعْفِ. مَهَّدْتَ مَضْجَعَهُ كُلَّهُ فِي مَرَضِهِ. 4 أَنَا قُلْتُ: [يَا رَبُّ ارْحَمْنِي. اشْفِ نَفْسِي لأَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ]. 5 أَعْدَائِي يَتَقَاوَلُونَ عَلَيَّ بِشَرّ: [مَتَى يَمُوتُ وَيَبِيدُ اسْمُهُ؟] 6 وَإِنْ دَخَلَ لِيَرَانِي يَتَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ. قَلْبُهُ يَجْمَعُ لِنَفْسِهِ إِثْماً. يَخْرُجُ فِي الْخَارِجِ يَتَكَلَّمُ. 7 كُلُّ مُبْغِضِيَّ يَتَنَاجُونَ مَعاً عَلَيَّ. عَلَيَّ تَفَكَّرُوا بِأَذِيَّتِي. 8 يَقُولُونَ: [أَمْرٌ رَدِيءٌ قَدِ انْسَكَبَ عَلَيْهِ. حَيْثُ اضْطَجَعَ لاَ يَعُودُ يَقُومُ]. 9 أَيْضاً رَجُلُ سَلاَمَتِي الَّذِي وَثَقْتُ بِهِ آكِلُ خُبْزِي رَفَعَ عَلَيَّ عَقِبَهُ10 أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَارْحَمْنِي وَأَقِمْنِي فَأُجَازِيَهُمْ. 11 بِهَذَا عَلِمْتُ أَنَّكَ سُرِرْتَ بِي أَنَّهُ لَمْ يَهْتِفْ عَلَيَّ عَدُوِّي. 12 أَمَّا أَنَا فَبِكَمَالِي دَعَمْتَنِي وَأَقَمْتَنِي قُدَّامَكَ إِلَى الأَبَدِ. 13 مُبَارَكٌ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ. آمِينَ فَآمِينَ .

(مزمور 118)

11 أَحَاطُوا بِي وَاكْتَنَفُونِي. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ. 12أَحَاطُوا بِي مِثْلَ النَّحْلِ. انْطَفَأُوا كَنَارِ الشَّوْكِ. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ. 13 دَحَرْتَنِي دُحُوراً لأَسْقُطَ. أَمَّا الرَّبُّ فَعَضَدَنِي. 14 قُوَّتِي وَتَرَنُّمِي الرَّبُّ وَقَدْ صَارَ لِي خَلاَصاً. 15 صَوْتُ تَرَنُّمٍ وَخَلاَصٍ فِي خِيَامِ الصِّدِّيقِينَ. يَمِينُ الرَّبِّ صَانِعَةٌ بِبَأْسٍ. 16 يَمِينُ الرَّبِّ مُرْتَفِعَةٌ. يَمِينُ الرَّبِّ صَانِعَةٌ بِبَأْسٍ. 17لاَ أَمُوتُ بَلْ أَحْيَا وَأُحَدِّثُ بِأَعْمَالِ الرَّبِّ. 18 تَأْدِيباً أَدَّبَنِي الرَّبُّ وَإِلَى الْمَوْتِ لَمْ يُسْلِمْنِي.

(مزمور 20)

6 الآنَ عَرَفْتُ أَنَّ الرَّبَّ مُخَلِّصُ مَسِيحِهِ. يَسْتَجِيبُهُ مِنْ سَمَاءِ قُدْسِهِ بِجَبَرُوتِ خَلاَصِ يَمِينِهِ 7 هؤُلاَءِ بِالْمَرْكَبَاتِ وَهؤُلاَءِ بِالْخَيْلِ - أَمَّا نَحْنُ فَاسْمَ الرَّبِّ إِلَهِنَا نَذْكُرُ. 8هُمْ جَثَوْا وَسَقَطُوا أَمَّا نَحْنُ فَقُمْنَا وَانْتَصَبْنَا. 9 يَا رَبُّ خَلِّصْ. لِيَسْتَجِبْ لَنَا الْمَلِكُ فِي يَوْمِ دُعَائِنَا.

نجاه المسيح من الاناجيل التى ترفضها الكنيسه :

فى البدايه أوضح امر فى منتهي الاهميه قبل ان استفيض شرحا في اثبات نجاه المسيح من خلال الاناجيل التى ترفضها الكنيسه وتطلق عليها (الابوكريفا)

الاناجيل التى نراها حاليا متمثله فى الاربع بشارات (متي – مرقص – لوقا – يوحنا) اقدمها بحسب المؤشرات التاريخيه المسيحيه هي بشاره القديس مرقص والذى يجمع عليه كافه علماء المسيحيه للنقد الاعلى ان هذه البشاره دونت بعد صلب المسيح باكثر من 20 عـامـا

ومن المؤكد تحقيقا لابد وانه كان هناك انجيل قبل هذا الوقت يبشر ويكرز به الي خليقه الله في الارض او على اقل تقدير كانت تلك البشارات المتاخره فى تدوينها بعشرات السنوات بعد المسيح لم تكن فى حالتها الاولى تحوي نصوص الام المسيح وصلبه بينما تحتوي على حقيقه اخرى !

وهذه النظريه دونها باحثون مسيحين كثر ولها ادله كثيره ، فابدا بما قاله الاستاذ جون اينوك باول فى كتابه الرائع ثوره الانجيل ترجمه أحمد ايبش

The Evolution of the Gospel P 50

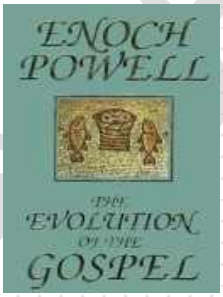

وحالما تتم دراسته ضمن هذا المنظور ، سيكشف لنا إنجيل متّى النِّقاب عن أن هناك متناً أولياً سابقاً له ، قد تم تحويره بشكل فادح ، لغاية هي إما لاهوتية أو جدلية ، وبأن النص الناتج عن ذلك قد تم توليفه مع المتن الأولي فيما بعد ، بغية إفراز الصيغة النهائية للإنجيل كما نراه اليوم . هذا فضلاً عن أن المتن الأولي نفسه كان نتاجاً لعمليات سابقة ، تضمّنت عدة مراحل من الإضافات الجوهرية .

هناك اصل مفقود اسماه العلماء Q إنَّ حرف Q بداية كلمة (Quelle) الألمانية التى تعنى منبع أو مصدر كان يحتوي على اقوال وتعاليم يسوع المسيح التي تختلف اختلافا تاما عن تلك الموجوده الان فى الاربع بشارات فمن المحتمل بشده ان الابوكريفا انما تتضمن تلك الحقيقه التى حاول الكثير اخفائها بتلك الاضافات البشعه

ولكن يجب التاكيد على إننا لسنا فى صدد اثبات قانونيه انجيل ما تجحده الكنيسه ولسنا بحاجه لانجيل منحول او مرفوض لإثبات ايمان تقره كل الشواهد والادله المعتبره والمعمول بما فيها ولكن هذا من باب التبيان وتاكيد ما تم اثباته ولالقاء الضوء على السبب الذى من اجل التهرب منه جحدت الكنيسه كل الاناجيل الابوكريفا واسمتها منحوله رغم انها اكثر موثوقيه من الاناجيل المعمول بها .. لنبدأ على بركه الله ونسال الله التوفيق

انجيل برنابا الاصحاح – ترجمه خليل سعاده - الفصل 220

الفصل العشرون بعد المئتين

أجاب يسوع معانقا امه: صدقيني يا اماه لأني أقول لك بالحق اني لم أمت قط، لأن الله قد حفظني الى قرب انقضاء العالم، ولما قال هذا رغب الى الملائكة الاربعة أن يظهروا ويشهدوا كيف كان الامر، فظهر من ثم الملائكة كأربع شموس متألقة حتى أن كل أحد خرّ من الهلع ثانية كأنه ميت، فأعطى حينئذ يسوع الملائكة اربع ملاء من كتان ليستروا بها أنفسهم لتتمكن امه ورفاقها من رؤيتهم وسماعهم يتكلمون، وبعد ان أنهض كل واحد منهم عزاهم قائلا: ان هؤلاء هم سفراء الله، جبريل الذي يعلن أسرار الله، وميخائيل الذي يحارب أعداء الله، ورافائيل الذي يقبض أرواح الميتين، وأوريل الذي ينادي الى دينونة الله في اليوم الآخر، ثم قص الملائكة الاربعة على العذراء كيف أن الله أرسل الى يسوع وغيّر "صورة" يهوذا ليكابد العذاب الذي باع له آخر، حينئذ قال الذي يكتب: يا معلم أيجوز لي أن أسألك الآن كما كان يجوز عندما كنت مقيما معنا؟، أجاب يسوع: سل ما شئت يا برنابا أجبك، فقال حينئذ الذي يكتب: يا معلم اذا كان الله رحيما فلماذا عذبنا بهذا المقدار بما جعلنا نعتقد انك كنت ميتا؟، ولقد بكتك امك حتى أشرفت على الموت، وسمح الله أن يقع عليك عار القتل بين اللصوص على جبل الجمجمة وأنت قدوس الله، أجاب يسوع: صدقني يا برنابا ان الله يعاقب على كل خطيئة مهما كانت طفيفة عقابا عظيما لأن الله يغضب من الخطيئة، فلذلك لما كانت امي وتلاميذي الامناء الذين كانوا معي أحبوني قليلا حبا عالميا أراد الله البر أن يعاقب على هذا الحب بالحزن الحاضر حتى لا يعاقب عليه بلهب الجحيم، فلما كان الناس قد دعوني الله وابن الله على أني كنت بريئا في العالم أراد الله أن يهزأ الناس بي في هذا العالم بموت يهوذا معتقدين انني أنا الذي مت على الصليب لكيلا تهزأ الشياطين بي في يوم الدينونة، وسيبقى هذا الى أن يأتي محمد رسول الله الذي متى جاء كشف هذا الخداع للذين يؤمنون بشريعة الله، وبعد ان تكلم يسوع بهذا قال: انك لعادل أيها الرب إلهنا لأن لك وحدك الإكرام والمجد بدون نهاية.

كما نرى فهذه شهاده واضحه بنجاه المسيح عليه السلام من الصلب والقتل وكما وضحنا فى الفصل الاول للرد على الافتراءات على الاسلام فى قضيه الصلب رد الانبا بيشوي الذى اكد بان الكنيسه ترفض اى انجيل يخالف ايمانها هذا هو المعيار فى الحكم

وكما قلت لسنا فى صدد اثبات قانونيه انجيل من عدمه ولكن اكتفى بكتاب مميز قراته حتي لا اطيل فى سرد هذا الموضوع

كتاب انجيل برنابا دراسه توثيقيه لدكتور احمد غنيم



http://www.al-maktabeh.com/ar/book/books/A00202.pdf

نهايه انجيل يهوذا – الخاتمه



JESUS SPEAKS OF THOSE WHO ARE BAPTIZED, AND JUDAS'S BETRAYAL

Judas said to Jesus, "Look, what will those who have been baptized in your name do?"

Jesus said, "Truly I say [to you], this baptism [56] […] my name [—about nine lines missing—] to me. Truly [I] say to you, Judas, [those who] offer sacrifices to Saklas […] God [—three lines missing—] everything that is evil.

"But you will exceed all of them. For you will sacrifice the man that clothes me.

Already your horn has been raised,
your wrath has been kindled,
your star has shown brightly,
and your heart has […]. [57]

"But you will exceed all of them. For you will sacrifice the man that clothes me "

يلبسنى ؟؟ لا يوجد لها اى معني على الاطلاق الا شبه لهم .. المسيح يخبر يهوذا انه سوف يتجاوز بقيه الحواريين لانه سوف يلقى عليه شبهه فيكون هو التضحيه من اجل المسيح

وهذا الكلام له نبوءه فى العهد القديم

[الفـــانـــدايك][Ps.109.7][اذا حوكم فليخرج مذنبا وصلاته فلتكن خطية]

[الفـــانـــدايك][Ps.109.8][لتكن ايامه قليلة ووظيفته ليأخذها آخر]

من هذا الاخر الذى ياخذ وظيفه المسيح

[الفـــانـــدايك][Acts.1.16][ايها الرجال الاخوة كان ينبغي ان يتم هذا المكتوب الذي سبق الروح القدس فقاله بفم داود عن يهوذا الذي صار دليلا للذين قبضوا على يسوع]

[الفـــانـــدايك][Acts.1.20][لانه مكتوب في سفر المزامير لتصر داره خرابا ولا يكن فيها ساكن وليأخذ وظيفته آخر]

اذن ما فيه خلاف ان هذه النبوءه على يهوذا بغض النظر عن التأويل الخطا اللى ذهب ليه البعض ان وظيفته ياخذها اخر بانتخاب متياس

النص فى المزمور يقول اذا حوكم فليخرج مذنبا متى حوكم يهوذا الا اذا كان هو من صلب ! لذلك ان اكملنا نبوءه المزمور

[الفـــانـــدايك][Ps.109.26][أعنّي يا رب الهي خلّصني حسب رحمتك.]

[الفـــانـــدايك][Ps.109.27][وليعلموا ان هذه هي يدك.انت يا رب فعلت هذا.]

[الفـــانـــدايك][Ps.109.28][اما هم فيلعنون.واما انت فتبارك.قاموا وخزوا.اما عبدك فيفرح.]

[الفـــانـــدايك][Ps.109.29][ليلبس خصمائي خجلا وليتعطفوا بخزيهم كالرداء]

[الفـــانـــدايك][Ps.109.30][احمد الرب جدا بفمي وفي وسط كثيرين اسبحه.]

[الفـــانـــدايك][Ps.109.31][لانه يقوم عن يمين المسكين ليخلّصه من القاضين على نفسه]

متى يحدث هذا هل اذا صلب ؟ هل اذا مات ؟ هل اذا قتل ؟ طبعا لا .. الحاله الوحيده اللى ينطبق عليها الكلام فى هذا المزمور نجاه المسيح من واقعه الصلب

وهذا الانجيل خضع لاختبارات التحليل الكربوني لخمس عينات بجامعه اريزونا مكنت نتائج هذه الاختبارات العلماء والخبراء من تأكيد من عمر البردي بدقة حيث تبين أنه يرجع إلى الفترة ما بين 220 و 340 للميلاد

وقد صرح السيد تيم جول (Tim Jull) مدير مختبرات تحديد العمر بأريزونا واختصاصي البحوث العمية جريج هودنجس (Greg Hodings) بأن الأعمار التي تم فحصها في البردي والغلاف الجلدي قد تم تجميعها بإحكام وهي تمثل العمر الحقيقي للمخطوطة والذي يقع خلال الفترة ما بين القرنين الثالث والرابع الميلاديين

وقد قامت مؤسسة مككرون أسوشييتس المتخصصة في التحاليل الشرعية للحبر بإجراء اختبار نفاذية الحبر على عينات من الحبر المستخدم في كتابة إنجيل يهوذا وذلك بواسطة المايكروسكوب الإلكتروني transmission electron microscopy (TEM)
وقد أدى هذا الاختبار إلى كشف اللثام عن المكونات التي استخدمت لصناعة هذا الحبر القديم كما كشفت عن تطابق هذه العناصر والمكونات مع العناصر التي كانت تستخدم لصناعة الحبر المعروف في القرين الثالث والرابع الميلاديين .ويتكون الحبر من مكون كربوني أسودعلى هيئة سخام واستخدم معه الصمغ اللاصق كمادة مثبتة .

وقدم تم إخضاع عينات من الوثيقة لاختبارات الصور ذات الأطياف المتعددة والتي أجريت في مختبرات الطيف المتعدد بجامعة بريغهام يونج بسويسرا في يوتا بواسطة جين أ. وير

وقد كانت نتائج هذه الفحوصات التي أجريت على نبات البردي المكتوب عليه إنجيل يهوذا أن البردي استجاب لتلك الاختبارات بنفس الطريقة التي التي يستجيب بها البردي القديم لذلك اجمع معظم العلماء بصحه هذا الانجيل

فيقول مثلا ستيفن " إن تلفيق مثل هذا العمل يتطلب شخصاً عبقرياً موهوباً وأنا شخصياً أقول باستحالة إمكانية القيام بمثل هذا العمل على أي شخص "

وقد صرح ستيفن إيميل حول إمكانية اختراع أو تلفيق مثل هذه الوثيقة بقوله : " للقيام بتلفيق وثيقة مثل هذه فإنه يلزمك أن تظهر للناس عالماً مختلفاً كل الاختلاف عن العالم الذي نعرفه اليوم عالم عمره أكثر من 1500 سنة

ولذلك فإنه من الصعب جداً حتى على أولئك العلماء المتخصصين الذين كرسوا حياتهم كلها لدراسة هذه الأشياء فهم هذا العمل دعك من تلفيقه للناس الآخرين

ويكفى عشرات الابحاث والدراسات التى تمت على هذا الانجيل واثبتت توثيقه اكثر من الاناجيل الاربعه المعترف بها !!

رؤيا بطرس



أثناء حوار بطرس مع المسيح بعد واقعه الصلب :

ولهذا فانظر، فهؤلاء الذين سيحضرون لهم الدينونة قادمون وسيضعونهم في عار ولكن انا لا يستطيعون ان يلمسوني وانت يا بطرس ستقف في وسطهم لا تخف بسبب جبنك فان عقولهم ستغلق حين قال هذه الأشياء رأيتهم في ما يبدو يحاصرونه وقلت ماذا أرى يا رب ؟ انه انت نفسك الذي أخذوه ، وانت تمسك بي ؟ أو من هذا ؟ المبتهج الذي يضحك على الشجرة ؟ وهل هو شخص آخر من دقوا يديه ورجليه ؟ قال المخلص لي الذي رأيته على الشجرة مبتهجا وضاحكا هو يسوع الحي لكن الذي اخترقت المسامير يديه ورجليه هو جزء جسدي الذي هو بديل وضع للعار الذي جاء للوجود شبيها له ولكن انظر اليه ولي

هذه السفر يصف المسيح جالسا يضحك عليهم وهم يصلبوا بديل العار وهذا الكلام موثق فى نبوه فى العهد القديم

(مزمور 37)

12الشِّرِّيرُ يَتَفَكَّرُ ضِدَّ الصِّدِّيقِ وَيُحَرِّقُ عَلَيْهِ أَسْنَانَهُ 13الرَّبُّ يَضْحَكُ بِهِ لأَنَّهُ رَأَى أَنَّ يَوْمَهُ آتٍ! 14 الأَشْرَارُ قَدْ سَلُّوا السَّيْفَ وَمَدُّوا قَوْسَهُمْ لِرَمْيِ الْمِسْكِينِ وَالْفَقِيرِ، لِقَتْلِ الْمُسْتَقِيمِ طَرِيقُهُمْ. 15سَيْفُهُمْ يَدْخُلُ فِي قَلْبِهِمْ، وَقِسِيُّهُمْ تَنْكَسِرُ.

وايضا للعلم هذا الانجيل موثق فى الوثيقه الموراتوريه وهي من أهم القوائِم التي ساهمت في التقريب لتاريخ قانونية العهد الجديد

انقل لكم نص الوثيقه بالانجليزيه من كتاب العلامه بروس متزجر تثبت موثوقيه رؤيا بطرس

Bruce Metzger's The Canon of the New Testament p 307

the catholic [Church];[7] and [the book of] Wisdom, (70) written by the friends of Solomon in his honour. (71) We receive only the apocalypses of John and Peter, (72) though some of us are not willing

مخطوطه سيت الاكبر



The Nag Hammadi Codices

" كان شخص آخر ... هو الذي شرب المرارة والخل، لم أكن أنا... كان آخر الذي حمل الصليب فوق كتفيه، كان أخر هو الذي وضعوا تاج الشوك على رأسه. وكنت أنا مبتهجا في العلا... أضحك لجهلهم."

ملاحظين ان فيه اتفاق فى موقف المسيح وقت الصلب انه كان يضحك ويسخر باليهود فى كل هذه الاناجيل

كتاب اعمال يوحنا

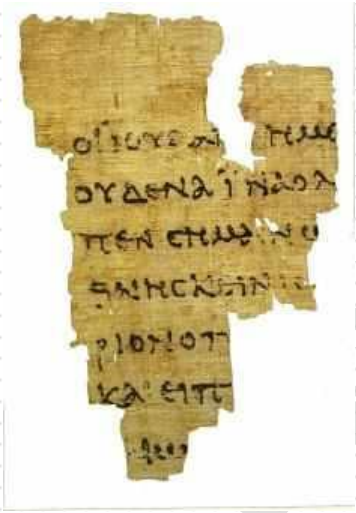

عندما قابل المسيح امه وبعض تلاميذه قال لهم

لم يحدث لى اى شئ مما يقولون عنى

وقد تكلم عنه الدكتور حنا جرجس الخضرى فى كتاب " تاريخ الفكر المسيحى "

٢٣ : ٢٦) ، فلوقا يقول : «ولما مضوا به أمسكوا سمعان رجلا قيروانيا كان آتيا من الحقل ووضعوا عليه الصليب ليحمله خلف يسوع » (لو ٢٣ : ٢٦) ، بل يقتبس الغنوسيون الأناجيل المزيفة التى تجعل من سمعان القيروانى الشخص الذى أخذ مظهر يسوع الناصرى وهيئته ، ولذلك وضع اليهود أيديهم عليه وصلبوه بدلا من المسيح لأنه شبه لهم بأنه المسيح(٢) . ويوحنا فى أعماله(٣) يصف لنا الشخص المعلق على الصليب والذى قال : « لست أنا يسوع المعلق على الصليب » (٤). ولقد أشار القرآن الكريم إلى هذه الحادثة بالقول : « وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفى شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن ، وما قتلوه يقينا بل الله رفعه إليه وكان الله عزيزا حكيما » (سورة النساء ١٥٦ — ١٥٧) .

عن كتاب تاريخ الفكر المسيحي للدكتور حنا جرجس الخضري

وهذه نسخه من المخطوط

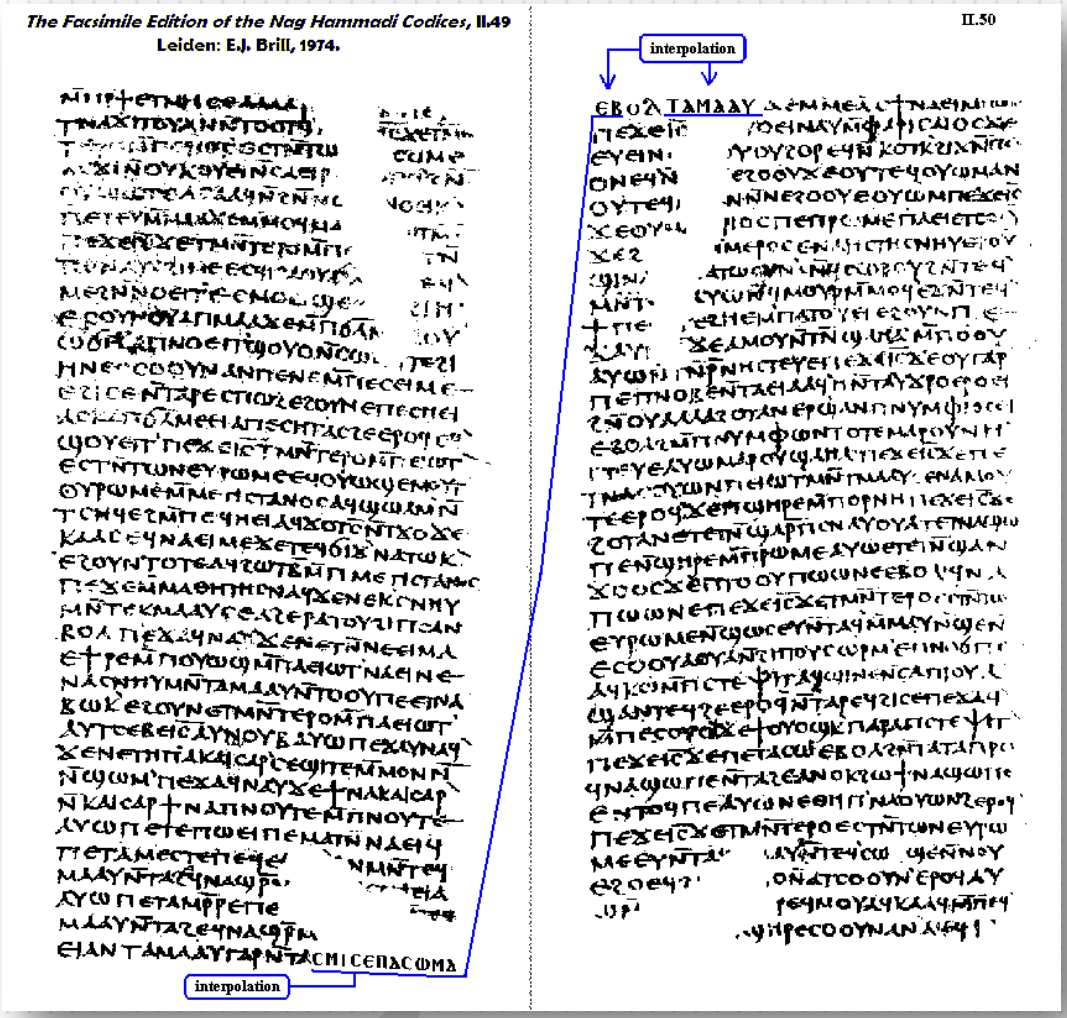

كتاب اخنوخ " النسخه الاثيوبيه " الفصل 90 ترجمه جورج سكود



them and cried that its help might come to it. 14. And I saw till that man who had written down the names of the shepherds and brought them up to the Lord of the sheep came, and he helped that buck and showed it everything, that its help had come down. 15. And I saw

الترجمه :

ثم نظرتُ إلى الوقت الذي فيه رعى 37 راعياً قاموا كلهم في زمانهم كالأولين ثم توكّل عليه آخرون فرعوه في زمانهم كل راع في زمانه

ثم نظرتُ إلى الوقت الذي فيه رعى 37 راعياً قاموا كلهم في زمانهم كالأولين. ثم توكّل عليه آخرون فرعوه في زمانهم كل راع في زمانه

ثم رأيت في رؤية مجيء جميع طيور السماء النسور والعقبان والخطف والغربان قادت النسور سائر الطيور وشرعت تفترس القطيع وتفقأ عينيه وتأكل لحمه .

صرختْ الخراف لأن الطيور أكلت لها لحمها. ونظرتُ أنا في رقادي وبكيتْ على رعاة يرعون القطيع

ورأيت الوقت الذي فيه افترست الكلاب والنسور والخطفُ الخرافَ. ما تركتْ شيئاً من لحمها وجلدها وعصبها لم يبقَ إلا العظام سقطت العظام على الأرض ونقص عدد القطيع

ونظرت إلى الوقت الذي فيه رعا ثلاثة وعشرون أتمّ كل واحد في زمانه 58 حقبة فوُلد من هذه الخراف حملان بيضاء أخذت تفتح عينيها وترى وتدعو الخراف. ولكن الخراف اضطهدتها وما سمعت لندائها بل ازدادت عمى وصمماً

رأيت في الرؤية الغربان تنقضّ على هذه الحملان فتمسك واحداً منها وتمزّق الخراف وتفترسها .

ورأيتُ الوقت الذي فيه طلعتْ قرونُ لهذه الحملان. حطّمت الغربان قرونها. ولكني رأيت الوقت الذي فيه نما قرن عظيم لأحد هذه الحملان " المسيح بن مريم عليه السلام " فانفتحت عيونها. رآها بعينيها المفتوحتين ونادى الخراف

رأته الذكور فأسرعت كلّها إليه. ولكن جميع النسور والعقبان والغربان والخطف ما زالوا يختطفون الخراف ينقضّون عليها ويفترسونها ظلّت الخراف صامتة أما الذكور فأنَّت وصرخت.

هاجمت الغربانُ" الكهنة و الفريسيين " الخروفَ (المسيح بن مريم عليه السلام) وقاتلته أرادت أن تنتزع له قرنه ولكنها فشلت ورأيتُ الرعاة يَصِلون والنسور والخطف والعقبان

صرخوا إلى العقبان ليحطّموا قرن هذا الذكر "كما قالوا لبيلاطس اصلبه اصلبه " اقتله دمه علينا حاربوه قاتلوه ولكنه قاتلهم وطلب النجدة

ورأيت مجيء الانسان ملاك الرب جبريل الذي كان يأتي على صورة إنسان الذي سجّل أسماء الرعاة أسباط بني اسرائيل و الأنبياء وصعد يقدّمها إلى سيّد الرعاة - الله - أعان الخروفَ وخلّصه وأراه كل شيء نزل لمساعدة هذا الذكر ملاك الرب حال حول خائفيه ليعينهم و يخلصهم .. فنزل له ملاك من السماء ليقويه ورأيت سيّد القطيع إله بني اسرائيل و هو الله يأتي إليها غاضباً بقدرته والذين رأوه هربوا من أمام وجهه وسقطوا كلهم في الظلمة

المهندس مجدى

بولس واختلاق قصه الصلب :



ابدا بمقدمه بسيطه حول هذه الشخصيه التى جعلت محور قيام هذه العقيده المسيحيه هو صلب المسيح وموته وقيامه من الاموات

انه بولس او شاول الطرسوسى رجل يهودى من اصل فريسى من سبط بنيامين هذا هو الاكثر شهره فى اضطهاد المسيح والمسيحيه منذ ان بعث الله المسيح عليه السلام برسالته العظيمه لهدايه الناس لعباده الاله الواحد الاحد

كان يسطو على الكنائس ويسجن الرجال والنساء ممن امنوا بالمسيح

[الفـــانـــديك][Acts.8.3][واما شاول فكان يسطو على الكنيسة وهو يدخل البيوت ويجر رجالا ونساء ويسلمهم الى السجن]

ويقول عن نفسه انه اكثر من اضطهد المسيح وعادى رسالته

[الفـــانـــديك][Gal.1.13][فانكم سمعتم بسيرتي قبلا في الديانة اليهودية اني كنت اضطهد كنيسة الله بافراط واتلفها.]

واكثر من ذلك ولكنه لم ينجح رغم كل هذا بهدم هذه الديانه فلم يترائى امامه الا سبيل واحد وهو ان يندس داخل طيات هذه الفئه كمؤمن بالمسيح فادعى انه رسوله واليكم مثالا على سلوكه مع الاخرين وعله هذا السلوك

[الفـــانـــديك][Cor1.9.19][فاني اذ كنت حرا من الجميع استعبدت نفسي للجميع لاربح الاكثرين.]

[الفـــانـــديك][Cor1.9.20][فصرت لليهود كيهودي لاربح اليهود وللذين تحت الناموس كاني تحت الناموس لاربح الذين تحت الناموس]

[الفـــانـــديك][Cor1.9.21][وللذين بلا ناموس كاني بلا ناموس مع اني لست بلا ناموس الله بل تحت ناموس للمسيح.لاربح الذين بلا ناموس]

[الفـــانـــدايك][Cor1.9.22][صرت للضعفاء كضعيف لاربح الضعفاء صرت للكل كل شيء لاخلّص على كل حال قوما]

[الفـــانـــدايك][Cor1.9.23][وهذا انا افعله لاجل الانجيل لاكون شريكا فيه]

بعد ان باءت كل محاولاته بالفشل فى هدم عقيده المسيح ادخل عقيده فاسده تقوم عليها المسيحيه ومن هنا ابتدا اختلاق هذه الاكذوبه

بدا يكرز ويبشر بان المسيح قد صلب ومات وقام من الاموات فاصبح هو المؤسس لهذه العقيده الفاسده والتى قامت عليها المسيحيه الحديثه وبهذه الشاكله اصبح هادم لدين المسيح الحق بادعاؤه هذا

ومن باب العلم بالشئ فبولس هو مؤلف 85 % من العهد الجديد ولوقا قد تتلمذ على يده الذى دون الانجيل المنسوب له ودون اعمال الرسل

اى نستطيع ان نقول بملء فينا ان شاول او المدعو بولس هو من ابتدع هذه العقيده الفاسده

اولا نسال هل ذكر بولس فى الاربع اناجيل مره واحده ؟

الاجابه : لا

ثانيا هل كان بولس شاهد عيان لواقعه الصلب ؟

الاجابه : لا

ثالثا هل كان بولس قبل ادعاؤه بالايمان بالمسيح مؤمنا بصلبه وموته وقيامته ؟

الاجابه : لا

دعونا الان نأصل هذا الامر .. بولس لم يذكر مره واحده بالخير او بالسوء فى الاربع اناجيل ولم يتكلم عنه المسيح ولم يتنبا عنه بالطيب او بالخبيث ليس هذا فحسب بل نقول ان واقعه الصلب كما دونت فى الاربع اناجيل لم تلمح بوجوده بالقرب من هذه الواقعه او حتى من بعيد فلم يكن حاضرا للصلب فكيف اعلن شهادته بصلب المسيح وموته وقيامته دعونا نرى

[فـــانـــدايك][Cor1.15.1][واعرّفكم ايها الاخوة بالانجيل الذي بشرتكم به وقبلتموه وتقومون فيه]

لاحظوا معى هذه البشاره القادمه هى التى قبلها النصارى من بولس وقاموا عليها حتى يومنا هذا

[فـــانـــدايك][Cor1.15.2][وبه ايضا تخلصون ان كنتم تذكرون اي كلام بشرتكم به الا اذا كنتم قد آمنتم عبثا]

[فـــانـــدايك][Cor1.15.3][فانني سلمت اليكم في الاول ما قبلته انا ايضا ان المسيح مات من اجل خطايانا حسب الكتب]

[فـــانـــدايك][Cor1.15.4][وانه دفن وانه قام في اليوم الثالث حسب الكتب.]

[فـــانـــدايك][Cor1.15.5][وانه ظهر لصفا ثم للاثني عشر]

[فـــانـــدايك][Cor1.15.6][وبعد ذلك ظهر دفعة واحدة لاكثر من خمس مئة اخ اكثرهم باق الى الآن ولكن بعضهم قد رقدوا]

[فـــانـــدايك][Cor1.15.7][وبعد ذلك ظهر ليعقوب ثم للرسل اجمعين]

[فـــانـــدايك][Cor1.15.8][وآخر الكل كانه للسقط ظهر لي انا]

ومن هنا نرى ان ادعاؤه بصلب المسيح وموته وقيامه لم يكن بناءا على معاينته لواقعه الصلب بل كما ادعى استنادا على بعض النصوص التى لم يعنونها لنا وتفيد حسب نظره بصلب المسيح من العهد القديم

والهدف الرئيسى الذى كان يحاول شاول الطرسوسى ترسيخه عند المسيحين هو موت المسيح على الصليب كى يجعل من المسيحيه امتداد للعقائد الوثنيه فيقول :

[الفـــانـــدايك][Cor1.2.2][لاني لم أعزم ان اعرف شيئا بينكم الا يسوع المسيح واياه مصلوبا]

ومنذ قديم الازل كان من المتعارف عليه ان هذا المضل هو الاصل وراء اختلاق هذه الاكذوبه فنرى من كان يعارضه ويثبت ذلك من كان موجودا فى قديم الازل والى الان من النصارى الا وهم - الابيونيين -

هذا هو الموقع الرسمى لهم يمكنكم الاطلاع عليه : http://www.ebionim.org

الابيونيين كما ورد عنهم فى كتاب تاريخ الكنيسه ليوسابيوس القيصرى صـ 155

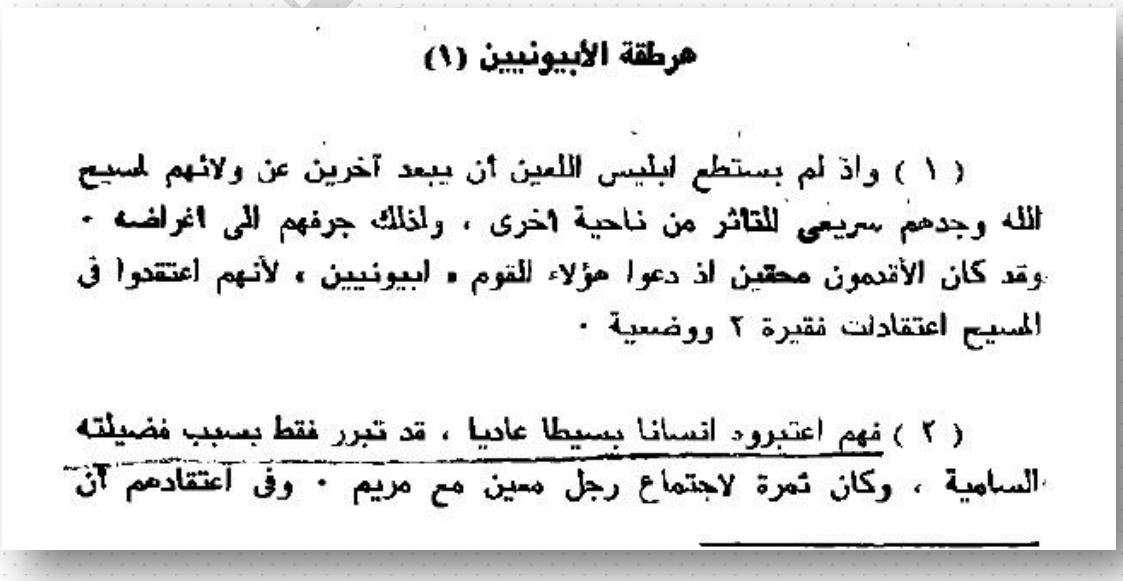

هرطقة الأبيونيين (١)

(١) واذ لم يستطع ابليس اللعين أن يبعد آخرين عن ولائهم لمسيح الله وجدهم سريعي التأثر من ناحية اخرى ، ولذلك جرفهم الى اغراضه . وقد كان الأقدمون محقين اذ دعوا هؤلاء القوم « ابيونيين » لأنهم اعتقدوا فى المسيح اعتقادات فقيرة ٢ ووضيعة .

(٢) فهم اعتبروه انسانا بسيطا عاديا ، قد تبرر فقط بسبب فضيلته السامية ، وكان ثمرة لاجتماع رجل معين مع مريم . وفى اعتقادهم أن

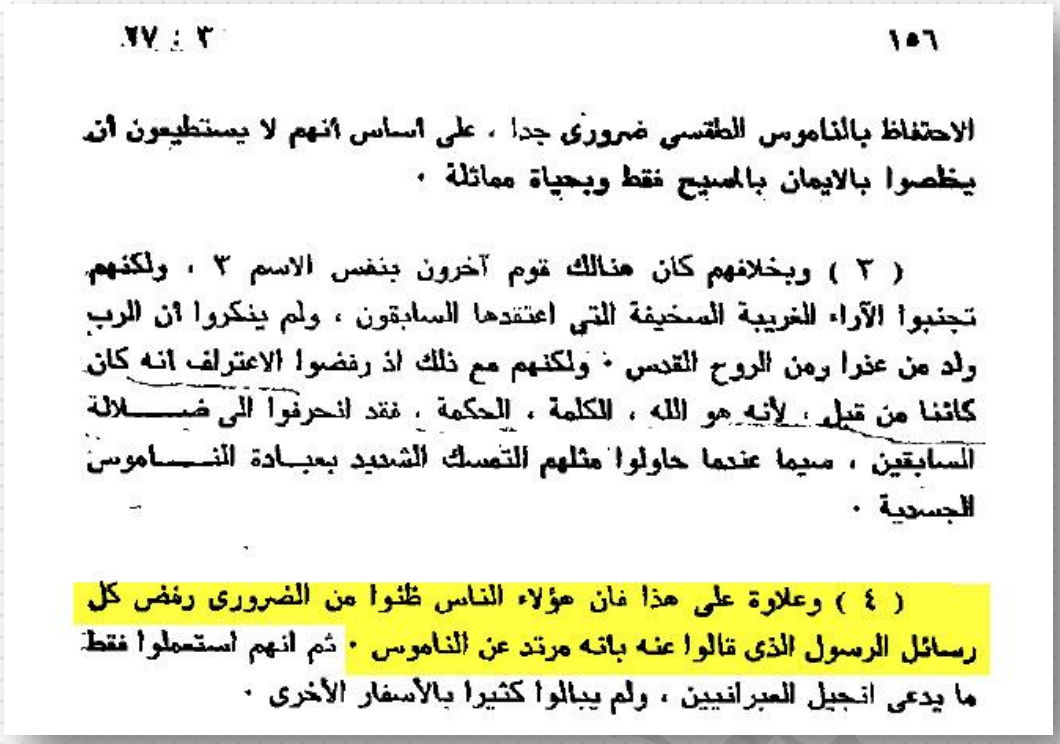

١٥٦ ٢٧ : ٣

الاحتفاظ بالناموس الطقسي ضروري جدا ، على اساس انهم لا يستطيعون أن يخلصوا بالايمان بالمسيح فقط وبحياة مماثلة ٠

(٣) وبخلافهم كان هنالك قوم آخرون بنفس الاسم ٣ ، ولكنهم تجنبوا الآراء الغريبة السخيفة التي اعتقدها السابقون ، ولم ينكروا أن الرب ولد من عذرا وهن الروح القدس ٠ ولكنهم مع ذلك اذ رفضوا الاعتراف انه كان كائنا من قبل ، لأنه هو الله ، الكلمة ، الحكمة ، فقد انحرفوا الى ضـــلالة السابقين ، سيما عندما حاولوا مثلهم التمسك الشديد بعبـادة النـــاموس الجسدية ٠

(٤) وعلاوة على هذا فان هؤلاء الناس ظنوا من الضروري رفض كل رسائل الرسول الذى قالوا عنه بانه مرتد عن الناموس ٠ ثم انهم استعملوا فقط ما يدعى انجيل العبرانيين ، ولم يبالوا كثيرا بالأسفار الأخرى ٠

حتي فى بدايه انجيل برنابا نجد برنابا يقول

﴿ نبي جديد مرسل من الله إلى العالم بحسب رواية برنابا رسوله ﴾

برنابا رسول يسوع الناصري المسمى المسيح يتمنى لجميع سكان الأرض سلاماً وعزاء.

أيها الأعزاء إن الله العظيم العجيب قد افتقدنا في هذه الأيام الأخيرة بنبيه يسوع المسيح برحمة عظيمة للتعليم والآيات التي اتخذها الشيطان ذريعة لتضليل كثيرين بدعوى التقوى، مبشرين بتعليم شديد الكفر، داعين المسيح ابن الله، ورافضين الختان الذي أمر به الله دائما، مجوزين كل لحم نجس، الذين ضل في عدادهم أيضا بولس الذي لا أتكلم عنه إلا مع الأسى، وهو السبب الذي لأجله أسطر ذلك الحق الذي رأيته وسمعته أثناء معاشرتي ليسوع لكي تخلصوا ولا يضلكم الشيطان فتهلكوا في دينونة الله، وعليه فاحذروا كل أحد يبشركم بتعليم جديد مضاد لما أكتبه لتخلصوا خلاصا أبديا.

وهنا نقف ونسال لماذا ادعاء الصلب عند بولس وماذا سيعود عليه من وراء ذلك وللاجابه نتناول هذه الشخصيه من عده نواحي :

- **العامل النفسى له اثر كبير فى كل ما فعله بولس الان هناك ما يسمي Self actualization (تحقيق الذات) اذا امعنا النظر فى رسائل بولس لوجدنا سماته الشخصيه تتجلى خلال ما قاله فى تلك الرسائل فمثلا :**

[الفـــانـــدايك][Cor2.11.5][لاني احسب اني لم انقص شيئا عن فائقي الرسل]

وهذا ما يتضح فى طريقه حديثه عن نفسه

[الفـــانـــدايك][Gal.5.2][ها انا بولس اقول لكم انه ان اختتنتم لا ينفعكم المسيح شيئا]

قضيه صلب المسيح هي من ادعاء الضال المضل بولس وهذا باعتراف واضح منه فى رساله تيموثاوس

[الفـــانـــدايك][Tm2.2.8][اذكر يسوع المسيح المقام من الاموات من نسل داود بحسب انجيلي]

لننظر الان لوضع بولس وننظر لوضع المسيحيه ماذا نرى ؟

بولس الان فى نظر النصارى هو رسول المسيح هو اقدس القديسين هو العلم الذى يعلو بيد كل مسيحي حين ذكر اسمه حتي يسطع فى السماء فكلما احتاج مسيحي الاستشهاد بمقوله لتدعيم موقف ما يذهب اولا الى اقوال بولس الا من رحم ربى يذكر ما قاله المسيح .. هل هناك منقبه اكثر من هذه كان يتمناها بولس ؟ قطعا لا

اما المسيحيه فكما نرى الان طوعها بولس وكيفها كما اراد واصبح اتباعها عبده للبشر وللاوثان من دون الله وتركوا عباده الله الواحد الاحد ! هل كان يطمح فى اكثر من ذلك قطعا لا






تخيل نفسك اذا كنت عدوا للمسيح وعدوا لله سبحانه وتعالى .. هل تحلم بان تجعل من اتباعهم مشركين وضالين اكثر من هذا ؟ ايضا لا اعتقد ..

هذا هو ما اراده بولس وسعي لاثباته وترسيخه فى اذهان المؤمنين بالله الواحد الاحد ورسوله الكريم كي يحولهم من موحدين الى عبده الايقونات وساجدين للبشر من دون الله

المسيح محال ان يكون قد ظهر لهذا الافاق المنافق الكذاب بصريح قول المسيح فى الانجيل

[الفـــانـــدايك][Jn.14.21][الذي عنده وصاياي ويحفظها فهو الذي يحبني والذي يحبني يحبه ابي وانا احبه واظهر له ذاتي]

هل حفظ بولس وصايا المسيح عليه السلام .. لا بل كان من اشد الناس نقضا لتعاليم المسيح وتعاليم الناموس وهذا ما شهد به الناس على بولس بشهاده الكتاب المقدس

[الفـــانـــدايك][Acts.18.12][ولما كان غاليون يتولى اخائية قام اليهود بنفس واحدة على بولس وأتوا به الى كرسي الولاية]

[الفـانـــدايك][Acts.18.13][قائلين ان هذا يستميل الناس ان يعبدوا الله بخلاف الناموس]

بل ويصرح بالغاء هذه الشريعه فى رساله عبرانين

[الفـانـــدايك][Heb.7.18][فانه يصير ابطال الوصية السابقة من اجل ضعفها وعدم نفعها]

فكيف يتثني لاحد اذن القول بان المسيح ظهر لهذا الكذاب المضل ؟!

انقل لكم بعض الاراء حول هذه الشخصيه التي اختلقت حادثه صلب المسيح مثل احداث اخرى لتهدم هذه الديانه النقيه الطاهره من الله عز وجل .. انقل من الكاتب فرانسيس بريرا قول غاندي عن بولس :

Gripped By God In Christ p 66

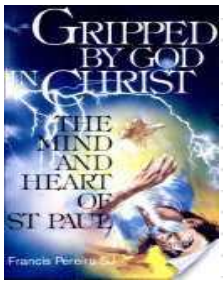

Even outside Christianity Paul has been stigmatized as corruptor of the genuinely universal vision of Jesus. As Mahatma Gandhi puts it: "I draw a great distinction between the *Sermon on the Mount* and the *Letters of Paul*. They are a graft on Christ's teaching, his own gloss apart from Christ's own experience" (cf. D. Dawe, *Paul Interpreted for India*, p. 116).

الترجمه : شتان بين موعظة عيسى على الجبل وبين رسائل بولس رسائل باول انحراف لامع بين عن تعاليم المسيح

ومن اروع المقالات التى قرائتها تحكي عن مخالفه بولس لاقوال وافعال المسيح ونقض وصاياه والكذب عليه وعلى الله سبحانه وتعالى كانت من اشهر الرسائل المسيحيه لتوماس جيفرسون الى جيمس سميث بعنوان :

Paul was the first corrupter of the doctrines of Jesus

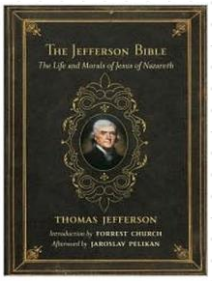

http://www.essene.org/Yahowshua_or_Paul.htm

والان تبين لنا ان هذا المدعي لم يجد طريقا لهدم هذه الديانه النقيه الى بادعاؤه صلب المسيح الذى قام عليه الايمان المسيحي كله ..

الصلب و علاقته بالوثنيه

نقول بدايه ان هذا المبحث ليس الغرض منه الاساءه او السخريه او التهكم بل الهدف منه ابراز الحقيقه كما هى دون اى تزيف ومن ثم ايضاح سبب اختلاق كل هذه القصه طيله هذه السنوات فى الفكر المسيحى ..

العقيده المسيحيه تأثرت طيله ثلاث قرون من الاضطهاد الرومانى مما جعل تسرب الافكار الوثنيه الى العقيده امر يسير جعل لهما نسب واحد واصل مشترك نذكر مثلا من كتاب

The World's Sixteen Crucified Saviors للبروفيسور كيرسى جرافز

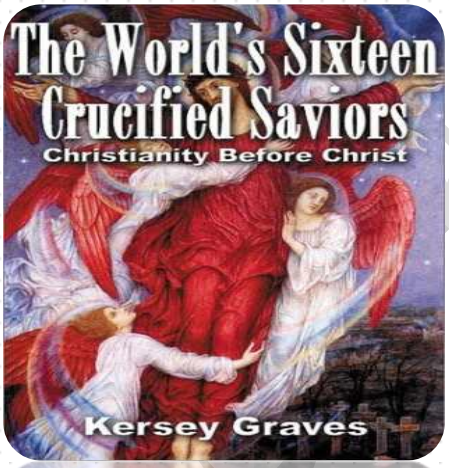

يذكر لنا شخصيات المخلصين عبر التاريخ قبل المسيحيه لاناس تماثل قصتهم نفس المعتقد المسيحى فى شخص المسيح وخاصه مساله الفادى والمخلص من خطايا العالم وهم :

اوزوريس في مصر 1700 ق م ، بعل في بابل 1200ق م ، اتيس في فرجيا 1170ق م ، ثاموس في سوريا 1160ق م ، ديونسيوس في اليونان 1100ق م ، كرشنا في الهند 1000ق م ، هيوس في أوروبا 834ق م، أندرا في التبت 725ق م ، بالي في أسيا 725ق م ، أياو في نيبال 622 ق م ، الستيس في فيريا 600ق م ، كويكس لاكوت في المكسيك 587 ق م ، وتيبا في ترافا نسكور 552ق م ، برومثيوس فى اليونان 547 ق م ، كورينوس في روما 506ق م ، مذرا في الفرس 400 ق م

ثم تكلم فى كتابه حول ما يشترك فيه هؤلاء مع يسوع الانجيلى فى المسيحيه حسب الفكر المسيحى ..

وابرز اهم ما اتصف به هؤلاء وشاركهم فيه الفكر المسيحى اعتقادا بحدوثه ليسوع صـ 12

الولاده الاعجازيه لمعظم هؤلاء قبل المسيح – مولودين من ام عذراء مثل المسيح – نفس يوم الميلاد للمسيح – كلهم ادعوا انهم تم التنبأ عن مجيئهم من قبل مثل المسيح

نجم ساطع فى السماء فى ولادتهم مثل المسيح – نفس قصه الملائكه والمجوس – ادعى اكثرهم انه ملك مثل المسيح

8. Their lives, like his, were also threatened in infancy by the ruler of the country.

9. Several of them, like him, gave early proof of divinity.

10. And, like him, retired from the world and fasted.

11. Also, like him, declared, "My kingdom is not of this world."

12. Some of them preached a spiritual religion, too, like his.

13. And were "anointed with oil," like him.

14. Many of them, like him, were "crucified for the sins of the world."

15. And after three days' interment "rose from the dead."

16. And, finally, like him, are reported as ascending back to heaven.

17. The same violent convulsions of nature at the crucifixion of several are reported.

18. They were nearly all called "Saviors," "Son of God." "Messiah," "Redeemer," "Lord," &c.

19. Each one was the second member of the trinity of "Father, Son and Holy Ghost."

كل هذا لا يهم قدر ما حددته فى هذه الفقره بان اغلبهم زعم قتله وصلبه كفادى ومخلص للبشريه وهذا ما بصدد التكلم عنه فى كتابنا هذا ..

1- كويكس لاكوت : فى المكسيك يحتفلوا بنفس حادثه الصلب القيامه المنسوبه للمسيح للمخلص التابع لهم كويكس لاكوت من القرن السادس قبل الميلاد الاله الفادى المخلص من الخطايا الذى مات وقام من الاموات بعد ثلاث ايام .. صـ 65



Of the ancient Mexicans, it is said "they had the immaculate conception, the crucifixion, and the resurrection after three days." (Mex. Antiq., vol. i.) And in an ancient work called "Codex Vaticanus," the immaculate conception is spoken of as a part of the history of Quexalcote, the Mexican Savior. "Suchiquecal," says the Mexican Antiquities, "was called the Queen of Heaven. She conceived a son without connection with a man"—a very obvious case of immaculate conception.

2 – كرشنا : فى الهند الاله المخلص الفادى صلب على يد الهندوذ وثقب يداه ورجله .. قبل الف سنه من الميلاد صـ 57



Mr. Moore, an English traveler and writer, in a large collection of drawings taken from Hindoo sculptures and monuments, which he has arranged together in a work entitled "The Hindoo Pantheon," has one representing, suspended on the cross, the Hindoo crucified God and Son of God, "our Lord and Savior" Krishna, with holes pierced in his feet, evidently intended to represent the nail-holes made by the act of crucifixion. Mr. Higgins, who examined this work, which he found in the British Museum, makes a report of a number of the transcript drawings intended to represent the crucifixion of this oriental and mediatorial God, which we will here condense. Savior is represented with a hole in the top of one foot, just above the toes, where the nail was inserted in the act of crucifixion.

3– ثاموس : فى سوريا يعود للقرن الثانى عشر قبل الميلاد الاله المخلص الفادى من الخطايا الذى صلب ومات وقام من الاموات صـ 64



III.—THAMMUZ OF SYRIA CRUCIFIED, 1160 B.C.

The history of this God is furnished us in fragments by several writers, portions of which will be found in other chapters of this work. The fullest history extant of this God-Savior is probably that of Ctesias (400 B.C.), author of "Persika." The poet has perpetuated his memory in rhyme.

"Trust, ye saints, your Lord restored,
Trust ye in your risen Lord;
For the pains which Thammuz endured
Our salvation have procured."

Mr. Higgins informs us (Anac. vol. i. p. 246) that this God was crucified at the period above named, as a sin-atoning offering. The stanza just quoted is predicated upon the following Greek text, translated by Godwin: "Trust ye in God, for out of his loins salvation has come unto us." Julius Firmicus speaks of this God "rising from the dead for the salvation of the world." The Christian writer Parkhurst alludes to this Savior as preceding the advent of Christ, and as filling to some extent the same chapter in sacred history.

4- تيبا : فى ترافانسكور يعود للقرن السادس قبل الميلاد نفس قصه المصلوب دق المسامير فى يديه ورجليه الاله المخلص من خطايا العالم



III.—THAMMUZ OF SYRIA CRUCIFIED, 1160 B.C.

The history of this God is furnished us in fragments by several writers, portions of which will be found in other chapters of this work. The fullest history extant of this God-Savior is probably that of Ctesias (400 B.C.), author of "Persika." The poet has perpetuated his memory in rhyme.

"Trust, ye saints, your Lord restored,
Trust ye in your risen Lord;
For the pains which Thammuz endured
Our salvation have procured."

Mr. Higgins informs us (Anac. vol. i. p. 246) that this God was crucified at the period above named, as a sin-atoning offering. The stanza just quoted is predicated upon the following Greek text, translated by Godwin: "Trust ye in God, for out of his loins salvation has come unto us." Julius Firmicus speaks of this God "rising from the dead for the salvation of the world." The Christian writer Parkhurst alludes to this Savior as preceding the advent of Christ, and as filling to some extent the same chapter in sacred history.

5 – اياو : فى نيبال يعود للقرن التاسع قبل الميلاد الاله المخلص الذى صلب من اجل الخلاص على شجره واسمه مصدر اشتقاق لفظه يهوه الاسم العلم لاله بنى اسرائيل صـ 64

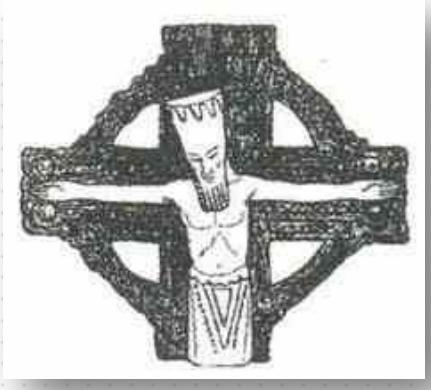

V.— IAO OF NEPAUL CRUCIFIED, 622 B.C.

With respect to the crucifixion of this ancient Savior, we have this very definite and specific testimony that "he was crucified on a tree in Nepal." (See Georgius, p. 202.) The name of this incarnate God and oriental Savior occurs frequently in the holy bibles and sacred books of other countries. Some suppose that Iao (often spelt Jao) is the root of the name of the Jewish God Jehovah.

6- هيوس : فى اوروبا يعود للقرن التاسع قبل الميلاد صلب عن يمينه خروف وعن شماله فيل كرمز اثنان مصلوبان معه صـ 64



VI.— HESUS OF THE CELTIC DRUIDS CRUCIFIED, 834 B.C.

Mr. Higgins informs us that the Celtic Druids represent their God Hesus as having been crucified with a lamb on one side and an elephant on the other, and that this occurred long before the Christian era. Also that a representation of it may now be seen upon "the fire-tower of Brechin."

7- كورينوس : فى روما يعود للقرن السادس قبل الميلاد المخلص لدى الرومان تتماثل قصه صلبه مع المسيح حيث انه : صـ 65

- **مولود من عذراء مثل المسيح**
- **طلب قتله من قبل الحاكم وقتها ايمليوس**
- **ذو طابع او دم ملكى**
- **قتل على يد اثمين واشرار**
- **اظلمت الارض بعد وفاته مثل المسيح وكرشنا وبرومثيوس**
- **قام من الاموات ورفع الى السماء**



VIII.—QUIRINUS OF ROME CRUCIFIED, 506 B.C.

The crucifixion of this Roman Savior is briefly noticed by Mr. Higgins, and is remarkable for presenting (like other crucified Gods) several parallel features to that of the Judean Savior, not only in the circumstances related as attending his crucifixion, but also in a considerable portion of his antecedent life.

He is represented, like Christ:—

1. As having been conceived and brought forth by a virgin.
2. His life was sought by the reigning king (Amulius).
3. He was of royal blood, his mother being of kingly descent.
4. He was "put to death by wicked hands"—i.e., crucified.

65

8 – بروميثيوس : فى اليونان يعود للقرن السادس قبل الميلاد الاله المتجسد الذى صلب فداء عن البشر وكان موته خلاصا للبشريه .

نجد قصته مماثله ايضا ليسوع الانجيلى حسب المعتقد والفكر المسيحى صـــ 66



IX.— (ÆSCHYLUS) PROMETHEUS CRUCIFIED, 547 B.C.

In the account of the crucifixion of Prometheus of Caucasus, as furnished by Seneca, Hesiod, and other writers, it is stated that he was nailed to an upright beam of timber, to which were affixed extended arms of wood, and that this cross was situated near the Caspian Straits. The modern story of this crucified God, which represents him as having been bound to a rock for thirty years, while vultures preyed upon his vitals, Mr. Higgins pronounces an impious Christian fraud. "For," says this learned historical writer, "I have seen the account which declares he was nailed to a cross with hammer and nails." (Anac. vol. i. 327.) Confirmatory of this statement is the declaration of Mr. Southwell, that "he exposed himself to the wrath of God in his zeal to save mankind."

9 – اوزوريس : فى مصر يعود لـ 17 قرن قبل الميلاد الاله المخلص الذى اتى للفداء نزل من السماء مملوء نعمه وحقا نفس ما قيل عن المسيح حسب الفكر المسيحى . صـ 67

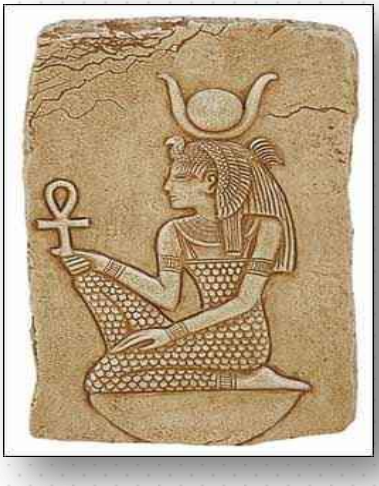

X.— CRUCIFIXION OF THULIS OF EGYPT, 1700 B.C.

Thulis of Egypt, whence comes "Ultima Thule," died the death of the cross about thirty-five hundred years ago. Ultima Thule was the island which marked the ultimate bounds of the extensive empire of this legitimate descendant of the Gods.

This Egyptian Savior appears also to have been known as Zulis, and with this name—Mr. Wilkison tells us—"his history is curiously illustrated in the sculptures, made seventeen hundred years B.C., of a small, retired chamber lying nearly over the western adytum of the temple." We are told twenty-eight lotus plants near his grave indicate the number of years be lived on the earth. After suffering a violent death, he was buried, but rose again, ascended into heaven, and there became "the judge of the dead," or of souls in a future state. Wilkison says he came down from heaven to benefit mankind, and that he was said to be full of grace and truth."

10- اندرا : فى التبت يعود للقرن التامن قبل الميلاد الاله المخلص لخلاص البشر صلب من اجل خطايانا مولود من العذراء .. صـ 67



XI.—CRUCIFIXION OF INDRA OF TIBET, 725 B.C.

The account of the crucifixion of the God and Savior Indra may be found in Georgius, Thibetinum Alphabetum, p. 230. A brief notice of the case is all we have space for here. In the work just referred to may be found plates representing this Tibetan Savior as having been nailed to the cross. There are five wounds, representing the nail-holes and the piercing of the side. The antiquity of the story is beyond dispute.

Marvelous stories are told of the birth of the Divine Redeemer. His mother was a virgin of black complexion, and hence his complexion was of the ebony hue, as in the case of Christ and some other sin atoning Saviors. He descended from heaven on a mission of benevolence, and ascended back to the heavenly mansion after his crucifixion. He led a life of strict celibacy, which, he taught, was essential to true holiness. He inculcated great tenderness toward all living beings. He could walk upon the water or upon the air; he could foretell future events with great accuracy. He practiced the most devout contemplation, severe discipline of the body and mind, and acquired the most complete subjection of his passions. He was worshiped as a God who had existed as a spirit from all eternity, and his followers were called "Heavenly Teachers."

11 – الستيس : فى فيريا يعود للقرن السادس قبل الميلاد الاله المتجسد الذى صلب على شجره فى قصه مشابهه لصلب المسيح ثم قام من الاموات وصعد الى السماء .. صـ 67



XII.—ALCESTOS OF EURIPIDES CRUCIFIED, 600 B.C.

The "English Classical Journal" (vol. xxxvii.) furnishes us with the story of another crucified God, known as Alcestos—a female God or Goddess; and in this respect, it is a novelty in sacred history, being the first, if not the only example of a feminine God atoning for the sins of the world upon the cross. The doctrine of the trinity and atoning offering for sin was inculcated as a part of her religion.

XIII.—ATYS OF PHRYGIA CRUCIFIED, 1170 B.C.

Speaking of this crucified Messiah, the Anacalypsis informs us that several histories are given of him, but all concur in representing him as having been an atoning offering for sin. And the Latin phrase "suspensus lingo," found in his history, indicates the manner of his death. He was suspended on a tree, crucified, buried and rose again.

12 – بالى : فى اسيا منذ 725 ق . م .. الاله الابن احد اقانيم ثالوث الاله المكون من اب وابن وروح قدس الذى صلب ودعي " الاله المصلوب " .. صـ 68

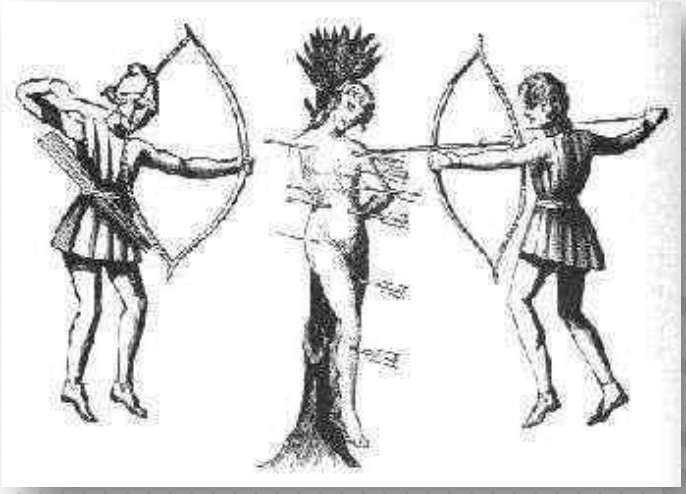

XV.—BALI OF ORISSA CRUCIFIED, 725 B.C.

We learn by the oriental books, that in the district of country known as Orissa, in Asia, they have the story of a crucified God, known by several names, including the above, all of which, we are told, signify "Lord Second," having reference to him as the second person or second member of the trinity, as most of the crucified Gods occupied that position in the trial of deities constituting the trinity, as indicated by the language "Father, Son, and Holy Ghost," the Son, in all cases, being the atoning offering, "the crucified Redeemer," and the second person of the trinity. This God Bali was also called Baliu, and sometimes Bel. The Anacalypsis informs us (vol. i. 257) that monuments of this crucified God, bearing great age, may be found amid the ruins of the magnificent city of Mahabalipore, partially buried amongst the figures of the temple.

13 – مذرا : عند الفرس منذ 600 عام صلب على شجره من اجل خطايا العالم صـ 68



XVI.—MITHRA OF PERSIA CRUCIFIED, 600 B.C.

This Persian God, according to Mr. Higgins, was "slain upon the cross to make atonement for mankind, and to take away the sins of the world." He was reputedly born on the twenty-fifth day of December, and crucified on a tree. It is a remarkable circumstance that two Christian writers (Mr. Faber and Mr. Bryant) both speak of his being slain," and yet both omit to speak of the manner in which he was put to death. And the same policy has been pursued with respect to other crucified Gods of the pagans, as we have shown elsewhere.

14 – بعل : يعود لسنه 1200 ق.م فى بابل المصلوب من اجل الخطايا وهو الاله الابن مات على خشبه وقام من الاموات صـ 68



XIV.—CRITE OF CHALDEA CRUCIFIED, 1200 B.C.

The Chaldeans, as Mr. Higgins informs us, have noted in their sacred books the account of the crucifixion of a God with the above name. He was also known as "the Redeemer," and was styled "the Ever Blessed Son of God," "the Savior of the Race," "the Atoning Offering for an Angry God." And when he was offered up, both heaven and earth were shaken to their foundations.

وكما نرى من خلال القراءه بهذا الكتاب الممتع ان هذا المعتقد وثني بحت قالت به وتنادى به حتي الان جميع المعتقدات الوثنيه التى يقر بوثنيتها المسيحي قبل المسلم

لذلك كان من الطبيعى ان نرى رده فعل الكاتب بعد هذا الطرح تعجبا ينقله لكل شخص مسيحي مؤمن باعتقاد تجسد الاله وصلبه وموته وقيامته من اجل كفاره الخطايا فيقول صـ 71

The author desires it to be understood with respect to the cases of crucifixion here briefly narrated, that they are not vouched for as actual occurrences, of which there is much ground to doubt. It has neither been his aim or desire to prove them to be real historical events, nor to establish any certain number of cases. Indeed, he deems it unimportant to know, if it could be determined, whether they are fact or fiction, or whether one God was crucified, or many. The moral lesson designed to be taught by this chapter is, simply, that the belief in the crucifixion of Gods was prevalent in various oriental or heathen countries long prior to the reported crucifixion of Christ. If this point is established—which he feels certain no reader will dispute then he is not concerned to know whether he has made out sixteen cases of crucifixion or not. Six will prove it as well as sixteen. In fast, one case is sufficient to establish the important proposition in view. The reader is, therefore, left to decide each case for himself, according as he may value the evidence presented. More authorities could have been adduced, and a more extended history presented of each God brought to notice. But this would have operated to exclude other matter, which the author considers of more importance.

" ببساطه نجد ان الاعتقاد بصلب الالهه كان سائد فى كل المعتقدات الوثنيه قبل القول بصلب المسيح اذ تجسدت الفكره فى الواقع فى سته عشر قصه لمخلصين قبل المسيحيه "

ويصدم القارئ بعباره منطقيه جدا صـ 10

Bibles are thus shown to be of heathen and human origin, instead of heavenly and divine authorship, as claimed for them by their respective disciples—the Christian bible forming no exception to this statement. The latter, being essentially like other bibles, it must, of course, have had the same or a similar origin—a fact which, though it may be new and startling to millions, will be universally accepted as truth before the lapse of many generations, and a fact which confronts with open denial the claims of two hundred millions of Christian professors, who assert with unscrupulous boldness that every doctrine, principle and precept of their bible is of divine emanation.

" وهكذا يظهر لنا ان الاناجيل من اصل وثنى يعود للانسان وليس للاله تاليف بشر وليسا وحيا الهيا "

ومن هنا نطرح نحن ايضا سؤالا لكل مسيحي يعتقد فى هذا كيف تؤمن بتجسد الاله وصلبه وموته وقيامته من اجل خطايا العالم وهذا ما تنادى به كل المعتقدات الوثنيه قبل المسيحيه بعده قرون وانت بنفسك لا تستطيع انكار انها معتقدات وثنيه بحته !!

وايضا نذكر من كتاب رائع يدعى " تاريخ الصليب / أصله الوثني وعبادة الوثنيين لهذا الوثن "

للكاتب القس هنرى دانا ورد .. مسيحي مؤمن بالمسيح والكتاب المقدس وما فيه

The History of the Cross : The Pagan Origin and Idolatrous Adoption and Worship of the Image

ترجمه الاستاذ حكيم ميلادى

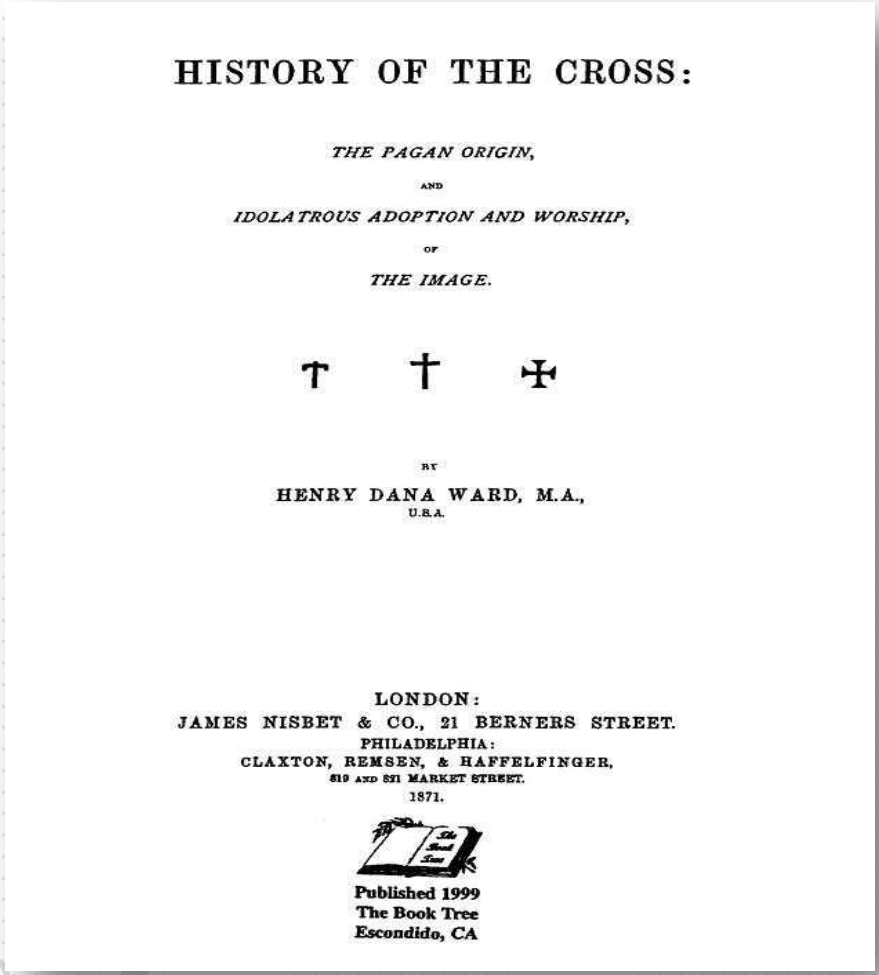

HISTORY OF THE CROSS:

THE PAGAN ORIGIN,

AND

IDOLATROUS ADOPTION AND WORSHIP,

OF

THE IMAGE.

BY

HENRY DANA WARD, M.A.,

U.S.A.

LONDON:
JAMES NISBET & CO., 21 BERNERS STREET.
PHILADELPHIA:
CLAXTON, REMSEN, & HAFFELFINGER,
819 AND 821 MARKET STREET.
1871.

Published 1999
The Book Tree
Escondido, CA

الهدف من هذا الكتاب تبيان عباده الصليب الوثنيه واختلاقه الذى بدا لاول مره منذ القرن التالت فى عهد الامبراطور قسطنطين ..

مقدمه هذا الكتاب فى حد ذاته تعتبر صدمه كبيره تزلزل الايمان المسيحى وتقلعه من جذوره فالكاتب هنا فى هذا الكتاب يوضح مدى الترابط والمماثله بين الوثنيه والمسيحيه فى اختلاق فكره الصلب والصليب وعباده هذا الصليب

FOREWARD

As many have suspected, there is much more to the true, authentic history of the Christian religion than what we had originally been told. Some claims regarding the Church's history are accurate, some are not. The most extreme claims against the religion come from the atheist camp and often remain unproved. But this book is completely different. It comes from a devout Christian, Henry Dana Ward, a believer in Christ who backs himself up with scholarly research and facts.

Why, then, was this book written if it goes against traditional beliefs and acceptance? It is because the traditional beliefs surrounding the cross and its worship are *wrong!* It took time for us to eventually accept the cross in its current form and to worship it and, according to Ward, this was a pagan symbol that should never have been adopted.

Idols were not to be worshipped by the earliest of Christians, and the cross was no exception to this rule. Not worshipping the cross is consistent with early Christianity and is not heretical. Its lack of worship is part of Christianity's foundational beliefs and its exclusion should be part of the religion's current structure, according to Ward. Revering the cross is based on lies, deception, and ignorance. Ward shows how the lies began, who spread them, and how and why they did it. A long line of characters were involved in this spread of information including Barnabus, Nicodemus, Justin Martyr, Tertullian, Cyprian, and others. Ward also supplies a list of more reputable theological leaders and early documents that give no mention of the cross as being important to the faith during the early, formative years of Christianity. These people and scriptures would have *never* omitted such a vital truth, if it existed. Worship of the cross truly had no place in original Christianity. The symbol itself does not appear in the catacombs under the city of Rome until the fourth century, nor does Christ actually appear on the cross until the sixth

كما شكك الكثيرون ، هناك الكثير والكثير لأجل الحقيقة؛ فالتاريخ الأصيل الحقيقي للدين المسيحي ، هو بالتأكيد غير ذلك التاريخ الذي هو بين أيدينا اليوم . يدَّعي البعض أن تاريخ الكنيسة هو تاريخ دقيق، بينما يدّعى آخرون عكس ذلك . تأتي معظم الإدعاءات المتطرفة ضد الدين المسيحي من معسكر الإلحاد ، وغالبا ما تبقى دون إثبات . لكن هذا الكتاب مختلف بشكل كامل .فهو يأتي من مسيحي مؤمن تقي، هو هنري دانا وارد ، مؤمن بالمسيح ، ومتسلح بالبحث المنهجي والحقائق .

لماذا إذن كُتب هذا الكتاب إذا كان يتعارض مع العقائد المسيحية التقليدية والمقبولة ؟ لأن العقائد التقليدية المتعلقة بالصليب وعبادته *خاطئ* سنحتاج لبعض الوقت لنتقبل نهائيا

"الصليب " بشكله الحالي وعبادته ، وبالنسبة لـ وارد ، كان هذا الرمز رمزاً وثنياً ما كان يجب أن يُتبنّ .

لم تكن الأوثان تعبد على أيام أوائل المسيحيين ، ولم يكن الصليب إستثناء لهذه القاعدة . إن عدم عبادة *الصليب* كان متفقا مع روح المسيحية الأولى ، ولم تكن بدعة أو هرطقة . عدم عبادة الصليب كانت أحد ركائز العقائد المسيحية ، وإسقاطه يجب أن يكون جزءًا من جسد الديانة الحالية ، وفقاً لكلام وارد .إن تبجيل الصليب قائم على الأكاذيب ، والخداع ، والجهل . يبين وارد كيف بدأت الأكاذيب ، ومن نشرها ، وكيف ولماذا فعلوا ذلك . يقدّم مؤلف هذا الكتاب قائمة طويلة من الشخصيات المشتركة في نشر هذه المعلومات، من بينهم : برنـابـا Barnabus نيقوديموس Nicodemus ، جستن مارتر Justin Martyr ، ترتوليان Tertullian ، سيبريان Cyprian وآخرون .يقدم وارد كذلك قائمة بالمزيد من القادة اللاهوت الشرفاء والمستندات والوثائق التي لا تقدم أي إشارة للصيلب بكونه مهماً للإيمان خلال السنوات الأولى من تشكل المسيحية .

فأولئك الناس وتلك النصوص لن تتجاهل أبداً حقيقة جوهرية كتلك؛ إذا ما الذي حدث . بصدق ، لم يكن لعبادة الصليب أي وجود في المسيحية الحقيقية . ورمز "الصليب " نفسه لم يظهر في سراديب الموتي تحت مدينة روما إلا في القرن الرابع، ولم يظهر المسيح مصورا على الصليب فعلا حتى القرن السادس . لم يُعلَّق يسوع ، والكلام لوارد ، على شيء يجب أن يشبه بالضرورة شكل الصليب .وإعتمادا على اللغة الأصلية المستعملة ، لم يرد أي شيء أبدا عن شكل هذا " الصليب " كان مجرد عمود مفرد أو جذع شجرة من نوع ما، لكن هذه اللغة لم تقل أي شيء حول صليب ما .

Certain pagans, however, who already accepted a cross within their beliefs, would be more inclined to embrace Christianity if a cross was suddenly adopted into it. Adding a cross, as with other pagan ideals, created a far smoother transition or "crossing over" (if you'll excuse the pun) into Christianity for pagans. It was a rather convenient arrangement for those in power at the time, because Christianity had been struggling for its survival for centuries and was making an effort to bring everyone together using pagan ideas. Christmas, for example, was not the birthday of Jesus. Any good religious scholar will confirm that December 25th was the birthday of the sun god, Mithras. Scholars generally believe that Jesus was instead born sometime in April.

من ناحية ثانية سيكون بعض الوثنيين والذين قبلوا الصليب سابقاً ضمن معتقداتهم أكثر ميلاً لإعتناق المسيحية إذا ما أُدخل فيها الصليب فجأة وبإضافة الصليب بجانب الأفكار الوثنية

الأخرى ستخلق إنتقال جد ناعم أو تجاوز إذا ما إستثنيت التورية اللفظية للمسيحية لأجل تنصير الوثنيين

كانت تسوية ملائمة لحد ما من أجل أولئك الذين كانوا في موقع سلطة في ذلك الوقت لأن المسيحية كانت تناضل لأجل بقائها لعدة قرون وبذلت الجهود لضم الجميع باستخدام الأفكار الوثنية فالكريسمس مثلا ، لم يكن يوم مولد المسيح وأي عالم متدين جيد سيؤكد لك أن يوم 25 ديسمبر كان يوم مولد إله الشمس مثراس والعلماء بشكل عام يعتقدون أن المسيح ولد في يوم من أيام شهر أبريل .

One of the early factors in worshipping the cross was the claim that Constantine's mother, Helena, visited the holy land when she was 78 and dug up three crosses at a temple of Venus, located where the Church of the Holy Sepulchre now stands. Two of the three crosses proved useless, but the third, it is claimed, healed sick people and brought dead ones back to life. This story gave everyone good reason to start worshipping the cross as something magical, and was a major factor in the genesis of its worship. Helena may not have been aware of the fact that Jewish law dictated such crosses to be burned after one had expired on them; nor was she aware that such wood, if it had escaped the fire, would not turn up in almost perfect condition after being buried for 300 years. It is claimed that after leaving half the cross with the local Bishop, Maximus, she carted the remaining relic back home and gave the wood to her son, emperor Constantine.

إن أحد أول أهم العوامل التي ساهمت في عبادة الصليب كان إدعاء الإمبراطورة هيلانة أم الإمبراطور قسطنطين الأول Constantine I التي زارت الأراضي المقدسة عندما كانت بعمر 78 وأخرجت بالحفر ثلاث صلبان عند موقع هيكل فينوس Temple of Venus الذي يقع في المكان التي تقوم عليه الآن كنيسة الضريح المقدس Church of the Holy Sepulcher أخفق صليبان من ثلاثة صلبان في إثبات فائدتهما لكن الثالث أُدِّعِيَ أنه يشفى المرضى ويخرج الموتى ويعيدهم للحياة .



أعطت هذه القصة الجميع سببا جيدا للبدء بعبادة الصليب كشيء سحري ، وكان عاملا حاسما في نشوء عبادته .قد لا تكون هيلانة على علم بحقيقة أن القانون اليهودي يأمر بحرق مثل هذه الصلبان بعد أن يموت الشخص علي أحدها ولم تكن على علم بأن الخشب إذا ما نجى من النار لن يكون بحالة ممتازة تقريباً بعد أن يدفن لمدة 300 سنة وقيل أنه بعد أن تركت نصف الصليب مع أسقف محلى مكسيموسMaximus قامت بنقل بقايا هذا الأثر وعادت به لموطنها وقدمت الخشب لولدها الإمبراطور قسطنطين .

This would have been the greatest discovery of Christendom, followed by documentation by the better known historians of the day, which didn't happen, and a rash of continuing miracles by these magical slivers. Yet Constantine apparently never heard of the cross, said nothing of it for ten years after the discovery was to have been made (before he died), and was joined in total silence by Maximus, Bishop of Jerusalem, who had allegedly received the other half. No mention of this discovery was chronicled in any way by any of the historical writers of the times. The "wood of the cross" did eventually turn up and was distributed by St. Cyril of Jerusalem—who had succeeded Maximus as Bishop of Jerusalem. St. Cyril, however, had a history of theft within the Church regarding precious items and ornaments, and was banished a couple of times, so his word should not be taken as "gospel."



كان هذا أعظم إكتشاف في تاريخ المسيحية ، أتبعه توثيق لأحد أشهر مؤرخي ذلك الوقت ، الأمر الذي لم يحدث ؛ وسلسلة من المعجزات المتلاحقة بفضل هذه الشظايا السحرية إلى حد الآن واضح أن قسطنطين لم يسمع أبداً بالصليب ، ولم يقل عنه شيئاً لعشر سنين بعد أن تم إكتشافه قبل موته وكان مترافقاً مع صمت تام من قبل مكسيموس، أسقف أورشليم، الذي يبدوا ظاهريا أنه إستلم النصف الآخر .لكن لا وجود لأي إشارة لهذا الاكتشاف تم تسجيلها زمنيا بأي طريقة كانت لأي كاتب أو مؤرخ في ذلك الوقت خشب الصليب "تحول بالنتيجة ونشره القديس سيريل St. Cyril الأورشليمي – الذي خلف مكسيموس كأسقف على أورشليم على كلٍ فالقديس سيريل ، لديه تاريخ حافل باللصوصية داخل الكنيسة يتعلق بسرقة المواد الثمينة وحُليّ الزينة، وقد طرد عدة مرات، لذا فكلمته يجب ألا تؤخذ على أنها إنجيل

Ward calls the entire story about the cross and its discovery "absurd," then continues on to expose a number of other interesting pieces of supporting "evidence" that were concocted to give credence to our worshipping of the cross. I will leave it to him to provide the remaining (and ample) evidence.

يدعو وارد القصة الكاملة عن الصليب وإكتشافه سُخْفاً ثم يتابع بعرض عدد من القطع المثيرة الأخرى للأدلة التي تدعم أن تلفيقاً قد حدث ، ليعطى المصداقية اللازمة لعبادتنا للصليب سأترك الأمر له ليقدم الأدلة الباقية والغزيرة

Along with this "warping" of the cross came other inaccurate information and pagan traditions that were adopted into the faith. When this became glaringly apparent, various "heretical" organizations sprang up by the late 1100s and continued to spring up for a number of centuries thereafter. Often times these movements had the intention of restoring true Christian values, but the existing corruption of the Church was so strong that many of these sects were brutally stamped out. What is interesting to note is that the most threatening of these movements—the Waldenses, the Bogomils, and Cathars—all rejected the cross. None rejected Jesus, just the instrument of his death, so according to Ward, all of these "heretics" were correct in their views (at least on the issue of the cross).

بالترافق مع هذا الضلال للصليب، أتت معلومة مغلوطة أخرى وأعتنقت تقاليد وثنية وقبلت ضمن الإيمان المسيحي . عندما أصبح هذا الأمر واضحاً جلياً، برزت عدة منظمات مهرطقة مختلفة نهاية القرن الثاني عشر وتابعت ظهورها لعدة قرون بعد ذلك . هذه الحركات غالباً ما كان لديها نيّة إعادة القيم المسيحية الأصيلة ، لكن التخريب الذي تتّبعه الكنيسة كان أقوى بحيث تم سحق الكثير من هذه الفرق

الأمر المثير والجدير بالملاحظة أن أغلب تهديدات هذه الحركات – الوالدينيين Waldenses والبوجوميل Bogomils والكاثار Cathars كلها رفضت الصليب ، ولم ترفض يسوع .وكان الصليب مجرد أداة لموته ، لذا فعلى حد قول وارد ، أن كل هؤلاء المهرطقين كانوا على صواب في آرائهم على الأقل في قضية الصليب



The Bogomils clearly considered the cross not as an item to be worshipped, but one to be despised. They posed the problem in the form of a rhetorical question, asking, "If someone killed the king's son with a piece of wood, do you think the king would regard that weapon as holy?" It was what killed the savior Christ, so there was certainly no need to worship it. They called it the "adversary of God" and considered it of the devil. In fact, all icons were taboo to the Bogomils, as they were to the early Christians. Icons, to the Bogomils, were material objects created in this material world by Satan/Yahweh, and were to be shunned.

إعتبرت حركة البوجوميل الصليب بكل وضوح ليس كشيء واجب عبادته ، بل إحتقاره فهم قدموا المسألة في شكل سؤال بلاغي ، سائلين إذا قتل أحدهم ابن الملك بقطعة من خشب، هل تعتقد أن الملك سيعتبر ذلك السلاح مقدساً ؟ الصليب هو ما قتل المسيح المُخلِّص ، لذا لا حاجة حتماً لعبادته .فهم يدعونه خصم الله ويعتبرونه من الشيطان وفي الواقع، كل الرموز والأيقونات كانت محرمة لدى البوغوميل ، كما كانت محرمة لدى أوائل المسيحيين وكانت الأيقونات ، بالنسبة لجماعة البوغوميل ، مجرد اشياء مادية خلقت في هذا العالم المادي على يد الشيطان يهوه ويجب إجتنابها



The Waldenses held similar beliefs. The Cathars also rejected the cross as a symbol of worship. They felt it should inspire horror, not veneration. They argued that if a roof beam falls and crushes the son of a household, the beam is not set up in a place of honor and worshipped. Those who bowed down before any idol or relic were bowing down to material objects, and matter was the devil's creation, according to the Cathars. One Cathar priest, Peter de Bruys, made it a habit to chop down all crosses lining the highways and would burn them in a heap. If he saw the miles of telephone poles lining the highways today, would he continue chopping? He was quoted as saying: "The holy crosses must be broken and burned, because the instrument by which Christ was so fearfully tortured, so cruelly killed, is unworthy of worship and veneration."

إعتنق الفالديون أفكاراً مشابهة كذلك رفض الكاثار الصليب كرمز للعبادة فهم شعروا أنه يبعث على الرعب، وليس التبجيل هم يجادلون أنه إذا سقط عمود السقف وسحق ابن رب البيت ، فهذا العمود لن يوضع موضع تبجيل وعبادة أولئك الذين ينحنون أمام أي وثن أو بقايا رفات هم يركعون أمام أشياء مادية ، والمادة كانت من خلق الشيطان ، حسب كلام الكاثار كان لأحد رهبان الكاثار وهو Peter de Bruys ، عادةُ اسقاط كل الصلبان التي تُصَفُّ على جانبي الطرق السريعة وتكديسها لحرقها في كومة واحدة

فإذا رأى أميال أعمدة الهاتف التي تُصفّ على جانبي الطرق اليوم ، فهل كان سيستمر بإسقاطها ؟ إقتبس يقول الصلبان المقدسة يجب أن تكسر وتحرق ، لأن الأداة التي عذب بها المسيح برعب ، وقتل عليها بوحشية ، غير جديرة بالعبادة والتبجيل

De Bruys went so far as to have a public "weenie roast," using all the crosses he was able to collect. He turned it into a huge picnic. As the meat was roasting over the open flames, an angry Christian mob raced in, grabbed him, and ripped him to pieces—then sat down and cooked the rest of the meat! Apparently, they decided the picnic wasn't such a bad idea after all.

وذهب de Bruys بعيدا جداً عندما دعى لحفلة شواء عامة مستخدما كل الصلبان الخشبية التي أمكنه جمعها فحولها لنزهة كبيرة وبينما كان اللحم يشوى فوق اللهب المكشوف ، إقتحم مسيحي غاضب من الرعاع بغضب المكان ، فألقى القبض عليه ، وقطعه إرباً – بعدها جلس وقام بشواء ما تبقى من اللحم !الواضح ، أنهم قرروا أن الحفلة لم تكن بذلك السوء برغم كل شىء .

In short, *History of the Cross* exposes the fact that the cross we revere and worship is nothing more than the symbol for a pagan god called Tammaz. The true symbol of Christ, which is found within this book, is what we originally worshipped—but it got transformed into the cross and we began worshipping the instrument of his death! Not good. We must drop the counterfeit symbols and beliefs that have crept in and infiltrated Christianity, leaving us spiritually ignorant in certain areas.

In my previous book, *Triumph of the Human Spirit*, I call for all Christians to drop such things as pagan encroachment within their religion. It is time to revert to the original intentions and true teachings of Christ. Reverting to the truth should also include the symbol of Christ himself. Therefore, I reassert that call here.

باختصار يقدم كتاب History of the Cross حقيقة أن الصليب الذي نبجله ونعبده ليس أكثر من رمز لإله وثني كان يسمى تموز Tammuz إن الرمز الحقيقي للمسيح ، موجود داخل هذا الكتاب وهو ما نعبده بالأساس لكنه تحوّل الى رمز الصليب ، وبهذا أصبحنا نعبد أداة موته !

أمر ليس بجيد . يجب علينا إسقاط الرموز والمعتقدات المزيفة التي تسللت وإخترقت جسد الدين المسيحي ، تاركة إيانا جُهالا روحياً في بعض المجالات .

في كتابي السابق Triumph of the Human Spirit دعوتُ كل المسيحيين لنفض مثل هذه الأشياء مثل الإختراق الوثني عن دينهم لقد حان الوقت للعودة للهدف الأصيل والتعاليم الأصلية للسيد المسيح .العودة للحقيقة يجب أن تتضمن أيضا رمز المسيح نفسه لذا فأنا أعيد تأكيد ذلك هنا .

هذا باختصار شديد ما اكده الكاتب القس هنرى ورد فى كتابه الرائع الموثق بالادله والبراهين واستفاض فى شرحه فى اكثر من مائه صفحه .

فهذا المعتقد وثنى بحت نادت به كل المعتقدات الوثنيه ولم يعرف الصليب الا فى القرن الرابع فى عهد قسطنطين الوثنى بل ووصل الحد الى عباده هذا الوثن واقامه معتقد كامل عليه مغاير لدين المسيح عليه السلام ..

واليكم اخوانى بعض الامثله على صور الصليب قبل المسيحيه بمئات السنين

(حضاره المايا – الحضاره البابيليه – الحضاراه الحثيه – الحضاره الفرعونيه –

الحضاره البوذيه)

حضاره المايا

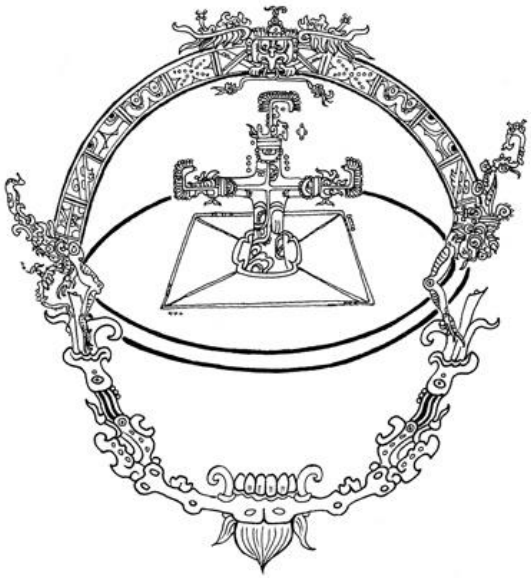

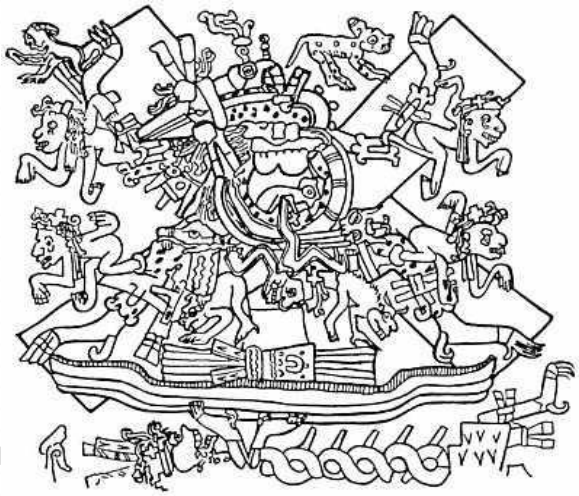

الحضاره البابيليه



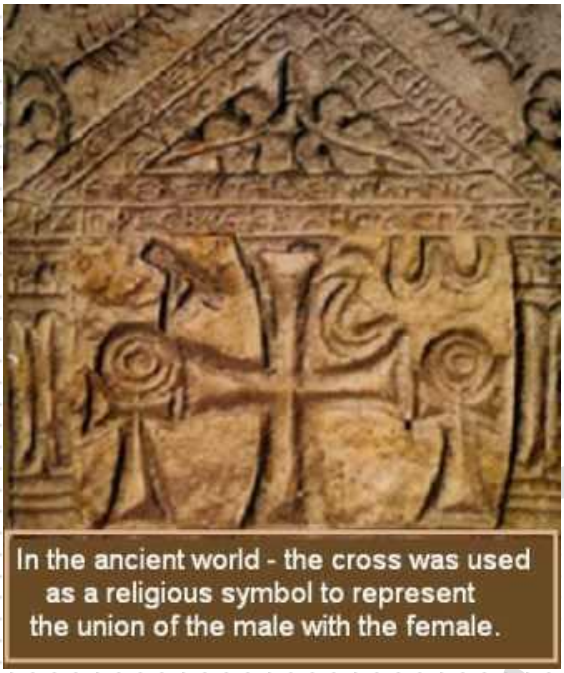

الحضاره الحثيه

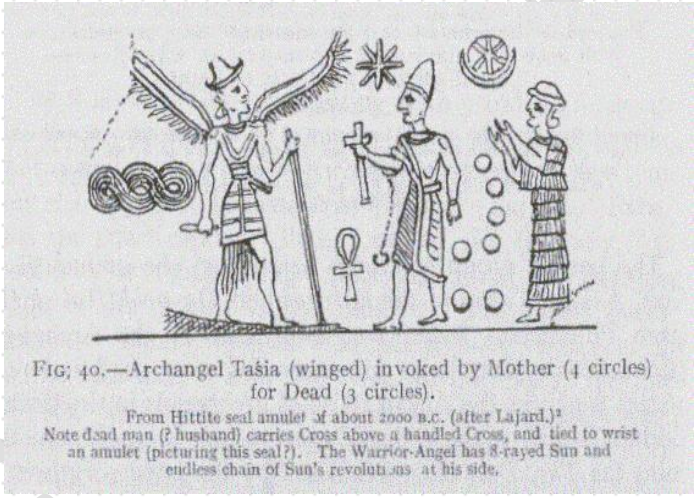

FIG. 40.—Archangel Taśia (winged) invoked by Mother (4 circles) for Dead (3 circles).

From Hittite seal amulet of about 2000 B.C. (after Lajard.)[1] Note dead man (? husband) carries Cross above a handled Cross, and tied to wrist an amulet (picturing this seal?). The Warrior-Angel has 8-rayed Sun and endless chain of Sun's revolutions at his side.



الحضاره الفرعونيه



الحضاره البوذيه

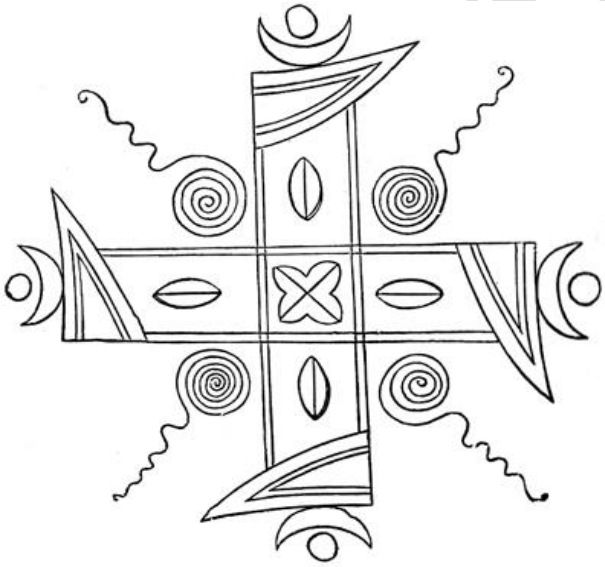



لقد تاثرت المسيحيه تأثرا فادحا بالمعتقدات الوثنيه لدرجه تجعلك مذهول اذا اقمت مقارنه بينهم فى اى اصل من اصول الدين والعقيده وتخيل معي هذا الحوار الذى يمكن ان يدور بين مسلم ومسيحي فى مقارنه بين المسيحيه والوثنيه



المسلم : زميلى اندرو هل قرأت عن معتقدات الحضاره الحثيه والفرعونيه والبوذيه وغيرها ؟

المسيحي : نعم قرأت كثيرا عنهم ومنهم من يزال يعيش حتي الان ويعتقد بنفس الامور .

المسلم : حسنا فما تصنيفك اذن لتلك المعتقدات هل تراهم وثنيين ام مؤمنين موحدين ؟

المسيحي : بلا شك امم وثنيه وهذا باجماع كل الناس ونحن كمسيحين منهيين عن افعال الوثنين من العهد القديم عهد بيننا وبين الله

[الفـــانـــدايك][Kgs2.17.35][وقطع الرب معهم عهدا وامرهم قائلا لا تتقوا آلهة اخرى ولا تسجدوا لها ولا تعبدوها ولا تذبحوا لها]

المسلم : حسنا ولكن لما صنفت هؤلاء بانهم امم وثنيه ؟

المسيحي : زميلى هذا أمر واضح فهم يعبدون ويتقون بشر من دون الله .

المسلم : ولكن اسمح لى زميلى انت تفعل هذا ايضا فانت تعبد المسيح عليه السلام الذى قالها صراحه فى الكتاب المقدس عندكم انه انسان

المسيحي : ولكن ليس هذا فحسب فهناك عده اختلافات بيننا وبينهم .

المسلم : ما اعرفه اندرو انهم يؤمنون ببنوه هذا الانسان لله كما انتم تقولوا عن المسيح ويؤمنوا ان هذا الاله صلب ومات وقام من الاموات كما تدعون على المسيح وكل هذا بحسب قولهم ليفدي العالم من خطيته بعد ان سقط بنى ادم وكل هذا تؤمنوا به فى شخص المسيح ويعتقدوا فى الله انه مثلث اقانيم اب وابن ورح وهكذا انتم .. فهل لى ان اعرف منك الاختلافات التي تتحدث عنها ؟

المسيحي : لا اعتقد ان هذا الحوار مُجدي ونحن نهينا عن المباحثات الغبيه فهذا ديننا ونحن نفتخر به لك ان تؤمن به او لك ما تريد .. وقل عنه ما شئت (الرب يلمس قلبك)

لا اعلم لماذا تراودني تلك المحادثه حينما اقرا او اسمع عن المعتقدات الوثنيه واقارن بين ما اسمعه او اقراه عنها وبين المسيحيه ولكن ارى ان حدثت محادثه كهذه فى الحقيقه ستكون هذه هي الاسئله وستكون تلك الاجابات من واقع خبره كبيره فى هذا المجال تخطت حتي الان ست سنوات من الحوار الصوتي المباشر

المهندس مجدى

الدليل العقلى عن نجاة المسيح

من نعم المولى سبحانه وتعالى انه جعل للانسان عقل يميز به الخبيث من الطيب يدرك به ويزن به الامور فلا يدع نفسه متخبطا بنصوص واقوال وكتب ومراجع منها ما يكون صحيح ومنها خلاف ذلك ..

فاذا حللنا هذه القصه بالمنطق وتفكرنا فيها لنجد ان المسيح عليه السلام محال ان يكون قد صلب على الاطلاق .. كيف هذا ؟

المسيح عليه السلام قد اتي برساله الهدي والتوحيد لشعب بني اسرائيل ليامرهم بان يعبدوا الله الواحد الاحد كمن سبقه من الانبياء اتي لينير العالم وقتئذ بان ان كان يغمره ظلام الشرك واستبداد الاموال من كهنه اليهود وظلم العبوديه واحتقار الضعيف والفقير

وهذا ما كان لا يروق لدي معظم اليهود كعادتهم مع سائر الانبياء فالله سبحانه وتعالى يقول فى محكم اياته فى القران الكريم

[البقرة][87][وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِن بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءكُمْ رَسُولٌ بِمَا لاَ تَهْوَى أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقاً تَقْتُلُونَ]

فعندما اصبح للمسيح اتباع ومؤمنين وكانوا فى ازدياد كان امام اليهود احد الخيارين :

- ان يقتلوا المسيح وهو يبشر برساله التوحيد هذه للامم دون ادني محاكمه او سبب يقتل من اجله سوي انه يبلغ رساله رب العالمين وبالتالى وان حدث هذا سيصبح المسيح شهيد الرساله وسيتضاعف اعداد المؤمنين به وبرسالته وهذا كان محال على اليهود تقبله فهم يدبروا للقضاء على انتشار الرساله وليس لتوسعها .

- ان يقدموا المسيح لمحاكمه عادله فيها شهود يقوموا عليه على مراى ومسمع من الجميع فيدان فى المحاكمه المسيح وبالتالى يقتل قتلا عادلا فيتحقق فيه ما هو مكتوب بالعهد القديم النبى الكذاب يقتل فيسقط من نظر اتباعه وبالتالى ينقضى على تلك الرساله وهذا ما اختاره اليهود ومالوا اليه .

لنرى المكيده :

اليهود اردوا ان يكون قتل المسيح على يد الرومان من باب التاكيد على حياديه المحاكمه لان الرومان لم تكن لهم مصلحه فى قتله :

[الفـــانـــديك][Jn.18.31][فقال لهم بيلاطس خذوه انتم واحكموا عليه حسب ناموسكم فقال له اليهود لا يجوز لنا ان نقتل احدا]

ثم اتي اليهود بشهود زور للتاكيد على ادانه المسيح :

[الفـــانـــدايك][Mk.14.57][ثم قام قوم وشهدوا عليه زورا]

ثم عده اتهامات تستوجب قتله :

[الفـــانـــدايك][Mt.26. 61][وقالا هذا قال اني اقدر ان انقض هيكل الله وفي ثلاثة ايام ابنيه]

[الفـــانـــدايك][Lk.23.2][وابتدأوا يشتكون عليه قائلين اننا وجدنا هذا يفسد الامة ويمنع ان تعطى جزية لقيصر قائلا انه هو مسيح ملك]

[الفـــانـــدايك][Mt.26.65][فمزّق رئيس الكهنة حينئذ ثيابه قائلا قد جدّف ما حاجتنا بعد الى شهود ها قد سمعتم تجديفه]

[الفـــانـــدايك][Jn.19.7][اجابه اليهود لنا ناموس وحسب ناموسنا يجب ان يموت لانه جعل نفسه ابن الله]

ثم يحاكم فيصلب فيموت فيعي الناس كلها ان المسيح كان عياذا بالله كاذب ومدعي .. هذه كانت المكيده باختصار شديد .. هذا هو مكر اليهود الذى تكلم عنه القران الكريم فى الايه الكريمه :

[ال-عمران][54][وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ اللّهُ وَاللّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ]

ولا يخفى على احد ان المكر نوعان مكر حسن ومكر سوء ومكر الله خير .. والجميع سواء كان مسلما او مسيحيا يتفق ان تلك كانت خديعه اليهود ومكرهم

فان قلنا ان مكر اليهود كان لقتل المسيح ومكر الله لنجاته ثم نعتقد بقتل المسيح فهذا معناه ان مكر اليهود تغلب على مكر الله فكان مكرهم اعظم حاشا لله

وأشعر باحد الاصدقاء المسيحين وهو يقرا تلك الكلمات يقول ومن قال اصلا ان الله عندنا كان يريد نجاه المسيح فهو قد اتي طواعيه ليموت فداء عنا ..

باذن الله ساخصص كتاب كاملا حول الخطيه والفداء انسف فيه هذا المعتقد الفاسد نسفا ولكن ساجيب بايجاز شديد جدا .. المسيح لم ياتي الا لتوبه ورحمه ولم يرد ذبيحه وهكذا الله

[الفـــانـــدايك][Mt.9.13][فاذهبوا وتعلّموا ما هو اني اريد رحمة لا ذبيحة لاني لم آت لادعو ابرارا بل خطاة الى التوبة]

المسيح يؤكد ان قبل قدومه لم يكن لهم خطيه على الاطلاق يموت من اجلها

[الفـــانـــدايك][Jn.15.22][لو لم اكن قد جئت وكلمتهم لم تكن لهم خطية واما الآن فليس لهم عذر في خطيتهم]

اما الخطيه التى تكلم عنها فهي عدم الايمان بالله ورسوله المسيح عليه السلام

[الفـــانـــدايك][Jn.15.24][لو لم اكن قد عملت بينهم اعمالا لم يعملها احد غيري لم تكن لهم خطية واما الآن فقد رأوا وابغضوني انا وابي]

لذلك حينما علم بمؤامره الصلب نرى ان موقفه كان مغايرا لما يقوله النصارى بانه جاء ليصلب .. كان يصلى من اجل النجاه من هذه المكيده :

[الفـــانـــدايك][Lk.22.44][واذ كان في جهاد كان يصلّي باشد لجاجة وصار عرقه كقطرات دم نازلة على الارض]

[الفـــانـــدايك][Mk.14.35][ثم تقدم قليلا وخرّ على الارض وكان يصلّي لكي تعبر عنه الساعة ان امكن]

[الفـــانـــدايك][Mk.14.36][وقال يا ابا الآب كل شيء مستطاع لك فاجز عني هذه الكاس ولكن ليكن لا ما اريد انا بل ما تريد انت]

[الفـــانـــدايك][Mt.26.42][فمضى ايضا ثانية وصلّى قائلا يا ابتاه ان لم يمكن ان تعبر عني هذه الكاس الا ان اشربها فلتكن مشيئتك]

[الفـــانـــدايك][Heb.5.7][الذي في ايام جسده اذ قدم بصراخ شديد ودموع طلبات وتضرعات للقادر ان يخلصه من الموت وسمع له من اجل تقواه]

هذه كانت رغبه المسيح والمسيح اكد ان الله يستجيب اى دعاء له فى اى وقت ومكان :

[الفـــانـــدايك][Jn.11.42][وانا علمت انك في كل حين تسمع لي]

فهل ما زلت زميلى المسيحي تعتقد بان مكر اليهود كان اعظم من مكر الله سبحانه وتعالى .. والدليل المنطقي ان اتباع المسيح علموا وقتها انه لم يقتل ولم يصلب عده امور منها تزايد اتباعه بعد هذه الواقعه لانهم كما قلنا لو رأوا المسيح مذنبا وقتل تحقيقا لنص العهد القديم فى النبى الكذاب لكانوا تركوا هذه الرساله وسقط من اعينهم مكانته وقالوا عنه انه كذاب ومدعي خلاف ان يعلموا ان الله سبحانه وتعالى قد نجاه واحبط مكيده اليهود .

الدليل الثانى هو وجود الاناجيل الابوكريفا التى لا حصر لها تنادي بنجاه المسيح وانا دقيق فى كلامي اقول وجود وليس صحه زميلى المسيحي بمعني حتي لو اتفقنا انها اناجيل ابوكريفا منحوله غير معترف بها لدي الكنيسه الان فوجود اناجيل ووثائق تعود للقرون الاولى هذا دليل كبير على اتفاق معظم الناس وقتئذ على ان المسيح لم يصلب ولم يقتل كما نجد فى فحوي تلك الاناجيل .

زميلى المسيحي والله ثم والله لم اسطر حرفا واحد فى هذا الكتاب الا لتبيان الحق الذى تجلى فى كتاب رب العالمين وشهدت له كل الكتب والمراجع واولها الكتاب المقدس رغم كل ما اصابه من تحريفات بالحذف والاضافه والتبديل ..

الهدف من هذا الكتاب كان تنزيه المسيح عليه السلام من كل النقائص التي لحقت به جراء الايمان بموته وصلبه وقيامته والتى بنيت علي اساسها المسيحيه الوثنيه كما ارى ان هذا هو المسمي الصحيح لها فتلك دعوه ان تكون مسيحيا بكل ما تحمله الكلمه من معني فالمسيحي الذى يتبع المسيح وتعاليمه وينزهه عن النقائص ..

رب العالمين لم يجعل الانسان تائها بين كتب ومراجع قد تصاب بين الحين والاخر بتحريف من البشر بل انعم عليه باغلى وافضل نعمه فى الوجود لا تقدر بكل كنوز العالم (نعمه العقل)

تلك النعمه التى ميز الله بها الانسان عن سائر مخلوقاته لذلك كرمه وجعله فى احسن تقويم فأرسل اليك زميلى المسيحي خلال كتابى هذا أمنيه ان تكون انسان ذو فطره سويه وعقل سليم يميز بين الحق والباطل وانا على يقين انك تعي الفارق بين الحق والباطل وتعي ان ما عليه باطل وتعي ان كل حرف فى القران له واقع على قلبك لن تجده سوي فى هذا الكتاب المجيد الذى ارسل على يد من لا ينطق عن الهوي ..

انت تعلم ما فى الكتاب من نقائص نسبت للمسيح وامه الطاهره المطهره والتي يعف لساني عن ذكرها ولكن يكفيك انت تكتب نقائص المسيح فى الكتاب فى اى محرك بحث وستجد العشرات وكلها فى الكتاب اما اذا كتبت تكريم المسيح وامه ستجد المئات وكلها فى القران الكريم ..

اليك زميلى بضع ما ذكر عن المسيح وامه فى القران والسنه :

المسيح وأمه فى القران الكريم :



قبل ان يولد :

[ال-عمران][45][إِذْ قَالَتِ الْمَلآئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ]

وهو فى المهد :

[مريم][30][قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيّاً]

[مريم][31][وَجَعَلَنِي مُبَارَكاً أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيّاً]

[مريم][32][وَبَرّاً بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّاراً شَقِيّاً]

[مريم][33][وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيّاً]

[مريم][34][ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ]

وهو رسول يبلغ رسال رب العالمين :

[الأنعام][85][وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ]

[الحديد][27][ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاء رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ]

[المائدة][46][وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ الإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ]

مريم ابنت عمران الطاهره المطهره :

[ال-عمران][42][وَإِذْ قَالَتِ الْمَلآئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ]

[التحريم][12][وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ]

[الأنبياء][91][وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ]

[النساء][156][وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَاناً عَظِيماً]

[المؤمنون][50][وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ]

المسيح وامه في السنه النبويه الشريفه :

- أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة ، والأنبياء أخوة لعلات ، أمهاتهم شتى ودينهم واحد

الراوي : أبو هريرة المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري - الصفحة أو الرقم 3443
خلاصة حكم المحدث : صحيح

- ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه حين يولد ، فيستهل صارخا من مس الشيطان إياه ، إلا مريم وابنها . ثم يقول أبو هريرة : واقرؤوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

الراوي : أبو هريرة المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري - الصفحة أو الرقم 4548

خلاصة حكم المحدث : صحيح

- أنَّ رسولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ خطَّ أربعةَ خطوطٍ ثمَّ قالَ : أتدرونَ لمَ خططتُ هذِهِ الخطوطَ قالوا : لا قالَ : أفضلُ نساءِ الجنَّةِ أربعٌ مريمُ بنتُ عمرانَ وخديجةُ بنتُ خوَيْلدٍ وفاطمةُ ابنةُ محمَّدٍ وآسيةُ ابنةُ مُزاحمٍ

الراوي : عبد الله ابن عباس المحدث : احمد شاكر المصدر : مسند احمد الصفحه 435

خلاصة حكم المحدث : صحيح

- سمعتُ النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يقولُ : خيرُ نسائها مريمُ ابنةُ عمرانٍ ، وخيرُ نسائها خديجةُ

الراوي : على ابن ابى طالب المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الصفحة أو الرقم 4548 خلاصة حكم المحدث : صحيح

- حُسْبُكَ من نساءِ العالمينَ مَرْيَمُ ابنةُ عِمْرانَ وخديجةُ بنتُ خُوَيْلِدٍ وفاطمةُ بنتُ مُحَمَّدٍ وآسِيَةُ امرأةُ فِرْعَوْن

الراوي : أنس ابن مالك المحدث : الترمذي المصدر : سنن الترمذي الصفحة أو الرقم 4878 خلاصة حكم المحدث : صحيح

والكثير من الايات والاحاديث التي نجد فيها مناقب لا بدايه لها ولا نهايه للمسيح وامه لا نجد بضع منها فى المسيحيه الموجوده الان التى جعلت من المسيح خروف مذبوح مصلوب قتل على يد سفهاء قومه والمبرر لهذا التسفيه ان تقول (بيحبنى ومات عشاني) ..

مخالفه لكل الادله النقليه والعقليه فاليوم اجعلها فرصه لك لكي تتفكر وتتدبر وان رايت ان الحق فى هذا الكتاب فاتبعه وان رايت فيه باطل فاجتنبه

فكن على يقين انك اذا اردت الهدايه لاهتديت فالله يهدي من اراد الهدايه لنفسه

[الزمر][41][إِنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ]

هذا واسال الله عز وجل ان يهدينا واياكم لكل ما يحب ويرضى ويوفقنا الى سواء السبيل ..

ترقبوا الاصدار الثانى من الكتاب قريبا .. وفيه :
درء افتراءات عن الاسلام بخصوص صلب المسيح – تفنيد هذا المعتقد من المنظور المسيحي بادله جديده وعديده اخرى خلاف ما اوردناه بهذا الكتاب – تفنيد هذا المعتقد عند الاحمديه والبهائيه وكل طائفه تنادي به باختلاف تفاصيل اعتقادها بالصلب والمزيد .. فترقبوه

أخيكم الذى يتعلم منكم

ENG MAGDY